مسند الإمام الباقر

أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام

الجزء الثاني

جمعه ورتبه

الشيخ عزيز الله العطاردي

كتاب فضائل اهل البيت عليهم السّلام

١ ـ باب ارشاد المخالف

١ ـ البرقي عن أبيه، عن القاسم بن محمّد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لاتخاصموا النّاس فإنّ النّاس لو استطاعوا أن يحبّونا لأحبّونا.[1]

٢ ـ عنه عن أبيه عن القاسم بن محمّد الجوهريّ، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام ادعوا النّاس الى حبّك بما في يدي؟ فقال: لا، قلت إن استرشدني أحد أرشده؟ ـ قال: نعم إن استرشدك فأرشده، فان استزادك فزده فان جاحدك فجاحده[2].

٣ ـ الكليني عن محمدبن يحيى، عن أحمدبن محمد، عن محمدبن خالد، والحسين بن سعيد، عن النضربن سويد، عن يحيى الحلبي عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: «إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا أنى يكون له الملك علينا، ونحن أحق بالملك منه» قال: لم يكن من سبط النبوة ولا من سبط المملكة «قال إنّ الله اصطفاه عليكم» و قال: «إنّ آية ملكه أن يأتيكم

(١) المحاسن: ٢٣١.

(٢) المحاسن: ٢٣٢.

التابوت فيه سكينة من ربّكم وبقيّة ممّا ترک آل موسی و آل هارون»

فجاءت به الملائكة تحمله و قال اللّه جلّ ذكره: «إنّ اللّه مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منّى ومن لم يطعمه فإنه منّى» فشربوا منه إلاثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلاً، منهم من اغترف و منهم من لم يشرب، فلمّا برزوا قال الّذين اغترفوا: «لاطاقة لنا اليوم بجالوت و جنوده» وقال الذين لم يغترفوا: «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن اللّه واللّه مع الصابرين»(١).

٢ ـ باب ثواب من وصلهم عليهم السّلام

١ ـ البرقى عن أبيه عن القاسم بن محمد، عن أبى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة جمع الله الاولين والآخرين فينادى مناد من كانت له عند رسول اللّه يدفليقم، فيقوم عنق من الناس فيقول: ما كانت أيديكم عند رسول اللّه صلى الله عليه وآله؟ فيقولون: كنّا نصل أهل بيته من بعده فيقال لهم: اذهبوا فطوفوا فى الناس، فمن كانت له عندكم يدفخذوا بيده فادخلوه فى الجنّة و قال أبو عبداللّه عليه السلام: من وصلنا وصل رسول اللّه صلى الله عليه وآله و من وصل رسول اللّه صلى الله عليه وآله فقد وصل اللّه تبارک و تعالىٰ(٢)

٣ ـ باب ما روى عنه فى على عليها السّلام

١ ـ الحميرى عن عبداللّه بن ميمون عن جعفر، عن أبيه قال قال عبداللّه بن عمر، و اللّه ما كنّا نعرف المنافقين فى زمان رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله إلاّ

---

(١) الكافى: ٣١٦/٨. (٢) المحاسن: ٦٢.

(٣) قرب الاسناد: ١٤.

ببغضهم عليّاً عليه السلام(١).

٢ ـ عنه باسناده عن جعفر عن أبيه عليهما السلام عن ابن عبّاس قال استند رسول الله صلى الله عليه وآله الناس ليلة بدر الى الماء فانتدب عليّ فخرج و كان ليلة باردة ذات ريح و ظلمة، فخرج بقربته، فلمّا كان الى القليب لم يجدد لواً فنزل فى الجبّ تلك الساعة، فلأ قربته ثم أقبل فاستقبله ريح شديدة، فجلس حتّى مضت ثم قام، ثمّ مرّت بـه اخرىٰ فجلس حتّى مضت ، ثمّ مرّت به أخرى، فجلس حتّى مضت، ثمّ قام فلمّا جاء قال له النّبي: مٰا حبسك يا أبا الحسن فقال لقيت ريحا ثم ريحا.

ثم ريحا شديدة، فاصابتني قشعريرة قال افتدرى ما كان ذلك يا على، فقال لافقال ذلك جبرئيل فى ألف من الملائكة ، فسلّم عليك و سلّموا ثم مرّ ميكائيل فى ألف من الملائكة، فسلّم عليك و سلّموا ثم مرّ اسرافيل فى ألف من الملائكة فسلّم عليك و سلّموا[٢].

٣ ـ عنه باسناده عن جعفر عن أبيه، عن آبائه انّ عليا عليه السلام،كان يؤتى بغلّة ماله من ينبع يصنع له منها الطّعام يثرد له الخبز و الزّيت و تمرالعجوة، فيجعل له منه ثريدا فيأكله و يطعم النّاس الخبز واللّحم، و ربما ياكل اللّحم[٣].

٤ ـ عنه عن الحسين بن علوان عن جعفر، عن أبيه قال : بعث رسول اللّـه صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام فى سرية، ثمّ بدت له اليه حاجة، فأرسل إليه المقداد بن الأسـود، فقال له لاتصح به من خلفه و لا عن يمينه ، و لا عن شماله ، ولكن جوّزه، ثمّ استقبله بوجهك فقل له يقول لك رسول الله صلى الله عليه وآله كذا و كذا[٤].

٥ ـ الصفار حدثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير، و الحسن بن على بن

---

(١) قرب الاسناد: ١٤.

(٢) قرب الاسناد: ٥٣.

(٣) قرب الاسناد: ٥٤.

(٤) قرب الاسناد : ٥٧.

فضال، عن مثنّى الحناط، عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله: ادعوا لي حبيبي فأرسلت عايشة و حفصة الى أبويهما فلمّا أن جاء اغطى رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه فانصرفا، فكشف رأسه فقال ادعوا لي حبيبي فارسلت حفصة الى أبيها و عايشة إلى أبيها فلمّا جاء اغطّى رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه فانطلقا فقالا ما نرى رسول الله أرادنا قالتا: أجل انّما قال ادعوا لي خليلي فرجونا أن تكونا أنتما فجاء عليّ بن ابي طالب عليه السلام ، فالزق رسول الله صلى الله عليه وآله صدره بصدره و أو مأ إلى اذنه فحدّثه بألف حديث لكلّ حديث ألف باب(١).

٦ ـ عنه حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال بينا أميرالمؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة إذ جائت إمرأة تستعدى على زوجها فقضت لزوجها عليها فغضبت فقالت و الله ما الحقّ فيما قضيت و ما تقضى بالسوية، و لا تعدل في الرعية، و لا قضيتك عندالله بالمرضيّه. فنظر اليها مليّا ثمّ قال لها كذبت يا جريّة يا بذية يا سلسلع-أي التي لاتحبل من حيث تحبل النساء-قالت فولّت المرأة هاربة تولول و تقول ويلي ويلي لقد هتكت يا بن أبي طالب عليه السلام سرّا كان مستورا قال فلحقها عمرو بن حريث فقال لها يا امة الله لقد استقبلت عليّا عليه السلام بكلام سررتني ثمّ انّه نزعک بكلمة فوليت عنه هاربة تولولين.

قالت : إنّ عليا عليه السلام و الله أخبرني بالحقّ و بما اكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي و من أبويّ فرجع عمرو الى أميرالمؤمنين عليه السلام ، فأخبره بما قالت له المرأة، و قال له فيما تقول ما نعرفک بالكهانة قال له يا عمرو ويلک انّها ليست بالكهانة شئ ولكن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام، فلمّا ركب الأرواح في أبدانها كتب بين أعينهم مؤمن أم كافر وما هم به مبتلون وماهم عليه من سيىء أعمالهم ، و

---

(١) بصائر الدرجات : ٣١٤.

حسنه في قدر أذن الفارة، ثمّ انزل بذلك قرآنا على نبيّه فقال «انّ في ذلك لايـات للمتوسمين» و كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله هو المتوسّم ثمّ أنا من بعده و الائمّة من ذرّيّتي من بعدي هم المتوسمون فلمّا تأملتها عرفت ما عليها بسياها[1].

٧ ـ عنه حدثنا عباد بن سليمان، عن محمّد بن سليمان، عن هارون بن جهم، عن محمّد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال بينا أميرالمؤمنين عليه السلام جالس في مسجد الكوفة و قد احتبأ بسيفه و الق ترسه خلف ظهره إذأ تته امرأة تستعدى على زوجها فقضى للزوج عليها فغضبت فقال و اللّه ما هو كما قضيت و اللّه ما تقضى بالسّوية و لا تعدل في الرعية، و لا قضيتنا عنداللّه بالمرضيّة قال فغضب أميرالمؤمنين فنظر اليها مليّا ثمّ قال كذبت يا جريّة يا بذيّة يا سلسع يا سلفع يا الّتي لاتحيض مثل النساء قال فولّت هاربة و هي تقول ويلي ويلي فتبعها عمرو بن حريث فقال يا أمة اللّه قـد استقبلت ابن أبي طالب عليه السلام بكلام سررتني به، ثمّ نزعك بكلمة فولّيت منه هاربة تولولين.

قال فقالت يا هذا إنّ ابن أبي طالب عليه السلام، أخبرني و اللّه بما هو فيّ لا و اللّه ما رأيت حيضا كما تراه المرأة قالت فرجع عمرو بن حريث إلى امير المؤمنين فقال له يا بن أبي طالب ما هذا التكهن قال و يلك يابن حريث ليس هذا منّي كهانة، إنّ اللّه تبارك و تعالى خلق الأرواح قبل الابدان بألفي عام ثمّ كتب بين أعينها مؤمن أو كافر ثم انزل ذلك قرانا على محمّد «انّ في ذلك لايات للمتوسّمين» فكان رسول اللّه صلى الله عليه وآله من المتوسمين و أنا بعده و الائمة من ذرّيّتي[2].

٨ ـ عنه حدثنا بعض أصحابنا عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن مسلم، و ابراهيم، عن ايّوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن أبي جـعفر عليه السلام قـال قـال

(١) بصائر الدرجات : ٣٥٤.
(٢) بصائر الدرجات : ٣٥٦.

أميرالمؤمنين عليه السلام: ان الله تبارک و تعالی خلق الارواح قبل الأبدان بألفی عام فلمّا ركب الأرواح فی أبدانها كتب بين أعينهم مؤمن او كافر، و ما هم به مبتلون و ما هم عليه من سيئ أعمالهم و حسنه فی قدر اذن الفارة ثمّ انزل بذلك قرآنا علی نبيّه فقال «انّ فی ذلك لايات للمتوسّمين» وكان رسول صلی الله عليه وآله هو المتوسم و انا بعده و الائمّة من ذرّيتی هم المتوسّمون[1].

٩ ـ عنه حدثنا عباس بن معروف، عن حمّاد بن عيسی، عن ربعی، عن زرارة عن أبی جعفر عليه السلام قال كنت بالمدينة فلمّا شدوا علی دوابّهم وقع فی نفسی شئ من أمر الحدث فأتيت ابا جعفر عليه السلام فاستاذنت فقال من هذا قلت زرارة، قال ادخل ثمّ قال كان رسول الله صلی الله عليه وآله يملی علی علي عليه السلام، فنام نومة و نعس نعسة، فلمّا رجع نظر الی الكتاب فديده قال من أملی هذا عليک قال أنت قال لابل جبرئيل[2].

١٠ ـ عنه حدثنا محمّد بن الحسين عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن عبدالكريم، عن ابن أبی يعفور، قال قلت لأبی عبدالله عليه السلام انّا نقول إنّ عليّا عليه السلام كان ينكت فی قلبه أو صدره أو فی اذنه فقال انّ عليّا عليه السلام كان محدّثا قلت فيكم مثله قال: إنّ عليّا كان محدثا فلمّا أن كررت عليه قال انّ عليّا عليه السلام كان يوم بنی قريظة والنضير كان جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره يحدثانه[3].

١١ ـ عنه حدثنا محمّد بن أحمد، عمّن رواه عن عبدالصمد بن بشير، عن ابی الجارود، عن أبی جعفر عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلی الله عليه وآله دعا عليا عليه السلام فی المرض الّذی توفّی فيه، فقال يا علی ادن منی حتّی أسر اليک ما أسرالله و ائتمنک علی ما

---

(١) بصائر الدرجات: ٣٥٦.   (٢) بصائر الدرجات: ٣٢٢.

(٣) بصائر الدرجات: ٣٢٢.

أئتمنني الله عليه، ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله بعليّ عليه السلام و فعله عليّ بالحسن عليه السلام و فعله الحسن عليه السلام بالحسين عليه السلام و فعله الحسين عليه السلام بابي وفعله أبي بي صلوات الله عليهم أجمعين[1].

١٢ ـ عنه حدثنا أحمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن علي، عن أبي بصير، قال سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: أسرّالله سرّه إلى جبرئيل وأسرّه جبرئيل الى محمّد صلى الله عليه وآله و اسرّه محمّد صلى الله عليه وآله إلى عليّ و أسرّه عليّ عليه السلام الى من شاء واحدا بعد واحد[2].

١٣ ـ عنه حدثنا أحمد بن محمّد عن ابن أبي عمير، عن عبدالصمد بن بشير، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال انّ رسول الله دعا عليّا عليه السلام في المرض الّذي توفّي فيه، فقال يا علي ادن منّي حتّي اسرّ إليك ما أسر الله إليّ و ائتمنك على ما ائتمنني الله عليه، ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله بعليّ عليه السلام و فعله عليّ عليه السلام بالحسن و فعله الحسن بالحسين و فعله الحسين بأبي و فعله أبي بي[3].

١٤ ـ عنه حدثنا أحمد بن محمّد عن الحجال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زكريا الزجاجي، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يذكر انّ عليّا عليه السلام كان فيما ولي بمنزلة سليمان بن داوود، قال الله تعالى: «امنن او أمسك بغير حساب»[4].

١٥ ـ البرقي عن أبي محمّد الخليل بن يزيد، عن عبدالرحمن الحذّاء، عن أبي كلدة عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الروح و الرّاحة و الرحمة و النصرة و اليسر و اليسار و الرّضى و الرّضوان و الفرج و المخرج و الظهور و التمكين و الغنم و المحبّة من الله و من رسوله لمن والى علياً عليه السلام و ائتمّ به[5].

---

(١) بصائر الدرجات: ٣٧٧.

(٢) بصائر الدرجات: ٣٧٧.

(٣) بصائر الدرجات: ٣٧٧.

(٤) بصائر الدرجات: ٣٨٥.

(٥) المحاسن: ١٤٢.

١٦ ـ عنه عن أبيه عمّن حدّثه، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مؤمن إلاّ وقد خلص ودّي إلى قلبه، و ما خلص ودّي إلى قلب أحد الاّ و قد خلص ودّ عليّ الى قلبه كذب يا عليّ من زعم أنّه يحبّني و يبغضک قال: فقال رجلان من المنافقين: لقد فتن رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا الغلام. فأنزل الله تبارک و تعالى «فستبصر و يبصرون بأيكمّ المفتون و دوّا لو تدهن و يدهنون و لا تطع كلّ حلاّف مهين» نزلت فيهما الى آخر الآية(١).

١٧ ـ عنه عن على بن الحكم، عن سعد بن أبي خلف عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الرّوح و الرّاحة والفلج و النجّاح و البركة و العفو والعافية و المعافية و المعافاة و البشرى و النصرة و الرّضى والقرب والقرابة و النصر و الظّفر و التمكين و السرور و المحبّة من الله تبارک و تعالى على من أحبّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام و حقّ عليّ أن أدخلهم في شفاعتي و حقّ على ربّي أن يستجيب لي فيهم و هم أتباعي، و من تبعني فانّه منّي، جرى فيّ مثل إبراهيم عليه السلام وفي الأوصياء من بعدي لأني من إبراهيم و إبراهيم منّي، دينه ديني و سنّته سنّتي، و أنا أفضل منه و فضلي من فضله و فضله من فضلي و تصديق قولي قول ربّي «ذريّة بعضها من بعض و الله سميع عليم»(٢).

١٨ ـ الكليني عن محمّدبن يحيى عن أحمد بن محمّد، و على بن محمّد، عن سهل بن زياد، جميعاً عن ابن محبوب، عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لمّا قبض أميرالمؤمنين عليه السلام قام الحسن بن عليّ عليه السلام في مسجد الكوفة، فحمد الله و أثنى عليه و صلّى على النبي صلى الله عليه وآله، ثمّ قال: أيها النّاس إنّه قد قبض في هذه اللّيلة رجل ما سبقه الأوّلون و لا يدركه الآخرون.

(١) المحاسن: ١٥١.
(٢) المحاسن: ١٥٢.

إنّه كان لصاحب راية رسول الله صلى الله عليه و آله عن يمينه جبرئيل و عن يساره ميكائيل، لاينثني حتّى يفتح الله له، و الله ما ترك بيضاء و لاحمراء، إلاّ سبعمائة درهم فضلت عن عطائه أراد أن يشترى بها خادماً لأهله، و الله لقد قبض فى اللّيلة الّتى فيها قبض وصىّ موسىٰ يوشع بن نون و اللّيلة الّتى عرج فيها بعيسى بن مريم، و اللّيلة الّتى نزل فيها القرآن[(١)]

١٩ ـ عنه الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن عبدالله بن سنان، عن أبى حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ علياً صلوات الله عليه باب فتحه الله، من دخله كان مؤمناً و من خرج منه كان كافراً[(٢)].

٢٠ ـ عنه عن على بن إبراهيم عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن فضيل بن يسار، عن أبى جعفر عليه السلام قال: انّ الله عزّوجلّ نصب عليّاً عليه السلام علماً بينه و بين خلقه، فمن عرفه كان مؤمناً و من أنكره كان كافراً و من جهله كان ضالاً من نصب معه شيئاً كان مشركاً و من جاء بولايته دخل الجنّة و من جاء بعداوته دخل النّار[(٣)]

٢١ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن سليمان، عن عبدالله بن محمّد اليمانى، عمّن سمع ابن الحجّاج، عن صباح الحذاء عن صباح المزنّى، عن جابر عن أبى جعفر قال: لمّا أخذ رسول الله صلى الله عليه و آله بيد علىّ عليه السلام يوم الغدير صرخ إبليس فى جنوده صرخة فلم يبق منهم أحد فى برّ و لا بحر إلاّ أتاه فقالوا: يا سيّدهم و مولاهم[(٤)]. ماذا دهاك فما سمعنا لک صرخة أوحش من صرختک هذه ؟ فقال لهم: فعل هذا النبىّ فعلاً ان تمّ لم يعص الله أبداً فقالوا: يا سيّدهم أنت كنت لآدم.

---

(١) الكافى: ١/٤٥٧.

(٢) الكافى: ٢/٣٨٨.

(٣) الكافى: ٢/٣٨٨.

(٤) كذا فى الاصل.

فلمّا قال المنافقون: إنّه ينطق عن الهوى و قال أحدهما لصاحبه: أما ترى عينيه تدوران في رأسه كأنّه مجنون يعنون رسول اللّه صلى الله عليه وآله صرخ إبليس صرخة بطرب فجمع أولياءه، فقال: أما علمتم أنّي كنت لآدم من قبل؟ قالوا: نعم قال: آدم نقض العهد و لم يكفر بالرّب، و هؤلاء نقضوا العهد وكفروا بالرّسول فلمّا قبض رسول اللّه صلى الله عليه وآله و أقام النّاس غير عليّ لبس إبليس تاج الملك و نصب منبراً و قعد في الوثبة و جمع خيله و رجله.

ثمّ قال لهم: أطربوا لا يطاع اللّه حتّى يقوم الإمام و تلا أبو جعفر عليه السلام: «ولقد صدّق عليهم إبليس ظنّه فاتّبعوه الاّ فريقاً من المؤمنين» قال أبو جعفر عليه السلام: كان تأويل هذه الآية لمّا قبض رسول اللّه صلى الله عليه وآله و الظنّ من إبليس حين قالوا لرسول اللّه صلى الله عليه وآله: وإنّه ينطق عن الهوى فظنّ بهم إبليس ظنّاً فصدّقوا ظنّه(١).

٢٢ ـ عنه عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن داوود اليعقوبيّ عن عيسى بن عبداللّه العلوى، قال: و حدّثني الأسيديّ و محمّد بن بشر أن عبداللّه بن نافع الأزرق كان يقول: لو أنّي علمت أنّ بين قطريها أحداً تبلغني إليه المطايا يخصمني أنّ علياً قتل أهل النهروان و هو لهم غير ظالم لرحلت إليه فقيل له: ولا ولده؟ فقال: أفي ولده عالم؟ فقيل له: هذا أوّل جهلك وهم يخلون من عالم؟ قال: فمن عالمهم اليوم؟ قيل: محمّد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام قال: فرحل إليه في صناديد أصحابه، حتّى أتى المدينة.

فاستأذن على أبي جعفر عليه السلام، فقيل له: هذا عبداللّه بن نافع فقال: و ما يصنع بي و هو يبرء منّي، و من أبي طرفي النّهار؟ فقال له أبو بصير الكوفي: جعلت فداك انّ هذا يزعم أنّه لو علم أنّ بين قطريها أحداً تبلغه المطايا إليه يخصمه أنّ عليّا عليه السلام

---

(١) الكافي: ٨/ ٣٤٤.

قتل أهل النهروان و هو لهم غير ظالم لرحل إليه، فقال له أبو جعفر عليه السلام أتراه جاء فى مناظراً؟ قال: نعم قال: يا غلام اخرج فحطّ رحله و قل له: إذا كان الغد فأتنا قال: فلمّا أصبح عبدالله بن نافع غداً فى صناديد أصحابه.

بعث أبو جعفر عليه السلام إلى جميع أبناء المهاجرين و الأنصار فجمعهم ثمّ خرج إلى النّاس فى ثوبين ممغرين و أقبل على الناس كأنّه فلقة قمر فقال: الحمد للّه محيّث الحيث و مكيف الكيف ومؤيّن الأين الحمدللّه الّذى لاتأخذه سنة و لانوم له ما فى السموات و ما فى الأرض ـ إلى آخر الآية و أشهد أن لا إله الاّ اللّه وحده لاشريك له و أشهد أنّ محمداً صلى الله عليه و آله عبده و رسوله إجتباه و هداه إلى صراط مستقيم.

الحمدللّه الّذى أكرمنا بنبوّته و اختصنا بولايته يا معشر أبناء المهاجرين و الأنصار، من كانت عنده منقبة فى علىّ بن أبى طالب عليه السلام فليقم و ليتحدّث قال: فقام الناس فسردوا تلک المناقب فقال عبداللّه: أنا أروى لهذه المناقب من هؤلاء و إنّما أحدث علىّ الكفر بعد تحكيمه الحكمين. حتّى انتهوا فى المناقب إلى حديث خيبر «لاعطينّ الرّاية غداً رجلاً يحبّ اللّه و رسوله و يحبّه اللّه و رسوله كرّاراً غير فرّار لايرجع حتّى يفتح اللّه على يديه» فقال أبو جعفر عليه السلام: ما تقول فى هذا الحديث فقال هو حقّ لاشکّ فيه و لكن أحدث الكفر بعد.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: ثكلتک أمّک أخبرنى عن اللّه عزّوجلّ أحبّ علىّ بن أبى طالب يوم أحبّه و هو يعلم أنّه يقتل أهل النهروان أم لم يعلم؟ قال ابن نافع: أعد علىّ. فقال له أبو جعفر عليه السلام: أخبرنى عن اللّه جلّ ذكره، أحبّ علىّ بن أبى طالب يوم أحبّه و هو يعلم أنّه يقتل أهل النهروان أم لم يعلم؟ قال: إن قلت لاكفرت قال: فقال: قد علم قال: فأحبّه اللّه على أن يعمل بطاعته أو على أن يعمل بمعصيته؟ فقال: على أن يعمل بطاعته فقال له أبو جعفر عليه السلام: فقم مخصوماً فقام و هو يقول: حتّى يتبيّن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ، اللّه أعلم حيث يجعل

رسالته(١).

٢٣ ـ الصدوق أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن بريد ابن معاوية، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ علياً عليه السلام لم يمنعه من أن يدعوا الناس إلى نفسه، إلاّ أنّهم ان يكونوا ضلالا لا يرجعون عن الإسلام، أحبّ إليه من أن يدعوهم فيأبو عليه، فيصيرون كفارا كلهم قال حريز : و حدّثني زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو لا أنّ علياً عليه السلام سار في أهل حربه، بالكف عن السبي و الغنيمة للقيت شيعته من النّاس بلاء عظيما ثم قال و اللّه لسيرته كانت خيراً لكم ممّا طلعت عليه الشمس(٢).

٢٤ ـ عنه حدثنا على بن أحمد بن محمّد الدقاق، و محمّد بن محمّد بن عصام، رضى اللّه عنهما، قالا حدّثنا محمّد بن يعقوب الكليني قال حدّثنا القسم بن العلا قال حدّثنا اسمعيل الفزارى قال حدّثنا محمّد بن جمهور العمى، عن ابن أبي نجران عمن ذكره عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالى قال سألت أبا جعفر محمّد بن على الباقر عليهما السلام يابن رسول اللّه لم سمّى عليّ عليه السلام، أميرالمؤمنين و هو اسم ماسمى به أحد قبله و لا يحل لأحد بعده، قال لأنه ميرة العلم يمتار منه و لايمتار من احد غيره قال فقلت يابن رسول اللّه فلم سمّى سيفه ذالفقار.

فقال عليه السلام لأنه ما ضرب به أحد من خلق اللّه إلا أفقره من هذه الدنيا من أهله و ولده و أفقره في الآخرة من الجنّة قال فقلت يابن رسول اللّه فلستم، كلكم قائمين بالحق قال بلى قلت فلم سمى القايم قائما، قال لما قتل جدى الحسين عليه السلام ضجت عليه الملائكة إلى اللّه عزّوجل بالبكاء و النحيب، و قالوا الهنا و سيدنا أتغفل

(١) الكافى : ٨/٣٤٩ ـ ٣٥٠.

(٢) علل الشرايع : ١/١٤٣.

عمن قتل صفوتک و ابن صفوتک و خيرتک من خلقک، فأوحى اللّه عزوجل اليهم قروا ملائكتي و جلالي لأنتقمن منهم و لو بعد حين، ثم كشف اللّه عزّوجلّ عن الأئمة من ولد الحسين عليه السلام للملائكة بذلك فاذا احدهم قائم يصلّي فقال اللّه عزّوجلّ: بذلک القائم انتقم منهم[١].

٢٥ ـ عنه حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رحمه اللّه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، قال حدثنا جبرئيل بن أحمد قال حدّثني الحسن بن خرزاد، عن محمّد بن موسى بن الفرات، عن يعقوب بن سويد، عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداک لم سمى أميرالمؤمنين عليه السلام أميرالمؤمنين قال لانه يميرهم العلم أما سمعت كتاب اللّه عزوجل «ونمير أهلنا»[٢].

٢٦ ـ عنه أبي رحمه اللّه قال حدثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الطفيل عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله لأمير المؤمنين: اكتب ما املي عليک، قال يا نبيّ اللّه و تخاف علي النسيان، فقال لست أخاف عليک النسيان، و قد دعوت اللّه لک أن يحفظک و لا ينسيک و لكن اكتب لشركائک قال فقلت و من شركائي يانبيّ اللّه قال: الأئمة من ولدک بهم تسق أمتي الغيث، و بهم يستجاب دعائهم و بهم يصرف اللّه عنهم البلاء و بهم تنزل الرحمة من السماء و هذا أوّلهم و أومأ إلى الحسن ثم أومى بيده إلى الحسين ثم قال الأئمة من ولده[٣].

٢٧ ـ عنه حدثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال حدثنا محمّد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن عامر بن

---

(١) علل الشرايع: ١/١٥٤.

(٢) علل الشرايع: ١/١٥٥.

(٣) علل الشرايع: ١/١٩٧.

معقل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي يا أبا حمزة لاتضعوا علياً دون ما وضعه اللّه، و لاترفعوا علياً فوق ما رفعه اللّه كفى بعليّ أن يقاتل أهل الكرة، و أن يزوج أهل الجنّة(١).

٢٨ ـ عنه حدثنا محمّد بن الحسن رضى اللّه عنه قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق، قال حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب قال: حدّثنا محمّد بن سنان، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن أبي جعفر محمّد بن على الباقر عليهما السلام قال سمعت جابر بن عبداللّه الأنصارى يقول: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله كان ذات يوم فى منزل امّ ابراهيم، و عنده نفر من أصحابه اذ أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فلما بصر به النبيّ صلى الله عليه وآله قال يا معشر الناس أقبل، اليكم، خير الناس بعدى و هو مولیكم، طاعته مفروضة كطاعتي و معصيته محرمة كمعصيتي، معاشر الناس انادارالحكمة و على مفتاحها، و لن يوصل إلى الدار إلا بالمفتاح، و كذب من زعم أنه يحبّني و يبغض عليا(٢).

٢٩ ـ عنه حدثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمّد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن أبي مالك الحضرمي، عن إسمعيل بن جابر، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام فى حديث طويل، يقول فيه إنّ اللّه تبارك و تعالى لمّا أسرى نبيه صلى الله عليه وآله قال له يا محمّد انه قد انقضت نبوتك و انقطع اكلك، فمن لامتك من بعدك فقلت يا ربّ انى قد بلوت خلقك فلم أجد أحداً أطوع بي من على بن أبي طالب عليه السلام فقال عزّوجلّ ولى يا محمّد فمن لامتك، فقلت يارب أنّى قد بلوت خلقك فلم اجد احداً اشد حبّالى من على بن أبي طالب عليه السلام فقال عزّوجلّ ولى يا محمّد فأبلغه أنه راية الهدى و امام أوليائى و نور لمن

---

(١) امالى الصدوق: ١٣٠.
(٢) امالى الصدوق: ٢١٢.

أطاعني (١).

٣٠ ـ عنه حدثنا محمّد بن عمر الحافظ، بمدينة السلام قال حدّثنا محمّد بن القاسم بن زكريا أبو عبدالله و الحسين بن علي السكوني قالا حدّثنا محمّد بن الحسن السكوني، قال حدثنا صالح بن أبي الأسود عن أبي المطهر المذاري عن سلام الجعفي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام عن أبي برزة عن النّبي صلى الله عليه وآله قال إنّ الله عزّوجلّ عهد إليّ في علي عليه السلام عهدا قلت: يا ربّ بينه لي قال اسمع قلت : قد سمعت قال : إنّ عليا راية الهدى و امام أوليائي و نور من أطاعني و هو الكلمة التي ألزمتها المتقين من أحبّه أحبّني و من أطاعه أطاعني (٢).

٣١ ـ عنه حدثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدثّنا محمّد بن يحيى العطّار، قال: حدّثني أبو سعيد سهل بن زياد الأدمي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين اللّؤلؤي، عن عليّ بن حفص العبسي عن الصلت بن العلاء، عن أبي الجزّور، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خلق النّاس من شجر شتّى و خلقت أنا و ابن أبي طالب من شجرة واحدة أصلي عليّ و فرعي جعفر (٣).

٣٢ ـ المفيد باسناده عن إبراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن أبي ايّوب الخزّاز عن أبي بصير ـ أو غيره ـ عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ علياً عليه السلام حين خيّر ملك مافوق الأرض و ما تحتها عرضت له سحابتين إحداهما صعبة و الأخرى ذلول، و كانت الصعبة ملك ما تحت الأرض و في الذّلول ملك مافوق الأرض فاختار الصعبة على الذّلول فركبها فدارت به سبع أرضين فوجدفيها ثلاثاً خراباً و

---

(١) امالي الصدوق : ٢٨٦.

(٢) امالي الصدوق : ٢٨٦.

(٣) الخصال : ٢١.

أربعاً عوامر(١).

٣٣ ـ عنه قال اخبرنى أبو جعفر محمّد بن على بن الحسين بن بابويه رحمه اللّه، عن أبيه ، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن على بن النعمان، عن غانم بن مغفل، عن أبى حمزة الثمالى، قال قال أبو جعفر محمّد بن على الباقر عليه السلام: يا أبا حمزة لاتضعوا عليا دون ما رفعه اللّه و لاترفعوا عليّا فوق ما جعله اللّه كفى عليا ان يقاتل أهل الكرة و أن يزوج أهل الجنّة(٢).

٣٤ ـ عنه قال اخبرنى أبوبكر محمّد بن عمر الجعابى، قال حدّثنا أبو محمّد عبداللّه بن محمّد بن سعيد بن زياد المقرئ، من كتابه قال : حدّثنا أحمد بن عيسى بن الحسن الحوبى، قال حدثنا نصر بن حماد، قال حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر الجعفى عن أبى جعفر محمّد بن علىّ الباقر، عن جابر بن عبداللّه الأنصارى، قال نزل جبرئيل على النبىّ صلى الله عليه وآله فقال إن اللّه يأمرک أن تقوم بفضل على بن أبى طالب خطيباً على أصحابک، ليبلغوا من بعدهم ذلك عنک ، و قد أمر جميع الملائكة أن تسمع ما تذكره، و اللّه يوحي إليک يا محمّد إنّ من خالفک فى أمره فله النار، و من اطاعک فله الجنّة.

فأمر النبىّ صلى الله عليه وآله مناديا فنادى الصلاة جامعة، فاجتمع الناس و خرج حتّى علا المنبر، و كان أوّل ماتكلم به: أعوذ با اللّه من الشيطان الرجيم، بسم اللّه الرحمن الرحيم، قال: أيها الناس أنا البشير و أنا النذير و انا النبى الحقّ، إنّى مبلغكم عن اللّه تعالى فى أمر رجل، لحمه لحمى و دمه دمى، و هو عيبة العلم و هو الّذى انتخبه اللّه من هذه الأمة و اصطفاه و تولاّه و هداه و خلقنى و اياه من طينة واحدة، ففضلنى بالرسالة و فضّله بالتبليغ عنى، و جعلنى مدينة العلم و جعله الباب، و جعله خازن

---

(١) الاختصاص : ٣٢٧. (٢) امالى المفيد : ١٣.

العلم و المقتبس منه الأحكام و خصه بالوصية و أبان أمره و خوف من عداوته و أوجب موالاته و أمر جميع الناس بطاعته و انه عزّوجل يقول.

من عاداه عاداني و من والاه و الاني، و من ناصبه، ناصبني، و من خالفه خالفني، و من عصاه عصاني، و من آذاه آذاني، و من أبغضه أبغضني، من أحبّه أحبّني، و من أطاعه أطاعني و من أرضاه أرضاني، و من حفظه حفظني، و من حاربه حاربني، ومن أعانه اعانني، و من أراده أرادني، و من كاده كادني، أيها الناس اسمعوا لما آمركم به، و أطيعوه، فإني أخوفكم عقاب الله عزّوجلّ (يوم تجد كل نفس ما علمت من خير محضراً و ما عملت من سوء تودّلو أنّ بينها و بينه أمدا بعيدا و يحذركم الله نفسه).

ثم أخذ بيد أميرالمؤمنين عليه السلام فقال: معاشر النّاس هذا مولى المؤمنين و قاتل الكافرين و حجة الله على العالمين أللّهم إني قد أبلغت و هم عبادك و أنت القادر على إصلاحهم فأصلحهم برحمتك يا أرحم الراحمين، ثم نزل عن المنبر فاتاه جبرئيل عليه السلام، فقال يا محمّد الله يقرئك السلام و يقول لك جزاك الله عن تبليغك خيراً، فقد بلغت رسالات ربك و نصحت لأمتك و أرضيت المؤمنين و ار غمت الكافرين، يا محمّد ان ابن عمك مبتلي به «وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون»(١).

٣٥ ـ عنه حدثني أبوالمظفر بن محمّد الوراق قال: حدثنا أبو على محمّد بن همام، قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن زكريا البصرى قال حدّثنا عمر بن المخارق، قال حدّثنا أبو محمّد الرسى، عن النضر بن سويد، عن عبدالله بن مسكان عن أبي بصير، عن أبي جعفر محمّد الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله: كيف بك يا عليّ

(١) امالى المفيد: ٥٤ ـ ٥٥.

إذا وقفت على شفير جهنّم، وقد مدّ الصراط و قيل للناس جوزوا و قلت لجهنّم هذا لى و هذا لک فقال علىّ يا رسول الله و من اولئک قال اولئک شيعتک معک حيث كنت (١).

٣٦ ـ عنه قال أخبرنى أبوبكر محمّد بن عمر الجعابى، قال حدّثنا أبو محمّد بن عبدالله بن محمّد بن سعيد بن زياد بن كنانة المقرى من كتابه، قال حدّثنا أحمد بن عيسى بن الحسن الجرمى قال حدثنا نصر بن حماد، قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر محمّد بن على الباقر عليه السلام عن جابر بن عبدالله الأنصارى، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ان جبرئيل نزل علىّ و قال إنّ الله يأمرک أن تقوم بتفضيل على بن أبى طالب عليه السلام خطيبا على أصحابک ليبلغوا من بعدهم ذلك عنک و يأمر جميع الملائكة ان تسمع ما تذكره و الله يوحى اليک يا محمّد أنّ من خالفک فى أمره فله النار و من أطاعک فله الجنّة، فأمر النبىّ صلى الله عليه و آله مناديا فنادى بالصلاة جامعة فاجتمع الناس و خرج حتى رقى على المنبر فكان أول ما تكلم به أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم.

ثم قال: ايها الناس أنا البشير النذير و أنا النبى الأمى ألا أنى مبلغكم عن الله جل اسمه فى أمر رجل لحمه لحمى و دمه دمى، و هو عيبة العلم و هو الذى انتخبه الله من هذه الأمة واصطفاه وهداه و تولاه و خلقنى و إياه و فضلنى بالرسالة و فضله بالتبليغ عنى و جعلنى مدينة العلم و جعله الباب و جعلنى خازن العلم و المقتبس منه الأحكام و خصه بالوصية و أبان أمره و خوف من عداوته و أزلف مثواه و غفر لشيعته و أمر جميع الناس بطاعته، و أنه عزّ وجلّ يقول من عاداه عادانى و من والاه والانى و من آذاه آذانى و من أبغضه أبغضنى و من أحبه أحبنى و من أراده أرادنى و

(١) امالى المفيد : ٢٠٢.

من كاده كادني ومن نصره نصرني يا أيها الناس اسمعوا لما آمركم به و أطيعوه فاني أخوفكم عباداللّه «يوم تجد كلّ نفس ما عملت من خير محضراً و ما عملت من سوء تودُّ لو أنّ بينها و بينه أمداً بعيداً و يحذركم اللّه نفسه».

ثم أخذ بيد أميرالمؤمنين عليه السلام فقال معاشر الناس هذا مولى المؤمنين و حجةاللّه على الخلق اجمعين والجاهد للكافرين اللّهم إنى قد بلغت و هم عبادک و أنت القادر على صلاحهم فأصلحهم برحمتک يا أرحم الراحمين أستغفراللّه تعالى لى و لكم ثم نزل فأتاه جبرئيل فقال يا محمّد إن اللّه عزّوجلّ يقرؤک السلام، و يقول لک جزاک اللّه عن تبليغک خيراً فقد بلغت رسالات ربک و نصحت لامتک و أرضيت المؤمنين و ارغمت الكافرين يا محمّد ابن عمک مبتلى و مبتلى به يا محمّد قل فى كل أوقاتک : الحمد للّه رب العالمين و سيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون[1].

٣٧ ـ عنه قال : أخبرنى أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن قولويه رحمه اللّه، قال حدّثنى أبى، عن سعد بن عبداللّه عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبى حمزة الثمالى عن أبى جعفر محمّد بن على الباقر عليهما السلام قال بنى الاسلام على خمسة دعائم: إقام الصلاة و ايتاء الزكوة، و صوم شهر رمضان، و حج البيت الحرام، و الولاية لنا أهل البيت[2].

٣٨ ـ عنه بهذا الاسناد قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: لايزول قدم عبد يوم القيامة من بين يدى اللّه عزوجلّ حتى يسأله عن أربع خصال عمرک فيما أفنيته و جسدک فيما أبليته، و مالک من أين اكتسبته و أين وضعته، و عن حبنا أهل البيت، فقال رجل من القوم و ما علامة حبكم يا رسول اللّه فقال محبّة هذا و وضع يده على

---

(١) امالى المفيد : ٢١٢ ـ ٢١٣. (٢) امالى المفيد : ٢١٣.

رأس علی بن أبی طالب[١].

٣٩ ـ عنه قال: قد روی الحسن بن عرفة، عن عمارة بن محمّد، عن سعد بن طريف عن أبی جعفر محمّد بن علی عن آبائه عليهم السلام قال نادی ملک من السمآء يوم أحد لاسيف الاّ ذوالفقار و لافتی الاّ علی[٢].

٤٠ ـ الطوسی قال: حدثنا محمّد بن محمّد قال: حدّثنی أبوبكر محمّد بن عمرالجعابی، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد قال: حدّثنی أبوبكر محمّد بن عمر الجعابی قال: حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانی، قال: حدثنا أبو حاتم قال: حدثنا محمّد بن الفرات قال: حدّثنا حنان بن سدير، عن أبی جعفر محمّد بن علی الباقر عليهما السلام قال: ما ثبت اللّه تعالی حب علیّ فی قلب أحد فزلت له قدم الاثبتت له قدم اخری[٣].

٤١ ـ عنه قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: أخبرنی المظفر بن محمّد البلخی قال: حدّثنا محمّد بن جرير، قال: حدثنا عيسی، قال: حدثنا مخول بن ابراهيم، قال: حدثنا عبدالرحمن بن الأسود عن محمّد بن عبيداللّه، عن عمر بن علی، عن أبی جعفر عليه السلام، عن آبائه قال: قال رسول اللّه صلی اللّه عليه و آله: إن اللّه عهد إلیّ عهداً فقلت: يا ربّ بينه لی؟ قال: اسمع قلت: سمعت قال: يا محمّد إنّ علياً راية الهدی بعدک و إمام اوليائی و نور من أطاعني، و هو الكلمة التی ألزمها اللّه المتقين، فمن أحبه فقد أحبنی ومن أبغضه فقد أبغضنی فبشره بذلك[٤].

٤٢ ـ عنه باسناده عن سيدنا الصادق عن أبيه عن جابر. قال: أبو محمّد الفحام: حدثنی عمی عمر بن يحيی قال: حدثنی إبراهيم بن عبداللّه البلخی قال:

---

(١) امالی المفيد: ٢١٧.
(٢) الارشاد: ٤٠.
(٣) امالی الطوسی: ١٣٢/١.
(٤) امالی الطوسی: ٢٥٠/١.

حدّثنا أبو عاصم الضحاک بن مخلد النبيل قال: سمعت الصادق عليه السلام يقول حدثني أبي محمّد بن علی عن جابر بن عبدالله قال: كنت عند النبی صلى الله عليه وآله أنا من جانب و علی أميرالمؤمنين من جانب اذأ قبل عمر بن الخطاب و معه رجل قد تلبب به، فقال : ما باله؟ قال: حكى عنک يا رسول الله انک قلت من قال «لا إله إلا الله محمّد رسول الله» دخل الجنّة و هذا إذا سمعه الناس فرطوا فی الأعمال أفأنت قلت ذلک يا رسول الله؟ قال: نعم اذا تمسک بمحبة هذا و ولايته(١).

٤٣ ـ عنه جماعة عن أبی المفضل قال: حدثنا أبو احمد عبدالله بن الحسين بن ابراهيم العلوی النصيبی، رحمه الله ببغداد قال: سمعت جدّی ابراهيم بن علی يحدث عن أبيه علی بن عبيدالله، قال: حدّثنی شيخان من اهلنا سيدان عن موسی بن جعفر عن أبيه، جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن علی عن أبيه وحدثنيه، الحسين بن زيد بن علی ذوالدمعة قال: حدّثنی عمی عمر بن علی قال: حدثنی أخی محمّد بن علی، عن أبيه، عن جده الحسين عليه السلام قال أبو جعفر عليه السلام: و حدّثنی عبدالله بن العباس و جابر بن عبدالله الانصاری وكان بدريا احد يا شجريا و ممن لحظ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فی مودة اميرالمؤمنين عليه السلام.

قالوا: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله فی مسجده فی رهط من أصحابه فيهم أبوبكر و عمر و عثمان و عبدالرحمن و رجلان من قراء الصحابة من المهاجرين هما عبدالله بن أمّ عبد، و من الأنصار أبیّ بن كعب و كانا بدريين فقرأ عبدالله من السورة التی يذكر فيها لقمان حتی أتی علی هذه الاية «و أسبغ عليكم نعمه ظاهرة و باطنة» الاية و قرأ أبیّ من السورة التی، يذكر فيها ابراهيم عليه السلام «و ذكرهم بأيام الله إنّ فی ذلك لايات لكلّ صبار شكور» قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيام الله نعماؤه و بلاؤه

---

(١) امالی الطوسی : ٢٨٨/١.

مثلاته، سبحانه ثم أقبل على من شهده من اصحابه.

فقال : انى لاتخولكم بالموعظة تخو لا مخافة السأمة عليكم، و قد أوحى الىّ ربى جلّ جلاله أن أذكركم بالنعمة، و انذركم بما اقتصّ عليكم من كتابه و تلا «و اسبغ عليكم نعمه» الاية ثم قال لهم: قولوا الأن قولكم: ما أول نعمة رغبكم الله فيها و بلاكم بها؟ فخاض القوم جميعا فذكروا نعمة الله التى أنعم عليهم و أحسن إليهم بها من المعاش و الرياش و الذرية و الأزواج الى سائر ما بلاهم الله عزوجل به من أنعمه الظاهرة، فلما أمسک القوم أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على علىّ عليه السلام فقال : يا أبا الحسن قل فقد قال أصحابک. فقال فكيف لى بالقول فداک أبى و امى و انما هدانا الله بک.

قال: و مع ذلك فهات قل: ما أوّل نعمة بلاک الله عزّوجلّ و أنعم عليک بها؟ قال: ان خلقنى جلّ ثناؤه و لم أک شيئا مذكورا، قال: صدقت فما الثانية: قال: أن أحيّنى إذ خلقنى فجعلنى حيّالا ميّتا، قال: صدقت فما الثالثة؟ قال: أن أنشأنى، فله الحمد فى أحسن صورة و أعدل تركيب، قال: صدقت فما الرابعة؟ قال: أن جعلنى متفكرا راغبا لابلهة ساهيا، قال: صدقت فما الخامسة؟ قال: أن جعل لى شواعر أدرک ما ابتغيت لها و جعل لى سراجا منيرا قال : صدقت، فما السادسة؟ قال: أن هداني و لم يضلّنى، عن سبيله قال: صدقت فما السابعة؟ قال: أن جعل لى مردّا فى حياة لا انقطاع لها قال: صدقت فما الثامنة؟ قال: أن جعلنى ملكا مالكا لا مملوكا.

قال: صدقت فما التاسعة؟ قال: أن سخر لى سماءه و أرضه و ما فيهما و ما بينهما من خلقة. قال : صدقت فما العاشرة؟ قال: أن جعلنا سبحانه ذكرانا لا اناثا قال: صدقت فما بعد هذا؟ قال: كثرت نعم الله يا نبيّ الله فطابت و تلا «و إن تعدّوا نعمة الله لاتحصوها» فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله و قال: ليهنک الحكمة وليهنک العلم يا أبا الحسن و أنت و ارث علمى و المبيّن لأمتى ما اختلفت فيه من بعدى من أحبک

لدينك و أخذ بسبيلك فهو ممن هدى الى صراط مستقيم و من رغب عن هواك و أبغضك لقي الله يوم القيامة لاخلاق له[١].

٤٤ـ شاذان بن جبرئيل باسناده عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليه السلام عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال قال: رسول الله صلى الله عليه و آله أنّ جبرئيل عليه السلام نزل عليّ و قال يا محمّد ان الله تعالى يأمرك أن تقوم بتفضيل علي بن أبي طالب خطيبا على المنبر ليبلغوا من بعدهم ذلك عنك، و يأمر جميع الملائكة أن يسمعوا ما تذكره و الله يوحي إليك يا محمّد إنّ من خالفك في أمرك فله النار، و من أطاعك فله الجنّة فأمر النبيّ صلى الله عليه و آله مناديا نادى بالصلاة جامعة، فاجتمع الناس و خرج النبي صلى الله عليه و آله و رقي المنبر و كان اول ما تكلم به اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم، ثم قال

أيها النّاس أنا البشير أنا النذير، أنا النبي الأميّ، و انا مبلغكم عن الله عزوجلّ في رجل لحمه لحمي و دمه دمي و هو عيبة علمي، و هو الذى انتجبه الله تعالى من هذه الأمة، و اصطفاه و هدّبه و تولاّه و خلقني و إياه، من نور واحد، و فضّلني بالرسالة و فضله بالإمامة و التبليغ عني و جعلني مدينة العلم و جعله الباب خازن العلم و المقتبس منه الأحكام و خصه بالوصية، و أبان أمره و خوف من عداوته و أزلف لمن والاه و غفر لشيعته و أمر الناس جميعا بطاعته، و أنه عزوجلّ يقول من عاداه عاداني، و من والاه والاني و من آذاه آذاني و من ناصبه ناصبني، و من خالفه خالفني، و من أبغضه أبغضني و من أحبّه أحبّني و من أراده أرادني و من كاده كادني و من نصره نصرني.

أيها الناس اسمعوا لما آمركم به، و أطيعوه فأنا أخوفكم عقاب الله تعالى

(١) امالي الطوسي : ٢/١٠٥.

«يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً و ما عملت من سوء تودّ لو ان بينها و بينه امداً بعيداً و يحذركم اللّه نفسه» ثم أخذ بيد على بن أبى طالب عليه السلام و قال: معاشر الناس هذا مولى المؤمنين و حجة اللّه على الخلق أجمعين، اللّهم انى قد بلغت و هم عبادک، و أنت القادر على صلاحهم فاصلحهم برحمتک يا أرحم الراحمين، أستغفر اللّه لى و لكم.

ثم نزل عن المنبر فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمّد ان اللّه تعالى يقرئک السلام و يقول لک جزاک اللّه تعالى عن تبليغک خيراً فقد بلغت رسالات ربکّ، و نصحت لأمتک و أرضيت المؤمنين و أرغمت الكافرين، يا محمّد ابن عمک مبتلى و مبتلى به يا محمّد قل فى كل أوقاتک: الحمد للّه ربّ العالمين و سيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون و الحمدللّه حقّ حمده[١].

٤٥ ـ عنه حدثنا أبو عبداللّه الحسين بن أحمد المدينى، قال حدثنى عبداللّه بن هاشم، عن الكلبى قال أخبرنى ميمون بن صعب الكلبى المكى بمكة، قال كنا عند أبى العباس بن سابور المكى فاجرينا حديث أهل الردة فذكر ناخولة الحنفية و نكاح أميرالمؤمنين عليه السلام لها فقال أخبرنى أبوالحسن عبداللّه بن أبى الخير الحسينى، قال بلغنى أنّ الباقر محمّد بن على كان جالسا ذات يوم إذا جاءه رجلان فقالا يا أبا جعفر ألست القائل أنّ أميرالمؤمنين على بن أبى طالب لم يرض بامامة من تقدم قال بلى فقالا له هذه خولة الحنفية نكحها من سبيهم و قبل هديتهم ولم يخالفهم عن أمرهم مدة حياتهم.

فقال الباقر: من فيكم يأتينى بجابر بن عبداللّه بن حزام و كان محجوبا قد كف بصره فحضر فسلّم على الباقر و أجلسه الى جانبه، و قال يا جابر عندى رجلان

---

(١) الفضائل : ٧ ـ ٨.

ذكرا ان أميرالمؤمنين على بن أبي طالب رضى بامامة من تقدم عليه، فسألها الحجة فى ذلك فذكرا له خولة فبكى جابر حتى اخضلت لحيته بالدموع ثم قال :و اللّه يا مولاى لقد خشيت أخرج من الدنيا و لا أسئل عن هذه المسألة، و إنى و اللّه كنت جالسا إلى جانب أبى‌بكر قد سبوا بنى‌حنيفة بعد قتل مالك بن نويرة من قبل خالد ابن‌الوليد و بينهم جارية مراهقة فلما دخلت المسجد قالت ايها الناس ما فعل محمّد قالوا قبض .

فقالت هل له بنية تقصد فقالوا نعم هذه تربته فنادت السلام عليك يا رسول اللّه أشهد أن لا إله الا اللّه و أشهد انک عبده و رسوله و انک تسمع كلامى و تقدر على ردّ جوابى، و اننا سبينا من بعدک و نحن نشهد أن لا إله الا اللّه و انک رسول اللّه ثم جلست فوثب رجلان من المهاجرين و الانصار أحدهما طلحة و الآخر الزبير فطر حاثوبيهما عليها فقالت مابالكم يا معاشر العرب تصونون حلائلكم و تهتكون حلائل غيركم، فقالا لها لمخالفتكم اللّه و رسوله حتى قلتم اننا، نزكى و لا نصلّى او نصلّى فلانزكى.

فقالت لها و اللّه ما قالها أحد من بنى‌حنيفة و أنا نضرب صبياننا على الصلاة من التسع و على الصيام من السبع و انا لنخرج الزكاة من حيث يبقى فى جمادى الآخرة عشرة أيام و يوصى مريضنابها الوصية واللّه يا قوم ما نكثنا و لاغيرنا و لابدّ لنا حتى تقتلوا رجالنا و تسبوا حريمنا فان كنت يا ابابكر بحقّ فما بال علىّ لم يكن سبقک علينا و ان كان راضيا بولايتک فلم لا ترسله إلينا بقبض الزكاة منّا و يسلمها اليک، و اللّه ما رضى و لا يرضى قتلت الرجال و نهبت الأموال و قطعت الأرحام، فلا نجتمع معک فى الدنيا و لا فى الآخرة افعل ما أنت فاعله فضجّ الناس، و قال الرجلان الذان طرحاثوبيهما انا لمغالون فى ثمنک.

فقالت أقسمت باللّه و بمحمّد رسول اللّه أنه لايملكنى و لا يأخذنى إلامن

يخبرنى بما رأت أمى و هى حامل بى و أىّ شئ قالت لى عند ولادتى و ما العلامة الّتى بينى و بينها، و إلاّ فان ملكنى أحد و لم يخبرنى بذلك بقرت بطنى بيدى فيذهب ثمنى و يكون مطالبا بدمى، فقالوا لها أبدى رؤياک التى رأت امک، و هى حامل بک، نبدى لک العبارة بالرؤيا، فقالت الّذى يملكنى هو أعلم بالرؤيا منى و بالعبارة من الرؤيا فأخذ طلحة و الزبير ثوبيهما و جلسا فدخل أميرالمؤمنين و قال ما هذا الرجف فى مسجد رسول اللّه قالوا يا على إمرأة من بنى حنيفة حرمت نفسها على المؤمنين و قالت من اخبرنى بالرؤيا التى رأيت امى و هى حامل بى وعدها لى فهو يملكنى.

فقال أميرالمؤمنين ما ادّعت باطلا اخبروها تملكوها فقالوا يا أباالحسن مافينا من يعلم الغيب أما علمت ان ابن عمک رسول اللّه قبض و أن اخبار السماء انقطعت من بعده، فقال أميرالمؤمنين عليه السلام ما ادّعت باطلا أخبرها املكها بغير اعتراض، قالوا نعم فقال عليه السلام يا حنفية أخبرک املكک فقالت من أنت أيها المجترى دون أصحابه فقال انا على بن أبى طالب، فقالت لعلک الرجل الّذى نصبه لنا رسول اللّه صلى الله عليه وآله صبيحة يوم الجمعة بغدير خم علما للناس فقال انا ذلك الرجل، قالت من أجلک اصبنا و من نحوک او تينا، لأن رجالنا قالوا لا نسلّم صدقات أموالنا و لا طاعة نفوسنا إلا الى من نصبه محمّد صلى الله عليه وآله فينا و فيكم علما.

فقال : أميرالمؤمنين ان أخبركم غير ضائع و إنّ اللّه تعالى يؤتى كلّ نفس ما أتت من خير، ثم قال يا حنفية ألم تحمل بک امک فى زمان قحط منعت السماء قطرها و الأرض نباتها و غارت العيون حتى أن البهائم كانت تريد المرعى فلاتجد و كانت امک تقول انک حمل ميشوم فى زمان غير مبارک، فلما كان بعد تسعة أشهر رأت فى منامها كأن وضعتک و انها تقول انک حمل ميشوم و فى زمان غير مبارک، و كنت تقولين يا أمى لاتطيرين بى فأنا حمل مبارک نشوت نشوأ صالحا و يملكنى سيد و

أرزق منه ولداً يكون لبنى حنيفة عزا.

فقالت صدقت يا أميرالمؤمنين فانه كذلك فقال و به أخبرنى ابن عمى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت ماالعلامة بينى و بين أمى فقال إنها لما وضعتک كتبت كلامک و الرؤيا فى لوح من نحاس و أودعته عتبة الباب، فلما كان بعد حولين عرضته عليک فاقررت به، فلما كانت ثمان سنين عرضت عليک فأقررت به، ثم جمعت بينک و بين اللوح فقالت لک يا بنية إذا نزل بساحتكم سافک لدمائكم ناهب لأموالكم، ساب لذراريكم و سبيت فيمن سبى فخذى اللوح معک و اجتهدى أن لا يملكک من الجماعة إلا من يخبرک بالرؤيا بما فى هذا اللّوح.

قالت صدقت يا أميرالمؤمنين فأين اللّوح؟ قال فى عقيصتک فعند ذلک دفعت اللّوح الى أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام ثم قالت يا معاشر الناس أشهدوا انى قد جعلت نفسى له عبدة فقال عليه السلام بل قولى زوجة فقالت أشهدوا أن قد زوجت نفسى كما أمرنى بعلى فقال عليه السلام قد قبلتک زوجة فماج الناس، فقال جابر و الله يا أبا جعفر ملكها بما ظهر من حجته و تبين من بيّنته فلعن الله تعالى من اتضح له الحق، و جعل بينه و بين الحق ستراً[١].

٤٦ ـ عنه يرفعه الى محمّد بن على الباقر انه قال: سئل جابربن عبد اللّه الأنصارى عن علىّ بن أبى طالب عليه السلام قال ذلك و اللّه أميرالمؤمنين و خزى المنافقين و بوار الكافرين و سيف اللّه على القاسطين و الناكثين و المارقين ولقد سمعت باذنى رسول اللّه يقول على بعدى خير البشر فن شك فيه فقد كفر[٢]

٤٧ ـ القتال باسناده قال أبو جعفر عليه السلام: قام رجل إلى اميرالمؤمنين عليه السلام، فقال يا أميرالمؤمنين بماذا عرفت ربکّ قال بفسخ العزائم و منع الهمة لما أن هممت

(١) الفضائل: ٩٩ ـ ١٠٠ ـ ١٠١. (٢) الفضائل: ١٦٢.

بأمر، فحال بيني و بين همتيّ، و عزمت فخالف القضا عزمي، علمت انّ المدبّر غيري، قال فماذا شكرت نعمائه قال نظرت إلى بلائه قد صرفه عنّي و أبلى به غيري علمت انّه قد أنعم عليّ فشكرته و روي عنه عليه السلام أنّه يصف اللّه بضادته بين الأشياء علم ان لاضدّ له و بمقارنته بين الأمور علم أن لاقرين له ضادّ النّور بالظلمة و الخشونة باللّين و اليبوسة بالبلل و البرد بالحرّ مؤلف بين متعادياتها مفرّق بين متدانياتها[1].

٤٨ ـ قال أبو جعفر عليه السلام انّ رهطا من اليهود أسلموا منهم عبداللّه بن سلام و أسد و ثعلبة و ابن يامين و ابن صور يا فأتوا النبيّ عليه السلام، فقالوا يا نبيّ اللّه إنّ موسى عليه السلام أوصى إلى يوشع بن نون فن وصيّك يا رسول اللّه و من وليّنا بعدك فنزلت هذه الآية «انّما وليكم اللّه و رسوله و الذين آمنوا الذّين يقيمون الصلوة و يؤتون الزكوة و هم راكعون» ثم قال رسول اللّه عليه السلام قوموا فقاموا فأتوا المسجد فاذا سائل خارج فقال يا سائل ما اعطاك أحد شيئا قال نعم هذا الخاتم ثم قال من أعطاكه قال أعطانيه ذلك الرّجل الّذي يصلّي قال على أيّ حال أعطاک قال كان راكعاً.

فكبّر النبيّ عليه السّلام و كبر أهل المسجد فقال النبيّ عليه السّلام عليّ بن أبي طالب وليكم بعدي قالوا رضينا باللّه ربّا و بالإسلام ديناً و بمحمد نبيا و بعلي بن أبي طالب، ولياً فانزل اللّه تعالى «و من يتول اللّه و رسوله و الذين آمنوا فانّ حزب اللّه هم الغالبون» و قال رسول اللّه عليه السّلم يوم غدير خم أفضل أعياد أمتي و هو اليوم الّذي أمرني اللّه تعالى فيه بنصب أخي علي بن أبي طالب علماً لأمتي يهدون به بعدي، و هو اليوم الّذي، أكمل اللّه فيه الدين و أتمّ على امّتي فيه النعمة، و رضي لهم الإسلام ديناً.

ثم قال عليه السّلام معاشر الناس انّ علياً منّي و أنا من عليّ، خلق من طينتي

---

(١) روضة الواعظين: ٢٩.

و هو إمام الخلق بعدی، يبيّن لهم ما اختلفوا فيه من سنّتی، و هو أميرالمؤمنين و قائد الغـر المحجّـلين و يعسوب الدّين و خير الوصيّين و زوج سيدة نساء العالمين، وأبو الأئمّة المهديين، معاشر النّاس من أحبّ علياً أحببته، و من ابغض عليا أبغضته و من وصل علياً وصلته و من قطع علياً قطعته، و من جفا علياً جفوته، و من والا علياً واليته و من عادا علياً عاديته، معاشر الناس أنا مدينة الحكمة و علیّ بـابها، ولن تؤتی المدينة الاّ من قبل الباب و كذب من زعم أنّه يحبّنی و يبغض علياً، مـعاشر النّاس و الذی بعثنی بالنبوة و اصطفانی علی جميع البرّية ما نصبت علياً علماً لأمّتی فی الأرض حتّی نوّه اللّه باسمه فی سماواته و أوجب ولايته علی ملائكته(١).

٤٩ ـ عنه باسناده قال الباقر عليه السلام ابتاع علیّ قيصاً سنبلانيا بأربعة دراهـم فجاء إلى الخيّاط فدكمّ القميص وأمره أن يقطع ماجاز الأصابع قال: أصبغ بن نباتة فی خبر طويل أتی اميرالمؤمنين عليه السلام و معه قنبر البزازين فساوم رجلا بثوبين، فقال بعنی ثوبين فقال الرّجل يا أميرالمؤمنين عندی حاجتک، فلمّا عرفه انصرف حتّی أتی غلاماً فقال بعنی ثوبين فماكسه الغلام حتّی اتّفقا علی سبعة دراهم ثوباً بأربـعة دراهم و ثوباً بثلثة دراهم، و قال لغلامه اختر أحد الثوبين، فاختار الّذی بأربعة و لبس هو الّذی بثلاثة و قال: الحمد للّه الذی رزقنی ما اواری به عورتی و اتجمّل به فی خلقه ثم أتی المسجد فكوم كومة من حصی فاستلق عليها فجاء أبو الغلام فقال انّ ابنی لم يعرفک و هذان الدّرهمان ربحهما فخذ هما فقال عليه‌السّلام ما كنت لأفعل فقد ماكسته و ماكسنی و اتفقنا علی رضا(٢).

٥٠ ـ الطبری الامامی حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال حدثنا أبی عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن العبّاس بن معروف، عن محمّد بن يحيی الخزاز، عن

---

(١) روضة الواعظين: ٨٩.
(٢) روضة الواعظين: ٩٣.

طلحة بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتاني جبرئيل من قبل ربيّ جلّ جلاله، فقال يا محمّد إنّ الله عزوجلّ يقرئك السلام و يقول لك بشر أخاك علياً بأنّي لا أعذب من تولاّه و لا أرحم من عاداه[1].

٥١ ـ عنه أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمّدبن الحسن الطوسي، بمشهد مولانا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بقرائتي عليه في جمادي الآخرة سنة إحدى عشرة و خمسمائة، قال حدّثنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رضي الله عنهما، قال أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان رحمه الله، قال حدّثني المظفر بن محمّد الوراق قال: حدثنا أبو علي محمّد بن همام، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن زكريا البصريّ، قال حدّثنا عمر بن المختار قال: حدثنا أبو محمّد البرسي عن النضر بن سويد، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كيف بك يا عليّ إذا وقفت على شفير جهنّم، و قد مدّ الصراط وقيل للناس جوزوا و قلت لجهنّم، هذا لي و هذالك، فقال عليّ: يا رسول الله و من اولئك فقال اولئك شيعتك معك حيث كنت[2].

٥٢ ـ عنه عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه رحمه الله، قال حدثنا أبوالحسن محمّد بن سعيد الهاشمي، قال: حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي، قال حدثنا محمّد بن ظهير قال: حدّثنا عبدالله بن الفضل الهاشمي، عن الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه عن أبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ أفضل أعياد أمتي و هو اليوم الّذي، أمرني الله تعالىٰ ذكره فيه بنصب أخي علي بن

---

(١) بشارة المصطفى : ٨٩ (٢) بشارة المصطفى : ٢٧.

أبي طالب علماً لأمتي، يهتدون به من بعدى و هو اليوم الذى اكمل اللّه تعالى فيه الدين، و أتم على أمتى فيه النعمة ورضى لهم الاسلام ديناً.

ثم قال عليه و آله السّلام معاشر الناس إنّ على بن أبي طالب عليه السلام منى و أنا من علىّ خلق علىّ من طينتى، و هو امام الخلق بعدى، يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنّتى و هو أميرالمؤمنين، و قائد الغرّ المحجلين و يعسوب الدين، و خير الوصيين، و زوج سيدة نساء العالمين، و أبو الائمة المهديين معاشر الناس من أحبّ علياً أحببته، و من أبغض علياً أبغضته، و من وصل علياً وصلته و من قطع علياً قطعته و من جفا علياً جفوته، و من والى علياً واليته، و من عادى علياً عاديته، معاشر الناس أنـا مدينة الحكمة و علىّ بابها، و لا يؤتى المدينة الا من قبل الباب و كذب من زعم انه يحبنى ويبغض علياً معاشر النّاس والذى بعثنى بالنبوة و اصطفانى على جميع البرية، ما نصبت علياً علماً لأمتى حتى نوّه اللّه باسمه فى سماواتـه و أوجب ولايـته عـلى ملائكته(١).

٥٣ ـ عنه باسناده عن الصدوق قال حدثنا أبي قال: حدثنا سعد بن عبداللّه، قال حدثنا سلمة بن الخطاب، قال: حدثنا أبو طاهر محمّد بن نسـيم الورّاق، عـن عبدالرحمن بن كثير، عن أبيه، عن الصّادق جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه قال قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله ذات يوم لأصحابه معاشر أصحابى، إنّ اللّه تعالى جعل علياً علماً بين الايمان و النفاق فمن أحبّه كان مؤمناً و من أبغضه كان منافقاً إن اللّه جلّ جلاله جعل علياً وصيّاً و منار الهدى فهو موضع سرّى و عيبة علمى و خليفتى فى أهلى إلى اللّه أشكو ظالميه من امّتى(٢).

٥٤ ـ عنه باسناده عن محمّد بن محمّد رحمهم اللّه قال حدّثنى أبوبكر بن عمر

(١) بشارة المصطفى: ٢٨.

(٢) بشارة المصطفى: ٤٠.

الجعابى، قال حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانى، قال: حدّثنا أبـو حاتم قال: حدثنا محمّد بن الفرات، قال: حدّثنا حنان بن سدير، عن أبى جعفر محمّد بن على الباقر عليهما السلام قال ما ثبت اللّه تعالى حبّ علي بن أبى طالب عليه السلام فى قلب أحد فزلت له قدم إلاّ ثبتت له اخرى[١].

٥٥ ـ عنه أخبرنا الشيخ الفقيه الرئيس أبو محمّد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه اللّه بقرائتى عليه بالرّى سنة عشرة و خمسمائة قال حدّثنا الشيخ السعيد أبـو جعفر محمّد بن الحسن الطوسى رحمه اللّه بمشهد مولانا أميرالمؤمنين عـلى بـن أبى طالب عليه السلام فى رجب سنة خمس و خمسين و أربعمائة إملاء من لفظه قـال أخـبرنا الشيخ أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثى قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن عمر الجعابى، قال حدّثنى أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن يحيى قال : حـدثنا أحـمد بـن عبدالمنعم قال: حدثنا عبداللّه بن محمّد الفزارى، عن جعفر بن محمّد عن أبيه عـن جابر بن عبداللّه الأنصارى قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام ألا ابشرک ألا أمنحک قال: بلى يا رسول اللّه، قال فانى خلقت أنا و أنت من طـينة واحدة، ففضل منها فضلة، فخلق منها شيعتنا فاذا كان يوم القيامة دعـى النـاس باسماء امهاتهم إلاّ شيعتک فانهم يدعون باسماء آباء هم لطيب ولادتهم[٢].

٥٦ ـ عنه أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن أبى جعفر الطوسى رحمه اللّه بالموضع المقدم ذكره فى التاريخ المذكور عن أبيه قال أخبرنا أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن النعمان رحمه اللّه قال: أخبرنا المظفر بن محمّد قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن محمّد بن أبى الفلج، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن موسى الهاشمى، قال: حدّثنا محمّد ابن‌عبداللّه الرازى، عن أبيه عن الحسن بن محبوب، عن أبى زكريا الموصلى عـن

(١) بشارة المصطفى : ٨٥.

(٢) بشارة المصطفى : ١١٥.

جابر عن أبي جعفر عن أبيه عن جده عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلى انک أنت الذی احتج الله بک فی ابتداء الخلق حيث أقامهم أشباحا فقال لهم الست بـربكم قالوا بلى، قال و محمد رسولی قالوا بلی، قال و على أميرالمؤمنين فأبى الخلق جميعاً إلا استكباراً و عتواً عن ولايتک إلا نفر قليل و هم أقل القليل و هم أصحاب اليمين (١).

٥٧ ـ عنه أخبرنا الفقيه الرئيس الزاهد أبو محمّد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله اجازة سنة عشرة و خمسمائة و نسخت من أصله و قابلت من كتابه مـع ولده الموفق أبیالقاسم بالرّی قال أخبرنی عمی أبو جعفر محمّد بـن الحسـن بـن الحسين عن عمه الشيخ السعيد أبي جعفر محمّد بن على بن الحسين بن بابويه رحمهم الله، عن أبيه رحمه الله قال حدثنی يحيى، عن أحمد بـن محـمّد، عـن محـمّد بـن عبدالحميد العطّار الكوفي، عن منصور بن يونس، عن بشير الدهان، عن كامل التمّار قال قال أبو جعفر عليه السلام قد افلح المؤمنون أتدری من هم؟ قلت أنت أعلم قال: أفلح المسلمون إذا المسلمين هم النجباء و المؤمن غريب ثم قال طوبى للغرباء (٢).

٥٨ ـ عنه أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسى بقرائتی عليه فی شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بشهد مولانا أميرالمؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام قال: أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر رحمهم الله قال: أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمّد بن محمّد، قال أخبرنی المظفر بن محمّد البلخی، قال: حدّثنا محمّدبن جرير قال: حدّثنا عيسى، قال أخبرنا مخول بن ابراهـيم، قـال: حـدّثنا عبدالرحمن بن الأسود عن محمّد بن عبيدالله عن عمر بن على عن أبي جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله: إن الله عهد إلیّ عهداً فقلت ربی بينه لي قال: اسمع قلت سمعت قال يا محمّد إنّ علياً راية الهدى بعدک و امام أوليائی و نور من أطاعنی

---

(١) بشارة المصطفى : ١٤٣. (٢) بشارة المصطفى : ١٤٤.

و هي الكلمة التي الزمتها المتقين فمن أحبه فقد أحبّني و من أبغضه فقد أبغضني فبشره بذلك[١].

٥٩ ـ عنه أخبرني الشيخ الزاهد الرئيس أبو محمّد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمهم اللّه اجازة نسخت من أصله و عارضت به مع ولده أبي‌القاسم في سنة عشرة و خمسمائة عن عمه أبي جعفر محمّد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن عمه الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه، قال حدّثني محمّد بن علي ماجيلويه رحمه اللّه، قال حدّثني محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن الحسين بن نصر بن سعيد، عن خالد بن ماد عن القندي، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى النبيّ صلى الله عليه و آله فقال يا رسول اللّه أكلّ من قال لا إله إلا اللّه مؤمن؟ قال إنّ عدواتنا تلحق باليهودي و النصراني انكم لا تدخلوا الجنّة حتى تحبوني و كذب من زعم أنه يحبني و يبغض هذا يعني علي بن أبي طالب[٢].

٦٠ ـ عنه أخبرنا الشيخ الرئيس أبو محمّد الحسن بن الحسين بن بابويه في خانقاته بالري في شهر ربيع الأول سنة عشرة و خمسمائة، و أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمّد و أبو عبداللّه محمّد بن شهريار الخازن بمشهد مولانا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن محمّد الطوسي رحمه اللّه قال حدثنا الشيخ المفيد محمّد بن محمّد، قال حدّثني أبوبكر محمّد بن عمر الجعابي قال حدّثنا أبوالعباس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال حدثنا أبو حاتم قال حدثنا محمّد بن الفرات، قال حدّثنا حنان بن سدير، عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليه السلام، قال ما ثبت اللّه تعالى حبّ علي في قلب أحد، فزلّت له قدم، إلاّ ثبت اللّه

---

(١) بشارة المصطفى: ١٤٤. (٢) بشارة المصطفى: ١٤٦.

له قد ما أخرى[١].

٦١ ـ أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي، رحمه الله بقرائتي عليه في مشهد مولانا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة، قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر رحمه الله قال: أخبرنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى الفحام السامري ببغداد، قال حدثنا أبوالحسن محمّد بن أحمد بن عبيدالله الهاشمي المنصوري، قال حدّثني عمّ أبي موسى، عيسى بن أحمد بن عيسى المنصوري قال حدثنا الامام علي بن محمّد العسكري قال حدثني أبي محمّد بن علي، قال حدّثني أبي علي بن موسى قال حدّثني أبي موسى بن جعفر قال حدّثني أبي الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه عن جابر.

قال أبو محمّد بن الفحام: و حدثني عمي عمر بن يحيى، قال حدثني إبراهيم ابن‌عبدالله البلخي، قال حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلّد النبيل قال سمعت الصادق يقول حدثني أبي محمّد بن علي عليهما السلام، عن جابر بن عبدالله قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله انا من جانب، و عليّ من جانب إذ أقبل عمر بن الخطاب و معه رجل قد تلبّب فقال ما باله قال حكى عنک يا رسول الله انک قلت يا رسول الله من قال لا إله إلا الله محمّد رسول الله دخل الجنّة و هذا اذا سمعه الناس فرطوا في الأعمال أفانت قلت ذاک يا رسول الله قال نعم اذا تمسک بمحبة هذا و ولايته[٢].

٦٢ ـ عنه حدّثنا الشيخ محمّد بن علي، عن أبيه عن جده عبدالصمد، قال حدثنا محمّد بن القاسم الفارسي قال حدثنا محمّد بن أبي اسماعيل العلوي إملاء، و حدثنا صدقة بن موسى حدثنا موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمّد الصادق عن أبيه عليهم الصلوة و السلام، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال قال رسول الله

(١) بشارة المصطفى: ١٥١. (٢) بشارة المصطفى: ١٦٢.

صلى الله عليه وآله: انى لأرجو لأمتى فى حبّ عليّ كما أرجو فى قول لا إله إلا اللّه[١].

٦٣ ـ عنه باسناده قال حدّثنا أبو جعفر محمّد بن على بن الحسين بن موسىٰ، حدثنا محمّد بن الحسن بن الوليد حدّثنا محمّد بن الحسن الصفار، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، حدثنا محمّد بن سنان عن أبى مالك الحضرمى عن اسماعيل بن جابر عن أبى جعفر الباقر عليه السلام قال إن اللّه تعالىٰ لما أسرى بنبيه قال له: يا محمّد انّک قد أنقضت نبوتک و انقطع أجلک، فمن لامتک من بعدک فقلت يا ربّ قد بلوت خلقک فلم أجد أشد حبک لى من على بن أبى طالب قال يا محمّد فابلغه انه غاية الهدى و امام أوليائى و نور لمن أطاعنى[٢].

٦٤ ـ عنه باسناده حدّثنا الامام على بن محمّد، قال: حدّثنى أبى محمّد بن على، قال: حدثنى أبى على بن موسى، قال: حدثنى أبى موسى بن جعفر، قال: حدثنى أبى جعفر بن محمّد قال: حدّثنى أبى محمّد بن على عليهما السلام عن جابر بن عبداللّه الأنصارى، قال النبى صلى الله عليه وآله من أحب أن يجاور الخليل فى داره، و يأمن حرّناره، فليتولّ على بن أبى طالب[٣].

٦٥ ـ عنه باسناده عن الحكم بن الصلت، عن أبى جعفر محمّد بن على، عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: خذوا بحجزة هذا ألا نزع، يعنى علياً فانه الصديق الأكبر، و الفاروق بين الحق و الباطل من أحبّه هداه اللّه، و من أبغضه أبغضه اللّه و من تخلف عنه، محقه اللّه منه سبطا امتى الحسن و الحسين و هما ابناى و من الحسين ائمة الهدى أعطاهم اللّه علمى و فهمى، فتولّوهم و لا تتخذوا وليجة من دونهم، فيحل عليكم غضب من ربكم «و من يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى و

---

(١) بشارة المصطفى: ١٧٧. (٢) بشارة المصطفى: ١٨٥.

(٣) بشارة المصطفى: ٢٣٠.

ما الحيوة الدنيا إلا متاع الغرور»[١].

٦٦ ـ عنه باسناده عن اسماعيل بن جابر عن أبي جعفر الباقر عليه السلام في حديث طويل يقول فيه: إنّ اللّه تبارک و تعالیٰ لما أسرى بنبيّه قال له: يا محمّد قد انقضت نبوتک، و انقطع أكلک، فمن لامتک من بعدک، فقلت: يا ربّ إني بلوت خلقک فلم أجد أحداً أطوع لي من عليّ بن ابي طالب، فقال عزوجلّ: ولي، يا محمّد فمن لامتک فقلت: يا ربّ إني قد بلوت خلقک فلم أجد أحداً أشد حبّاً بي من علي بن أبي طالب، فقالى ولی، يا محمّد فا بلغه أنّه راية الهدی و إمام أوليائي و نور لمن أطاعني[٢].

٦٧ ـ عنه باسناده حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن ابراهيم بن حيان، عن أبي جعفر عليه السلام قال أمر علياً أن يقضي بين رجلين فقضى بينهما، فقال الذی قضي عليه: هذا الذي يقضي بيننا فكأنه ازدرأ علياً فأخذ عمر بتلبيبه و قال ويلک و ما تدري من هذا هذا علي بن أبي طالب هذا مولای و مولی کلّ مؤمن فمن لم يكن مولاه فليس بمؤمن[٣].

٦٨ ـ عنه باسناده حدثنا عبيداللّه المسعودی، و هو عبيداللّه بن الزبير، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام عن ابن عباس قال كنت على الباب يوم الشوری، فسمعت عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول أنشدكم اللّه أيها النفر، جميعاً أفيكم من قال له رسول اللّه صلى الله عليه و آله: اللهم و ال من والاه و عاد من عاداه غيری؟ قالوا اللّهم لا[٤].

٦٩ ـ عنه أخبرنا الشيخ الامام الزاهد الرئيس أبو محمّد الحسن بن الحسين بن

---

(١) بشارة المصطفى: ٢٦٠.

(٢) بشارة المصطفى: ٢٦٠.

(٣) بشارة المصطفى: ٢٩٢.

(٤) بشارة المصطفى: ٢٩٣.

بابويه رحمه اللّه، بقرائتي عليه بالرى فى صفر سنة عشرة و خمسمائة، قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسى رضى اللّه عنه، إملاء فى جمادى الآخر سنة خمس و خمسين وأربعمائة بمشهد مولانا أميرالمؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام قال أخبرنا الشيخ أبو عبداللّه محمّد بن محمّد رحمه اللّه، قال أخبرنى أبو عبداللّه محمّد بن على بن رياح القرشى، اجازة، قال حدّثنى أبى قال: حدّثنا أبو على الحسن بن محمّد، قال قال حدّثنا الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب عن أبي بصير عن أبي جعفر محمّد بن على بن الحسين عليهما السلام قال ان أباذر وسلمان رحمها اللّه خرجا فى طلب رسول اللّه صلى الله عليه وآله

فقيل لهما انه توجه الى ناحية قبا فاتبعاه فوجداه ساجدا، تحت شجرة، فجلسا ينتظر انه حتى ظنا أنه نائم فاهو يا ليوقظاه، فرفع رأسه اليهما، ثم قال قد رأيت مكانكما و سمعت مقالتكما، و لم أكن راقداً إن اللّه بعث كل نبيّ كان قبلى، الى امته بلسان قومه، و بعثنى إلى كل أسود و أحمر بالعربيّة، و أعطانى فى أمتي خمس خصال لم يعطها نبياً قبلى نصرنى بالرعب، يسمع بى القوم بينى و بينهم مسيرة شهر.

فيؤمنون بى و أحلّ لي المغنم، و جعل لى الأرض مسجداً و طهورا أين ما كنت منها أتيمّم من ترابها و أصلى عليها و جعل لكلّ نبيّ مسئلة فسألوه إياها، فأعطاهم فى الدنيا و أعطانى مسئلة فأخرت مسألتى بشفاعة المذنبين من أمتى يوم القيامة، ففعل ذلك و أعطانى جوامع العلم و أعطى علياً مفاتيح الكلام و لم يعط ما أعطانى نبياً قبلى فسألتى بالغة يوم القيامة، لمن لقى اللّه لايشرك به شيئا، فيرضى موالياً لوصيى محبا لأهل بيتى (١).

٧٠ ـ أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمّد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه اللّه،

(١) بشارة المصطفى: ١٠٢ ـ ١٠٣.

بقرائتي عليه بالري سنة عشرة و خمسمائة قال حدّثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي رحمه اللّه في شهر اللّه المبارک شهر رمضان لفظاً منه سنة خمس و خمسين و أربعمائة بمشهد مولانا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال أخبرنا أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي رحمه اللّه، قال: أخبرني أبوبكر محمّد بن عمر الجعابي قال: حدّثنا أبو محمّد عبداللّه بن محمّد بن سعيد بن زياد من كتابه قال: حدثنا أحمد بن عيسیٰ بن الحسن الجرمي قال حدثنا نصر بن حماد قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمّد بن علي عليهما السلام عن جابر بن عبداللّه الأنصاري رضي اللّه عنه.

قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: أن جبرئيل نزل عليّ و قال: إن اللّه يأمرک أن تقوم بتفضيل عليّ بن أبي طالب عليه السلام خطيباً على أصحابک، ليبلغوا من بعدهم ذلک عنک و يأمر جميع الملائکة أن تسمع ما تذکره، و اللّه يوحي إليک يا محمّد إنّ من خالفک في أمره، فله النار و من أطاعک في أمره فله الجنّة فأمر النبي صلى الله عليه وآله مناديا ينادي للصلوة جامعة فاجتمع الناس و خرج حتى على المنبر فکان أول ماتکلم به أعوذ باللّه من الشيطان الرجيم بسم اللّه الرحمن الرحيم[(١)].

٧١ ـ أخبرنا أبو محمّد عبداللّه بن محمّد بن عبداللّه بن دينار، قال حدثنا أبي حدثنا أحمد بن محمّد بن سالم بن محمّد بن يحيى بن ضريس، حدثنا محمّد بن جعفر، عن نصر بن مزاحم، و ابن حماد، عن أبي داوود عن عبداللّه بن شريک، عن أبي جعفر عليه السلام قال أقبل أبوبکر و عمر و الزبير و عبدالرحمن بن عوف، فجلسوا بفناء رسول اللّه صلى الله عليه وآله فخرج إليهم النبي و انقطع شسعه فرمى بنعله الى علي بن أبي طالب عليه السلام.

---

(١) بشارة المصطفى: ١٣٣.

فقال ان عن يمين اللّه عزوجل، أو عن يمين العرش قوما على منابر من نور وجوههم، من نور و ثيابهم من نور، تغشى أبصار الناظرين، من دونهم قال أبوبكر: من هم يا رسول اللّه فسكت، فقال الزبير: من هم يا رسول اللّـه فسكت، فـقال عبدالرحمن: من هم يا رسول اللّه فسكت فقال على بن أبى طالب عليه السلام: من هم يا رسول اللّه فقال صلى الله عليه وآله هم قوم تحابوا بورع اللّه على غير أنساب و لا أموال اولئك شيعتك و أنت إمامهم يا علي»[1].

٧٢ـ ابن شهرآشوب باسناده عن أبى هاشم باسناده عن الباقر عليه السلام قال قال اللّه تعالىٰ لمحمدانى اصطفيتک و انتجبت عليّا و جعلت منكما ذريّة طـيّبة جـعلت له الخمس[2].

٧٣ ـ عنه باسناده عن الامام الباقر عليه السلام عن النبيّ أنّه قال آمنوا بليلة القدر فانّه ينزل فيها أمر السّنة و أن لذلك الأمر ولاة من بعدى على بن ابى طالب و أحد عشر من ولده[3].

٧٤ ـ عنه باسناده عن الباقر عليه السلام فى خبر انه رجع عـلىّ إلى داره فى وقت القيظ، فاذا امرأة قائمة تقول: إنّ زوجي ظلمني و اخافني و تعدّى عـلىّ و حـلف ليضربني، فقال يا أمة اللّه اصبرى حتى يبرد النهار، ثم اذهب مـعک انشـاءاللّـه فقالت يشتدّ غضبه و حرده عليّ فطاطـا رأسه، ثم رفعه و هو يـقول لا واللّـه أو يؤخذ للمظلوم حقّه غير متعتع اين منزلک فمضىٰ الىٰ بابه فوقفت على بابه، فقال السّلام عليكم فخرج شابّ فقال عليّ يا عبداللّه اتّق اللّـه فـانّک قـد أخـفتها و أخرجتها.

---

(١) بشارة المصطفى : ٢٠٠.
(٢) المناقب : ١/ ١٨٠.
(٣) المناقب : ١/ ٢١٢.

فقال الفتى و ما أنت و ذاك و اللّه لأحرقنها لكلامك. فقال أميرالمؤمنين عليه السلام آمرك بالمعروف و أنهاك عن المنكر، تستقبلني بالمنكر و تنكر المعروف، قال فأقبل الناس من الطّرق و يقولون سلام عليكم يا أميرالمؤمنين فسقط الرّجل فى يديه، فقال يا أميرالمؤمنين اقلني عثرتى فواللّه لأكوننّ لها أرضاً تطأني فاعمد على سيفه و قال يا أمة اللّه أدخلي منزلك و لاتجئى زوجك الى مثل هذا و شبهه[١].

٧٥ ـ عنه باسناده عن أبي داوود السجستاني عن محمّد بن إسحق، عن أبى جعفر قال كان علىّ إذا أخذ أسيراً فى حروب الشام أخذ سلاحه و دابته و استحلفه أن لايعين عليه[٢].

٧٦ ـ عنه فى الحديث عن الباقرين قالا قام خداش و سعيد أخو عمرو بن ودّ، فقال و ما يسرّنا على أربعة أشهر بل برئنا منك و من ابن عمك، فليس بيننا و بين ابن عمكّ الآ السّيف والرّمح، و إن شئت بدئنابك، فقال على عليه السلام هلم، ثم قال و اعلموا انّكم غير معجزى اللّه إلى قوله إلى مدتهم[٣].

٧٧ ـ عنه فى رواية الباقر عليه السلام انّ النبيّ مصّها ثم دفعها إلى علىّ، فمصّها حتى لم يترک منها شيئا، فقال النبيّ انّه لايذوقها الاّ نبى او وصىّ نبىّ[٤].

٧٨ ـ عنه باسناده عن محمّدبن أبي عمير و محمّدبن مسلم وزرارة عن أبى جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل على محمّد برمّانتين من الجنّة فأعطا هما ايّاه فأكله واحدة و كسر الأخرى و أعطى علياً نصفها فاكله ثم قال الرّمانة الّتى اكلتها فهى النبوة ليس لک فيها شئ و امّا الأخرىٰ و هى العلم فانت شريكى فيها[٥].

٧٩ ـ عنه باسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله يا على

---

(١) المناقب : ٣١١/١.

(٢) المناقب : ٣٨٧/١.

(٣) المناقب : ٣٢٦/١.

(٤) المناقب : ٣٩٨/١.

(٥) المناقب : ٣٩٨/١.

ائت الوادي، فدخل الوادى و دار فيه فلم يراحداً حتى إذا صار على بابه لقيه شيخ، فقال ما تصنع هنا، قال أرسلني رسول اللّه قال تعرفني قال ينبغي أن يكون أنت الملعون، فقال ما نرى أصارعک، فصارعه فصرعه علّي، فقال قم عنّي حتّي ابشرک فقال: بم تبشرني يا ملعون قال: اذا كان يوم القيمة، صار الحسن عن يمين العرش، و الحسين عن يسار العرش، يعطون شيعتهم الجـواز مـن النـار، فـقام إليـه، فـقال أصارعک مرة أخرى قال نعم فصرعه مرّة أخرى أمير المؤمنين.

فقال: قم عنّي حتّي أبشرک ، فقام عنه قال: لمّا خلق اللّه آدم أخـرج مـن ذريته من ظهره مثل الذرة فأخذ ميثاقهم «الست بربكم قالوا بلى» فأشهدهم على أنفسهم، فاخذ ميثاق محمّد و ميثاقک فعرف وجهک الوجوه و روحک الأرواح، فلا يقول لک أحد احبّک إلاّ عرفته، و لا يقول لک ابغضک إلاّ عرفته قال قم، صار عني ثالثة، قال نعم فصارعه فاعتنقه ثم صارعه فصرعه أميرالمؤمنين عليه السلام قال يا على لا تنقضني قم عنّي، حتى أبشرک قال بلى أبرأ منک و ألعنک قال و اللّه يا بن أبي طالب ما أحد ينغصک إلا شركت أباه في رحم امّه و ولده، و ماله أمّا قـرئت كتاب اللّه «و شاركهم في الاموال و الاولاد »[1].

٨٠ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم عن أبي جعفر عن جابر قال كـلمت الشمس على بن أبي طالب، سبع مرات، فأوّل مرّة قالت له يا إمام المسلمين اشفع لى إلى ربّي، ان لا يعذّبني و الثانية قالت له أحرق مبغضيک فاني اعرفهم بسـيماهم و الثالثة ببابل و قد فاتته العصر، فكلّمها و قال لها ارجعي الىٰ موضعک، فـاجابته بالتلبية و الرابعة قال يا ايّتها الشمس هل تعرفين لى خطيئة قال و عزّة ربي لو خلق اللّه الخلق مثلک لم يخلق النّار.

---

(١) المناقب : ٤١١/١.

الخامسة ، فانهم اختلفوا فى الصلوة فى خلافة أبي‌بكر، فخالفوا عليّا فتكلّمت الشمس ظاهرة فقالت: الحق له و بيده و معه سمعته قريش و من حضره، و السادسة حين دعاها فأتته حين دعاها فأتته بسطل من ماء الحيوة، فتوضأ للصلوة، فقال لها من أنت فقالت انا الشمس المضيئة و السابعة عند وفاته حين جائت و سلّمت عليه و عهد اليها و عهدت اليه(١).

٨١ ـ عنه باسناده عن الامام الباقر عليه السلام مرض رسول اللّه صلى الله عليه وآله مرضة فدخل على المسجد فإذا جماعة من الانصار، فقال لهم أيسرّكم ان تدخلو على رسول اللّه، قال: نعم فاستاذن لهم فدخلوا فجاء عليّ و جلس عند رأس رسول اللّه فاخرج يده من اللّحاف بين صدر رسول اللّه فاذا الحمىّ تنفضه نفضاً شديداً، فقال أمّ ملدم اخرجى عن رسول اللّه و انتهزها، فجلس رسول اللّه صلى الله عليه وآله و ليس به بأس، فقال: يابن أبي طالب لقد اعطيت من خصال الخير حتّى ان الحمى لتفزع منک(٢)

٨٢ ـ عنه باسناده عن أبي جعفر عليه السّلام انّه ذكر الذين حاربهم عليّ عليه السلام . فقال: أما أنّهم أعظم جرما ممّن حارب رسول اللّه صلى الله عليه وآله، قيل له: و كيف ذلك يابن رسول اللّه، قال أولئک كانوا جاهلية و هؤلاء قرؤا القران و عرفوا أهل الفضل، فأتوا ما أتوا بعد البصيرة (٣).

٨٣ ـ عنه باسناده عن جابر الجعفى عن الباقر عليه السلم، قال النبيّ: يا عليّ إنّ على يمين العرش لمنابر من نور، و موائد من نور، فاذا كان يوم القيمة، جئت و شيعتک يجلسون على تلک المنابر، يأكلون و يشربون و الناس فى الموقف يحاسبون(٤).

---

(١) المناقب : ٤٦٣/١.
(٢) المناقب : ٤٧٢/١.
(٣) المناقب : ١٦/٢.
(٤) المناقب : ٢٦/٢.

٨٤ـ روى المجلسي عن كشف اليقين عن محمّد بن جرير الطبري، عن الحسين بن عبدالله البزّاز، عن أبي الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ البزّاز عن أحمد بن عبدالله ابن زياد، عن عيسى بن إسحاق، عن إبراهيم بن هراسة، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي قال: قال أبو جعفر محمّد بن علي عليهما السلام لو علم الناس متى سمّي علي أميرالمؤمنين ما انكروا ولايته، قلت: رحمك الله، متى سمّي عليّ أميرالمؤمنين؟ قال: كان ربّك عزّوجل حيث أخذ من بني آدم من ظهورهم ذرّيتهم و أشهدهم على أنفسهم ألست بربّكم و محمّد رسولي و عليّ أميرالمؤمنين[1].

٨٥ـ عنه عن كشف اليقين عن محمّد بن العباس، عن علي بن العباس البجلي، عن محمّد بن مروان الغزال، عن زيد بن المعدّل عن أبان بن عثمان، عن خالد بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لو أنّ جهّال هذه الامّة يعلمون متى سمّي عليّ أميرالمؤمنين لم ينكروا ولايته و طاعته، قلت: متى سمّي أميرالمؤمنين؟ قال: حيث أخذ الله ميثاق ذرّيّة آدم كذا نزل به جبرئيل على محمّد صلى الله عليه وآله «واذ أخذ ربّك من بني آدم من ظهورهم ذرّيّتهم و أشهدهم على أنفسهم ألست بربّكم (وأنّ محمّداً رسولي و أنّ علياً أميرالمؤمنين) قالوا: بلى ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام: و الله لقد سماه الله باسم ما سمّي به أحداً قبله[2].

٨٦ـ عنه عن كشف اليقين عن الحسين بن سعيد، عن منصور بن يونس، عن سليمان بن هارون، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لمّا سلّم على عليّ عليه السلام بامرة المؤمنين خرج الرجلان و هما يقولان و الله لا نسلم له ما قال أبداً[3].

٨٧ـ عنه عن عيون المعجزات للسيد المرتضى: حدّثني أبو عليّ يرفعه إلى

(١) البحار: ٣٠٦/٣٧.
(٢) البحار: ٣١١/٣٧.
(٣) البحار: ٣١٢/٣٧.

الصادق عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: جرى بحضرة السّيد محمّد صلى الله عليه و آله ذكر سليمان بن داود عليهما السلام و البساط و حديث أصحاب الكهف، و أنّهم موتى أو غير موتى، فقال صلى الله عليه و آله: من أحبّ منكم أن ينظر باب الكهف و يسلم عليه؟ فقال أبوبكر و عمر و عثمان: نحن يا رسول اللّه فصاح صلى الله عليه و آله: يا درحان بن مالک و اذا بشاب قد دخل بثياب عطرة فقال له النبيّ صلى الله عليه و آله: ائتنا ببساط سليمان عليه السلام.

فذهب و وافى بعد لحظة و معه بساط طوله اربعون فى أربعين من الشّعر الأبيض، فألقى فى صحن المسجد، و غاب فقال النبيّ صلى الله عليه و آله لبلال و ثوبان موليه: أخرجا هذا البساط إلى باب المسجد و ابسطاه ففعلا ذلک، و قام صلى الله عليه و آله، و قال لأبى بكر و عمر و عثمان و أميرالمؤمنين عليه السلام و سلمان: قوموا و ليقعد كلّ واحد منكم على طرف من البساط وليقعد أميرالمؤمنين عليه السلام فى وسطه ففعلوا و نادى: يا منشبة، فاذا بريح دخلت تحت البساط، فرفعته حتى وضعته بباب الكهف الّذى فيه أصحاب الكهف.

فقال أميرالمؤمنين عليه السلام لأبى بكر: تقدّم و سلّم عليهم و انّک شيخ قريش فقال: يا علىّ ما أقول؟ فقال عليه السلام: قل: السّلام عليكم أيها الفتية الّذين آمنوا بربّهم السلام عليكم يا نجباء اللّه فى أرضه، فتقدّم أبوبكر إلى الكهف، و هو مسدود، فنادى بما قال له أميرالمؤمنين عليه السلام ثلاث مرآت فلم يجبه أحد فجاء و جلس و قال: يا أميرالمؤمنين ما أجابونى فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: قم يا عمر ثمّ قل كما قاله صاحبك، فقام و قال مثل قوله ثلاث مرّات، فلم يجب أحد مقالته فجاء و جلس.

فقال أميرالمؤمنين عليه السلام لعثمان: قم أنت و قل مثل قولهما، فقام و قال فلم يكلّمه أحد فجاء و جلس، فقال أميرالمؤمنين عليه السلام لسلمان: تقدّم أنت و سلّم عليهم، فقام و تقدّم فقال مثل مقالة الثلاثة، و إذابقائل يقول من داخل الكهف: أنت عبدامتحن اللّه قلبک، بالايمان، و أنت من خيرو إلى خير، ولكنّا امرنا أن لانردّ إلاّ

على الانبيا والاوصياء، فجاء و جلس فقام أميرالمؤمنين عليه السلام فقال: السّلام عليكم يا نجباء اللّه فى أرضه، الوافين بعهده نعم الفتية أنتم و إنا بأصوات جماعة: و عليكالسّلام يا أميرالمؤمنين و سيّدالمسلمين وإمام المتقين و قائد الغرّ المحجّلين، فازواللّه من والاک، وخاب من عاداک.

فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: لم لم تجيبوا أصحابى، فقالوا: ياأميرالمؤمنين إنّا نحن أحياء محجوبون عن الكلام و لانجيب إلاّ الأنبياء أو وصيّ نّبي، و عليكالسلام و على الأوصياء من بعدك، حتّى يظهر حقّاللّه على أيديهم، ثم سكتوا و أمر أميرالمؤمنين عليه السلام المنشبة فحملت البساط ثمّ ردّته إلى المدينة وهم عليه كما كانوا و أخبروا رسول الله صلى الله عليه وآله بما جرى قال الله تعالى: «إذأ وى الفتية إلى الكهف فقالوا ربّنا آتنا من لدنک رحمة و هيىء لنا من أمرنا رشدا»(١).

٨٨ ـ عنه باسناده عن الحارث بن الأحول قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعليّ عليه السلام: لمّا اسرى بى إلى السماء رأيت فى الجنّة نهراً أبيض من اللبن وأحلى من العسل فيه أباريق عدد نجوم السماء على شاطئه قباب الياقوت الأحمر و الدر الأبيض فضرب جبرئيل بجناحه إلى جانبه فاذا هو مسک أذفر ثم قال: و الّذى نفس محمّد بيده إنّ فيها لشجراً يصفقن بالتسبيح بصوت لم يسمع الأوّلون و الآخرون بمثله:

يثمرن أثداء كالرّمان تلق الثمرة إلى الرجل فيشقها عن سبعين حلّة والمؤمنون يا على على كراسى من نور وهم الغرّ المحجلون وأنت امامهم على الرجل نعلان يضيء له شراكها أمامه حيث شاء من الجنّة فبيناالمؤمن كذلک إذا أشرفت عليه امرأة من فوقهم فتقول: سبحان اللّه ياعبداللّه أمالنا منک دولة فيقول: ومن أنت؟ فتقول: أنامن اللواتى قال اللّه: «ولدينا مزيد».

(١) البحار: ٣٩/١٤٦ ـ ١٤٧.

فبينا هو كذلك إذأشرفت عليه أخرى من فوقهم فتقول: سبحان اللّه يا عبداللّه أما لنا منک دولة؟ فيقول: و من أنت؟ فيقول: أنا من اللواتى قال اللّه: «فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرّة أعين جزاء بما كانوا يعملون» ثم قال: و الّذى نفس محمّد بيده إنّه ليجيئه سبعون ألف ملك يسمّونه باسمه و اسم أبيه[١].

٨٩ ـ عنه من كتاب الامامة عن الحسن بن الحسين الأنصارى عن يحيى بن العلاءعن معروف بن خرّبوذ المكىّ، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: لو يعلم النّاس متى سمّى علىّ أميرالمؤمنين لم ينكروا حقّه فقيل له متى سمّى؟ فقرأ «و اذ أخذ ربّک من بنى آدم من ظهورهم ذرّيّتهم و أشهدهم على أنفسهم ألست بربّكم قالوا بلى» الآية قال: محمّد رسول اللّه صلى الله عليه وآله و على أميرالمؤمنين[٢].

٤ ـ باب ما روى فى فاطمة عليها السلام

١ ـ محمّد بن يعقوب عن محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن عبداللّه بن محمّد الجعفى عن أبى جعفر، و أبى عبداللّه عليهما السلام قالا: إنّ فاطمة عليها السلام. لمّا أن كان من أمرهم ما كان أخذت بتلابيب عمر فجذبته إليها ثمّ قالت: أما و اللّه يا ابن الخطاب لولا أنّى أكره أن يصيب البلاء من لا ذنب له، لعلمت أنى سأقسم على اللّه ثم أجده سريع الاجابة[٣].

٢ ـ عنه بهذا الاسناد عن صالح بن عقبة، عن يزيد بن عبدالملك، عن أبى جعفر عليه السلام قال: لمّا ولدت فاطمة عليها السلام أوحى اللّه إلى ملک، فأنطق به لسان محمّد

---

(١) البحار: ٢٧/١٢٧. (٢) البحار: ٢٦/٢٨٥.

(٣) الكافى: ١/٤٦٠.

صلى الله عليه وآله فسمّاها فاطمة ثمّ قال: إنّي فطمتك بالعلم و فطمتك من الطمث، ثم قال أبو جعفر عليه السلام: و اللّه لقد فطمها اللّه بالعلم و عن الطمث في الميثاق[١].

٣ ـ عنه بهذا الاسناد عن صالح بن عقبة، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام: يا فاطمة قومي فأخرجي تلك الصحفة فقامت فأخرجت صحفة فيه ثريد و عراق يفور فأكل النبيّ صلى الله عليه وآله و عليّ و فاطمة و الحسن و الحسين ثلاثة عشر يوماً ثم إنَّ أمَّ أيمن رأت الحسين معه شئ فقالت له: من أين لك هذا؟ قال: إنّا لنأكله منذ أيام فأتت أمّ أيمن فاطمة.

فقالت: يا فاطمة إذا كان عند أمّ أيمن شئ فانّما هو لفاطمة و ولدها و إذا كان عند فاطمة شئ فليس لأم أيمن منه شئ؟ فأخرجت لها منه فأكلت منه أم أيمن، و نفدت الصحفة، فقال لها النبيّ صلى الله عليه وآله: أما لو لا أنكّ أطعمتها لأكلت منها أنت و ذرّيتك إلى أن تقوم السّاعة، ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام و الصحفة عندنا يخرج بها قائمنا عليه السلام في زمانه[٢].

٤ ـ عنه باسناده عن المعلّى، عن الحسن، عن أبان، عن أبي هاشم، قال: لمّا أخرج بعليّ عليه السلام خرجت فاطمة عليها السلام واضعة قيص رسول اللّه صلى الله عليه وآله على رأسها، آخذة بيدي إبنيها، فقالت: مالي و مالك يا أبابكر تريد أن تؤتّم ابنيّ و ترملني من زوجي و اللّه لو لا أن تكن سيئة نشرت شعري و لصرخت إلى ربي، فقال رجل من القوم: ما تريد إلى هذا ثم أخذت بيده فانطلقت به[٣].

٥ ـ عنه باسناده عن أبان عن علي بن عبدالعزيز عن عبدالحميد الطائي عن أبي جعفر عليه السلام قال: واللّه لو نشرت شعرها ماتوا طرّاً[٤].

---

(١) الكافي: ١/ ٤٦٠.
(٢) الكافي: ١/ ٤٦٠.
(٣) الكافي: ٨/ ٢٣٧.
(٤) الكافي: ٨/ ٢٣٨.

٦ ـ عنه عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، و على بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن هارون بن منصور العبدى عن أبى الورد عن أبى جعفر عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السّلام فى رؤياها الّتى رأتها قولى: أعوذ بما عاذت به ملائكة اللّه المقرّبون و أنبياؤه المرسلون و عباده الصّالحون، من شرّ ما رأيت فى ليلتى هذه أن يصيبنى منه سوء أو شئ أكرهه ثم انقلبى عن يسارك ثلاث مرّات[1].

٧ ـ الصدوق حدثنا محمّد بن على ماجيلويه رحمه اللّه، قال حدثنا محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن صالح بن عقبة، عن يزيد بن عبدالملك، عن أبى جعفر عليه السلام، قال لما ولدت فاطمة عليها السلام أوحى اللّه عزوجلّ إلى ملك، فأنطق به لسان محمّد فسماها فاطمة، ثم قال: إنى فطمتك بالعلم و فطمتك عن الطمث، ثم قال أبو جعفر عليه السلام: و اللّه لقد فطمها اللّه تبارك و تعالى بالعلم و عن الطمث بالميثاق[2].

٨ ـ عنه حدثنا محمّد بن موسىٰ بن المتوكل رحمه اللّه، قال حدثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن عبداللّه بن مسكان، عن محمّد بن مسلم الثقفى، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لفاطمة عليها السلام وقفة على باب جهنم، فاذا كان يوم القيمة كتب بين عينى كلّ رجل مؤمن أو كافر فيؤمر بمحبّ قد كثرت ذنوبه الى النار، فقرأ فاطمة بين عينيه محبا فتقول الهى و سيدى سميتنى فاطمة و فطمت بى من تولاّنى و تولّى ذريتى من النّار و وعدك الحقّ و انت لاتخلف الميعاد.

فيقول اللّه عزوجلّ: صدقت يا فاطمة إنى سميتك فاطمة و فطمت بك من

(١) الكافى: ١٤٢/٨.

(٢) علل الشرايع: ١٧١/١.

أحبك و تولاّک، و أحبّ ذريتک، و تولاّهم من النار، و وعدى الحقّ و أنا لا أخلف الميعاد و انما امرت بعبدى هذا الى النار لتشفعي فيه، فاشفعک، و ليتبين لملائكتي و أنبيائي و رسلي و أهل الموقف موقفک مني و مكانتک عندى فن قرأت بين عينيه مؤمنا فخذي بيده و أدخليه الجنّة(١).

٩ ـ عنه حدثنا محمّد بن إبراهيم قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن جرير الطبرى، قال: حدثنا أبو محمّد الحسن بن عبدالواحد الخزاز، قال: حدّثني اسمعيل بن على السندى، عن منيع بن الحجاج، عن عيسى بن موسى، عن جعفر الأحمر عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليه السلام قال سمعت جابر بن عبدالله الأنصارى يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: اذا كان يوم القيمة تقبل إبنتى فاطمة على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين، خطامها من لؤلؤ رطب قوائمها من الزمرد الاخضر ذنبها من المسک الأذفر عيناها يا قوتتان حمراوان، عليها قبة من نور، يرى ظاهرها من باطنها و باطنها من ظاهرها.

داخلها عفو الله و خارجها رحمة الله على رأسها تاج من نور، للتاج سبعون ركنا كل ركن مرصّع بالدرّ والياقوت، يضئ كما يضئ الكوكب الدّريّ فى أفق السماء و عن يمينها سبعون ألف ملک و جبرئيل آخذ بخطام الناقة ينادى بأعلا صوته غضّوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد صلى الله عليه و آله فلا يبقى يومئذ نبي و لا رسول، و لا صدّيق و لا شهيد إلاّ غضّوا أبصارهم حتى تجوز فاطمة فتسير حتى تحاذى عرش ربّها جل جلاله فتزوج بنفسها عن ناقتها و تقول الهى و سيدى احكم بيني و بين من ظلمني.

اللهم احكم بيني و بين من قتل ولدى، فاذا النداء من قبل الله جلّ جلاله: يا

---

(١) علل الشرايع: ١٧١/١.

حبيبتى و ابنة حبيبى سلينى تعطى و اشفعى تشفعى، فوعزتى و جلالى، لاجازنى ظلم ظالم، فتقول الهى و سيدى ذرّيتى و شيعتى و شيعة ذرّيتى و محبّى و محبّى ذريتى، فاذا النداء من قبل اللّه جلّ جلاله أين ذرية فاطمة و شيعتها و محبوها و محبو ذريتها فيقبلون و قد أحاط بهم ملائكة الرحمة فتقدمهم فاطمة عليها السلام حتى تدخلهم الجنّة(۱).

۱۰ ـ المفيد قال اخبرنى أبو حفص عمر بن محمّد الصيرفى، قال: حدثنا أبو على محمّد بن همام الكاتب، الإسكافى، قال حدثنا محمّد بن القاسم المحاربى، قال حدثنا اسماعيل بن اسحق الراشدى، قال حدثنا محمّد بن على، عن محمّد بن الفضيل الأزدي، عن أبى حمزة الثمالى، عن أبى جعفر الباقر محمّد بن على عليهما السلام عن أبيه عن جدّه، قال قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: إن اللّه ليغضب لغضب فاطمة و يرضى لرضاها(۲).

۱۱ ـ الطبرى الامامى أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسيّ رحمه اللّه، فيما أجاز لى روايته عنه و كتب لى بخطّه سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام قال: أخبرنى أبوالحسن محمّد بن الحسين المعروف بابن الصقال، قال: حدثنا أبوالمفضل محمّد بن معقل العجلى القرميسينى، بشهرزور، قال حدثنى محمّد بن أبى الصهبان الباهلى، قال حدثنا الحسن بن على بن فضال، عن حمزة بن حمران عن أبى عبداللّه جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام عن جابر بن عبداللّه الأنصارى، رضى اللّه عنه، قال: صلّى بنا رسول اللّه صلى الله عليه و آله صلوة العصر، فلمّا انفتل جلس فى قبلته و الناس حوله، فبيناهم كذلك، إذ أقبل إليه شيخ من مهاجرة العرب سمل قد تهلّل و اختلق و هو لا يكاد يتمالک ضعفاً و كبراً.

(۱) امالى الصدوق: ۱۲.
(۲) امالى المفيد: ۶۳.

فاقبل رسول اللّه صلى الله عليه وآله يستجليه الخبر، فقال الشيخ: يا نبيّ اللّه أنا جايع الكبد، فأطعمني، و عارالجسد فاكسني، و فقير فارشيني فقال ما أجدلک شيئا ولكن الدالّ على الخير كفاعله انطلق الى منزل من يحبّ اللّه و رسوله و يحبّه اللّه و رسوله، يؤثر اللّه على نفسه انطلق إلى حجرة فاطمة و كان بيتها ملاصقاً بيت رسول اللّه صلى الله عليه وآله الذى ينفرد به لنفسه من أزواجه، يا بلال قم فقف به على منزل فاطمة فانطلق الأعرابيّ مع بلال، فلما وقف على باب فاطمة عليها السلام نادى بأعلا صوته: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة و مختلف الملائكة و مهبط جبرئيل الروح الأمين، بالتنزيل، من عند ربّ العالمين.

فقالت فاطمة من أنت يا هذا قال: شيخ من العرب أقبلت على أبيک سيد البشر مهاجراً من شقة و أنا يا بنت محمّد عارى الجسد جايع الكبد، فواسيني رحمک اللّه، و كان فاطمة و على فى تلک الحال و رسول اللّه صلى الله عليه وآله ثلاثاً ماطعموا فيها طعاما و قد علم رسول اللّه ذلک من شأنهما، فعمدت فاطمة الى جلد الكبش مدبوغ بالقرض كان ينام عليه الحسن و الحسين عليهما السلام فقالت خذ هذا أيها الطارق فعسى اللّه ان يرتاح لک ما هو خير منه، فقال الأعرابى يا بنت محمّد شكوت اليک الجوع فناولتني جلد كبش، ما أنا صانع به مع ما أجد من السغب.

قال : فعمدت عليها السّلام لما سمعت هذا من قوله إلى عقد كان فى عنقها أهدتها لها فاطمة بنت عمها حمزة بن عبدالمطلب، فقطعته من عنقها و نبذته إلى الأعرابى، فقالت خذه و بعه فعسى اللّه ان يعوضک، به ما هو خير منه، فاخذ الأعرابى، العقد و انطلق الى مسجد رسول اللّه صلى الله عليه وآله و النبى جالس فى أصحابه، فقال يا رسول اللّه أعطتنى فاطمة بنت محمّد هذا العقد و قالت بعه، فعسى اللّه أن يصنع لک قال فبكى النبى صلى الله عليه وآله قال لا كيف يصنع اللّه لک و قد أعطتک فاطمة بنت محمّد سيدة بنات آدم.

فقام عمار بن ياسر رحمه الله، فقال يا رسول الله أتأذن لى بشراء هذا العقد قال صلى‌الله‌عليه‌وآله اشتره يا عمار، فلو اشترک فيه الثقلان ما عذّبهم الله بالنار، فقال عمار بكم هذا العقد يا أعرابى قال بشبعة من الخبز و اللّحم و بردة يمانية أستربها عورتى و أصلّى فيها لربى و دينار يبلغنى الى أهلى، و كان عمار قد باع سهمه الّذى نقله رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله من خيبر و لم يبق منه شيئا فقال لک عشرون ديناراً و مائتا درهم هجرية، و بردة يمانية و راحلتى تبلغک إلى أهلک و شبعة من خبز البر و اللّحم فقال الأعرابى ما أسخاک بالمال أيها الرجل، و انطلق به عمار فوفاه ما ضمن له و عاد الأعرابى إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله.

فقال له رسول الله أشبعت واكتسيت قال الأعرابى: نعم يا رسول الله و استغنيت بأبى أنت و امى قال صلى‌الله‌عليه‌وآله فاجز فاطمة بصنيعها، فقال الأعرابى: اللهم انک إله ما استحدثناک و لا إله لنا نعبده سواک، و أنت رازقنا على كل الجهات، اللّهم اعط فاطمة مالاعين رأت، و لا أذن سمعت فأمّن النبى صلى‌الله‌عليه‌وآله على دعائه، و أقبل على أصحابه، فقال: إن الله قد أعطى فاطمة فى الدنيا ذلك أنا أبوها و ما أحد من العالمين مثلى و علىّ بعلها، و لو لا علىّ ما كان لفاطمة كفو ابدا و أعطاها الحسن و الحسين عليهما‌السلام و ما للعالمين مثلهما سيدا شباب أسباط الأنبياء و سيد أهل الجنّة و كان بإزائه المقداد و ابن عمر و عمار و سلمان رضى الله عنهما.

فقال و أزيدكم فقالوا: نعم يا رسول الله قال صلى‌الله‌عليه‌وآله أتانى الرّوح الأمين يعنى جبرئيل عليه‌السلام و قال انّها اذا هى قبضت و دفنت يسألها الملكان فى قبرها، من ربّک فتقول: الله ربّى، فيقولان من نبيک فتقول ابى، فيقولان فمن وليک فتقول هذا القائم على شفير قبرى على بن أبى طالب عليه‌السلام ألا و أزيدكم من فضلها أنّ الله قد وكل بها رعيلا من الملائكة، يحفظونها من بين يديها و من خلفها، و عن يمينها و عن شمالها، و هم معها فى حيوتها و عند قبرها بعد موتها، يكثرون الصلوة عليها وعلى أبيها وبعلها

و بينها، فن زارني بعد وفاتي فكأنما زارني في حيوتي و من زار فاطمة فكأنما زارني و من زار علي بن أبي طالب فكأنما زار فاطمة و من زار الحسن و الحسين فكأنما زار علياً و من زار ذرّيتها فكأنما زارهما.

فعمد عمار الى العقد و طيبه بالمسک و لفه في بردة يمانية و كان له عبد اسمه سهم ابتاعه من ذلك السّهم الّذي أصابه بخيبر فدفع العقد الى المملوک و قال له خذ هذا العقد فادفعه الى رسول اللّه صلى الله عليه وآله و أنت له فاخذ العقد فاتى به رسول اللّه و أخبره بقول عمار رحمه اللّه، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله انطلق الى فاطمة فادفع اليها العقد و أنت لها فجاء المملوک بالعقد، و أخبرها بقول رسول اللّه فاخذت فاطمة عليها السلام العقد و أعتقت المملوک فضحک الغلام فقالت فاطمة ما يضحک يا غلام، فقال أضحكني عظم بركة هذا العقد أشبع جايعاً و كسى عريانا و اغنى فقيراً و اعتق عبداً و رجع إلى ربه(١).

١٢ ـ ابن شهر آشوب باسناده عن عمرو بن دينار عن الباقر عليه السلام قال: ما رأيت فاطمة ضاحكة قطّ منذ قبض رسول اللّه حتى قبضت(٢).

١٣ ـ الطبرسي باسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لمّا تزوّج علـيّ فاطمة عليها السلام بسط البيت كثيباً و كان فراشها إهاب كبش، ومرفقتها محشوّة ليفاً و نصبوا عوداً يوضع عليه السّقاء فستره بكساء(٣).

١٤ ـ روى المجلسي عن مصباح الانوار: عن أبي جعفر عليه السلام، قال: أقبلت فاطمة عليها السلام، إلى رسول اللّه صلى الله عليه وآله فعرف في وجهها الخمص ـ قال: يعني الجوع ـ فقال لها: يا بنية ههنا فأجلسها على فخذه الأيمن فقالت يا أبتاه، إنّي جائعة فرفع

(١) بشارة المصطفى: ١٦٧. (٢) المناقب: ٢/١٠١.
(٣) مكارم الاخلاق: ١٥٠.

يديه إلى السماء فقال: اللّهم رافع الوضعة و مشبع الجاعة أشبع فاطمة بنت نبيّك، قال أبو جعفر عليه السلام: فواللّه ما جاعت بعد يومها حتّى فارقت الدّنيا(١).

١٥ ـ عنه عن مصباح الانوار: عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ فاطمة بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله: مكثت بعد رسول اللّه صلى الله عليه و آله ستّين يوماً، ثمّ مرضت فاشتدّت عليها، فكان من دعائها في شكواها: يا حيّ يا قيّوم برحمتك أستغيث، فأغثني اللّهم زحزحني عن النّار و أدخلني الجنّة، و ألحقني بأبي محمّد صلى الله عليه و آله فكان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول لها عليها السلام يعافيك اللّه و يبقيك فتقول: يا أبا الحسن ما أسرع اللّحاق باللّه و أوصت بصدقتها و متاع البيت وأوصته أن يتزوّج أمامة بنت أبي العاص و قالت: بنت أختي و تحنّن على ولدي قال: و دفنها ليلاً(٢).

٥ ـ باب ما روى عنه في الحسنين عليهما السلام

١ ـ الحميري باسناده عن جعفر عن أبيه قال قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنّة، و أبوهما خير منهما(٣).

٢ ـ عنه باسناده عن جعفر عن أبيه قال قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أمّا الحسن فانحله الهيبة و الحلم، و أمّا الحسين فانحله الجود و الرّحمة(٤).

٣ ـ الكليني عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن الحسن بن ظريف، عن عبدالصّمد بن بشير، عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا أبا الجارود ما يقولون لكم في الحسن و الحسين عليهما السلام؟ قلت:

---

(١) بحار الانوار: ٧٧/٤٢.
(٢) بحار الانوار: ٢١٧/٤٣.
(٣) قرب الاسناد: ٥٣.
(٤) قرب الاسناد: ٥٤.

ينكرون علينا أنّهما ابنا رسول اللّه صلى الله عليه وآله، قال: فأيّ شئ إحتججتم عليهم؟ قلت: احتججنا عليهم بقول اللّه عزّوجلّ فى عيسى بن مريم عليه السلام: «و من ذرّيته داوود و سليمان و أيّوب و يوسف و موسى و هارون و كذلك نجزى المحسنين و زكريّا و يحيى و عيسى» فجعل عيسى بن مريم من ذرّية نوح عليه السلام قال: فأيّ شئ قالوا لک قلت: قد يكون ولد الإبنة من الولد، و لايكون من الصّلب، قال: فأيّ شئ احتججتم عليهم؟ قلت: احتججنا عليهم بقول اللّه تعالى لرسوله صلى الله عليه وآله: «قل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و نساءكم و أنفسنا و أنفسكم».

قال: فأيّ شئ قالوا: قلت: قالوا: قد يكون فى كلام العرب أبناء رجل و آخر يقول: أبناؤنا قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: يا أبا الجارود لأعطينكها من كتاب اللّه جلّ و تعالى أنّهما من صلب رسول اللّه صلى الله عليه وآله لا يردّها إلاّ الكافر، قلت: و أين ذلك جعلت فداک؟ قال: من حيث قال اللّه تعالى: «حرّمت عليكم أمهاتكم و بناتكم و أخواتكم» الآية إلى أن انتهى إلى قوله تبارک و تعالى: وحلائل أبنائكم الّذين من أصلابكم» فسلهم يا أبا الجارود هل كان يحلّ لرسول اللّه صلى الله عليه وآله نكاح حليلتيهما؟ فإن قالوا: نعم كذبوا و فجروا وان قالوا: لافهما ابناه لصلبه(١).

٤ ـ الطوسى قال أخبرنا محمّد بن محمّد قال: أخبرنى أبو نصر محمّد بن الحسين المنقرى قال: حدّثنا على بن العباس قال: حدثنا الحسين بن بشر الاسدى قال: حدثنا محمّد بن على بن سليمان قال: حدّثنا حنان بن سدير الصيرفى قال: حدثنا أبى قال: حدثنى محمّد بن على بن الحسين عليهما السلام قال: كان النبيّ صلى الله عليه وآله جالساً فى مسجده فجاء علىّ فسلم و جلس ثم جاء الحسن بن على فأخذه النبيّ صلى الله عليه وآله و أجلسه فى حجره و ضمه اليه و قبله ثم قال له اذهب فاجلس مع أبيک ثم جاء الحسين ففعل

(١) الكافى: ٨/٣١٧.

النبيّ صلى الله عليه و آله مثل ذلك و قال له اجلس مع أبيک اذا دخل المسجد فسلم على النبيّ صلى الله عليه و آله خاصة و اعرض عن على و الحسن و الحسين فقال له النبي صلى الله عليه و آله: ما منعک أن تسلم على على و ولديه فوالذى بعثنى بالهدى و دين الحق لقد رأيت الرحمة تنزل عليه و على ولديه(١).

٥ ـ ابن شهر آشوب روى اسمعيل بن يزيد باسناده عن محمّد بن على عليهما السلام انّه قال اذنب رجلا ذنباً فى حيوة رسول اللّه صلى الله عليه و آله فتغيب حتّى وجد الحسن و الحسين عليهما السلام فى طريق خال فاخذهما فاحتملهما على عاتقيه و اتى بهما النبيّ فقال يا رسول اللّه انّى مستجير باللّه و بهما فضحک رسول اللّه صلى الله عليه و آله حتّى ديده الىٰ فه ثم قال للرّجل اذهب و انت طليق و قال للحسن و الحسين قد شفعتكما فيه اى فتيان فانزل اللّه تعالىٰ و انّهم اذ ظلمُوا انفُسهم جاؤک فاستغفروا اللّه و استغفر لهُم الرسول لوجدوا اللّه تواباً رحيماً(٢).

٦ ـ باب ماروى عنه فى الحسن بن على عليهما السلام

١ ـ محمّد بن يعقوب محمّد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاق عن على بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبداللّه بن سنان، عمّن سمع أبا جعفر عليه السلام، يقول لمّا حضرت الحسن عليه السلام الوفاة بكى، فقيل له: يا ابن رسول اللّه تبكي و مكانک من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله الّذى أنت به؟ وقدقال فيک ما قال: وقد حججت عشرين حجّة ماشياً، وقد قاسمت مالک ثلاث مرّات حتّى النعل بالنعل؟

---

(١) امالى الطوسى : ١/٢٣٧.

(٢) المناقب : ٢/١٤٢.

فقال: إنّما أبكي لخصلتين: لهول المطّلع و فراق الأحبّة[1].

٢ـ الصدوق حدّثنا الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي رحمه الله ـ قال: حدّثني جدّي قال: حدّثني أحمد بن صالح التميمي، قال: حدّثنا عبدالله بن عيسى، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام قال: أهدى جبرئيل عليه السّلام إلى رسول الله صلى الله عليه و آله اسم الحسن بن علي في خرقة من حرير من ثياب الجنّة و اشتقّ اسم الحسين من الحسن عليهما السّلام[2].

٣ـ أبو جعفر المشهدي باسناده عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء أناس إلى الحسن عليه السلام، فقالوا له: أرنا من عجائب أبيك الّتي كان يرينها، قال: أفتؤمنون بذلك؟ فقالوا كلّهم: نعم نؤمن بالله تعالىٰ قال: فأحياهم ميتاً بإذن الله. فقالوا بأجمعهم: نشهد أنّك ابن أمير المؤمنين عليه السلام حقّاً و أنّه كان يرينا مثل ذلك كثيراً[3].

٧ـ باب ما روى عنه في الحسين بن علي عليه السلام

١ـ الصفار حدثنا أحمد بن محمّد عن محمّد بن إسماعيل، عن منصور، عن أبي الجارود، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: انّ الحسين بن عليّ عليه السلام، لمّا حضره الّذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة ابنة الحسين فدفع إليها كتابا ملفوفا و وصيّة ظاهرة، و كان علي بن الحسين مبطونا معهم لايرون إلاّ لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى عليّ بن الحسين، ثمّ صار ذلك الكتاب، و الله إلينا قال: قلت فما في ذلك الكتاب،

---

(١) الكافي : ٤٦١/١. (٢) معاني الاخبار : ٥٨.
(٣) الثاقب في المناقب : ٣٠٥.

جعلني اللّه فداك، قال فيه و اللّه مايحتاج اليه ولد آدم منذ يوم خلق آدم الى ان تفنى الدّنيا، و اللّه انّ فيه الحدود حتّى انّ فيه أرش الخدش[١].

٢ ـ الكليني عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن عبدالملك بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: أنزل اللّه تعالىٰ النصر على الحسين عليه السلام، حتّى كان ما بين السماء و الأرض ثمّ خيّر النصر أو لقاء اللّه فاختار لقاء اللّه تعالى[٢].

٣ ـ عنه عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن الوشّاء، و الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال: لمّا حملت فاطمة عليها السلام، بالحسين، جاء جبرئيل إلى رسول اللّه صلى الله عليه وآله، فقال: انّ فاطمة عليها السلام ستلد غلاماً تقتله امّتك من بعدك، فلمّا حملت فاطمة بالحسين عليه السلام كرهت حمله، و حين وضعته كرهت وضعه، ثمّ قال أبو عبداللّه عليه السلام: لم ترفى الدنيا أمّ تلد غلاماً تكرهه، ولكنها كرهته لما علمت أنّه سيقتل، قال: و فيه نزلت هذه الآية «و وصّينا الإنسان بوالديه حسناً حملته أمّه كرهاً و وضعته كرهاً و حمله و فصاله ثلاثون شهراً»[٣].

٤ ـ حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه اللّه، قال حدثنا أبي (رحمه اللّه) قال: حدثنا سعد بن عبداللّه، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبداللّه البرقي عن أبيه عن محمّد بن خالد، عن أبي البختري وهب بن وهب، عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام عن أبيه عن أم سلمة انها أصبحت يوما تبكي فقيل لها مالك فقال لقد قتل ابني الحسين عليه السلام و ما رأيت

(١) بصائر الدرجات: ١٦٣.
(٢) الكافي: ١/٢٦٠.
(٣) الكافي: ١/٤٦٤.

رسول الله صلى الله عليه وآله منذ مات إلاّ الليلة فقلت بأبي أنت و امّي مالی أراک شاحبا، فقال لم أزل منذ الليلة احفر قبر الحسين و قبور أصحابه(١).

٥ ـ حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدّثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبي عبدالله محمّد بن خالد البرقي، عن داوود بن أبي يزيد عن أبي الجارود، و ابن بكير، و بريد بن معوية العجلي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال أصيب الحسين بن علي عليهما السلام و وجد به ثلثمائة و بضعة و عشرين طعنة برمح أو ضربة بسيف أورمية بسهم فروى انها كانت كلها في مقدمه لانه عليه السلام كان لا يولّي(٢).

٦ ـ الحميري عن عبدالله بن ميمون عن جعفر بن محمّد عن أبيه قال مرّ علي بكربلا في إثنتين من أصحابه، قال: فلمّا مرّبها تر قرقت عيناه للبكاء، ثمّ قال: هذا مناخ ركابهم، و هذا ملق رحالهم، ههنا تهراق دمائهم، طوبى لک من تربة عليک تهراق دماء الأحبّة(٣).

٧ ـ عنه عن عبدالله بن ميمون عن جعفر بن محمّد عن أبيه قال لمّا قدم على يزيد بذراری الحسين، أدخل بهنّ نهارا مكشفات وجوههم، فقال أهل الشّام الجفاة ما رأينا سبياً أحسن من هؤلاء فمن أنتم فقالت سكينة بنت الحسين نحن سبايا آل محمد صلى الله عليه وآله(٤).

٨ ـ ابن قولويه حدثني الحسن بن عبدالله بن محمّد بن عيسى، عن أبيه عن الحسن بن محبوب، عن علي بن شجرة، عن سلاّم الجعفي، عن عبدالله بن محمّد الصنعاني، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل الحسين عليه السلام

---

(١) امالي الصدوق: ٨٤.
(٢) امالي الصدوق: ٩٩.
(٣) قرب الاسناد: ١٤.
(٤) قرب الاسناد: ١٤.

جذبه إليه، ثم يقول لأمير المؤمنين عليه السلام أمسكه ثمّ يقع عليه فيقبله، ويبكى، يقول يا أبة لم تبكى؟ فيقول يا بنى اقبل موضع السيوف منك، قال يا أبة و اقتل؟ قال: أى و اللّه و أبوك و أخوك و أنت، قال يا أبة فصار عنا شتى، قال نعم يا بنىّ قال فمن يزورنا من امتک، قال لايزورنى و يزور اباک و أخاک و أنت الاّ الصديقون من أمّتى[1].

٩ ـ عنه حدثنى أبى رحمه اللّه، و محمّد بن الحسين عن سعد بن عبداللّه عن أحمد بن محمّد، عن علىّ بن الحكم، عن أبيه عن أبى الجارود عن أبى جعفر عليه السلام، قال: إن الحسين عليه السلام خرج من مكّة قبل التروية بيوم، فشيعه عبداللّه بن الزبير، فقال يا ابا عبداللّه لقد حضر الحج، و تدعه و تاتى العراق، فقال يابن الزبير لأن أدفن بشاطئ الفرات أحبّ ألىّ من أن ادفن بفنآء الكعبة[2].

١٠ ـ عنه حدثنى أبى رحمه اللّه و جماعة مشايخى، عن سعد بن عبداللّه، عن على بن إسمعيل بن عيسىٰ، و محمّد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن محمّد بن عمرو بن سعيد الزيات، عن عبداللّه بن بكير، عن زرارة عن أبى جعفر عليه السلام قال: كتب الحسين بن على من مكّة إلى محمّد بن على: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، من الحسين بن على إلى محمّد بن على، و من قبله من بنى هاشم، أمّا بعد فانّ من لحق بى استشهد، و من لم يلحق بى لم يدرک الفتح و السّلام[3].

١١ ـ عنه قال محمّد بن عمرو: حدثنى كرام عبدالكريم بن عمرو، عن ميسر بن عبدالعزيز، عن أبى جعفر عليه السلام قال كتب الحسين بن على عليه السلام الى محمّد بن على عليه السّلام ، من كربلاء بسم اللّه الرحمن الرحيم: من الحسين بن على إلى محمّد بن على، و من قبله من بنى هاشم امّا بعد فكأن الدنيا لم تكن و كأنّ الاٰخرة لم تزل و

---

(١) كامل الزيارات : ٧٠.

(٢) كامل الزيارات : ٧٣.

(٣) كامل الزيارات : ٧٥.

السّلام[١].

١٢ ـ عنه حدّثني أبي رحمه اللّه، عن سعد بن عبداللّه، عن ابراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: انّ في النار لمنزلة لم يكن يستحقها أحد من الناس إلاّ قاتل الحسين ابن علي و يحيى بن زكريّا عليهما السلام[٢].

١٣ ـ عنه حدثني محمّد بن جعفر القرشي الرزاز، عن خاله محمّد بن الحسين ابن أبي الخطاب، عن علي بن النعمان، عن مثنّى عن سدير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام، يقول: إنّ اللّه جعل قتل أولاد النبيين من الأمم الماضية على يدى أولاد زنا. و حدثني أبي رحمه اللّه و محمّد بن الحسن، عن سعد بن عبداللّه، عن إبراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: لايقتل النبيين و أولاد النبيين إلا اولاد زنا[٣].

١٤ ـ عنه حدثني محمّد بن جعفر الرّزاز القرشي، قال: حدّثني خالي محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمّد بن إسمعيل بن بزيع عن أبي اسمعيل السّراج، عن يحيى بن معمر العطار، عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال بكت الأنس و الجنّ و الطير و الوحش على الحسين بن علي حتّى ذرفت دموعها[٤].

١٥ ـ عنه حدّثني محمّد بن جعفر الرزاز عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسمعيل عن أبي اسمعيل السراج عن يحيى بن معمّر العطّار عن أبي بصير عن أبي جعفر قال: أربعة الاف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة[٥].

١٦ ـ عنه حدثني محمّد بن جعفر الرزاز قال: حدّثني محمّد بن الحسين بن أبي

---

(١) كامل الزيارات : ٧٥.
(٢) كامل الزيارات: ٧٧.
(٣) كامل الزيادات: ٧٨.
(٤) كامل الزيارات : ٧٩.
(٥) كامل الزيارات : ٨٤.

الخطاب، عن محمّد بن اسمعيل بن بزيع، عن أبي اسمعيل السراج، عن يحيى بن معمر العطّار، عن أبى بصير عن أبي جعفر عليه السلام، قال: أربعة آلاف ملک، شعث غبر يبكون الحسين إلى يوم القيمة، فلا يأتيه أحد الاّ استقبلوه ولا يمرض أحد إلاّ عادوه ولا يموت أحد إلاّ شهدوه[1].

١٧ ـ عنه حدّثنى على بن الحسين بن موسى، عن علىّ بن ابراهيم، و سعد بن عبدالله جميعاً، عن ابراهيم بن هاشم، عن على بن فضال عن أبي جميلة، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما بكت السماء على أحدٍ بعد يحيى بن زكريّا إلاّ على الحسين بن على عليهما السلام، فانّها بكت عليه أربعين يوماً[2].

١٨ ـ عنه حدثنى أبي رحمه الله و جماعة مشايخى عن سعد بن عبدالله بن أبي خلف، عن محمّد بن يحيى المعاذى، قال حدّثنى الحسين بن موسى الاصمّ، عن عمرو عن جابر عن محمّد بن على عليهما السلام قال لمّا همّ الحسين عليه السلام بالشخوص من المدينة أقبلت نسآء بنى عبدالمطلب، فاجتمعن للنياحة، حتى مشى فيهن الحسين عليه السلام، فقال: أنشد كنّ الله أن تبدين هذا الأمر معصية لله و لرسوله، فقالت له نسآء بنى عبدالمطّلب، فلمن نستبق النياحة و البكاء فهو عندنا كيوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وآله و على و فاطمة و رقيّة و زينب، و امّ كلثوم فننشدک الله جعلنا الله فداک من الموت، يا حبيب الأبرار من أهل القبور و أقبلت بعض عماته تبكي و تقول أشهد يا حسين لقد سمعت الجنّ ناحت بنوحک و هم يقولون:

فانّ قتيل الطفّ من آل هاشم أذلّ رقاباً من قريش فذلّت
حبيب رسول الله لم يک فاحشاً أبانت مصيبتک الأنوف و جلّت

و قلن أيضاً

---

(١) كامل الزيارات: ٨٥.
(٢) كامل الزيارات: ٩٠.

أبكـــى حســـيناً ســـيّداً و لقـــتله شـــاب الشـــعر
و لقـــستله زلزلتم و لقـــتله انكســـف القـــمر
و احمـــرت آفـــاق السّماء مـــن العشـــيّة و السّـــحر
و تـــغبرت شمس البـــلاد بهـــم و اظـــلمت الكـــور
ذاک ابـــن فـــاطمة المـــصاب بـــه الخـــلائق و البـــشر
اورثـــتنا ذلاًّ بـــه جـــدع الأنـوف مـع الغـرر(١)

١٩ ـ عنه حدّثني حكيم بن داوود، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسن بن علي، عن العلاء بن رزين القلا، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أيّما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين عليه السلام دمعة حتى تسيل على خدّه بوّأه اللّه بها غرفاً فى الجنّة يسكنها أحقاباً(٢).

٢٠ ـ أبو جعفر المشهدي باسناده عن الباقر صلوات اللّه عليه قال: لمّا أراد الحسين صلوات اللّه عليه الخروج إلى العراق بعثت إليه أمّ سلمة رضى اللّه عنها و هى التى كانت ربّته، و كان أحبّ النّاس إليها و كانت أرقّ الناس عليه و كانت تربة الحسين عندها فى قارورة دفعها إليها رسول اللّه صلى الله عليه وآله، فقالت: يا بني أتريد أن تخرج؟ فقال لها: يا أمّه أريد أن أخرج إلى العراق فقالت: إنّى أذكرک اللّه تعالى أن تخرج إلى العراق، قال: و لم ذلك يا أمه قالت: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول : يقتل ابنى الحسين بالعراق و عندى يابنى تربتک فى قارورة مختومة دفعها إليّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله.

فقال: يا أمّاه و اللّه إنّى لمقتول، و إنّى لا أفرّ من القدر و المقدور و القضاء المحتوم، و الأمر الواجب من اللّه تعالىٰ. فقالت: و اعجباه، فأين تذهب و أنت

---

(١) كامل الزيارات : ٩٦.
(٢) كامل الزيارات : ١٠٤.

مقتول؟ فقال: يا أمّه إن لم أذهب اليوم ذهبت غداً، و إن لم أذهب غداً لذهبت بعد غد، و ما من الموتِ و اللّه يا أمّه ـ بدّ، و إنّي لأعرف اليوم و الموضع الذى أقتل فيه، و الساعة التى أقتل فيها، و الحفرة التى أدفن فيها، كما أعرفك و أنظر إليها كما أنظر إليك، قالت: قد رأيتها؟! قال: إن أحببت أن أريك مضجعى و مكانى و مكان أصحابى فعلت.

فقالت: قد شئتها فما زاد أن تكلّم بسم اللّه فخفضت له الأرض حتّى أراها مضجعه و مكانه، و مكان أصحابه ، و أعطاها من تلك التربة، فخلطتها مع التربة التى كانت عندها، ثمّ خرج الحسين صلوات اللّه عليه وقد قال لها: إنّى مقتول يوم عاشوراء، فلمّا كانت تلك الليلة التى صبيحتها قتل الحسين بن على صلوات اللّه عليهما فيها، أتاها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى المنام أشعث باكياً مغبرّاً فقالت: يا رسول اللّه مالى أراك باكياً مغبراً أشعث؟! فقال: دفنت ابنى الحسين عليه السلام و أصحابه الساعة.

فانتبهت أمّ سلمة رضى اللّه عنها فصرخت بأعلى صوتها فقالت: وا ابناه، فاجتمع أهل المدينة و قالوا لها: ما الذى دهاك، فقالت: قتل ابنى الحسين بن على عليهما السلام، فقالوا لها و ما علمك بذلك؟ قالت: أتانى فى المنام رسول اللّه صلوات اللّه عليه باكياً أشعث أغبر، فأخبرنى أنّه دفن الحسين و أصحابه الساعة. فقالوا: أضغاث أحلام قالت: مكانكم فإنّ عندى تربة الحسين عليه السلام فأخرجت لهم القارورة فإذا هى دم عبيط[1].

٢١ ـ عنه باسناده عن الباقر صلوات اللّه عليه قال: حدّثنى نجاد مولى أميرالمؤمنين صلوات اللّه عليه و آله، قال: رأيت أميرالمؤمنين صلوات اللّه عليه، يرمى نصالاً و رأيت الملائكة يردّون عليه أسهمه فعميت فذهبت إلى مولاى الحسين

(١) الثاقب فى المناقب : ٣٣٠.

ابن علي صلوات اللّه عليهما. فشكوت ذلك إليه. فقال: لعلك رأيت الملائكة تـردّ على أميرالمؤمنين أسهمه؟ فقلت: أجل. فمسح بيده على عيني فرجعت بصيراً بـقوة اللّه تعالى[١].

٢٢ ـ ابن شهر آشوب باسناده عن الباقر عليه السلام قال ما تكلّم الحسين بين يدى الحسن إعظا ماله، و لاتكلّم محمّد بن الحنفية بين يدى الحسين اعظا ماله، و قالوا قيل لايّوب عليه السلام نعم العبد و للحسن و الحسين نعم المطية مطيتكما، و نعم الراكبان أنتما، و قال «وان لم تؤمنوا لى فاعتزلون» و قال الحسين ان لم تـصدّقونى فـاعتزلونى، و لاتقتلونى اسم عليّ ثلثة أحرف و اسم فاطمة خمسة أحرف تكون الجملة ثمانية، و أبواب الجنّة ثمانية، و إسم الحسن ثلثة أحرف، وإسم الحسين أربعة أحرف، يكون الجملة سبعة أحرف و ابواب جهنّم سبعة من أحبّ عليّا و فاطمة، فتح عليه ثمانية أبواب الجنة و من أحبّ الحسن و الحسين، اغلقت عنه سبعة ابواب جهنّم، و محمّد و على و فاطمة و حسن و حسين تسعة عشر حرفاً فمن أحبّهم و فى شرّ الزبانية التسعة عشر، بسم اللّه الرحمن الرحيم، يوازى أسماء هؤلاء الخمسة و قال: محاسب: كمال الدين بعليّ و ابنيه استويا فى مأة و ستّ و ثمانين[٢].

٢٣ ـ المجلسى عن كتاب النوادر لعلى بن أسباط، عن بعض أصحابه رواه قال: إنّ أبا جعفر عليه السلام قال: كان أبى مبطوناً يوم قتل أبوه صلوات اللّه عليهما و كان فى الخيمة و كنت أرى موالينا كيف يختلفون معه يتبعونه بالماء، يشدّ على الميمنة مرّة و على الميسرة مرّة و على القلب مرّة، و لقد قتلوه قتلة نهى رسول اللّه صلى الله عليه وآله أن يقتل بها الكلاب، لقد قتل بالسيف و السنان و بالحجارة و بالخشب و بالعصا و لقد أو

---

(١) الثاقب فى المناقب : ٣٤٤.

(٢) المناقب : ٢/١٤٣.

طأوه الخيل. بعد ذلك[١].

٢٤ ـ روى المجلسي عن كتاب المعراج قال: فأخبرني الأعمش، عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام، قال: فلمّا ضربه اللّعين ابن ملجم على رأسه صارت تلك الضربة في صورته الّتي في السماء، فالملائكة ينظرون إليه غدوة و عشيّة، و يلعنون قاتله ابن ملجم، فلمّا قتل الحسين بن علي صلوات اللّه عليهما، هبطت الملائكة و حملته حتّى أو قفته مع صورة عليّ في السماء، الخامسة، فكلّما هبطت الملائكة من السماوات من علا، و صعدت ملائكة السماء الدّنيا، فمن فوقها إلى السماء الخامسة، لزيارة صورة عليّ عليه السلام و النظر إليه، و إلى الحسين بن علي متشحطاً بدمه، لعنوا يزيداوابن‌زياد و قاتل الحسين بن عليّ صلوات اللّه عليه إلى يوم القيامة[٢].

٨ ـ باب ما روى عنه في على بن الحسين عليهما السلام

١ ـ الصفار حدّثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن عبداللّه بن بكير، عن زرارة، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كانت لعليّ بن الحسين ناقة قد حجّ عليها اثنين و عشرين حجّة، ما قرعها بقرعة قطّ، قال: فجائتني بعد موته، فما شعرت بها حتى جائني بعض الموالي، فقال: إنّ الناقة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين فبركت عليه،ودلكت بجرانهاوترغوا، فقلت: أدركوها فجاؤني بها قبل أن يعلموا بها أو يروها فقال أبو جعفر عليه السلام ومارأت القبرقطّ[٣].

٢ ـ عنه حدثنا أحمد بن محمّد، عن البرقي، عن ابن ابى عمير، وابراهيم بن

---

(١) بحار الانوار: ٩١/٤٥.
(٢) بحار الانوار: ٢٢٩/٤٥.
(٣) بصائر الدرجات: ٣٥٣.

هاشم، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري عمّن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام، قال لمّامات علي بن الحسين عليه السلام، كانت ناقة له في الرعي جائت حتى ضربت بجرانها على القبر، وتمرغت عليه، وانّ أبي كان يحجّ عليها ويعتمرو ماقرعها قرعة قطّ(١).

٣ ـ محمّد بن يعقوب عن محمّد بن يحيي، عن محمّد بن الحسين، و أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّ الحسين بن علي عليهما السلام، لمّا حضره الّذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام، فدفع إليها كتاباً ملفوفاً و وصيّة ظاهرة، و كان علي بن الحسين عليهما السلام مبطوناً معهم، لا يرون الاّ أنه لما به فدفعت فاطمة الكتاب إلى علي بن الحسين عليه السلام، ثمّ صاروالله ذلك الكتاب إلينا، يا زياد قال: قلت: ما في ذلك الكتاب، جعلني الله فداك؟ قال: فيه و الله ما يحتاج إليه ولد آدم منذ خلق الله آدم إلى أن تفنى الدّنيا، و الله إنّ فيه الحدود حتّى أنّ فيه أرض الخدش(٢).

٤ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لمّا حضر الحسين عليه السلام، ماحضره دفع، وصيّته إلى ابنته، فاطمة ظاهرة في كتاب مدرّج فلمّا أن كان من أمر الحسين عليه السلام، ما كان، دفعت ذلك إلى علي بن الحسين عليهما السلام قلت له: فما فيه ـ يرحمك الله ـ فقال: ما يحتاج إليه ولد آدم منذ كانت الدّنيا إلى أن تفنى(٣).

٥ ـ عنه عن الحسين بن الحسن الحسني ـ رحمه الله ـ و عليّ بن محمّد بن عبدالله، جميعاً عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبدالرّحمن بن عبدالله الخزاعي، عن نصر

---

(١) بصائر الدرجات: ٣٥٣.
(٢) الكافي: ٣٠٣/١.
(٣) الكافي: ٣٠٤/١.

ابن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: لمّا أقدمت بنت يزدجرد على عمر أشرف لها عذارى المدينة و أشرق المسجد بضوئها لمّا دخلته فلمّا نظر إليها عمر غطّت وجهها و قالت: «أف بيروج باداهرمز» فقال عمر: أتشتمني هذه و همّ بها.

فقال له أميرالمؤمنين عليه السلام: ليس ذلك لك خيّرها رجلاً من المسلمين و احسبها بفيئه فخيّرها فجاءت حتّى وضعت يدها على رأس الحسين عليه السلام، فقال لها أميرالمؤمنين: ما اسمك؟ فقالت: جهان شاه فقال لها أميرالمؤمنين عليه السلام: بل شهربانويه، ثم قال للحسين: يا أباعبدالله لتلدنّ لك منها خير أهل الأرض فولدت على بن الحسين عليهما السلام و كان يقال لعليّ بن الحسين عليهما السلام: ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم و من العجم فارس و روى أنّ أبا الأسودا لدئلي قال فيه:

و إنّ غلاماً بين كسرى و هاشم لأكرم من نيطت عليه التمائم(١)

٦ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كان لعليّ بن الحسين عليهما السلام ناقة حجّ عليها اثنتين و عشرين حجّة ما قرعها قرعة قطّ قال: فجاءت بعد موته و ماشعرنا بها إلاّ و قد جاءني بعض خدمنا أو بعض الموالي، فقال: إنّ النّاقة قد خرجت فأتت قبر عليّ بن الحسين، فانبركت عليه فدلكت بجرّانها القبر و هي ترغو فقلت: أدركوها أدركوها و جيئوني بها قبل أن يعلموا بها أو يروها قال: و ما كانت رأت القبر قطّ(٢).

٧ ـ عنه عن على بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه عن محمّد بن عيسى، عن حفص بن البختري، عمّن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام قال: لمّا مات أبي عليّ بن الحسين عليه السلام

---

(١) الكافي: ١/٤٦٧. (٢) الكافي: ١/٤٦٦.

جاءت ناقة له من الرّعى حتّى ضربت بجرّانها على القبر و تمرّغت عليه، فأمرت بها فردّت إلى مرعاها و انّ أبي عليه السلام كان يحجّ عليها و يعتمر و لم يقرعها قرعة قطّ[١].

٨ ـ الصدوق حدثنا محمّد بن محمّد بن عصام الكليني، رضى اللّه عنه، قال حدثّنا محمّد بن يعقوب الكليني، رضى اللّه عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن الحسيني و علي بن محمّد بن عبداللّه جميعاً، عن ابراهيم بن اسحق الأحمر، عن عبدالرحمن بن عبداللّه الخزاعي، عن نصر بن مزاحم المنقري عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال أبو جعفر محمّد بن علي الباقر عليه السلام: إن أبي علي بن الحسين عليهما السلام ما ذكر نعمة اللّه عليه إلاّ سجد،ولا قرأ آية من كتاب اللّه عزّ وجلّ فيها سجود إلا سجد ولا دفع اللّه عزّ وجلّ عنه سوء يخشاه أوكيدكائد الا سجد ولا فرغ من صلوة مفروضة إلا سجد و لا وفق لإصلاح بين اثنين إلاّ سجد و كان أثر السجود في جميع مواضع سجوده فسمى السجاد لذلك[٢].

٩ ـ عنه حدّثنا محمّد بن محمّد بن عصام الكليني رضى اللّه عنه، قال حدثنا محمّد بن يعقوب الكليني، قال حدّثنا علي بن محمّد، عن أبي علي محمّد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن أبيه عن آبائه عن محمّد بن علي الباقرعليهما السلام، قال كان لابي عليه السلام في موضع سجوده آثار ناتية، و كان يقطعها في السنة مرتين في كل مرّة خمس ثفنات فسمي ذاالثفنات لذلك[٣].

١٠ ـ عنه حدثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر بن العلوى السمرقندى، رضى اللّه عنه، حدثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العيّاشي، عن أبيه قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد بن خالد الطيالسي، قال: حدّثني أبي، عن محمّد بن زياد عن الأزدي، عن حمزة

---

(١) الكافي: ١/٤٦٧.
(٢) علل الشرايع: ١/٢٢٢.
(٣) علل الشرايع: ١/٢٢٢.

ابن حمران، عن أبيه حمران بن أعين، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يصلّي في اليوم و اللّيلة ألف ركعة كما كان يفعل أميرالمؤمنين عليه السلام كانت له خمس مائة نخلة فكان يصلّي عند كل نخلة ركعتين و كان إذا قام في صلاته غشي لونه لون آخر و كان قيامه في صلاته قيام العبد الذّليل بين يدي الملک الجليل.

كانت أعضاؤه ترتعد من خشية اللّه، عزّوجلّ، و كان يصلّي صلاة مودّع يرى أنّه لايصلي بعدها أبداً و لقد صلّى ذات يوم فسقط الرّداء عن إحدى منكبيه فلم يسوّه، حتّى فرغ من صلاته، فسأله بعض أصحابه عن ذلك، فقال: ويحک أتدري بين يدي من كنت، إنّ العبد لا يقبل من صلاته إلاّ ما أقبل عليه منها بقلبه، فقال الرّجل: هلكنا فقال: كلاّ إنّ اللّه عزّوجلّ متمّم ذلك بالنوافل و كان عليه السلام ليخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب على ظهره و فيه الصرر من الدنانير و الدّراهم، و ربّما حمل على ظهره الطعام أوالحطب حتّى يأتي باباً باباً فيقرعه ثمّ يناول من يخرج إليه و كان يغطّي وجهه إذا ناول فقيراً لئلاّ يعرفه.

فلمّا توفّي عليه السلام فقدوا ذلك فعلموا أنّه كان علي بن الحسين عليهما السلام و لمّا وضع عليه السلام على المغتسل نظروا إلى ظهره و عليه مثل ركب الابل ممّا كان يحمل على ظهره إلى منازل الفقراء و المساكين و لقد خرج ذات يوم و عليه مطرف خزّ فعرض له سائل، فتعلق بالمطرف، فمضي و تركه و كان يشتري الخزّ في الشتاء فإذا جاء الصيف باعه، فتصدّق بثمنه و لقد نظر عليه السلام يوم عرفة، إلى قوم يسألون النّاس فقال: ويحكم أغير اللّه تسألون في مثل هذا اليوم أنّه ليرجى في هذا اليوم لما في بطون الحبالى أن يكونوا سعداء، و لقد كان عليه السلام يأبى أن يؤاكل أمّه فقيل له: يا ابن رسول اللّه أنت أبرّ النّاس و أوصلهم للرّحم فكيف لاتؤاكل امّک؟

فقال: إنّي أكره أن تسبق يدي إلى ما سبقت عليها إليه ولقد قال له عليه السلام

رجل: يا ابن رسول اللّه إنّي لأحبک في اللّه حباً شديداً، فقال: اللّهم إنّي أعوذبک أن أحبّ لک و أنت لي مبغض، و لقد حجّ على ناقة له عشرين حجّة، فما قرعها بسوط، فلمّا توفّت أمر بدفنها لئلاّ تأكلها السّباع، و لقد سئلت عنه مولاة له فقالت: أطنب أو أختصر؟ فقيل لها: بل اختصري فقالت: ما أتيته بطعام نهاراً قطّ و ما فرشت له فراشاً بليل قطّ، و لقد انتهى ذات يوم إلى قوم يغتابونه، فوقف عليهم فقال: إن كنتم صادقين فغفر اللّه لي و إن كنتم كاذبين فغفر اللّه لكم.

فكان عليه السلام إذا جاءه طالب علم فقال: مرحباً بوصيّة رسول اللّه صلى الله عليه وآله، ثمّ يقول: إنّ طالب العلم إذا خرج من منزله لم يضع رجله على رطب و لايابس من الأرض، إلاّ سبحت له إلى الأرضين السابعة، و لقد كان يعول مائة أهل بيت من فقراء المدينة، و كان يعجبه أن يحضر طعامه اليتامى و الأضرّا و الزمنى و المساكين الّذين لاحيلة لهم و كان يناولهم بيده، و من كان له منهم عيال حمله إلى عياله من طعامه و كان لا يأكل طعاماً حتّى يبدأ، فيتصدّق بمثله، و لقد كان يسقط منه كلّ سنة سبع ثفنات من مواضع سجوده لكثرة صلاته، و كان يجمعها.

فلمّا مات دفنت معه و لقد كان بكى على أبيه الحسين عليه السلام عشرين سنة و ما وضع بين يديه طعام إلاّ بكى حتّى قال له مولىً له: يا ابن رسول اللّه أما آن لحزنك أن تنقضي فقال له: ويحک إنّ يعقوب النبيّ عليه السلام كان له اثنا عشرا بناً فغيب اللّه عنه واحداً منهم فابيضّت عيناه من كثرة بكائه عليه، و شاب رأسه من الحزن واحدودب ظهره من الغمّ، وكان ابنه حيّاً في الدنيا وأنا نظرت إلى أبي و أخي و عمّي و سبعة عشر من أهل بيتي مقتولين حولي فكيف ينقضي حزني(١).

١١ ـ المفيد عن أحمد بن محمّد بن عيسى، و أحمد بن الحسن بن علي بن فضّال،

(١) الخصال: ٥١٧ ـ ٥١٨.

عن عبدالله بن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كانت لعليّ بن الحسين عليه السلام ناقة قد حجّ عليها اثنتين و عشرين حجّة، ما قرعها قرعة قطّ قال: فما جاءتني بعد موته، إلاّ و قد جاءني بعض الموالي فقالوا: إنّ الناقة قد خرجت فأتت قبر عليّ بن الحسين عليهما السلام، فانبركت عليه فدلكته بجرانها و هي ترغو فقلت: أدركوها أدركوها فجيئوني بها قبل أن يعلموا بها أو يروها ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام: و ما كانت رأت القبر قطّ[١].

١٢ ـ المفيد باسناده عن الحسين بن سعيد، و محمّد بن خالد البرقي، عن محمّد ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عمّن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لمّا مات علي بن الحسين عليهما السلام جاءت ناقة له من الرّعي حتى ضربت بجرانها القبر و تمرغت عليه و إنّ أبي كان يحجّ عليها و يعتمر و لم يقرعها قرعة قطّ[٢].

١٣ ـ ابن شهر آشوب باسناده عن بشير النبال و يحيى بن ام الطويل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنت خلف أبي عليه السلام و هو على بغلته، فنفرت فاذا رجل في عنقه سلسلة، و رجل يتّبعه، فقال يا علي بن الحسين اسقني فقال الرّجل: لاتسقه لاسقاه الله و كان اوّل ملك في الشّام[٣].

١٤ ـ عنه باسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: خدم أبو خالد الكابلي علي بن الحسين عليهما السلام دهراً من عمره، ثم إنّه أراد أن ينصرف الى أهله، فأتى عليّ بن الحسين عليهما السلام، و شكا إليه شدة شوقه إلى والديه، فقال: يا أبا خالد، يقدم غداً رجل من أهل الشام، له قدر ومال كثير وقد اصاب بنتاله عارض من أهل الأرض، و يريدون أن يطلبوا معالجا يعالجها، فاذا أنت سمعت قدومه فأته، و قل له: أعالجها لك على أن اشترط

---

(١) الاختصاص: ٣٠٠. (٢) الاختصاص: ٣٠١.

(٣) المناقب: ٢/٢٤٧.

لک . انّی أعالجها علی دیتها عشرة آلاف، فلاتطمأن إلیهم، و سیعطونک ما تطلب منهم، فلمّا اصبحوا قدم الرجل و من معه و کان من عظماء أهل الشّام فی المال، و المقدرة فقال اما من معالج یعالج بنت هذا الرَّجل.

فقال له أبو خالد أنا أعالجها علی عشرة آلاف درهم، فان أنتم وفیتم وفیت علی ان لایعود الیها ابدا، فشرطوا أن یعطوه عشرة آلاف، فأقبل إلی علی بن الحسین علیهما السّلام فأخبره الخبر، فقال: انّی أعلم انهم سیغدرن بک و لا یفون لک، انطلق یا أبا خالد فخذ بأذن الجاریة الیسری، ثم قل یا خبیث یقول لک علیّ بن الحسین اخرج من هذه الجاریة، ولا تعد، ففعل أبو خالد ما أمره، فخرج منها فأفاقت الجاریة، و طلب أبو خالد الّذی شرطوا له، فلم یعطوه فرجع مغتمّا کئیبا فقال له علی ابن الحسین ما لیٰ اریک کئیباً یا أبا خالد.

ألم اقل لک، انّهم یغدرون بک، دعهم فانّهم سیعودون إلیک فإذا لقوک، فقل لست اعالجها حتی تضعوا المال علی یدی علیّ بن الحسین، فـانّه لی و لکـم ثـقة، فرضوا و وضعوا المال علی یدی علیّ بن الحسین علیهما السلام، فرجع أبو خالد إلی الجاریة فاخذ بأذنه الیسری، ثم قال یا خبیث. یقول لک علی بن الحسین اخرج من هذه الجاریة، و لاتعرّض لها، إلاّ بسبیل خیر، فإنّک أن عدت أحرقتک بنار اللّه الموقدة التی تطلع علی الأفئدة، فخرج منها و دفع المال الی أبی خالد فخرج إلیٰ بلاده[١].

١٥ ـ عنه باسناده عن الباقر علیه السلام کان أبی فی موضع سجوده اثـار نـاتیة، فکان یقطعها فی السّنة مرّتین، فی کلّ مرّة ثفنات، فسمّی ذوا الثفنات[٢].

١٦ ـ عنه باسناده عن الباقر علیه السلام کان علی بن الحسین یصلّی فی الیوم واللیلة ألف رکعة، و کانت الرّیح تمیله بمنزلة السنبلة، و کانت له خمسمائة نخلة و کان یصلّی

(١) المناقب: ٢/٢٤٧.
(٢) المناقب: ٢/٢٦٤.

عند كلّ نخلة ركعتين، و كان إذا أقام فى صلوٰته غشّى لونه، لون آخر و كان قيامه فى صلوٰته قيام العبد الذليل، بين يدى الملك الجليل، كان أعضاؤه ترتعد من خشية اللّه، و كان يصلّى صلوٰة مودّع يرىٰ أنّه لايصلّى بعدها أبداً[1].

١٧ ـ روى المجلسى عن كتاب الزهد للحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد الجوهرى، عن على بن أبى حمزة البطائنى، عن أبى بصير، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: إنّ أبى ضرب غلاماً له قرعة واحدة بسوط، و كان بعثه فى حاجة، فأبطأ عليه فبكى الغلام و قال: يا علىّ بن الحسين، تبعثنى فى حاجتك ثم تضربنى قال: فبكى أبى و قال: يا بنىّ اذهب إلى قبر رسول اللّه صلى الله عليه وآله فصلّ ركعتين، ثمّ قل: اللّهم اغفر لعلى بن الحسين خطيئته يوم الدّين، ثمّ قال للغلام: اذهب فأنت حرّ لوجه اللّه[2].

٩ ـ باب ما روى عنه فى الامام الصادق عليه السلام

١ ـ الكلينى عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن أبان بن عثمان، عن أبى الصباح الكنانى، قال: نظر أبو جعفر عليه السلام إلى أبى عبداللّه يمشى، فقال: ترى هذا؟ هذا من الّذين قال اللّه عزّ و جلّ: «و نريد أن نمنّ على الّذين استضعفوا فى الأرض و نجعلهم أئمّة و نجعلهم الوارثين»[3].

٢ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبى عمير، عن هشام ابن سالم، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: لمّا حضرت أبى عليه السلام الوفاة، قال: يا جعفر أوصيك بأصحابى خيراً قلت: جعلت فداك و اللّه لأدعنّهم و الرجل منهم يكون

(١) المناقب: ٢٥١/٢.
(٢) بحار الانوار: ٢٨٢/٩١.
(٣) الكافى: ٣٠٦/١.

في المصر ـ فلا يسأل أحداً[١].

٣ ـ عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن المثنى، عن سدير الصيرفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن من سعادة الرجل، أن يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه و خلقه و شمائله و إني لأعرف، من ابني هذا شبه خلق و خلق و شمائلي يعني أبا عبدالله عليه السلام[٢].

٤ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن علي بن الحكم، عن طاهر، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فأقبل جعفر عليه السلام فقال أبو جعفر عليه السلام : هذا خير البريّه أو أخير[٣].

٥ ـ عنه عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد، عن بعض أصحابنا، عن يونس بن يعقوب، عن طاهر، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فأقبل جعفر عليه السلام فقال أبو جعفر عليه السلام هذا خير البريّه[٤].

٦ ـ عنه عن أحمد بن مهران، عن محمّد بن علي، عن فضيل بن عثمان، عن طاهر قال: كنت قاعداً عند أبي جعفر عليه السلام فأقبل جعفر عليه السلام فقال أبو جعفر عليه السلام: هذا خير البريّة[٥].

٧ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سئل عن القائم عليه السلام فضرب بيده على أبي عبدالله عليه السلام، فقال: هذا و الله قائم آل محمّد صلى الله عليه و آله قال عنبسة: فلمّا قبض أبو جعفر عليه السلام دخلت على أبي عبدالله فأخبرته بذلك فقال: صدق جابر ثمّ قال: لعلّكم ترون أن ليس كلّ إمام هو القائم بعد الامام الّذي كان قبله[٦].

(١) الكافي : ١/٣٠٦.
(٢) الكافي : ١/٣٠٦.
(٣) الكافي : ١/٣٠٦.
(٤) الكافي : ١/٣٠٧.
(٥) الكافي : ١/٣٠٧.
(٦) الكافي : ١/٣٠٧.

٨ ـ عنه على بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمن، عن عبدالأعلى، عن أبى عبدالله عليه السلام، قال: إنّ أبى عليه السلام، استودعنى ما هناك، فلمّا حضرته الوفاة، قال: ادع لى شهوداً فدعوت له أربعة من قريش، فيهم نافع مولى عبدالله بن عمر، فقال: اكتب هذا ما أوصى به يعقوب بنيه «يا بنىّ إنّ الله اصطفى لكم الدين فلا تموتنّ إلاّ و أنتم مسلمون»

و أوصى محمّد بن على إلى جعفر بن محمّد و أمره أن يكفّنه فى برده الّذى كان يصلّى فيه الجمعة، و أن يعمّمه بعمامته، و أن يربع قبره و يرفعه أربع أصابع، و أن يحلّ عنه أطماره عند دفنه، ثمّ قال للشهود: انصرفوا رحمكم الله، فقلت له: يا أبت ـ بعد ما انصرفوا ـ ما كان فى هذا بأن تشهد عليه فقال: يا بنىّ كرهت أن تغلبَ و أن يقال: إنّه لم يوص إليه فأردت أن تكون لك الحجّة[1].

١٠ ـ باب ما روى عنه عليه السلام فى بنى هاشم

١ ـ الحميرى عن محمّد بن عيسى عن عبدالله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمّد قال قال أبى كان النبىّ صلى الله عليه وآله اخذ من العباس يوم بدر دنانير كانت معه فقال يا رسول الله ما عندى غيرها فقال فاين الذى استخبينه عند امّ الفضل فقال اشهد ان لا إله الاّ الله و اشهد انّك رسول الله ما كان معها احد حين استخبيتها[2].

٢ ـ عنه عن عبدالله بن ميمون القدّاح، عن جعفر عن أبيه ، قال قال على بن أبى طالب عليه السلام، منا سبعة خلقهم الله عزّ و جلّ، لم يخلق فى الأرض مثلهم، منّا رسول الله صلى الله عليه وآله سيد الأولين و الآخرين و خاتم النبيّن و وصيّه خيرالموصيّن ، و سبطاه

---

(١) الكافى : ١/ ٣٠٧.

(٢) قرب الاسناد :

خير الأسباط حسنا و حسينا و سيّدالشهداء حمزة عمّه و من قد طاف مع الملائكة جعفر و القائم[١].

٣ ـ عنه عن عبدالله بن ميمون، عن جعفر بن محمّد عن أبيه، قال لمّا قدم على يزيد بذرارى الحسين أدخل بهنّ نهارا مكشفات وجوههم، فقال أهل الشام الجفاة ما راينا سبياً احسن من هؤلاء فمن أنتم فقالت سكينة بنت الحسين نحن سبايا آل محمّد صلى الله عليه وآله[٢].

٤ ـ الاشعثيات أخبرنا عبدالله بن محمّد، أخبرنا محمّد بن محمّد، حدّثنى موسى بن اسمعيل، حدّثنا أبى عن أبيه، عن جدّه، جعفر بن محمّد، عن أبيه قال لمّا قدم جعفر بن ابيطالب ذوالجناحين رضى الله عنه من أرض الحبشة الزمه رسول اللّه فقبل ما بين عينيه و قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أدرى باتّهما أنا اشدّ فرحا بما فتح الله عزّوجلّ لى من خيبر أو بقدومك يا جعفر من أرض الحبشة. فأخبرنى بأعجب شئ ممّا رأيت بأرض الحبشة قال جعفر و اللّه إنّى لأمشى ذات يوم فى السّوق، فاتت امراة على راسها مكتل لها فرحمتهافرفعت طعامها فقالت ويل لک من ديّان يوم الدين يوم يضع كرسيّه للحساب فيأخذ للمظلوم من الظالم. فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: لا قدست أنّه لاينتصف لمظلومها من ظالمها و ذكر الحديث بطوله[٣].

٥ ـ محمّد بن يعقوب عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن على بن النعمان، عن عبدالله بن مسكان، عن سدير قال: كنّا عند أبى جعفر عليه السلام، فذكرنا ما أحدث النّاس بعد نبيّهم صلى الله عليه وآله ، و استذلاهم أميرالمؤمنين عليه السلام ، فقال رجل من القوم: أصلحک الله فأين كان عزّ بنى هاشم و ماكانوا فيه من

---

(١) قرب الاسناد : ١٣.
(٢) قرب الاسناد : ١٤.
(٣) الاشعثيات : ٢٤٧.

العدد؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: و من كان بق من بنى هاشم إنّما كان جعفر و حمزة فضيا و بق معه رجلان ضعيفان ذليلان حديثا عهد بالاسلام؛ عباس و عقيل و كانا من الطلقاء أما و اللّه لو أنّ حمزة و جعفراً كانا بحضرتهما ما وصلا إلى ما وصلا إليه، و لو كانا شاهديها لأتلفا نفيسهما[١].

٦ ـ الصدوق حدثنا أبى رضى اللّه عنه قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن أبى عبداللّه البرق، عن أبيه عن أحمد بن النضر الخزاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيدالجعفى، عن أبى جعفر عليه السلام، قال أوحى اللّه عزّوجلّ إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله إنى شكرت لجعفر بن أبى طالب أربع خصال، فدعاه النبىّ صلى الله عليه و آله فأخبره فقال: لو لا أن اللّه تبارک و تعالىٰ أخبرک ما أخبرتک، ما شربت خمراً قطّ، لأنى علمت أنى ان شربتها زال عقلى، و ما كذبت قطّ لان الكذب ينقص المروة، و ما زنيت قط لأنى خفت انى اذا عملت عمل بى، و ما عبدت صنما قطّ لأنّى علمت أنه لايضرّ و لا ينفع قال: فضرب النبىّ صلى الله عليه و آله يده على عاتقه و قال: حق للّه عزّوجلّ ان يجعل لک جناحين تطيربهما مع الملائكة فى الجنّة[٢].

١١ ـ باب ما روى عنه فى اولاد النبى عليه السلام

١ ـ الحميرى حدثنى مسعدة بن صدقة، قال: حدّثنى جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال ولد لرسول اللّه صلى الله عليه و آله من خديجة، القاسم و الطاهر، و امّ كلثوم و رقيّة و فاطمة و زينب، فتزوج علىّ عليه السلام فاطمة عليها السلام و تزوج أبوالعاص بن ربيعة و هو من بنى اميّة زينبا و تزوج عثمان بن عفان أم كلثوم و لم يدخل بها حتى هلكت و زوجه

(١) الكافى: ١٨٩/٨.

(٢) علل الشرايع: ٢٤٥/٢ و الخصال: ٣٦.

رسول اللّه صلى الله عليه و آله مكانها رقيّة ثم ولد لرسول اللّه صلى الله عليه و آله، من امّ ابراهيم ابراهيم و هى مارية القبطية أهداها إليه صاحب الاسكندرية مع البغلة الشهباء و أشياء معها[۱].

۱۲ ـ باب ما روى عنه فى زيد بن على

۱ ـ الصدوق حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى اللّه عنه قال: حدثنا أبى، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن أبى الجارود زياد بن المنذر، قال: إنى لجالس عند أبى جعفر محمّد بن على الباقر عليهما السلام اذ أقبل زيد بن على فلما نظر اليه أبو جعفر عليه السلام و هو مقبل قال هذا سيد من أهل بيته و الطالب بأوتارهم لقد أنجبت امّ ولدتك يا زيد[۲].

۲ ـ الكشى عن محمّد بن مسعود قال: حدّثنا أبو عبداللّه الشاذانى، و كتب به الىّ قال: حدثنى الفضل قال: حدّثنى أبى قال: حدثنا أبو يعقوب المقرى و كان من كبار الزيدية، قال: أخبرنا عمرو بن خالد و كان من رؤسأ الزيدية، عن أبى الجارود، و كان رأس الزيدية، قال: كنت عند أبى جعفر عليه السلام جالسا اذا أقبل زيد ابن على فلما نظر اليه أبو جعفر عليه السّلام قال: هذا سيّد أهل بيتى والطالب بأوتارهم(۳).

---

(۱) قرب الاسناد : ٦.

(۲) امالى الصدوق : ۲۰۲.

(۳) رجال الكشى : ۲۰۱.

١٣ ـ باب ما روى عنه في اهل البيت عليهم السلام

١ ـ البرقي عن ابن محبوب عن أبي أيّوب، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: أما أنّه ليس عندنا لأحد من النّاس حقّ، و لا صواب، إلاّ من شئ أخذوه منّا أهل‌البيت، و لا أحد من النّاس يقضي بحقّ و عدل و صواب الاّ مفتاح ذلك القضاء و بابه و أوّله و سببه علىّ بن أبي طالب عليه السلام، فاذا اشتبهت عليهم الأمور كان الخطاء من قبلهم، اذا أخطاؤا، و الصّواب من قبل على بن أبي طالب عليه السلام[1].

٢ ـ عنه عن أبيه عن حمزة بن عبدالله، عن جميل بن درّاج، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لو أنّ عبداً عبدالله ألف عام، ثمّ ذبح كما يذبح الكبش ثم أتى الله يبغضنا أهل البيت لردّ اللّه عليه عمله[2].

٣ ـ الصدوق حدثنا أبي و محمّد بن الحسن رحمهما الله، قالا حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن خالد، قال حدّثنا أبوالقسم عبدالرحمن الكوفى، و أبو يوسف يعقوب بن يزيدالأنبارى، عن أبي محمّد عبدالله بن محمّد الغفارى، عن الحسين بن زيد عن الصادق أبي عبدالله جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله: من أحبنا اهل البيت فليحمد الله على أوّل النعم قيل: و ما أول النعم قال طيب الولادة و لايحبّنا إلا مؤمن طابت ولادته[3].

٤ ـ عنه حدثنا على بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقى، قال:

---

(١) المحاسن : ١٤٦.
(٢) المحاسن : ١٦٨.
(٣) علل الشرايع : ١/ ١٣٤.

حدّثنا أبي عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمّد بن عيسىٰ عن أبي محمّد الانصاري، عن غير واحد عن أبي جعفر عليه السلام، قال من أصبح يجد برد حبّنا على قلبه فليحمد الله على بادي النعم قيل و ما بادي النعم قال طيب المولد(١).

٥ ـ عنه حدثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه، قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن الحسن بن علي، عن العبّاس بن عامر، عن أحمد بن رزق، عن يحيى بن العلاء، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّ عبداً مكث في النّار سبعين خريفاً و الخريف سبعون سنة، قال: ثمّ انّه سأل الله بحق محمّد و أهل بيته، لمّا رحمتني فأوحى الله عزّوجلّ إلى جبرئيل أن اهبط إلى عبدي فأخرجه قال: يا ربّ كيف لي بالهبوط في النار؟

قال عزّوجلّ: انّي قد أمرتها أن تكون عليك برداً و سلاماً، قال: يا ربّ فأعلمني بموضعه قال: إنّه في جبّ في سجيل، قال: فهبط جبرئيل إلى النّار على وجهه، فأخرجه، فقال الله عزّوجل: يا عبدي كم لبثت في النّار؟ قال: ما أحصي يا ربّ فقال له: أما و عزّتي لولا ما سألتني به لأطلب هوانك في النّار و لكّني حتمت على نفسي ألاّ يسألني عبد بحق محمّد و أهل بيته، إلاّ غفرت له ما كان بيني و بينه و قد غفرت لك اليوم(٢).

٦ ـ الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدّثنا عليّ بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه عن نصر بن علي الجهضمي، عن علي بن جعفر عن أخيه موسىٰ بن جعفر عن أبيه، جعفر بن محمّد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أسبغ وضوءه و أحسن صلوته و أدّى زكوة ماله، و خزن لسانه

---

(١) علل الشرايع: ١/١٣٤.

(٢) ثواب الاعمال: ١٨٥.

و كفّ غضبه، و استغفر لذنبه و أدّى النصيحة لأهل بيت رسوله فقد استكمل حقايق الايمان، و أبواب الجنّة مفتحة له(١).

٧ ـ عنه حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله، قال حدّثنا عبدالصمد بن محمّد قال: حدّثنا حنان بن سدير، قال: حدّثنا سديف المكى، قال حدّثنى محمّد بن على الباقر عليهما السلام و ما رأيت محمّد يا قطّ يعدله قال: حدثنا جابر بن عبدالله الانصارى، قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أيها الناس من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيمة يهود يا قال قلت: يا رسول الله و ان صام و صلّى و زعم انه مسلم، فقال و ان صام و صلى و زعم أنّه مسلم(٢).

٨ ـ عنه حدّثنا أبى و محمّد بن الحسن رضى الله عنه قالا حدثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن خالد قال حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمن الكوفى و ابو يوسف يعقوب بن يزيد الأنبارى الكاتب عن أبى محمّد عبدالله بن محمّد الغفارى عن الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احبنا اهل البيت فليحمد الله على اول النعم قيل و ما اول النعم قال طيب الولادة و لايحبنا الا من طابت ولادته(٣).

٩ ـ عنه حدثنا على بن أحمد بن عبدالله البرقى رحمه الله قال حدّثنا أبى، عن أحمد بن أبى عبدالله، عن محمّد بن عيسى بن عبيد عن أبى محمّد الانصارى، عن غير واحد، عن أبى جعفر الباقر عليه السلام قال: من أصبح يجد برد حبّنا على قلبه فليحمد الله على بادى النعم قيل و ما بادى النعم فقال طيب المولد(٤).

١٠ ـ حدّثنا أبى و محمّد بن الحسن ـ رضى الله عنهما قالا: حدّثنا سعد بن

(١) امالى الصدوق : ٢٠٠.
(٢) امالى الصدوق : ٢٠٠.
(٣) امالى الصدوق : ٢٨٤.
(٤) امالى الصدوق : ٢٨٤.

عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن خالد، قال: حدّثنا أبوالقاسم عبدالرّحمن الكوفي، و أبو يوسف يعقوب بن يزيد الأنباري، الكاتب ، عن أبي محمّد عبدالله بن محمّد الغفّاري، عن الحسين بن يزيد عن الصادق أبي عبدالله جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحبّنا أهل البيت، فليحمدالله تعالى على أوّل النعم قيل: و ما اوّل النّعم؟ قال: طيب الولادة و لا يحبّنا إلاّ من طابت ولادته و لا يبغضنا إلاّ من خبثت ولادته(١).

١١ ـ عنه حدّثنا علي بن أحمد بن عبدالله رحمه الله ، قال: حدّثنا أبي، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن أبي محمّد الأنصاري، عن غير واحد عن أبي جعفر الباقر عليه السلام ، قال: من أصبح يجد برد حبّنا على قلبه ليحمد الله على بادئ النعم، قيل: و ما بادي النعم؟ قال: طيب المولد(٢).

١٢ ـ ابن قولويه حدّثني أبي، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن أبيه محمد بن عيسى، عن عبدالله بن المغيرة، عن محمّد بن سليمان البزار، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أراد أن يتمسک بعروة الله الوثق، الّتي قال الله تعالى في كتابه فليوال علي بن أبي طالب والحسن والحسين عليهم السلام فانّ الله يحبّهما من فوق عرشه(٣).

١٣ ـ عنه حدثني محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن سعد بن محمّد بن عبدالله عن محمّد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن الحسين بن ابي غندر، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، قال قال أميرالمؤمنين صلوات الله عليه زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله، وقد أهدت لنا امّ ايمن لبناً و زبداً و تمراً فقد منا منه فاكل

(١) معاني الاخبار: ١٦٠.
(٢) معاني الاخبار: ١٦١.
(٣) كامل الزيارات: ٥١.

ثم قام الى زاوية البيت، فصلّى ركعات فلمّا كان فى آخر سجوده، بكى بكاءً شديداً، فلم يسئله أحد منّا اجلالا و إعظاماً له، فقام الحسين عليه السلام و قعد فى حجره.

فقال يا أبة لقد دخلت بيتنا فما سررنا بشئ كسرورنا بدخولك، ثم بكيت بكاءً غمنا فما أبكاك، فقال يا بنيّ أتانى جبرئيل عليه السلام آنفاً فأخبرنى انّكم قتلى و انّ مصارعكم شتىّ فقال يا ابة فما لمن زار قبورنا على تشتتها، فقال يا بنيّ اولئك طوائف من امّتي يزورونكم فيلتمسون بذلك البركة و حقيق عليّ أن آتيهم يوم القيمة حتى أخلّصهم من أهوال الساعة و من ذنوبهم و يسكنهم اللّه الجنّة(١).

١٤ ـ المفيد أخبرنى الشريف أبو محمّد الحسن بن حمزة الطبرى، قال قال: حدّثنا أبوالحسن عليّ بن حاتم القزوينى، قال حدّثنا أبوالعباس محمّد بن جعفر المخزومى، قال حدّثنا محمّد بن شمون البصرى، عن عبداللّه بن عبدالرحمن، قال حدثنى الحسين بن يزيد، عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام قال من أعاننا بلسانه على عدوّنا انطقه اللّه بحجته يوم موقعه بين يديه عزوجلّ(٢).

١٥ ـ عنه أخبرنى أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن قولويه رحمه اللّه عن أبيه قال حدّثنا محمّد بن يحيى و أحمد بن ادريس جميعا عن على بن محمّد بن على بن سعيد الأشعرى عن الحسين بن نصر بن مزاحم العطار عن أبيه عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفى عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: سمعت جابر بن عبداللّه بن حزام الانصارى يقول لو نشئ سلمان و أبوذر رحمهما اللّه هؤلاء الذين ينتحلون مودتكم أهل البيت لقالوا هؤلاء الكذابون و لو رأى هؤلاء اولئك لقالوا مجانين(٣).

١٦ ـ المفيد أخبرنى أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن قولويه رحمه اللّه، قال

---

(١) كامل الزيارات: ٥٧.
(٢) امالى المفيد: ٢٨.
(٣) امالى المفيد: ١٣٢.

حدّثنا محمّد بن الحسين بن عامر، عن المعلى بن محمّد، البصري، عن محمّد بن جمهور القمي، قال حدّثنا أبو على الحسن بن محبوب ، قال سمعت أبا محمّد الوابشي، رواه عن أبي الورد، قال سمعت أبا جعفر محمّد بن على الباقر عليهما السلام يقول: اذا كان يوم القيامة جمع اللّه الناس فى صعيد واحد من الأولّين و الآخرين، عراة حفاة، فيوقفون على طريق المحشر حتى يعرقوا عرقا شديدا، و يشتدّ أنفاسهم، فيمكثون بذلك ماشاءاللّه و ذلك قوله تعالى «فلا تسمع إلا همسا» ثم ينادى مناد من تلقاء العرش اين البنى الأميّ قال فيقول الناس قد اسمعت كلافسم باسمه قال فينادى مناد اين نبى الرحمة محمّد بن عبداللّه.

قال فيقوم رسول اللّه فيقف أمام الناس، كلّهم حتى ينتهى الى حوض طوله ما بين إيلة و صنعاء، فيقف عليهم، ثم ينادى بصاحبكم فيقوم امام الناس فيقف معه ثم يؤذن الناس فيعمرون قال أبو جعفر عليه السلام فبين وارد و بين معروف فاذا رأى رسول اللّه صلى الله عليه وآله من يصرف عنه من محبينا أهل البيت بكى، و قال: يا ربّ شيعة على يا رب شيعة عليّ، قال فيبعث اللّه اليه ملكا فيقول له ما يبكيک يا محمّد، قال و كيف لاأبكى لأناس من شيعة أخى على بن أبي طالب أراهم قد صرفوا تلقاء أصحاب النار، و منعوا من ورود حوضي.

قال فيقول اللّه عزّوجلّ يا محمّد انى قد وهبتهم لک، و صفحت لک عن ذنوبهم، و الحقتهم بک و بمن كانوا يتولون من ذريتک، و جعلتهم فى زمرتک، و أوردتهم حوضک، و قبلت شفاعتک فيهم، و أكرمتک بذلك، ثم قال أبو جعفر محمّد ابن على بن الحسين عليهما السلام فكم من باک يومئذ و باكية ينادون يا محمّد اذرأ و ذلك، فلايبق أحد يومئذ كان يتولاّنا و يحبنا إلا كان فى حزبنا و معنا و ورد حوضنا[١].

(١) امالى المفيد : ١٧٨.

١٧ ـ عنه حدّثنا أبوبكر محمّد بن عمر الجعابي، قال حدّثنا محمّد بن عبدالله ابن أبي ايّوب، بساحل الشام، قال حدّثنا جعفر بن هرون المصيصي، قال حدثنا خالد بن يزيد القسري، قال حدّثني أخي الصيرفي، قال سمعت أبا جعفر محمّد بن علي الباقر عليه السلام يقول: يرىء اللّه ممن تبرّء منا لعن اللّه من لعننا أهلك اللّه من عادانا. اللّهم انک تعلم أنّا سبب الهدى لهم وانما يعادوننا فكن انت المنفرد بعذابهم[1].

١٨ ـ أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمّد الطوسي، رضي اللّه عنه، قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي رضي اللّه عنه، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبوالحسن زيد بن محمّد بن جعفر السلمي إجازة، قال: حدّثنا اسماعيل بن صبيح اليشكري، قال: حدّثنا خالد بن العلاء عن المنهال بن عمر، قال: كنت جالساً مع محمّد بن علي الباقر عليه السلام، اذ جاءه رجل فسلم عليه، فردّ عليه السّلام قال الرجل: كيف أنتم فقال له محمّد: أو ما آن لكم أن تعلموا كيف نحن انما مثلنا في هذه الأمة مثل بني اسرائيل، كان يذبح أبناؤهم و يستحيى نساؤهم ألا و ان هؤلاء يذبّحون أبناءنا، و يستحيون نساءنا زعمت العرب ان لهم فضلاً على العجم.

فقال العجم : و بماذا؟ قالوا: كان محمّد عربياً، قالوا لهم: صدقتم و زعمت قريش أنّ لها فضلاً على غيرها من العرب فقالت لهم العرب من غيرهم: و بماذاک؟ قالوا: كان محمّد قرشياً، قالوا لهم صدقتم، فان كان القوم صدقوا فلنا فضل على الناس لأنا ذرية محمّد و أهل بيته خاصة، و عترته لايشركه في ذلك غيرنا فقال له الرجل: و اللّه انّي لأحبكم أهل البيت، قال: فاتخذ للبلاء جلباباً، فواللّه إنه لأسرع

---

(١) امالي المفيد : ١٩١.

الينا و الىٰ شيعتنا من السيل فى الوادى، و بنا يبدأ البلاء، ثم بكم، و بنا يبدأ الرّخاء ثم بكم[١].

١٩ ـ عنه أخبرنا جماعة عن أبى المفضل، قال: حدّثنا عمران بن محسن بن محمّد بن عمران بن طاوس الخطيب، مولى الصادق عليه السلام بالموصل، قال: حدثنا إدريس بن زياد الحناط، بكفريونا قال: حدّثنى الربيع بن كامل ابن عم الفضل بن الربيع، عن أبيه الربيع بن يونس، حاجب المنصور، و كان قبل الدولة كالمنقطع الى جعفر بن محمّد عليه السلام قال: سألت جعفر بن محمّد بن على عليهما السلام على عهد مروان الحمار فقلت: يا سيّدى أخبرنى عن سجدة الشكر التى سجدها اميرالمؤمنين عليه السلام، ما كان سببها؟ فحدّثنى عن أبيه محمّد بن على، قال: حدّثنى أبى على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام.

قال: فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه فى أمر من أمره، فحسن فيه بلاؤه، و عظم فيه عناؤه، فلمّا قدم من وجهه ذلك أقبل الى المسجد و رسول الله صلى الله عليه وآله قد خرج لصلوة الظهر، فصلى معهم، فلما انصرف من الصلوة أقبل على رسول الله، فاعتنقه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم سأله عن سفره ذلك و ما صنع فيه فجعل على عليه السلام، يحدثه و أسارير وجه رسول الله صلى الله عليه وآله تلمع نوراً و سروراً، بما حدثه فلما اتى على عليه السلام على حديثه قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أبشرك يا أباالحسن قال: بلى فداك أبى و أمّى، فكم من خير بشرت به.

قال: إن جبرئيل عليه السلام هبط علىّ فى وقت الزوال فقال لى: يا محمّد هذا ابن عمك علىّ وارد عليك، و ان الله تعالى أبلى المسلمين به بلاءاً حسناً، و أنه كان من صنيعه كذا و كذا، فحدّثنى بما أنبأتنى به، ثم قال لى: يا محمّد انه من نجا من ذرية آدم

(١) امالى الطوسى: ١/ ١٥٣.

بالله عزّوجل و نجا من تولّى شيث بن آدم وصيّ أبيه آدم و نجا شيث بأبيه آدم، و نجا آدم بالله عزوجل، و نجا من تولى سام بن نوح وصيّ نوح، و نجا سام بأبيه نوح، و نجا نوح بالله عزوجل، و نجا من تولى إسماعيل ـ أوقال اسحاق ـ وصى ابراهيم خليل الله، و نجا اسماعيل بأبيه ابراهيم و نجا ابراهيم عليه السلام بالله عزوجلّ.

نجا من تولّى يوشع وصيّ موسى بيوشع و نجا يوشع بموسى، و نجا موسى بالله عزّ وجل و نجا من تولى شمعون وصيّ عيسى بشمعون، و نجا شمعون بعيسى و نجا عيسى بالله عزّ و جلّ و نجا يا محمّد من تولّى علياً وزيرك فى حياتك، و وصيك عند وفاتك و نجا عليّ بك و نجوت أنت بالله عزّ وجلّ يا محمّد إن الله جعلك سيد الأنبياء و جعل علياً سيد الأوصياء، و خيرهم و جعل الأئمة من ذريتكما، إلى أن يرث الله الأرض، و من عليها، فسجد عليّ عليه السلام و جعل يقلب وجهه على الارض شكراً[1].

٢٠ ـ ابن ورام مرسلا أحمد بن عمر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: و قد أتاه رجل، فقال له: إنّكم أهل بيت رحمة، اختصّكم الله عزّوجلّ بها فقال عليه السلام: نحن كذلك، و الحمدلله لاندخل أحداً فى ضلالة و لانخرجه من هدى، لأنّ الدنيا لاتذهب حتّى يبعث الله عزّوجل، رجلا منّا أهل البيت يعمل، بكتاب الله و لايرى منكراً إلاّ أنكره[2].

٢١ ـ القتال مرسلا قال أبو جعفر عليه السلام: إنّ عبدالله مكث فى النّار سبعين خريفا و الخريف سبعون سنة، ثمّ إنّه سأل الله بحق محمّد و أهل بيته لما رحمتنى، فأوحى الله تعالى الى جبرئيل أن اهبط إلى عبدى، فاخرجه، قال يا ربّ و كيف لى

---

(١) امالى الطوسى : ٢/٢٠٣ ـ ٢٠٤. (٢) مجموعة ورّام : ٢/٣٩.

بالهبوط فى النار، قال: إنّى قد امرتها أن تكون عليك برد أو سلاماً[١] على ابراهيم، فقال يا ربّ فما علمى بموضعه، قال انّه فى جبّ من سجّين، قال: فهبط جبرئيل فى النار و هو معلق على وجهه فاخرجه، فقال: يا عبدى كم لبثت تناشدنى فى النّار، قال ما احصى يا ربّ.

قال: أما و عزّتى، لولا ما سألتنى به لاطلت ، هو انّک فى النّار، و لكنّه حتم على نفسى، ألا يسألنى عبد، بحقّ محمّد و اهل بيته، الاّ غفرت له، ما فى بينى و بينه وقد غفرت لک اليوم، و قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله حبّى و حبّ أهل بيتى، نـافع فى سبعة مواطن أهوالهنّ عظيمة عند الوفاة، و فى القبر، و عند النشور و عند الكتاب، و عند الحساب، و عند الصّراط، و عند الميزان قال جابر بن عبداللّه: خطبنا رسول اللّـه عليه السلام، فقال: أيها الناس من أبغضنا اهل البيت بعثه اللّه يوم القيامة يهود يا قال قلت يا رسول اللّه و ان صام و صلّى و زعم انّه مسلم.

فقال إن صام و صلّى و زعم انّه مسلم و قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : لايؤمن عبد حتّى أكون أحبّ إليه من نفسه، و أهلى أحبّ إليه من أهله، و عترتى أحبّ اليه من عترته و ذاتى إليه من ذاته، و قال رسـول اللّـه صلى الله عليه وآله: مـن أحـبّنا أهـل البـيت، فليحمداللّه على اوّل النعم، قيل و ما أوّل النعم قال طيب الولادة، و لايحبنا الاّ من طابت ولادته قال الباقر عليه السلام من أصبح يجد برد حبّنا على قلبه، فليحمداللّه على بادى النّعم، قيل و ما بادى النعم قال طيب الولادة و قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله من رزقه اللّه تعالى حبّ الائمة من أهل بيتى فقد أصاب خيرالدنيا و الآخرة، فلايشكّن أحد أنه فى الجنّة فانّ فى حبّ أهل بيتى عشرين خصلة عشر منها فى الدنيا و عـشر فى الآخرة.

---

(١) كذا فى الاصل.

أمّا فى الدنيا فالزهد و الحرص على العلم و الرّغبة فى العبادة و التوبة، قبل الموت و النشاط فى قيام اللّيل و اليأس ممّا فى أيدى النّاس و الحفظ لأمر اللّه و نهيه، و التاسعة بغض الدنيا و العاشرة السّخا. و أمّا فى الآخرة فلاينشر له ديوان و لاينصب له ميزان، و يعطى كتابه بيمينه و يكتب له براءة من النار، و يبيض وجهه، و يكسا من حلل الجنّة و يشفع فى مائة من أهل بيته، و ينظر اللّه إليه بالرحمة، و يتوّج من تيجان الجنّة و العاشرة يدخل الجنّة بغير حساب فطوبى لمحبّى أهل بيتى[1].

٢٢ ـ الطبرى الامامى باسناده حدّثنا أبو محمّد عبداللّه بن أحمد الشعرانى، أخبرنا أبوالحسن على بن الحسين بن يعقوب بن الحرث الكوفى، حدّثنا جعفر بن أحمد بن يوسف، حدّثنا الحسين بن نصر بن مزاحم، حدّثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبى حكيم، عن جابر بن يزيد، عن أبى جعفر محمد بن على عليهما السلام أنه قال: أيها الناس إنّ أهل بيت نبيكم شرفهم اللّه بكرامته، و استحفظهم لسرّه، و استودعهم علمه فهم عماد دينه شهداء علمه، برأهم اللّه قبل خلقه و أظلهم تحت عرشه و اصطفاهم فجعلهم علم عباده، و دلّهم على صراطه، فهم الأئمة المهديّة و القادة البررة و الامة الوسطى عصمة لمن لجا أليهم و نجاة لمن اعتمد عليهم.

يغبط من والاهم و يهلك من عاداهم، و يفوز من تمسك بهم فيهم نزلت الرسالة و عليهم هبط الملائكة، و إليهم نفث الروح الأمين و آتاهم ما لم يؤت أحداً من العالمين، فهم الفروع الطيبة و الشجرة المباركة، و معدن العلم، و موضع الرسالة، و مختلف الملائكة، و هم أهل بيت الرّحمة و البركة و الذين أذهب اللّه عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا[2].

---

(١) روضة الواعظين : ٢٣٢. (٢) بشارة المصطفى : ١٩٨.

٢٣ ـ عنه أخبرنى الشيخ الفقيه، أبو على الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسى رحمه اللّه، بقرائتي عليه فى مشهد مولانا أميرالمؤمنين على بن أبى طالب سلام اللّه عليه، فى شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة، قال أخبرنا السعيد الوالد قال أخبرنا الشيخ المفيد، أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن النعمان، قال حدّثنى القاضى أبوبكر محمّدبن عمر، عن أبى العباس أحمد بن محمّد، عن يحيى بن زكريّا بن شيبان، عن الحسين‌بن سفيان، قال حدّثنى أبى قال حدّثنا محمّد بن اسماعيل قال حدّثنا أبو حمزة الثمالى، عن أبى جعفر محمّد بن على بن الحسين عليهما السلام قال من دعا اللّه بنا أفلح و من دعاه بغيرنا هلك و استهلک(١).

٢٤ ـ ابن شهر آشوب باسناده الباقر عليه السلام يقول نحن جنب اللّه و نحن جل اللّه و نحن من رحمة اللّه، على خلقه، و نحن الّذين بنا يفتح اللّه و بنا يختم اللّه، نحن أئمة الهدى، و مصابيح الدجى و نحن الهدى، و نحن العلم المرفوع، لأهل الدنيا و نحن السابقون و نحن الاخرون من تمسک بنا لحق، و من تخلّف عنّا غرق، نحن قادة غرّ محجلون، و نحن حرم اللّه و نحن الطريق و الصراط المستقيم، إلى اللّه عزّوجلّ، و نحن من نعم اللّه على خلقه.

و نحن المنهاج، و نحن معدن النبوّة و نحن موضع الرسالة و نحن أصول الدين، و الينا تخلف الملائكة، و نحن السّراج لمن استضاء بنا، و نحن السبيل، لمن اقتدى بنا، و نحن الهداة إلى الجنّة، و نحن عرى الاسلام، و نحن الجسور و نحن القناطر من مضى علينا سبق و من تخلّف عنّا محق، و نحن السنام الأعظم، و نحن من الّذين بنا يصرف اللّه عنكم العذاب من أبصرنا و عرفنا و عرف حقّنا و أخذ بامرنا فهو منّا(٢).

٢٥ ـ الصدوق حدّثنا جعفر بن على بن الحسين بن على بن عبد اللّه بن

---

(١) بشارة المصطفى: ١١٦.

(٢) المناقب: ٢/ ٢٩٢.

المغيرة، باسناده عن إسماعيل بن مسلم الشعيري، عن الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام، قال قال رسول الله أثبتكم قدماً على الصراط أشدكم حباً لأهل بيتي[1].

***

**

(١) فضائل الشيعة : ٥.

كتاب الاصحاب

۱ ـ باب ما روى عنه عليه السلام فى سلمان

۱ ـ الكلينى عن على بن ابراهيم، عن عبدالله بن محمّد بن عيسى، عن صفوان ابن يحيى، عن حنان قال: سمعت أبي يروى عن أبي جعفر عليه السلام، قال: كان سلمان جالساً مع نفر من قريش فى المسجد، فأقبلوا ينتسبون و يرفعون فى أنسابهم، حتّى بلغوا سلمان، فقال له عمر بن الخطاب: أخبرنى من أنت و من أبوك و ما أصلك؟ فقال: أنا سلمان بن عبدالله، كنت ضالاً فهدانى الله عزّوجلّ بمحمّد صلى الله عليه وآله، و كنت عائلاً فأغنانى الله بمحمّد صلى الله عليه وآله، و كنت مملوكاً فأعتقنى الله بمحمّد صلى الله عليه وآله هذا نسبي و هذا حسبي.

قال: فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله و سلمان رضى الله عنه يكلّمهم، فقال له سلمان: يا رسول الله ما لقيت من هؤلاء جلست معهم فأخذوا ينتسبون، و يرفعون فى أنسابهم حتّى إذا بلغوا إليّ قال: عمر بن الخطاب: من أنت و ما أصلك و ما حسبك؟ فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: فما قلت له يا سلمان؟ قال: قلت له: أنا سلمان بن عبدالله كنت ضالاً فهدانى الله عزّ ذكره بمحمّد صلى الله عليه وآله و كنت عائلا فأغنانى الله عزّ ذكره بمحمّد صلى الله عليه وآله و كنت مملوكاً فأعتقنى الله عزّ ذكره بمحمّد صلى الله عليه وآله هذا نسبي و هذا حسبي.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا معشر قريش انّ حسب الرّجل دينه ومروءته

خلقه، و أصله عقله و قال اللّه عزّوجلّ: «إنّا خلقناكم من ذكر و أنثى و جعلناكم شعوباً و قبائل لتعارفوا، إنّ أكرمكم عنداللّه أتقاكم» ثمّ قال النبيّ صلی الله علیه و آله لسلمان: ليس لأحد من هؤلاء عليك فضل إلاّ بتقوى اللّه عزّوجلّ و ان كان التقوى لك عليهم، فأنت أفضل[١].

٢ ـ الكشي عن جبرئيل بن احمد قال: حدّثني الحسن بن خرزاذ، قال: حدّثني محمّد بن علي، و علي بن أسباط، قالا: حدّثنا الحكم بن مسكين، عن الحسين ابن صهيب، عن أبي جعفر علیه السلام قال: ذكر عنده سلمان الفارسي فقال أبو جعفر مه لاتقولوا سلمان الفارسي و لكن قولوا سلمان المحمّدي ذلك رجل منا أهل البيت[٢].

٣ ـ عنه عن جبرئيل بن أحمد قال: حدثني الحسن بن خرزاذ قال: حدثني الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة عن أبي جعفر علیه السلام قال: كان علي علیه السلام محدّثاً و كان سلمان محدثاً[٣].

٤ ـ حمدوية بن نصير قال: حدّثني محمّد بن عيسى، عن حنان بن سدير، عن أبيه عن أبي جعفر علیه السلام قال: جلس عدة من أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه و آله ينتسبون و فيهم سلمان الفارسي و إن عمر سأله عن نسبه و أصله فقال: أنا سلمان بن عبداللّه كنت ضالا فهداني اللّه بمحمّد و كنت عائلا فأغناني اللّه بمحمّد و كنت مملوكا فأعتقني اللّه بمحمّد، فهذا حسبي و نسبي، ثم خرج رسول اللّه صلی الله علیه و آله فحدثه سلمان و شكى اليه مالقي من القوم، و ما قال لهم فقال النبي يا معشر قريش إن حسب الرجل دينه و مروءته خلقه و أصله عقله قال تعالىٰ: «انا خلقناكم من ذكر و أنثى و جعلناكم شعوباً و قبائل لتعارفوا إن اكرمكم عنداللّه أتقاكم» يا سلمان ليس لأحد

---

(١) الكافي: ١٨١/٨.
(٢) رجال الكشي: ١٧.
(٣) رجال الكشي: ١٨.

من هؤلاء عليک فضل إلا بتقوى اللّه و ان كان التقوى لک عليهم فأنت أفضل منهم[١].

٥ ـ عنه عن جبرئيل بن أحمد وأبو سعيد الآدمي عن سهل بن زياد، عن منخل، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخل أبوذر على سلمان و هو يطبخ قدراً له فبينا هما يتحادثان إذا انكبت القدر على وجهها على الأرض، فلم يسقط من مرقها و لا من ودكها شئ، فعجب من ذلك أبوذر عجباً شديداً و أخذ سلمان القدر فوضعها على حالها الأول على النّار، ثانية و أقبلا يتحدثان فبينما يتحدثان اذا انكبت القدر على وجهها فلم يسقط منها شئ من مرقها و لا من ودكها فخرج أبوذر و هو مذعور من عند سلمان فبينما هو متفكّر اذلقى أميرالمؤمنين عليه السلام على الباب.

فلمّا أن بصر به أميرالمؤمنين قال له: يا أباذر ما الّذى أخرجک من عند سلمان، و ما الذى ذعرک؟ فقال له أبوذر: يا أميرالمؤمنين رأيت سلمان صنع كذا و كذا فعجبت من ذلك فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: يا أباذر إن سلمان لوحدثک بما يعلم لقلت رحم اللّه قاتل سلمان يا أباذر ان سلمان باب اللّه فى الأرض من عرفه كان مؤمناً و من أنكره كان كافراً و ان سلمان منا أهل البيت[٢].

٦ ـ عنه عن جبرئيل بن أحمد، حدّثني محمّد بن عيسى، عن حماد بن عيسى، عن حريز عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لى: تروى ما يروى الناس ان علياً عليه السلام قال فى سلمان: «أدرک علم الأوّل و علم الآخر»؟ قلت: نعم قال: فهل تدرى ما عنى قلت: يعنى علم بنى اسرائيل و علم النبىّ صلى الله عليه وآله فقال: ليس هكذا يعنى ولكن علم النبي و علم علىّ و أمر النبى و أمر علىّ[٣].

---

(١) رجال الكشي: ١٩.
(٢) رجال الكشي: ١٩ ـ ٢٠.
(٣) رجال الكشي: ٢١.

٧ ـ عنه عن محمّد بن مسعود قال: حدثني محمّد بن يزداد الرازي، عن محمّد ابن عليّ الحداد، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر عن أبيه عليهما السلام، قال: ذكرت التقية يوماً عند علي عليه السلام فقال: ان لو علم أبوذر ما في قلب سلمان لقتله و قد آخا رسول اللّه بينهما فما ظنك بسائر الخلق[١].

٨ ـ عنه عن نصر بن الصباح، و هو غال قال: حدثني إسحاق بن محمّد البصري، و هو متهم قال: حدّثنا أحمد بن هلال عن علي بن اسباط، عن العلاء عن محمّد بن حكيم، قال: ذكر عند أبي جعفر عليه السلام سلمان فقال: ذاك سلمان المحمّدي إنّ سلمان، منا أهل البيت أنه كان يقول للناس، هربتم من القرآن إلى الأحاديث، وجدتم كتاباً دقيقاً حوسبتم فيه على النقير و القطمير و الفتيل و حبة خردل، فضاق عليكم ذلك و هربتم الى الأحاديث التي اتسعت عليكم[٢].

٢ ـ باب ما روى عنه عليه السلام في أبي ذر

١ ـ الصدوق حدّثنا أبي رضي اللّه عنه قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن الحسين بن إسحاق التاجر، عن علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة ابن أيّوب، عن اسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبداللّه عن أبيه عليهما السلام، قال: بكى أبوذرّ رحمه اللّه من خشية اللّه عزّوجلّ حتّى اشتكى بصره، فقيل له: يا أباذر لو دعوت اللّه أن يشفي بصرک فقال: إنّي عنه لمشغول وما هو من أكبر همّي قالوا: و ما يشغلک عنه قال: العظيمتان: الجنّة و النّار[٣].

---

(١) رجال الكشي : ٢٢.
(٢) رجال الكشي : ٢٢.
(٣) الخصال :٣٩٠.

٢ ـ عنه حدّثنا أبي رضي اللّه عنه قال: حدّثنا علي بن ابراهيم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام قال: قام أبوذر رحمة اللّه عليه عند الكعبة، فقال: أنا جندب بن سكن، فاكتنفه الناس فقال: لو أنَّ أحدكم أراد سفراً لاتخذ فيه من الزّاد ما يصلحه فسفر يوم القيامة أما تريدون فيه ما يصلحكم؟ فقام إليه رجل فقال: أرشدنا فقال: صم يوماً شديد الحرّ للنشور و حجّ حجّة لعظائم الأمور و صلّ ركعتين في سواد اللّيل لوحشة القبور كلمة خير تقولها و كلمة شرّ تسكت عنها، أو صدقة منك على مسكين، لعلّک تنجوبها يا مستكين من يوم عسير اجعل الدنيا در همين درهماً أنفقته على عيالك و درهماً قدّمته لآخرتک و الثالث يضرّ و لاينفع فلا ترده، اجعل الدنيا كلمة في طلب الحلال، و كلمة للاخرة الثالثة تضرّ و لاتنفع لاتردها ثم قال: قتلني همّ يوم لا أدركه[١].

٣ ـ الشيخ الجليل المفيد، أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي أدام اللّه حراسته قال حدّثني أحمد بن محمّد عن أبيه محمّد بن الحسن بن الوليد القمي رحمه‌اللّه،عن محمّدبن‌الحسن‌الصفار‌عن‌العباس‌بن معروف،عن‌علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد الأهوازي، عن النضر بن سويد و ابن أبي نجران جميعا عن عاصم، عن أبي بصير عن أبي جعفر محمّد الباقر عليه السلام انه قال إنّ أباذر رحمه اللّه كان يقول: يا مبتغي العلم كأن شيئا من الدنيا لم يكن شيئا إلا عملا ينفع خيره و يضر شره، إلاّ من رحم اللّه يا مبتغي العلم لايشغلک أهل و لا مال عن نفسک أنت يوم تفارقهم، كضيف بتّ فيهم، ثم غدوت من عندهم الى غيرهم و الدنيا و الآخرة كمنزل أنزلته ثم عدلت عنه إلى غيره و ما بين الموت و البعث إلا كنومة نمتها ثم استيقظت منها.

يا مبتغي العلم، قدم لمقامک بين يدي اللّه، فانک مرتهن بعملک و كما تدين

---

(١) الخصال: ٤٠.

تدان يا مبتغي العلم، صلّ قبل أن لاتقدر على ليل و لانهار تصلى فيه، إنما مثل الصلاة لصاحبها، باذن اللّه كمثل رجل دخل على سلطان فأنصت له حتى فرغ من حاجته كذا المرأ المسلم مادام فى صلاته لم يزل اللّه ينظر إليه حتّى يفرغ من صلاته، يا مبتغى العلم تصدق قبل أن لاتقدر أن تعطى شيئا و لاتمنع منه انما مثل الصدقة لصاحبها كمثل رجل طلبه القوم بدم.

فقال لاتقتلونى و اضربوا لى أجلا لأسعى فى مرضاتكم كذلك المرأ المسلم باذن اللّه كلما تصدق بصدقة حل عقدة من رقبته، حتى يتوفاه اللّه أقواما و قد رضى عنهم، و من رضى اللّه عنه فقد عتق من النّار، يا مبتغى العلم ان قلبا ليس فيه من الحق شئ كالبيت الخراب الذى لا عامر له يا مبتغى العلم، إن هذا اللّسان، مفتاح خير و مفتاح شر، فاختم على فيك كما تختم على ذهبك و ورقك، يا مبتغى العلم إنّ هذه الأمثال ضربها اللّه للناس وما يعقلها إلاّ العالمون[1].

٤ ـ ورام بن أبي فراس باسناده روى عن أبى جعفر عليه السلام قال: قام أبوذر رضى اللّه عنه بباب الكعبة، فقال: أناجندب بن جنادة الغفّارى، هلموا إلى أخ ناصح شفيق فاكتنفه الناس فقالوا: قد دعوتنا فانصح لنا، فقال: لو أنّ أحدكم أراد سفراً لأعدّ فيه من الزّاد ما يصلحه فا لكم لاتزودّن لطريق لقيامة، و ما يصلحكم فيه؟ قالوا: كيف نتزوّد لذلك، فقال: يحج الرجل حجّة لعظام الأمور و يصوم يوماً شديد الحر، ليوم النشور، و يصلّى ركعتين فى سواد اللّيل لوحشة القبور، و يتصدّق بصدقة على مسكين لنجاة من يوم عسير و يتكلّم بكلمة حقّ فيجيره اللّه بها يوم يستجير و يسكت عن كلمة باطل فينجو بذلك من عذاب السّعير يابن آدم اجعل الدنيا مجلسين مجلساً فى طلب الحلال، و مجلساللآخرة ولا تزد الثّالث فإنّه لاينفعك.

---

(۱) امالى المفيد : ١١٤.

و اجعل الكلام كلمتين كلمة للآخرة و كلمة في التماس الحلال، و الثالثة تضرّک و اجعل ما لک درهمين، درهم تنفقه على عيالک و درهما لآخرتک، و الثالث لاينفعک و اجعل الدنيا ساعة من ساعتين، ساعة مضت بما فيها فلست قادراً على ردّها، و ساعة آتية لست على ثقة من إدراکها، و الساعة الّتي أنت فيها ساعة عملک فاجتهد فيها لنفسک و اصبر فيها عن معاصي ربّک فإن لم تفعل فقد هلکت، ثمّ قال: قتلني همّ يوم لا أدرکه[١].

٣ ـ باب ما روى عنه عليه السلام في ابن عبّاس

١ ـ المفيد حدثنا جعفر بن الحسين عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى، عن ذريح بن محمّد المحاربي، عن أبي عبدالله، و عن ابن جريج و غيره من ثقيف، أن ابن عبّاس لمّا مات و أخرج به خرج من تحت کفنه طير أبيض، ينظرون إليه تطير نحو السماء حتّى غاب عنهم و قال أبو عبدالله عليه السلام: کان أبي يحبّه حبّاً شديداً و کان أبي عليه السلام هو غلام تلبسه أمّه ثيابه فينطلق في غلمان بني عبدالمطلب قال: فأتاه فقال: من أنت؟ بعد ما أصيب بصره فقال: أنا محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي، فقال: حسبک من لم يعرفک فلاعرفک[٢].

٢ ـ عنه عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن علي بن إسماعيل، عن حمّاد بن عيسىٰ عن إبراهيم بن عمر اليماني عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أتى رجل أبي عليه السلام فقال: إنّ رجلاً ـ يعني عبدالله بن عبّاس ـ

---

(١) مجموعة ورام: ٢/٢٠.
(٢) الاختصاص: ٧١.

يزعم أنّه يعلم كل آية نزلت فى القرآن فى أىّ يوم نزلت و فيما نزلت قال: فاسأله فيمن نزلت «من كان فى هذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى و أضلّ سبيلاً» و فيمن نزلت «و لاينفعكم نصحى إن أردت أن أنصح لكم» و فيمن نزلت: «يا أيّها الذين آمنوا اصبروا و صابروا و رابطوا» فأتاه الرّجل فغضب.

قال: وددت الّذى أمرک بهذا و اجهنى به، فأسأله و لكن سله ممّا العرش و متى خلق و كيف هو؟ فانصرف الرّجل إلى أبى عليه السلام، فقال له ما قال فقال عليه السلام: فهل أجابک فى الآيات؟.

قالا: لا قال أبى: ولكن أجيبک فيها بنور و علم غير المدّعى و لا المنتحل، أمّ الأولتان فنزلتا فى أبيه و أما الأخيرة فنزلت فى أبى، و فينا و لم يكن الرباط الّذى أمرنا به بعد، و سيكون ذلك من نسلنا المرابط و من نسله المرابط و أما ماسأل عنه ممّا العرش فإنّ اللّه جعله أرباعاً لم يخلق قبله إلاّ ثلاثة أشياء الهواء و القلم و النور ثمّ خلقه من ألوان أنوار مختلفة من ذلک النور أخضرا خضرت منه الخضرة، ونور أصفر أصفرت منه الصفرة و نور أحمر احمرت منه الحمرة و نور أبيض و هو نور الانوار و منه ضوء النّهار.

ثم جعله سبعين ألف طبق غلظ كلّ طبق كأوّل العرش، إلى أسفل السافلين و ليس من ذلك طبق إلاّ يسبّح بحمده و يقدّسه بأصوات مختلفة و ألسنة غير مشتبهة و لو سمع واحد منها شئ ممّا تحته لانهدم الجبال و المدائن و الحصون و لخسف البحار و هلک مادونه له ثمانية أركان، يحمل، كلّ ركن منها من الملائكة مالا يحصى عددهم إلاّ اللّه، يسبّحون اللّيل و النهار و لا يفترون، و لو أحسّ شيئا ممّا فوقه ما أقام لذلك طرفة عين بينه و بين الإحساس الجبروت و الكبرياء، و العظمة و القدس و الرّحمة، و ليس وراء هذا مقال.

ولقد طمع الحائر فى غير طمع أمّا إنّ فى صلبه وديعة قد ذرئت لنار جهنّم،

يستخرجون أقواماً من دين الله كما دخلوا فيه و ستصبغ الأرض بدماء الفراخ من فراخ آل محمّد صلّى الله عليه وآله تنهض تلك الفراخ في غير وقت و تطلب غير مدرك و يرابط الّذين آمنوا و يصبرون و يصابرون حتّى يحكم الله و هو خير الحاكمين[1].

٤ ـ باب ما روى عنه عليه السلام في جابر بن عبدالله

١ ـ الكشي عن حمدوية و ابراهيم ابنا نصير قالا: حدّثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن معاوية بن عمار، عن ابي الزبير المكي، قال: سألت جابر بن عبدالله فقلت: أخبرني أيّ رجل كان علي بن أبي طالب؟ قال: وقع حاجبه عن عينيه ـ و قد كان سقط على عينيه ـ قال: فقال ذلك خير البشر أما والله انّا كنّا لنعرف المنافقين على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله ببغضهم اياه[2].

٢ ـ عنه عن محمّد بن مسعود قال: حدّثني علي بن محمّد بن يزيد القمي قال: حدّثني أحمد بن عيسىٰ القمي، عن ابن فضال عن عبدالله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام، قال: كان عبدالله أبو جابر بن عبدالله من السبعين و من الإثني عشر و جابر من السبعين و ليس من الاثني عشر[3].

٣ ـ عنه عن أحمد بن علي القمي السلولي، قال: حدثني إدريس بن أيّوب

---

(١) الاختصاص : ٧١ ـ ٧٢.

(٢) رجال الكشي : ٤٢.

(٣) رجال الكشي : ٤٢.

القمی، عن الحسین بن سعید، عن ابن محبوب عن عبدالعزیز العبدی، عن زرارة عن أبی جعفر علیه السلام قال: جابر یعلم ـ و اثنی علیه خیراً قال: فقلت له: و کان من أصحاب علی؟ قال: کان جابر یعلم قول اللّه عزوجل: «ان الّذی فرض علیک القرآن لرادّک: الی معاد»[1].

٤ ـ عنه عن أحمد بن علی قال: حدّثنی إدریس، عن الحسن بن بشیر قال: حدّثنی هشام بن سالم، عن محمّد بن مسلم وزرارة قالا: سألنا أبا جعفر علیه السلام عن أحادیث فرواها عن جابر فقلنا مالنا و لجابر، فقال: بلغ من ایمان جابر أنه کان یقرأ هذه الآیة «ان الّذی فرض علیک القرآن لرادّک إلی معاد»[2].

٥ ـ عنه عن أحمد بن علی القمی، شقر ان السلولی، قال: حدّثنی إدریس، عن الحسین بن سعید، عن محمّد بن إسماعیل، عن منصوربن‌أذینة، عن زرارة، عن أبی جعفر علیه السلام قال: قلت مالنا و لجابر تروی عنه! فقال: یا زرارة ان جابر قد کان یعلم تأویل هذه الآیة «ان الذی فرض علیک القرآن لرادک الی معاد»[3].

٦ ـ عنه عن محمّد بن مسعود قال: حدّثنی علی بن محمّد قال: حدّثنی محمّد بن أحمد بن یحیی، عن محمّد بن الشقری، عن علی بن الحکم عن فضیل بن عثمان، عن أبی الزبیر، قال: رأیت جابراً یتوکأ علی عصاه و هو یدور فی سکک المدینة و مجالسهم و هو یقول: علیّ خیرالبشر فمن أبی فقد کفر، یا معاشر الأنصار أدّبوا أولادکم علی حبّ علیّ فمن أبی فلینظر فی شأن أمه[4].

(١) رجال الکشی: ٤٤.
(٢) رجال الکشی: ٤٤.
(٣) رجال الکشی: ٤٥.
(٤) رجال الکشی: ٤٥.

٥ ـ باب ما روى عنه عليه السلام فى محمّد بن أبى بكر

١ ـ المفيد حدّثنا أحمد بن هارون القامى ـ رحمه الله ـ عن محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبى عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة بن أعين عن أبى جعفر عليه السلام أنّ محمّد بن أبى بكر بايع علياً على البراءة من أبيه[1].

٦ ـ باب ما روى عنه فى سلمان و أبى ذر و المقداد و عمّار

١ ـ الكلينى باسناده عن حنان عن أبيه، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: كان النّاس أهل ردّة بعد النبيّ صلى الله عليه وآله إلاّ ثلاثة فقلت: و من الثلاثة؟ فقال: المقداد بن الأسود و أبوذرّ الغفارى، و سلمان الفارسى رحمة الله و بركاته عليهم، ثم عرف أناس بعد يسير و قال: هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا و أبوا أن يبايعوا حتّى جاؤوا بأميرالمؤمنين عليه السلام مكرهاً فبايع ، و ذلك قول الله تعالى: «و ما محمّد إلاّ رسول قدخلت من قبله الرّسل أفإن مات أو قتل أنقلبتم على أعقابكم و من ينقلب على عقبيه فلن يضرّ الله شيئاً و سيجزى الله الشّاكرين»[2].

٢ ـ قال الكشى ذكر هشام، عن أبى خالد الكابلى، عن أبى جعفر عليه السلام قال:

---

(١) الكافى: ٨/٢٤٥.

(٢) الكافى : ٨/٢٤٥.

كان علي بن أبي طالب عليه السلام عندكم بالعراق يقاتل عدوّه و معه أصحابه، و ما كان فيهم خمسون رجلا يعرفونه حق معرفته وحق معرفته إمامته[١].

٣ ـ عنه عن حمدوية و ابراهيم ابنا نصير قالا: حدّثنا محمّد بن عثمان، عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان الناس أهل الردة بعد النبي إلا ثلاثة فقلت: و من الثلاثة؟ فقال: المقداد بن الأسود و أبوذر الغفاري و سلمان الفارسي ثم عرف الناس بعد يسير و قال: هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا و أبوا يبايعوا لأبي بكر حتى جاؤا بأميرالمؤمنين مكرهاً فبايع و ذلك قول الله عزّوجلّ: «وما محمّد إلاّ رسول قدخلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم»[٢].

٤ ـ عنه عن جبرئيل بن أحمد الفاريابي قال: حدّثني الحسين بن خرذاذ قال: حدّثني ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، عليهم السلام قال: ضاقت الأرض بسبعة بهم ترزقون، و بهم تنصرون، و بهم تمطرون، منهم سلمان الفارسي و المقداد و أبوذر و عمّار و حذيفة رحمة الله عليهم، و كان علي عليه السلام يقول: و انا إمامهم و هم الذين صلّوا على فاطمة عليها السلام[٣].

٥ ـ عنه عن حمدويه قال: حدّثنا أيوب بن نوح، عن محمّد بن الفضيل، و صفوان، عن أبي خالد القماط عن حمران قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما أقلّنا لو اجتمعنا على شاة ما أفنيناها؟ قال: فقال ألا اخبرك بأعجب من ذلك قال: فقلت بلى، قال: المهاجرون و الأنصار ذهبوا إلا و أشار بيده ـ الا ثلاثة[٤].

---

(١) رجال الكشي: ١٢. ك

(٢) رجال الكشي: ١٢. ك

(٣) رجال الكشي: ١٣. ك

(٤) رجال الكشي: ١٣. ك

٦ ـ عنه عن على بن محمّد القتيبى النيشابورى، قال: حدّثنى أبو عبدالله جعفر ابن محمّد الرازى الخوارى، من قرية استراباد قال: حدّثنى أبوالخير، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن رجل عن أبى حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لما مرّوا بأميرالمؤمنين عليه السلام و فى رقبته حبل الى زريق ضرب أبوذر بيده على الاخرى ثم قال: ليت السيوف قد عادت بأيدينا ثانية، و قال مقداد لو شاء لدعا عليه ربه عزّوجلّ و قال سلمان: مولانا أعلم بما هو فيه[١].

٧ ـ عنه عن محمّد بن اسماعيل، قال: حدّثنى الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، عن وهب بن حفص، عن أبى بصير عن أبى جعفر عليه السلام قال: جاء المهاجرون و الأنصار و غيرهم بعد ذلك الى على عليه السلام فقالوا له: أنت و الله أميرالمؤمنين و أنت و الله أحق الناس، و أولاهم بالنبىّ هلمّ يدك نبايعك، فوالله لنموتن قدامك فقال على عليه السلام: ان كنتم صادقين فاغدوا غداً علىّ محلقين.

فحلق أميرالمؤمنين، و حلق سلمان و حلق مقداد و حلق أبوذر و لم يحلق غيرهم، ثم انصرفوا فجاؤا مرة اخرى بعد ذلك، فقالوا له أنت و الله أميرالمؤمنين و أنت أحق الناس و أولاهم بالنبىّ صلى الله عليه وآله هلمّ يدك نبايعك و حلفوا فقال: ان كنتم صادقين فاغدوا علىّ محلقين فما حلق إلاّ هؤلاء الثلاثة، قلت: فما كان فيهم عمار؟ فقال: لاقلت فصار من أهل الردة فقال: ان عماراً قد قاتل مع علىّ عليه السلام بعد[٢].

٨ ـ عنه عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة، عن أبى بكر الحضرمى، قال: قال أبو جعفر عليه السلام ارتد الناس الا ثلاثة نفر سلمان و ابوذر و المقداد قال: قلت يشک[٣] ولم يدخله شئ فالمقداد فأما سلمان فانه عرض فى قلبه عارض ان عند

---

(١) رجال الكشى: ١٣. (٢) رجال الكشى: ١٣.

(٣) كذا فى الاصل ولعله: لم يشك كما يأتى فى حديث آخر.

أميرالمؤمنين عليه السلام اسم الله الأعظم لو تكلّم به لأخذتهم الأرض، و هو هكذا فلبّب و وجئت عنقه حتى تركت كالسلعة فمر به أميرالمؤمنين عليه السلام فقال له: يا أبا عبدالله هذا من ذاك بايع فبايع، و أما أبوذر فأمره أميرالمؤمنين عليه السلام بالسكون، و لم يكن تأخذه في الله لومة لائم، فأبى ألايتكلم فمرّ به عثمان فأمر به ثم أناب الناس بعد، فكان أول من أناب أبو ساسان الأنصاري، و أبو عمرة و شتيرة، و كانوا سبعة فلم يكن يعرف حق أميرالمؤمنين عليه السلام إلا هؤلاء السبعة[١].

٩ ـ عنه عن جبرئيل بن أحمد قال: حدّثني الحسن بن خرزاذ قال: حدّثني محمّد بن عليّ، و علي بن أسباط، قالا: حدّثنا الحكم بن مسكين، عن الحسين بن صهيب، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ذكر عنده سلمان الفارسي، فقال أبو جعفر عليه السلام: مه لاتقولوا سلمان الفارسي ولكن قولوا سلمان المحمدي ذلك رجل منا أهل البيت[٢].

١٠ ـ عنه عن جبرئيل بن أحمد قال: حدّثني الحسن بن خرزاد، قال: حدّثني الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي عليه السلام محدّثاً و كان سلمان محدّثاً[٣].

١١ ـ المفيد عدّة من أصحابنا، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن مثنّى بن الوليد الحنّاط، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أرتد النّاس بعد النّبي صلى الله عليه وآله إلاّ ثلاثة نفر المقداد بن الأسود، و أبوذر الغفّاري، و سلمان الفارسي، ثمّ إن النّاس عرفوا و لحقوا بعد[٤].

١٢ ـ عنه عن علي بن الحسين بن يوسف، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن

---

(١) رجال الكشي: ١٦.
(٢) رجال الكشي: ١٨.
(٣) رجال الكشي: ١٨.
(٤) الاختصاص: ٦.

الحسن الصفّار، عن محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن الحكم عن سيف بن عميرة، عن أبي‌بكر الحضرمي، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: ارتدّ الناس إلاّ ثلاثة نفر: سلمان و أبوذر و المقداد قال: فقلت: فعمّار؟ فقال: قد كان جاض جيضة ثمّ رجع، ثمّ قال: إن أردت الّذى لم يشک و لم يدخله شئ فالمقداد فأمّا سلمان فإنّه عرض فى قلبه عارض أنّ عند ذا يعنى أميرالمؤمنين عليه السلام اسم اللّه الأعظم، لو تكلّم به، لأخذتهم الأرض، هو هكذا فلبّب و وجئت فى عنقه حتّى تركت كالسلعة و مرّ به أميرالمؤمنين عليه السلام.

فقال: يا أبا عبداللّه هذا من ذاک بايع فبايع، و أمّا أبوذر فأمره أميرالمؤمنين عليه السلام بالسكوت، و لم يكن تأخذه فى اللّه لومة لائم، فأبى إلاّ أن يتكلّم فمرّ به عثمان فأمر به ثمّ أناب النّاس بعد، فكان أول من أناب أبوساسان الأنصارى، و أبو عمرة و فلان حتّى عقد سبعة و لم يكن يعرف حقّ أميرالمؤمنين عليه السلام إلاّ هؤلاء السبعة[1].

١٣ ـ عنه حدّثنا محمّدبن الحسن، عن سعدبن عبداللّه، عن محمّد بن إسماعيل بن عيسى، عن ابن أبي نجران، عن المفضّل بن صالح، عن محمّد بن مروان، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّ اللّه أوحى إلىّ أن أحبّ أربعة: علياً و أباذر و سلمان والمقداد[2].

٧ـ باب ما روى عنه عليه السلام فى ثمامة

١ ـ الكلينى عن على بن ابراهيم، عن أبيه عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن

---

(١) الاختصاص: ١٠. (٢) الاختصاص: ١٣.

أبان بن عثمان، عن زرارة عن أبي جعفر عليه‌السلام أنّ ثمامة بن أثال أسرته خيل النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله، و قد كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: اللّهم أمكنّي من ثمامة، فقال له رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله : إنّي مخيرك واحدة من ثلاث، أقتلك قال: إذاً تقتل عظيماً، أو أفاديك قال: إذاً تجدني غالياً، أو أمنّ عليک قال: إذا تجدني شاكراً، قال: فإنّي قد مننت عليک، قال: فإنّي أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، و أنکّ محمّد رسول اللّه، و قد و اللّه علمت أنّک رسول اللّه حيث رأيتک و ما كنت لأشهد بها و أنا في الوثاق[1].

٨ـ باب ما روى في قس بن ساعده

١ ـ الصدوق حدّثنا أبي رضي اللّه عنه قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه‌السلام، قال: بينا رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله، ذات يوم بفناء الكعبة يوم افتتح مكّة اذ أقبل إليه وفد فسلّموا عليه، فقال رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله: من القوم؟ قالوا: وفد بكر بن وائل قال: فهل عندكم علم من خبر قسّ بن ساعدة الأيادي؟ قالوا: نعم يا رسول اللّه قال فما فعل؟ قالوا: مات.

فقال رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله : الحمدللّه ربّ الموت و ربّ الحياة كلّ نفس ذائقة الموت كأنّي أنظر إلى قسّ بن ساعده الأيادي، و هو بسوق عكاظ، على جمل له أحمر و هو يخطب النّاس و يقول: اجتمعوا ايّها الناس فإذا اجتمعتم، فأنصتوا فاذا أنصتم، فاسمعوا فإذا سمعتم فعوا، فاذا و عيتم فاحفظوا، فإذا حفظتم فاصدقوا، ألا إنّه من عاش مات و من مات فات و من فات فليس بآت، إنّ في السماء خبراً و في

(١) الكافي : ٨/٢٩٩.

الأرض عبراً، سقف مرفوع، و مهاد موضوع، و نجوم تمور و ليل يدور، و بحار ماء لا تغور.

يحلف قسّ ما هذا بلعب و إنّ من وراء هذا لعجباً مالى أرى النّاس يذهبون، فلايرجعون أرضوا بالمقام فأقاموا؟ أم تركوا فناموا؟ يحلف قسّ يميناً غير كاذبة، إنّ للّه ديناً هو خير من الّذين الّذى أنتم عليه، ثمّ قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: رحم اللّه قساً يحشر يوم القيامة أمّة وحدة، قال: هل فيكم أحد يحسن من شعرة شيئاً؟ فقال بعضهم : سمعته يقول:

في الأولين الذّاهبين ... من القرون لنا بصائر
لما رأيت موارداً ... للموت ليس لها مصادر
و رأيت قومي نحوها ... تمضي الأكابر و الأصاغر
لايرجع الماضي إليّ ... و لا من الباقين غابر
أيقنت أنّي لامحالة ... حيث صار القوم صائر (١)

٩ ـ باب ما روى عنه عليه السلام فى محمّد بن مسلم

١ ـ الكشي حدّثني محمّد بن مسعود قال: حدّثني عبداللّه بن محمّد بن خالد الطيالسي، عن أبيه قال: كان محمّد بن مسلم من أهل الكوفة يدخل على ابي جعفر عليه السلام فقال أبو جعفر: بشر المخبتين، و كان محمّد بن مسلم رجلا موسرا جليلا فقال أبو جعفر عليه السلام تواضع قال: فأخذ قوصرة من تمر، فوضعها على باب المسجد، و جعل يبيع التمر، فجاء قومه فقالوا: فضحتنا، فقال: أمرني مولاى بشئ فلا أبرح حتى أبيع

(١) كمال الدين : ١٦٦ ـ ١٦٧.

هذه القوصرة. فقالوا: أما إذا أبيت إلاّ هذا فاقعد فى الطحانين، ثم سلموا اليه رحا فقعد على بابه و جعل يطحن[١].

٢ ـ عنه قال أبوالنصر: سألت عبدالله بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن مسلم، فقال كان رجلا شريفا، موسرا، فقال له أبو جعفر عليه السلام تواضع يا محمّد، فلمّا انصرف الى الكوفة أخذ قوصرة من تمر مع الميزان، و جلس على باب مسجد الجامع و صار ينادي عليه، فأتاه قومه فقالوا له فضحتنا. فقال: إنّ مولاي أمرني بأمر فلن أخالفه و لن أبرح حتى أفرغ من بيع ما فى هذه القوصرة، فقال له قومه: إذا أبيت إلاّ أن تشتغل ببيع و شراء فاقعد فى الطحانين فهيأ رحا و جملا و جعل يطحن و قيل: إنه كان من العباد فى زمانه[٢].

٣ ـ عنه قال محمّد بن مسعود: حدّثني علي بن محمّد، قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن عبدالله بن أحمد الرازي، عن بكر بن صالح عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال: أقام محمّد بن مسلم بالمدينة أربع سنين يدخل على أبي جعفر عليه السلام يسأله ثم كان يدخل على جعفر بن محمّد يسأله، قال أبو أحمد: فسمعت عبدالرحمن ابن الحجاج و حماد بن عثمان يقولان: ما كان أحد من الشيعة أفقه، من محمّد بن مسلم، قال: فقال محمّد بن مسلم، سمعت من أبي جعفر عليه السلام ثلاثين ألف حديث، ثم لقيت جعفراً ابنه فسمعت منه أو قال سألته عن ستة عشر ألف حديث ـ أو قال مسألة[٣].

٤ ـ أبو عبدالله المفيد حدّثني جعفر بن محمّد بن قولويه، عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه محمّد بن مسعود العيّاشي قال: سألت عبدالله بن محمّد بن خالد،

---

(١) رجال الكشي: ١٤٧. (٢) رجال الكشي: ١٤٨.

(٣) رجال الكشي: ١٤٩.

عن محمّد بن مسلم قال: كان رجلاً شريفاً موسراً، فقال له أبو جعفر عليه السلام: تواضع يا محمّد فلمّا انصرف إلى الكوفة أخذ قوصرة من تمر مع الميزان و جلس على باب مسجد الجامع و جعل ينادي عليه فأتاه قومه فقالوا له: فضحتنا فقال إنّ مولاي أمرني بأمر فلن أخالفه و لن أبرح حتّى أفرغ من بيع ما في هذه القوصرة فقال له قومه: أما إذا أبيت إلاّ أن تشتغل ببيع و شراء فاقعد في الطّحانين فهيّأ رحى وجملاً و جعل يطحن (١)

٥ ـ عنه حدثني عدّة من أصحابنا، عن محمّد بن جعفر المؤدّب، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن بعض أصحابه، عن عبدالله بن عبدالرّحمن الأصمّ، عن مدلج، عن محمّد بن مسلم، قال: خرجت إلى المدينة و أنا وجع ثقيل فقيل له: محمّد بن مسلم وجع ثقيل، فأرسل اليّ أبو جعفر عليه السلام، بشراب مع الغلام، مغطّى بمنديل، فناولنيه الغلام و قال لي: اشربه فانّه قد أمرني أن لا أرجع حتّى تشربه فتناولت فاذاً رائحة المسک منه و إذا شراب طيّب الطعم بارد فلمّا شربته قال لي الغلام يقول لک إذا شربت، فتعال إليّ ففكّرت فيما قال لي و لا أقدر على النهوض قبل ذلك على رجلي.

فلمّا استقرّ الشراب في جوفي، فكأنّما أنشطت من عقال فأتيت بابه، فاستأذنت عليه، فصوّت بي صحيح الجسم، أدخل أدخل، فدخلت، وأنا باک فسلّمت و قبلت يده و رأسه، فقال لي: و ما يبكيک يا محمّد؟ فقلت: جعلت فداک أبكي على اغترابي و بعد الشّقة و قلة المقدرة على المقام عندک، و النظر إليک. فقال لي: أمّا قلّة المقدرة، فكذلك جعل الله أولياءنا و أهل مودّتنا، و جعل البلاء إليهم سريعاً، و أما ماذكرت من الغربة فلک بأبي عبدالله عليه السلام أسوة بأرض. ناء عنّا بالفرات، صلّى الله عليه و أمّا ماذكرت من بعد الشّقة فإنّ المؤمن في هذه الدّنيا غريب و في هذا الخلق منكوس،

---

(١) الاختصاص: ٥١.

حتّى يخرج من هذه الدّار إلى رحمة اللّه، و أمّا ما ذكرت من حبّك قربنا و النظر إلينا و إنّك لاتقدر على ذلك فاللّه يعلم ما فى قلبك و جزاؤك عليه. ـ مختصر ـ(١).

٦ ـ عنه حدثنا جعفر بن الحسين، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن ياسين الضرير البصرى، عن حريز عن محمّد بن مسلم قال: ما شجرنى فى قلبى شئ قطّ إلاّ سألت عنه أبا جعفر عليه السلام، حتّى سألته عن ثلاثين ألف حديث، و سألت أبا عبداللّه عليه السلام عن ستّة عشر ألف حديث(٢).

٧ ـ عنه عن جعفر بن الحسين عن محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن على بن حسان، عن على بن عطيّة الزّيات، الملقّب بالبوّاب، عن محمّد بن مسلم قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك أخبرنى بركود الشمس قال ويحك يا محمّد ما أصغر جثتك و أعضل مسألتك، ثم سكت عنّى ثلاثة أيام ثم قال لي في اليوم الرّابع: إنّك لأهل للجواب والحديث معروف(٣).

٨ ـ عنه عن أحمد بن محمّد بن يحيى، عن سعد بن عبداللّه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال: أقام محمّد بن مسلم أربع سنين بالمدينة يدخل على أبي جعفر عليه السلام، يسأله، ثمّ كان يدخل بعده على أبي عبداللّه عليه السلام، يسأله قال ابن أبي عمير: سمعت عبدالرّحمن بن الحجّاج، و حمّاد بن عثمان، يقولان: ماكان أحد من الشيعة أفقه من محمّد بن مسلم(٤).

---

(١) الاختصاص: ٥٢ ـ ٥٣.
(٢) الاختصاص: ٢٠١.
(٣) الاختصاص: ٢٠١.
(٤) الاختصاص: ٢٠٣.

١٠ ـ باب ماروی فی قنبر واویس وزید وجندب

١ ـ الكشي عن محمّد بن مسعود قال: اخبرنا محمّد بن يزداد الرازى، قال: حدّثنا محمّد بن علىّ الحداد، عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام ان علياً عليه السلام قال:

لما رأيت الأمر أمراً منكرا أوقدت ناري ودعوت قنبرا(١)

٢ ـ الشيخ المفيد عن أحمد بن هارون الفامى، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد ابن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبي عبدالله محمّد بن خالد البرق، عن أحمد بن النضر الخزاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفى، عن أبي جعفر عليه السلام قال: شهد مع على بن أبي طالب عليه السلام من التابعين ثلاثة نفر بصفين، شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وآله بالجنّة و لم يرهم: اويس القرنى، و زيد بن صوحان العبدىّ، و جندب الخير الأزدى رحمة الله عليهم(٢).

١١ ـ باب ما روى عنه فى سفيان بن ليلى

١ ـ المفيد حدّثنا جعفر بن الحسين المؤمن، و جماعة من مشايخنا، عن محمّد بن الحسن بن أحمد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن علىّ ابن النعمان، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي حمزة الثمالى، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

---

(١) رجال الكشي: ٦٧. (٢) الاختصاص: ٨١.

جاء رجل من أصحاب الحسن عليه السلام، يقال له: سفيان بن ليلى، و هو على راحلة له، فدخل على الحسن عليه السلام و هو محتب فى فناء داره، فقال له: السلام عليک يا مذلّ المؤمنين، فقال له الحسن: أنزل و لاتعجل فنزل فعقل راحلته فى الدّار ثم أقبل يمشى حتّى انتهى إليه قال: فقال له الحسن عليه السلام: ما قلت؟ قال قلت: السلام عليک يا مذلّ المؤمنين.

قال: و ما علمک بذلك؟ قال: عمدت إلى أمر الأمّة فحللته من عنقک و قلّدته هذه الطاغية يحكم بغير ما أنزل اللّه قال: فقال الحسن عليه السلام: سأخبرک لم فعلت ذلك، سمعت أبى يقول: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله لن تذهب الأيّام و اللّيالى، حتّى يلى على أمّتى رجل واسع البلعوم، رحب الصدر، يأكل و لايشبع و هو معاوية فلذلك فعلت، ماجاءبک، قال: حبک؟ قال: اللّه قال: فقال الحسن عليه السلام: واللّه لايحبّنا عبد أبداً و لو كان أسيراً بالديلم إلاّ نفعه اللّه بحبّنا و إنّ حبّنا ليساقط الذّنوب من ابن آدم كما يساقط الرّيح الورق من الشّجر (١).

١٢ ـ باب ما روى عنه فى سعد بن عبدالملک

١ ـ المفيد حدّثنى أبو عبداللّه محمّد بن أحمد الكوفىّ، الخزّاز، قال: حدّثنى أحمد ابن محمّد بن سعيد الكوفى، عن ابن فضّال عن إسماعيل بن مهران، عن أبى مسروق النهدى، عن مالک بن عطيّة، عن أبى حمزة، قال: دخل سعد بن عبدالملک و كان أبو جعفر عليه السلام يسمّيه سعد الخير، و هو من ولد عبدالعزيز بن مروان على أبى جعفر عليه السلام فبينا ينشج كما تنشج النساء قال: فقال له أبو جعفر عليه السلام: مايبكيک يا سعد؟

---

(١) الاختصاص : ٨٢.

قال و كيف لا أبكي و أنا من الشجرة الملعونة فى القرآن فقال له: لست منهم أنت أموى منّا أهل البيت أمّا سمعت قول اللّه عزّوجلّ يحكى عن ابراهيم، «فمن تبعنى فإنّه منّى»(١).

١٣ ـ باب ما روى عنه فى سعد بن معاذ

١ ـ الطوسى باسناده عن سعد بن عبداللّه عن ابراهيم بن هاشم، عن الحسين ابن يزيد النوفلى، عن اسماعيل بن أبى زياد السكونى، عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام: ان النبيّ صلى الله عليه و آله صلى على سعد بن معاذ قال: لقدوا فى من الملائكة للصلاة عليه تسعون ألف ملك، و فيهم جبرئيل يصلّون عليه فقلت: يا جبرئيل بما استحق صلاتكم عليه؟ فقال: بقراءة قل هو اللّه أحد قائما و قاعداً و راكبا و ماشيا و ذاهبا و جائيا(٢).

١٤ ـ باب ما روى عنه فى ابى خالد الكابلى

١ ـ قال الكشى: وجدت بخط جبرئيل بن أحمد، حدّثنى محمّد بن عبداللّه بن مهران، عن محمّد بن على، عن محمّد بن عبداللّه الحنّاط، عن الحسن بن على بن حمزة، عن أبيه عن أبى بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام، يقول: كان أبو خالد الكابلى، يخدم محمّد بن الحنفية دهراً، و ما كان يشك فى أنه إمام حتى أتاه ذات يوم، فقال له: جعلت فداك ان لى حرمة و مودّة و انقطاعاً أسألك بحرمة رسول اللّه و

(١) الاختصاص: ٨٥. (٢) امالى الطوسى: ٢/٥٢.

أميرالمؤمنين إلاّ أخبرتني أنت الامام الذي فرض اللّه طاعته على خلقه؟ قال: فقال يا أبا خالد حلفتني بالعظيم، الامام علي بن الحسين عليه السلام عليَّ و عليك و على كل مسلم فأقبل أبو خالد لما أن سمع ما قاله محمّد بن الحنفية فجاء الى على بن الحسين عليه السلام فلما أستأذن عليه فأخبر أن أبا خالد بالباب فأذن له فلما دخل عليه دنامنه قال: مرحباً يا كنكر ماكنت لنا بزائر ما بدالك فينا؟ فخر أبو خالد ساجداً شاكراً للّه تعالىٰ ممّا سمع من علي بن الحسين عليه السلام فقال الحمد للّه الذي لم يمتني حتى عرفت امامي.

فقال له علي عليه السلام و كيف عرفت امامك يا ابا خالد؟ قال: انك دعوتني، باسمي الذي سمّتني أمي التي ولدتني وقد كنت في عمياء من أمري و لقد خدمت محمّد ابن الحنفيّة دهراً من عمري و لا أشك إلاّ أنه امام، حتى اذا كان قريبا سألته بحرمة اللّه و بحرمة رسوله و بحرمة أميرالمؤمنين فأرشدني إليك، و قال: هو الامام عليّ و عليك، و على جميع خلق اللّه كلهم، ثم أذنت لي فجئت فدنوت منك سميتني باسمي الذي سمتني أمي فعلمت انّك الإمام الذي فرض اللّه طاعته على كلّ مسلم[1].

٢ ـ عنه قال: وجدت بخط جبرائيل بن أحمد قال: حدّثني محمّد بن عبداللّه ابن مهران، عن محمّد بن علي، عن علي بن محمّد، عن الحسن بن علي عن أبيه، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: خدم أبو خالد الكابلي علي بن الحسين عليه السلام دهراً من عمره، ثم إنّه أراد ان ينصرف إلى أهله فأتى علي بن الحسين فشكى إليه شدة شوقه إلى والديه، فقال: يا أبا خالد يقدم غداً رجل من أهل الشام له قدر و مال كثير و قد أصاب بنتاً له عارض من أهل الأرض، و يريدون ان يطلبوا معالجاً يعالجها، فاذا أنت سمعت قدومه، فأته و قل له: أنا أعالجها لك على أني

(١) رجال الكشي: ١١١ ـ ١١٢.

اشترط عليک انی أعالجها علی دیتها عشرة آلاف درهم، فلاتطمئنّ إليهم و سيعطونک ما تطلب منهم.

فلما أصبحوا قدم الرجل و من معه بها ـ و كان رجلاً من عظماء أهل الشام، في المال و المقدرة ـ فقال: اما من معالج يعالج، بنت هذا الرجل؟ فقال له أبو خالد: أنا أعالجها على عشرة آلاف درهم فان أنتم وفيتم و فيت لكم على ألايعود اليها أبداً، فشرطو أن يعطوه عشرة آلاف درهم ثم أقبل إلى علي بن الحسين عليهما السلام فأخبره الخبر، فقال: إني لأعلم انهم سيغدرون بک، و لايفون لک انطلق يا أبا خالد فخذ بأذن الجارية اليسرى، ثم قال: يا خبيث يقول لك علي بن الحسين اخرج من هذه الجارية، ولاتعد ففعل ابو خالد ما أمره و خرج منها فأفاقت الجارية فطلب ابو خالد الّذى شرطوا له فلم يعطوه فرجع أبو خالد مغتما كئيباً.

فقال له علي بن الحسين عليهما السلام : مالى اراک كئيباً يا أبا خالد الم اقل لک انهم يغدرون بک؟ دعهم، فانهم سيعودن اليک، فاذا لقوک فقل لهم لست أعالجها حتى تضعوا المال على يدى علي بن الحسين عليهما السلام فعادوا الى ابى خالد يلتمسون مداواتها، فقال لهم أبو خالد: أني لا أعالجها حتّى تضعوا المال على يدى علي بن الحسين فانه لي و لكم ثقة، فرضوا و وضعوا المال على يدى علي بن الحسين فرجع أبو خالد إلى الجارية، و أخذ بأذنها اليسرى، ثم قال: يا خبيث يقول لكم علي بن الحسين عليهما السلام اخرج من هذه الجارية و لا تعرض لها إلا سبيل، خير فانک إن عدت أحرقتک بنارالله الموقدة التي تطلع على الافئدة، فخرج منها و لم يعد اليها و دفع المال الى أبي خالد فخرج الى بلاده[1].

٣ ـ قال المجلسي و روى عن أبي بصير أنه قال: سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام،

---

(١) رجال الكشي : ١١٢ ـ ١١٣.

يقول: كان أبو خالد الكابلى يخدم محمّد بن الحنفيّة دهراً و لايشكّ أنه الامام حتى أتاه يوماً فقال له: جعلت فداک انّ لى حرمة و مودّة فأسألک بحرمة رسول اللّه و أميرالمؤمنين إلاّ أخبرتنى أنت الإمام الّذى فرض اللّه طاعته على خلقه؟ قال: يا أبا خالد لقد حلّفتنى بالعظيم الامام على ابن أخى علىّ و عليک و على كلّ مسلم. فلمّا سمع أبو خالد قول محمّد بن الحنفيّة جاء إلى على بن الحسين.

فاستأذن و دخل فقال له: مرحباً يا كنكر، ما كنت لنا بزائر ما بدالک فينا؟ فخرّ أبو خالد ساجداً شكراً لما سمع من زين العابدين عليه السلام، و قال: الحمد اللّه الّذى لم يمتنى حتّى عرفت إمامى قال: و كيف عرفت إمامک يا أبا خالد؟ قال: لأنک دعوتنى باسمى الّذى لايعرفه سوى أمّى و كنت فى عمياء من أمرى، و لقد خدمت محمّد بن الحنفيّة عمراً لا أشكّ أنّه إمام حتّى أقسمت عليه فأرشدنى إليک فقال: هو الامام علىّ و عليک و على كلّ مسلم، ثمّ انصرف و قد قال بامامة زين العابدين عليه السّلام[1].

١٥ـ باب ماروى عنه عليه‌السّلام فى زرارة عنه

١ ـ الكلينى عن على بن ابراهيم عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز عن عبدالملک بن أعين، قال: حجّ جماعة من أصحابنا فلمّا قدموا المدينة، دخلوا على أبى جعفر عليه السلام، فقالوا: إنّ زرارة أمرنا أن نهلّ بالحجّ، إذا أحرمنا فقال لهم: تمتعوا فلمّا خرجوا من عنده، دخلت عليه فقلت: جعلت فداک لئن لم تخبرهم بما أخبرت زرارة لنأتينّ الكوفة و لنصبحنّ به كذّاباً فقال: ردّهم فدخلوا عليه فقال: صدق

(١) بحار الانوار: ٣٤٨/٤٥.

زرارة ثم قال: أما و اللّه لايسمع هذا بعد هذاليوم أحد منّي[١].

٢ ـ روى الكشي عن حمدوية بن نصير قال: حدثنا محمّد بن عيسى، عن الوشاء، عن هشام بن سالم، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن جوائز العمال؟ فقال: لابأس به ثم قال: انما أراد زرارة أن يبلغ هشاماً إني احرّم أعمال السلطان[٢].

٣ ـ عنه عن محمّد بن مسعود قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد بن خالد الطيالسي، قال: حدّثني الحسن بن علي الوشاء عن محمّد بن حمران قال: حدّثني زرارة قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام حدث عن بني إسرائيل و لاحرج قال: قلت جعلت فداک و اللّه ان في أحاديث الشيعة ما هو أعجب من أحاديثهم، قال: و أي شئ هو يا زرارة؟ قال: فاختلس من قلبي فكث ساعة لا أذكر شيئا مما أريد قال: لعلك تريد الغيبة؟ قلت: نعم قال: فصدّق بها فانها حق[٣].

٤ ـ عنه حدّثني محمّد بن الحسين البرناني و عثمان بن حامد، قالا: حدّثنا محمّد ابن يزداد، عن محمّد بن الحسين، عن الحجال عن العلاء بن رزين القلا عن أبي خالد الأخرس، قال: قال حمران بن أعين لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداک إني حلفت ألا أبرح المدينة حتى أعلم ما أنا؟ قال: فقال أبو جعفر عليه السلام فتريد ماذا يا حمران؟ قال: تخبرني ما أنا. قال أنت لنا شيعة، في الدنيا و الآخرة[٤].

٥ ـ عنه عن حمدوية بن نصير قال : حدّثني محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير عن إبن اذينة عن زرارة قال: قدمت المدينة و أنا شاب أمرد فدخلت سرادقا لأبي جعفر عليه السلام بمنى فرأيت قوماً جلوسا في الفسطاط و صدرالمجلس ليس فيه أحد و رأيت رجلا جالسا ناحية يحتجم، فعرفت برأيي انه أبو جعفر عليه السلام فقصدت نحوه

---

(١) الكافي : ٢٩٤/٤.
(٢) رجال الكشي : ١٤٠.
(٣) رجال الكشي : ١٤٠.
(٤) رجال الكشي : ١٥٨.

فسلمت عليه فردالسلام عليّ فجلست بين يديه و الحجام خلفه، فقال: أمن بني أعين أنت؟ فقلت: نعم انا زرارة بن أعين فقال: انما عرفتك بالشبه أحجّ حمران؟

قلت: لا و هو يقرئك السلام ، فقال : إنه من المؤمنين حقّا لا يرجع أبداً اذا لقيته فاقرأه مني السلام، و قل له: لم حدثت الحكم بن عيينة عني ان الأوصياء محدثون لاتحدثه و أشباهه بمثل هذا الحديث، فقال زرارة: فحمدت اللّه تعالى و اثنيت عليه فقلت: الحمدللّه فقال هو: الحمد للّه فقلت: أحمده و استعينه فقال هو: أحمده و استعينه، فكنت كلما ذكرت اللّه فى كلام ذكره معي كما أذكره حتى فرغت من كلامي (١).

١٦ ـ باب ما روى عنه عليه السلام فى أبى بصير

١ ـ روى الكشي عن حمدويه و ابراهيم، قالا: حدّثنا العبيدي، عن حماد بن عيسى، عن الحسن بن المختار، عن أبي بصير، قال: كنت اقرئ امرأة كنت أعلّمها القرآن. قال فمازحتها بشئ، قال: فقدمت على أبي جعفر عليه السلام قال: فقال لي يا ابا بصير أيّ شئ قلت للمرأة؟ قال: قلت بيدى هكذا و غطا وجهه، قال: فقال لي لاتعودنّ إليها (٢).

٢ ـ عنه عن محمّد بن مسعود قال: حدّثني علي بن محمّد القمي، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن علي بن الحكم، عن مثنّى الحناط، عن أبي بصير قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت: تقدرون أن تحيوا الموتىٰ و تبرؤا الأكمه و الأبرص؟ فقال لي: باذن اللّه، ثم قال : ادن مني و مسح على وجهي و على عيني،

---

(١) رجال الكشي : ١٥٨ ـ ١٥٩.
(٢) رجال الكشي: ١٥٤.

فأبصرت السماء و الأرض و البيوت، فقال لى: أتحبّ أن تكون كذا و لك ما للناس، و عليک ما عليهم يوم القيامة أم تعود كما كنت و لک الجنّة الخالص قلت: أعود كما كنت، فمسح على عيني، فعدت[١].

١٧ ـ باب ما روى عنه عليه السلام فى حمران

١ ـ روى الكشي عن حمدويه قال: حدّثني محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن حجر بن زائدة عن حمران بن أعين، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام انى أعطيت اللّه عهداً ألاّ أخرج عن المدينة حتّى تخبرنى عما أسألک. قال: فقال لى: سل قال: قلت أمن شيعتكم أنا؟ قال: نعم فى الدنيا و الآخرة[٢].

٢ ـ عنه حدّثني محمّد بن الحسين البرناني و عثمان بن حامد قالا: حدّثنا محمّد ابن يزداد، عن محمّد بن الحسين، عن الحجّال، عن العلاء بن رزين القلا، عن أبي خالد الأخرس، قال: قال حمران بن أعين لأبي جعفر عليه السّلام جعلت فداک إنّي حلفت ألا أبرح المدينة حتى أعلم ما أنا؟ قال: فقال أبو جعفرعليه السّلام فتريد ماذا يا حمران؟ قال: تخبرني ما أنا قال: أنت لنا شيعة فى الدنيا و الآخرة[٣].

---

(١) رجال الكشي: ١٥٥. (٢) رجال الكشي: ١٥٧.

(٣) رجال الكشي: ١٥٨.

١٨ ـ باب ما روى عنه فى قيس بن رمانة

١ ـ روى الكشي عن حمدويه، و ابراهيم، قالا: حدّثنا الحسن بن موسى، قال: حدّثنى على بن أسباط، عن قيس بن رمانة قال: اتيت أبا جعفر عليه السلام فشكوت إليه الدين، و خفة المال، فقال: ائت قبر النبى صلى الله عليه و آله فاشك اليه و عد إلىّ قال: فذهبت ففعلت الذى أمرنى، ثم رجعت إليه، فقال لي ارفع المصلى و خذ الّذى تحته قال: فرفعته فإذا تحته دنانير فقلت: لا و اللّه جعلت فداک، ما شكوت اليک لتعطينى شيئاً قال: فقال لى خذها و لاتخبر أحداً بحاجتک، فيستخفّ بک فأخذتها فاذا هى ثلاثمائة دينار[١].

١٩ ـ باب ما روى عنه عليه السلام فى جابر بن يزيد

١ ـ الكشى عن جبرئيل بن أحمد، حدّثنى الشجاعى، عن محمّد بن الحسين، عن احمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال: دخلت على أبى جعفر عليه السلام و انا شاب، فقال: من أنت؟ قلت: من أهل الكوفه، قال: ممن؟ قلت من جعفى قال: ما أقدمک الى المدينة؟ قلت: طلب العلم، قال: ممن؟ قلت: منک، قال: فاذا سألک أحد من أين انت فقل من أهل المدينة، قال: قلت أسألک قبل كل شئ عن هذا أيحلّ لى أن اكذب؟ قال: ليس هذا بكذب من كان فى مدينة فهو من أهلها، حتى يخرج، قال:

---

(١) رجال الكشى: ١٦١.

دفع إليّ كتابا و قال لي: إن أنت حدثت به حتى تهلک بنو امية فعليک لعنتي و لعنة آبائي و اذا أنت كتمت منه شيئا بعد هلاک بني امية فعليک لعنتي و لعنة آبائي، ثم دفع إليّ كتاباً آخر ثم قال: و هاک هذا فان حدثت بشئ منه ابداً فعليک لعنتي و لعنته آبائي[1].

٢ ـ المفيد حدّثني محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى، عن إسماعيل بن مهران، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: حدّثني أبو جعفر عليه السلام سبعين ألف حديثاً، لم أحدّث بها أحداً قطّ و لا أحدّث بها أحداً أبداً، قال جابر: فقلت لأبي جعفر عليه السلام، جعلت فداک إنّک حملتني و قراً عظيماً بما حدّثتني به من سرّكم الّذي لا أحدّث به أحداً، و ربّما جاش في صدري حتى يأخذني منه شبه الجنون، قال: يا جابر فإذا كان ذلك فاخرج إلى الجبّان فاحفر حفيرة و دل رأسک فيها ثمّ قل حدّثني محمّد بن علي بكذا و كذا[2].

٣ ـ عنه عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد ابن عيسى، عن البرقي، عن أحمد بن النضر الخزّاز، عن النعمان بن بشير، قال: زاملت جابر بن يزيد الجعفي إلى الحجّ، فلمّا خرجنا إلى المدينة ذهب إلى أبي جعفر الباقر عليه السّلام عليه السلام، فودّعه ثمّ خرجنا فمازلنا حتّى نزلنا الأخيرجه فلمّا صلّينا الأولى و رحلنا و استوينا في المحمل إذا دخل رجل طوال آدم شديد الادمة و معه كتاب طينه رطب من محمّد بن علي الباقر عليهما السلام إلى جابر بن يزيد الجعفي فتناوله جابر و أخذه و قبله، ثم قال: متى عهدک بسيّدي قبل الصلاة أو بعد الصلاة؟ قال بعد الصلاة الساعة.

قال: ففکّ الكتاب و أقبل يقرأه و يقطب وجهه فما ضحک و لا تبسّم، حتّى

---

(١) رجال الكشي: ١٧٠.

(٢) الاختصاص: ٦٦.

وافينا الكوفة، و قد كان قبل ذلك يضحك و يتبسّم، و يحدّث فلما نزلنا الكوفة دخل البيت، فأبطأ ساعة، ثمّ خرج علينا، قد علّق الكتاب في عنقه و ركب القصب و دار في أزقّة الكوفة، و هو يقول: منصور بن جمهور أمير غير مأمور و نحو هذا من الكلام و أقبل يدور في أزقّة الكوفة و الناس يقولون: جنّ جابر جنّ جابر، فلمّا كان بعد ثلاثه أيام ورد كتاب هشام بن عبدالملك على يوسف بن عثمان بان انظر رجلاً من جعف يقال له: جابر بن يزيد، فاضرب عنقه وابعث اليّ برأسه.

فلمّا قرأ يوسف بن عثمان الكتاب التفت إلىٰ جلسائه فقال: من جابر بن يزيد؟ فقد أتاني من أميرالمؤمنين يأمرني بضرب عنقه، و أن أبعث إليه برأسه فقالو: أصلح اللّه الأمير هذا رجل علاّمة صاحب حديث، و ورع، و زهد و أنّه جنّ و خولط في عقله و ها هوذا في الرحبة يلعب مع الصبيان، فكتب إلى هشام بن عبدالملك، أنّك كتبت إليّ في أمر هذا الرّجل الجعفيّ و أنّه جنّ؟ فكتب إليه دعه قال: فما مضت الأيّام حتى جاء منصور بن جمهور، فقتل يوسف بن عمر فصنع ما صنع(١).

٢٠ ـ باب ما روى عنه عليه السلام في علباء الاسدى

١ ـ الكشي حدّثني محمّد بن مسعود قال: حدّثني أحمد بن منصور قال: حدّثني أحمد بن الفضل، عن ابن أبي عمير، عن شعيب العقر قوفي، عن أبي بصير، قال: حضرت ـ يعني علباء الأسدي ـ عند موته فقال لي: إن ابا جعفر عليه السلام قد ضمن لي الجنّة، فاذكره ذلك، قال: فدخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال: حضرت علباء عند

---

(١) الاختصاص: ٦٧.

موته؟ قال: قلت نعم فأخبرني انک ضمنت له الجنّة، و سألني أن اذكرک ذلک، قال: صدق فبكيت، ثم قلت: جعلت فداک ألست الكبير السن الضرير البصير، فاضمنها لي قال: قد فعلت قال: قلت: اضمنها لي على آبائک وسميتهم واحداً واحداً، قال: قد فعلت قال: قلت فاضمنها لي على رسول الله صلى الله عليه وآله قال: قد فعلت قال: قلت فاضمنها لي على الله قال: قد فعلت(۱).

۲۱ ـ باب ما روى عنه في عقبة بن بشير

۱ ـ روى الكشي عن حمدويه و ابراهيم، قالا: حدّثنا أيوب بن نوح، قال: أخبرنا جابر بن عقبة بن بشير الأسدي، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له: إني في الحسب الضخم من قومي، و إنّ قومي كان لهم عريف، فهلک، فأرادوا أن يعرفوني عليهم فما ترى لي؟ قال: فقال ابو جعفر عليه السلام تمنّ علينا بحسبک إنّ اللّه تعالىٰ رفع بالايمان من كان الناس سموه و ضيعاً إذا كان مؤمناً، و وضع بالكفر من كان يسمونه شريفاً اذا كان كافراً و ليس لأحد على أحد فضل إلا بتقوى اللّه، و أما قولک إن قومي كان لهم عريف فهلک فأرادوا أن يعرفوني عليهم، فإن كنت تكره الجنّة و تبغضها فتعرف على قومک، بأخذ سلطان جائر بامرئ مسلم يسفک دمه فتشركهم في دمه، و عسى أن لاتنال من دنياهم شيئا(۲).

---

(۱) رجال الكشي : ۱۷۵.

(۲) رجال الكشي : ۱۷۸.

٢٢ ـ باب ما روى عنه عليه السلام فى اسلم المكى

١ ـ قال الكشى حدّثنى حمدويه، قال: حدّثنى أيوب بن نوح، قال: حدّثنا صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن سلام بن سعيد الجمحى، قال: حدّثنا أسلم مولى محمّد بن الحنفية قال: كنت مع ابى جعفر عليه السلام جالساً مسنداً ظهرى الى زمزم فمرّ علينا محمّد بن عبداللّه بن الحسن و هو يطوف بالبيت، فقال أبو جعفر يا أسلم أتعرف هذا الشاب؟ قلت : نعم هذا محمّد بن عبداللّه بن الحسن، قال: أما إنه سيظهر و يقتل فى حال مضيعة ثم قال: يا أسلم لا تحدث أحداً فانه عندك أمانة، قال: فحدث به معروف بن خربوذ أخذت عليه مثل ما أخذ علىّ.

قال: و كنا عند أبى جعفر عليه السلام غدوة و عشية أربعة من أهل مكة، فسأله معروف فقال: أخبرنى عن هذا الحديث الذى حدثته فانى أحبّ أن أسمعه منك قال: فالتفت إلى أسلم، فقال له: يا أسلم فقال له: جعلت فداك إنى أخذت عليه مثال الذى أخذته علىّ قال: فقال: أبو جعفر عليه السلام لو كان الناس كلهم لنا شيعة، لكان ثلاثة أرباعهم لنا شكاكا و الربع الآخر أحمق[1].

٢٣ ـ باب ما روى عنه عليه السلام فى الكميت

١ ـ الكلينى باسناده عن أبان، عن عقبة بن بشير الأسدى، عن الكميت بن

(١) رجال الكشى : ١٧٨.

زيد الأسدى، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام، فقال: و اللّه يا كميت، لو كان عندنا مال لأعطيناك منه، ولكن لك ما قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله لحسّان بن ثابت لن يزال معك روح القدس ما ذببت عنّا، قال: قلت خبّرنى عن الرجلين قال: فأخذ الوسادة فكسرها فى صدره ثم قال: و اللّه يا كميت ما اهريق محجمة من دم و لا أخذ مال من غير حلّه و لا قلب حجر عن حجر إلا ذاك فى أعناقهما[١].

٢ ـ قال الكشى حدّثنى حمدويه و ابراهيم قالا: حدّثنا محمّد بن عبدالحميد العطار، عن أبي جميلة، عن الحارث بن المغيرة، عن الورد بن زيد، قال: قلت لابى جعفر عليه السلام جعلنى اللّه فداك، قدم الكميت، فقال: أدخله فسأله الكميت عن الشيخين فقال له أبو جعفر عليه السلام ما اهريق دم و لا حكم بحكم غير موافق لحكم اللّه و حكم رسوله صلى الله عليه وآله و حكم علىّ إلاّ و هو فى أعناقهما، فقال الكميت: اللّه أكبر اللّه اكبر حسبى حسبى[٢].

٣ ـ عنه قال: حدّثنى محمّد بن مسعود، قال: حدّثنى على بن الحسن، عن العباس بن عامر القصبانى، و جعفر بن محمّد بن حكيم قالا: حدثنا أبان بن عثمان، عن عقبة بن بشير الأسدى عن كميت بن زيد الأسدى قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال: و اللّه يا كميت لو أن عندنا مالا لأعطيناك منه و لكن لك ما قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله لحسان: لايزال معك روح القدس ما ذببت عنا[٣].

٤ ـ عنه قال: حدّثنى حمدوية بن نصير، قال: حدّثنى محمّد بن عيسى، عن حنان، عن عبيد بن زرارة، عن أبيه قال: دخل الكميت بن زيد على أبي جعفر عليه السلام و انا عنده فأنشده « من لقلب متيّم مستهام» فلما فرغ منها قال للكميت : لا تزال

---

(١) الكافى : ٨/١٠٢.
(٢) رجال الكشى : ١٧٩.
(٣) رجال الكشى : ١٨١.

مؤيداً بروح القدس مادمت تقول فينا[١].

٥ ـ المفيد باسناده عن الحسين بن أحمد بن مسلمة اللّؤلؤى عن محمّد بن المثنّى، عن أبيه، عن عثمان بن يزيد عن جابر بن يزيد، عن أبى جعفر عليه‌السلام قال: دخلت عليه فشكوت إليه الحاجة، فقال: يا جابر ما عند نادرهم، قال: فلم ألبث أن دخل عليه الكميت فقال: جعلت فداک أرأيت أن تأذن لى فى أن انشدک قصيدة؟ فقال: أنشد، فأنشده قصيدة فقال: يا غلام أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكميت، فقال له: جعلت فداک أرأيت أن تأذن لى أن أنشدک أخرى فقال: أنشد، فأنشده أخرى فقال: يا غلام أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكميت فأخرج الغلام بدرة فدفعها إليه.

فقال: جعلت فداک أرأيت أن تأذن لى أن أنشدک ثالثة؟ فقال له: أنشد، فأنشده، فقال: يا غلام أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكميت، فقال له الكميت: و اللّه ما امتدحتكم لغرض دنيا أطلبه منكم، و ما أردت بذلك إلاّ صلة رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله و ما أوجبه اللّه لكم علىّ من الحقّ، قال: فدعا له أبو جعفر عليه‌السلام، ثمّ قال: يا غلام ردّها مكانها قال جابر: فوجدت فى نفسى و قلت: قال لى ليس عندى درهم و أمر للكميت بثلاثين ألف درهم؟

فقال: يا جابر قم فادخل ذلک البيت قال: فقمت و دخلت البيت فلم أجد فيه شيئاً فخرجت إليه فقال لى: يا جابر ماسترنا عنكم أكثر ممّا أظهرنا لكم، ثمّ أخذ بيدى فأدخلنى البيت فضرب برجله فإذا شبيه بعنق البعير، قد خرج من ذهب، فقال: يا جابر انظر إلى هذا و لاتخبربه أحداً إلاّ ممن تثق به من إخوانک إنّ اللّه قد أقدرنا على ما نريد، فلو شئنا أن نسوق الأرض بأزمتها لسقناها[٢].

(١) رجال الكشى: ١٨١. (٢) الاختصاص: ٢٧١ ـ ٢٧٢.

٢٤ ـ باب ما روى عنه فى الحكم و سلمة

١ ـ قال الكشي حدّثنى محمّد بن مسعود قال: حدّثنى على بن محمّد بن فيروزان القمى، قال: أخبرنى محمّد بن أحمد بن يحيى، عن العباس بن معروف، عن الحجال، عن أبي مريم الأنصاري، قال: قال لى أبو جعفر عليه السلام قل لسلمة بن كهيل و الحكم بن عتيبة : شرّقا أو غربا لن تجدا علما صحيحاً إلا شيئاً خرج من عند أهل البيت[1].

٢ ـ عنه قال: حدّثنى محمّد بن مسعود قال: حدثنا على بن الحسن بن فضال، قال: حدثنى العباس بن عامر، و جعفر بن محمّد بن حكيم ، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا أتجوز؟ قال: لا فقلت: إن الحكم بن عتيبة يزعم أنها تجوز، فقال: اللّهم لاتغفر ذنبه قال اللّه للحكم: «انه لذكر لك و لقومك» فليذهب الحكم يمينا و شمالا، فواللّه لا يوجد العلم إلا فى أهل البيت نزل عليهم جبرئيل[2].

٢٥ ـ باب ما روى عنه فى فضيل بن يسار

١ ـ روى الكشي عن عبداللّه بن محمّد، قال: حدّثنى الحسن بن علىّ الوشاء عن خلف بن حماد، عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان ابو جعفر اذا دخل عليه

---

(١) رجال الكشي : ١٨٣.

(٢) رجال الكشي : ١٨٣.

الفضيل بن يسار، يقول: بخ بخ بشر المختبين مرحباً بمن تأنس به الأرض(١).

٢٦ ـ باب ما روى عنه عليه السلام فى سعد الاسكاف

١ ـ قال الكشى : حدّثنى حمدويه بن نصير، قال : حدّثنى محمّد بن عيسى، و محمّد بن مسعود، قال: حدّثنى محمّد بن نصير، قال: حدّثنى محمّد بن عيسى، قال: حدثنى الحسن بن على بن يقطين، عن حفص أبى محمّد المؤذن، عن سعد الإسكاف قال قلت لأبى جعفر عليه السلام انى اجلس فأقصّ و اذكر حقكم و فضلكم قال: وددت أنّ على كل ثلاثين ذراعا قاصّا مثلك(٢).

٢٧ ـ باب ما روى عنه عليه السلام فى عكرمة

١ ـ البرقى عن ابن فضّال عن بكار بن أبى‌بكر الحضرمى، قال: قيل لأبى جعفر عليه السلام انَّ عكرمة مولى ابن عباس قد حضرته الوفاة، قال فانتقل، ثم قال: ان أدركته علّمته كلاماً لم تطعمه النّار، فدخل عليه داخل فقال: قد هلك قال: فقال له أبى: فعلّمناه، فقال: و اللّه ما هو إلاّ هذا الأمر الّذى أنتم عليه(٣).

٢ ـ الطوسى باسناده عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن على بن أبى حمزة، عن أبى بصير، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: كنا عنده و

---

(١) رجال الكشى : ١٨٦.
(٢) رجال الكشى : ١٨٧.
(٣) المحاسن : ١٤٩.

عنده حمران، اذ دخل عليه مولى له فقال له: جعلت فداک هذا عكرمة فى الموت، و كان يرى رأى الخوارج، و كان منقطعا الى أبي جعفر عليه السلام، فقال لنا أبو جعفر انظرونى حتى أرجع اليكم، قلنا نعم فما لبث أن رجع، فقال أما أنى لو أدركت عكرمة قبل ان تقع النفس موقعها، لعلمته كلمات ينتفع بها، و لكنى قد أدركته و قد وقعت النفس موقعها، فقلت جعلت فداک و ما ذاک الكلام؟ فقال هو و اللّه ما أنتم عليه فلقنوا موتاكم عند الموت شهادة أن لا إله إلا اللّه و الولاية[1].

٣ ـ قال الكشي : حدثنا محمّد بن مسعود، قال: حدثنى ابن ارداد بن المغيرة قال: حدّثنى المفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، قال: قال أبو جعفر عليه السلام لو أدركت عكرمة عند الموت لنفعته قيل لأبي عبداللّه عليه السلام بماذا ينفعه ؟ قال: كان يلقنه ما أنتم عليه فلم يدركه أبو جعفر و لم ينفعه[2].

٢٨ ـ باب ما روى عنه فى عبداللّه بن شريک

١ ـ قال الكشي : حدّثنا أبو صالح خلف بن حماد الكشي، قال: حدّثنا أبو سعيد سهل بن زياد الادمى الرازى، قال: حدّثنى علىّ بن الحكم عن على بن المغيرة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كأنى بعبداللّه بن شريک العامرى عليه عمامة سوداء، و ذؤابتاه بين كتفيه مصعداً فى لحف الجبل بين يدى قائمنا أهل البيت فى أربعة آلاف يكبرون و يكررون[3].

(١) التهذيب: ١/٢٨٧. (٢) رجال الكشي: ١٨٨.

(٣) رجال الكشي : ١٩٠.

٢٩ ـ باب ما روى عنه عليه السلام فى ثوير

١ ـ قال الكشي : حدّثني محمّد بن قولويه القمي، قال: حدّثني محمّد بن بندار القمي، عن أحمد بن محمّد البرقى، عن أبيه محمّد بن خالد، عن أحمد بن النضر الجعفى، عن عباد بن بشير، عن ثوير بن أبى فاختة، قال: خرجت حاجاً، فصحبنى عمرو بن ذرّ القاضي و ابن قيس الماصر و الصلت بن بهرام، و كانوا اذا نزلوا قالوا: انظرو الآن فقد حررنا أربعة آلاف مسألة، نسأل ابا جعفر عليه السلام منها عن ثلاثين كلّ يوم، و قد قلدناک ذلك، فقال ثوير: فغمنّى ذلك حتى إذا دخلنا المدينة فافترقنا فنزلت أنا على أبي جعفر عليه السلام فقلت له: جعلت فداک إنّ ابن ذر، و ابن قيس الماصر و الصلت صحبونى و كنت أسمعهم يقولون: قد حررنا أربعة آلاف مسألة نسال أبا جعفر عنها فغمنى ذلک.

فقال أبو جعفر : ما يغمک من ذلك فاذا جاؤا فأذن لهم، فلمّا كان من غد دخل مولى لأبي جعفر عليه السلام فقال: جعلت فداک، إنّ بالباب ابن ذرّ و معه قوم، فقال لى أبوجعفر : ياثو يرقم، فأذن لهم فقمت فأدخلتهم فلمّا دخلوا سلّموا، و قعدوا و لم يتكلّموا فلما طال ذلك أقبل أبو جعفر عليه السلام يستفتيهم الأحاديث و أقبلوا لا يتكلّمون فلما رأى ذلك أبو جعفر عليه السلام قال لجارية له يقال لها سرحة: هاتى الخوان فلما جاءت به فوضعته، فقال أبو جعفر عليه السلام: الحمد للّه الذى جعل لكل شئ. حداً ينتهى إليه حتى أن هذا الخوان حداً ينتهى اليه فقال ابن ذر: ماحده؟

قال: إذا وضع ذكراللّه، و اذا رفع حمداللّه، قال: ثم أكلو ثم قال: ابو جعفر عليه السلام: اسقينى فجاءته بكوز من أدم، فلمّا صار فى يده، قال: الحمدللّه الذى جعل لكلّ

شئ حداً ينتهي اليه حتى أن هذا الكوز حداً ينتهي إليه، فقال ابن ذر: و ماحدّه؟ قال: يذكراسم اللّه عليه، إذا شرب و يحمداللّه إذا فرغ، و لا يشرب من عند عروته، و لا من كسران كان فيه، قال: فلمّا فرغوا، أقبل عليهم يستفتيهم الأحاديث، فلايتكلّمون فلما رأى ذلك أبو جعفر عليه السلام قال: يابن ذر ألا تحدثنا ببعض ما سقط إليكم من حديثنا قال: بلى يابن رسول اللّه قال: انى تارک فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب اللّه و أهل بيتى أن تمسكتم بهما لن تضلوا. فقال أبو جعفر يابن ذر فاذا لقيت رسول اللّه صلى الله عليه وآله فقال: ما خلفتنى فى الثقلين فماذا تقول له.

قال: فبكى ابن ذر حتى رأيت دموعه تسيل على لحيته، ثم قال: أما الأكبر فمزقناه، و أما الأصغر، فقتلناه، فقال أبو جعفر عليه السلام إذن تصدقه يابن ذرّ، لا و اللّه لا تزول قدم يوم القيامة، حتّى تسأل عن ثلاثة عن عمره، فيما أفناه و عن ماله من أين أكتسبه، و فيما أنفقه ، و عن حبّنا أهل البيت قال: فقاموا و خرجوا. فقال أبو جعفر عليه السلام لمولى له: أتبعهم، فانظر ما يقولون. قال: فتبعهم ثم رجع فقال: جعلت فداک قد سمعتهم يقولون لابن ذرّ: على هذا خرجنا معک؟ فقال: ويلكم اسكتوا ما أقول إنّ رجلا يزعم أن اللّه يسألنى عن ولايته و كيف اسأل رجلا يعلم حدّ الخوان و حد الكوز؟[1].

٣٠ ـ باب ما روى عنه عليه السلام فى المهاجرين و الانصار

١ ـ قال الكشي : ذكر هشام، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

---

(١) رجال الكشي : ١٩١ ـ ١٩٢.

كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام عندكم بالعراق يقاتل عدوّه و معه أصحابه، و ما كان فيهم خمسون رجلا يعرفونه حقّ معرفته و حق معرفته إمامته[١].

٢ ـ روى الكشي عن حمدويه و ابراهيم ابنا نصير، قالا: حدّثنا محمّد بن عثمان، عن حنان بن سدير، عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان الناس أهل الردة بعد النبيّ إلا ثلاثة، فقلت: و من الثلاثة؟ فقال: المقداد بن الأسود، و أبوذر الغفاري و سلمان الفارسي، ثم عرف الناس بعد يسير و قال: هؤلاء الذين دارت عليهم الرّحا، و أبوا أن يبايعوا لأبي بكر حتى جاؤا بأميرالمؤمنين عليه السلام مكرهاً فبايع و ذلک قول اللّه عزوجل: «و ما محمّد إلاّ رسول قدخلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم»[٢].

٣ ـ روى الكشي عن محمّد بن اسماعيل، قال: حدّثني الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير، عن وهب بن حفص، عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء المهاجرون و الأنصار و غيرهم، بعد ذلك إلى عليّ عليه السلام فقالوا له: أنت و اللّه أميرالمؤمنين و أنت و اللّه أحق الناس، و أولاهم بالنبي، هلّم يدک نبايعک، فواللّه لنموتنّ قدامک، فقال علي عليه السلام: ان كنتم صادقين فاغدوا غداً عليّ محلّقين، فحلق أميرالمؤمنين وحلق سلمان و حلق مقداد و حلق أبوذر ولم يحلق غيرهم ثم انصرفوا فجاؤا مرة أخرى، بعد ذلک، فقالوا له أنت و اللّه أميرالمؤمنين و أنت أحقّ الناس و أولاهم بالنبي صلى الله عليه وآله هلم يدک نبايعک، و حلفوا فقال: إن كنتم صادقين، فاغدوا عليّ محلّقين فما حلق إلا هؤلاء الثلاثة، قلت: فما كان فيهم عمار؟ فقال: لاقلت فعمار من أهل الردة فقال: إن عماراً قد قاتل مع علي عليه السلام بعد[٣].

---

(١) رجال الكشي : ١٢.
(٢) رجال الكشي : ١٢.
(٣) رجال الكشي : ١٤.

٣١ـ باب ما روى عنه عليه السلام فى عمار

١ ـ قال الكشي : حدّثني علي بن محمّد بن قتيبة النيسابوري، قال: حدثنا الفضل بن شاذان، عن محمّد بن سنان، عن أبي خالد، عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت ما تقول فى عمار؟ قال: رحم اللّه عماراً ـ ثلاثاً ـ قاتل مع أميرالمؤمنين صلوات اللّه عليه و آله و قتل شهيداً. قال: قلت فى نفسي ما تكون منزلة أعظم من هذا المنزلة، فالتفت إليّ فقال: لعلك تقول مثل الثلاثة هيهات هيهات، قال: قلت و ما علمه انه يقتل فى ذلك اليوم؟ قال: إنّه لما رأى الحرب لا يزداد إلا شدة و القتل لايزداد إلا كثرة ترك الصفّ و جاء الى أميرالمؤمنين، فقال: يا أميرالمؤمنين هوهو؟ قال: ارجع إلى صفك، فقال له ذلك ثلاث مرّات كلّ ذلك يقول: ارجع الى صفك، فلما أن كان فى الثالثة قال له: نعم، فرجع الى صفّه و هو يقول: اليوم ألقى الأحبة محمّداً و حزبه[١].

٣٢ـ باب ما روى عنه عليه السلام فى اسامة بن زيد

١ ـ قال الكشي: حدثنا محمّد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن محمّد، قال: حدثني محمّد بن أحمد، عن سهل بن زاذويه، عن أيوب بن نوح، عمّن رواه عن أبي مريم الانصاري، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّ الحسن بن علي عليهما السلام كفن أسامة بن زيد فى برد أحمر حبرة[٢].

---

(١) رجال الكشي : ٣٦.

(٢) رجال الكشي : ٤٠.

٢ ـ عنه عن محمّد بن مسعود، قال: حدّثني أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل، عن محمّد بن زياد، عن سلمة بن محرز، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ألا أخبركم بأهل الوقوف؟ قلنا: بلى قال: أسامة بن زيد و قد رجع فلا تقولوا، إلا خيراً و محمّد ابن مسلمة وابن عمر ماتا منكوثاً [١].

٣٣ ـ باب ما روى عنه فى يحيى بن ام الطويل و جماعة

١ ـ قال الكشي: حدثني أحمد بن على قال: حدثني أبوسعيد الادمي، قال: حدثنا الحسين بن يزيد النوفلي، عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي جعفر الاول عليه السلام قال: اما يحيى بن أمّ الطويل، فكان يظهر الفتوة، و كان إذا مشى فى الطريق وضع الخلوق على رأسه، و يمضغ اللّبان و يطول ذيله و طلبه الحجاج فقال: تلعن أبا تراب و أمر بقطع يديه و رجليه و قتله، و اما سعيد بن المسيب فنجا و ذلك أنه كان يفتى بقول العامة، و كان آخر أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه وآله فنجا و أما أبو خالد الكابلى، فهرب إلى مكة و أخفى نفسه، فنجا و أما عامر بن واثلة، فكانت له يد عند عبدالملك بن مروان، فنهى عنه، و أما جابر بن عبداللّه الأنصارى، فكان رجلا من أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه وآله فلم يتعرض له، و كان شيخا قد أسنّ و أماأبو حمزة الثمالى، و فرات بن أحنف فبقوا إلى ايام أبي عبداللّه عليه السلام و بقى أبو حمزة إلى ايام ابى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام [٢].

---

(١) رجال الكشي: ٤١.

(٢) رجال الكشي: ١١٣.

۳۴ ـ باب ما روى عنه عليه السلام فى مختار بن أبى عبيد

۱ ـ روى الكشي عن حمدويه قال: حدثني يعقوب، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن المثنى، عن سدير عن أبي جعفر عليه السلام قال: لاتسبّوا المختار فانه قتل قتلتنا و طلب بثارنا، و زوّج أراملنا و قسم فينا المال على العسرة[1].

۲ ـ عنه عن محمّد بن الحسن، و عثمان بن حامد، قالا: حدّثنا محمّد بن يزداد، عن محمّد بن الحسين، عن موسىٰ بن يسار، عن عبدالله بن الزبير، عن عبدالله بن شريک، قال: دخلنا على أبي جعفر عليه السلام يوم النحر و هو متكئ و قد أرسل إلى الحلاق فقعدت بين يديه، إذ دخل عليه شيخ من أهل الكوفة، فتناول يده ليقبلها فمنعه، ثم قال: من أنت؟ قال: أنا أبو محمّد الحكم بن المختار بن أبي عبيدة الثقفى، و كان متباعداً من أبي جعفر عليه السلام ـ فمديده إليه حتى كاد يقعده فى حجره بعد منعه يده، ثم قال: أصلحک الله إنّ الناس، قد اكثروا فى أبي و قالوا و القول و الله قولک: قال: و أي شئ يقولون؟ قال يقولون كذاب و لا تأمرنى بشئ إلا قبلته.

فقال: سبحان الله أخبرنى أبي و الله إن مهر أمّي كان، ممّا بعث به المختار، أو لم يبن دورنا، و قتل قاتلينا، و طلب بدمائنا؟ رحمه الله و أخبرنى، و الله أبي أنه كان لينم عند فاطمة بنت على يمهد لها الفراش، و يثنى لها الوسائد، و منها أصاب الحديث رحم الله أباک رحم الله أباک، ما ترک لنا حقا عند أحد إلا طلبه قتل قتلتنا و طلب بدمائنا[2].

---

(۱) رجال الكشي: ۱۱۵.

(۲) رجال الكشي: ۱۱۵.

٣ـ عنه عن جبرئيل بن أحمد حدثني العبيدي، قال: حدّثني محمّد بن عمرو، عن يونس بن يعقوب، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كتب المختار بن أبي عبيد، إلى علي ابن الحسين عليهما السلام و بعث إليه بهدايا من العراق، فلما وقفوا على باب علي بن الحسين دخل الآذن يستأذن لهم، فخرج إليهم رسوله، فقال: اميطوا عن بابي، فاني لا أقبل هدايا الكذابين و لا أقرأ كتبهم، فمحوا العنوان و كتبوا المهدى اليه محمّدبن علي، فقال أبو جعفر: و اللّه لقد كتب إليه بكتاب ما أعطاه فيه شيئا انما كتب إليه يابن خير من طشي و مشي، فقال أبو بصير لأبي جعفر عليه السلام: أمّا المشي، فأنا أعرفه فأي شئ الطشي؟ فقال أبو جعفر: الحياة[1].

٤ـ عنه جبرئيل بن أحمد قال: حدثني العبيدي قال: حدثني علي بن أسباط عن عبدالرحمن بن حماد، عن علي بن حزور، عن الأصبغ قال: رأيت المختار على فخذ أميرالمؤمنين عليه السلام و هو يمسح رأسه و يقول: يا كيس ياكيس[2].

٣٥ـ باب ما روى عنه في المغيرة بن سعيد

١ـ قال الكشي: حدّثني محمّد بن قولويه، قال: حدّثني سعد بن عبداللّه، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسي، عن أبي يحيى، زكريا بن يحي الواسطي، و حدثنا محمّد بن عيسى بن عبيد، عن أخيه جعفر بن عيسى، و أبو يحيى الواسطي، قال: قال ابوالحسن الرضا عليه السلام كان المغيرة بن سعيد يكذب على ابى جعفر عليه السلام فأذاقه اللّه

---

(١) رجال الكشي: ١١٦.

(٢) رجال الكشي: ١٩٤.

حر الحديد[١].

٣٦ـ باب ما روى عنه عليه السلام فى أبي الجارود

١ ـ قال الكشي حكى أن أباالجارود سمّى سرحوبا، و تنسب إليه السرحوبية من الزيدية سماه بذلك أبو جعفر عليه السلام و ذكر أن سرحوبا اسم شيطان أعمى يسكن البحر، و كان أبوالجارود مكفوفا أعمى أعمى القلب[٢].

٣٧ـ باب ما روى عنه فى سالم بن أبي حفصة

١ ـ روى الكشي عن محمّد بن مسعود قال: حدّثني علي بن محمّد عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبي بصير، عن الحسن بن موسى، عن زرارة قال: لقيت سالم بن أبي حفصة، فقال لي: ويحك يا زرارة إنّ أبا جعفر قال لي: أخبرني عن النخل عندكم بالعراق ينبت قائماً، قال: فأخبرني عن تمركم هو حلو؟ و سألني عن حمل النخل كيف تحمل؟ فأخبرته و سألني عن السفن تسير في الماء أو في البر؟ قال: فوصفت له أنها تسير في البحر و يمدّونها الرجال بصدورهم، تأتمّ بإمام لايعرف هذا، قال : فدخلت الطواف و أنا مغتمّ لما سمعت منه، فلقيت أبا جعفر عليه السلام فأخبرته بما قال لي،فلما جاوزنا الحجر الأسود قال: أله عن ذكره، فإنه و اللّه لايؤل إلى خير أبداً[٣].

---

(١) رجال الكشي : ١٩٤.
(٢) رجال الكشي : ١٩٩.
(٣) رجال الكشي : ٢٠٣.

٢ ـ عنه قال: وجدت بخط جبرئيل بن أحمد حدثنى العبيدى، عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن فضيل الأعور قال: حدثنى أبو عبيدة الحذاء قال: اخبرت أبا جعفر عليه‌السلام بما قال سالم بن أبي حفصة في الامام، فقال: ويل سالم ويل سالم، ما يدرى سالم ما منزلة الإمام إنّ منزلة الإمام أعظم ممّا يذهب إليه سالم و الناس أجمعون(١).

٣ ـ عنه عن حمدوية و إبراهيم قالا: حدثنا أيّوب بن نوح، عن صفوان، قال: حدثنى فضيل الأعور عن أبي عبيدة الحذاء قال: قلت لأبي جعفر عليه‌السلام إنّ سالم بن أبي حفصة، يقول لي: مابلغك إنّه من مات و ليس له امام كانت ميتته ميتة جاهلية، فأقول: بلى فيقول: من امامك؟ فأقول: أئمّتي آل محمّد عليهم‌السلام فيقول: و اللّه ما أسمعك عرفت إماماً قال أبو جعفر عليه‌السلام ويح سالم و ما يدرى سالم ما منزلة الإمام منزلة الإمام أفضل و أعظم مما يذهب اليه سالم و الناس أجمعون(٢).

٤ ـ عنه عن سعد بن جناح الكشي، قال: حدّثنى على بن محمّد بن يزيد القمي، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن الحسين بن عثمان الرواسي، عن سدير قال: دخلت على أبي جعفر عليه‌السلام و معى سلمة ابن كهيل، و أبوالمقدام ثابت الحداد، و سالم بن أبي حفصة، و كثير النوا و جماعة معهم، و عند أبي جعفر أخوه زيد بن علي، فقالوا لأبي جعفر عليه‌السلام نتولى عليّا و حسنا و حسينا، و نتبرأ من أعدائهم، قال: نعم قالوا: نتولى أبابكر و عمر و نتبرأ من أعدائهم، قال: فالتفت إليهم زيد بن علي و قال لهم: اتتبرؤن من فاطمة بترتم أمرنا بتركم اللّه فيومئذ سمّوا البترية(٣).

(١) رجال الكشي: ٢٠٤.

(٢) رجال الكشي: ٢٠٤.

(٣) رجال الكشي: ٢٠٥.

٣٨ـ باب ما روى عنه عليه السلام فى عمر بن رباح

١ ـ قال الكشي : قيل : انه كان أو لا يقول بامامة أبي جعفر عليه السلام ثم إنه فارق هذا القول، و خالف أصحابه مع عدة يسيرة، تابعوه على ضلالته، فانه زعم أنه سأل ابا جعفر عليه السلام عن مسألة فأجابه فيها بجواب ثم عاد إليه فى عام آخر و زعم أنه سأله عن تلك المسألة بعينها، فأجابه فيها بخلاف الجواب الأوّل فقال لأبي جعفر عليه السلام: هذا بخلاف ما أجبتني فى هذه المسألة عامک الماضي، فذكر أنه قال له: أنّ جوابنا خرج على وجه التقية، فشک فى أمره و امامته، فلق رجلا من أصحاب أبي جعفر عليه السلام يقال له محمّدبن‌قيس، فقال: إني سألت أباجعفر عليه السلام عن مسألة فأجابني فيها بجواب ثم سألته عنها فى عام آخر، فأجابني فيها بخلاف الجواب الاوّل.

فقلت له : لم فعلت ذلك؟ فقال: فعلته للتقية و قد علم اللّه أنني ما سألته إلا و أني صحيح العزم على التدين بما يفتيني فيه، و قبوله والعمل به ولا وجه لاتقائه إيّاي و هذه حاله .فقال له محمّد بن قيس، فلعله حضرک من اتقاه؟ فقال: ما حضر مجلسه واحد من الحالين غيري. لا ولكن كان جوابيه جميعاً على وجه التخبيب و لم يحفظ ما أجاب به فى العالم الماضي فيجيب بمثله، فرجع عن إمامته و قال: لايكون امام يفتي بالباطل على شئ من الوجوه، ولا فى حال من الأحوال، ولا يكون إمام يفتي بتقية من غير مايجب عنداللّه، ولا هو مرخى ستره ويغلق بابه ولا يسع الإمام الا الخروج بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، فال الى سنته بقول البترية ومال معه نفر يسير (١).

(١) رجال الكشي : ٢٠٥ ـ ٢٠٦.

٣٩ ـ باب ما روى عنه فى ام خالد و كـثير النـوا و أبو المقدام

١ ـ روى الكشى عن على بن الحسن قال: حدثنى العباس بن عامر، و جعفر ابن محمّد، عن أبان بن عثمان، عن أبى بصير قال: سمعت أبا جـعفر عليه السلام يـقول. إنّ الحكم بن عتيبة، و سلمة و كثير النوا و ابا المقدام و التمار ـ يعنى سالما ـ أضلّوا كثيراً ممن ضلّ من هؤلاء، و أنهم ممن قال اللّه عزّوجلّ: «ومن الناس من يقول آمنا باللّه و اليوم الآخر و ما هم بمؤمنين»(١).

٤٠ ـ باب ما روى عنه فى مـيسر و عـبداللّـه بـن عجلان

١ ـ روى الكشى عن حمدوية بن نصير قال: حدثنا محمّد بن عـيسى، عـن النضر بن سويد، عن يحى الحلبى، عن ابن مسكان، عن زرارة عن أبى جعفر عليه السّلام قال: رأيت كأنى على رأس جبل، و الناس يصعدون عليه من كلّ جـانب، حتى إذا كثروا عليه، تطاول بهم فى السماء، و جعل الناس يتساقطون عنه من كلّ جانب، حتى لم يبق عليه إلاّ عصابة يسيرة يـفعل ذلك خمس مـرّات، فكـلّ ذلك يتساقط الناس عنه، و يبق تلك العصابة عليه أما أنّ ميسر بن عبدالعزيز و عبداللّه

(١) رجال الكشى : ٢٠٨.

بن عجلان، في تلك العصابة، فما مكث بعد ذلك إلاّ نحواً من سنتين حتى مات عليه السّلام [١].

٢ ـ عنه عن إبراهيم بن علي الكوفي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الموصلي، عن يونس، عن حنان، و ابن مسكان عن ميسر قال: دخلنا على أبي جعفر عليه السلام و نحن جماعة فذكروا صلة الرحم و القرابة، فقال أبو جعفر يا ميسّر أما إنه قد حضر أجلك غير مرة، و لا مرّتين كلّ ذلك يؤخر بصلتك قرابتك [٢].

٤١ ـ باب ما روى عنه في محمّد بن اسماعيل

١ ـ روى الكشي عن علي بن محمّد قال: حدثني بنان بن محمّد، عن علي بن مهزيار، عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام أن يأمر لي بقميص من قمصه، أعدّه لكفني فبعث به إليّ قال: فقلت له كيف أصنع به جعلت فداك؟ قال: انزع ازرارة [٣].

٤٢ ـ باب ما روى عنه عليه السلام في أبي طالب القمي

١ ـ روى الكشي عن علي بن محمّد قال: حدثني محمّد بن عبدالجبار، عن أبي طالب القمي، قال: كتبت الى أبي جعفر عليه السلام بأبيات شعر، و ذكرت فيها أباه و سألته أن يأذن لي في أن أقول فيه فقطع الشعر، و حسبه، و كتب في صدر ما بقي من

(١) رجال الكشي : ٢١٠. (٢) رجال الكشي : ٢١١.
(٣) رجال الكشي : ٢١٢.

القرطاس قد أحسنت فجزاك الله خيراً[١].

٤٣ ـ باب ما روى عنه عليه السلام فى بنان

١ ـ الكشى عن محمّد بن مسعود: حدثنى الحسين بن الحسن بن بندار، و محمّد ابن قولويه القميان، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله بن أبى خلف، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبى عمير، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبى جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: لعن الله بنان البيان و ان بنا نالعنه الله كان يكذب على أبى أشهد أن أبى علىّ بن الحسين كان عبداً صالحا[٢].

٤٤ ـ باب ما روى عنه فى حمزة بن عمارة

١ ـ روى الكشى عن سعد قال: حدّثنى أحمد بن محمّد، عن أبيه و الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، و حدثنى محمّد بن عيسى، عن يونس، و محمّد بن أبى عمير، عن محمّد بن عمر بن أذينة، عن بريد بن معاوية العجلى، قال: كان حمزة بن عمارة اليزيدى لعنه الله، يقول لأصحابه: إن أبا جعفر عليه السلام يأتينى فى كلّ ليلة و لايزال أنسان يزعم انه قد أراه إياه، فقدر لى أنى لقيت ابا جعفر عليه السلام فحدثته بما يقول حمزة، فقال: كذب عليه لعنة الله ما يقدر الشيطان أن يتمثل فى صورة نبىّ و لا وصىّ نبىّ[٣].

(١) رجال الكشى: ٢١٢.
(٢) رجال الكشى: ٢٥٥.
(٣) رجال الكشى: ٢٥٧.

٤٥ ـ باب ما روى عنه فى عبدالله بن بكر

١ ـ قال الكشي : وجدت في كتاب جبرئيل بن أحمد الفاريابی، بخطه: حدثنا أبو جعفر محمّد بن اسحاق، عن أحمد بن عبدالله الكرخي، عن يونس بن يعقوب، عن عبدالله الأرجاني، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام و أنا غلام فبكيت فقال: و ما يبكيك يا بنيّ ماكل من طلب هذا الأمر أصابه، ثم دخلت على جعفر بعد أبي جعفر عليهما السلام فلما رآني و أنا مقبل قال: «الله اعلم حيث يجعل رسالته»[١].

٤٦ ـ باب ما روى عنه فى حمزة بن الطيار

١ ـ روى الكشي عن طاهر بن عيسى، قال: حدثني جعفر بن محمّد قال: حدثني الشجاعي، عن محمّد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن حمزة بن الطيار، عن أبيه محمّد، قال: جئت الى باب أبي جعفر عليه السلام استأذن عليه فلم يأذن لغيري، فرجعت الى منزلي و أنا مغموم، فطرحت نفسي على سرير في الدار، و ذهب عنّي النوم فجعلت افكر وأ قول أليس المرجئة، تقول كذا و القدرية تقول كذا و الحرورية، تقول كذا و الزيدية تقول كذا فتفسد عليهم قولهم، فانا أفكر في هذه حتى نادى المنادي فاذاً بالباب يدقّ، فقلت : من هذا؟ فقال: رسول لأبي جعفر عليه السلام يقول لك أبو جعفر أجب فأخذت ثيابي و مضيت معه فدخلت عليه، فلما رآني قال لي يا

---

(١) رجال الكشي : ٢٦٩.

محمّد لا إلى المرجئة و لا إلى القدرية و لا إلى الحرورية و لا إلى الزيدية، و لكن إلينا إنما حجتك لكذا و كذا فقبلت و قلت به[١].

٤٧ ـ باب ما روى عنه فى سليمان بن خالد

١ ـ قال الكشى : سليمان بن خالد، و سؤاله لأبى جعفر عليه السلام عن الإمام هل يعلم ما فى يومه؟ فأجابه بما رأى بيان ذلك و الدليل على صدق أبى جعفر عليه السلام فيما أخبره به و شاهده منه من الدلالة على امامته و احتجّاج سليمان بن خالد على الحسن بن الحسن[٢].

٢ ـ عنه عن حمدويه قال: سألت أبا الحسن أيوب بن نوح بن دراج النخعى، عن سليمان بن خالد النخعى، أثقة هو؟ فقال: كما يكون الثقة، قال حدثنى عبداللّه بن محمّد، قال: حدثنى أبى عن اسماعيل بن أبى حمزة، قال: ركب أبو جعفر عليه السلام يوما الى حائط له من حيطان المدينة، فركبت معه، الى ذلك الحائط، و معنا سليمان بن خالد فقال له سليمان بن خالد، جعلت فداك يعلم الامام ما فى يومه؟ فقال: يا سليمان والذى بعث محمداً بالنّبوّة و اصطفاه بالرسالة، إنه ليعلم ما فى يومه، و فى شهره و سنته.

ثم قال : يا سليمان أما علمت أن روحاً ينزل عليه فى ليلة القدر فيعلمه ما فى تلك السنة إلى مثلها من قابل، و علم ما يحدث فى اللّيل و النهار و الساعة ترى ما يطمئن به قلبك قال: فواللّه ما سرنا إلاّ ميلا حتى استقبلنا الرجلان، فقال أبو جعفر عليه السلام لغلمانه: عليكم بالسارقين، فاخذا حتى اتى بهما، فقال: سرقتما؟ فحلفا له باللّه

(١) رجال الكشي : ٢٩٧.

(٢) رجال الكشي : ٣٠٤.

أنّهما ماسرقا، فقال: و اللّه لان انتما لم تخرجا ما سرقتما لأبعثن الى الموضع الذى و ضعتما فيه سرقتكما، و لأبعثن إلى صاحبكما الّذى سرقتماه حتى يأخذكما و يرفعكما إلى و الى المدينة فرأ يكما، فأبيا أن يردا الذى سرقاه.

فأمر أبو جعفر عليه السلام غلمانه ان يستو ثقوا منهما. قال: فانطلق أنت يا سليمان الى ذلک الجبل ـ و اشار بيده الى ناحية من الطريق ـ فاصعد أنت و هؤلاء الغلمان فان فى قلة الجبل كهفاً فادخل أنت فيه بنفسک حتى تستخرج ما فيه و تدفعه إلى مولى هذا، فان فيه سرقة لرجل أخر و لم يأت و سوف يأتى فانطلقت و فى قلبى أمر عظيم، مما سمعت حتى انتهيت إلى الجبل، فصعدت إلى الكهف الذى و صفه لى، فاستخرجت منه عيبتين وقر رجلين، حتى اتيت بهما أبا جعفر عليه السلام فقال يا سليمان إن بقيت إلى غد رأيت العجب بالمدينة مما يظلم كثير من الناس، فرجعنا الى المدينة.

فلما أصبحنا فاخذ أبو جعفر عليه السلام بأيدينا فأدخلنا معه الى و الى المدينة و قد دخل المسروق منه برجال براء فقال: هؤلاء سرقوها و إذا الوالى يتفرّسهم فقال أبو جعفر عليه السّلام إن هؤلاء براء و ليس هم سراقة و سراقة عندى، ثم قال للرجل: ما ذهب لک؟ قال: عيبة فيها كذا و كذا فادعى ما ليس له و ما لم يذهب منه فقال: أبو جعفر عليه السلام لم تكذب؟ فقال: أنت أعلم بما ذهب منى؟ فهمّ الوالى أن يبطش به حتى كفه أبو جعفر عليه السّلام ثمّ قال للغلام: أئتنى بعيبة كذا و كذا فأتى بها.

ثم قال للوالى : ان ادعى فوق هذا، فهو كاذب مبطل، فى جميع ما ادّعى و عندى عيبة أخرى لرجل آخر و هو يأتيک إلى أيام و هو رجل من أهل برير، فاذا أتاک فارشده إليّ فان عيبته عندى و أما هذان السارقان فلست ببارح من ههنا، حتى تقطعهما فأتى بالسارقين فكانا يريان أنه لا يقطعهما بقول أبى جعفر عليه السلام فقال أحدهما: لم تقطعنا و لم نقر على أنفسنا بشئ؟ قال: و يلكما يشهد عليكما من لو شهد

على أهل المدينة لأجزت شهادته فلما قطعها قال أحدهما: و اللّه يا أبا جعفر لقد قطعنى بحق و ما سرنى إنّ اللّه عزّ و علا أجرى توبتى على يد غيرك، و ان لى ما حازته المدينة و انى لأعلم أنّك لاتعلم الغيب ولكنكم اهل بيت النبوة عليكم نزلت الملائكة و انتم معدن الرحمة.

فرقّ له أبو جعفر عليه السلام و قال له: أنت على خير، ثم التفت إلى الوالى و جماعة الناس، فقال : و اللّه لقد سبقته الى الجنّة بعشرين سنة فقال سليمان بن خالد لأبى حمزة، يا أبا حمزة رأيت دلالة أعجب من هذا؟ فقال أبو حمزة العجيبة فى الأخرى، فواللّه مالبثنا الا ثلاثة حتى جاء البربرى الى الوالى و أخبره بقصتها، فأرشده الوالى الى أبى جعفر عليه السلام فأتاه فقال له أبو جعفر: ألا أخبرك بما فى عيبتك قبل ان تخبرنى؟ فقال البربرى إن أنت أخبرتنى بما فيها علمت انك إمام فرض اللّه طاعتك.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: ألف دينار لك و ألف دينار لغيرك و من الثياب كذا و كذا، قال: فما اسم الرجل الّذى له الألف؟ قال: محمّد بن عبدالرحمن و هو على الباب ينتظرك، اترانى أخبرك إلاّ بالحقّ؟ فقال البربرى: آمنت باللّه وحده لا شريك له و بمحمّد صلى الله عليه و آله و أشهد انكم أهل بيت الرحمة الذين أذهب اللّه عنكم الرجس ، و طهركم تطهيرا، فقال أبو جعفر عليه السلام رحمك اللّه، فخرّ يشكر، فقال سليمان بن خالد: حججت بعد ذلك عشر سنين، و كنت أرى الأقطع من أصحاب أبى جعفر عليه السلام(١).

(١) رجال الكشى : ٣٠٤ ـ ٣٠٥.

٤٨ ـ باب ما روى عنه فى قيس بن عبدالله

١ ـ الكلينى عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن الحلبى، عن ابن مسكان، عن زرارة عن أبى جعفر عليه السلام قال: رأيت كأنّى على رأس جبل و النّاس يصعدون إليه من كلّ جانب حتّى اذا كثروا عليه تطاول بهم فى السماء و جعل النّاس يتساقطون عنه من كل جانب حتّى لم يبق منهم أحد الاّ عصابة يسيرة ففعل ذلك خمس مرّات فى كل ذلك يتساقط عنه النّاس و يبقى تلك العصابة أما إنّ قيس بن عبدالله بن عجلان فى تلك العصابة قال: فما مكث بعد ذلك إلا نحواً من خمس حتّى هلک (١).

٤٩ ـ باب ما روى عنه عليه السلام فى كثير الشاعر

١ ـ المرتضى باسناده قال أبو جعفر محمّد بن علىّ عليهما السلام، لكُثيّر: امتدحت عبدالملك بن مروان؟ فقال: لم أقل له يا إمام الهدى، إنما قلت: يا شجاع و الشجاع حيّة، و يا أسد، و الأسد كلب، و يا غيث و الغيث موات فتبسم أبو جعفر عليه السلام (٢).

---

(١) الكافى : ٨/١٨٢.

(٢) امالى المرتضى : ١/٢٧٨.

٥٠ ـ باب ما روى عنه فى مولى عثمان

١ ـ روى الكشى عن محمّد بن مسعود، قال: حدثنا علىّ بن الحسن، قال: حدّثنا عباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن زرارة عن أبى جعفر عليه‌السلام: إن المهدىّ مولى عثمان أتى فبايع أميرالمؤمنين و محمّد بن أبى بكر جالس قال: أبايعك على أن الأمر كان لك أوّلا و أبر أمن فلان و فلان فبايعه[1].

* * *

(١) رجال الكشى: ٩٦.

كتاب فضائل الشيعة

١ ـ باب اخذ الميثاق من الشيعة

١ ـ الصفار، حدّثنا أحمد بن محمّد، و محمّد بن الحسين، جميعا عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن بكير بن أعين، قال كان أبو جعفر عليه السلام، يقول: إنّ اللّه أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية، لنا وهم ذرّ يوم أخذ الميثاق على الذّرّ و الاقرار له بالرّبوبيّه، و لمحمّد صلى الله عليه وآله بالنّبوة، و عرض اللّه على محمّد امّته في الطين و هم أظلّة و خلقهم من الطّينة الّتي خلق منها آدم، و خلق اللّه أرواح شيعتنا، قبل أبدانهم بألفي عام، و عرفهم عليه و عرفهم رسول اللّه و عرفهم عليّا و نحن نعرفهم في لحن القول(١).

٢ ـ عنه حدثنا محمّد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن محبوب، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام في قول اللّه تعالى: «يوفون بالنذر» الّذي أخذ عليهم الميثاق من ولايتنا(٢).

٣ ـ عنه حدثنا محمّد بن حماد الكوفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ اللّه أخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم، فنعرف بذلك حبّ المحبّ، و إن اظهر خلاف ذلك بلسانه و نعرف بغض المبغض و إن

---

(١) بصائر الدرجات: ٨٩ (٢) بصائر الدرجات: ٩٠.

اظهر حبّنا أهل البيت[١].

٤ ـ عنه حدّثنا محمّد بن حماد الكوفي عن أخيه، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ اللّه أخذ ميثاق شيعتنا، فينا من صلب آدم، فنعرف بذلك حبّ المحبّ و إن أظهر خلاف ذلك بسبيله، و نعرف بغض المبغض و إن أظهر حبّنا أهل البيت[٢].

٥ ـ البرقي عن أبيه عن النّضر، عن الحلبي، عن أبي المغراء عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّي لأعلم أنّ هذا الحبّ الّذي تحبّونا ليس بشئ صنعتموه ولكنّ اللّه صنعه [٣].

٦ ـ عنه، عن يحيى بن ابراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن جدّه، عن رجل من أصحابه، يقال له «عمران» أنّه خرج في عمرة زمن الحجّاج لعنه اللّه فقلت له: هل لقيت أبا جعفر عليه السلام فقال: نعم فقلت: ما قال لک؟ ـ قال: قال لي: يا عمران ما خبر الناس؟ فقلت: تركت الحجّاج يشتم أباک على المنبر أعني على بن أبي طالب صلوات اللّه عليه فقال: أعداء اللّه يبدهون بسبّنا أما أنّهم لو استطاعوا أن يكونوا من شيعتنا لكانوا و لكنّهم لايستطيعون إنّ اللّه أخذ ميثاقنا و ميثاق شيعتنا و نحن و هم أظلّة فلو جهد النّاس أن يزيدوا فيهم رجلاً أو ينقصوا منهم رجلاً ماقدروا على ذلك[٤].

٧ ـ عنه عن أبيه عن القاسم بن محمّد، عن على بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لاتخاصموا النّاس فانّ النّاس لو استطاعوا أن يحبّونا لأحبّونا إنّ اللّه أخذ ميثاق شيعتنا، يوم أخذ ميثاق النبيّين، فلا يزيد فيهم أحداً أبداً

---

(١) بصائر الدرجات: ٩٠.
(٢) بصائر الدرجات: ٢٨٩.
(٣) المحاسن: ١٤٩.
(٤) المحاسن: ٢٠٣.

و لا ينقص منهم أحداً أبداً(١).

٢ ـ باب امتحان الشيعة

١ ـ الكليني عن علي بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن سليمان ابن صالح، رفعه عن أبي جعفر عليه السلام، قال قال: إنّ حديثكم، هذا لتشمئزّ منه قلوب الرجال، فمن أقرّبه، فزيدوه، و من أنكره فذروه، إنّه لابدّ من أن يكون فتنة، يسقط فيها كلُّ بطانة و وليجة، حتّى يسقط فيها من يشقّ الشعر بشعرتين حتّى لايبق إلاّ نحن و شيعتنا(٢).

٢ ـ عنه عن الحسين بن محمّد الأشعري، عن علي بن محمّد بن سعيد، عن محمّد بن مسلم بن أبي سلمة، عن محمّد بن سعيد بن غزوان عن محمّد بن بنان، عن أبي مريم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أبي يوماً و عنده أصحابه: من منكم تطيب نفسه أن يأخذ جمرة في كفّه، فيمسكها حتّى تطفأ ؟ قال: فكاع الناس كلّهم و نكلوا فقمت و قلت: يا أبة تأمر أن أفعل؟ فقال: ليس إيّاک عنيت إنّما أنت منّي و أنا منک بل إيّاهم أردت قال: و كرّرها ثلاثاً.

ثم قال: ما أكثر الوصف و أقلّ الفعل إنّ أهل الفعل قليل إنّ أهل الفعل قليل، ألا و إنّا لنعرف أهل الفعل، و الوصف معاً، و ما كان هذا منّا تعامياً عليكم بل لنبلو أخباركم، و نكتب آثاركم، فقال : و اللّه لكأنّما مادت بهم الأرض حياءاً ممّا قال حتّى أنّي لأنظر إلى الرّجل منهم يرفض عرقاً ما يرفع عينيه من الأرض، فلمّا رأى ذلك منهم قال: رحمكم اللّه فما أردت إلا خيراً إن الجنّة درجات، فدرجة أهل الفعل،

---

(١) المحاسن : ٢٠٣.
(٢) الكافي : ١/ ٣٧٠.

لايدركها أحد من أهل القوم و درجة أهل القول لايدركها غيرهم قال: فوالله لكأنما نشطوا من عقال[١].

٣ـ أبو جعفر الطبري الامامي أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمّد ابن الحسن الطوسي رحمه الله، بقرائتي عليه في شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي رحمه الله، قال: أخبرني أبوالحسن زيد بن محمّد بن جعفر السلمي، إجازة، قال حدثنا أبو عبدالله الحسين بن الحكيم الكندي، قال حدّثنا إسماعيل بن صبيح السكري، قال حدّثنا خالد بن العلي، عن المنهال بن عمر، قال كنت جالساً مع محمّد بن علي الباقر عليهما السلام إذ جاءه رجل فسلم عليه فردّ عليه السلام، فقال الرجل كيف أنتم فقال له محمّد: و ما آن لكم أن تعلموا كيف نحن إنما مثلنا في هذه الأمة مثل بني اسرائيل، كان يذبح ابناؤهم و تستحيي نساؤهم.

الا و انّ هؤلاء يذبحون أبناءنا و يستحيون نساءنا، زعمت العرب أن لهم فضلا على العجم فقالت العجم و بما ذاك، قالوا كان محمّد صلى الله عليه وآله منا عربياً قالوا لهم صدقتم، و زعمت قريش أن لها فضلا على غيرها من العرب، فقالت لهم العرب من غيرهم و بما ذاك قالوا كان محمد قرشياً، قالوا لهم صدقتم وانكان القوم صدقوا فلنا فضل على الناس لأناذرية محمّد و أهل بيته خاصة، و عترته لايشركنا في ذلك غيرنا، فقال له الرجل: و الله إنّي لأحبكم أهل البيت قال عليه السلام فاتخذ للبلاء جلبابا فوالله إنه لأسرع إلينا و الىٰ شيعتنا من السيل في الوادي، و بنا يبدء البلاء ثم بكم و بنا يبدء الرخا ثم بكم[٢].

---

(١) الكافي : ٨/٢٢٧ـ ٢٢٨.　　(٢) بشارة المصطفى : ١٠٧ـ ١٠٨.

٤ ـ روى المجلسي عن كتاب التمحيص عن الحذّاء عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول: أما و الله إنّ أحبّ أصحابي إليّ أورعهم و أكتمهم، لحديثنا و إنّ أسوأهم عندي حالاً و أمقتهم إليّ، الّذي إذا سمع الحديث ينسب إلينا و يروى عنّا فلم يعقله و لم يقبله، قلبه، اشمأزّت منه و جحده و كفر بمن دان به، و هو لا يدري لعلّ الحديث من عندنا خرج و إلينا أسند، فيكون بذلك خارجاً عن ولايتنا(١).

٥ ـ روى المجلسي عن مشكاة الانوار عن عمرو بن سعيد بن بلال، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام، و نحن جماعة، فقال: كونوا النمرقة الوسطى، يرجع إليكم الغالي و يلحق بكم التالي، و اعلموا يا شيعة آل محمّد، ما بيننا و بين الله من قرابة و لا لنا على الله حجّة، و لايقرب إلى الله إلاّ بالطاعة، من كان مطيعاً نفعته ولايتنا و من كان عاصياً لم تنفعه ولايتنا، قال: ثمّ التفت إلينا، و قال: لاتغترّوا قلت: و ما النمرقة الوسطى؟ قال: ألا ترون أهلاً تأتون أن تجعلوا للنمط الأوسط فضله(٢).

٣ ـ باب خصائص الشيعة

١ ـ البرقي عن أبيه و حسن بن حسين، عن ابن سنان، عن أبي الجارود قال: خرج أبو جعفر عليه السلام على أصحابه يوماً و هم ينظرون خروجه فقال لهم: تنجزوا البشرى من الله ما أحد يتنجز البشرى من الله غيركم(٣).

٢ ـ عنه عن أبيه عن ابن محبوب، عن أبي جعفر الأحول، عن بريد العجليّ، و زرارة بن أعين، و محمّد بن مسلم قالوا: قال لنا أبو جعفر عليه السلام: ما الّذي تبغون، أما

(١) بحار الانوار: ٦٨/١٧٦. (٢) بحار الانوار: ٦٨/١٧٨.

(٣) المحاسن: ١٦٠.

أنّه لوكانت فزعة من السّماء، لفزع كلّ قوم الى مأمنهم، و لفزعنا نحن الى نبيّنا صلى الله عليه و آله و فزعتم إلينا فأبشروا ثم أبشروا ثم أبشروا، ألا و اللّه لايسويكم اللّه و غيركم لا ولا كرامة لهم(١).

٣ـ عنه عن أبيه عن حمّاد بن عيسى، عن ربعى بن عبداللّه، عمّن أخبره، عن أبي جعفر عليه السلام، أنّه قال: لن تطعم النّار من وصف هذا الأمر(٢).

٤ـ الصفار حدثنا الحسين بن على، عن العبّاس بن عامر، عن ضريس، عن عبدالواحد بن المختار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو كان لا لسنتكم اوكية لحدث كلّ امرىء بماله(٣).

٥ـ عنه حدثنا أحمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن أبان بن عثمان، عن عبدالواحد قال قال أبو جعفر عليه السلام: لو كان لألسنتكم أوكية، لحدث كلّ امرئ بماله(٤).

٦ـ عنه حدثنا الفضل بن عامر، عن موسى بن القاسم، و أحمد بن محمّد، عن موسى بن القاسم، عن أبان بن عثمان، عن ضريس، عن عبدالواحد بن المختار، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لو كان لألسنتكم اوكية لحدث كلّ امرئ بماله(٥).

٧ـ الكلينى عن على بن ابراهيم عن أبيه، عن على بن أسباط، قال: أخبرنى بعض أصحابنا، عن محمّد بن مسلم، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا ابن مسلم، النّاس أهل رياء غيركم و ذلكم، أنّكم أخفيتم ما يحبّ اللّه عزّوجل، و أظهرتم ما يحبّ النّاس، و النّاس أظهروا ما يسخط اللّه عزّوجل و أخفوا ما يحبّه اللّه، يا ابن مسلم إنّ اللّه تبارك و تعالىٰ رأف بكم فجعل المتعة عوضاً لكم عن الأشربة(٦).

(١) المحاسن: ١٦١.
(٢) المحاسن: ١٦١.
(٣) بصائرالدرجات: ٤٢٢.
(٤) بصائر الدرجات: ٤٢٣.
(٥) بصائر الدرجات: ٤٢٣.
(٦) الكافى: ١٥١/٨.

٨ ـ عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن بريد بن معاوية، قال: تلا أبو جعفر عليه السلام «أطيعوا اللّه و أطيعوا الرّسول و أولى الأمر منكم» فإن خفتم تنازعاً في الأمر فارجعوه إلى اللّه و إلى الرسول و إلى أولى الأمر منكم، ثم قال: كيف يأمر بطاعتهم و يرخص في منازعتهم إنّما قال ذلك للمأمورين الّذين قيل لهم: «أطيعوا اللّه و أطيعوا الرّسول»(١).

٩ ـ المفيد قال أخبرني أبوالقاسم جعفر بن محمّد رحمه اللّه، عن أبيه، عن سعد ابن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن سعيد بن جناح، عن عبداللّه بن محمّد، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: الجنّة محرّمة على الأنبياء حتى أدخلها و محرمة على الأمم كلها حتى تدخلها شيعتنا أهل البيت(٢).

١٠ ـ الكليني عن أبي علي الأشعري عن محمّد بن عبدالجبّار عن الحسن بن علي عن أبي كهمس عن سليمان بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: ألا انبئكم بالمؤمن؟ من ائتمنه المؤمنون على أنفسهم و أموالهم ألا أنبئكم بالمسلم؟ من سلم المسلمون من لسانه و يده و المهاجر من هجر السّيئات و ترك ما حرّم اللّه و المؤمن حرام على المؤمن أن يظلمه أو يخذ له أو يغتابه أو يدفعه دفعة(٣).

١١ ـ عنه عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنان عن مفضل بن عمر أبي أيوب العطّار عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنّما شيعة عليّ الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف الرّهبانية على وجوههم(٤).

---

(١) الكافي: ١٨٤/٨.
(٢) امالي المفيد: ٥٣.
(٣) الكافي: ٢٣٥/٢.
(٤) الكافي: ٢٣٥/٢.

٤ ـ باب خلق الشيعة

١ ـ الصفار حدّثني أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد، عن فضالة، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبيجعفر عليه السلام قال: انّا و شيعتنا خلقنا من طينة واحدة، و خلق عدوّنا من طينة خبال، من حماء مسنون(١).

٢ ـ عنه حدّثني أحمد بن الحسين، عن أحمد بن علي بن هيثم الرازي، عن ادريس، عن محمّد بن سنان العبدي، عن جابر الجعفي، قال كنت مع محمّد بن علي عليهما السلام فقال يا جابر خلقنا نحن ومحبّونا من طينة واحدة بيضاء نقيّه، من أعلى عليّين، فخلقنا نحن من أعلاها و خلق محبّونا من دونها، فاذا كان يوم القيمة التفت العليا، بالسّفلى، و اذا كان يوم القيمة ضربنا بأيدينا إلى حجزة نبيّنا و ضرب أشياعنا بأيديهم إلى حجزتنا، فاين ترى يصير اللّه نبيّه و ذريّته و اين ترى يصير ذريّة محبيها، فضرب جابر يده على يده، فقال دخلناها و ربّ الكعبه ثلثا(٢).

٣ ـ عنه حدثنا عبداللّه بن محمّد بن ابراهيم بن محمّد، عن مسعود بن يوسف ابن كليب، عن الحسن بن حمّاد، عن فضيل بن الزبير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يا فضيل أما علمت أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله، قال: إنّا أهل بيت خلقنا من عليّين، و خلق قلوبنا من الّذي خلقنا منه، وخلق شيعتنا من أسفل من ذلك، و خلق قلوب شيعتنا منه، و إنّ عدوّنا خلقوا من سجّين، وخلق قلوبهم من الّذي خلقوا منه، و خلق شيعتهم من أسفل من ذلك، و خلق قلوب شيعتهم ممّا خلقوا منه، فهل يستطيع أحد

---

(١) بصائر الدرجات : ١٥.
(٢) بصائر الدرجات : ١٥.

من أهل عليين أن يكون من أهل سجّين و هل يستطيع أهل سجّين أن يكونوا من أهل عليّين[١].

٤ ـ الصدوق حدّثنا محمّد بن موسىٰ بن المتوكل، قال: حدّثنا على بن الحسين السعدآبادى، عن أحمد بن أبى عبدالله البرقى، عن أبيه، عن أبى نهشل، عن محمّد بن اسمعيل، عن أبيه عن أبى حمزة، قال سمعت أبا جعفر عليه‌السلام يقول إنّ اللّه عزّوجل خلقنا من أعلى عليين، و خلق قلوب شيعتنا ممّا خلقنا منه، و خلق أبدانهم من دون ذلك فقلوبهم، تهوى إلينا لأنّها خلقت ممّا خلقنا منه، ثم تلاهذه الآية، «كلاّ إنّ كتاب الأبرار لفى عليين و ما أدريك ما عليّون كتاب مرقوم يشهده المقربون»[٢].

٥ ـ المفيد حدثنا أبوبكر محمّد بن عمر الجعابى، قال حدثنى أبو عبدالله جعفر ابن محمّد الحسينى قال: حدّثنا أحمد بن عبدالمنعم، قال حدّثنا عمرو بن شمر، عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر محمّد بن على عليهما‌السلام عن جابر بن عبدالله الأنصارى قال قال رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله لعلىّ بن أبى طالب: ألا أبشرك ألا أمنحك، قال بلى يا رسول اللّه قال خلقت أنا و أنت من طينة واحدة، ففضلت منها فضلة، فخلقت منها شيعتنا، فإذا كان يوم القيامة دعى الناس بأمهاتهم إلا شيعتك فانّهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب مولدهم[٣].

٦ ـ الطوسى قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: أخبرنا أبوالقاسم جعفر بن محمّد قال: حدّثنى أبى عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن خالد عن فضالة، عن على بن أبى طالب و عن أبى بصير عن أبى جعفر محمّد بن على عليهما‌السلام قال: انا و شيعتنا خلقنا من طينة من عليين و خلق عدوّنا من طينة خبال من

(١) بصائر الدرجات: ١٨.
(٢) علل الشرايع: ١١١/١.
(٣) امالى المفيد: ١٩١.

حمأ مسنون[١].

٧ ـ أبو جعفر الطبري الامامي باسناده أخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمّد بن عباد الرازي، حدثنا محمّد بن أحمد المدايني، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، عن محمّد بن علي زين العابدين عليهما السلام أنه أتاه رجل فقال أخبرني بحديث فيكم خاصة قال: نعم نحن خزان علم الله، و ورثة و حي الله، و حملة كتاب الله، طاعتنا فريضة، و حبنا إيمان، و بغضنا نفاق محبونا في الجنة و مبغضونا في النار، خلقنا و ربّ الكعبة من طينة عذب لم يخلق منها سوانا، و خلق محبونا من أسفل، فاذا كان يوم القيامة الحقت السفلي بالعليا، فأين ترى الله يفعل بنبيه، و أين ترى نبيه يفعل بولده، و أين ترى ولده يفعلون بمحبيهم، و شيعتهم، كلّ إلى جنان رب العالمين[٢].

٨ ـ المجلسي عن رياض الجنان باسناده عن جابر الجعفي، قال: كنت مع محمّد ابن علي عليهما السلام، قال: يا جابر خلقنا نحن و محبّونا من طينة واحدة بيضاء نقيّة، من أعلا عليّين، فخلقنا نحن من أعلاها، و خلق محبّونا من دونها، فاذا كان يوم القيامة التحقت العليا بالسفلى، فضربنا بأيدينا إلى حجزة، نبيّنا، و ضربت شيعتنا، بأيديهم إلى حجزتنا، فأين ترى يصيّرالله و ذرّيته؟ و أين ترى يصيّر ذرّية محبّينا، فضرب جابر بن يزيد على يده و قال: دخلناها و ربّ الكعبة[٣].

٩ ـ عنه باسناده عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سألته عن قول الله عزّوجلّ: «شجرة طيّبة أصلها ثابت و فرعها في السماء» فقال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: أنا أصلها و عليّ فرعها، و الأئمّة أغصانها و علمنا ثمرتها، و شيعتنا و رقها، يا أبا حمزة فهل ترى فيها فضلاً؟ فقلت و الله ما أرى فيها فضلا، فقال يا أبا حمزة إنّ

---

(١) امالي الطوسي: ١/١٦٨. (٢) بشارة المصطفى: ١٩٣.

(٣) بحار الانوار: ٦٨/٤٢.

المولود ليولد من شيعتنا فتورق ورقة و إنّ الميت ليموت فتسقط ورقة منها[١].

٥ ـ باب مصائب الشيعة

١ ـ البرقى عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى، عن أبى أسامة زيد الشّحام، عن أبى الجارود، قال: أصمّ اللّه أذنيه كما أعمى عينيه إن لم يكن سمع أبا جعفر عليه السلام يقول: أنّ فلاناً سمانا باسم قال: و ما ذاک الاسم؟ ـ قال: سمّانا الرافضة فقال أبو جعفر عليه السّلام بيده الى صدره: و أنا من الرافضة و هو منّى قالها ثلاثاً[٢].

٢ ـ عنه عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب، عن محمّد بن سليمان الدّيلمى، عن رجلين، عن أبى بصير قال: قلت لأبى جعفر عليه السلام، جعلت فداک اسم سمّينا به استحلّت به الولاة دماءنا، و أموالنا و عذابنا قال: و ما هو؟ قال: الرافضة فقال أبو جعفر عليه السلام: انّ سبعين رجلاً من عسكر فرعون رفضوا فرعون فأتوا موسى فلم يكن فى قوم موسى عليه السلام أحد أشدّ اجتهاداً و لا أشد حبّاً لهارون منهم، فسماهم قوم موسى الرّافضة فأوحى اللّه إلى موسى : أن ثبت لهم هذا الاسم فى التوراة، فانّى قد نحلتهم و ذلک اسم قد نحلكوه اللّه[٣].

٣ ـ الصدوق أبى رحمه اللّه قال: حدثنا سعد بن عبداللّه، عن الهيثم بن أبى مسروق النهدى، عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام، يقول: إنما سار علىّ عليه السلام بالكفّ عن عدوه من أجل شيعتنا لانه كان

---

(١) بحار الانوار : ٤٢/٦٨. (٢) المحاسن : ١٥٧.

(٣) المحاسن : ١٥٧.

يعلم أنه سيظهر عليهم بعده فأحبّ أن يقتدى به من جاء بعده فيسير فيهم بسيرته و يقتدى بالكف عنهم بعده[١].

٦ ـ باب الاحسان الى الشيعة

١ ـ الصدوق أبي رحمه اللّه قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، قال حدّثنا محمّد بن الحسين، عن ابن محبوب عن إبراهيم بن الجازى، عن أبي بصير قال ذكرنا عند أبي جعفر عليه السلام من الاغنياء من الشيعة، فكانه كره ما سمع منا فيهم قال: يا با محمّد إذا كان المؤمن غنيا رحيا و صولا له معروف إلى أصحابه أعطاه اللّه أجر ما ينفق فى البرّ أجره مرتين ضعفين، لأن اللّه عزّوجل يقول فى كتابه: «و ما أموالكم و لا أولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى الا من آمن و عمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا و هم فى الغرفات آمنون»[٢].

٢ ـ الطبرى الامامى أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسى رحمه اللّه فى شهر رمضان المبارک سنة إحدى عشرة و خمسمائة بقرائتى عليه فى مشهد مولانا أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام و أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبداللّه محمّد بن أحمد بن شهريار الخازن، و الشيخ الرئيس أبو محمّد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه اللّه، قال أخبرنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن على الطوسى رحمه اللّه قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثى رحمه اللّه، قال أخبرنى أبوالقاسم جعفر بن محمّد قال حدثنا محمّد بن يعقوب قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمّد بن عيسى، عن

---

(١) علل الشرايع : ١/١٤٠.

(٢) علل الشرايع : ٢/٢٩١.

يونس بن عبدالرحمن، عن عمرو بن شمر عن جابر.

قال دخلنا على أبي جعفر محمّد بن علي عليهما السلام و نحن جماعة بعد ما قضينا نسكنا، فو دعناه و قلنا له أوصنا يا ابن رسول اللّه فقال: ليعن قويكم ضعيفكم، و ليعطف غنيكم على فقيركم، و لينصح الرجل أخاه النصيحة لنفسه، و اكتموا أسرارنا، و لا تحملوا الناس على أعناقنا، و انظروا أمرنا و ما جاءكم عنا فان وجدتموه للقرآن موافقاً فخذوا به و ان لم تجدوه موافقاً فردّوه و إن اشتبه الأمر عليكم، فيه فقفوا عنده، و ردّوه إلينا حتى نشرح لكم من ذلك ما شرح لنا، و إذا كنتم كما أوصيناكم لم تعدوا إلى غيره، فمات منكم قبل أن يخرج قائمنا كان شهيداً و من أدرك منكم قائمنا فقتل معه كان له أجر شهيدين و من قتل بين يديه عدواً لنا كان له أجر عشرين شهيداً[١].

٧ ـ باب خصال الشيعة

١ ـ الصدوق حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي اللّه عنه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، قال: حدّثنا العبّاس بن معروف، عن الحسن بن علي ابن فضّال، عن ظريف بن ناصح، عن عمرو بن أبي المقدام، عن محمّد بن علي عليهما السلام، قال: إنّما كانت شيعة عليّ المتباذلون في ولايتنا المتحابّون في مودّتنا، المتزاورون لاحياء أمرنا إن غضبوا لم يظلموا و إن رضوا لم يسرفوا بركة لمن جاوروا سلم لمن خالطوا[٢].

٢ ـ عنه حدثنا أبي رضي اللّه عنه قال: حدّثنا أحمد بن إدريس قال: حدّثنا

(١) بشارة المصطفى: ١٣٧. (٢) الخصال: ٣٩٧.

محمّد بن أحمد، قال: حدّثنى محمّد بن عيسى عن أبى محمّد الأنصارى، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبيه قال: قال لى أبو جعفر عليه السلام، يا أباالمقدام إنّما شيعة علىّ عليه السلام الشاحبون الناحلون الذابلون ذابلة شفاهم خميصة بطونهم، متغيّرة ألوانهم مصفرّة وجوههم، إذا جنّهم اللّيل اتخذوا الأرض فراشاً، و استقبلوا الأرض بجباهم كثير سجودهم كثيرة دموعهم ، كثير دعاء و هم ، كثير بكاؤهم يفرح الناس وهم يحزنون(١).

٣ ـ حدّثنى محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه اللّه، قال: حدّثنى محمّد ابن‌الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد البرقى، عن محمّد بن الحسن بن شمون، عن عبداللّه بن عمرو ابن أبى المقدام، عن أبيه عن أبى جعفر عليه السلام، إنّه قال: يا أبا المقدام إنما شيعة على صلوات اللّه عليه، الشاحبون الناحلون الذابلون ذابلة شفاههم من القيام خميصة بطونهم مصفرة ألوانهم، متغيرة وجوههم، اذا جنهم الليل اتخذوا الأرض فراشا و استقبلوها بجباههم باكية عيونهم كثيرة دموعهم، صلاتهم كثيرة، و دعاؤهم كثير تلاوتهم كتاب اللّه يفرحون الناس و هم يحزنون(٢).

٤ ـ عنه أبى رحمه اللّه قال: حدّثنى على بن الحسين السعد آبادى، عن جابر الجعفى قال قال أبو جعفر عليه السلام: يا جابر يكتفى من اتخذ التشيع أن يقول بحبنا أهل البيت، فواللّه ما شيعتنا إلاّ من اتقى اللّه و اطاعه، و ما كانوا يعرفون إلا بالتواضع و التخشع، و أداء الأمانة و كثرة ذكر اللّه و الصوم و الصلاة و البرّ بالوالدين، و التعهد للجيران من الفقراء و أهل المسكنة و الغارمين، و الأيتام، و صدق الحديث و تلاوة القرآن، و كفّ الالسن عن الناس إلا من خير ، و كانوا أمناءعشائرهم فى الأشياء قال جابر يا بن رسول اللّه ما نعرف أحداً بهذه الصفة فقال يا جابر: لا تذهبن بك

(١) الخصال : ٤٤٤.

(٢) صفات الشيعة : ٥٢.

المذاهب حسب الرجل أن يقول أحبّ عليا صلوات اللّه عليه و أتولاه.

فلوقال إنى أحبّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله و رسول اللّه خير من علىّ ثمّ لايتبع سيرته ولايعمل بسنته ما نفعه حبه إياه شيئا، فاتّقو اللّه واعملوا لما عند اللّه، ليس بين اللّه و بين أحد قرابة، أحبّ العباد إلى اللّه و أكرمهم عليه، أتقاهم له و أعملهم بطاعته، يا جابر مايتقرب العبد إلى اللّه تبارك و تعالى إلاّ بالطاعة، ما معنا براءة من النار، ولاعلى اللّه لأحد منكم حجة، من كان للّه مطيعا فهولنا ولىّ، ومن كان للّه عاصيا فهو لنا عدوّ، ولاتنال ولايتنا إلاّ بالعمل والورع(١).

٥ ـ عنه حدثنى محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه اللّه، حدثني محمّد بن الحسن الصفار عن ظريف بن ناصح، رفعه إلى محمّد بن على عليهما السّلام، قال: إنما شيعة علّى عليه السّلام المتباذلون فى ولايتنا، المتحابّون فى مودّتنا المتزاورون لإحياء أمرنا، أن غضبوا لم يظلموا، وان رضوا لم يسرفوا، بركة لمن جاوروا، و سلم لمن خالطوا(٢).

٦ ـ عنه أبى رحمه اللّه قال: حدثنى، سعدبن عبداللّه قال: حدثني محمّد بن عيسى، عن عمرو بن ابى‌المقدام، عن أبيه، قال قال لى أبو جعفر عليه السلام، إنه قال شيعة علىّ عليه السلام الشاحبون الناحلون الذابلون، ذبلة شفاههم، خميصة بطونهم، متغيرة ألوانهم(٣)

٧ ـ عنه باسناده قال قال أبو جعفر عليه السلام، لجابر: يا جابر إنما شيعة علىّ عليه السلام من لايعدو صوته سمعه، و لا شحناؤه بدنه، لايمدح لنا قاليا، و لايواصل لنا مبغضا، و لا يجالس لنا عائبا شيعة علىّ عليه السلام من لايهرّ هرير الكلب، ولا يطمع طمع الغراب، و

(١) صفات الشيعة : ٥٣. (٢) صفات الشيعة: ٥٥.

(٣) صفات الشيعة : ٥٥.

لا يسأل الناس و إن مات جوعا، اولئک الخفيفة عيشتهم، المنتقلة ديارهم أن شهدوا لم يعرفوا، و ان غابوا لم يفتقدوا، و إن مرضوا لم يعادوا، و إن ماتوا لم يشهدوا، فى قبورهم يتزاورون، قلت و أين أطلب هؤلاء، قال فى أطراف الأرض بين الأسواق، و هو قول اللّه تعالى عزوجل «أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين»(١).

٨ ـ الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى رضى اللّه عنه، فى يوم التروية سنة ثمان و خمسين و أربعمائة فى مشهد مولانا أميرالمؤمنين على ابن أبى طالب صلوات اللّه عليه قال: حدّثنا ابن أبى جيد عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن يونس بن عبدالرحمن، عن ابراهيم بن عمر اليمانى،، عن جابر بن يزيد الجعفى و رواه محمّد بن جعفر الأسدى أبوالحسين عن أبيه محمّد بن سنان، عن عمرو ابن شمر عن جابر قال: دخلت على أبى جعفر الباقر عليه السلام.

قال لى : يا جابر أيكفى من انتحل التشيع و أحبّنا أهل البيت، فواللّه ما شيعتنا الا من أتق اللّه و أطاعه، و ما كانوا يعرفون يا جابر إلاّ بالتواضع و التخشع بالإنابة و كثرة ذكر اللّه، و الصلاة و الصوم، و برّ الوالدين، و تعاهد الجيران و الفقراء و المساكين و الغارمين، و الايتام، و صدق الحديث و تلاوة القرآن، و كفّ الألسن عن الناس إلا من خير، و كانوا أمناء عشائرهم فى الأشياء. قال جابر: فقلت يابن رسول اللّه ما نعرف اليوم أحداً بهذه الصفة.

فقال: يا جابر لاتذهبن بک المذاهب، حسب الرّجل أن يقول أحبّ علياً و أتولاّه ثمّ لايكون معه ذلک فلو قال : أحب رسول اللّه و رسول اللّه خير من

---

(١) صفات الشيعة : ٥٥.

عليّ و لايتبع سيرته، و لايعمل بسنته ما نفعه حبّه إياه شيئا، اتقوا اللّه و اعملوا لما عنداللّه، ليس بين اللّه و بين أحد قرابة، أحبّ العباد إلى اللّه و أكرمهم عليه، أتقاهم له، و اللّه ما يتقرّب إلى اللّه إلاّ بالعمل و ما معنا براءة من النار و ما لنا على اللّه من حجّة، من كان مطيعاً فهو لنا ولي، و من كان عاصيا فهو لنا عدوّ، و اللّه لا تنال ولايتنا إلاّ بالعمل (١).

٩ ـ الفتال النيسابوري باسناده قال أبو جعفر إنما شيعة عليّ عليه السلام الشاحبون الناحلون، الذابلون ذابلة شفاههم خميصة بطونهم، متغيرة ألوانهم مصفرة وجوههم، اذا جنّهم الليل اتخذوا الأرض فراشا و استقبلوا الأرض بجباههم كثير سجودهم، كثيرة دموعهم، كثير دعاؤهم، كثير بكاؤهم، يفرح النّاس و هم يحزنون.

قال أبو جعفر عليه السلام: أيكتفى من انتحل التشيّع أن يقول بحبّنا أهل البيت فواللّه ما شيعتنا الاّ من اتّق اللّه و ما كانوا يعرفون يا جابر الاّ بالتّواضع و التخشّع و كثرة ذكر اللّه و الصّوم و الصّلوة، و التعهّد للجيران من الفقراء و اهل المسكنة و الغارمين و الأيتام و صدق الحديث و تلاوة القرآن، و كفّ الألسن عن الناس الاّ من خير فكانوا أمناء عشايرهم في الأشياء.

فقال جابر يابن رسول اللّه لست أعرف أحدا بهذه الصفة. فقال عليه السلام يا جابر: لايذهبن بك المذاهب حسب الرّجل أن يقول احبّ عليّا، و أتولاّه فلو قال إنّي احبّ رسول اللّه، فرسول اللّه خير من عليّ، ثمّ لايعمل بعمله، و لايتبع سنته ما نفعه حبّه إياه شيئا، فاتقوااللّه و اعملوا لما عنداللّه ليس بين اللّه و بين أحد قرابة، أحبّ العباد إلى اللّه و اكرمهم عليه أتقاهم له و أعملهم بطاعته، و اللّه ما يتقرّب الى اللّه تعالى إلاّ بالطاعة ما معنا براءة من النّار، و لا على اللّه لأحد من حجّة، من كان

(١) امالي الطوسى: ٢/٣٤٥.

لله مطيعاً فهو لنا وليّ، و من كان لله عاصيا فهو لنا عدوّ، و لا ينال ولايتنا إلاّ بالورع و العمل(١).

٨ ـ باب ان الشيعة هم الفائزون

١ ـ المفيد أخبرنى أبو عبدالله محمّد بن عمران المرزبانى، قال: حدّثنى على بن محمّد بن عبدالله الحافظ، قال حدّثنا علىّ بن الحسين بن عبيد الكوفى، قال حدّثنا إسمعيل بن أبان عن سعد بن طالب، عن جابر بن يزيد، عن محمّد بن علىّ الباقر عليهما السّلام، قال سئلت أمّ سلمة زوجة النبى صلى الله عليه وآله عن على بن أبى طالب عليه السّلام، فقالت سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول: انّ عليّاً و شيعته هم الفائزون(٢).

٢ ـ الطوسى باسناده عن أبى جعفر عليه السلام انه قال لخيثمة: أبلغ شيعتنا أنا لانغنى من الله شيئا، و أبلغ شيعتنا أنه لاينال ما عندالله إلاّ بالعمل، و أبلغ شيعتنا أنّ أعظم الناس يوم القيامة حسرة من وصف عدلا، ثم خالفه إلى غيره، و أبلغ شيعتنا أنهم إذا قاموا بما امروا أنهم هم الفائزون يوم القيامة(٣).

٣ ـ الطبرى الامامى أخبرنا الشيخ أبوالبركات عمر بن محمّد بن محمّد بن حمزة العلوىّ، و أبو غالب سعيد بن محمّد بن أحمد الثقفى، سنة ستّ عشرة و خمسمائة بالكوفة قالا أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمّد بن علىّ بن الحسين بن النحاس، قرائة، قال حدثنا على بن العباس البجلى قال حدثنا جعفر بن محمّد الزهرى،

---

(١) روضة الواعظين: ٢٥١.
(٢) الارشاد: ١٨.
(٣) امالى الطوسى: ١/٣٨٠.

الزّماني، قال حدّثنا عثمان بن سعيد القصاري، قال حدثنا يونس أبو يعقوب الجعفي، عن جابر عن أبي جعفر محمّد بن علي عليه السلام قال: إن اللّه لن يغفر إلاّ لنا و إن شيعتنا هم الفائزون يوم القيامة(١).

٩ ـ باب ان الشيعة خير البرية

١ ـ البرقي عن أبي يوسف يعقوب بن يزيد، عن نوح المضروب، عن أبي شيبة، عن عنبسة العابد، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول اللّه عزّوجلّ «كلّ نفس بما كسبت رهينة إلاّ أصحاب اليمين» قال: هم شيعتنا أهل البيت(٢).

٢ ـ عنه عن يعقوب بن يزيد، عن بعض الكوفيّين، عن عنبسة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول اللّه تعالى «الّذين آمنوا و عملوا الصّالحات أولئک هم خيرالبريّة» قال: هم شيعتنا أهل البيت(٣).

١٠ ـ باب ان الشيعة اقرب الخلق الى اللّه

١ ـ البرقي عن أبن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبان بن تغلب، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: اذا قدمت الكوفة إن شاء اللّه فار و عنّي هذا الحديث؛ «من شهد أن لا اله إلاّ اللّه و جبت له الجنّة» فقلت: جعلت فداک، يجيئني كلّ صنف من الأصناف فأروى لهم هذا الحديث؟ ـ قال: نعم، يا أبان بن تغلب إنّه اذا كان يوم

(١) بشارة المصطفى: ٧٦.

(٢) المحاسن: ١٧١.

(٣) المحاسن: ١٧١.

القيامة جمع اللّه تبارک و تعالى الأوّلين و الآخرين فى روضة واحدة فيسلب لا اله الاّ اللّه إلاّ من كان على هذا الأمر(١).

٢ ـ عنه ، عن حمزة بن عبداللّه، عن جميل بن درّاج، عن محمّد بن مسلم الثقفيّ، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إنّ عن يمين العرش قوماً وجوههم من نور على منابر من نور، يغبطهم النبيّون ليسو بأنبياء و لا شهداء فقالوا: يا نبيّ اللّه و ما ازدادوا هؤلاء من اللّه إذا لم يكونوا أنبياء، و لاشهداء إلاّ قرباً من اللّه؟ ـ قال: أولئک شيعة عليّ و عليّ إمامهم(٢).

٣ ـ عنه ، عن ابن فضّال،عن مثنّى الحناط، عن محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام نحوه و اختلف فيه بعض لفظه قال: يغبطهم النبيّون و المرسلون، قلت: جعلت فداک ما أعظم منزلة هؤلاء القوم؟! فقال: هؤلاء و اللّه شيعة عليّ و هو إمامهم(٣).

١١ ـ باب مقام الشيعة فى المحشر

١ ـ البرقى عن النّضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن بريدبن معاوية العجليّ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام: ماتبغون؟ أو ما تريدون غير أنّها لو كانت فزعة من السّماء فزع كلّ قوم إلى مأمنهم، و فزعنا إلى نبيّنا، و فزعتم إلينا(٤).

٢ ـ عنه، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى العبّاس المكيّ قال: دخل مولى لامرأة عليّ بن الحسين صلوات اللّه عليهما على أبى جعفر عليه السّلام ، يقال له أبو أيمن، فقال: يغرّون النّاس فيقولون : شفاعة محمّد صلّى

---

(١) المحاسن : ١٨١.

(٢) المحاسن : ١٨١.

(٣) المحاسن : ١٨١.

(٤) المحاسن : ١٨٣.

الله عليه و آله قال: فغضب أبو جعفر عليه السلام حتّى تربّد وجهه، ثمّ قال: ويحک أو ويلک يا أبا أيمن، أغرّک إن عفّ بطنک و فرجک؟ أما و اللّه أن لو قد رأيت، أفزاع يوم القيامة لقد أحتجت الى شفاعة محمّد صلى الله عليه وآله ويلک و هل يشفع الاّ لمن قد وجبت له النّار(١).

٣ ـ الصدوق حدثنى محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه اللّه، قال حدثنى محمّد بن الحسن الصفار، عن محمّد بن قيس، و عامر بن السمط، عن أبي جعفر عليه السلام، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يأتي يوم القيامة قوم عليهم ثياب من نور على وجوههم نور، يعرفون بآثار السجود، يتخطون صفّاً بعد صفّ حتى يصيروا بين يدى ربّ العالمين، يغبطهم النبيون و الملائكة و الشهداء و الصالحون. قال له عمر بن الخطاب من هؤلاء يا رسول الله الذين يغبطهم النبيون و الملائكة و الشهداء و الصالحون قال أولئک شيعتنا و علىّ إمامهم (٢).

٤ ـ الطبرى الامامى أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمّد الطوسى، عن أبيه الشيخ السعيد المفيد، أبي جعفر الطوسى رضى الله عنه، قال أخبرنى الشيخ أبو عبدالله محمّد بن محمّد النعمان رحمه الله قال: أخبرنى أبوالقاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله، قال حدّثنى الحسين بن محمّد بن عامر، عن المعلى بن محمّد البصرى، عن محمّدبن جمهورالعمى، قال حدثنى أبوعلىّ الحسن بن محبوب، قال سمعت أبامحمّد الراسبى رواه عن أبي الورد قال سمعت أباجعفر محمّدبن علىّ الباقر عليه السلام يقول إذا كان يوم القيامة جمع الله الناس فى صعيد واحد من الأولين و الآخرين عراة حفاة، فيقفون على طريق المحشر حتى يعرقوا عرقا شديداً و تشتد أنفاسهم، فيمكثون بذلک ماشاءالله، و ذلک قوله: «لاتسمع إلاّ همسا» قال: ثم ينادى مناد

---

(١) المحاسن: ١٨٣.　(٢) فضائل الشيعة: ٣٠.

من تلقاء العرش، أين النبيّ الأمي قال فيقول الناس قد أسمعت فسم باسمه فينادى أين نبيّ الرحمة محمّد بن عبدالله، قال فيقوم رسول الله صلى الله عليه وآله فيتقدم أمام الناس كلّهم، حتى ينتهى الى حوض طوله ما بين ايلة و صنعاء، فيقف عليه ثمّ ينادى بصاحبكم فيقوم أمام الناس فيقف معه.

ثم يؤذن للناس فيمرّون قال أبو جعفر عليه السلام، فبين وارد يومئذ و بين مصروف، فاذا رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من يصرف عنه، من محبّينا أهل البيت بكى وقال يارب شيعة عليّ قال فيبعث اليه ملكا فيقول له يامحمّد ما يبكيک فيقول صلى الله عليه وآله وكيف لا أبكى وأناس من شيعته على بن أبي طالب عليه السلام أراهم قد صرفوا تلقاء أصحاب النار ومنعوا من ورود حوضي.

قال فيقول الله عزّوجلّ له يا محمّد قد وهبتهم لک، و صفحت لک عن ذنوبهم، و ألحقتهم بک، و من كانوا يتولونه من ذريتک، و جعلتهم في زمرتک، و أوردتهم حوضک، و قبلت شفاعتک فيهم، و أكرمتهم بذلك ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام، فكم من باک يومئذ و باكية ينادون يا محمداه إذا رأوا ذلك فلايبقى أحد يومئذ كان يتولانا و يحبّنا إلا كان من حزبنا و معنا و ورد حوضنا[١].

٥ ـ عنه أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن شهريار الخازن بقرائتى عليه مراراً بمشهد مولانا أميرالمؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام قال: أخبرنى الشيخ أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن البرسى، قال أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمّد بن أحمد الشيبانى البزاز قال أخبرنا جدّى لأمى أبوالطيب محمّد بن الحسين التيملى، قال حدثنا عليّ بن العباس البجلى، قال حدثنا جعفر بن محمّد الرمانى قال حدثنا الحسن ابن الحسين العابد العرمى، قال أخبرنا الحسين بن علوان، عن أبي حمزة الثمالى عن

---

(١) بشارة المصطفى : ٣ ـ ٤.

أبي جعفر الباقر عليه السلام.

قال إن الله تبارك و تعالى يبعث شيعتنا يوم القيامة من قبورهم على ما كان منهم من الذنوب و العيوب، و وجوههم كالقمر ليلة البدر، مسكنة روعاتهم مستورة عوراتهم، قد أعطوا الأمن و الأمان، يخاف الناس و لايخافون ، و يحزن الناس و لايحزنون، يحشرون على نوق لها أجنحة من ذهب تتلألأ قد ذللت من غير رياضة أعناقها من ياقوت أحمر الين من الحرير لكرامتهم على الله تعالى[١].

٦ ـ عنه أخبرنا الشريف أبوالبركات عمر بن محمّد بن حمزة العلوى الكوفى بها، و أبو غالب سعيد بن محمّد الثقفى، سنة ستة عشر و خمسمائة، قالا أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمّد بن على بن الحسين بن عبدالرحمن العلوى، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله الجعفى، قال حدثنا محمّد بن أحمد بن سعيد، قال حدثنا يعقوب بن يوسف، و أحمد بن حازم، قال حدثنا يعقوب، حدثنا عبدالله بن موسى، قال أخبرنا خالد بن طهان، أبو العلاء الخفاف عن أبي جعفر قال: لحبنا يغفر لكم[٢].

٧ ـ عنه أخبرنا الشيخ الزاهد الرئيس أبو محمّد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بقرائتى عليه بالرى فى ربيع الأول سنة عشر و خمسمائة قال: حدّثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن على الطوسى رضى الله عنه بمشهد مولانا أميرالمؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام ، فى شعبان سنة خمس و خمسين و أربعمائة، قال حدّثنا الشيخ المفيد أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان رحمه الله قال حدثنى المظفر ابن محمّد الوراق قال: حدّثنا أبو على محمّد بن همام، قال: حدّثنا أبو سعيد الحسن بن زكريا البصرى، قال : حدّثنا عمر بن المختار، قال حدثنا أبو محمّد البرسى، عن النضر بن سويد، عن عبدالله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي جعفر الباقر عليه السلام

---

(١) بشارة المصطفى : ٥٦.
(٢) بشارة المصطفى : ٨١.

عن آبائه عليهم السلام.

قال قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : كيف بک يا عليّ إذا وقفت على شفير جهنم، و قدّمت الصراط و قيل للناس جوز و او قلت لجهنم هذا لی و هذا لک، فقال عليّ عليه السلام: يارسول الله ومن أولئک فقال أولئک شيعتک معک حيث كنت [1].

***

(١) بشارة المصطفى : ١٤٩.

كتاب الايمان و الكفر

۱ ـ باب الايمان

۱ ـ الحميري عن عبدالله بن ميمون عن جعفر بن محمّد عن أبيه قال: قال النبيّ صلى الله عليه و آله: الأيمان قول و عمل أخوان شريكان[1].

۲ ـ عنه عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام أنّه قال له: إنّ الايمان قد يجوز بالقلب دون اللسان، فقال له: إن كان ذلك كما تقول، فقد حرّم علينا قتال المشركين، و ذلک إنّا لاندري بزعمک، لعلّ ضميره الايمان، فهذا القول، نقص لامتحان النبيّ صلى الله عليه و آله، من كان يجيئه يريد الإسلام و أخذه إيّاه بالبيعة عليه، و شروطه و شدة التاكيد، قال مسعدة بن صدقة، و من قال بهذا فقد كفر البتّة من حيث لا يعلم[2].

۳ ـ روى المجلسي عن كتاب المؤمن عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو كانت ذنوب المؤمن مثل رمل عالج، و مثل زبد البحر، لغفرها الله له فلا تجتروا[3].

٤ ـ عنه عن كتاب المؤمن: عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يقول الله عزّوجلّ: ما تردّدت في شيءٍ أنا فاعله، كتردّدي على المؤمن، لأني أحبّ لقاءه، و يكره الموت،

(۱) قرب الاسناد: ۱۳ و معاني الاخبار: ۱۸۷.

(۲) قرب الاسناد: ۲۳.

(۳) بحار الانوار: ٦٧/٦٥.

فأزويه عنه، و لو لم يكن في الأرض إلاّ مؤمن واحد، لاكتفيت به عن جميع خلقي، و جعلت له من إيمانه أنساً لايحتاج فيه إلى أحد(١).

٥ ـ عنه عن كتاب المؤمن عن جابر بن يزيد الجعفيّ، قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: إنّ المؤمن ليفوض الله إليه يوم القيامة، فيصنع مايشاء، قلت: حدّثني في كتاب الله أين قال؟ قال: قوله «لهم ما يشاؤن فيها و لدينا مزيد» فشيّة الله مفوّضة إليه، و المزيد من الله مالا يحصى، ثم قال: يا جابر ولا تستعن بعدوّنا في حاجة، و لاتستطعمه و لاتسأله شربة، أما إنّه ليخلد في النّار فيمرّ به المؤمن، فيقول: يا مؤمن ألست فعلت كذا و كذا؟ فيستحيي منه، فيستنقذه من النار، و إنّما سمّي المؤمن مؤمنا لأنّه يؤمن على الله فيجيزالله أمانه(٢).

٦ ـ الكليني عن عليّ بن محمّد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد البرقيّ، عن أبيه، عن محمّد بن عبدالحميد عن منصور بن يونس، عن بشير الدّهان، عن كامل التّمار، قال: قال أبو جعفر عليه السلام «قد أفلح المؤمنون» أتدري من هم؟ قلت أنت أعلم، قال: قد أفلح المؤمنون المسلّمون إنّ المسلّمين هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى للغرباء(٣).

٢ ـ باب الاسلام و الايمان

١ ـ علي بن ابراهيم حدثني أبي عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إن الله فضّل الايمان على الاسلام،

---

(١) البحار: ٦٦/٦٧. (٢) بحار الانوار: ٧٠/٦٧.

(٣) الكافي: ٣٩١/١.

بدرجة كما فضّل الكعبة على المسجد الحرام بدرجة(١).

٢ ـ البرقى عن أبيه، عن النّضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبيّ، عن أيّوب بن الحرّ، عن أبي بصير، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام، فقال له سلام: إنّ خيثمة بن أبي خيثمة حدّثنا أنّه سألک عن الاسلام، فقلت له: إنّ الاسلام من استقبل قبلتنا، و شهد شهادتنا، و نسک نسکنا، و والى وليّنا، و عادى عدوّنا، فهو مسلم؟ ـ قال: صدق، وسألک عن الايمان فقلت: الايمان باللّه و التصديق بكتابه، و أن أحبّ في اللّه، و أبغض في اللّه؟ ـ فقال: صدق خيثمة (٢).

٣ ـ عنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن العلاء بن رزين، عن محمّد بن مسلم، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام، عن الايمان؟ ـ فقال: الإيمان ما كان في القلب، و الإسلام ماكان عليه المناكح والمواريث و تحقن به الدماء و الايمان ليشرك الاسلام والاسلام لايشرك الإيمان(٣).

٤ ـ عنه، عن فضالة بن أيّوب، عن أبان الأحمر، عن عبدالرّحمن بن سيابة، عن أبي النّعمان عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله: ألا أنبّئكم بالمؤمن؟ المؤمن من ائتمنه المؤمنون على أموالهم و أمورهم، و المسلم من سلم المسلمون من لسانه و يده، و المهاجر من هجر السّيئآت و ترک ما حرّمه اللّه عليه(٤).

٥ ـ عنه، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثّماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بنى الاسلام على خمس الصّلوة، و الزكوة، و الحجّ و الصّوم، و الولاية، و لم تناد بشئ مانودى بالولاية، و زاد فيها عبّاس بن عامر: فأخذ النّاس بأربع و تركوا هذه يعنى

---

(١) تفسير القمى: ١/٩٩.
(٢) المحاسن: ٢٨٤.
(٣) المحاسن: ٢٨٥.
(٤) المحاسن: ٢٨٥.

الولاية[1].

٦ ـ عنه، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن أبى عبيدة الحذّاء، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: إنّ أناساً أتوا رسول الله صلى الله عليه و آله بعد ما أسلموا: فقالوا: يا رسول الله أيؤخذ الرّجل منّا بما عمل فى الجاهليّة، بعد إسلامه؟ ـ فقال: من حسن إسلامه، و صحّ يقين إيمانه، لم يأخذه الله بما عمل فى الجاهليّة، و من سخف إسلامه و لم يصحّ يقين إيمانه أخذه الله بالأوّل و الآخر[2].

٧ ـ عنه، عن الوشّاء، عن عبدالكريم بن عمر و الخثعميّ، عن عمر بن حنظلة، عن حمزة بن حمّاد، عن حمران بن أعين، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: إنّ هذه الدّنيا يعطاها البرّ و الفاجر، و إنّ هذا الدّين لايعطاها إلاّ أهله خاصّة[3].

٨ ـ الكلينى أبوعليّ الأشعريّ، عن الحسن بن عليّ الكوفى، عن عبّاس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن فضيل بن يسار، عن أبى جعفر عليه السلام قال: بنى الإسلام على خمس: على الصّلاة و الزكاة و الصوم، و الحجّ، و الولاية، و لم يناد بشئ كما نودى بالولاية، فأخذ النّاس بأربع و تركوا هذه ـ يعنى الولاية ـ[4].

٩ ـ عنه عن عليّ بن ابراهيم، عن أبيه و عبدالله بن الصلت، جميعاً، عن حمّاد ابن عيسى، عن حريز بن عبدالله، عن زرارة، عن أبى جعفر عليه السلام قال: بنى الإسلام على خمسه أشياء على الصّلاة و الزكاة و الحجّ و الصوم و الولاية، قال زرارة: فقلت: و أيّ شئ من ذلك أفضل؟ فقال: الولاية أفضل، لأنّها مفتاحهنّ، و الوالى هو الدّليل عليهنّ، قلت: ثمّ الّذي يلى ذلك فى الفضل؟ فقال: الصلاة إنّ رسول الله صلى الله عليه و آله قال: الصلاة عمود دينكم، قال: قلت: ثمّ الّذى يليها فى الفضل؟

---

(١) المحاسن: ٢٨٦.
(٢) المحاسن: ٢٥٠.
(٣) المحاسن: ٢١٧.
(٤) الكافى: ٢/١٨.

قال: الزكاة لأنّها قرنها بها و بدأ بالصلاة قبلها و قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الزكاة تذهب الذنوب، قلت: و الّذى يليها فى الفضل؟ قال: الحجّ قال الله عزّوجلّ: «و للّه على النّاس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلا و من كفر فإنّ اللّه غنيّ عن العالمين» و قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : لحجّة مقبولة خير من عشرين صلاة نافلة و من طاف بهذا البيت طوافاً أحصى فيه أسبوعه و أحسن ركعتيه غفر اللّه له، و قال فى يوم عرفة و يوم المزدلفة ما قال: قلت: فماذا يتبعه ؟ قال: الصوم قلت: و ما بال الصوم صار آخر ذلك أجمع؟

قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: الصوم جنّة من النّار، قال: ثمّ قال: إنّ أفضل الأشياء ما إذا فاتک لم تکن منه توبة دون أن ترجع إليه، فتؤديه بعينه، إنّ الصلاة و الزكاة و الحج و الولاية ليس يقع شئ مكانها دون أدائها، و إنّ الصوم إذا فاتک أو قصرت أو سافرت فيه أدّيت مكانه أيّاماً غيرها، و جزيت ذلك الذّنب بصدقة و لاقضاء عليك و ليس من تلك الأربعة شئ يجزيک مكانه غيره، قال: ثمّ قال ذروة الأمر و سنامه و مفتاحه و باب الأشياء و رضا الرّحمن الطّاعة للإمام بعد معرفته، إنّ اللّه عزّوجلّ يقول: «من يطع الرّسول فقد أطاع اللّه و من تولّى فما أرسلناک عليهم حفيظاً».

أمّا لو أنّ رجلاً قام ليله و صام نهاره و تصدّق بجميع ماله و حجّ جميع دهره، و لم يعرف ولاية وليّ اللّه فيواليه و يكون جميع أعماله بدلالته إليه، ما كان له على اللّه جلّ و عزّ حقّ فى ثوابه، و لا كان من أهل الايمان، ثمّ قال: أولئک المحسن منهم يدخله اللّه الجنّة بفضل رحمته[1].

١٠ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبى

---

(١) الكافى : ٢/١٨ ـ ١٩.

نصر، عن مثنّى الحنّاط، عن عبدالله بن عجلان، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بني الإسلام على خمس: الولاية و الصّلاة و الزكاة و صوم شهر رمضان و الحجّ[١].

١١ ـ عنه عن عليّ بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن أبان عن فضيل، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: بني الإسلام على خمس: الصلاة و الزكاة و الصّوم و الحجّ و الولاية و لم يناد بشئ ما نودى بالولاية يوم الغدير[٢].

١٢ ـ عنه عن على بن ابراهيم باسناده، عن أبي الجارود قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: يابن رسول الله هل تعرف مودّتى لكم و انقطاعى إليكم و موالاتى إيّاكم؟ قال: فقال: نعم، قال: فقلت: فإنّي أسألك مسألة تجيبنى فيها، فإنّي مكفوف البصر، قليل المشى، و لا أستطيع زيارتكم كلّ حين قال: هات حاجتك، قلت: أخبرني بدينك الّذى تدين الله عزّوجلّ به، أنت و أهل بيتك، لأدين الله عزّوجلّ به، قال: إن كنت أقصرت الخطبة، فقد أعظمت المسألة و الله لأعطينك ديني، و دين آبائى الّذى ندين الله عزّوجلّ به، شهادة أن لا إله إلاّ الله و أن محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله و الإقرار بما جاء به من عندالله، و الولاية لوليّنا و البراءة من عدوّنا، و التسليم لأمرنا، و انتظار قائمنا، و الاجتهاد و الورع[٣].

١٣ ـ عنه، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن أبان، عن إسماعيل الجعفي، قال: دخل رجل على أبي جعفر عليه السلام، و معه صحيفة فقال له أبو جعفر عليه السلام: هذه صحيفة مخاصم يسأل عن الدّين الّذى يقبل فيه العمل، فقال: رحمك الله هذا الّذى أريد، فقال أبو جعفر عليه السلام: شهادة أن لا إله إلاّ الله، وحده لاشريك له، و أنّ محمّداً صلى الله عليه وآله عبده و رسوله و تقرّ بما جاء من عندالله، و الولاية لنا أهل البيت، و البراءة

---

(١) الكافى: ٢/٢١.
(٢) الكافى: ٢/٢١.
(٣) الكافى: ٢/٢١ ـ ٢٢.

من عدوّنا، و التسليم لأمرنا و الورع و التّواضع، و انتظار قائمنا فإنّ لنا دولة إذا شاء اللّه جاء بها(١).

١٤ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن نعمان، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي جعفر عليه السلام: قال: ألا أخبرك بالإسلام أصله و فرعه، و ذروة سنامه؟ قلت: بلى جعلت فداك، قال: أمّا أصله فالصلاة و فرعه الزكاة، و ذروة سنامه، الجهاد، ثمّ قال: إن شئت أخبرتك بأبواب الخير؟ قلت: نعم جعلت فداك، قال: الصوم جنّة من النار، و الصدقة تذهب بالخطيئة، و قيام الرّجل في جوف اللّيل بذكر اللّه، ثمّ قرأ عليه السلام. «تتجافى جنوبهم عن المضاجع»(٢).

١٥ ـ عنه عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، و عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد جميعاً عن الوشّاء، عن أبان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: «قالت الاعراب آمنّا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا» فمن زعم أنّهم آمنوا فقد كذب و من زعم أنّهم لم يسلموا فقد كذب(٣).

١٦ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، و محمّد بن يحيى، عن أحمد ابن محمّد جميعاً، عن ابن محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام: قال: سمعته يقول: الايمان ما استقرّ في القلب، و أفضى به إلى اللّه عزّوجلّ، و صدّقه العمل بالطاعة للّه و التسليم لأمره، و الإسلام ما ظهر من قول أو فعل، و هو الذّي عليه جماعة النّاس من الفرق كلّها و به حقنت الدّماء و عليه جرت المواريث و جاز النكاح و اجتمعوا على الصلاة و الزكاة و الصّوم والحجّ.

فخرجوا بذلك من الكفر و أضيفوا إلى الايمان؛ و الإسلام لايشرك الايمان و

---

(١) الكافي: ٢/٢٢.
(٢) الكافي: ٢/٢٣.
(٣) الكافي: ٢/٢٥.

الايمان يشرك الاسلام، و هما في القول و الفعل يجتمعان، كما صارت الكعبة في المسجد و المسجد ليس في الكعبة، و كذلك الايمان يشرك الإسلام و الإسلام لايشرك الايمان، و قد قال اللّه عزّوجلّ:«قالت الأعراب آمنّا قل لم تؤمنوا و لكن قولوا أسلمنا و لمّا يدخل الايمان في قلوبكم» فقول اللّه عزّوجلّ أصدق القول قلت: فهل للمؤمن فضل على المسلم في شئ من الفضائل و الأحكام، و الحدود و غير ذلك؟ فقال: لا، هما يجريان في ذلك مجرى واحد، و لكن للمؤمن فضل على المسلم، في أعمالهما و ما يتقرّبان به إلى اللّه عزّوجلّ.

قلت: أليس اللّه عزّوجلّ يقول: «من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها» و زعمت أنهم مجتمعون على الصلاة، و الزّكاة، و الصّوم، و الحجّ مع المؤمن؟ قال: أليس قد قال اللّه عزّوجلّ: «يضاعفه له أضعافاً كثيرة» فالمؤمنون هم الّذين يضاعف اللّه عزّوجلّ لهم حسناتهم لكلّ حسنة سبعون ضعفاً، فهذا فضل المؤمن و يزيده اللّه في حسناته على قدر صحّة إيمانه أضعافاً كثيرة و يفعل اللّه بالمؤمنين ما يشاء من الخير، قلت: أرأيت من دخل في الإسلام أليس هو داخلاً في الايمان؟

فقال: لا ولكنّه قد أضيف إلى الايمان و خرج من الكفر و سأضرب لك مثلا تعقل به فضل الايمان على الإسلام، أرأيت لو بصرت رجلاً في المسجد أكنت تشهد أنّك رأيته في الكعبة؟ قلت: لايجوز لي ذلك، قال: فلو بصرت رجلا في الكعبة أكنت شاهداً أنّه قد دخل المسجد الحرام؟ قلت: نعم، قال: و كيف ذلك؟ قلت: إنّه لا يصل إلى دخول الكعبة حتّى يدخل المسجد، فقال: قد أصبت و أحسنت، ثمّ قال: كذلك الايمان و الإسلام[1].

١٧ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل، عن

---

(١) الكافي : ٢/٢٦ ـ ٢٧.

محمّد بن فضيل عن أبى الصبّاح الكنانى، عن أبى جعفر عليه السلام قال: قيل لأمير المؤمنين عليه السلام: من شهد أن لا إله إلاّ اللّه، و أنّ محمّداً رسول اللّه صلى الله عليه و آله كان مؤمنا؟ قال: فأين فرائض اللّه؟ قال: و سمعته يقول: كان علىّ عليه السلام يقول: لوكان الايمان كلاما لم ينزل فيه صوم و لاصلاة و لاحلال و لاحرام.

قال: و قلت لأبى جعفر عليه السلام: إنّ عندنا قوماً يقولون: إذا شهد أن لا إله إلاّ اللّه و أنّ محمّداً رسول اللّه صلى الله عليه و آله فهو مؤمن، قال: فلم يضربون الحدود، و لم تقطع أيديهم؟! و ما خلق اللّه عزّوجلّ خلقاً أكرم على اللّه عزّوجلّ من المؤمن لأنّ الملائكة خدّام المؤمنين، و أنّ جوار اللّه للمؤمنين و أنّ الجنّة للمؤمنين و أنّ الحور العين للمؤمنين، ثمّ قال: فما بال من جحد الفرائض كان كافراً؟[١].

١٨ ـ عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبىّ، عن أيّوب بن الحرّ، عن أبى بصير، قال: كنت عند أبى جعفر عليه السلام، فقال له سلام: إنّ خيثمة بن أبى خيثمة يحدّثنا عنك، أنّه سألك عن الاسلام، فقلت له: إنّ الإسلام من استقبل قبلتنا و شهد شهادتنا و نسک نسكنا، و والى وليّنا و عادى عدوّنا، فهو مسلم فقال: صدق خيثمة، قلت: و سألک عن الايمان فقلت: الايمان باللّه و التصديق بكتاب اللّه و أن لايعصى اللّه، فقال: صدق خيثمة[٢].

١٩ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن ابن مسكان، عن سدير قال: قال لى أبوجعفر عليه السلام: إنّ المؤمنين على منازل منهم على واحدة، و منهم على اثنتين و منهم على ثلاث، و منهم على أربع، و منهم على خمس، و منهم على ستّ، و منهم على سبع، فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة، ثنتين لم يقو، و على صاحب الثنتين ثلاثا لم يقو، و على صاحب الثلاث

١

(١) الكافى: ٢/ ٣٣.

(٢) الكافى: ٢/ ٣٨.

أربعاً لم يقو، و على صاحب الأربع خمساً لم يقو، و على صاحب الخمس ستّاً لم يقو، و على صاحب الستّ سبعاً لم يقو، و على هذه الدرجات[١].

٢٠ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن حمران بن أعين قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام: يقول: إنّ اللّه فضّل الايمان على الإسلام بدرجة كما فضّل الكعبة على المسجد الحرام[٢].

٢١ ـ عنه عن عليّ بن ابراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس قال: سألت أباالحسن الرّضا عليه السلام عن الايمان و الاسلام فقال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنّما هو الإسلام، و الإيمان فوقه بدرجة و التقوى فوق الإيمان بدرجة، و اليقين فوق التقوى بدرجة، و لم يقسّم بين النّاس شئ أقلّ من اليقين، قال: قلت: فأيّ شئ اليقين؟ قال: التوكّل على اللّه و التسليم للّه و الرضا بقضاء اللّه، و التفويض إلى اللّه. قلت: فما تفسير ذلك؟ قال: هكذا قال أبو جعفر عليه السلام[٣].

٢٢ ـ عنه عن عليّ بن ابراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس عن بريد العجليّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن أدنى مايكون العبد به مشركاً، قال: فقال: من قال للنواة: إنّها حصاة و للحصاة: إنّها نواة ثمّ دان به[٤].

٢٣ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ ناساً أتوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بعد ما أسلموا، فقالوا: يا رسول اللّه أيؤخذ الرّجل، منّا بما كان عمل في الجاهلية، بعد إسلامه ؟ فقال لهم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: من حسن إسلامه و صحّ يقين

---

(١) الكافي : ٢/٤٥.
(٢) الكافي : ٢/٥٢.
(٣) الكافي : ٢/٥٢.
(٤) الكافي : ٢/٣٩٧.

إيمانه لم يأخذه اللّه تبارک و تعالى بما عمل فى الجاهليّة. و من سخف إسلامه و لم يصحّ يقين إيمانه أخذه اللّه تبارک و تعالى بالأوّل و الآخر (١).

٢٤ ـ الصدوق حدّثنا محمّد بن الحسن ـ رحمه اللّه ـ قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمّد بن عذافر، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: بينا رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى بعض أسفاره أذ لقيه ركب فقالوا: السلام عليک يا رسول اللّه، فقال: ما أنتم؟ قالوا: نحن مؤمنون، قال: فما حقيقة إيمانكم؟ قالوا: الرّضا بقضاءاللّه و التسليم لأمر اللّه و التفويض إلى اللّه تعالى، فقال: علماء حكماء كادوا أن يكونوا من الحكمة أنبياء، فإن كنتم صادقين فلا تبنوا مالا تسكنون، و لا تجمعوا مالا تأكلون، و اتّقوا اللّه الّذى إليه ترجعون (٢).

٢٥ ـ عنه أبي رحمه اللّه قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن جعفر بن عثمان، عن أبي بصير، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال له رجل: أصلحک اللّه، إنّ بالكوفة قوماً يقولون، مقالة ينسبوها إليک، قال: و ما هى؟ قال: يقولون: إنّ الايمان غير الاسلام. فقال أبو جعفر عليه السلام: نعم، فقال له الرّجل: صفه لى.

قال: من شهد أن لا إله إلاّ اللّه و أنّ محمّداً رسول اللّه و أقرّ بما جاء من عنداللّه فهو مسلم، قال: فالايمان؟ قال: من شهد أن لا إله إلاّ اللّه، و أنّ محمّدا رسول اللّه، و أقرّ بما جاء من عنداللّه و أقام الصلاة و أتى الزّكاة و صام شهر رمضان، و حجّ البيت، و لم يلق اللّه بذنب أوعد عليه النّار فهو مؤمن، قال أبو بصير: جعلت فداک و أيّنا لم يلق اللّه بذنب أوعد عليه النار؟ فقال: ليس هو حيث تذهب، إنّما هو

---

(١) الكافى: ٢/٤٦١.

(٢) معانى الاخبار: ١٨٧.

من لم يلق اللّه بذنب أوعد عليه النّار و لم يتب منه[١].

٢٦ ـ الكلينى عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن علىّ بن النعمان، عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا سليمان أتدرى من المسلم؟ قلت: جعلت فداك ، أنت أعلم، قال: المسلم من سلم المسلمون من لسانه و يده، ثمّ قال: و تدرى من المؤمن؟ قال: قلت: أنت أعلم: قال: إنّ المؤمن من ائتمنه المسلمون على أموالهم، و أنفسهم، و المسلم حرام على المسلم أن يظلمه أو يخذله أو يدفعه دفعة تعنّته[٢].

٣ ـ باب المؤمن و صفاته

١ ـ البرقى عن أبيه عن محمّد بن علىّ، عن محمّد بن الفضيل، عن أبى حمزة الثمالىّ، عن أبى جعفر عليه السلام قال: إنّ اللّه تبارك و تعالى أجرى فى المؤمن من ريح روح اللّه و اللّه تبارك و تعالى يقول: «رحماء بينهم»[٣].

٢ ـ عنه، عن أبيه و ابن أبى نجران، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة و محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: المؤمن لاينجّسه شئ[٤].

٣ ـ عنه، عن أبيه ، عن فضالة بن أيّوب، عن عمرو بن أبان الكلبىّ، عن جابر بن يزيد الجعفىّ، قال: تنفّست بين يدى أبى جعفر عليه السلام، ثمّ قلت: يابن رسول اللّه، أهتمّ من غير مصيبة تصيبنى، أو أمر ينزل بى حتّى يعرف ذلك أهلى فى وجهى، و يعرفه صديق، قال: نعم يا جابر، قلت: و ممّ ذاك يابن رسول اللّه؟ قال: و ما تصنع

---

(١) معانى الاخبار : ٣٨١.

(٢) الكافى : ٢/٢٣٣.

(٣) المحاسن : ١٣١.

(٤) المحاسن : ١٣٣.

بذاک؟ قلت: أحبّ أن أعلمه، فقال: يا جابر، إنّ اللّه خلق المؤمن من طينة الجنان، و أجرى فيهم من ريح روحه فلذلک، المؤمن أخوالمؤمن. لأبيه و أمّه، فاذا أصاب تلک الأرواح فی بلد من البلدان شئ حزنت عليه الأرواح لأنها منه(١).

٤ ـ عنه، عن محمّد بن علیّ، عن محمّد بن الفضيل، عن أبی حمزة الثمالیّ، عن أبی جعفر عليه السلام، قال: المؤمن أخوالمؤمن، لأبيه و أمّه، لأنّ اللّه خلق طينتهما من سبع سماوات و هی من طينة الجنان، ثمّ تلا: «رحماء بينهم» فهل يكون الرّحم الاّ برّاً و صولاً؟ و فی حديث آخر و أجری فيهما من روح رحمته(٢).

٥ ـ و عنه، عن أبی عبداللّه أحمد بن محمّد السّيّاری، و حسن بن معاوية، عن محمّد بن الفضيل، عن أبی حمزة الثّمالی، عن أبی جعفر عليه السلام: قال: المؤمن أخو المؤمن، لأبيه و امّه، و ذلک أنّ اللّه تبارک و تعالی خلق المؤمن، من طينة جنان السّموات، و أجرى فيهم من روح رحمته فلذلک هو أخوه لأبيه و أمّه(٣).

٦ ـ عنه، عن ابن محبوب، عن أبان، عن أسد بن إسمعيل، عن جابر بن يزيد الجعفیّ، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا جابر، لاتستعن بعدوّنا فی حاجة و لا تستطعمه و لاتسأله شربة ماء، إنّه ليمرّبه المؤمن فی النّار، فيقول: يا مؤمن ألست فعلت بک كذا و كذا؟ فيستحيی منه فيستنقذه من النّار، و إنّما سمّی المؤمن مؤمناً لأنه يؤمن علی اللّه فيؤمن أمانه(٤).

٧ ـ عنه عن الوشّاء، علیّ بن أبی حمزة، عن أبی بصير، عن أبی جعفر عليه السّلام قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه عليه و اله و سلّم: انّ القليل من المؤمنی

(١) المحاسن: ١٢٣.
(٢) المحاسن: ١٣٤.
(٣) المحاسن: ١٣٤.
(٤) المحاسن: ١٨٥.

كثير[١].

٨ـعنه، عن أبيه، عن فضالة، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، قال: قال علقمة أخي لأبي جعفر عليه السلام: إنّ أبابكر قال: يقاتل الناس في عليّ، فقال لي أبو جعفر عليه السلام: إنّي أراك لو سمعت إنساناً يشتم علياً، فاستطعت أن تقطع أنفه فعلت، قلت: نعم، قال: فلاتفعل، ثمّ قال: إنّي لأسمع الرّجل يسبّ عليّا و أستتر منه بالسّارية، فاذا فرغ أتيته فصافحته[٢].

٩ـعنه، عن محمّد بن الحسن بن شمّون البصريّ، عن عبدالله بن عمرو بن الاشعث، عن عبدالرّحمن بن حمّاد الانصاريّ، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا جابر يكتب للمؤمن في سقمه، من العمل الصّالح، ما كان يكتب في صحّته، و يكتب للكافر في سقمه من العمل السيىء ما كان يكتب في صحّته، قال: ثمّ قال: يا جابر ما أشدّ هذا من حديث!؟[٣].

١٠ـالكليني عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيّوب، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام: قال: إنّما المؤمن الّذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم و لا باطل، و إذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحقّ، و الّذي إذا قدر لم تخرجه قدرته إلى التعدّي إلى ماليس له بحقّ[٤].

١١ـأبوعليّ الأشعري، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن الحسن بن عليّ، عن أبي كهمس، عن سليمان بن خالد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: ألا انبئكم بالمؤمن؟ من ائتمنه المؤمنون على أنفسهم، و أموالهم،

---

(١) المحاسن: ٢٢.
(٢) المحاسن: ٢٦٠.
(٣) المحاسن: ٢٦٠.
(٤) الكافي: ٢/٢٣٤.

ألا انبّئكم بالمسلم؟ من سلم المسلمون من لسانه و يده و المهاجر من هجر السيئات، و ترک ما حرّم اللّه و المؤمن حرام على المؤمن أن يظلمه أو يخذله أو يغتابه أو يدفعه دفعة[(١)].

١٢ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن مفضّل بن عمر، عن أبي أيّوب العطار، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنّما شيعة عليّ الحلماء، العلماء الذبل الشفاه، تعرف الرّهبانيّة على وجوههم[(٢)].

١٣ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن الحسن بن محبوب، عن عبداللّه بن سنان، عن معروف بن خرّبوذ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: صلّى أميرالمؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق، فلمّا انصرف و عظهم، فبكى و أبكاهم من خوف اللّه، ثمّ قال: أما و اللّه لقد عهدت أقواماً على عهد خليلي رسول اللّه صلى الله عليه و آله، و إنّهم ليصبحون و يمسون شعثاً غبراً خمصاً، بين أعينهم كركب المعزى، يبيتون لربّهم سجّداً و قياماً يراوحون بين أقدامهم، و جباههم، يناجون ربّهم، و يسألونه فكاک رقابهم من النار، و اللّه لقد رأيتهم مع هذا و هم خائفون، مشفقون[(٣)].

١٤ ـ الكليني عن عدّة من أصحابه ، عن إسماعيل بن مهران ، عن سيف بن عميرة ، عن سليمان بن عمرو النخعي قال: و حدّثني الحسين بن سيف، عن أخيه عليّ عن سليمان ، عمّن ذكره عن أبي جعفر عليه السّلام قال : سئل النبي صلّى اللّه عليه و آله و سلّم عن خيار العباد ، فقال : الّذين إذا أحسنوا استبشروا ، و إذا أساؤوا

(١) الكافی : ٢/٢٣٥.
(٢) الكافی : ٢/٢٣٥.
(٣) الكافی : ٢/٢٣٥.

استغفروا، و إذا اعطوا شكروا، و إذا ابتلوا صبروا و إذا غضبوا غفروا[١].

١٥ ـ عنه بإسناده، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال النبيّ صلى الله عليه و آله: انّ خيـاركم أولوا النهى قيل: يا رسول اللّه و من أولوالنهى؟ قال: هم أولوالأخلاق الحسنة و الأحلام الرزينة و صلة الأرحام، و البررة بالأمّهات و الآباء و المتعاهدين للفقراء، و الجيران و اليتامى، و يطعمون الطعام، و يفشون السلام في العالم و يصلّون و النّاس نيام غافلون[٢].

١٦ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضّال، عن أبن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: المؤمن أصلب من الجبل، الجبل يستقلّ منه و المؤمن لا يستقلّ من دينه شئ[٣].

١٧ ـ الصدوق أبي رحمه اللّه قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن أبي عبداللّه، عن محمّد بن عليّ، عن حارث بن الحسن الطّحان، عن ابراهيم بن عبداللّه، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: لا يبلغ أحدكم حقيقة الإيمان، حتّى يكون فيه ثلاث خصال، حتّى يكون الموت أحبّ إليه من الحياة، و الفقر أحبّ إليه من الغنى، و المرض أحبّ إليه من الصّحة. قلنا: و من يكون كذلك ؟ قال : كلّكم، ثمّ قال: أيّما أحبّ إلى أحدكم يموت في حبّنا أو يعيش في بغضنا؟ فقلت: نموت و اللّه في حبّكم، أحبّ إلينا. قال: و كذلك و الغنى و المرض و الصحّة. قلت: إي و اللّه[٤].

١٨ ـ عنه حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي اللّه عنه قال: حدّثني

---

(١)
(٢) الكافي : ٢/ ٢٤٠.
(٣) الكافي : ٢٤١/٢.
(٤) معاني الاخبار : ١٨٩.

عبداللّه بن جعفر الحميريّ قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيّوب الخزّاز، عن أبي عبيدة الحذّاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّما المؤمن إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم و لا باطل. و إذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحقّ، و المؤمن: الّذي إذا قدر لم تخرجه قدرته إلى التعدّي و إلى ما ليس مابحقّ(١).

١٩ ـ عنه حدّثنا أبي رضي اللّه عنه قال: حدّثني محمّد بن أحمد بن عليّ بن الصلت، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثماليّ، عن عبداللّه بن الحسن، عن امّه فاطمة بنت الحسين بن علي عليهما السلام عن أبيها عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: ثلاث خصال من كنّ فيه استكمل خصال الايمان: الّذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم، و لا باطل و إذا غضب لم يخرجه الغضب من الحقّ، و إذا قدر لم يتعاط ما ليس له(٢).

٢٠ ـ عنه حدثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل، رضي اللّه عنه قال: حدّثنا عبداللّه بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب الخزّاز، عن عبدالمؤمن الأنصاري، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ اللّه عزّوجل أعطى المؤمن ثلاث خصال: العزّ في الدّنيا، في دينه و الفلج في الآخرة و المهابة في صدور العالمين(٣).

٢١ ـ عنه حدّثنا أبي رضي اللّه عنه قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن محمّد ابن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمّد بن عذافر، عن

---

(١) الخصال: ١٠٥. (٢) الخصال: ١٠٥.

(٣) الخصال: ١٣٨.

أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله، ذات يوم في بعض أسفاره إذا لقيه ركب فقالوا: السلام عليك يا رسول الله فالتفت إليهم فقال: ما أنتم؟ قالوا: مؤمن قال: فما حقيقة إيمانكم قالوا: الرّضا بقضاء الله و التسليم لأمر الله و التفويض إلى الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: علماء حكماء كادوا أن يكونوا من الحكمة أنبياء فان كنتم صادقين فلاتبنوا مالاتسكنون، ولاتجمعوا مالا تأكلون و اتّقوا الله الّذي إليه ترجعون(١).

٢٢ ـ عنه حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن الحسين بن محبوب، عن أبي أيّوب، عن عبدالمؤمن الأنصاري، عن أبي جعفر عليه السّلام، قال: إنّ الله عزّوجل أعطى المؤمن ثلاث خصال العزّة في الدّنيا، و الفلح في الآخرة و المهابة في صدور الظالمين ثمّ قرأ «ولله العزّة و لرسوله و للمؤمنين» و قرأ «قد افلح المؤمنون ـ إلى قوله ـ هم فيها خالدون»(٢)

٢٣ ـ عنه حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثني حمّاد بن يعلى بن حمّاد، عن أبيه عن حمّاد بن عيسىٰ الجهنيّ، عن حرير بن عبدالله، عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: هو المؤمن في ثلاثة أشياء: التمتّع بالنساء، و مفاكهة الإخوان و الصلاة باللّيل(٣).

٢٤ ـ عنه حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه عن أحمد بن

---

(١) الخصال: ١٤٦.
(٢) الخصال: ١٥٢.
(٣) الخصال: ١٦١.

النضر الخزّاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وآله في الخمر عشرة: غارسها و حارسها و عاصرها و شاربها و ساقيها و حاملها و المحمولة إليه و بايعها و مشتريها و آكل ثمنها(١).

٢٥ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، قال: حدّثني محمّد بن عبدالله بن مهران، قال: حدّثني علي بن الحسين بن عبيدالله اليشكري، قال: حدّثني محمّد بن المثنّى الحضرمي، عن عثمان بن زيد، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: للمؤمن على الله عزّوجلّ عشرون خصلة يفي له بها على الله تبارك و تعالىٰ أن لايفتنه و لايضلّه و له على الله أن لايعريه و لايجوعه و له على الله أن لايشمت به عدّوه و له على الله أن لايخذله و يعزله و له على الله أن لايهتك ستره، و له على الله أن لايميته غرقاً.

له على الله أن لايقع على شئ و لايقع عليه شئ و له على الله أن يقيه مكرالماكرين و له على الله أن يعيذه من سطوات الجبّارين، و له على الله أن يجعله معنا في الدنيا و الآخرة، و له على الله أن لايسلط عليه من الأدواء مايشين خلقته، و له على الله أن يعيذه من البرص و الجذام و له على الله أن لايميته على كبيرة و له على الله أن لاينسيه مقامه في المعاصي، حتى يحدث توبة، و له على الله أن لايحجب عنه معرفته بحجّته و له على الله أن لايعرّز في قلبه الباطل و له على الله أن يحشره يوم القيامة و نوره يسعي بين يديه و له على الله أن يوفّقه لكلّ خير، و له على الله أن لايسلّط عليه عدّوه فيذلّه، و له على الله أن يختم له بالأمن و الايمان، و يجعله معنا في الرفيق الأعلى، هذه شرائط الله عزّوجلّ للمؤمنين(٢).

---

(١) الخصال: ٤٤٤.
(٢) الخصال: ٥١٦.

۲۶ ـ الشیخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علی بن الحسن الطوسی رضی اللّه عنه، قال: أخبرنا أبو عبداللّه احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر قال: أخبرنا أبوالحسن علی بن محمّد بن الزبیر القرشی، قال: أخبرنا علی بن الحسین بن فضال، قال: حدثنا العباس بن عامر، قال: حدثنا أحمد بن رزق العمشانی عن یحیی بن العلاء عن أبی جعفر علیه‌السلام، قال: کلّ مؤمن شهید و ان مات علی فراشه، فهو شهید و هو کمن مات فی عسکر القائم عجل اللّه تعالی فرجه قال: ایحبس نفسه علی اللّه ثم لایدخله الجنة(۱).

۲۷ ـ الفتال باسناده قال أبو جعفر علیه‌السلام أتی النبیّ صلی‌الله‌علیه‌وآله باساری فامر بقتلهم، و خلا رجلا من بینهم فقال الرّجل یا نبی اللّه کیف أطلقت عنّی من بینهم، قال أخبرنی جبرئیل عن اللّه تعالیٰ أنّ فیک خمس خصال، یحبّها اللّه و رسوله الغیرة الشّدیدة علی حرمک، و السخا و حسن الخلق، و صدق اللسان و الشجاعة، فلمّا سمعها الرّجل أسلم و حسن إسلامه، و قاتل مع رسول اللّه علیه‌السلام قتالا شدیداً حتّی استشهد(۲).

۲۸ ـ روی المجلسی عن مشکاة الانوار عن عبدالمؤمن الأنصاری قال: قال الباقر علیه‌السلام: إنّ اللّه أعطی المؤمن ثلاث خصال: العزّ فی الدنیا، و فی دینه، و الفلج فی الآخرة و المهابة فی صدور العالمین(۳).

---

(۱) امالی الشیخ: ۲/۲۸۸.
(۲) روضة الواعظین: ۳۱۹.
(۳) بحار الانوار: ۷۱/۶۷.

٤ ـ باب الزّهد

١ ـ الصدوق حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ـ رضى الله عنه ، قال، حدّثنا سعد بن عبدالله، عن القاسم بن محمّد الاصبهانى، عن سليمان بن داود المنقرى، عن على بن هاشم البريد، عن أبيه عن أبى جعفر عليه السلام أنّ رجلاً سأله عن الزّهد فقال: الزّهد عشرة أشياء فأعلى درجات الزّهد، أدنى درجات الورع، و أعلى درجات الورع أدنى درجات اليقين، و أعلى درجات اليقين أدنى درجات الرّضا ألا و إنّ الزهد فى آية من كتاب الله عزّوجل : «لكيلا تأسوا على مافاتكم و لاتفرحوا بما آتيكم»[١].

٢ ـ الكلينى عن على بن إبراهيم عن على بن الحكم، عن الحكم بن أيمن عن داود الأبزارى، قال: قال أبو جعفر عليه السلام ملك ينادى كلّ يوم: ابن آدم لِدْ للموت و اجمع للفناء و ابن للخراب[٢].

٣ ـ عنه عن على بن الحكم، عن أبى عبدالله المؤمن، عن جابر قال: دخلت على أبى جعفر عليه السلام ، فقال: يا جابر والله إنى لمحزون و إنى لمشغول القلب، قلت: جعلت فداك و ما شغلك؟ و ما حزن قلبك فقال: يا جابر إنّه من دخل قلبه صافى خالص دين الله شغل قلبه عمّا سواه، يا جابر ما الدّنيا و ما عسى أن تكون الدّنيا هل هى الاّ طعام أكلته أو ثوب لبسته أو امرأة أصبتها؟! يا جابر إنّ المؤمنين لم يطمئنوا إلى الدّنيا ببقائهم فيها، و لم يأمنوا قدومهم الآخرة.

---

(١) معانى الاخبار: ٢٥٢.

(٢) الكافى : ٢/١٣١.

يا جابر الآخره دار قرار و الدّنيا دار فناء و زوال و لكن أهل الدّنيا أهل غفلة و كان المؤمنون هم الفقهاء أهل فكرة و عبرة لم يصمّهم عن ذكر اللّه جلّ اسمه ما سمعوا بآذانهم، و لم يعمهم عن ذكر اللّه ما رأوا من الزّينة بأعينهم، ففازوا بثواب الآخرة كما فازوا بذلك العلم، و اعلم يا جابر أنّ أهل التّقوى أيسر أهل الدّنيا مؤونة و أكثرهم لک معونة، تذكر فيعفونک و إن نسيت ذكروک قوّالون، بأمر اللّه، قوّامون على أمر اللّه، قطعوا محبّتهم بمحبّة ربّهم و وحشوا الدّنيا لطاعة مليكهم.

نظروا إلى اللّه عزّوجلّ و إلى محبّته بقلوبهم، و علموا أنّ ذلک هو المنظور إليه، لعظيم شأنه، فأنزل الدّنيا كمنزل نزلته، ثمّ ارتحلت عنه أو كمال وجدته فى منامک فاستيقظت و ليس معک منه شئ إنّى إنّما ضربت لک هذا مثلاً لأنّها عند أهل اللّبّ و العلم باللّه كفيئ الظّلال، يا جابر فاحفظ ما استرعاک اللّه جلّ و عزّ من دينه و حكمته و لا تسألنّ عمّا لک عنده، إلاّ ماله عند نفسک، فإن تكن الدنيا على غير ما وصفت لک، فتحوّل إلى دار المستعتب فلعمرى لرُبّ حريص على أمر قد شق به حين أتاه و لربّ كاره لأمر قد سعد به حين أتاه و ذلك قول اللّه عزّوجلّ: «و ليمحص اللّه الّذين آمنوا و يمحق الكافرين»(۱).

۵ ـ باب التّوبه

۱ ـ الحميرى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عن آبائه قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: انّ أحبكم الىّ و اقربكم منّى يوم القيمة مجلساً أحسنكم خلقا و أشدّكم تواضعاً، و انّ أبعدكم منّى يوم القيمة الثرثارون و هم

(۱) الكافى: ۲/۱۳۲ ـ ۱۳۳.

المستكبرون[١].

٢ ـ الكلينى عن على بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن وهب بن عبد ربّه، و عبيداللّه الطويل، عن شيخ من النخع قال: قلت لأبى جعفر عليه السلام: إنّى لم أزل و الياً منذز من الحجّاج إلى يومى هذا فهل لى من توبة؟ قال: فسكت ثمّ أعدت عليه فقال: لا حتّى تؤدّى إلى كلّ ذى حقّ حقّه[٢].

٣ ـ عنه محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن العلاء، عن محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام قال: يا محمّد بن مسلم ذنوب المؤمن إذا تاب منها مغفورة له، فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبة و المغفرة أما و اللّه إنّها ليست إلاّ لأهل الايمان، قلت: فان عاد بعد التوبة و الاستغفار من الذّنوب و عاد فى التوبة؟! فقال: يا محمّد بن مسلم، أترى العبد المؤمن يندم على ذنبه و يستغفر منه و يتوب، ثمّ لا يقبل اللّه توبته؟ قلت: فانّه فعل ذلك مراراً يذنب ثمّ يتوب، و يستغفراللّه فقال: كلّما عاد المؤمن بالاستغفار و التوبة عاد اللّه عليه بالمغفرة، إنّ اللّه غفور رحيم، يقبل التوبة و يعفو عن السّيئات فإيّاک أن تقنط المؤمنين من رحمة اللّه[٣].

٤ ـ عنه عن على بن ابراهيم عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن أذينة، عن أبى عبيدة الحذّاء قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ اللّه تعالىٰ أشدّ فرحاً بتوبة عبده من رجل أضلّ راحلته و زاده فى ليلة ظلماء، فوجدها فاللّه أشدّ فرحاً بتوبة عبده من ذلک الرّجل براحلته حين وجدها[٤].

٥ ـ الكلينى عنه عن أحمد بن محمّد، عن على بن النعمان، عن محمّد بن سنان،

---

(١) قرب الاسناد : ٢٢.
(٢) الكافى : ٢/٣٣١.
(٣) الكافى : ٢/٤٣٤.
(٤) الكافى : ٢/٤٣٥.

عن يوسف بن يعقوب بيّاع الأرز عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: التـائب مـن الذنب كـمن لاذنب له و المـقيم عـلى الذّنب و هـو مسـتغفر مـنه كالمستهزئ(١).

٦ ـ الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه، و عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، جميعاً عن ابن محبوب، عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ اللّه عزّوجلّ أوحى إلى داود عليه السلام، أن ائت عبدي دانيال، فقل له: إنّك عصيتني فغفرت لک، و عصيتني فغفرت لک، و عصيتني فغفرت لک فان أنت عصيتني الرّابعة لم أغفرلک فأتاه داود عليه السلام فقال: يا دانيال إنّني رسول اللّه إليک و هو يقول لک.

إنّک عصيتني فغفرت لک و عصيتني فغفرت لک و عصيتني فغفرت لک فإن أنت عصيتني الرابعة لم أغفرلک، فقال له دانيال: قد أبلغت يا نبيّ اللّه فلمّا كان في السحر قام دانيال فناجى ربّه، فقال: يا ربّ إنّ داود نبيّک أخبرني عـنک أنـنّي عصيتک فغفرت لي و عصيتک فغفرت لي و عصيتک فغفرت لي، و أخبرني عنک أنّني إن عصيتک الرّابعه لم تغفر لي، فـو عـزّتک لئن لم تـعصمني لأعـصينّک ثمّ لأعصينّک ثم لأعصينّک(٢).

٧ ـ عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن ابن بكير، عن أبي عبداللّه أو عن أبي جعفر عليهما السلام، قال: إنّ آدم عليه السلام قال: يا ربّ سلّطت عليّ الشيطان و أجريته منّي مجرى الدّم، فاجعل لي شيئاً فقال: يا آدم جعلت لک أنّ من همّ من ذريّتک بسيّئة لم تكتب عليه فإن عملها كتبت عليه سيّئة، و من همّ منهم بحسنة فإن لم يعملها كتبت له حسنة، فإن هو عملها كتبت له عشراً، قال: يا ربّ زدني، قال: جعلت لک أنّ من عمل منهم سيئة ثمّ استغفر له غفرت له،

---

(١) الكافي: ٢/٤٣٥.

(٢) الكافي: ٢/٤٣٥ ـ ٤٣٦.

قال: يا ربّ زدني قال: جعلت لهم التوبة ـ أو قال: بسطت لهم التوبة حتّى تبلغ النفس هذه قال: يا ربّ حسبي[١]

٨ ـ الكليني رفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: أذا أتت على الرجل أربعون سنة قيل له: خذ حذرك، فانّك غير معذور، و ليس ابن الأربعين بأحقّ بالحذر من ابن العشرين، فإنّ الّذي يطلبها واحد و ليس براقد فاعمل لما أمامك من الهول و دع عنك فضول القول[٢].

٩ ـ عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه عن ابن محبوب، عن أبي أيّوب، عن محمّد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: ما أحسن الحسنات بعد السيّئات، و ما أقبح السيّئات بعد الحسنات[٣].

٦ ـ باب التواضع

١ ـ الحميري عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ أحبكم إليّ و أقربكم منّي يوم القيمة، مجلساً أحسنكم خلقا، و أشدّكم تواضعاً و إنّ أبعدكم منّي يوم القيمة، الثرثارون و هم المستكبرون[٤].

٢ ـ الكليني عن الحسين بن محمّد الأشعري، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن علي الوّشاء عن عاصم بن حميد، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّ الله عزّوجلّ يقول: و عزّتي و جلالي و عظمتي و علوّي و ارتفاع مكاني، لايؤثر عبد

(١) الكافي : ٢/٤٤٠. (٢) الكافي : ٢/٤٥٥.
(٣) الكافي : ٢/٤٥٨. (٤) قرب الاسناد : ٢٢.

هواى على هوى نفسه، إلاّ كففت عليه ضيعته، و ضمنت السماوات و الأرض رزقه و كنت له من وراء تجارة كلّ تاجر[١].

٣ـعنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن ابن سنان، عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال اللّه عزّوجلّ، و عزّتي و جلالي و عظمتي، و بهائي و علوّ ارتفاعي، لايؤثر عبد مؤمن هواى على هواه، في شئ من أمر الدّنيا إلاّ جعلت غناه في نفسه، و همّته في آخرته و ضمنت السماوات و الأرض رزقه و كنت له من وراء تجارة كل تاجر[٢].

٧ـباب الشكر

١ ـالحميري عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال: الطاعم الشّاكر له من الاجر مثل أجر الصّائم المحتسب و المعافى الشاكر له من الأجر كأجر المبتلى الشاكر، و الغنى الشاكر له من الأجر كاجر المحروم القانع[٣].

٢ـعنه قال و ثني مسعدة بن زياد، عن جعفر، عن أبيه أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال: ثلاثة هنّ أم الفواقر سلطان، إن أحسنت إليه لم يشكر وإن اسأت اليه لم يغفر وجار عينه ترعاک و قلبه ينعاک، ان رأى حسنة دفنها، و لم يفشها، و إن راى سيّئة أظهرها و أذاعها، و زوجة إن شهدت لم تقر عينک بها، و إن غبت لم تطمئن اليها[٤].

٣ـالكليني عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله عند عائشة،

(١) الكافى: ١٣٧/٢.
(٢) الكافى: ١٣٧/٢.
(٣) قرب الاسناد: ٣٦.
(٤) قرب الاسناد: ٤٠.

ليلتها، فقالت: يا رسول اللّه لم تتعب نفسک و قد غفر اللّه لک ما تقدّم من ذنبک و ما تأخّر؟ فقال: يا عائشة ألا أكون عبداً شكوراً، قال: و كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقوم على أطراف أصابع رجليه، فانزل اللّه سبحانه و تعالى: «طه ما أنزلنا عليک القرآن لتشقى»(١).

٤ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيّوب الخزّاز، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: تقول ثلاث مرّات إذا نظرت إلى المبتلى، من غير أن تسمعه: الحمد للّه الّذي عافاني ممّا ابتلاک به و لو شاء فعل قال: من قال ذلك لم يصبه ذلك البلاء أبداً(٢).

٨ ـ باب الامانة

١ ـ الحميري عن مسعدة بن زياد قال: و ثني جعفر عن أبيه أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال: ليس لک أن تتّهم من قد ائتمنته و لاتأتمن الخاين و قد جربته(٣).

٢ ـ عنه عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: الامانة تجلب الغنا و الخيانة تجلب الفقر(٤).

٣ ـ الكليني أبو علي الأشعريّ، عن محمّد بن سالم، عن أحمد بن النّضر الخزّاز، عن جدّه الربيع بن سعد، قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا ربيع إنّ الرجل ليصدق حتّى يكتبه اللّه صدّيقاً(٥).

٤ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه و محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد،

---

(١) الكافي: ٢/٩٥.
(٢) الكافي: ٢/٩٧.
(٣) قرب الاسناد: ٤١.
(٤) قرب الاسناد: ٥٥.
(٥) الكافي: ٢/١٠٥.

جميعاً عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيّة، عن عنبسة بن مصعب، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: ثلاث لم يجعل الله عزّوجلّ لأحد فيهنّ رخصة: أداء الأمانة إلى البرّ و الفاجر، و الوفاء بالعهد، للبرّ و الفاجر، و برّالوالدين برّين كانا أو فاجرين[١].

٥ ـ المفيد باسناده عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال: من عرف من عبد من عبيدالله كذباً إذا حدّث، و خلفاً إذا وعد، و خيانة إذا ائتمن، ثمّ ائتمنه على أمانة كان حقاً على الله أن يبتليه فيها ثم لايخلف عليه و لا يأجره[٢].

٩ ـ باب البر بالوالدين

١ ـ الكليني عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: هل يجزى الوالد والده؟ فقال: ليس له جزاء إلاّ في خصلتين، يكون الوالد مملوكاً فيشتريه ابنه، فيعتقه أو يكون عليه دين فيقضيه عنه[٣].

٢ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرّحمن، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال: أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: إنّي رجل شاب نشيط و أحبّ الجهاد ولي والدة تكره، ذلك فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله: ارجع فكن مع والدتك، فوالّذي بعثني بالحق نبياً لأنسها بك ليلة خير من جهادك في سبيل الله سنة[٤].

٣ ـ عنه عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن علي، عن

---

(١) الكافي: ٢/١٦٢.
(٢) الاختصاص: ٢٢٥.
(٣) الكافي: ٢/١٦٣.
(٤) الكافي: ٢/١٦٣.

عبدالله بن سنان، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ العبد ليكون بارّاً بوالديه في حياتهما، ثمّ يموتان فلايقضي عنهما ديونهما و لايستغفر لهما فيكتبه اللّه عاقاً، و إنّه ليكون عاقاً لهما في حياتهما غير بارّبهما فإذا ماتاقضي دينهما و استغفر لهما فيكتبه الله عزّوجلّ بارّاً[1].

١٠ ـ باب الجود و السخاء

١ ـ الحميري عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: السّخا شجرة في الجنّة أغصانها في الدّنيا، من تعلّق بغصن منها، قاده ذلك الغصن الى الجنّة و البخل شجرة في النّار أغصانها في الدّنيا، من تعلّق بغصن منها قاده ذلک الغصن إلى النّار[2].

٢ ـ المفيد باسناده عن ربعيّ، عن بريد العجلي، قال: قيل لأبي جعفر الباقر عليه السلام: إنّ أصحابنا بالكوفة جماعة كثيرة، فلو أمرتهم لأطاعوک، و اتبعوک، فقال: يجيئ أحدهم إلى كيس أخيه فيأخذ منه حاجته؟ فقال: لا قال: فهم بدمائهم أبخل ثمّ قال: إنّ الناس في هدنة تناكحهم و توارثهم و يقيم عليهم الحدود و تؤدّى أماناتهم حتّى إذا قام القائم جاءت المزايلة و يأتي الرّجل إلى كيس أخيه فيأخذ حاجته لايمنعه[3].

٣ ـ عنه باسناده قال أبو جعفر عليه السلام: من أيقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة[4].

٤ ـ روى المجلسي عن كتاب الامامة و التبصرة، عن أحمد بن علي، عن محمّد

(١) الكافي: ٢/١٦٣.
(٢) قرب الاسناد: ٥٥.
(٣) الاختصاص: ٢٤.
(٤) الاختصاص: ٣٠.

ابن الحسن الصفّار، عن ابراهيم بن هاشم، عن النوفلي عن السكوني، عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : السخي قريب من اللّه قريب من الناس ، قريب من الجنّة ، والبخيل بعيد من اللّه، بعيد من الناس، قريب من النار(١).

١١ـ باب قضاء حوائج المؤمن

١ ـ الحميري عن الحسين بن علوان، عن جعفر عن أبيه، عن آبائه، قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: من قضى لمؤمن حاجة، قضى اللّه له حوائج كثيرة أدناهنّ الجنّة(٢).

٢ ـ البرقي عن جعفر بن محمّد الاشعري، عن عبداللّه بن ميمون القدّاح، عن أبي عبداللّه عن أبيه عليهما السلام قال: قال اللّه تبارک و تعالى: إنّما أقبل الصلوة لمن يتواضع لعظمتي، و يكف نفسه عن الشّهوات، من أجلي و يقطع نهاره بذكري، و لايتعظّم على خلقي، و يطعم الجايع و يكسو العاري، و يرحم المصاب، و يؤوي الغريب فذلك يشرق نوره كمثل الشمس، أجعل له في الظلمات نوراً، و في الجهالة علماً، أكلؤه بعزّتي، و أستحفظه بملائكتي يدعوني فألبّيه، و يسألني فأعطيه، مثل ذلك عندي كمثل جنّات الفردوس لاتيبس ثمارها، ولايتغيّر حالها(٣).

٣ ـ عنه عن محمّد بن عيسى الأرمني، عن العرزمي، عن الوصّافي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : أحبّ الأعمال إلى اللّه ثلاثة إشباع جوعة

---

(١) بحار الانوار : ٣٠٨/٧٣.
(٢) قرب الاسناد : ٥٦.
(٣) المحاسن : ٢٩٣.

المسلم و قضاء دينه و تنفيس كربته[١].

٤ ـ الكليني عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه عن خلف بن حمّاد، عن بعض أصحابه عن أبي جعفر عليه السلام قال: و اللّه لأن أحجّ حجة أحبّ إليّ من أن أعتق رقبة و رقبة و مثلها، و مثلها حتّى بلغ عشراً و مثلها و مثلها حتّى بلغ السبعين، و لأن أعول أهل بيت من المسلمين أسدّ جوعتهم، و أكسو عورتهم، فأكفّ وجوههم، عن النّاس أحبّ إليّ من أن أحجّ حجّة و حجّة و حجّة و مثلها و مثلها، حتّى بلغ عشراً و مثلها و مثلها حتى بلغ السبعين[٢].

٥ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي عليّ صاحب الشعير، عن محمّد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام، قال: أوحى اللّه عزّوجلّ إلى موسى عليه السلام، أنّ من عبادى من يتقرّب إلي بالحسنة فأحكمه في الجنّة. فقال موسى: يا ربّ و ما تلك الحسنة؟ قال: يمشي مع أخيه المؤمن في قضاء حاجته قضيت أو لم تقض[٣].

٦ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن عبداللّه بن محمّد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّ المؤمن لترد عليه الحاجة لأخيه، فلاتكون عنده فيهمّ بها قلبه فيدخله اللّه تبارك وتعالىٰ بهمّه الجنّة[٤].

٧ ـ عنه ، عن محمّد بن يحيى، عن عثمان بن عيسى، عن رجل، عن أبي عبيدة الحذّاء، قال: قال أبو جعفر عليه السّلام : من مشى في حاجة أخيه المسلم، أظلّه اللّه بخمسة و سبعين ألف ملك، و لم يرفع قدماً إلاّ كتب اللّه له حسنة، و حطّ عنه بها

---

(١) المحاسن : ٢٩٤.

(٢) الكافي : ١٩٥/٢.

(٣) الكافي : ١٩٥/٢.

(٤) الكافي : ١٩٦/٢.

سيئة، و يرفع له بها درجة، فإذا فرغ من حاجته كتب اللّه عزّوجلّ له بها أجرحاجّ و معتمر(١).

٨ ـ الصدوق أبي رحمه اللّه، قال حدثنا عبداللّه بن جعفر قال: حدثنا هرون ابن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: من أكرم أخاه المؤمن بكلمة يلطفه بها أو قضى له حاجة، أو فرّج عنه كربة، لم تزل الرحمة ظلا عليه ممدوداً، ما كان في ذلك من النظر في حاجته ثم قال: ألا أنبئكم لم سمّي المؤمن مؤمناً لايمانه الناس على أنفسهم و أموالهم ألا أنبئكم من المسلم من الناس، من سلم الناس من يده و لسانه.

ألا انبئكم بالمهاجر، من هجر السيئات، و ماحرم اللّه عليه، و من دفع مؤمنا دفعة ليذلّه بها أو لطمه لطمة أو أتى اليه أمراً يكرهه لعنته الملائكة حتى يرضيه من حقه، و يتوب و يستغفر فاياكم، و العجلة إلى أحد فلعلّه مؤمن و أنتم لاتعلمون، و عليكم بالاناة و اللين و التسرع من سلاح الشياطين، و ما من شئ أحب إلى اللّه من الأناة اللّين(٢).

٩ ـ المفيد قال أخبرني أبو حفص عمر الصيرفي، قال حدّثنا محمّد بن همام الكاتب الإسكافي، قال حدثنا عبداللّه بن جعفر الحميري، قال حدثنا محمّد بن عيسى الأشعري، قال حدّثنا محمّد بن ابراهيم، قال حدثنا الحسين بن زيد عن جعفر ابن محمّد، عن أبيه، قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله المؤمنون إخوة يقضي بعضهم حوائج بعض فبقضاء بعضهم حوائج بعضهم، يقضي اللّه حوائجهم يوم القيامة، و صلى اللّه على سيدنا محمّد النبيّ و آله و سلم تسليما(٣).

---

(١) الكافي: ٢/١٩٧.
(٢) علل الشرايع: ٢/٢١٠.
(٣) امالي المفيد: ٩٧.

١٠ ـ الفتال باسناده قال الباقر عليه السلام : أجب أخاک المسلم و أحبب له ما تحبّ لنفسک و اکره له ما تکرهه لنفسک إذ احتجت فسأله، و اذا سالک فاعطه، و لا تدخر عنه، خيرا فانّه لايدخره عنک، کن له ظهراً فانّه لک ظهراً إن غاب فاحفظه في غيبته و إن شهد فزده و أجلّه و أکرمه فانّه منک و أنت منه، و ان کان عليک عاتبا فلاتفارقه، حتّى تسلّ سخيمته و ما في نفسه، و اذا أصابه خير، فاحمداللّه عليه، و ان ابتلى فاعضده و تحلّ حقدة له[1].

١١ ـ عنه باسناده قال الباقر عليه السلام أيّما مؤمن لجأ اليه مکروب فقضا حاجته قضااللّه له ثلثة و سبعين حاجة، اثنتين و سبعين حاجة في الآخرة، و واحدة في الدنيا، و ان أدنى ما يکون في الدنيا أن يدفع عن نفسه، و ماله و أهله و ولده و أنّ ادنى مايکون من الآخرة أن يفتح له أبواب الجنّة، فيقال له ادخل من ايّتها شئت[2].

١٢ ـ باب المعروف

١ ـ الحميرى عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله : انّ للجنّة باب يقال له باب المعروف، لايدخله إلاّ أهل المعروف[3].

٢ ـ الطوسى رحمه اللّه قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: أخبرني أبو غالب أحمد بن محمّد الزرارى رحمه اللّه قال: حدّثني خالي أبوالعباس محمّد بن جعفر الرزاز القرشي، قال: حدثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب،

---

(١) روضة الواعظين: ٣٢١. (٢) روضة الواعظين: ٣٢٢.

(٣) قرب الاسناد: ٥٦.

عن جميل بن صالح، عن بريد بن معاوية العجلي، عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليه‌السلام، عن آبائه قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: يقول الله تعالى: المعروف هدية مني إلى عبدي المؤمن، فان قبلها مني فبرحمتي، و مني، و ان ردّها فبذنبه حرمها و منه لامني، و أيما عبد خلقته فهديته إلى الايمان و حسنت خلقه و لم أبتله بالبخل فاني اريد به خيراً[١].

١٣ ـ باب الحبّ في الله

١ ـ البرقي عن الحسن بن علي الوشّاء، و محمّد بن عبدالحميد العطّار، عن عاصم بن حميد، عن مالك بن أعين الجهني قال: سمعت أبا جعفر عليه‌السلام يقول: يا مالك إنّ الله تعالى يعطي الدّنيا من أحبّ و من يبغض و لا يعطي الدّين إلاّ من أحبّ[٢].

٢ ـ عنه عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر عن صفوان الجمّال، عن أبي عبيدة زياد الحذّاء عن أبي جعفر عليه‌السلام في حديث له قال: يا زياد ويحك و هل الدين إلاّ الحبّ، ألا ترى إلى قول الله: «إن كنتم تحبّون الله فاتّبعوني يحببكم الله و يغفرلكم ذنوبكم» أو لاترى قول الله لمحمّد صلّى الله عليه و آله: «حبّب إليكم الايمان و زيّنه في قلوبكم» وقال: «يحبّون من هاجر إليهم» فقال: الدّين هو الحبّ و الحبّ هو الدّين[٣].

٣ ـ عنه عن الحسن محبوب، عن أبي جعفر الأحول صاحب الطّاق عن سلام

---

(١) امالي الطوسي: ١/٢٣. (٢) المحاسن: ٢١٦.
(٣) المحاسن: ٢٦٢.

بن مستنير عن أبي جعفر عليه‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: ودّ المؤمن في الله من أعظم شعب الايمان، و من أحبّ في الله و أبغض في الله، و أعطى في الله و منع في الله فهو من أصفياء الله(١).

٤ ـ عنه عن العرزمي، عن أبيه، عن جابر الجعفيّ، عن أبي جعفر عليه‌السلام قال: إذا أردت أن تعلم أنّ فيك خيراً فانظر إلى قلبك، فان كان يحبّ أهل طاعة اللّه، و يبغض أهل معصية اللّه، ففيك خير، و اللّه يحبّك و إن كان يبغض أهل طاعة اللّه، و يحبّ أهل معصية اللّه، ففيك شرّ، و اللّه يبغضك و المرء مع من أحبّ(٢).

٥ ـ عنه عن محمّد بن علي ، عن محمّد بن جبلة الأحمسي، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: المتحابون في الله يوم القيامة على أرض زبرجد خضراء في ظلّ عرشه عن يمينه، و كلتا يديه يمين وجوههم أشدّ بياضاً من الثّلج، و أضوأ من الشّمس الطالعة يغبطهم بمنزلتهم كلّ ملك مقرّب و كلّ نبيّ مرسل، يقول الناس من هؤلاء ـ فيقال : هؤلاء المتحابّون في الله(٣).

٦ ـ عنه عن أبيه مرسلا، عن أبي جعفر عليه‌السلام قال: المتحابّون في اللّه يوم القيامة على منابر من نور، قد أضاء نور وجوههم أجسادهم، و نور منابرهم، كلّ شئ حتّى يعرفوا بالمتحابّين في اللّه(٤).

٧ ـ عنه عن أبي على الواسطيّ، عن الحسين بن أبان، عمّن ذكره عن أبي جعفر عليه‌السلام قال: لو أنّ رجلا أحبّ رجلا للّه، لأثابه اللّه على حبّه إيّاه، و إن كان المحبوب في علم اللّه من أهل النّار، و لو أنّ رجلا أبغض رجلا للّه لأثابه اللّه على بغضه إيّاه، و لو كان المبغض في علم اللّه من أهل الجنّة(٥).

---

(١) المحاسن : ٢٦٣.
(٢) المحاسن : ٢٦٣.
(٣) المحاسن : ٢٦٤.
(٤) المحاسن : ٢٦٥.
(٥) المحاسن : ٢٦٥.

٨ ـ عنه عن يحيى بن ابراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن جدّه قال: مرّ رجل في المسجد و أبو جعفر عليه‌السلام جالس و أبو عبدالله عليه‌السلام فقال له بعض جلسائه: و الله إني لأحبّ هذاالرّجل قال له أبو جعفر : ألا فأعلمه فانّه أبقى للمودّة و خير في الألفة[1].

٩ ـ عنه عن علي بن محمّد القاساني، عمّن ذكره، عن عبدالله بن قاسم الجعفري، عن أبي عبدالله عن أبيه عليهماالسلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله : أذا أحبّ أحدكم صاحبه أو أخاه فليعلمه[2].

١٤ ـ باب التقية و الكتمان

١ ـ البرقي عن أبيه، عن القاسم بن محمّد، عن أبان عن ضريس، عن عبدالواحد بن المختار، عن أبي جعفر عليه‌السلام قال: لو أنّ على ألسنتكم أوكية لحدّث كلّ امرء بماله[3].

٢ ـ عنه عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع، عن ابن مسكان، عن معمّر بن يحيى ابن سالم، عن أبي جعفر عليه‌السلام قال: التّقيّة في كلّ ضرورة[4].

٣ ـ عنه عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن محمّد بن مسلم، و اسماعيل الجعفي، و عدّة قالوا: سمعنا أبا جعفر عليه‌السلام يقول: التّقيّة في كلّ شئ و كلّ شئ اضطرّ إليه ابن آدم فقد أحلّه الله له[5].

٤ ـ عنه عن أبيه و محمّد بن عيسىٰ اليقطيني، عن صفوان بن يحيى، عن شعيب

(١) المحاسن : ٢٦٦.
(٢) المحاسن : ٢٦٦.
(٣) المحاسن : ٢٥٨.
(٤) المحاسن : ٢٥٩.
(٥) المحاسن : ٢٥٩.

الحدّاد، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّما جعلت التّقيّة ليحقن بها الدّماء فاذا بلغ الدّم فلا تقيّة[١].

٥ ـ عنه عن أبيه عن فضالة، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرميّ، قال: قال علقمة أخي لأبي جعفر: إن أبابكر قال: يقاتل النّاس في عليّ فقال لي أبو جعفر عليه السلام: إنّي أراك لو سمعت إنساناً يشتم علياً فاستطعت أن تقطع أنفه فعلت قلت: نعم قال: فلاتفعل ثمّ قال: إنّي لأسمع الرّجل يسبّ علياً و أستتر منه بالسّارية فاذا فرغ أتيته فصافحته[٢].

٦ ـ عنه عن محمّد بن الحسن بن شمون البصري، عن عبدالله بن عمرو بن الاشعث، عن عبدالرحمن بن حماد الانصاري، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام يا جابر يكتب للمؤمن في سقمه من العمل الصّالح ما كان يكتب في صحّته، و يكتب للكافر في سقمه من العمل السيئ ما كان يكتب في صحّته قال: ثم قال: يا جابر ما أشدّ هذا من حديث؟![٣].

٧ ـ الكليني عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسىٰ، عن ربعي بن عبدالله، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سلامة الدّين و صحة البدن، خير من المال و المال زينة من زينة الدنيا حسنة[٤].

٨ ـ الكليني عن عليّ عن أحمد بن محمّد، عن معمر بن خلّاد قال: سألت أباالحسن عليه السلام عن القيام للولاة فقال: قال أبو جعفر عليه السلام: التّقية من ديني و دين آبائي و لا إيمان لمن لاتقيّة له[٥].

٩ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه عن حمّاد، عن ربعي، عن زرارة عن

(١) المحاسن: ٢٥٩.
(٢) المحاسن: ٢٦٠.
(٣) المحاسن: ٢٦٠.
(٤) الكافي: ٢/٢١٦.
(٥) الكافي: ٢/٢١٩.

أبي جعفر عليه السّلام، قال: التقية في كلّ ضرورة و صاحبها أعلم بها حين، تنزل به(١).

١٠ ـ عنه أبو علي الاشعري، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن صفوان، عن شعيب الحدّاد، عن محمّد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّما جعلت التقيّة ليحقن بها الدّم فاذا بلغ الدّم فليس تقيّة(٢).

١١ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن إسماعيل الجعفي، و معمر بن يحيى بن سام، و محمّد بن مسلم و زرارة قالوا: سمعنا أبا جعفر عليه السلام، يقول: التقيّة في كلّ شئ يضطرّه إليه ابن آدم فقد أحلّه اللّه له(٣).

١٢ ـ عنه عن الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن محمّد بن جمهور، عن أحمد بن حمزة، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر عليه السلام: خالطوهم بالبرّانيّة و خالفوهم بالجوّانيّة، إذا كانت الإمرة صبيانيّة(٤).

١٣ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن زكريّا المؤمن، عن عبداللّه بن أسد، عن عبداللّه بن عطاء قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: رجلان من أهل الكوفة أخذا فقيل لهما: أبرئا من أميرالمؤمنين فبرئ و احد منهما، و أبي الآخر فخلّي سبيل الّذي برىء و قتل الآخر؟ فقال: أمّا الّذي برئ فرجل فقيه في دينه، و أمّا الذي لم يبرء فرجل تعجل إلى الجنّة(٥).

١٤ ـ عنه عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عبداللّه بن بكير، عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخلنا عليه جماعةً، فقلنا: يا ابن رسول اللّه إنّا نريد العراق، فأوصنا، فقال أبو جعفر عليه السلام: ليقوّ شديد كم

---

(١) الكافي: ٢١٩/٢.
(٢) الكافي: ٢٢٠/٢.
(٣) الكافي: ٢٢٠/٢.
(٤) الكافي: ٢٢٠/٢.
(٥) الكافي: ٢٢١/٢.

ضعيفكم، و ليعد غنيّكم على فقيركم، و لاتفشوا سرّنا، و لاتذيعوا أمرنا، و إذا جاءكم عنّا حديث فوجدتم عليه شاهداً أو شاهدين من كتاب اللّه، فخذوا به، و إلاّ فقفوا عنده، ثمّ ردّوه إلينا، حتّى يستبين لكم، و اعلموا أنّ المنتظر لهذا الأمر له مثل أجر الصائم القائم، و من أدرك قائمنا، فخرج معه فقتل عدوّنا كان له مثل أجر عشرين شهيداً، ومن قتل مع قائمنا، كان له مثل أجر خمسة و عشرين شهيداً[١].

١٥ ـ الكلينى عنه عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن أبي عبيدة الحذّاء، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام: يقول: و اللّه إنّ أحبّ أصحابي إليّ أورعهم و أفقهم، و أكتمهم لحديثنا، و إنّ أسوأهم عندى حالاً و أمقتهم للّذى إذا سمع الحديث ينسب إلينا، و يروى عنّا فلم يقبله إشمأزّ منه و جحده و كفّر من دان به و هولا يدرى لعلّ الحديث من عندنا خرج، و إلينا أسند فيكون بذلك خارجاً عن ولايتنا[٢].

١٥ ـ باب الورع و الاجتهاد

١ ـ البرقى عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمّد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: اتّقوااللّه و استعينوا على ما أنتم عليه بالورع و الاجتهاد، فى طاعة اللّه، فأن أشدّ ما يكون أحدكم اغتباطاً ما هو عليه لو قد صارفى حدّ الآخرة، و انقطعت الدّنيا عنه، فاذا كان فى ذلك الحدّ عرف أنّه قد استقبل النعيم و الكرامة من اللّه و البشرى بالجنّة، و أمن ممّن كان يخاف و أيقن أنّ الّذى كان عليه

(١) الكافى : ٢/٢٢٢.
(٢) الكافى : ٢/٢٢٣.

هو الحقّ، و أنَّ من خالف دينه على باطل هالک[١].

٢ـ الكليني باسناده عن حنان بن سدير، عن أبي سارة الغزّال، عن أبي جعفر عليه‌السلام، قال: قال اللّه عزَّوجلَّ: ابن آدم اجتنب ما حرّمت عليک تكن من أورع النّاس[٢].

٣ـ عنه عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن على بن الحكم، عن سيف ابن‌عميرة، عن أبي الصباح الكنانى، عن أبي جعفر عليه‌السلام قال: أعينونا بالورع فإنّه من لقى اللّه عزَّوجلَّ منكم بالورع، كان له عنداللّه فرجاً، و إن اللّه عزوجلَّ يقول: «من يطع اللّه و رسوله فأُولئك مع الَّذين أنعم اللّه عليهم من النبيين و الصدّيقين و الشهداء و الصالحين و حسن أولئک رفيقا» فنّا النّبى و منّاالصديق و الشهداء و الصالحون[٣].

١٦ـ باب الرفق

١ ـ الكليني عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه عمّن ذكره، عن محمّد بن عبدالرَّحمن بن أبي ليلى عن أبيه، عن أبي جعفر عليه‌السلام قال: إنَّ لكلّ شئ قفلاً و قفل الايمان الرفق[٤].

٢ ـ عنه باسناده قال: قال أبوجعفر عليه‌السلام: من قسم له الرفق قسم له الايمان[٥].

٣ـ عنه عن محمّد بن يحيى عن ابن محبوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن

(١) المحاسن: ١٧٧.
(٢) الكافى: ٢/ ٧٧.
(٣) الكافى: ٢/ ٧٨.
(٤) الكافى: ٢/ ١١٨.
(٥) الكافى: ٢/ ١١٨.

أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ اللّه عزوجلّ رفيق يحبّ الرفق و يعطى على الرّفق مالايعطى على العنف(١).

٤ ـ عنه عن على بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إنّ الرفق لم يوضع على شئ الاّ زانه و لا نزع من شئ إلاّ شانه(٢).

٥ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبداللّه، عن عثمان بن عيسىٰ، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: لو كان الرّفق خلقاً يرى ما كان ممّا خلق اللّه شئ أحسن منه(٣).

١٧ ـ باب النصيحة للمؤمن

١ ـ الكليني باسناده عن ابن أبي نجران، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام، قال في قول اللّه عزوجلّ: «و قولوا للناس حسناً» قال: قولوا للناس أحسن ماتحبّون أن يقال فيكم(٤).

٢ ـ عنه عن ابن محبوب عن ابن رئاب، عن أبي عبيدة الحذّاء عن أبي جعفر عليه السلام قال: يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة(٥).

٣ ـ عنه عن ابن محبوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: لينصح الرّجل منكم أخاه كنصيحته لنفسه(٦).

---

(١) الكافي: ٢/١١٩.
(٢) الكافي: ٢/١١٩.
(٣) الكافي: ٢/١٢٠.
(٤) الكافي: ٢/١٦٥.
(٥) الكافي: ٢/٢٠٨.
(٦) الكافي: ٢/٢٠٨.

١٨ ـ باب أن المؤمن اخ المؤمن

١ ـ الكليني عن البرقي عن أبيه عن فضالة بن أيّوب، عن عمر بن أبان، عن جابر الجعفي، قال: تقبضت بين يدي أبي جعفر عليه السلام، فقلت: جعلت فداک، ربّما حزنت من غير مصيبة تصيبني، أو أمر ينزل بي حتّى يعرف ذلك أهلي في وجهي و صديقي، فقال: نعم يا جابر إنّ الله عزّوجلّ خلق المؤمنين من طينة الجنان و أجرى فيهم من ريح روحه، فلذلک المؤمن أخو المؤمن لأبيه و أمّه، فإذا أصاب روحاً من تلک الأرواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه لأنّها منها[١].

٢ ـ عنه أبو علي الأشعري عن الحسين بن الحسن، عن محمّد بن أورمة، عن بعض أصحابه، عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن فضيل، عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: المؤمن أخوالمؤمن لأبيه و أمّه لأنّ الله عزّوجلّ خلق المؤمنين من طينة الجنان، و أجرى في صورهم من ريح الجنّة، فلذلک هم إخوة لأب و أمّ[٢].

٣ ـ عنه عن عليّ بن ابراهيم، عن أبيه و محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، جميعاً عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل البصري عن فضيل بن يسار، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ نفراً من المسلمين، خرجوا إلى سفر لهم فضلوا الطريق، فأصابهم عطش شديد فتكفنوا و لزموا أصول الشجر، فجاءهم شيخ و عليه ثياب بيض فقال قوموا فلابأس عليكم، فهذا الماء، فقاموا و شربوا و ارتووا،

(١) الكافي: ٢/١٦٦. (٢) الكافي: ٢/١٦٦.

فقالوا: من أنت يرحمک اللّه فقال: أنا من الجنّ الّذين بايعوا رسول اللّه صلى الله عليه وآله إنّی سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول: المؤمن أخوالمؤمن عينه و دليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتی[١].

٤ ـ عنه عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن حمزة بن محمّد الطّيار، عن أبيه عن أبی جعفر عليه السلام قال: لم تتواخوا على هذا الأمر و إنّما تعارفتم عليه[٢].

٥ ـ عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن يونس بن يعقوب، عن أبی مريم الأنصاری عن أبی جعفر عليه السلام قال: قام رجل بالبصرة إلى أميرالمؤمنين عليه السلام فقال: يا أميرالمؤمنين أخبرنا عن الإخوان فقال: الإخوان صنفان: إخوان الثقة و إخوان المكاشرة فأمّا إخوان الثقة، فهم الكف و الجناح و الأهل و المال، فإذا كنت من أخيک على حدّالثقة، فابذل له مالک و بدنک، و صاف من صافاه، و عاد من عاداه، و اكتم سرّه و عيبه ، و أظهر منه الحسن، و اعلم أيّها السّائل أنّهم أقل من الكبريت الأحمر، و أمّا إخوان المكاشرة، فانّک تصيب لذّتک منهم، فلاتقطعنّ ذلک منهم و لاتطلبنّ ماوراء ذلك من ضميرهم، و ابذل لهم مابذلوا لک من طلاقة الوجه، و حلاوة اللّسان[٣].

٦ ـ الصدوق حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانی، رضی اللّه عنه قال: حدّثنا على بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه عن محمّد بن أبی عمير، عن محمّد بن حمران، عن أبيه عن أبی جعفر الباقر عليه السلام، أنّه قال: ما من مؤمنين اهتجرا فوق ثلاث إلاّ و برئت منهما فی الثالثة، فقيل له: يا ابن رسول اللّه هذا حال الظالم فما بال

(١) الكافی : ١٦٧/٢.
(٢) الكافی : ١٦٨/٢.
(٣) الكافی : ٢٤٨/٢.

المظلوم؟ فقال عليه‌السلام : ما بال المظلوم لايصير إلى الظالم فيقول: أنا الظالم حتّى يصطلحا[١].

١٩ ـ باب كسوة المؤمن

١ ـ الكليني عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن صفوان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه‌السلام، قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: من كسا أحداً من فقراء المسلمين ثوباً من عرى، أو أعانه بشئ ممّا يقوته من معيشة و كلّ اللّه عزّوجلّ، به سبعين ألف ملك، من الملائكة تستغفرون لكلّ ذنب عمله، إلى أن ينفخ في الصّور[٢].

٢٠ ـ باب حق المؤمن

١ ـ الكليني عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن أبي جعفر عليه‌السلام، قال: من حقّ المؤمن على أخيه المؤمن، أن يشبع جوعته و يواري عورته، و يفرّج عنه كربته و يقضي دينه، فاذا مات خلفه في أهله و ولده[٣].

٢ ـ عنه أبو عليّ الأشعري عن محمّد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن أبي إسماعيل، قال: قلت لأبي جعفر عليه‌السلام: جعلت فداك، إنّ الشيعة عندنا كثير، فقال:

---

(١) الخصال: ١٨٣.
(٢) الكافي: ٢/٢٠٥.
(٣) الكافي: ٢/١٦٩.

فهل يعطف الغنيّ على الفقير؟ و هل يتجاوز المحسن عن المسيئ؟ و يتواسون؟ فقلت: لافقال: ليس هؤلاء شيعة، الشيعة من يفعل هذا(١).

٣ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن العلاء بن فضيل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أبو جعفر صلوات الله عليه، يقول: عظّموا أصحابكم و وقّروهم ولا يتجهم بعضكم بعضاً ولا تضارّوا ولا تحاسدوا و إيّاكم و البخل كونوا عبادالله المخلصين(٢).

٤ـ عنه أبو علي الأشعري، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن ابن فضّال، عن عمر ابن أبان، عن سعيد بن الحسن، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: أيجيىء أحدكم إلى أخيه، فيدخل يده في كيسه، فيأخذ حاجته فلايدفعه؟ فقلت: ما أعرف ذلك فينا، فقال أبو جعفر عليه السّلام: فلا شئ إذا قلت: فالهلاك إذاً فقال: إنّ القوم لم يعطوا أحلامهم بعد(٣).

٥ ـ عنه محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يجب للمؤمن على المؤمن، أن يستر عليه سبعين كبيرة(٤).

٦ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن عبدالله بن بكير، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سباب المؤمن فسوق و قتاله كفر، و أكل لحمه معصية، و حرمة ماله كحرمة دمه(٥).

٧ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه عن يحيى بن المبارك، عن عبدالله بن

(١) الكافي: ٢/١٧٣.
(٢) الكافي: ٢/١٧٣.
(٣) الكافي: ٢/١٧٣.
(٤) الكافي: ٢/٢٠٧.
(٥) الكافي: ٢/٣٥٩.

جبلة، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه‌السلام قال: قلت له: جعلت فداک ما تقول في مسلم أتى مسلماً زائراً أو طالب حاجة و هو في منزله، فاستأذن عليه فلم يأذن له، و يخرج إليه؟ قال: يا أبا حمزة أيّما مسلم أتى مسلماً زائراً أو طالب حاجة، و هو في منزله فاستأذن له و لم يخرج إليه لم يزل في لعنة اللّه حتّى يلتقيا فقلت: جعلت فداک في لعنة اللّه حتى يلتقيا؟ قال: نعم يا أبا حمزة[١].

٨ ـ روى المجلسي عن نوادر أحمد بن محمّد عن علا، عن محمّد، عن أبي جعفر عليه‌السلام، قال: قال رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله: اللّهم إنّما أنا بشر أغضب و أرضى و أيّما مؤمن حرمته و أقصيته أو دعوت عليه، فاجعله كفّارة و طهوراً و أيّما كافر قربته أو حبوته أو أعطيته أو دعوت له، و لا يكون لها أهلا فاجعل ذلك عليه عذاباً و وبالاً[٢].

٢١ ـ باب القناعة

١ ـ الكليني عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن زيد الشّحام، عن عمرو بن هلال، قال: قال أبو جعفر عليه‌السلام: ايّاک أن تطمح بصرک، إلى من هو فوقک، فكفى بما قال اللّه عزّوجلّ لنبيّه صلى‌الله‌عليه‌وآله: «ولاتعجبک أموالهم و لا أولادهم» و قال: «و لاتمدّن عينيک إلى ما متعنابه أزواجا منهم زهرة الحياة الدّنيا» فإن دخلک من ذلک شئ فاذكر عيش رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، فانّما كان قوته الشعير، و حلواه التمر و وقوده السعف إذا وجده[٣].

---

(١) الكافي: ٢/٣٦٥.

(٢) بحار الانوار: ١٠٤/٢٩٠.

(٣) الكافي: ٢/١٣٧.

٢ ـ الكليني، عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن الفرات، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه‌السلام، قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: من أراد أن يكون أغنى الناس، فليكن بما في يدالله أو ثق منه بما في يد غيره[1].

٢٢ ـ باب العفو و كظم الغيظ

١ ـ الكليني عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن أبي خالد القمّاط، عن حمران، عن أبي جعفر عليه‌السلام قال: الندامة على العفو أفضل و أيسر من الندامة على العقوبة[2].

٢ ـ عنه عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة عن أبي جعفر عليه‌السلام قال: إنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله أتى باليهوديّة الّتي سمّت الشاة للنبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله، فقال لها: ما حملك على ما صنعت؟ فقالت: قلت: إن كان نبياً لم يضرّه، و إن كان ملكاً أرحت النّاس منه قال: فعفا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله عنها[3].

٣ ـ عنه أبو علي الأشعري، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن ابن فضّال، عن غالب بن عثمان، عن عبدالله بن منذر، عن الوصّافي عن أبي جعفر عليه‌السلام قال: من كظم غيظاً و هو يقدر على إمضائه حشاالله قلبه أمناً و إيماناً يوم القيامة[4].

٤ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه عن حمّاد، عن ربعي، عمّن حدّثه، عن أبي جعفر عليه‌السلام، قال: قال لي أبي: يا بنيّ ما من شئ أقرّ لعين أبيك من جرعة غيظ

(١) الكافي : ٢/١٣٩.
(٢) الكافي : ٢/١٠٨.
(٣) الكافي : ٢/١٠٨.
(٤) الكافي : ٢/١١٠.

عاقبتها صبر و ما من شئ يسرّني أنّ لى بذل نفسي حمرالنعم (١).

٥ ـ المفيد باسناده قال الباقر عليه السلام: من كفّ عن أعراض الناس، أقاله اللّه نفسه يوم القيامة، و من كفّ غضبه عن الناس، كفّ اللّه عنه عذاب يوم القيامة (٢).

٢٣ ـ باب صلة الرحم

١ ـ الكليني، عن محمّد بن يحيى، عن على بن الحكم عن خطاب الأعور، عن أبي حمزة، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: صلة الأرحام تزكّى الأعمال و تنمى الأموال، و تدفع البلوى و تيسّر الحساب و تنسى فى الأجل (٣).

٢ ـ الكليني عنه عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أوصى الشاهد من أمتى و الغائب منهم، و من فى أصلاب الرّجال، و أرحام النساء إلى يوم القيامة أن يصل الرّحم، و إن كانت منه على مسيرة سنة، فإن ذلك من الدّين (٤).

٣ ـ عنه عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل ابن بزيع، عن حنان بن سدير، عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أبوذر رضى اللّه عنه: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: حافّتا الصراط يوم القيامة الرّحم و الأمانة فإذا مرّ الوصول للرّحم المؤدّى للأمانة، نفذ إلى الجنّة، و إذا مرّ الخائن للأمانة القطوع للرّحم، لم ينفعه معهما عمل و تكفأبه الصراط فى النّار (٥).

٤ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه عن ابن أبي

---

(١) الكافي: ١١٠/٢.
(٢) الاختصاص: ٢٢٩.
(٣) الكافي: ١٥٠/٢.
(٤) الكافي: ١٥١/٢.
(٥) الكافي: ١٥٢/٢.

عمير، عن حفص بن قرط، عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام، قال: صلة الأرحام، تحسن الخلق، و تسمح الكفّ، و تطيب النفس، و تزيد في الرزق و تنسي في الأجل(١).

٥ ـ الكليني عن البرق عن عثمان بن عيسىٰ، عن خطّاب الأعور، عن أبي حمزة، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: صلة الأرحام تزكيّ الأعمال، و تدفع البلوى، و تنمي الأموال، و تنسي له في عمره، و توسّع في رزقه و تحبب في أهل بيته، فليتق اللّه و ليصل رحمه(٢).

٦ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن عبداللّه بن ميمون القدّاح، عن أبي عبيدة الحذّاء عن أبي جعفر عليه السلام: قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: انّ أعجل الخير ثواباً صلة الرّحم(٣).

٧ ـ عنه عن عليّ بن ابراهيم، عن أبيه عن بعض أصحابه، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لمّا خرج أميرالمؤمنين عليه السلام يريد البصرة نزل بالرّبذة فأتاه رجل من محارب، فقال: يا أميرالمؤمنين إنّي تحمّلت في قومي حمالة و إنّي سألت في طوائف منهم المواساة و المعونة، فسبقت إليّ ألسنتهم بالنكد فرهم يا أميرالمؤمنين بمعونتي و حثّهم على مؤاساتي فقال: أين هم؟ فقال: هؤلاء فريق منهم حيث ترى قال فنصّ راحلته فأدلفت كأنّها ظليم.

فأدلف بعض أصحابه في طلبها، فلأيا بلأي ما لحقت، فانتهى إلى القوم فسلّم عليهم، و سألهم ما يمنعهم من مؤاساة صاحبهم فشكوه و شكاهم، فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: وصل امرؤ عشيرته، فإنّهم أولى ببرّه و ذات يده و وصلت العشيرة أخاها إن

---

(١) الكافي: ٢/١٥٢.
(٢) الكافي: ٢/١٥٢.
(٣) الكافي: ٢/١٥٢.

عثربه دهر، و أدبرت عنه دنيا فإنّ المتواصلين المتباذلين مأجورون و إنّ المتقاطعين المتدابرين، موزورون قال: ثمّ بعث راحلته و قال: حل(١).

٨ـ الفتال النيسابوری مرسلا قال الباقر عليه السلام: قال موسى بن عمران عليه السلام: يا ربّ أوصني قال أوصيک بي قال: يا ربّ أوصني قال أوصيک بي ثلثا، قال يا ربّ أوصني قال: أوصيک بامّک، قال يا ربّ أوصني قال أوصيک بامّک قال يا ربّ اوصني قال أوصيک بابيک، قال فكان يقال لأجل ذلك، لانّ للأمّ ثلثا البرّ و للاب الثّلث(٢).

٩ ـ روى المجلسی عن كتاب الحسين بن سعيد عن النضر، و فضالة عن عبداللّه بن سنان، عن حفص، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ العبد ليكون بارّاً بوالديه، فی حياتهما، ثمّ يموتان فلايقضی عنهما الدين، و لايستغفر لهما فيكتبه اللّه عاقّا و إنّه ليكون فی حياتهم، غير بارّ لهما فاذا ما تاقضی عنهما الدّين، و استغفر اللّه لهما فيكتبه اللّه تبارک و تعالى بارّاً(٣).

١٠ ـ عنه باسناده عن جابر عن الوصّافی، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: صدقة السرّ تطفیء غضب الرّب و برّالوالدين و صلة الرحم يزيد ان فی الأجل(٤).

١١ ـ عنه باسناده عن ابن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: أتى أباذر رجل فبشّره بغنم له قد ولدت فقال: يا أباذر أبشر فقد ولدت غنمک، و كثرت فقال: ما يسرُّنی كثرتها فما أحبُّ ذلك فما قلَّ و كفی أحبّ إلیَّ ممّا كثر و ألهی، إنّي سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول: على حافتی الصراط يوم القيامة الرحم و الأمانة، فإذا مرَّ عليه الوصول للرحم المؤدیّ للأمانة لم يتكفّأ به فی النّار(٥).

---

(١) الكافی: ١٥٣/٢.
(٢) روضة الواعظين: ٣٠٨.
(٣) بحار الانوار: ٨١/٧٤.
(٤) بحار الانوار: ٨٢/٧٤.
(٥) بحار الانوار: ١٠٢/٧٤.

١٢ ـ عنه باسناده قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: الصّدقة بعشرة و القرض بثمانى عشرة، و صلة الإخوان بعشرين، و صلة الرّحم بأربع و عشرين[١].

١٣ ـ عنه باسناده قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: صلوا أرحامكم فى الدنيا و لو بسلام[٢].

٢٤ ـ باب الكفاف

١ ـ الكلينى عن على بن ابراهيم عن أبيه عن غير واحد، عن عاصم بن حميد، عن أبى عبيدة الحذّاء، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: قال اللّه عزّوجلّ: إنّ من أغبط أوليائى عندى رجلاً خفيف الحال، ذاحظّ من صلاة أحسن عبادة ربّه بالغيب، و كان غامضاً فى النّاس جعل رزقه كفافاً فصبر عليه عجّلت منيّته فقلّ تراثه و قلت بواكيه[٣].

٢٥ ـ باب التعجيل فى اعمال الخير

١ ـ الكلينى عن على بن ابراهيم عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إنّ اللّه يحبّ من الخير ما يعجل[٤].

٢ ـ عنه عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن أبى

---

(١) بحار الانوار: ١٠٤/٧٤.
(٢) بحار الانوار: ١٠٤/٧٤.
(٣) الكافى: ١٤٠/٢.
(٤) الكافى: ١٤٢/٢.

الجارود، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من همّ بشئ من الخير فليعجّله، فانّ كلّ شئ فيه تأخير، فانّ للشيطان فيه نظرة[١].

٣ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن على بن أسباط، عن العلاء عن محمّد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ اللّه ثقل الخير على أهل الدنيا كثقله فى موازينهم يوم القيامة و إنّ اللّه عزّوجلّ خفف الشرّ على أهل الدنيا كخفّته فى موازينهم يوم القيامة[٢].

٢٦ ـ باب طلاقة الوجه

١ ـ الكلينى عن على بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى بصير، عن أبى جعفر عليه السلام قال: أتى رسول اللّه صلى الله عليه وآله رجل، فقال: يا رسول اللّه أوصنى، فكان فيما أوصاه أن قال: ألق أخاك بوجه منبسط[٣].

٢٧ ـ باب الاتباع عن السنة

١ ـ الكلينى عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن الأحول، عن سلام بن المستنير، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: ألا إنّ لكلّ عبادة شرّة ثمّ تصير إلى فترة فمن صارت شرّة عبادته إلى سنّتى، فقد اهتدى، و من خالف سنّتى، فقد ضلّ، و كان عمله فى تباب، أما إنّى أصلّى و أنام و

(١) الكافى: ٢/١٤٣.
(٢) الكافى: ٢/١٤٣.
(٣) الكافى: ٢/١٠٣.

أصوم و أفطر و أضحک و أبکی، فمن رغب عن منهاجی و سنّتی فلیس منّی، و قال: کفی بالموت موعظة و کفی بالیقین غنی، و کفی بالعبادة شغلاً(١).

٢٨ ـ باب العبادة

١ ـ الکلینی عن علیّ بن ابراهیم عن أبیه، عن حمّاد بن عیسی، عن حریز، عن زرارة، عن أبی جعفر عليه السلام، قال: قال أحبّ الأعمال إلی اللّه عزّوجلّ ماداوم علیه العبد و إن قلّ(٢).

٢ ـ عنه أبو علی الأشعری، عن عیسی بن أیّوب، عن علی بن مهزیار، عن فضالة بن أیّوب، عن معاویة بن عمّار، عن نجبة، عن أبی جعفر عليه السلام، قال: ما من شئ أحبّ إلی اللّه عزّوجلّ، من عمل یداوم علیه، و إن قلّ(٣).

٣ ـ عنه عن محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن محمّد بن سنان، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : إنّ هذا الدّین متین، فأوغلوا فیه برفق، و لاتکرهوا عبادة اللّه، إلی عباد اللّه فتکونوا کالراکب المنبتّ الّذی لاسفراً قطع و لا ظهراً أبق(٤).

٤ ـ عنه عن محمّد بن یحیی، عن محمّد بن الحسین، عن محمّد بن سنان، عن عمران الزعفرانی، عن محمّد بن مروان، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام یقول: من بلغه ثواب من اللّه علی عمل، فعمل ذلک العمل التماس ذلك الثواب أوتیه و إن لم یکن الحدیث کما بلغه(٥).

---

(١) الکافی : ٨٥/٢.

(٢) الکافی : ٨٢/٢.

(٣) الکافی : ٨٢/٢.

(٤) الکافی : ٨٦/٢.

(٥) الکافی : ٨٧/٢.

٢٩ ـ باب الصبر

١ ـ الكليني عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن عبدالله بن بكير، عن حمزة بن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: الجنّة محفوفة بالمكاره و الصبر، فمن صبر على المكاره في الدّنيا، دخل الجنّة و جهنّم محفوفة باللّذات و الشهوات، فمن أعطى نفسه لذّتها و شهوتها دخل النار[١].

٢ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن إسماعيل بن مهران، عن درست بن أبي منصور، عن عيسى بن بشير، عن أبي حمزة قال: قال أبو جعفر عليه السلام لمّا حضرت أبي عليّ بن الحسين عليه السلام الوفاة ضمّني إلى صدره، و قال: يا بنيّ، أوصيك بما أوصاني به أبي حين حضرته الوفاة، و بما ذكر أنّ أباه أوصاه به يا بنيّ اصبر على الحقّ و إن كان مرّاً[٢].

٣ ـ الكليني عن البرقي عن أبيه عن يونس بن عبدالرحمن رفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال: الصبر صبران: صبر على البلاء حسن جميل، و أفضل الصبرين الورع عن المحارم[٣].

٤ ـ عنه أبو علي الأشعري، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام يرحمك الله ما الصبر الجميل؟ قال: ذلك صبر ليس فيه شكوى إلى النّاس[٤].

---

(١) الكافي : ٨٩/٢.
(٢) الكافي : ٩١/٢.
(٣) الكافي : ٩١/٢.
(٤) الكافي : ٩٣/٢.

٥ ـ عنه عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن بعض أصحابه، عن أبان، عن عبدالرّحمن بن سيابة عن أبي النعمان، عن أبي عبدالله أو أبي جعفر عليهما‌السلام قال: من لايعدّ الصبر لنوائب الدّهر يعجز[١].

٦ ـ الصدوق أبي رحمه الله، قال: حدّثني سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن علي، عن عبدالله بن سنان، عن معروف بن خرّبوذ، عن أبي جعفر عليه‌السلام، قال: سمعته يقول: ما من مؤمن يصاب بمصيبة في الدّنيا فيسترجع عند مصيبة، حين تفجأه المصيبة، إلاّ غفر الله له ما مضى من ذنوبه، إلاّ الكبائر التي أوجب الله عليها النّار، و قال: كلّما ذكر مصيبته فيما يستقبل من عمره، فاسترجع عندها و حمدالله غفر الله له كل ذنب اكتسبه، فيما بين الاسترجاع الأوّل إلى الاسترجاع الثاني، إلاّ الكبائر من الذّنوب[٢].

٧ ـ عنه حدّثني محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان الرّازي عن أبي محمّد الرازي، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه‌السلام، قال: سمعت أبا جعفر عليه‌السلام يقول: إنّي لأصبر من غلامي هذا و من أهلي على ما هو أمرّ من الحنظل إنّه من صبر نال بصبره درجة الصائم القائم، و درجة الشهيد الّذي قد ضرب بسيفه قدّام محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله[٣].

٨ ـ عنه حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه، قال: حدّثني محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن الحسن بن الحسين بن يزيد، عن ابراهيم بن أبي‌بكر، عن عاصم، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر الباقر عليه‌السلام قال: سمعته يقول: من صبر على مصيبة زاده الله عزاً إلى عزّه و أدخله الجنّة مع محمّد و أهل بيته

---

(١) الكافي: ٢/٩٣.
(٢) ثواب الاعمال: ٢٣٤.
(٣) ثواب الاعمال: ٢٣٥.

عليهم السّلام [١].

٣٠ ـ باب حسن الخلق

١ ـ الكليني عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّ أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً [٢].

٣١ ـ باب الحلم

١ ـ الكليني عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول: إنّه ليعجبني الرّجل أن يدركه حلمه عند غضبه [٣].

٢ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن علي بن الحكم، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام: قال: إنّ اللّه عزّ وجلّ يحبّ الحييّ الحليم [٤].

٣ ـ عنه عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن علي بن النعمان، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إنّ اللّه يحبّ الحييّ الحليم، العفيف المتعفّف [٥].

---

(١) ثواب الاعمال: ٢٣٥.
(٢) الكافي: ٢/٩٩.
(٣) الكافي: ٢/١١٢.
(٤) الكافي: ٢/١١٢.
(٥) الكافي: ٢/١١٢.

٣٢ ـ باب الاخلاص

١ ـ الكليني عن عدّة من اصحابنا عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا أيّها النّاس إنّما هو الله و الشيطان و الحقّ و الباطل، و الهدى و الضلالة و الرّشد و الغيّ و العاجلة و الآجلة و العاقبة، و الحسنات و السيّئات، فما كان من حسنات، فللّه و ما كان من سيئات فللشيطان لعنه الله [(١)].

٢ ـ عنه بهذا الاسناد عن سفيان بن عيينة، عن السّندي عن أبي جعفر عليه السلام، قال: ما أخلص العبد الايمان بالله عزّوجلّ أربعين يوماً أو قال : ما أجمل عبد ذكر الله عزّ وجلّ أربعين يوماً ـ إلاّ زهده الله عزّوجلّ في الدّنيا و بصّره داءها و دواءها فأثبت الحكمة في قلبه، و أنطق بها لسانه، ثمّ تلا «إنّ الّذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربّهم و ذلّة في الحياة الدنيا و كذلك نجزي المفترين» فلاترى صاحب بدعة إلاّ ذليلاً و مفترياً على الله عزّوجلّ و على رسوله صلى الله عليه وآله و على أهل بيته صلوات الله عليهم إلاّ ذليلاً [(٢)].

(١) الكافي : ٢/١٥.
(٢) الكافي : ٢/١٦.

۲۳ ـ باب الرضا

۱ ـ الكليني عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن داود الرّقي، عن أبي عبيدة الحذّاء، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : قال اللّه عزوجلّ إنّ من عبادى المؤمنين عباداً لا يصلح لهم أمر دينهم، إلاّ بالغنى و السعة و الصّحة فى البدن، فأبلوهم بالغنى و السعة، و صحّة البدن فيصلح عليهم أمر دينهم، و إنّ من عبادى المؤمنين لعباداً لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالفاقة و المسكنة و السقم فى أبدانهم فأبلوهم بالفاقة و المسكنة و السقم فيصلح عليهم أمر دينهم و أنا أعلم بما يصلح عليه أمر دين عبادى المؤمنين و إنّ من عبادى المؤمنين لمن يجتهد فى عبادتى فيقوم من رقاده و لذيذ وساده.

فيتهجّد فى اللّيالى فيتعب نفسه فى عبادتى، فأضربه بالنعاس اللّيلة و الليلتين نظراً منّى له و ابقاء عليه، فينام حتّى يصبح، فيقوم و هو ماقت لنفسه زارىء، عليها و لو أخلى بينه و بين ما يريد من عبادتى لدخله العجب، من ذلك فيصيره العجب إلى الفتنة بأعماله، فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله، و رضاه، عن نفسه، حتّى يظنّ أنّه قد فاق العابدين و جاز فى عبادته حدّالتقصير فيتباعد منّى عند ذلك و هو يظنّ أنّه يتقرّب إليّ فلايتكل العاملون على أعمالهم الّتى يعملونها لثوابى.

فإنّهم لو اجتهدوا و أتعبوا أنفسهم، و أفنوا أعمارهم فى عبادتى كانوا مقصّرين غير بالغين فى عبادتهم كنه عبادتى فيما يطلبون عندى من كرامتى، و النعيم فى جنّاتى، و رفيع درجاتى العلى فى جوارى و لكن فبرحمتى فليثقوا و بفضلى فليفرحوا، و إلى حسن الظّن بى، فليطمئنّوا، فإنّ رحمتى عند ذلك تداركهم و منّى

يلّقهم رضواني، و مفرق تلبسهم، عفوي أنا اللّه الرّحمن الرحيم و بذلك تسميت[1].

۲ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن ابن سنان، عن صالح بن عقبة، عن عبداللّه بن محمّد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أحقُّ خلق اللّه أن يسلّم لما قضى اللّه عزّوجلّ من عرف اللّه عزّوجلّ و من رضي بالقضاء أتى عليه القضاء، و عظّم اللّه أجره و من سخط القضاء مضى عليه القضاء و أحبط اللّه أجره[2].

٣٤ ـ باب العفة

١ ـ البرقي عن أبيه عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن مفرق، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أفضل العبادة عفّة بطن و فرج، و ما شئ أحبّ إلى اللّه من أن يسأل و إنّ أسرع الشّر عقوبة البغي و إنّ أسرع الخير ثوابا البرّ و كفى بالمرء عيباً، أن يبصر من النّاس ما يعمى عنه عن نفسه، أو ينهى النّاس عمّا لا يستطيع التّحوّل عنه، و أن يؤذي جليسه بما لا يعنيه[3].

٢ ـ عنه عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبيّ، عن معلّى بن عثمان، عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال له رجل: إنّي ضعيف العمل قليل الصّلوة قليل الصوم ولكن أرجو أن لا آكل إلاّ حلالاً و لا أنكح إلاّ حلالاً، فقال: و أيّ جهاد أفضل من عفّة بطن و فرج؟[4].

---

(١) الكافي: ٢/٦٠. (٢) الكافي: ٢/٦٢.

(٣) المحاسن: ٢٩٢. (٤) المحاسن: ٢٩٢.

٣ ـ الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما عبدالله بشيءٍ أفضل من عفّة بطن و فرج[١].

٤ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنّ أفضل العبادة عفّة البطن و الفرج[٢].

٥ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران، الحلبيّ عن معلّى أبي عثمان، عن أبي بصير قال: قال رجل لأبي جعفر عليه السلام: إنّي ضعيف العمل قليل الصيام، و لكنّي أرجو أن لا آكل إلاّ حلالاً قال: فقال له: أيّ الاجتهاد أفضل من عفّة بطن و فرج[٣].

٦ ـ عنه أبو علي الأشعري، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن بعض أصحابه، عن ميمون القدّاح، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ما من عبادة أفضل من عفّة بطن و فرج[٤].

٧ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن علي بن الحكم، عن سيف ابن عميرة، عن منصور بن حازم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما من عبادة أفضل عندالله من عفّة بطن و فرج[٥].

---

(١) الكافي: ٢/٧٩.
(٢) الكافي: ٢/٧٩.
(٣) الكافي: ٢/٧٩.
(٤) الكافي: ٢/٨٠.
(٥) الكافي: ٢/٨٠.

٣٥ ـ باب حسن الظّن

١ ـ الكلينى عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن داود ابن كثير، عن أبي عبيدة الحذّاء عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله تبارك و تعالىٰ: لايتكل العاملون على أعمالهم الّتي يعملونها لثوابي، فانّهم لو اجتهدوا و أتعبوا أنفسهم ـ أعمارهم ـ في عبادتي كانوا مقصّرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي، فيما يطلبون عندي من كرامتي و النعيم في جنّاتي و رفيع الدّرجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا و فضلي فليرجوا و إلى حسن الظّن بي فليطمئنّوا فإنّ رحمتي عند ذلك تدركهم و منّي يبلغهم رضواني و مغفرتي تلبسهم عفوي فإنّي أنا الله الرحمن الرّحيم و بذلك تسمّيت[١].

٢ ـ عنه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب عليّ عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال ـ و هو على منبره ـ: والّذي لا إله إلاّ هو ما أعطي مؤمن قطّ خيرالدنيا و الآخرة، إلاّ بحسن ظنّه بالله، و رجائه له و حسن خلقه، و الكفّ عن اغتياب المؤمنين، و الّذي لا إله إلاّ هو لايعذّب الله مؤمناً، بعد التوبة والاستغفار، إلا بسوء ظنّه بالله و تقصيره من رجائه و سوء خلقه و اغتيابه للمؤمنين، و الّذي لا إله إلاّ هو لايحسن ظنّ عبد مؤمن بالله، إلا كان الله عند ظنّ عبده المؤمن، لأنّ الله كريم، بيده الخيرات يستحيي أن يكون عبده المؤمن، قد أحسن به الظّن، ثمّ يخلف ظنّه و رجاءه فأحسنوا بالله الظّنّ و ارغبوا إليه[٢].

---

(١) الكافي : ٢/٧١.

(٢) الكافي : ٢/٧١.

٣٦ ـ باب التقوىٰ

١ ـ الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن محمّد أخي عرام، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لاتذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا إلاّ من أطاع الله عزّوجلّ[١].

٢ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: خطب رسول الله صلى الله عليه و آله في حجّة الوداع فقال: يا أيها النّاس و الله ما من شئ يقرّبكم من الجنّة و يباعدكم من النّار، إلاّ و قد أمرتكم به، و ما من شئ يقرّبكم من النّار، و يباعدكم من الجنّة، إلاّ وقد نهيتكم عنه، ألا و إن الرّوح الأمين نفث في روعي، أنّه لن تموت نفس حتّى تستكمل رزقها، فاتّقوا الله و أجملوا في الطلب، و لايحمل أحدكم استبطاء شئ من الرزق أن يطلبه بغير حلّه فانّه لايدرك ما عندالله إلاّ بطاعته[٢].

٣ ـ عنه أبو علي الأشعري عن محمّد بن سالم، و أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه جميعاً، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال لي يا جابر، أيكتفي من ينتحل التشيّع أن يقول بحبّنا أهل البيت فوالله ما شيعتنا إلاّ من اتّقى الله و أطاعه، و ما كانوا يعرفون يا جابر إلاّ بالتواضع و التخشع، و الأمانة و كثرة ذكرالله و الصّوم، و الصلاة و البرّ بالوالدين، و التعاهد للجيران من الفقراء و أهل المسكنة و الغارمين و الأيتام و صدق الحديث و تلاوة القرآن، و كفّ

(١) الكافي: ٢/٧٣. (٢) الكافي: ٢/٧٤.

الألسن عن الناس إلاّ من خير، و كانوا أمناء عشائرهم في الأشياء قال جابر: فقلت يا ابن رسول اللّه ما نعرف اليوم أحداً بهذه الصفة.

فقال: يا جابر لاتذهبنّ بك المذاهب حسب الرّجل أن يقول: أحبّ علياً و أتولاّه، ثم لايكون مع ذلك فعالاً فلوقال: إنّي أحبُّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله فرسول اللّه خير من عليّ عليه السلام، ثم يتّبع سيرته و لايعمل بسنّته ما نفعه حبّه إيّاه، شيئاً فاتقوااللّه و اعملوا لما عنداللّه ليس بين اللّه و بين أحد قرابة، أحبُّ العباد إلى اللّه عزّوجلّ و أكرمهم عليه أتقاهم و أعملهم بطاعته، يا جابر و اللّه ما يتقرّب إلى اللّه تبارک و تعالى إلاّ بالطاعة و ما معنا براءة من النّار، و لا على اللّه لأحد من حجّة من كان اللّه مطيعاً فهو لنا وليٌّ و من كان للّه عاصياً فهو لنا عدوٌّ و ما تنال إلاّ بالعمل و الورع[(١)]

٤ ـ عنه حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن بعض أصحابه، عن أبان، عن عمرو بن خالد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا معشر الشيعة ـ شيعة آل محمّد ـ كونوا النمرقة الوسطى يرجع إليكم الغالي، و يلحق بكم التالي فقال له رجل من الأنصار يقال له سعد: جعلت فداک ما الغالي؟ قال: قوم يقولون فينا مالانقوله في أنفسنا.

فليس أولئک منّا و لسنا منهم، قال: فما التالي: قال: المرتاد يريد الخير يبلّغه الخير يوجر عليه ثم أقبل علينا، فقال: و اللّه ما معنا من اللّه براءة و لا بيننا و بين اللّه قرابة، ولا لنا على اللّه حجّة و لانتقرّب إلى اللّه إلاّ بالطاعة، فمن كان منكم، مطيعاً للّه تنفعه، ولايتنا، و من كان منكم عاصياً للّه لم تنفعه ولايتنا ويحكم لا تغترّوا ويحكم لاتغترّوا[(٢)].

---

(١) الكافي: ٢/٧٤.

(٢) الكافي : ٢/٧٥.

٣٧ ـ باب الاحسان و الانصاف

١ ـ الكليني عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن عثمان بن جبلة عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: ثلاث خصال من كنّ فيه أو واحدة منهنّ كان في ظلّ عرش اللّه يوم لاظلّ إلاّ ظلّه: رجل أعطى النّاس من نفسه ما هو سائلهم و رجل لم يقدّم رجلاً و لم يوخّر رجلاً حتّى يعلم أنّ ذلك للّه رضى و رجل لم يعب أخاه المسلم بعيب حتّى ينفي ذلك الغيب عن نفسه، فإنّه لاينفي منها عيباً إلاّ بداله عيب وكفى بالمرء شغلاً بنفسه عن الناس[١].

٢ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن أبي أيّوب، عن محمّد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ للّه جنّة لايدخلها إلاّ ثلاثة، أحدهم من حكم في نفسه بالحقّ[٢].

٣ ـ روى المجلسي عن كتاب الامامة و التبصرة: عن محمّد بن عبداللّه، عن محمّد بن جعفر الرزّاز، عن خاله عليّ بن محمّد، عن عمر بن عثمان الخزاز، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: زينة العلم الاحسان[٣].

٤ ـ عنه عن كتاب الحسين بن سعيد، عن ابن سنان عن البرقيّ، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ اللّه عزّوجلّ جعل للمعروف أهلاً من خلقه حبب إليهم

---

(١) الكافي: ١٤٧/٢. (٢) الكافي: ١٤٨/٢.

(٣) بحار الانوار: ٤١٨/٧٤.

المعروف و حبّب إليهم فعاله و أوجب على طلاّب المعروف الطلب إليهم و يسرّ عليهم قضاءه، كما يسرّ الغيث إلى الأرض المجدبة ليحييها، و يحيى أهلها، و إنّ اللّه جعل للمعروف أعداء من خلقه بغض إليهم المعروف و بغّض إليهم فعاله و حظر على طلاّب المعروف الطلب إليهم، و حظر عليهم قضاءه كما يحظر الغيث على الأرض المجدبة ليهلك به أهلها و ما يعفواللّه عنه أكثر(١).

٣٨ـ باب استغناء المؤمن

١ ـ الكليني عن العدة عن البرقي عن أبيه عن حمّاد بن عيسى، عن معاوية بن عمّار، عن نجم بن حطيم الغنوي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: اليأس ممّا في أيدي النّاس، عزّ المؤمن في دينه أو ما سمعت قول حاتم.

إذا ما عزمت اليأس الفتيه الغنى اذا عرفته النفس و الطمع الفقر(٢)

٣٩ـ باب القلوب

١ ـ الكليني عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: يكون القلب ما فيه إيمان ولا كفر شبه المضغة أما يجد أحدكم ذلك(٣).

---

(١) بحار الانوار: ٧٤/٤١٩.
(٢) الكافي: ٢/١٤٩.
(٣) الكافي: ٢/٤٢٠.

٢ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن هارون ابن الجهم، عن المفضّل، عن سعد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ القلوب أربعة: قلب فيه نفاق و ايمان و قلب منكوس، و قلب مطبوع و قلب أزهر أجرد، فقلت: ما الأزهر قال: فيه كهيئة السراج ـ فأمّا المطبوع فقلب المنافق، و أمّا الأزهر فقلب المؤمن إن أعطاه شكر، و إن ابتلاه صبر، و أمّا المنكوس فقلب المشرك ثمّ قرء هذه الآية: «أفمن يمشي مكبّا على وجهه أهدى أمّن يمشي سوياً على صراط مستقيم» فأمّا القلب الّذي فيه إيمان و نفاق فهم قوم كانوا بالطائف فإن أدرک أحدهم أجله على نفاقه هلک و إن أدركه على إيمانه نجا(١).

٣ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: القلوب ثلاثة: قلب منكوس لايعي شيئاً من الخير، و هو قلب الكافر، و قلب فيه نكتة سوداء، فالخير و الشرّ فيه يعتلجان، فأيّهما كانت منه غلب عليه، و قلب مفتوح فيه مصابيح، تزهر و لا يطفأ نوره، الى يوم القيامة و هو قلب المؤمن (٢).

٤ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه ، و عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، و محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد جميعاً، عن ابن محبوب، عن محمّد بن النعمان الأحول، عن سلاّم بن المستنير، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فدخل عليه حمران بن أعين، و سأله عن أشياء، فلمّا همّ حمران بالقيام قال لأبي جعفر عليه السلام: أخبرک ـ أطال اللّه بقاءک لنا و أمتعنابک ـ أنّا نأتيک فما نخرج من عندک حتّى ترقّ قلوبنا و تسلوا أنفسنا عن الدّنيا و يهون علينا ما في أيدي النّاس من هذه الأموال، ثمّ نخرج من عندک فإذا صرنا مع النّاس و التّجار أحببنا الدُّنيا؟

(١) الكافي : ٢/٤٢٢. (٢) الكافي : ٢/٤٢٣.

قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: إنّما هي القلوب مرّة تصعب و مرّة تسهل، ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام: أما إنّ أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله قالوا: يا رسول الله نخاف علينا النّفاق، قال: فقال: و لم تخافون ذلک؟ قالوا: إذا كنّا عندک فذكّرتنا و رغّبتنا و جلنا و نسينا الدُّنيا، و زهدنا حتّى كأنّا نعاين الآخرة و الجنّة و النّار، و نحن عندک فإذا خرجنا من عندک و دخلنا هذه البيوت و شممنا الاولاد و رأينا العيال و الأهل يكاد أن نحوّل عن الحال الّتي كنّا عليها عندک و حتّى كأنّا لم نكن على شئ أفتخاف علينا أن يكون ذلك نفاقاً؟

فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: كلاّ إنّ هذه خطوات الشيطان، فيرغبكم في الدُّنيا، و الله لو تدومون على الحالة الّتي و صفتم أنفسكم بها لصافحتكم الملائكة و مشيتم على الماء، و لو لا أنّكم تذنبون، فتستغفرون الله لخلق الله خلقاً حتى يذنبوا ثمّ يستغفر الله فيغفرالله لهم إنّ المؤمن مفتّن توّاب أما سمعت قول الله عزّوجلّ: «إنّ الله يحبّ التوابين و يحبّ المتطهرين و قال: «استغفروا ربّكم ثمّ توبوا إليه»[١].

٥ ـ الفتال باسناده قال الباقر عليه السلام ما شئ أفسد للقلب من الخطيئة، انّ القلب ليواقع الخطيئة فما يزال به حتى تغلب عليه فيصير اسفله، قال رسول الله عليه السلام: إنّ المؤمن اذا أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه، فان تاب و نزع و استغفر صقل قلبه، منه و ان زاد زادت فذلك الرّين الّذي ذكره الله تعالىٰ في كتابه «كلاّبل، ران على قلوبهم ماكانوا يكسبون» و قال عليه السلام انّ لكلّ حق حقيقة و ما بلغ عبد حقيقة الإخلاص، حتّى لايحبّ أن يحمل على شئ من عمل الله، و قال عليه السلام اذا كان يوم القيمة، نادى مناد يسمع أهل الجمع: اين الّذين كانوا يعبدون النّاس قوموا خذوا أجوركم ممّن عملتم له فانّي لا اقبل عملا خالطه شئ من الدنيا و أهلها[٢].

---

(١) الكافي: ٢/٤٢٣ ـ ٤٢٤. (٢) روضة الواعظين: ٣٤١.

٤٠ ـ باب حديث النفس

١ ـ الكليني عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، و محمّد بن يحيى، عن أحمد ابن محمّد جميعاً، عن علي بن مهزيار، قال: كتب رجل إلى أبي جعفر عليه‌السلام ، يشكو إليه لمما، يخطر على باله، فأجابه في بعض كلامه: إنّ اللّه عزّوجلّ، إن شاء ثبتك فلايجعل لابليس عليك طريقاً، قد شكى قوم إلى النّبي صلى‌الله‌عليه‌وآله لمماً يعرض لهم، لأن تهوى بهم الريح، أو يقطعوا أحبّ إليهم من أن يتكلّموا به، فقال رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله : أتجدون ذلك؟ قالوا نعم ، فقال: والّذي نفسي بيده، إنّ ذلك لصريح الايمان فإذا وجدتموه، فقولوا: آمنّا باللّه و رسوله، ولاحول و لا قوّة إلاّ باللّه[1].

٢ ـ الكليني ، عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إسماعيل بن محمّد، عن محمّد بن بكر بن جناح، عن زكريا بن محمّد، عن أبي اليسع داود الأبزاري عن حمران، عن أبي جعفر عليه‌السلام قال: إنّ رجلا أتى رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله فقال: يا رسول اللّه إنّي نافقت، فقال: و اللّه ما نافقت و لو نافقت ما أتيتني.

تعلمني ما الذي رأيك، أظنّ العدوّ الحاضر أتاك، فقال لك: من خلقك فقلت: اللّه خلقني، فقال لك: من خلق اللّه، قال: إي و الذي بعثك بالحقّ لكان كذا، فقال: إنّ الشيطان أتاكم من قبل الأعمال فلم يقو عليكم، فأتاكم من هذاالوجه، لكي يستزلّكم ، فاذا كان كذلك فليذكر أحدكم اللّه وحده[2].

---

(١) الكافي: ٢/٤٢٥.　(٢) الكافي:٢/٤٢٥.

٤١ ـ باب تاليف القلوب

١ ـ الكليني عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، و علي بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى عن يونس، عن رجل جميعاً عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: المؤلّفة قلوبهم قوم و حدوا اللّه و خلعوا عبادة من يعبد من دون اللّه و لم تدخل المعرفة قلوبهم وأنّ محمّداً رسول اللّه، و كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله يتألّفهم و يعرّفهم لكيما يعرفوا و يعلّمهم[١].

٢ ـ عنه علي بن ابراهيم، عن أبيه عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول اللّه عزّوجلّ: «والمؤلّفة قلوبهم» قال: هم قوم و حدوا اللّه عزّوجلّ و خلعوا عبادة من يعبد من دون اللّه، و شهدوا أن لا إله إلاّ اللّه و أنّ محمّداً رسول اللّه صلى الله عليه وآله، و هم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به محمّد صلى الله عليه وآله. فأمر اللّه عزّ وجلّ نبيّه صلى الله عليه وآله، أن يتألّفهم بالمال و العطاء لكي يحسن إسلامهم، و يثبتوا على دينهم الّذي دخلوا فيه و أقرّوا به، و إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله يوم حنين تألّف رؤساء العرب من قريش و سائر مضر.

منهم أبو سفيان بن حرب، و عيينة بن حصن الفزاري، و أشباههم من النّاس، فغضب الأنصار، و اجتمعت إلى سعد بن عبادة، فانطلق بهم إلى رسول اللّه صلى الله عليه وآله بالجعرانة فقال: يا رسول اللّه أتاذن لي في الكلام؟ فقال: نعم فقال: إن كان هذا الأمر من هذه الأموال الّتي قسّمت بين قومک شيئاً أنزله اللّه رضينا و إن كان غير ذلك لم

---

(١) الكافي: ٢/٤١٠.

نرض، قال زرارة و سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: فقال رسول الله صلى الله عليه و آله : يا معشر الأنصار أكلّكم على قول سيّدكم سعد؟ فقالوا: سيّدنا اللّه و رسوله: ثمّ قالوا فى الثالثة: نحن على مثل قوله، و رأيه قال: زرارة فسمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: فحطّ اللّه نورهم و فرض اللّه للمؤلّفة قلوبهم سهماً فى القرآن(١).

٣ ـ عنه عن علي ، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن رجل، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: المؤلّفة قلوبهم لم يكونوا قطّ أكثر منهم اليوم(٢).

٤ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد ، عن علي بن حسّان، عن موسى بن بكر، عن رجل قال: قال أبو جعفر عليه السلام: ما كانت المؤلّفة قلوبهم قطّ أكثر منهم اليوم ، و هم قوم و حدوا اللّه و خرجوا من الشرک، و لم تدخل معرفة محمّد رسول اللّه صلى الله عليه و آله قلوبهم، و ما جاء به فتألّفهم رسول اللّه صلى الله عليه و آله و تألّفهم المؤمنون بعد رسول اللّه صلى الله عليه و آله لكيما يعرفوا(٣).

٤٢ ـ باب المستضعف

١ ـ الكليني عن علي بن ابراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن بعض أصحابه، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن المستضعف فقال: هو الّذى لايهتدي حيلة إلى الكفر، فيكفر و لايهتدى سبيلاً إلى الايمان، لايستطيع أن يؤمن و لايستطيع أن يكفر، فهم الصبيان، و من كان من الرّجال و النساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم(٤).

---

(١) الكافى: ٢/٤١١.

(٢) الكافى : ٢/٤١١.

(٣) الكافى: ٢/٤١٢.

(٤) الكافى: ٢/٤٠٤.

٢ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل، عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: المستضعفون «الذين لايستطيعون حيلة و لايهتدون سبيلاً» قال لايستطيعون حيلة إلى الايمان و لايكفرون الصبيان و أشباه عقول الصبيان من الرّجال و النساء(١).

٣ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن المستضعف، فقال: هو الّذي لايستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر، و لايهتدي بها إلى سبيل الايمان، لايستطيع أن يؤمن و لايكفر، قال: و الصبيان و من كان من الرجال و النساء على مثل عقول الصبيان(٢).

٤ ـ عنه عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن مثنّى، عن إسماعيل الجعفي، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام، عن الدّين الّذي لايسع العباد جهله، فقال: الدّين واسع و لكنّ الخوارج، ضيقوا على أنفسهم من جهلهم قلت: جعلت فداك فأحدّثك بديني الّذي أنا عليه؟ فقال: بلى فقلت: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، و أشهد أن محمّداً عبده و رسوله، و الإقرار بما جاء من عنداللّه، و أتولاّكم و أبرء من عدوّكم و من ركب رقابكم، و تأمر عليكم، و ظلمكم حقّكم.

فقال: ما جهلت شيئاً! هو واللّه الّذي نحن عليه قلت: فهل سلم أحد لايعرف هذا الأمر؟ فقال: لا إلاّ المستضعفين قلت من هم؟ قال: نساؤكم و أولادكم، ثمّ قال: أرأيت أمّ أيمن؟ فإنّي أشهد أنّها من أهل الجنّة و ما كانت تعرف ما أنتم عليه(٣).

٥ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم،

(١) الكافي: ٢/٤٠٤. (٢) الكافي: ٢/٤٠٤.
(٣) الكافي: ٢/٤٠٥.

عن زرارة قال: دخلت أنا و حمران ـ أو أنا و بكير ـ على أبى جعفر عليه السلام قال: قلت له: إنّا نمدّ المطمار قال: و ما المطمار؟ قلت: التّر فمن وافقنا من علوىّ أو غيره توليناه، و من خالفنا من علوىّ أو غيره برئنا منه، فقال لى: يا زرارة قول اللّه. أصدق من قولك فأين الّذين قال اللّه عزّوجلّ: «الاّ المستضعفين من الرجال و النساء و الولدان لا يستطيعون حيلة و لايهتدون سبيلاً».

أين المرجون لأمر اللّه أين الّذين خلطوا عملاً صالحاً و آخر سيّئاً؟ أين أصحاب الأعراف، أين المؤلّفة قلوبهم؟! و زاد حمّاد فى الحديث قال: فارتفع صوت أبى جعفر عليه السلام و صوتى حتّى كان يسمعه من على باب الدّار، و زاد فيه جميل عن زرارة فلمّا كثر الكلام بينى و بينه قال لى: يا زرارة حقاً على اللّه أن لايدخل الضلال الجنّة(١).

٤٣ ـ باب ادخال السرور

١ ـ الكلينى عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، و محمّد بن يحيى، عن أحمد ابن محمّد بن عيسىٰ جميعاً عن الحسن بن محبوب عن أبى حمزة الثمالى قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله من سرّ مؤمنا فقد سرّنى و من سرّنى فقد سراللّه(٢).

٢ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن رجل من أهل الكوفة، يكنّى أبو محمّد عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام قال: تبسّم الرّجل فى وجه أخيه حسنة و صرف القذى عنه حسنة، و ما عبداللّه

(١) الكافى : ٢/٣٨٢.
(٢) الكافى : ٢/١٨٨.

بشئ أحبّ إلى اللّه من إدخال السّرور على المؤمن[١].

٣ـعنه عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد بن عيسي، عن محمّد بن سنان، عن عبداللّه بن مسكان، عن عبيداللّه بن الوليد الوصّافى، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ فيما ناجى اللّه عزّوجلّ به عبده موسى عليه السلام قال: إنّ لى عباداً أبيحهم جنّتى و أحكمهم فيها قال: يا ربّ و من هؤلاء الّذين تبيحهم جنّتك ، و تحكّمهم فيها؟

قال : من أدخل على مؤمن سروراً ثم قال إنّ مؤمناً كان فى مملكة جبّار فولع به فهرب منه إلى دار الشرک، فنزل برجل من أهل الشرک، فأظلّه و أرفقه و أضافه، فلمّا حضره الموت أوحى اللّه عزّوجلّ إليه و عزّتى و جلالى لو كان لک فى جنّتى مسكن لأسكنتک فيها، و لكنّها محرّمة على من مات بى مشركاً و لكن يا نار هيديه و لاتؤذيه، و يؤتى برزقه طرفى النهار قلت من الجنة قال: من حيث شاءاللّه[٢].

٤٤ـباب العدل

١ ـ الكلينى عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبى عمير، عن على بن عطيّة، عن خيثمة قال: قال لى أبو جعفر عليه السلام: أبلغ شيعتنا أنّه لن ينال ما عنداللّه إلاّ بعمل و أبلغ شيعتنا أنّ أعظم النّاس حسرة يوم القيامة من وصف عدلاً ثم يخالفه إلى غيره[٣].

(١) الكافى : ١٨٨/٢.

(٢) الكافى: ١٨٨/٢.

(٣) الكافى: ٣٠٠/٢.

٤٥ـ باب مصافحة المؤمن

١ ـ الكليني عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن ثعلبة ابن‌ميمون، عن يحيى بن زكريّا، عن أبي عبيدة قال: كنت زميل أبي جعفر عليه‌السلام و كنت أبدأ بالركوب، ثمّ يركب هو فإذا استوينا سلّم و ساءل مساءلة رجل لاعهد له بصاحبه و صافح، قال: و كان إذا نزل نزل قبلي فإذا استويت أنا و هو على الأرض سلّم و ساءل مساءلة من لاعهد له بصاحبه، فقلت: يا ابن رسول اللّه إنّك لتفعل شيئاً ما يفعله أحد من قبلنا، و إن فعل مرّة فكثير فقال: أما علمت ما في المصافحة إنّ المؤمنين يلتقيان، فيصافح أحدهما صاحبه، فلاتزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات الورق عن الشجر و اللّه ينظر إليهما حتّى يفترقا[١].

٢ ـ عنه عن العدة عن البرقي عن ابن فضّال عن علي بن عقبة، عن أبي خالد القمّاط، عن أبي جعفر عليه‌السلام، قال: إنّ المؤمنين إذا التقيا و تصافحا أدخل اللّه يده بين أيديهما فصافح أشدّهما حباً لصاحبه[٢].

٣ ـ عنه باسناده عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن أيوب عن السميدع عن مالک بن أعين الجهنيّ، عن أبي جعفر عليه‌السلام، قال: إنّ المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أدخل اللّه عزوجلّ يده بين أيديهما و أقبل بوجهه على أشدّهما حباً لصاحبه، فإذا أقبل اللّه عزّوجلّ بوجهه عليهما، تتحات عنهما الذّنوب كما يتحاتّ الورق من الشجر[٣].

٤ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم،

---

(١) الكافي : ٢/١٧٩.
(٢) الكافي : ٢/١٧٩.
(٣) الكافي : ٢/١٧٩.

عن أبي عبيدة الحذّاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ المؤمنين إذا التقيا فتصافحا، أقبل الله عزّوجلّ عليهما بوجهه، و تساقطت عنهما الذّنوب كما يتساقط الورق من الشجر[1].

۵ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن صفوان الجمّال، عن أبي عبيدة الحذّاء قال: زاملت أبا جعفر عليه السلام في شقّ محمل من المدينة إلى مكّة، فنزل في بعض الطريق فلمّا قضي حاجته، و عاد قال: هاک يدک، يا أبا عبيدة فناولته يدي فغمزها حتّي وجدت الأذى في أصابعي ثمّ قال: يا أبا عبيدة ما من مسلم لقي أخاه المسلم، فصافحه و شبّک أصابعه في أصابعه، إلاّ تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في اليوم الشاتي[2].

٦ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس عن يحيى الحلبيّ، عن مالک الجهنيّ، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا مالک أنتم شيعتنا، ألا ترى أنّک تفرّط في أمرنا، إنّه لايقدر على صفة الله، فكما لايقدر على صفة الله، كذلك لايقدر على صفتنا، و كما لايقدر على صفتنا كذلك لايقدر على صفة المؤمن، إنّ المؤمن ليلقي المؤمن فيصافحه، فلايزال الله ينظر إليهما، و الذّنوب تتحاتّ عن وجوههما كما يتحات الورق من الشّجر حتّي يفترقا فكيف يقدر على صفة من هو كذلك[3].

۷ ـ عنه، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عمر بن عبدالعزيز، عن محمّد بن فضيل، عن أبي حمزة قال: زاملت أبا جعفر عليه السلام فحططنا الرحل ثمّ مشى قليلاً ثمّ جاء فأخذ بيدي، فغمزها غمزة شديدة، فقلت: جعلت

---

(۱) الكافي : ۲/۱۸۰.
(۲) الكافي : ۲/۱۸۰.
(۳) الكافي: ۲/۱۸۰.

فداك أو ما كنت معك فى المحمل؟! فقال : أما علمت أنّ المؤمن إذا جال جولة ثمّ أخذ بيد أخيه نظر اللّه إليها بوجهه فلم يزل مقبلاً عليها بوجهه، و يقول للذنوب تتحات عنهما فتتحات ـ يا أبا حمزة كما يتحات الورق عن الشجر فيفترقان و ما عليهما من ذنب(١).

٨ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن بعض أصحابه عن محمّد بن المثنّى، عن أبيه، عن عثمان بن زيد، عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إذا لقى أحدكم أخاه فليسلّم عليه و ليصافحه، فإنّ اللّه عزّوجلّ أكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنع الملائكة(٢).

٩ ـ عنه عن العدة، عن البرقى عن محمّد بن على، عن ابن بقاح، عن سيف بن عميرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إذا التقيتم، فتلاقوا بالتسليم و التصافح و إذا تفرّقتم فتفرّقوا بالاستغفار(٣).

١٠ ـ عنه عن العدة عن البرقى عن أبيه عمّن حدّثه، عن زيد بن الجهم الهلالى، عن مالك بن أعين، عن أبى جعفر عليه السلام قال: إذا صافح الرّجل صاحبه، فالّذى يلزم التصافح ، أعظم أجراً من الّذى يدع ، ألا و إنّ الذّنوب ليتحات فيما بينهم حتّى لايبقى ذنب(٤).

١١ ـ عنه عن على بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن ربعى، عن زرارة، عن أبى جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ اللّه عزّوجلّ لايوصف، و كيف يوصف، و قال فى كتابه: «و ما قدروا اللّه حقّ قدره»فلا يوصف بقدر إلّاكان أعظم من ذلك، و إنّ النبىّ صلى الله عليه و آله ، لايوصف و كيف يوصف عبد احتجب اللّه عزّوجلّ بسبع و جعل

---

(١) الكافى : ٢/ ١٨٠.
(٢) الكافى: ٢/ ١٨١.
(٣) الكافى : ٢/ ١٨١.
(٤) الكافى : ٢/ ١٨١.

طاعته فى الأرض كطاعته فى السماء.

فقال: «و ما آتاكم الرّسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا» و من أطاع هذا فقد أطاعنى، و من عصاه فقد عصانى، و فوّض إليه و إنّا لانوصف و كيف يوصف قوم رفع اللّه عنهم الرّجس، و هو الشكّ و المؤمن لايوصف، و إنّ المؤمن ليلق أخاه فيصافحه، فلايزال اللّه ينظر إليهما و الذّنوب تتحاتّ عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر(١).

١٢ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن علىّ بن النعمان، عن فضيل بن عثمان، عن أبى عبيدة، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إذا التق المؤمنان فتصافحا أقبل اللّه بوجهه عليهما، و تتحاتّ الذّنوب عن وجوههما، حتّى يفترقا(٢).

٤٦ ـ باب زيارة المؤمن

١ ـ الكلينى عن محمّد بن يحيى عن علىّ بن النعمان، عن ابن مسكان، عن خيثمة قال: دخلت على أبى جعفر عليه السلام، أودّعه، فقال: يا خيثمة أبلغ من ترى من موالينا السّلام، و أوصهم بتقوى اللّه العظيم، و أن يعود غنيّهم على فقيرهم، و قويّهم على ضعيفهم، و ان يشهد حيّهم جنازة ميّتهم، و أن يتلاقوا فى بيوتهم، فانّ لقيا بعضهم بعضاً حياة لأمرنا، رحم اللّه عبداً أحيا أمرنا، يا خيثمة أبلغ موالينا، إنّا لانغنى عنهم من اللّه شيئاً، إلاّ بعمل و أنهم لن ينالوا ولايتنا إلاّ بالورع، و انّ أشدّ

---

(١) الكافى: ١٨٢/٢

(٢) الكافى: ١٨٢/٢.

النّاس حسرة يوم القيامة من وصف عدلاً ثم خالفه إلى غيره[١].

٢ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن ابراهيم بن عمر اليمانى، عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام، قال: قال رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله: حدّثنى جبرئيل عليه‌السلام إنّ اللّه عزّوجلّ أهبط إلى الأرض ملكاً، فاقبل ذلک الملک يمشى حتّى وقع إلى باب عليه رجل، يستأذن على ربّ الدّار، فقال له الملک: ما حاجتک إلى ربّ هذه الدّار.

قال: أخ لى مسلم زرته فى اللّه تبارک و تعالى، قال اللّه الملک: ما جاءبک إلاّ ذاک فقال: ما جاء بى إلاّ ذاک، فقال إنّى رسول اللّه إليک و هو يقرئک السلام و يقول: وجبت لک الجنّه، و قال الملک: إنّ اللّه عزّوجلّ يقول أيّما مسلم زار مسلماً فليس ايّاه زار. ايّاى زار و ثوابه علىّ الجنة[٢].

٣ ـ عنه عن العدة عن البرقى عن علىّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن جابر، عن أبى جعفر عليه‌السلام قال: قال رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله: من زار أخاه فى بيته، قال اللّه عزّ و جلّ أنت ضيفي و زائرى: علىّ قراک وقد أوجبت لک الجنّة بحبک إيّاه[٣].

٤ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد و الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبى، عن بشير، عن أبى حمزة عن أبى جعفر عليه‌السلام، قال: انّ العبد المسلم، إذا خرج من بيته زائراً أخاه للّه لا لغيره التماس وجه اللّه، رغبة فيما عنده، و كل اللّه عزّوجلّ به سبعين ألف ملک ينادونه من خلفه إلى أن يرجع إلى منزله: ألا طبت و طابت لک الجنّة[٤].

٥ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل بن

---

(١) الكافى : ١٧٥/٢.
(٢) الكافى : ١٧٦/٢.
(٣) الكافى : ١٧٦/٢
(٤) الكافى : ١٧٧/٢.

بزيع، عن صالح بن عقبة، عن عبدالله بن محمّد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن المؤمن ليخرج إلى أخيه يزوره، فيوكلّ اللّه عزّوجل به ملكاً فيضع جناحاً في الأرض و جناحاً في السّماء يظله.

فاذا دخل إلى منزله نادى الجبّار تبارک و تعالى أيّها العبد المعظم لحقّ، المتّبع لآثار نبيّي حق علىّ إعظامک، سلني أعطک، ادعني أجبک. اسکت أبتدأتک.فاذا انصرف شيعه الملک يظلّه بجناحه، حتّى يدخل إلى منزله ثم يناديه تبارک و تعالى أيها العبد المعظم لحقّ حقّ علىّ إکرامک قد أوجبت لک جنّتي و شفعتک في عبادي[١].

٤٧ ـ باب احياء المؤمن

١ ـ الكليني عن العدة عن البرقي عن علىّ بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلام قال اللّه عزّوجل في كتابه: «و من أحياها فكأنّما أحيا الناس جيمعاً» قال: من حرق أو غرق ؛ قلت: فن أخرجها من ضلال إلى هدى، قال ذاک تأويلها الأعظم[٢].

(١) الكافي : ١٧٨/٢.
(٢) الكافي : ٢١٠/٢.

٤٨ ـ باب ان المؤمن يعطى الدين

١ ـ الكافى ، عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد ، عن الحسن بن على الوشاء عن عاصم بن حميد، عن مالک بن أعين الجهنى قال سمعت أبا جعفر عليه‌السلام يقول: يا مالک إنّ اللّه يعطى الدّنيا من يحبّ، و يبغض، و لا يعطى دينه الاّ من يحب[١].

٤٩ ـ باب معانقة المؤمن

١ ـ الكلينى عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن عبداللّه بن محمّد الجعفى، عن أبى جعفر ، و أبى عبداللّه عليهما‌السلام قالا : أيّما مؤمن خرج إلى أخيه يزوره، عارفاً بحقّه، كتب اللّه له بكلّ خطوة حسنة و محيت عنه سيئة، و رفعت له درجة، و إذا طرق الباب فتحت له أبواب السّماء فإذا التقيا و تصافحا، و تعانقا أقبل اللّه عليهما بوجهه.

ثمّ باهى بهما الملائكة، فيقول انظروا إلى عبدى تزاورا و تحابا فى حقّ علىّ ألاّ أعذّبهما بالنّار، بعد هذا الموقف، فاذا انصرف شيعه الملائكة عدد نفسه و خطاه، و كلامه ـ يحفظونه من بلاء الدّنيا و بوائق الآخرة إلى مثل تلک اللّيلة من قابل، فإن مات فيا بينهما أعفى من الحساب، و إن كان المزور يعرف من حقّ الزّائر، ما عرفه الزّائر من حقّ المزور، كان له مثل أجره[٢].

(١) الكافى: ٢/٢١٥.
(٢) الكافى : ٢/١٨٣.

٥٠ـ باب أن المؤمن يدفع به البلاء

١ ـ محمّد بن يحيى، عن عليّ بن الحسن التيمي، عن محمّد بن عبدالله بن زرارة، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الله ليدفع بالمؤمن الواحد عن القرية الفناء(١)

٥١ ـ باب أن المؤمن قليل

١ ـ الكليني عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نجران، عن مثنّى الحنّاط، عن كامل التّمار قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام، يقول: النّاس كلّهم بهائم ـ ثلاثا ـ إلاّ قليل من المؤمنين و المؤمن غريب ـ ثلاث مرّات(٢).

٢ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن فضيل بن يسار، عن عبدالواحد بن المختار الأنصاري، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا عبدالواحد ما يضرّ رجلاً ـ إذا كان على ذالرّأي ـ ما قال النّاس له و لو قالوا: مجنون و ما يضرّه، و لو كان على رأس جبل يعبد الله حتّى يجيئه الموت(٣).

٣ ـ عنه عن عليّ بن ابراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان، عن معلّى بن خنيس، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله تبارك و تعالى: لو لم يكن في الأرض، إلاّ مؤمن واحد لاستغنيت به عن

(١) الكافي: ٢/٢٤٧.
(٢) الكافي: ٢/٢٤٢.
(٣) الكافي: ٢/٢٤٥.

جميع خلق، و لجعلت له من إيمانه أنساً لايحتاج إلى أحد[١].

٤ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد ابن أبي نصر، عن الحسين بن موسى، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما يبالي من عرّفه اللّه هذا الأمر أن يكون على قلّة جبل يأكل من نبات الأرض حتّى يأتيه الموت[٢].

٤ ـ عنه، عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن أورمة، عن النضر، عن يحيى بن أبي خالد القمّاط، عن حمران بن أعين، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك ، ما أقلّنا لو اجتمعنا على شاة، ما أفنيناها ، فقال ألا أحدّثك بأعجب من ذلك، المهاجرون و الأنصار ذهبوا إلاّ ـ و أشار بيده ثلاثة.

قال حمران : فقلت: جعلت فداك ما حال عمّار قال: رحم اللّه عماراً أبا اليقظان بايع و قتل شهيدا، فقلت في نفسي : ماشيئ أفضل من الشهادة، فنظر اليّ فقال: لعلك ترى انه مثل الثلاثة أيهات أيهات[٣].

٥٢ ـ باب نية المؤمن

١ ـ الصدوق أبي رحمه اللّه، قال حدثنا محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن احمد، قال: حدّثنا عمران بن موسى، عن الحسن بن على بن النعمان، عن الحسن بن الحسين الأنصاري، عن بعض رجاله، عن أبي جعفر عليه السلام أنه كان يقول نية المؤمن أفضل من عمله، و ذلك لأنّه ينوى من الخير، مالايدركه و نية الكافر شر من عمله و

---

(١) الكافى : ٢/٢٤٥. (٢) الكافى : ٢/٢٤٥.

(٣) الكافى : ٢/٢٤٤.

ذلك لأنّ الكافر ينوى الشر و يأمل من الشر مالايدركه[١].

٥٣ ـ باب ان المؤمن مغفور له

١ ـ الصدوق باسناده عن الحسن بن علي بن علاء، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إن ذنوب المؤمنين مغفورة لهم، فليعمل المؤمن لما يستأنف، أما أنها ليست إلاّ لأهل الايمان[٢].

٢ ـ عنه باسناده عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إن اللّه عزّوجلّ يعطى الدّنيا من يحبّ و يبغض و لايعطى الآخرة، إلاّ من أحبّ و ان المؤمن ليسأل ربّه موضع سوط من الدنيا، فلايعطيه، و يسأله الآخرة فيعطيه ماشاء، و يعطى الكافر من الدنيا قبل أن يسأله ماشاء، و يسأله موضع سوط في الآخرة فلايعطيه إيّاه[٣].

٥٤ ـ باب الاناة

١ ـ البرقي عن أبي عبداللّه، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس بزرج، عن عمر بن أذينة، عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إنّما أهلك النّاس العجلة و لو أنّ النّاس تثبتوا لم يهلك أحد[٤].

٢ ـ عنه، عن أبيه عن فضالة بن أيّوب الأزدي، عن عبدالرّحمن بن سيابة، عن أبي النّعمان، عن أبي جعفر عليه السلام، قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله الأناة من اللّه و

(١) علل الشرايع: ٢/٢١١.
(٢) فضائل الشيعة: ٣٤.
(٣) فضائل الشيعة: ٣٤.
(٤) المحاسن: ٢١٥.

العجلة من الشيطان(١).

٣ ـ عنه عن أبيه، عن على بن النعمان، عن عبدالله بن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبي سعيد الزّهرى عن أبي جعفر أو أبي عبدالله عليه السلام قال: الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام فى الهلكة، و تركك حديثاً لم تروه خير من روايتك حديثاً لم تحصه(٢).

٤ ـ عنه عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن ابن بكير، عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لو أنّ العباد إذا جهلوا و قفوا لم يجحدوا و لم يكفروا(٣).

٥ ـ عنه عن الحسن بن على الوشّاء، و محمّد بن عبدالحميد العطّار، عن عاصم ابن حميد، عن مالك بن أعين الجهنى قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: يا مالك، إنّ الله تعالى يعطى الدّنيا من أحبّ و من يبغض و لايعطى الدّين إلاّ من أحب(٤).

٥٥ ـ باب البلايا و الفتن

١ ـ الحميرى عن عبدالله بن ميمون، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، إنّ لله تبارك و تعالىٰ ضنا ين من خلقه، يغذوهم بنعمته و يحبوهم بعافيته، و يدخلهم الجنّة برحمته تمرّ بهم البلايا و الفتن مثل الرّياح ما تضرّهم شيئاً(٥).

٢ ـ الكلينى عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن عمرو ابن شمر، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إذا مات المؤمن خلّى على جيرانه من الشياطين، عدد ربيعة و مضر كانوا مشتغلين به(٦).

---

(١) المحاسن: ٢١٥.

(٢) المحاسن: ٢١٥.

(٣) المحاسن: ٢١٦.

(٤) المحاسن: ٢١٦.

(٥) قرب الاسناد: ١٣.

(٦) الكافى: ٢/٢٥١.

٣ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه و محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، جميعاً عن حمّاد بن عيسى، عن ربعي بن عبدالله عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أشدُّ النّاس بلاء الأنبياء ثمّ الاوصياء ثم الأماثل فالأماثل[١].

٤ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن الوليد بن علاء، عن حمّاد، عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الله تبارک و تعالىٰ إذا أحبَّ عبداً غتّه بالبلاء غتاً و ثجّه بالبلاء ثجاً فاذا دعاه قال: لبيک عبدي لئن عجلت لک ما سألت إنّي على ذلك لقادر و لئن ادّخرت لک فما ادّخرت لک فهو خير لک[٢].

٥ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن علي بن الحكم، عن زكريّا ابن الحرّ، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّما يبتلى المؤمن في الدنيا على قدر دينه أو قال: ـ على حسب دينه[٣].

٦ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن صفوان، عن معاوية بن عمّار، عن ناجية، قال: قلت: لأبي جعفر عليه السلام: إنّ المغيرة يقول: إنّ المؤمن لايبتلى بالجذام، و لا بالبرص، و لابكذا و لا بكذا؟ فقال: إن كان لغافلاً عن صاحب ياسين إنّه كان مكنعاً ـ ثمّ ردّ أصابعه ـ فقال: كأنّي أنظر إلى تكنيعه، أتاهم فانذرهم، ثمّ عاد إليهم من الغد، فقتلوه ثمّ قال: إنّ المؤمن يبتلى بكلّ بليّة و يموت بكلّ ميتة إلاّ أنّه لايقتل نفسه[٤].

٧ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، و عليّ بن ابراهيم، عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب و غيره عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ لله عزّ و جلّ

---

(١) الكافي : ٢/٢٥٢. (٢) الكافي : ٢/٢٥٣.
(٣) الكافي : ٢/٢٥٣. (٤) الكافي : ٢/٢٥٤.

ضنائن يضنّ بهم عن البلاء فيحييهم في عافية و يرزقهم في عافية و يميتهم في عافية و يسكنهم الجنّة في عافية(١).

٨ ـ روى المجلسي عن التمحيص عن أبي عبيدة الحذاء قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا زياد إنّ اللّه يتعهّد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعهّد الغائب أهله بالهديّة و يحميه الدّنيا، كما يحمي الطبيب المريض(٢).

٩ ـ عنه عن كتاب التمحيص عن سدير، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: هل يبتلي اللّه المؤمن؟ فقال: و هل يبتلي إلاّ المؤمن؟ حتّى أنّ صاحب ياسين: «قال يا ليت قومي يعلمون» كان مكنّعا قلت: و ما المكنّع؟ قال: كان به جذام(٣).

١٠ ـ عنه عن كتاب التمحيص عن أبي جميلة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ العبد ليكرم على اللّه تعالى، حتّى أنّه لو سأله الدنيا، و ما فيها أعطاه إيّاها، و لم ينقصه ذلك، و لو سأله من الجنّة شبراً حرمه و إن اللّه يتعهّد المؤمن بالبلاء كما يتعهّد الغائب أهله بالهديّة، و يحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض(٤).

١١ ـ عنه عن كتاب التمحيص: عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّ العبد المؤمن ليطلب الامارة و التجارة، حتّى إذا أشرف من ذلك على ما كان يهوى بعث اللّه ملكاً و قال له: عقّ عبدي و صدّه عن أمر لو استمكن منه أدخله النار، فيقبل الملك فيصدّه بلطف اللّه فيصبح و هو يقول: لقد دهيت و من دهاني فعل اللّه به، و فعل، و ما يدري أنّ اللّه الناظر له في ذلك، و لو ظفر به أدخله النار(٥).

---

(١) الكافي: ٤٦٢/٢.
(٢) بحار الانوار: ٢٤٠/٦٧.
(٣) بحار الانوار: ٢٤١/٦٧.
(٤) بحار الانوار: ٢٤٢/٦٧.
(٥) بحار الانوار: ٢٤٣/٦٧.

٥٦ ـ باب السعادة و الشقاء

١ ـ الحميري عن عبدالله بن ميمون القداح، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله قابضا شيئين في يده ففتح يده اليمنى، ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب من الرحمن الرحيم في أهل الجنّة بأعدادهم و أحسابهم و انسابهم يحمل عليهم لاينقص منهم أحد، و لايزداد فيهم أحد، ففتح يده اليسرى، فقال بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الرحمان الرحيم في أهل النار بأعدادهم و أحسابهم و أنسابهم يحمل عليهم يوم القيمة لاينقص منهم أحد و لايزداد فيهم أحد

قد يسلك بالسعداء طريق الأشقياء حتّى يقال هم منهم، هم هم ثمّ يدرك أحدهم سعادته قبل موته ولو بفواق ناقة وقد يسلك بالأشقياء طريق أهل السعادة حتّى يقال هم منهم هم هم، ما أشبههم بهم ثمّ يدرك أحدهم شقاه ولو قبل موته ولو بفواق ناقة، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله العمل بخواتيمه العمل بخواتيمه(١).

٥٧ ـ باب الاعتبار

١ ـ الحميري عن عبدالله بن ميمون القدّاح، عن جعفر عن أبيه، قال قال النبيّ صلى الله عليه وآله : استحيوا من الله حقّ الحياء قالوا ما نفعل يا رسول الله قال: فان كنتم فاعلين فلايبيتنّ أحدكم الاّ و أجله بين عينيه وليحفظ الرأس و ما وعا و البطن و ما

(١) قرب الاسناد : ١٣.

حوى، و ليذكر القبر و البلى، و من أراد الاخرة فليدع زينة الحيوة الدنيا[١].

٥٨ ـ باب الكبائر

١ ـ البرقي عن محمّد بن علي، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا لايعجبنك رحب الذّراعين بالدّم، إنّ له عندالله قاتلا لايموت[٢].

٢ ـ عنه عن محمّد بن عليّ عن محمّد بن أسلم الجبليّ، عن عبدالرحمن بن أسلم، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قتل مؤمناً متعمّداً أثبت الله على قاتله جميع الذّنوب، و برأ المقتول منها، و ذلك قول الله تبارك وتعالىٰ «إنّي أريد أن تبوء باثمي و اثمك فتكون من أصحاب النّار»[٣].

٣ ـ عنه في رواية سليمان بن خالد، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام، يقول: أوحى الله عزّوجلّ إلى موسى بن عمران عليه السلام: يا موسى قل للملأمن بني اسرائيل: اياكم و قتل النفس الحرام بغير حقّ فمن قتل منكم نفساً في الدنيا قتله الله في النّار مائة ألف قتلة مثل قتلة صاحبه[٤].

٤ ـ عنه عن محمّد بن علي، عن المفضّل بن صالح، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: أوّل ما يحكم الله فيه يوم القيامة الدّماء، فيوقف ابنى آدم فيفصل بينهما، ثمّ الّذين يلونهما من أصحاب الدّماء حتى لايبقى منهم أحد، ثمّ النّاس بعد ذلك فيأتي المقتول قاتله فيشخب دمه في وجهه فيقول: هذا قتلني فيقول: أنت قتلته؟

---

(١) قرب الاسناد: ١٣.
(٢) المحاسن: ١٠٥.
(٣) المحاسن: ١٠٥.
(٤) المحاسن: ١٠٥.

فلايستطيع أن يكتم اللّه حديثا[١].

٥ ـ عنه فى رواية الفضيل بن يسار، عن أبى جعفر عليه السلام قال: أوّل من يكذّب الكاذب، اللّه عزّوجلّ ثمّ الملكان اللّذان معه ثمّ هو يعلم أنّه كاذب[٢].

٦ ـ عنه عن محمّد بن على، عن محمّد بن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبى الحسن شيخ من أصحابنا عن أبى جعفر عليه السلام، قال: إنّ اللّه عزّوجلّ خلق ديكا أبيض، عنقه تحت العرش و رجلاه فى تخوم الأرضين السّابعة له جناح بالمشرق و جناح بالمغرب لاتصيح الديكة حتّى يصيح، فاذا صاح خفق بجناحيه، ثمّ قال: سبحان اللّه سبحان اللّه العظيم الذى ليس كمثله شئ فيجيبه اللّه، فيقول: ما آمن بى بما تقول من حلف بى كاذبا[٣].

٧ ـ عنه عن عدّة من أصحابنا، عن على بن أسباط، عن عمّه يعقوب بن زرارة، عن أبى جعفر عليه السلام قال: من اجترى على اللّه فى المعصية و ارتكاب الكبائر، فهو كافر و من نصب ديناً غير دين اللّه فهو شرك[٤].

٨ ـ الكلينى عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، قال: قلت لأبى جعفر عليه السلام فى قول رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إذا زنى الرّجل فارقه روح الايمان؟ قال: هو قوله «أيدّهم بروح منه» ذاک الّذى يفارقه[٥].

٩ ـ عنه باسناده عن ابن أبى عمير عن علىّ بن الزّيّات، عن عبيد بن زرارة، قال: دخل ابن قيس الماصر، و عمرو بن ذرّ و أظّن معهما أبو حنيفة ـ على أبى جعفر عليه السلام ، فتكلّم ابن قيس الماصر، فقال: إنّا لانخرج أهل دعوتنا و أهل ملّتنا من الايمان فى المعاصى و الذّنوب، قال فقال له أبو جعفر عليه السلام: يا ابن قيس أمّا رسول

---

(١) المحاسن : ١٠٦.
(٢) المحاسن : ١١٨.
(٣) المحاسن : ١١٨.
(٤) المحاسن : ٢٠٩.
(٥) الكافى : ٢/٢٨٠.

اللّه صلى الله عليه وآله فقد قال: لايزنى الزّانى و هو مؤمن، و لايسرق السّارق و هو مؤمن، فاذهب أنت و أصحابک حيث شئت[١].

١٠ ـ الصدوق فى رواية محمّد بن عطية، عن زرارة، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: إنّما حرّم اللّه عزّوجلّ الرّبا لئلاّ يذهب المعروف[٢].

١١ ـ عنه فى رواية السكونىّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: ساحر المسلمين يقتل، و ساحر الكفّار لايقتل، قيل: يا رسول اللّه صلى الله عليه وآله لم لا يقتل ساحر الكفّار؟ قال: لأنّ الشرک أعظم من السحر و لأنّ السحر و الشرک مقرونان[٣].

١٢ ـ عنه قال أبو جعفر عليه السلام: حرّم اللّه عزّوجلّ الخمر لفعلها و فسادها[٤].

١٣ ـ عنه روى يونس بن عبدالرّحمن، عن عبداللّه بن سليمان، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من آمن رجلاً على دمه ثمّ قتله جاء يوم القيامة يحمل لواء الغدر[٥].

١٤ ـ عنه روى أحمد بن النضر، عن عباد، عن كثير النواء قال سألت أبا جعفر عن الكبائر، فقال كل ما أوعداللّه عزّوجلّ عليه النّار[٦].

١٥ ـ عنه روى زرعة بن محمّد الحضرمى، عن سماعة بن مهران، قال سمعته يقول: إن اللّه تبارک و تعالىٰ أوعد فى أكل مال اليتيم، عقوبتين أمّا إحداهما، فعقوبة الآخرة بالنّار و أمّا عقوبة الدنيا، فهو قوله عزّوجل: «وليخش الّذين لو تركوا من خلفهم ذرّية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوااللّه و ليقولوا قولاً سديداً» يعنى بذلك

---

(١) الكافى: ٢/٢٨٥.
(٢) الفقيه: ٣/٥٦٦.
(٣) الفقيه: ٣/٥٦٧.
(٤) الفقيه: ٣/٥٦٧.
(٥) الفقيه ٣/٥٦٩.
(٦) الفقيه: ٣/٥٦٩.

ليخش أن أخلفه في ذرّيته كما صنع بهؤلاء اليتامى[١].

١٦ ـ عنه روى أبان بن عثمان، عن الفضيل بن يسار، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من شرب الخمر، فسكر منها لم تقبل له صلاة أربعين يوماً، فإن ترك الصلاة في هذه الأيّام ضوعف عليه العذاب لتركه الصلاة[٢].

١٧ ـ عنه روى إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن أحمد بن إسماعيل الكاتب، عن أبيه، قال و أقبل محمّد بن علي عليهما السلام، في المسجد الحرام، فقال بعضهم لو بعثتم إليه بعضكم يسأله، فأتاه شابّ منهم، فقال له يا عمّ ما أكبر الكبائر؟ قال شرب الخمر، فأتاهم فأخبرهم، فقالوا له عد إليه فلم يزالوا به، حتّى عاد إليه فسأله، فقال له: ألم أقل لک يا ابن أخي، شرب الخمر إنّ شرب الخمر، يدخل صاحبه في الزّنا و السرقة، و قتل النفس الّتي حرّم الله و في الشّرک بالله و افاعيل الخمر، تعلو على كلّ ذنب كما تعلو شجرتها على كلّ شجرة[٣].

١٨ ـ عنه روى محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال أدنى الشرک أن يبتدع الرّجل رأيا فيحب عليه و يبغض[٤].

١٩ ـ عنه روى الحسن بن محبوب، عن عبدالله بن سنان، عن أبي حمزة، قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما أدنى النصب قال: أن يبتدع الرّجل شيئاً، فيحبّ عليه و يبغض عليه[٥].

٢٠ ـ عنه في رواية عبدالله بن ميمون، عن أبي عبدالله، عن أبيه عن آبائه، عليهم السلام قال للزّاني ستّ خصال، ثلاث في الدّنيا، و ثلاث في الآخرة، فأمّا الّتي في الدّنيا فإنه يذهب بنور الوجه، و يورث الفقر، و يعجّل الفناء، و امّا الّتي في الآخرة

(١) الفقيه : ٣/٥٦٩.
(٢) الفقيه : ٣/٥٧٠.
(٣) الفقيه : ٣/٥٧١.
(٤) الفقيه : ٣/٥٧٢.
(٥) الفقيه : ٣/٥٧٢.

فسخط الرّب و سوء الحساب، و الخلود في النّار(١).

٢١ ـ الصدوق حدثنا، علي بن أحمد، قال حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله، عن محمّد بن إسماعيل، عن علي بن العباس، قال: حدثنا القاسم بن الرّبيع الصحاف، عن محمّد بن سنان، أن أباالحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله حرام أكل مال اليتيم، ظلما، لعلل كثيرة من وجوه الفساد أوّل ذلك اذا أكل مال اليتيم ظلما، فقد اعان على قتله، إذ اليتيم غير مستغن و لا محتمل لنفسه و لاقائم بشأنه، و لاله من يقوم عليه و يكفيه كقيام والديه.

فاذا أكل ماله فكانه قد قتله و صيره الى الفقر و الفاقة مع ما خوّف الله عزوجل، و جعل من العقوبة في قوله «وليخش الذين لوتركوا من خلفهم ذرية ضعافا عليهم فليتقواالله» و لقول ابي جعفر عليه السلام . انّ الله عزّوجلّ وعد في أكل مال اليتيم عقوبتين، عقوبة في الدّنيا، و عقوبة في الاخرة، ففي تحريم مال اليتيم استبقاء اليتيم، و استقلاله بنفسه، و السلامة للعقب، أن يصيبه ما أصابهم لما وعدالله فيه، من العقوبة مع ما في ذلك من طلب اليتيم بثاره إذا أدرك و وقوع الشحناء و العداوة و البغضاء حتى يتفانوا(٢).

٢٢ ـ عنه حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد، رحمه الله، قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير، عن مهران بن محمّد عن سعد الاسكاف عن أبي جعفر عليه السلام ، قال: من شرب الخمر أو مسكراً لم تقبل صلاته أربعين صباحاً، فان عاد سقاه الله من طينة خبال قلت: و ما طينة خبال، قال صديد يخرج من فروج الزّنا(٣).

---

(١) الفقيه : ٥٧٣/٣.

(٢) علل الشرايع : ١٦٦/٢.

(٣) معاني الاخبار : ١٦٤.

٢٣ ـ عنه حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد رضى الله عنه، قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن معاوية بن حكيم، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن الفضيل بن يسار، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام، يقول من شرب الخمر فسكر منها، لم تقبل صلاته أربعين يوماً، فان ترك الصلاة فى هذه الأيّام ضوعف عليه العذاب، لترك الصلاة و فى خبر آخر إنّ شارب الخمر توقف صلاته بين السماء و الأرض فاذا تاب ردّت عليه(١).

٢٤ ـ العياشى باسناده عن كثير النوا، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الكبائر قال: كل شئ أوعد الله عليه النّار(٢).

٢٥ ـ عنه باسناده عن ابراهيم بن أبى البلاد، عن أبيه عن أبى جعفر عليه السلام إنه قال: ليس من نفس إلاّ و قد فرض الله لها رزقها حلالاً يأتيها فى عافية و عرض لها بالحرام من وجه آخر، فان هى تناولت من الحرام، شيئاً فأصابه من الحلال الذى فرض الله لها، و عندالله سواهما فضل كثير(٣).

٢٦ ـ المجلسى باسناده عن ميسر، قال: كنت أنا و علقمة بن الحضرمى، و أبو حسّان العجلى، و عبدالله بن عجلان، ننتظر أبا جعفر عليه السلام فخرج علينا فقال مرحباً و أهلاً و الله إنى لأحبّ ريحكم، و أرواحكم، انكم لعلى دين الله، فقال له علقمة: فمن كان على دين الله، تشهد أنّه من أهل الجنة، قال فمكث هنيئة، ثمّ قال: بوروا أنفسكم، فان لم تكونوا قارفتم الكبائر، فانا أشهد، قلنا و ما الكبائر.

قال الشرك بالله العظيم، و أكل مال اليتيم و قذف المحصنة، و عقوق الوالدين و قتل النفس و الربا و الفرار من الزحف قال مامنا أحد أصاب من هذا شيئاً، فقال:

---

(١) الخصال: ٥٣٤.
(٢) تفسير العياشى: ١/٢٣٩.
(٣) تفسير العياشى: ١/٢٣٩.

فأنتم إذا ناجون، فاجعلوا أمركم هذا للّه و لاتجعلوه للنّاس، فإنّه ما كان للناس فهو للنّاس، و ما كان للّه فهو له، فلا تخاصموا الناس بدينكم، فانّ الخصومه ممرّضة القلب إن اللّه قال لنبيه صلى الله عليه و آله: «إنک لاتهدی من أحببت» و قال: «أفانت تكره الناس حتّى يكونوا مؤمنين»(١).

٥٩ ـ باب الذّنوب

١ ـ الحميرى عن هارون مسلم، عن مسعدة بن صدقه، عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه و آله قال: كيف بكم إذا فسق نساءكم، و نشق شبابكم، و لم تامروا بالمعروف و لم تنهوا عن المنكر، فقيل له: و يكون ذلك يا رسول اللّه ، قال: نعم و شرّ من ذلك، كيف بكم إذ أمرتم بالمنكر، و نهيتم عن المعروف، قيل يا رسول اللّه و يكون ذلك، قال: نعم و شرّ من ذلك، كيف بكم، إذا رأيتم المعروف منكرا و المنكر معروفا(٢).

٢ ـ عنه عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إن المعصية إذا عمل بها العبد، سرّ الم تضرّ إلاّ عاملها، و اذا عمل بها علانية و لم يتغير عليه أضرّت بالعامّة(٣).

٣ ـ عنه، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال قال على عليه السلام: أيها الناس، إن اللّه لايعذّب العامّة بذنب الخاصّه، إذا عملت الخاصّة بالمنكر سرّاً من غير أن يعلم العامة، فاذا عملت الخاصّة المنكر جهار افلم تغير ذلك العامة،

---

(١) بحار الانوار: ١٢٥/٢٧.
(٢) قرب الاسناد: ٢٦.
(٣) قرب الاسناد: ٢٦.

استوجب الفريقين العقوبة به من اللّه[1].

٤ ـ البرقي عن محمّد بن علي، عن الحسن بن محبوب، عن أبي الورد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال من أغتيب عنده أخوه المؤمن فنصره و أعانه نصره اللّه في الدّنيا و الآخرة، و من لم ينصره و لم يدفع عنه و هو يقدر على نصرته و عونه خفضه اللّه في الدّنيا و الآخرة[2].

٥ ـ عنه، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن مالک بن عطية، عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول ما من سنة أقلّ مطرا من سنة، ولكن اللّه عزّوجلّ يصنعه حيث يشاء، إنّ اللّه عزّوجلّ إذا عمل قوم بالمعاصي صرف منهم، ما كان قدّره لهم من المطر في تلک السّنة، إلى غيرهم و الى الفيافي و البحار و الجبال و إنّ اللّه ليعذب الجعل في جحرها، بحبس المطر عن الأرض الّتي هي بمحلّتها، لخطايا من بحضرتها و قد جعل اللّه لها السّبيل إلى مسلک سوى محلّة أهل المعاصي قال ثم قال أبو جعفر عليه السلام: فاعتبروا يا أولي الأبصار[3].

٦ ـ عنه باسناده و في رواية أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام يسوءک،[4] قال اللّه عزّوجلّ أيّ قوم عصوني جعلت الملوک عليهم نقمة، ألا لاتولّعوا بسبّ الملوک، توبوا إلى اللّه عزّوجلّ يعطف بقلوبهم عليكم[5].

٧ ـ الكليني عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبداللّه، عن أبيه عن سليمان الجعفري، عن عبداللّه بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: الذّنوب كلّها شديدة، و أشدّها، مانبت عليه اللّحم، و الدّم لأنه إمّا مرحوم و إمّا معذّب و الجنّة لايدخلها إلاّ طيّب[6].

---

(١) قرب الاسناد: ٢٦.
(٢) المحاسن: ١٠٣.
(٣) المحاسن: ١١٦.
(٤) كذا في الاصل.
(٥) المحاسن: ١١٦.
(٦) الكافي: ٢/٢٦٩.

٨ ـ عنه عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشاء، عن أبان، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ العبد ليذنب الذّنب، فيزوى عنه الرّزق[1].

٩ ـ عنه عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشاء، عن عليّ بن أبي حمزة عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال سمعته يقول: اتّقوا المحقّرات من الذّنوب، فإنّ لها طالباً. يقول أحدكم، أذنب و أستغفر إن اللّه عزّوجلّ يقول: «سنكتب ماقدّموا و آثارهم و كلّ شئ أحصيناه في امام مبين» و قال عزّوجلّ «إنّها ان تك مثقال حبّة من خردل فتكن في صخرة أو في السماوات أوفي الأرض يأت بها اللّه إن اللّه لطيف خبير»[2].

١٠ ـ عنه من محمّد بن يحيى عن عبداللّه بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن أبان ابن عثمان عن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال إنّ الرّجل ليذنب الذنب فيدرء عنه الرّزق و تلاهذة الآية «إذ أقسموا ليصر منّها مصبحين، و لا يستثنون، فطاف عليها طائف من ربّک و هم نائمون»[3].

١١ ـ عنه عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن أبي أيّوب، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال انّ العبد يسأل اللّه الحاجة، فيكون من شأنه قضاءها، إلى أجل قريب، أو الى وقت بطئ، فيذنب العبد ذنباً، فيقول اللّه تبارک و تعالى للملک: لاتقض حاجته، و احرمه ايّاها، فانه تعرّض لسخطي و استوجب الحرمان منّي[4].

١٢ ـ عنه أبو علي الأشعري، عن عيسى بن أيوب، عن عليّ بن مهزيار، عن

---

(١) الكافي : ٢/٢٧٠.
(٢) الكافي : ٢/٢٧٠.
(٣) الكافي : ٢/٢٧١.
(٤) الكافي : ٢/٢٧١.

القاسم بن عروة، عن ابن بكير، عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام، قال: ما من عبد إلاّ وفي قلبه نكتة بيضاء، فإذا أذنب ذنباً خرج في النكتة، نكتة سوداء فان تاب ذهب ذلك السواد، و ان تمادى في الذّنوب زاد ذلك السواد حتّى يغطّي البياض، فإذا تغطّى البياض لم يرجع صاحبه إلى خير أبداً، و هو قول اللّه عزّوجلّ: «كلاّ بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون»(۱).

۱۳ ـ عنه أبو علي الأشعري، عن محمّد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول اللّه عزّوجلّ: «و لم يصرّوا على مافعلوا و هم يعلمون» قال: الإصرار هو أن يذنب الذّنب فلا يستغفر اللّه و لايحدّث نفسه بتوبة فذلك الإصرار(۲).

۱٤ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : من طلب مرضاة النّاس بما يسخط اللّه، كان حامده من النّاس ذامّاً و من آثر طاعة اللّه بغضب الناس، كفاه اللّه عداوة كلّ عدوّ، و حسد كلّ حاسد، و بغي كلّ باغ، و كان اللّه عزّوجلّ له ناصراً و ظهيراً(۳).

۱٥ ـ عنه أبو علي الأشعري، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن صفوان، عن العلاء عن محمّد بن مسلم، قال: قال أبو جعفر عليه السلام : لا دين لمن دان بطاعة من عصى اللّه ولا دين لمن دان بفرية باطل، على اللّه ولا دين لمن دان بجحود شئ من آيات اللّه(٤).

۱٦ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكوني، عن أبي

---

(۱) الكافي : ۲/۲۷۳.
(۲) الكافي : ۲/۲۸۸.
(۳) الكافي : ۲/۳۷۲.
(٤) الكافي : ۲/۳۷۳.

عبداللّه، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر بن عبداللّه الأنصارى قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من أرضى سلطاناً بسخط اللّه خرج من دين اللّه[1].

١٧ ـ عنه عن على بن ابراهيم، عن أبيه و عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد جميعاً، عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر عن أبان، عن رجل، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: خمس إن أدركتموهنّ، فتعوّذوا باللّه منهنّ، لم تظهر الفاحشة فى قوم قطّ حتى يعلنوها إلاّ ظهر فيهم الطّاعون والأوجاع الّتى، لم تكن فى أسلافهم، الّذين مضوا و لم ينقصوا المكيال و الميزان، الاّ أخذوا بالسنين و شدّة المؤونة و جور السلطان، و لم يمنعوا الزكاة إلاّ منعوا القطر من السماء، و لو لا البهائم لم يمطروا و لم ينقضوا عهداللّه و عهد رسوله، إلاّ سلّط اللّه عليهم، عدوّهم، و أخذوا بعض ما فى أيديهم، ولم يحكموا بغير ما أنزل اللّه عزّوجلّ إلاّ جعل اللّه عزّوجلّ بأسهم بينهم[2].

١٨ ـ عنه عن على بن ابراهيم، عن أبيه، و عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد جميعاً، عن ابن محبوب، عن مالک بن عطيّة عن أبى حمزة، عن أبى جعفر عليه السلام قال: وجدنا فى كتاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله: اذا ظهر الزّنا من بعدى، كثر موت الفجاة، و إذا طفف المكيال و الميزان أخذهم اللّه بالسنين و النقص و إذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركتها من الزّرع و الثمار و المعادن كلّها، و إذا جاروا فى الأحكام تعاونوا على الظّلم و العدوان، و إذا نقضوا العهد سلّط اللّه عليهم عدوّهم، و إذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال فى أيدى الأشرار، و إذا لم يأمروا بالمعروف و لم ينهوا عن المنكر و لم يتبعوا الأخيار من أهل بيتى سلّط اللّه عليهم شرارهم، فيدعوا خيارهم

---

(١) الكافى : ٢/٣٧٣.

(٢) الكافى : ٢/٣٧٣.

فلايستجاب لهم[١].

١٩ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن حمّاد بن عثمان، عن الحسن الصيقل قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: انّا قد روينا عن أبي جعفر عليه السلام، في قول يوسف عليه السلام «أيتها العير إنكم لسارقون»؟ فقال: و اللّه ما سرقوا و ما كذب، و قال ابراهيم عليه السلام: «بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون»؟ فقال: واللّه مافعلوا وما كذب قال: فقال أبوعبدالله عليه السلام: ماعندكم فيها ياصيقل؟ قال: فقلت: ماعندنا فيها إلاّ التسليم.

قال: إنّ اللّه أحبّ اثنين و أبغض اثنين، أحبّ الخطر. فيما بين الصفّين، و أحبّ الكذب في الإصلاح، و أبغض الخطر في الطرقات و أبغض الكذب في غير الإصلاح، إنّ إبراهيم عليه السلام إنّما قال: «بل فعله كبيرهم هذا» إرادة الإصلاح و دلالة على أنّهم لايفعلون، و قال يوسف عليه السلام إرادة الإصلاح[٢].

٢٠ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن أبي شيبة، عن الزّهري عن أبي جعفر عليه السلام قال: بئس العبد عبد يكون ذاوجهين، و ذالسانين، يطري أخاه شاهداً و يأكله غائباً إن أعطى حسده، و إن ابتلى خذله[٣].

٢١ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع أحدهم، عن دينه فإذافعلوا ذلك استلقا على قفاه و تمدّد ثمّ قال: فزت، فرحم اللّه امرأ ألف بين وليّين لنا يا معشر المؤمنين تآلفوا و تعاطفوا[٤].

(١) الكافي: ٢/٣٧٤.
(٢) الكافي: ٢/٣٤١.
(٣) الكافي: ٢/٣٤٣.
(٤) الكافي: ٢/٣٤٥.

٢٢ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالله بن سنان، عن حمزة بن حمران عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّ الله عزّوجلّ إذا كان من أمره أن يكرم عبداً و له ذنب ابتلاه بالسقم، فإن لم يفعل ذلك له ابتلاه بالحاجة، فإن لم يفعل به ذلك شدّد عليه الموت، ليكافيه بذلك الذّنب، قال: و إذا كان من أمره أن يهين عبداً و له عنده حسنة صحّح بدنه، فإن لم يفعل به ذلك وسّع عليه في رزقه، فإن هو لم يفعل ذلك به هوّن عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة(١).

٢٣ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن موسى الوراق، عن عليّ الأحمسي، عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ما يزال الهمّ و الغمّ بالمؤمن حتّى ما يدع له ذنباً(٢).

٢٤ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي الأحمسي عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال: لايزال الهمّ و الغمّ بالمؤمن حتّى مايدع له من ذنب(٣).

٢٥ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن أورمة، عن النضر بن سويد، عن درست بن أبي منصور، عن ابن مسكان، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر عليه السّلام، قال: مرّ نبيٌّ من أنبياء بني إسرائيل برجل بعضه تحت حائط، و بعضه خارج منه، قد شعثته الطير و مزّقته الكلاب، ثمّ مضى فرفعت له مدينة فدخلها فإذا هو بعظيم من عظمائها، ميّت على سرير مسجّاً بالديباج، حوله المجمر.

---

(١) الكافي: ٢/٤٤٤.
(٢) الكافي: ٢/٤٤٥.
(٣) الكافي: ٢/٤٤٦.

فقال: يا ربّ أشهد أنّک حکم عدل لاتجور، هذا عبدک لم يشرک بک طرفة عين، أمتّه بتلک الميتة، و هذا عبدک لم يؤمن بک طرفة عين أمتّه بهذه الميتة؟! فقال: عبدي أنا کما قلت حکم عدل لا أجور ذلك عبدي كانت له عندي سيّئة أو ذنب أمتّه بتلک الميتة، لکی يلقانی و لم يبق عليه شئ و هذا عبدي كانت له عندي حسنة، فأمتّه بهذه الميتة، لکی يلقانی، و ليس له عندي حسنة[١].

٢٦ ـ عنه عن علی بن ابراهيم، عن أبيه عن ابن محبوب، عن إسحاق بن عمّار، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول كان أبي عليه السلام يقول: نعوذ بالله من الذُّنوب الّتی تعجّل الفناء، و تقرّب الآجال و تخلی الدّيار، و هی قطيعة الرّحم و العقوق و ترک البرّ[٢].

٢٧ ـ المفيد بـاسناده قال قال أبو جعفر الباقر عليه السلام: كلّ شئ لم يخرج من هذا البيت هـو وبـال و قال يـا فضيل: إنّ هـذا الّدين حدّاً مثل حدّ بيتی هذا[٣].

٢٨ ـ عنه باسناده قال الباقر عليه السلام: إنّ العبد يسأل الحاجة من حوائج الدُّنيا، فيكون من شأن الله قضاءها إلی أجل قريب، أو وقت بطيئ، فيذنب العبد عند ذلك، ذنباً فيقول الله للملک الموكّل، بحاجته: لا تنجز حاجته و احرمه إيّاها فإنّه، تعرّض لسخطی و استوجب الحرمان منّی[٤].

٢٩ ـ عنه باسناده عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: مامن عبدمؤمن إلاّ و فی قلبه نكتة بيضاء، فإن أذنب و ثنی خرج من تلک النكتة سواد، فإن تمادی فی الذّنوب اتسع ذلک السواد، حتّی يتغطی البياض، لم يرجع صاحبه إلی خير، أبداً، و هو قول الله: «كلاّ بل ران علی قلوبهم ما كانوا يكسبون»[٥].

---

(١) الکافی: ٤٤٦/٢.
(٢) الکافی: ٤٤٨/٢.
(٣) الاختصاص: ٣١.
(٤) الاختصاص: ٣١.
(٥) الاختصاص: ٢٤٣.

٣٠ ـ الفتال باسناده قال الباقر عليه السلام: ما أحسن الحسنات بعد السيئات، و ما أقبح السيئات بعد الحسنات[١].

٣١ ـ عنه قال عليه السلام في قول اللّه عزّوجلّ «قولوا للنّاس حسناً» قال قولوا للنّاس أحسن ما تحبون أن يقال لكم، فانّ اللّه تعالى يبغض اللعان السباب الطعان على المؤمنين الفاحش المتفحش السّائل الملحف، و يحبّ الحيّي الحليم العفيف المتعفّف[٢].

٣٢ ـ عنه باسناده وقال أيضاً عليه السلام: صنايع المعروف تق مصارع السوء و كلّ معروف صدقة و أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة و أهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة، و اوّل أهل الجنّة دخولا، إلى الجنّة، أهل المعروف، و اوّل أهل النار دخولاً إلى النّار أهل المنكر[٣].

٣٣ ـ روى المجلسي باسناده قال الباقر عليه السلام: عجباً لمن يحتمى من الطعام مخافة الداء كيف لايحتمى من الذنوب مخافة النّار[٤].

٦٠ ـ باب العجب

١ ـ البرقي عن ابن سنان، عن العلاء عن خالد الصيقل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّ اللّه فوّض الأمر إلى ملك من الملائكة، فخلق سبع سماوات، و سبع أرضين، فلمّا رأى أنّ الأشياء قد انقادت له قال: من مثلي؟ فأرسل اللّه اليه نويرة من النّار، قلت: و ما النّويرة؟ ـ قال: نار مثل الأنملة فاستقبلها بجميع ماخلق، فتخبّل لذلك

(١) روضة الواعظين: ٣١٠.
(٢) روضة الواعظين: ٣١٠.
(٣) روضة الواعظين: ٣١٠.
(٤) بحار الانوار: ٢٦٩/٦٢.

حتّى وصلت إلى نفسه لمّا أن دخل العجب[1].

۲ ـ الكليني عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن النعمان، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي النعمان العجليّ، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يا أبا النعمان لا يغرّنك النّاس من نفسك، فإنّ الأمر يصل إليك دونهم، ولا تقطع نهارك بكذا و كذا، فإنّ معك من يحفظ عليك ، عملك، و أحسن، فإنّي لم أر شيئاً أحسن دركاً و لا أسرع طلباً من حسنة محدثة لذنب قديم[2].

۳ ـ الصدوق حدّثني محمّد بن موسىٰ بن المتوكل، رضي اللّه عنه، قال: حدّثني عبداللّه بن جعفر الحميري، عن محمّد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن أبي الورد، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال: من اغتيب عنده أخوه المؤمن فنصره و أعانه نصره اللّه، و أعانه في الدّنيا و الآخرة، و من اغتيب عنده أخوه المؤمن، فلم ينصره و لم يعنه و لم يدفع عنه، و هو يقدر على نصرته و عونه ، حقره اللّه في الدّنيا و الآخرة[3].

٤ ـ عنه أبي رحمه اللّه، قال: حدّثني سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن أبي عبداللّه، عن أبيه، عن محمّد بن سنان عن العلاء، عن أبي خالد الصيقل، عن أبي جعفر عليه السّلام، قال: إنّ اللّه عزّ و جلّ فوّض الأمر إلى ملک من الملائكة، فخلق سبع سماوات، و سبع أرضين، و أشياء، فلمّا رأى الأشياء، قد انقادت له قال: من مثلي فأرسل اللّه عزّ و جلّ نويرة من نار قلت: و ما نويرة من نار؟ قال: نار بمثل أنملة قال : فاستقبلها بجميع ما خلق فتحلّلت لذلك حتّى وصلت إليه لما أن دخله العجب[4].

(۱) المحاسن : ۱۲۳.
(۲) الكافي : ۲/ ٤٥٤.
(۳) عقاب الاعمال : ۲۹۹.
(٤) عقاب الاعمال : ۲۹۹.

٦١ ـ باب الكبر

١ ـ روى البرقي في رواية عن ميسر عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّ في جهنّم جبلاً يقال له صعود، و انّ في صعود لوادياً يقال له سقر، و انّ في قعر سقر لجبّاً يقال له: هبهب كلّما كشف غطاء ذلك الجبّ ضجّ أهل النّار من حرّه و ذلك منازل الجبّارين (١).

٢ ـ عنه عن محمّد بن علي، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السّلام انّ النبيّ صلّى اللّه عليه و آله أوصى رجلاً من بني تميم، قال: ايّاک و اسبال الازار، و القميص فانّ ذلك من المخيلة، و اللّه لايحبّ المخيلة، و قال أبو عبداللّه عليه السّلام: ما جاز الكعبين من الثوب ففي النّار، و قال عليه السّلام: ثلاث اذا كنّ في المرأة فلاتتحرّج أن تقول انّها في جهنّم البذاء و الخيلاء و الفخر (٢).

٣ ـ الكليني عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبداللّه، عن عثمان بن عيسى، عن العلاء بن الفضيل، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: العزّ رداء اللّه و الكبر إزاره، فمن تناول شيئاً منه أكبّه اللّه في جهنّم (٣).

٤ ـ عنه أبو علي الأشعري، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن ابن فضّال، عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطاء عن أبي جعفر عليه السلام، قال: الكبر رداء اللّه و المتكبر

---

(١) المحاسن: ١٢٣.
(٢) المحاسن: ١٢٤.
(٣) الكافي: ٢/٣٠٩.

ينازع الله رداءه[1].

٥ ـ عنه عن محمّد بن جعفر، عن محمّد بن عبدالحميد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله ثلاثة لا يكلّمهم الله، و لاينظر إليهم يوم القيامة، و لايزكيهم و لهم عذاب أليم: شيخ زان و ملك جبّار و مقلّ مختال[2].

٦ ـ عنه أبو علي الأشعري، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد بن إسماعيل، عن حنان، عن عقبة بن بشير الأسدي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أنا عقبة بن بشير الأسدي، و أنا في الحسب الضخم من قومي، قال: فقال: ما تمنّ علينا بحسبك؟ إنّ الله رفع بالايمان من كان النّاس يسمّونه و ضيعاً إذا كان مؤمناً و وضع بالكفر من كان النّاس يسمّونه شريفاً، إذا كان كافراً، فليس لأحد فضل على أحد إلاّ بالتقوى[3].

٧ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن عيسى بن الضحّاک، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: عجباً للمختال الفخور و إنّما خلق من نطفة، ثمّ يعود جيفة و هو فيما بين ذلك لايدري ما يصنع به[4].

٦٢ ـ باب الغيبة

١ ـ الكليني عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن علي بن الحكم، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ أقرب مايكون العبد

(١) الكافي: ٣٠٩/٢.
(٢) الكافي: ٣١١/٢.
(٣) الكافي: ٣٢٨/٢.
(٤) الكافي: ٣٢٩/٢.

إلى الكفر أن يواخي الرّجل الرّجل على الدّين فيحصي عليه عثراته و زلاّته ليعنّفه بها يوماً ما[١].

٢ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن يوسف بن عقيل، عن محمّد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام ،قال: محرَّمة الجنّة على القتاتين المشائين بالنميمة[٢].

٣ ـ الصدوق حدّثني محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل، رضي اللّه عنه قال: حدّثني عبداللّه بن جعفر الحميري، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن أبي الورد، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من اغتيب عنده أخوه المؤمن، فنصره و أعانه نصره اللّه في الدّنيا و الآخرة، و من اغتيب عنده أخوه المؤمن فلم ينصره و لم يعنه و لم يدفع عنه و هو يقدر على نصرته و عونه، إلاّ خفضه اللّه في الدنيا و الآخرة[٣].

٤ ـ عنه حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكل، رضي اللّه عنه، قال حدّثني عبداللّه بن جعفر الحميري، عن محمّد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب، عن أبي الورد، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال من اغتيب عنده أخوه المؤمن، فنصره و أعانه نصره اللّه و أعانه في الدّنيا و الآخرة و من اغتيب عنده أخوه المؤمن فلم ينصره و لم يعنه، و لم يدفع عنه، و هو يقدر على نصرته و عونه حقره اللّه في الدّنيا و الآخرة[٤].

٥ ـ عنه حدّثنا محمّد بن على ماجيلويه رضي اللّه عنه قال: حدثنا محمّد بن يحيى العطار، قال حدثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن على بن

---

(١) الكافي : ٣٥٥/٢.
(٢) الكافي : ٣٦٩/٢.
(٣) ثواب الاعمال : ١٧٧.
(٤) ثواب الاعمال : ٢٩٩.

فضال ، عن عليّ بن النعمان ، عن عبدالله بن مسكان،عن داود بن فرقد، عن أبي شيبة عن الزهري، عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما السلام قال بئس العبد يكون ذا وجهين، و ذالسانين يطري أخاه شاهداً و ياكله غائباً إن أعطى حسده، و ان ابتلى خذله(١).

٦ ـ ورام بن أبي فراس مرسلا عن الباقر عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة أقبل قوم على الله عزّوجلّ فلايجدون لأنفسهم حسنات، فيقولون إلهنا و سيّدنا، ما فعلت حسناتنا، فيقول الله عزّوجلّ، أكلتها الغيبة، فان الغيبة لتاكل الحسنات كما تأكل النار الحطب(٢).

٦٣ ـ باب تحقير الذنوب

١ ـ البرقي عن محمّد بن علي، و علي بن عبدالله، جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء و محمّد بن سنان معاً، عن محمّد بن مسلم، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام، يقول: إنَّ العبد يحشر يوم القيامة و ما يدمي دما، فيدفع إليه شبه المحجمة، أو فوق ذلك فيقال له: هذا سهمک من دم فلان، فيقول يا ربّ إنک لتعلم أنک قبضتني و ما سفكت دماً، قال بلى سمعت من فلان بن فلان، كذا و كذا فرويتها عنه، فنقلت عنه حتّى صار الى فلان الجبّار فقتله عليها فهذا سهمک من دمه(٣).

٢ ـ الكليني عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشاء، عن أبان، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال إنّ العبد ، ليذنب الذّنب فيزوى عنه

---

(١) امالي الصدوق : ٢٠٣. (٢) مجموعه ورام: ٢/ ٢٦.

(٣) المحاسن : ١٠٤.

الرزق[۱].

۳ ـ عنه عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشاء، عن على بن أبى حمزة، عن أبى بصير، عن أبى جعفر عليه السلام، قال سمعته يقول: اتّقوا المحقرات من الذّنوب، فان لها طالبا، يقول أحدكم أذنب و استغفر، إن اللّه عزّوجلّ يقول: «سنكتب ما قدّمو و آثارهم و كلّ شئ احصيناه فى امام مبين» و قال عزّوجلّ: «انّها ان تک مثقال حبّة من خردل فتكن فى صخرة أو فى السماوات أو فى الارض يأت بها اللّه إنّ اللّه لطيف خبير»[۲].

٤ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن عبداللّه بن محمّد، عن علىّ بن الحكم، عن أبان بن عثمان عن الفضيل، عن أبى جعفر عليه السلام، قال إنّ الرّجل، ليذنب الذّنب فيدرء عنه الرزق، و تلاهذه الاية «إذ أقسموا ليصرمنّها مصبحين ولا يستثنون، فطاف عليها، طائف من ربک و هم نائمون»[۳].

٥ ـ عنه عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن أبى أيّوب، عن محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: إنّ العبد، يسأل اللّه الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها، الى أجل قريب أو إلى وقت بطئ، فيذنب العبد ذنباً فيقول اللّه تبارک و تعالىٰ، للملک: لاتقض حاجته و احرمه إيّاها فانّه تعرّض لسخطى و استوجب الحرمان منّى[٤].

(۱) الكافى: ۲/ ۲۷۰.
(۲) الكافى: ۲/ ۲۷۰.
(۳) الكافى: ۲/ ۲۷۱.
(٤) الكافى: ۲/ ۲۷۱.

٦٤ ـ باب من يعيب الناس

١ ـ الكليني عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، و عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، جميعاً عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ان اسرع الخير، ثواباً البرّ و إنّ أسرع الشرّ عقوبة، البغي، و كفى بالمرء عيباً أن يبصر من الناس ما يعمى عنه، من نفسه أو يعيّر الناس بما لا يستطيع تركه، أو يؤذي جليسه بما لا يعنيه(١).

٢ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن الحسين بن اسحاق، عن علي بن مهزيار، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن مختار، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: كفى بالمرء عيباً، أن يتعرّف من عيوب النّاس، ما يعمى عليه، من أمر نفسه أو يعيب على الناس أمراً هو فيه لا يستطيع التحول عنه إلى غيره، او يؤذي جليسه بما لا يعنيه(٢).

٣ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن أبي عبدالرّحمن الاعرج، و عمر بن أبان عن أبي حمزة، عن أبي جعفر، و علي بن الحسين صلوات اللّه عليهم، قالا إن أسرع الخير، ثواباً البرّ و أسرع الشرّ عقوبة البغي، و كفى بالمرء عيباً، أن ينظر في عيوب غيره، ما يعمى عليه، من عيب نفسه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه، أو ينهى الناس عمّا لا يستطيع تركه(٣).

---

(١) الكافي: ٢/٤٥٩.

(٢) الكافي: ٢/٤٦٠.

(٣) الكافي: ٢/٤٦٠.

٦٥ـ باب الشک

١ ـ عنه، عن البرقي عن أبيه، رفعه الى أبي جعفر عليه السلام قال لاينفع مع الشک و الجحود عمل[(١)]

٦٦ـ باب الكفر و الضلال

١ ـ الكليني عن عليّ بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: و اللّه إنّ الكفر لأقدم من الشرک، و أخبث و أعظم، قال: ثم، ذكر كفر إبليس حين قال اللّه له: اسجد لآدم، فأبى أن يسجد، فالكفر أعظم من الشرک، فمن اختار على اللّه عزّوجل، و أبى الطاعة، و أقام على الكبائر فهو كافر، و من نصب دينا غير دين المؤمنين، فهو مشرک[(٢)].

٢ ـ عنه عن على بن ابراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن عبداللّه بن بكير، عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام، قال: ذكر عنده سالم بن أبي حفصة، و أصحابه فقال إنهم ينكرون أن يكون من حارب علياً عليه السلام مشركين، فقال أبو جعفر عليه السلام: فإنهم يزعمون أنهم كفّار، ثم قال لى إنّ الكفر أقدم من الشرک، ثم ذكر كفر ابليس حين قال له: اسجد، فأبى أن يسجد، و قال الكفر أقدم من الشرک، فمن اجترى على

(١) الكافي : ٢/٤٠٠.
(٢) الكافي : ٢/٣٨٣.

اللّه، فأبى الطاعة، و أقام على الكبائر فهو كافر، يعنى مستخفّ كافر(١).

٣ ـ عنه عن على بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابى عمير، عن عبدالرّحمن بن الحجّاج، عن زرارة قال قلت لأبى جعفر عليه السلام: يدخل النّار مؤمن، قال: لا واللّه قلت: فما يدخلها إلاّ كافر، قال لا إلاّ من شاء اللّه، فلمّا رددت عليه مراراً، قال لى أى زرارة إنّى أقول: لا، و أقول إلا من شاء اللّه، و أنت تقول لا و لاتقول الاّ من شاء اللّه.

قال فحدثنى هشام بن الحكم، و حماد عن زرارة قال: قلت فى نفسى شيخ لاعلم له بالخصومة، قال فقال لى يا زرارة ما تقول فيمن أقرّ لک بالحکم، أتقتله؟ ما تقول فى خدمكم و أهليكم أتقتلهم، قال فقلت أنا و اللّه الّذى لاعلم لى بالخصومة(٢).

٤ ـ عنه عن على بن ابراهيم عن الخطاب بن مسلمة، و أبان، عن الفضيل، قال: دخلت على أبى جعفر عليه السلام، و عنده رجل، فلمّا قعدت قام الرّجل فخرج فقال لى يا فضيل ما هذا عندک، قلت و ما هو؟ قال حرورىّ قلت كافر قال إى و اللّه مشرک(٣).

٥ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن أبى ايّوب، عن محمّد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام، يقول: كلّ شئ يجرّه الإقرار و التسليم فهو الايمان، و كل شئ يجره الانكار و الجحود، فهو الكفر(٤).

٦ ـ عنه عن على بن ابراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن رجل، عن زرارة عن أبى جعفر عليه السلام، قال قلت له: فما تقول فى مناكحة الناس، فانّى قد

(١) الكافى : ٢/٣٨٤.
(٢) الكافى : ٢/٣٨٥.
(٣) الكافى : ٢/٣٨٧.
(٤) الكافى : ٢/٣٨٧.

بلغت ما تراه و ما تزوجت قطّ. فقال و ما يمنعک من ذلک، فقلت ما يمنعني إلاّ أنني أخشى أن لاتحلّ له مناكحتهم، فما تامرني، فقال: فكيف تصنع و أنت شاب، أتصبر، قلت أتخذ الجواري قال: فهات الان فبما تستحل الجواري.

قلت: إن الأمة ليست بمنزلة الحرة، إن رابتني بشئ بعتها، و اعتزلتها، قال فحدّثني بما استحللتها، قال فلم يكن عندي جواب. فقلت له: فما ترى أتزوج؟ فقال: ما أبالي أن تفعل، قلت أرأيت قولک ما أبالي أن تفعل فإنّ ذلك على جهتين، تقول: لست أبالي أن تاثم من غير ان آمرک، فما تأمرني أفعل ذلك بأمرک، فقال لي: قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج، و قد كان من أمر امرأة نوح و امرأة لوط ما قد كان انهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين.

فقلت انّ رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في ذلك بمنزلتي، إنّما هي تحت يده و هي مقرة بحكمه، مقرة بدينه، قال: فقال لي ما ترى من الخيانة، في قول اللّه عزّوجلّ، «فخانتاهما» ما يعني بذلک إلاّ الفاحشة و قد زوّج رسول الله صلى الله عليه وآله فلاناً قال: قلت أصلحک اللّه ما تامرني أنطلق فاتزوّج بأمرک، فقال لي ان كنت فاعلاً فعليک بالبلهاء من النساء قلت و ما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت من هي على دين سالم بن أبي حفصة.

قال: لا فقلت من هي، على دين ربيعة الرأي، فقال لا ولكن العواتق اللّواتي لاينصبن كفراً و لا يعرفن ما تعرفون، قلت و هل تعدو، أن تكون مؤمنة أو كافرة، فقال تصوم و تصلّي و تتق اللّه، و لاتدري ما أمركم، فقلت قد قال اللّه عزّوجلّ «هو الّذي خلقكم فنكم كافر و منكم مؤمن» لا و اللّه لايكون أحد من النّاس ليس بمؤمن و لا كافر.

قال. فقال أبو جعفر عليه السلام : قول اللّه أصدق من قولک، يا زرارة أرأيت قول اللّه عزّ و جلّ « خلطوا عملاً صالحاً و آخر سيئاً، عسى اللّه ان يتوب

عليهم».

فلمّا قال عسى فقلت ما هم إلاّ مؤمنين أو كافرين قال: فقال ما تقول في قوله: عزّوجلّ: «الاّ المستضعفين من الرّجال و النساء و الولدان لايستطيعون حيلة و لايهتدون سبيلا» الى الايمان، فقلت: ما هم إلاّ مؤمنين أو كافرين، فقال: و اللّه ما هم بمؤمنين و لا كافرين، ثم اقبل عليّ فقال: ما تقول في أصحاب الأعراف فقلت ما هم إلا مؤمنين أو كافرين إن دخلوا الجنة فهم مؤمنون و إن دخلوا النار فهم كافرون.

فقال و اللّه ما هم بمؤمنين، و لا كافرين و لو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنّة، كما دخلها المؤمنون، ولو كانوا كافرين، لدخلوا النار كما دخلها الكافرون، و لكنّهم قوم، قد استوت حسناتهم و سيئاتهم، فقصرت بهم الأعمال، و انهم لكما قال اللّه عزّوجلّ. فقلت أمن أهل الجنة هم أم من أهل النّار، فقال:اتركهم حيث تركهم اللّه قلت: أفترجئهم.

قال: نعم أرجئهم، كما أرجأ هم اللّه إن شاء أدخلهم الجنّة برحمته، و إن شاء ساقهم الى النار بذنوبهم، و لم يظلمهم فقلت: هل يدخل الجنة كافر؟ قال لاقلت: فهل يدخل النار الا كافر قال فقال لا، إلاّ أن يشاء اللّه، يا زرارة إنّني أقول ما شاء اللّه، و انت لاتقول ماشاءاللّه، أما إنك إن كبرت رجعت و تحلّلت عنك، عقدك(١).

(١) الكافي: ٢/٤٠٢ـ٤٠٣.

٦٧ ـ باب سبّ المؤمن

١ ـ الكليني عن محمّد بن يحيى، عن احمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن أبي جميلة يرفعه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إن الله يبغض الفاحش المتفحش[١].

٢ ـ عنه، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام، قال قال رسول الله : إنّ الفحش، لو كان مثالا لكان مثال سوء[٢].

٣ ـ الكليني عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن علي بن النعمان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله يبغض الفاحش البذيّ و السائل الملحف[٣].

٤ ـ عنه عن علي ين ابراهيم، عن أبيه عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعائشة يا عائشة إنّ الفحش لوكان ممثلا لكان مثال سوء[٤].

٥ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن عبدالله بن بكير، عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سباب المؤمن فسوق، و قتاله كفر، و أكل لحمه معصية، و

(١) الكافي : ٢/٣٢٤.
(٢) الكافي : ٢/٣٢٤.
(٣) الكافي : ٢/٣٢٥.
(٤) الكافي : ٢/٣٢٥.

حرمة ماله كحرمة دمه(١).

٦ ـ عنه عن العدة عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ رجلا من بني تميم أتى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: أوصني فكان فيما أوصاه أن قال لاتسبوّ الناس فتكتسبوا العداوة بينهم(٢).

٧ ـ عنه أبو علي الأشعري، عن محمّد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو ابن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما شهد رجل على رجل بكفر قطّ إلاّ باء به أحدهما، إن كان شهد به على كافر صدق، و إن كان مؤمناً رجع الكفر عليه، فايّاكم و الطعن على المؤمنين(٣).

٨ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ، عن علي بن عقبة، عن عبدالله بن سنان، عن أبي حمزة الثمالي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام، يقول: إنّ اللّعنة إذا خرجت من فى صاحبها تردّدت بينهما، فإن وجدت مساغاً، و إلا رجعت على صاحبها(٤).

٩ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن سنان، عن حمّاد بن عثمان، عن ربعي، عن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: ما من إنسان يطعن في عين مؤمن إلاّ مات بشرّ ميتة و كان قمناً أن لايرجع إلى خير(٥).

١٠ ـ الصدوق حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه، قال: حدّثني الحسين ابن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد عن فضالة، عن عبدالله بن بكير، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : سباب المؤمن فسوق و قتاله كفر و أكل لحمه من معصية الله(٦).

---

(١) الكافي : ٢/٣٥٩.
(٢) الكافي : ٢/٣٦٠.
(٣) الكافي : ٢/٣٦٠.
(٤) الكافي : ٢/٣٦٠.
(٥) الكافي : ٢/٣٦١.
(٦) عقاب الاعمال : ٢٨٧.

١١ ـ عنه حدثنا أبي قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: الظلم ثلاثة ظلم يغفره الله و ظلم لايغفره الله، و ظلم لايدعه الله. فاما الظلم الّذي لايغفره الله عزّوجلّ، فالشرك بالله، و أما الظلم الذي يغفره الله عزّوجلّ فظلم الرجل نفسه فيما بينه و بين الله عزوجلّ، و أما الظلم الذي لايدعه الله عزّوجلّ فالمداينة بين العباد، و قال ما يأخذ المظلوم من دين الظالم اكثر مما يأخذ الظالم من دنيا المظلوم(١).

١٢ ـ عنه حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال: حدثنا عمّي محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن علي بن الحكم، عن المفضل، عن جابر، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام في قول الله عزوجلّ ﴿قولوا للناس حسنا﴾ قال قولوا للناس أحسن ما تحبّون أن يقال لكم، فإنّ الله عزّ وجلّ يبغض اللعان السباب الطعان على المؤمنين الفاحش المتفحش السايل الملحف و يحب الحيّي الحليم العفيف المتعفّف(٢).

١٣ ـ عنه عن علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه عن أحمد بن أبي عبدالله، عن الحسين بن سعيد، قال حدثنا ابراهيم بن أبي البلاد، عن عبدالله بن الوليد الوصافي، قال قال أبوجعفر الباقر عليه السلام: صنايع المعروف تقي مصارع السوء، و كلّ معروف صدقة و أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الاخرة، و أهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة، و أوّل أهل الجنّة دخولا إلى الجنّة أهل المعروف وإن أول أهل النار دخولا إلى النار أهل المنكر(٣).

---

(١) امالي الصدوق: ١٥٣.
(٢) امالي الصدوق: ١٥٣.
(٣) امالي الصدوق: ١٥٣.

٦٨ ـ باب الظلم

١ ـ الكليني عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: الظلم ثلاثة: ظلم يغفره اللّه، و ظلم لايغفره اللّه و ظلم لايدعه اللّه. فأمّا الظلم الّذي لايغفره، فالشرك، و أمّا الظّلم الّذي يغفره، فظلم الرجل نفسه، فيما بينه و بين اللّه و أمّا الظلم الّذي لايدعه فالمداينة بين العباد [١].

٢ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن وهب بن عبد ربّه، و عبيداللّه الطويل، عن شيخ من النخع، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إنّي لم أزل والياً منذر من الحجّاج إلى يومي هذا، فهل لي من توبة؟ قال: فسكت ثمّ أعدت عليه، فقال: لاحتّى تؤدّي إلى كلّ ذي حقّ حقّه [٢].

٣ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبداللّه، عن إسماعيل بن مهران، عن درست بن أبي منصور، عن عيسى بن بشير، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لمّا حضر عليّ بن الحسين عليهما السلام الوفاة ضمّني إلى صدره، ثمّ قال: يا بنيّ أوصيك بما أوصاني به أبي عليه السلام، حين حضرته الوفاة و بما ذكر أنّ أباه أوصاه به قال: يا بنيّ إيّاك و ظلم من لايجد عليك ناصراً إلا اللّه [٣].

٤ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة،

---

(١) الكافي : ٢/٣٣٠.
(٢) الكافي : ٢/٣٣١.
(٣) الكافي : ٢/٣٣١.

عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: مامن أحد، يظلم بمظلمة، إلاّ أخذه اللّه بها في نفسه، و ماله، و أمّا الظّلم الّذي بينه و بين اللّه فاذا تاب غفراللّه له[١].

٥ ـ عنه عن العدة عن البرقي عن محمّد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: ما انتصر اللّه من ظالم، إلاّ بظالم، و ذلک قوله عزّوجلّ: «و كذلک نولّي بعض الظالمين بعضا»[٢].

٦ ـ الصدوق، أبي رحمه اللّه قال: حدّثني سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن علي بن فضّال، عن علي بن عقبة، عن سماعة بن مهران، عن عبداللّه ابن سليمان، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الظلم في الدّنيا هو الظلمات في الآخرة[٣].

٧ ـ عنه أبي رحمه اللّه قال: حدّثني علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما أحد يظلم بمظلمة إلاّ أخذه اللّه بها في نفسه و ماله، فأمّا الظلم الّذي بينه و بين اللّه عزّوجلّ فإذا تاب غفراللّه له[٤].

٨ ـ عنه حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل، رضي اللّه عنه، قال: حدّثني عبداللّه بن جعفر، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي عبيدة الحذّاء قال: قال أبو جعفر عليه السلام: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: من اقتطع مال مؤمن غصباً بغير حلّه لم يزل اللّه عزّوجلّ معرضاً عنه ما قتاً لأعماله الّتي يعملها من البرّ و الخير، لايثبتها في حسناته حتّى يتوب و يردّ المال الّذي أخذه إلى صاحبه[٥].

٩ ـ عنه حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه، رضي اللّه عنه، قال: حدّثني عمّي

---

(١) الكافي: ٢/٣٣٢.

(٢) الكافي: ٢/٣٣٤.

(٣) عقاب الاعمال: ٣٢١.

(٤) عقاب الاعمال: ٣٢١.

(٥) عقاب الاعمال: ٣٢٢.

محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبداللّه ، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن المفضّل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الظلم ثلاثة: ظلم يغفره اللّه، و ظلم لايغفره اللّه و ظلم لايدعه اللّه، فأمّا الظلم الّذى لايغفره، فالشرك، و أمّا الظّلم الّذى يغفره، فظلم الرجل نفسه، فيا بينه و بين اللّه و أمّا الظلم الّذى لايدعه فالمداينة بين العباد(١).

٦٩ ـ باب المنافق

١ ـ الكليني عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن أبي شيبة، عن الزُّهرى عن أبي جعفر عليه السلام، قال: بئس العبد عبد يكون ذاوجهين، و ذالسانين يطرى أخاه شاهداً و يأكله غائباً إن أعطى حسده و إن ابتلى خذله(٢).

٢ ـ الصدوق باسناده عن عبداللّه بن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبي شيبة عن الزهريّ عن أبي جعفر عليه السلام قال: بئس العبد عبد همزة لمزة يقبل بوجه و يدبر بآخر(٣).

٣ ـ روى المجلسي عن كتاب الامامة و التبصرة، عن الحسن بن حمزة العلويّ، عن عليّ بن محمّد بن أبي القاسم، عن أبيه عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : صلة الفاجر لاتكاد تصل إلاّ إلى فاجر مثله(٤).

---

(١) الخصال : ١١٨.

(٢) الكافى : ٣٤٣/٢ و ثواب الاعمال : ٣١٩.

(٣) عقاب الاعمال : ٣١٩.

(٤) بحار الانوار : ٤٢٠/٧٤.

٧٠ ـ باب الاغراء بين المؤمنين

١ ـ الكليني عن علي بن ابراهيم، عن أبيه عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ الشيطان يغرى بين المؤمنين مالم يرجع أحدهم عن دينه، فإذا فعلوا ذلک استلقا على قفاه و تمدّد ثمّ قال: فزت فرحم اللّه امرأ ألف بين وليّين لنا، يا معشر المؤمنين تآلفوا و تعاطفوا(١).

٧١ ـ باب العقوق

١ ـ الكليني عن القمي عن محمّد بن علي، عن محمّد بن فرات، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله في كلام له: إيّاكم و عقوق الوالدين فإنّ ريح الجنّة توجد من مسيرة ألف عام، و لايجدها عاق و لاقاطع رحم، و لاشيخ زان و لاجارّ إزاره خيلاء، إنّما الكبرياء للّه ربّ العالمين(٢).

٢ ـ عنه عن عليّ عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن عبداللّه بن سليمان، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ أبي نظر إلى رجل و معه ابنه يمشي و الابن متّكئ على ذراع الأب، قال: فما كلّمه أبي عليه السلام مقتاً له حتّى فارق الدّنيا(٣).

٣ ـ عنه عن علي بن محمّد، عن صالح بن أبي حمّاد، عن ابن أبي عمير، و ابن

---

(١) الكافي : ٢/٣٤٥.

(٢) الكافي : ٢/٣٤٩.

(٣) الكافي : ٢/٣٤٩.

فضّال، عن رجال شتّى، عن أبي جعفر و أبي عبدالله عليهما السلام أنّهما قالا: كفر بالله العظيم الانتفاء من حسب و إن دقّ[١].

٧٢ـ باب تحقير المؤمن

١ ـ الكليني عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن أبي سعيد القمّاط، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لمّا أسرى بالنبيّ صلى الله عليه و آله، قال: يا ربّ ما حال المؤمن عندك؟ قال: يا محمّد من أهان لي وليّاً فقد بارزني بالمحاربة، و أنا أسرع شئ إلى نصرة أوليائي ماتردّدت عن شئ أنا فاعله كتردّدي عن وفاة المؤمن يكره الموت و أكره مساءته.

إنّ من عبادي المؤمنين من لايصلحه إلاّ الغنى و لو صرفته إلى غير ذلك هلك، و إنّ من عبادي المؤمنين من لايصلحه إلاّ الفقر و لو صرفته إلى غير ذلك هلك و ما يتقرّب إليّ عبد من عبادي بشئ أحبّ إليّ ممّا افترضت عليه، و إنّه ليتقرّب إليّ بالنافلة حتّى أحبّه فإذا أحببته كنت إذا سمعه الّذي يسمع به و بصره الّذي يبصربه، و لسانه الّذي ينطق به، و يده الّتي يبطش بها إن دعاني أجبته و إن سألني أعطيته[٢].

٧٣ـ باب اتباع الهوى

١ ـ الكليني عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن

(١) الكافي: ٢/٣٥٠. (٢) الكافي: ٢/٣٥٢.

عبدالله بن القاسم، عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يقول الله عزّوجلّ: و عزّتي و جلالي و عظمتي و كبريائي و نوري، و علوّي و ارتفاع مكاني لايؤثر، عبد هواه على هواي، إلاّ تشتّت عليه أمره و لبّست عليه دنياه، و شغلت قلبه بها، و لم أوته منها إلاّ ما قدّرت له، و عزّتي و جلالي، و عظمتي و نوري و علوي و ارتفاع مكاني لايؤثر عبد هواي على هواه، إلاّ استحفظته ملائكتي، و كفّلت السّماوات و الأرضين رزقه و كنت له من وراء تجارة كلّ تاجر و أتته الدنيا و هي راغمة[1].

٢ـ الفتال باسناده قال أبو جعفر عليه السلام: إن الله عزّوجلّ يقول: بجلالي و جمالي و بهائي و علائي و ارتفاعي لايؤثر عبد هواي على هواه، إلاّ جعلت غناه في نفسه، و همّه في آخرته و كففت عنه ضيعته و ضمن السموات و الأرض رزقه و كنت له من وراء تجارة كلّ تاجر[2].

٧٤ـ باب الكذب

١ ـ الكليني عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن علي بن الحكم، عن اسحاق بن عمّار، عن ابي النعمان، قال قال أبو جعفر عليه السلام: يا أبا النعمان لا تكذب علينا كذبة، فتسلب الحنيفية، و لاتطلبن ان تكون رأساً، فتكون ذنباً، و لاتستاكل الناس بنا فتفتقر، فانك موقوف لامحالة و مسؤول فان صدقت صدّقناك و ان كذبت كذّبناك[3].

---

(١) الكافي : ٢/٣٣٥. (٢) روضة الواعظين : ٣٥٣.

(٣) الكافي : ٢/٣٣٨.

٢ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن اسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عمّن حدّثه عن أبي جعفر عليه السلام، قال: كان عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما، يقول لولده: اتقوا الكذب الصغير منه و الكبير في كل جدّ و هزل، فانّ الرّجل إذا كذب في الصغير اجترى على الكبير، أما علمتم انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما يزال العبد يصدق حتىٰ يكتبه الله صدّيقاً و ما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذّابا[١].

٣ ـ عنه عن العدة عن البرقي عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن محمّد ابن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله عزوجلّ جعل للشرّ أقفالا و جعل مفاتيح تلك الأقفال الشراب، و الكذب شرّ من الشراب[٢].

٤ ـ عنه عن محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن أبان الأحمر عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إن اوّل من يكذّب الكذاب، الله عزّوجلّ ثم الملكان اللّذان معه، ثم هو يعلم أنّه كاذب[٣].

٥ ـ الفتال مرسلا قال أبو جعفر عليه السلام: أتى النبيّ صلى الله عليه وآله بأسارى فأمر بقتلهم و خلّى رجلا من بينهم، فقال الرّجل يا نبيّ الله كيف أطلقت عني من بينهم قال: أخبرني جبرئيل عن الله تعالى أن فيك خمس خصال، يحبهاالله و رسوله، الغيرة الشديدة على حرمك ، السخا و حسن الخلق، و صدق اللسان، و الشجاعة، فلمّا سمعها الرجل أسلم و حسن إسلامه و قاتل مع رسول الله صلى الله عليه وآله قتالا شديداً حتى استشهد[٤].

---

(١) الكافي : ٢/٣٣٨.
(٢) الكافي : ٢/٣٣٨.
(٣) الكافي: ٢/٣٣٩.
(٤) روضه الواعظين : ٣١٩.

٧٥ـ باب حب الدّنيا

١ ـ الكليني عن علي بن ابراهيم عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن أبي أيّوب، عن محمّد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام، قال: ما ذئبان ضاريان في غنم، ليس لها راع هذا في اولها و هذا في آخرها، بأسرع فيها من حبّ المال و الشّرف في دين المؤمن[١].

٢ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يحيى بن عقبة الأزدي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام: مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القزّ، كلّما ازدادت من القزّ على نفسها لفاً كان أبعد لها من الخروج حتىٰ تموت غماً، و قال أبو عبدالله عليه السلام: أغنى الغنى من لم يكن للحرص أسيراً، و قال لاتشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات، فتشغلوا أذهانكم عن الاستعداد لما لم يأت[٢].

٣ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن أبي الربيع الشامي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي ويحك يا أباالرّبيع، لاتطلبنّ الرّئاسة و لاتكن ذنباً و لا تاكل بنا الناس، فيفقرك الله، و لاتقل فينا مالا نقول في أنفسنا، فانك موقوف و مسئول لامحالة، فان كنت صادقاً صدّقناك و ان كنت كاذباً كذّبناك[٣].

---

(١) الكافي: ٢/٣١٥.

(٢) الكافي: ٢/٣١٦.

(٣) الكافي: ٢/٢٩٨.

٧٦ـ باب الطمع

١ ـ الكليني عن البرقي عن أبيه، عمّن ذكره، بلغ به أبا جعفر عليه السلام، قال بئس العبد عبد له طمع يقوده، و بئس العبد عبد له رغبة تذلّه[١].

٧٧ـ باب الخرق

١ ـ الكليني عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه عمّن حدّثه عن محمّد بن عبدالرّحمن بن أبي ليلى، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من قسم له الخرق حجب عنه الايمان[٢].

٢ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن النعمان، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو كان الخرق خلقا يرى، ما كان شئ ممّا خلق الله أقبح منه[٣].

٧٨ـ باب الحسد

١ ـ الكليني عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن العلاء

(١) الكافي: ٢/ ٣٢٠.
(٢) الكافي: ٢/ ٣٢١.
(٣) الكافي: ٢/ ٣٢١.

ابن رزين عن محمّد بن مسلم، قال قال أبو جعفر عليه السلام: إنّ الرّجل ليأتى بأىّ بادرة فيكفر، و إنّ الحسد ليأكل الايمان كما تأكل النار الحطب[١].

٢ ـ الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمّد الطوسى، قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد رحمه اللّه، قال أخبرنا محمّد بن محمّد قال أخبرنى أبو نصر محمّد بن الحسين البصير، قال: حدّثنا على بن أحمد بن شبابة قال: حدّثنا عمر بن عبدالجبار، قال حدثنا أبى قال: حدّثنا علىّ بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه عن جدّه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله ذات يوم لأصحابه: ألا إنه قد دبّ إليكم داء الأمم من قبلكم و هو الحسد، ليس بحالق الشعر، لكنه حالق الدين، و ينجى منه ان يكفّ الانسان يده و يخزن لسانه و لايكون ذاغمز على أخيه المؤمن[٢].

٧٩ ـ باب الرياء

١ ـ الكليني عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط، عن بعض أصحابه عن أبى جعفر عليه السلام، إنه قال: الابقاء على العمل أشدّ من العمل قال و ما الإبقاء على العمل، قال يصل الرّجل بصلة، و ينفق نفقة للّه وحده لاشريک له، فكتب له سرّاً ثم يذكّرها فتمحى، فتكتب له علانية ثم يذكّرها فتمحى و تكتب له رياء[٣].

٢ ـ عنه عن على بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن درّاج، عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام، قال: سألته عن الرّجل يعمل الشئ من الخير، فيراه

(١) الكافى: ٣٠٦/٢.
(٢) امالى الشيخ: ١١٦/١.
(٣) الكافى: ٢٩٦/٢.

انسان فيسرّه ذلك، فقال: لابأس ما من أحد إلاّ و هو يحبّ أن يظهر له في النّاس الخير، إذا لم يكن صنع ذلك لذلك(١).

٣ ـ روى المجلسي عن كتاب الحسين بن سعيد عن أبي البلاد، عن سعد الإسكاف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال كان في بني اسرائيل عابد، فأعجب به داود عليه السلام، فأوحى الله تبارك و تعالى إليه لايعجبنك شئ من أمره فانّه مراء، قال فمات الرجل، فأتى داود عليه السلام فقيل له: مات الرجل، فقال ادفنوا صاحبكم، قال فأنكرت ذلك بنو اسرائيل و قالوا كيف لم يحضره.

قال فلمّا غسل قام خمسون رجلاً، فشهدوا بالله مايعلمون إلاّ خيراً، فلمّا صلّوا عليه قام خمسون رجلاً فشهدوا بالله مايعلمون إلاّ خيراً، فأوحى الله عزّوجلّ إلى داود عليه السلام، ما منعك أن تشهد فلاناً قال: الّذى اطلعتنى عليه من أمره قال ان كان لكذلك، ولكن شهده قوم من الأحبار و الرهبان، فشهدوا بي ما يعلمون إلاّ خيراً فأجزت شهادتهم عليه و غفرت له مع علمي فيه(٢).

٨٠ ـ باب الغضب

١ ـ الكليني أبو علي الأشعري، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن ابن فضّال، عن عليّ بن عقبة، عن أبيه عن ميسّر قال: ذكر الغضب عند أبي جعفر عليه السلام فقال: إن الرّجل ليغضب فما يرضى أبداً حتى يدخل النّار، فأيما رجل غضب على قوم، و هو قائم، فليجلس من فوره، ذلك، فانّه سيذهب عنه رجزالشيطان، و أيّما رجل غضب

---

(١) الكافي: ٢/٢٩٧.

(٢) بحار الانوار: ٧٢/٣٠٢.

على ذى رحم فليدن منه، فليمسّه فان الرّحم إذا مسّت سكنت(١).

٢ ـ عنه عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن النضر ابن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سمعت أبي عليه السلام، يقول أتى رسول الله صلى الله عليه و آله رجل بدوى فقال انّى أسكن البادية فعلّمنى جوامع الكلام، فقال آمرک أن لاتغضب.

فأعاد عليه الأعرابي المسألة ثلاث مرات، حتّى رجع الرّجل إلى نفسه، فقال لا أسأل عن شئ بعد هذا، ما أمرنى رسول الله صلى الله عليه و آله إلا بالخير، قال و كان أبي يقول: أىّ شئ اشدّ من الغضب ان الرجل ليغضب ، فيقتل النفس التى حرم اللّه و يقذف المحصنة(٢).

⁂

(١) الكافى : ٢/٣٠٢.

(٢) الكافى : ٢/٣٠٣.

كتاب الاداب و المعاشرة

١ ـ باب افشاء السلام

١ ـ الحميرى عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه عن النبىّ صلى الله عليه وآله و على اهل بيته قال: إذا قام الرّجل من مجلسه فليودّع إخوانه بالسّلام، فان أفاضوا فى خير، كان شريكهم، و ان أفاضوا فى باطل كان عليهم دونه[١].

٢ ـ الكلينى عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبدالرّحمن بن أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: كان سلمان رحمه اللّه يقول: افشوا سلام اللّه فان سلام اللّه لاينال الظالمين[٢].

٣ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن محمّد بن قيس، عن أبى جعفر عليه السلام، قال إنّ اللّه عزّوجلّ يحب إفشاء السّلام[٣].

٤ ـ عنه عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن جميل، عن أبى عبيدة الحذّاء، عن أبى جعفر عليه السلام، قال مرّ أميرالمؤمنين على عليه السلام بقوم فسلّم عليهم، فقالوا عليك السلام و رحمة اللّه و بركاته، و مغفرته و رضوانه، فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: لاتجاوزوا

---

(١) قرب الاسناد: ٢٢.

(٢) الكافى: ٢/٦٤٤.

(٣) الكافى: ٢/٦٤٥.

بنا مثل مـا قـالت الملائكة لأنبيا إبراهيم عليه السلام ، انّما قالوا رحمة اللّه و بركاته عليكم اهل البيت(١).

٥ ـ روى المجلسي عن كتاب الغايات عن جعفر، عن أبيه عليه السلام قـال: قـال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: أنّ أولى الناس باللّه و برسوله من بدأ بالسلام(٢).

٢ ـ باب حق الجار

١ ـ الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه قال: قال عليّ عليه السلام: لأبي أيوب الأنصاري، يا أبا أيوب ، ما بلغ مـن كـريم أخلاقك، قال لا أوذي جاراً، فمن دونه و لا أمنعه معروفا أقدر عليه قال: ثم قال: ما من ذنب، الاّ و له توبة، و ما من تائب، إلاّ و قد تسلّم له توبته، ما خلا السيئى الخلق، لايكاد يتوب من ذنب إلا وقع في غيره اشرّ منه(٣).

٢ ـ الكليني أبو علي الأشعري، عن محمّد بن عبدالجبّار، عـن محـمّد بـن إسماعيل، عن حنان بن سدير، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال جاء رجـل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله ، فشكا إليه، أذى من جاره، فقال له رسول اللّه صلى الله عليه وآله: اصبر، ثم أتاه ثانية فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله اصبر.

ثم إليه فشكاه ثالثة، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله للرّجل الّذي شكا: إذا كان عند رواح النّاس، إلىٰ الجمعة، فاخرج متاعك إلى الطريق، حتىٰ يراه من يروح إلى الجـمعة فاذا سألوك، فأخبرهم، قال ففعل، فأتاه جاره المؤذي له، فـقال له: ردّ مـتاعك

---

(١) الكافي : ٢/٦٤٦. (٢) البحار : ١٢/٧٦.

(٣) قرب الاسناد : ٢٢.

فلك الله عليّ أن لا أعود[١].

٣ ـ الكليني عنه عن محمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد بن إسماعيل، عن عبدالله ابن عثمان، عن أبي الحسن البجلي، عن عبيدالله الوصافي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما آمن بي من بات شبعان و جاره جائع، قال و ما من أهل قرية يبيت فيهم جائع، ينظر الله إليهم يوم القيامة[٢].

٤ ـ عنه عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن أبي جميلة عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال من القواصم الفواقر الّتي تقصم الظهر جارالسوء، إن رأى حسنة أخفاها، و إن رأى سيئة أفشاها[٣].

٥ ـ الكليني عن علي بن ابراهيم عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن أبي جعفر عليه السلام، قال حدّ الجوار أربعون دارا من كلّ جانب من بين يديه، و من خلفه، و عن يمينه و عن شماله[٤].

٦ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال من خالطت فإن استطعت أن تكون يدك العليا عليه فافعل[٥].

٣ ـ باب الضحک

١ ـ الحميري عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام أن النبيّ صلى الله عليه وآله قال لأصحابه يوماً: ملعون كلّ مال لايزكّى، ملعون كلّ جسد لايزكّى و

(١) الكافي: ٢/٦٦٨.
(٢) الكافي: ٢/٦٦٨.
(٣) الكافي: ٢/٦٦٨.
(٤) الكافي: ٢/٦٦٩.
(٥) الكافي: ٢/٦٦٩.

لو فى كلّ أربعين يوماً مرّة فقيل يا رسول اللّه امّا زكوة المال فقد عرفناها فما زكوة الأجساد؟ قال لهم ان تصاب بآفة، قال فتغيرت وجوه القوم الّذين سمعوا ذلك منه فلمّا، رآهم قد تغيرت ألوانهم قال لهم: هل تدرون ما عنيت بقولى، قالوا لا يا رسول اللّه قال بلى الرّجل يخدش الخدشة، و ينكب النكبة، و يعثر العثرة، و يمرض المرض و يشاک الشوكة و ما أشبه هذا حتّى ذكر فى آخر الحديث اختلاج العين[1].

٢ ـ الكلينى عن صالح بن عقبة، عن عبداللّه بن محمّد الجعفى، قال سمعت أبا جعفر عليه‌السلام يقول: إنّ اللّه عزّوجلّ يحب المداعب فى الجماعة بلا رفث[2].

٣ ـ عنه، عن محمّد بن يحيى، عن عبداللّه بن محمّد، عن علىّ بن الحكم، عن أبان بن عثمان عن خالد بن طهمان، عن أبى جعفر عليه‌السلام، قال إذا قهقهت، فقل حين تفرغ: اللّهم لاتمقتنى[3].

٤ ـ روى المجلسى عن كتاب الامامة و التبصره، عن محمّد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن الحسن بن عبيد الكندى، عن النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم‌السلام قال: قال رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله: الضحك هلاک[4].

٤ ـ باب حسن الصحبة

١ ـ الكلينى عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن عبيس بن هشام، عمّن ذكره عن أبى جعفر عليه‌السلام، قال: قرّاء القرآن

---

(١) قرب الاسناد: ٣٣.
(٢) الكافى: ٢/٦٦٣.
(٣) الكافى: ٢/٦٦٤.
(٤) بحار الانوار: ٦١/٧٦.

ثلاثة رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة، واستدرّ به الملوک، و استطال به على الناس، و رجل قرأ القرآن، فحفظ حروفه و ضيع حدوده، و أقامه إقامة القدح، فلاكثر اللّه هؤلا من حملة القرآن، و رجل قرأ القرآن، فوضع دواء القرآن على داء قلبه.

فأسهر به ليله، و اظمأ به نهاره، و قام به في مساجده، و تجافى به عن فراشه، فبأولئک يدفع اللّه العزيز الجبّار، البلاء و بأولئک يديل اللّه عزّوجلّ من الاعداء، و بأولئک ينزّل اللّه عزّوجلّ الغيث من السّماء، فواللّه لهؤلاء في قرّاء القرآن أعزّ من الكبريت الأحمر[1].

٢ ـ عنه عن العدة عن عبدالرّحمٰن بن أبي نجران، عن محمّد بن الصلت، عن أبان، عن أبي العديس، قال قال أبو جعفر عليه السلام: يا صالح اتّبع من يبكيک و هو لک ناصح، و لاتتبع من يضحكک و هو لک غاشّ و ستردّون على اللّه جميعاً فتعلمون[2].

٣ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن أبي جعفر عليه السلام قال: حدّ الجوار أربعون داراً، من كلّ جانب من بين يديه، و من خلفه، و عن يمينه و عن شماله[3].

٤ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال من خالطت، فان استطعت ان تكون يدک العليا عليه فافعل[4].

٥ ـ أبي رحمه اللّه، قال: حدّثني عليّ بن موسى، عن أحمد بن محمّد، عن بكر ابن صالح، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عبداللّه بن إبراهيم، عن الحسن بن

(١) الكافي: ٢/٦٢٧.
(٢) الكافي: ٢/٦٣٨.
(٣) الكافي: ٢/٦٦٩.
(٤) الكافي: ٢/٦٦٩.

زيد، عن جعفر عن أبيه عليهما السلام، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ أسرع الخير ثواباً البرّ، و إنّ أسرع الشرّ عقاباً البغي، و كفى بالمرء عيباً أن ينظر من النّاس إلى ما يعمى عنه من نفسه أو يعيّر الناس بما لايستطيع تركه أو يؤذى جليسه بما لايعنيه(١).

٦ ـ روى المجلسي عن الدرة الباهرة ـ قال الباقر عليه السلام: صلاح شأن الناس التعايش و التعاشر، ملء مكيال، ثلثاه فطن و ثلث تغافل(٢).

٥ ـ باب العطاس

١ ـ الكليني أبو علي الأشعرى، عن محمّد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال قال أبو جعفر عليه السلام: نعم الشي العطسة، تنفع في الجسد و تذكّر بالله عزّوجلّ، قلت: إن عندنا قوماً يقولون ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله في العطسة نصيب، فقال إن كانوا كاذبين فلا أنالهم شفاعة محمّد صلى الله عليه وآله (٣).

٢ ـ عنه ، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، قال عطس رجل عند أبي جعفر عليه السلام، فقال: الحمد لله، فلم يسمته أبو جعفر عليه السلام، و قال نقصنا حقّنا، ثم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على محمّد و أهل بيته، قال فقال الرّجل فسمته أبو جعفر(٤).

٣ ـ عنه، عن عليّ عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل البصرى، عن الفضيل بن يسار، قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: إنّ النّاس، يكرهون الصلاة على محمّد و آله، في ثلاثة مواطن عند العطسة، و عند الذبيحة و عند الجماع فقال أبو جعفر عليه السلام

---

(١) ثواب الاعمال : ١٩٩.

(٢) بحار الانوار : ١٦٧/٧٤.

(٣) الكافي : ٦٥٤/٢.

(٤) الكافي : ٦٥٤/٢.

مالهم و يلهم نافقوا لعنهم اللّه(١).

٤ ـ عنه، عن عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سعد بن أبي خلف، قال كان أبو جعفر عليه السلام إذا عطس، فقيل له يرحمك اللّه قال يغفر اللّه لكم، و يرحمكم و إذا عطس عنده إنسان قال: يرحمك اللّه عزّوجلّ(٢).

٥ ـ عنه ، عن محمّد بن يحيى، عن عبداللّه بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا عطس الرّجل، فليقل: الحمد للّه ربّ العالمين لاشريك له، و إذا سمّت الرّجل، فليقل يرحمك اللّه و إذا رددت فليقل يغفراللّه لك و لنا، فان رسول اللّه صلى الله عليه وآله سئل عن آية أو شئ فيه ذكر اللّه فقال: كلّما ذكراللّه فيه فهو حسن(٣).

٦ ـ عنه عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محسن بن أحمد، عن أبان ابن‌عثمان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام: قال: إذا عطس الرّجل ثلاثا فسمته ثم اتركه(٤).

٧ ـ عنه باسناده عن ابي مريم قال: عطس عاطس عند أبي جعفر عليه السلام: فقال أبو جعفر عليه السلام نعم‌الشيىء العطاس، فيه راحة للبدن، و يذكر اللّه عنده، و يصلّى على النبيّ صلى الله عليه وآله، فقلت: إن محدّثي العراق يحدّثون أنّه لايصلى على النبيّ صلى الله عليه وآله في ثلاث مواضع عند العطاس و عند الذبيحة، و عند الجماع، فقال عليه السلام: اللّهم إن كانو كذبوا فلاتنلهم شفاعة محمّد صلى الله عليه وآله(٥).

---

(١) الكافي : ٢/٦٥٥.

(٢) الكافي : ٢/٦٥٥.

(٣) الكافي : ٢/٦٥٥.

(٤) الكافي : ٢/٦٥٧.

(٥) مكارم الاخلاق: ٤١٠.

٦ ـ باب التودد

١ ـ الكليني عن محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد، و عليّ بن ابراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب عن هشام بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال إنّ أعرابياً من بني تميم، أتى النبيّ صلى الله عليه وآله، فقال له: أوصني فكان ممّا أوصاه تحبّب إلى الناس يحبّوك[1].

٧ ـ باب التسليم على غير المسلم

١ ـ الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال دخل يهوديّ على رسول الله صلى الله عليه وآله و عائشة عنده، فقال السلام عليكم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله، عليكم ثم دخل آخر، فقال مثل ذلك، فردّ عليه، كما ردّ على صاحبه، ثم دخل آخر، فقال مثل ذلك فرد رسول الله صلى الله عليه وآله كما ردّ على صاحبيه فغضبت عائشة فقالت عليكم السلام و الغضب و اللعنة يا معشر اليهود يا إخوة القردة و الخنازير.

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله، يا عائشة إنّ الفحش لو كان ممثلاً لكان مثال سوء إنّ الرفق لم يوضع على شيء قطّ، إلاّ زانه و لم يرفع عنه قطّ إلاّ شانه، قالت: يا رسول الله أما سمعت إلى قولهم: السلام عليكم، فقال بلى أما سمعت ما رددت عليهم قلت

---

(١) الكافي: ٢/٦٤٢.

عليكم، فإذا سلّم عليكم مسلم، فقولوا سلام عليكم، إذا سلّم عليكم كافر فقولوا عليک[١].

٢ـ عنه أبو على الأشعرى، عن محمّد بن سالم، عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام، قال أقبل أبو جهل بن هشام، و معه قوم من قريش، فدخلوا على أبى طالب، فقالوا إنّ ابن أخيک قد آذانا و آذى آلهتنا فادعه و مره فليكفّ عن آلهتنا و نكف عن إلهه، قال فبعث أبو طالب إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله فدعاه، فلما دخل النبىّ صلى الله عليه و آله لم ير فى البيت إلاّ مشركا.

فقال السلام على من اتبع الهدى، ثم جلس، فخبّره أبوطالب بما جاؤا له فقال أو هل لهم فى كلمة خير لهم، من هذا يسودون بها العرب، و يطأون أعناقهم، فقال أبوجهل نعم، و ما هذه الكلمة فقال يقولون: لا إله إلاّ اللّه، قال فوضعوا أصابعهم فى آذانهم، و خرجوا هراباً، و هم يقولون «ما سمعنا بهذا فى الملة الآخرة، إن هذا إلاّ اختلاق» فانزل اللّه تعالىٰ فى قولهم «ص و القرآن ذى الذكر الى قوله: إلاّ اختلاق»[٢].

٣ـ عنه أبوعلى الأشعرى، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن صفوان، عن العلاء ابن رزين عن محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام، فى رجل صافح رجلاً مجوسيّاً قال يغسل يده، و لا يتوضّأ[٣].

---

(١) الكافى: ٢/٦٤٨.
(٢) الكافى: ٢/٦٤٩.
(٣) الكافى: ٢/٦٥٠.

٨ ـ باب زيارة الاخوان

١ ـ الكليني، عن محمّد بن يحيى،عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن اسماعيل ابن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن عبدالله بن محمّد الجعفي، عن أبي جعفر، و أبي عبدالله عليهما السلام، قالا أيّما مؤمن خرج إلى أخيه يزوره، عارفاً بحقّه كتب الله له، بكلّ خطوة حسنة، و محيت عنه سيئة و رفعت له درجة، و إذا طرق الباب، فتحت له أبواب السماء، فاذا التقيا و تصافحا و تعانقا، أقبل الله عليهما بوجهه، ثم باهى بهما الملائكة.

فيقول انظروا إلى عبدى، تزاورا و تحابّا فى حقّ، علىّ ألاّ أعذّبهما بالنّار، بعد هذا الموقف، فاذا انصرف شيّعته الملائكة، عدد نفسه و خطاه، و كلامه يحفظونه من بلاء الدنيا، و بوائق الآخرة، إلى مثل تلك اللّيلة، من قابل فان مات فيما بينهما أعفى من الحساب و إن كان المزور يعرف من حقّ الزّائر ما عرفه الزائر من حقّ المزور كان له مثل أجره[١].

٢ ـ الطوسي أخبرنى الشيخ أيده الله، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم، عن علىّ، عن أبى بصير، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال فى مصافحة المسلم لليهودى و النصرانى قال من وراء الثياب، فان صافحك بيده فاغسل يدك[٢].

٣ ـ الصدوق حدثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه، قال:

---

(١) الكافى : ٢/١٨٣.
(٢) التهذيب : ٢/٢٦٢.

حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن خطّاب بن مسلمة، عن الفضيل بن يسار، قال قال لى أبو جعفر عليه السلام: يا فضيل إنّ حديثنا يحيى القلوب(١).

٩ـ باب المشورة

١ـ البرقى عن عثمان بن عيسى، قال: حدّثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان على بن الحسين عليهما السلام إذاهمّ بأمر حجّ أو عمرة أو بيع أو شراء أو عتق تطّهر، ثمّ قال: اللّهم إن كان كذا و كذا، خيراً لى فى دينى و خيراً لى فى دنياى، و آخرتى، و عاجل أمرى و آجله، فيسره لى، رب اعزم على رشدى، و إن كرهت ذلك و أبته نفسى(٢)

٢ـ عنه عن عدة من أصحابنا، عن على بن أسباط، قال: حدّثنى من قال له أبو جعفر إنّى إذا أردت الاستخارة فى الأمر العظيم، استخرت اللّه فى مقعد مائة مرة، و إن كان شراء رأس أو شبهه استخرته ثلاث مرّات، فى مقعد أقول: اللّهم انّى أسألك بأنك عالم الغيب و الشهادة، إن كنت تعلم إن كذا و كذا خير لى فخره لي، و يسره، و إن كنت تعلم انّه شرّ لى فى دينى و دنياى و آخرتى فاصرفه عنّي، إلى ما هو خير لى، و رضّنى فى ذلك بقضائك، فانك تعلم و لا أعلم و تقدر و لا أقدر و تقضى، و لا أقضى انك علاّم الغيوب(٣).

٣ـ عنه عن جعفر بن محمّد الأشعرى، عن ابن القدّاح، عن جعفر بن محمّد،

---

(١) الخصال: ٢٢. (٢) المحاسن: ٦٠٠.

(٣) المحاسن: ٦٠٠.

عن أبيه عليه السلام قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه و آله: ما الحزم؟ قال: مشاورة ذوى الرّأى و اتباعهم[١].

٤ ـ عنه عن أبيه عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: فى التوراة أربعة أسطر: من لايستشر يندم، و الفقر الموت الاكبر، و كما تدين تدان، و من ملك استأثر[٢].

٥ ـ عنه عن ابن أبي نجران، عن محمّد بن الصلّت، قال: حدّثنى أبوالعديس عن صالح قال: قال أبو جعفر عليه السلام: اتّبع من يبكيك و هو لک ناصح و لاتّتبع من يضحک و هو لک غاش و ستردّون على الله جميعاً فتعلمون[٣].

(١) المحاسن: ٦٠٠.
(٢) المحاسن: ٦٠١.
(٣) المحاسن: ٦٠٣.

كتاب المواعظ

۱ ـ باب مواعظ رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله

۱ ـ الحميرى عن عبداللّه بن ميمون القدّاح، عن جعفر، عن أبيه، قال قال النبيّ صلّى اللّه عليه و آله استحيوا من اللّه حقّ الحياء قالوا ما نفعل يا رسول اللّه قال فان كنتم فاعلين، فلايبيّتنّ أحدكم الاّ و أجله بين عينيه، و ليحفظ الرأس و ماوعى و البطن و ما حوى، و ليذكر القبر و البلى، و من أراد الآخرة فليدع زينة الحيوة الدّنيا(۱).

۲ ـ عنه عن محمّد بن عيسى، عن عبداللّه بن ميمون القداح، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال احتبس الوحى على النبيّ صلى الله عليه و آله، فقيل احتبس عنك الوحى، يا رسول اللّه، قال فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: و كيف لايحتبس عنّى الوحى فىّ و أنتم لاتقلّمون اظفاركم و لا تنفقون روائحكم(۲).

۳ ـ عنه عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، قال: حدّثنى جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه و آله قال: للمرائى ثلاث علامات يكسل، اذا كان وحده، و ينشط اذا كان عنده أحد، و يحبّ أن يحمد فى جميع أموره. وللظالم ثلاث

---

(۱) قرب الاسناد: ۱۳.
(۲) قرب الاسناد: ۱۳.

علامات: يقهر من فوقه بالمعصية، و من هو دونه بالغلبة، و يظاهر الظلمة و للكسلان ثلاث علامات، يتوانى حتّى يفرط و يفرط حتّى يضيع، و يضيّع حتّى يأثم، و للمنافق ثلاث علامات: اذا حدّث كذب، و اذا وعد أخلف و اذا أتمن خان[١].

٤ ـ عنه عن مسعدة بن زياد، قال: و حدّثني جعفر عن أبيه عليهما السلام أنّ النبيّ صلّى الله عليه و آله: قال: ايّاكم و الظّن فان الظّن اكذب الكذب، و كونوا إخوانا في اللّه، كما أمركم اللّه لاتتنافروا و لاتتفاحشوا و لاتتجسّسوا و لا يغتب بعضكم بعضا، و لاتتنازعوا و لاتتباغضوا، و لاتتدابروا لاتتحاسدوا فان الحسد ياكل الايمان كما تأكل النّار الحطب اليابس[٢].

٥ ـ عنه عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال رسول اللّه صلّى الله عليه و آله إنّ أحبّكم إليّ و أقربكم منّي يوم القيامة، مجلساً أحسنكم خلقا و أشدّكم تواضعاً و أنّ أبعدكم منّي يوم القيمة الثرثارون و هم المستكبرون[٣].

٦ ـ عنه عن مسعدة، قال: حدّثني جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام أنّ رسول اللّه صلّى الله عليه و آله بلغه أنّ رجلا من الأنصار توفّي و له صبية صغار، و ليس لهم مبيت ليلة تركهم يتكففون النّاس، و قد كان له ستّة من الرقيق، ليس له غيرهم، و أنّه أعتقهم عند موته، فقال لقومه ما صنعتم به قالوا دفناه فقال أمّا انّي إن علمته ما تركتكم تدفنونه مع أهل الاسلام، ترك ولده صغارا يتكففون النّاس[٤].

٧ ـ مسعدة عنه عن ابن صدقه قال حدّثني جعفر بن محمّد عن أبيه عن ابائه

---

(١) قرب الاسناد: ١٥.

(٢) قرب الاسناد: ١٥.

(٣) قرب الاسناد: ٢٢.

(٤) قرب الاسناد: ٣١.

عليهم السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ثلاثة يشفعون إلى الله يوم القيمة فيشفّعهم الأنبياء ثمّ العلماء ثمّ الشهداء(١).

٨ ـ عنه عن مسعدة بن صدقة، قال ثنى جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنفان لاتنالهما شفاعتى سلطان غشوم عسوف، و غال فى الدّين، مارق منه غير تائب و لانازع(٢).

٩ ـ عنه عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمّد، عن أبيه أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله قال: من زارنى حيّاً و ميتاً كنت له شفيعاً يوم القيمة(٣).

١٠ ـ عنه عن مسعدة بن صدقة، قال ثنى جعفر بن محمّد عن آبائه عليهم السلام أنّ رجلا أتى رسول الله فقال يا رسول الله: أوصنى، فقال له هل أنت مستوص أن أوصيك حتى قال ذلك ثلثاً فى كلّها يقول الرّجل نعم يا رسول الله، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله، فإنى أوصيك إذا هممت بأمر فتدبّر عاقبته، فان يكن رشدا فامضه، و ان يكن غيافانته عنه(٤).

١١ ـ عنه عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عن آبائه أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله قال ارحموا عزيزاذلّ، و غنياً افتقر و عالماً ضاع فى زمان جهّال(٥).

١٢ ـ عنه عن مسعدة بن صدقة، قال ثنى جعفر بن محمّد عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: انّ على لسان كلّ قائل رقيبا فليتّق الله العبد و لينظر ما يقول(٦).

١٣ ـ عنه عن جعفر، عن أبيه عن آبائه عليهم السّلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال الرجل من أصحابه يوم جمعة: هل صمت اليوم، قال لا قال له هل تصدّقت

---

(١) قرب الاسناد : ٣١.
(٢) قرب الاسناد : ٣١.
(٣) قرب الاسناد : ٣١.
(٤) قرب الاسناد : ٣٢.
(٥) قرب الاسناد : ٣٢.
(٦) قرب الاسناد : ٣٢.

اليوم بشئ قال لا قال قم فاصب من أهلك فانّ ذلك صدقة منک عليها[١].

١٤ ـ عنه عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر عن أبيه محمّد بن على عليهما السلام، قال قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله من رأى يهود يا أو نصرانيّا أو مجوسياً أو أحدا على غير ملة الاسلام، فقال: الحمد للّه الّذى فضّلنى عليک بالاسلام دينا و بالقران كتابا و بمحمّد صلى الله عليه و آله نبياً و بالمؤمنين اخوانا و بالكعبة قبلة لم يجمع اللّه بينه و بينه فى النّار أبداً[٢].

١٥ ـ عنه عن مسعدة قال: ثنى جعفر بن محمّد عليهما السلام، عن أبيه أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله أمرهم بسبع و نهاهم عن سبع، أمرهم بعيادة المرضىٰ، و اتباع الجنائز، و ابرار القسم، و تسميت العاطس و نصر المظلوم، و افشاء السّلام، و اجابة الدّاعى و نهاهم عن التختم بالذّهب، و الشّرب فى آنية الذّهب و الفضة، و من المأثر الحمر، و عن لباس الاستبرق و الحرير و القز و الأرجوان[٣].

١٦ ـ عنه عن مسعدة بن صدقه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام عن النبىّ صلى الله عليه و آله، إنّ أعرابياً أتاه فقال يا رسول اللّه صلى الله عليه و آله إنّى كنت رجلا ذكورا فصرت نسيا، فقال له النبىّ صلى الله عليه و آله لعلّک اعتدت القائلة فتركتها، فقال أجل فقال له النبىّ صلى الله عليه و آله فعد يرجع إليک حفظک إنشاءاللّه[٤].

١٧ ـ عنه عن مسعدة بن زياد، قال و سمعت جعفر اوسئل عن قتل النمل و الحيات فى الدور اذا أذين قال: لابأس بقتلهنّ و احراقهنّ اذا أذين، و لكن لاتقتلوا من الحيات عوامر البيوت، ثم قال إنّ شاباً من الانصار خرج مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله يوم أحد، و كانت له امراة حسناء فغاب فرجع فاذا هو بامرأته تطلع من الباب، فلمّا راها أشار اليها بالرّمح، فقالت له لاتفعل و لكن ادخل و انظر الىٰ ما فى بيتک.

---

(١) قرب الاسناد: ٣٢.
(٢) قرب الاسناد: ٣٤.
(٣) قرب الاسناد: ٣٤.
(٤) قرب الاسناد: ٣٤.

فدخل فإذا هو بحيّة مطوقة على فراشه، فقالت المرأة لزوجها هذا الّذي أخرجني فطعن الحية في رأسها، ثم علقها و جعل ينظر اليها، و هي تضطرب فبينا هو كذلك، إذ سقط فاندقت عنقه فاخبر رسول الله صلى الله عليه و آله بذلك فنهى يومئذ عن قتلها، و أمّا من قال من تركهن مخافة تبعهّن، فليس منا لما سوىٰ ذلک منهنّ، فاما عماد الدّور فلا تهاجّ لنهى النبيّ صلى الله عليه و آله عن قتلهنّ يومئذ[1].

١٨ ـ عنه عن مسعدة بن زياد، قال حدّثني جعفر عن أبيه عن النبيّ صلى الله عليه و آله، قال ممّا أعطى اللّه امتي و فضلهم به على سائر الامم، أعطاهم ثلاث خصال، لم يعطها الأنبي، و ذلک إنّ اللّه تبارک و تعالىٰ كان اذا بعث نبياً قال له اجتهد في دينک، و لاحرج عليک، و ان اللّه تبارک و تعالىٰ اعطى ذلک امتي حيث يقول«و ما جعل عليكم في الدّين من حرج»يقول من ضيق.

كان إذا بعث نبياً قال له اذا أحزنک أمر تكرهه فادعني استجب لک، و انّ اللّه اعطى امّتي ذلك حيث يقول أدعوني أستجب لكم و كان، اذا بعث نبياً جعله شهيداً على قومه، و إن اللّه تبارک و تعالىٰ جعل امّتي شهداء على الخلق حيث يقول «ليكون الرّسول شهيدا عليكم و تكونوا شهداء على النّاس»[2].

١٩ ـ عنه عن مسعدة بن زياد، قال و ثني جعفر عن أبيه، أن رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: إن اللّه تبارک و تعالىٰ يأتي يوم القيمة بكل شئ يعبد من دونه، من شمس أو قمر أو غير ذلك، ثم يسئل كلّ انسان عمّا كان يعبد فيقول كلّ من عبد غيره، ربنا إنا كنا نعبدها ليقربنا إليک زلفى، قال: فيقول اللّه تبارک و تعالىٰ للملائكة اذهبوا بهم و بما كانوا يعبدون إلى النّار، ما خلا من استثنيت فانّ أولئک عنها مبعدون[3].

---

(١) قرب الاسناد: ٤٠. (٢) قرب الاسناد: ٤١.

(٣) قرب الاسناد: ٤١.

٢٠ ـ عنه باسناده عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال جاء الى النبيّ صلى الله عليه وآله، سائل يسئله، فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله هل من أحد عنده سلف، فقام رجل من الأنصار، من بني الجبلي، فقال عندي يا رسول اللّه قال فأعط هذا السائل أربعة أو ساق تمر، قال فأعطاه قال ثمّ جاء الانصاريّ بعد الى النبيّ صلى الله عليه وآله يتقاضاه فقال يكون إن شاءاللّه ثم عاد اليه الثانية، فقال له يكون ان شاء اللّه، ثم عاد اليه الثالثة. فقال يكون ان شاء اللّه.

فقال قد أكثرت يا رسول اللّه من قول يكون إن شاء اللّه قال: فضحك رسول اللّه صلى الله عليه وآله و قال هل من رجل عنده سلف، قال فقام رجل فقال له عندي يا رسول اللّه قال و كم عندک قال ماشئت، قال فاعط هذا ثمانية أوساق من تمر، فقال الانصاري إنّما لي أربعة يا رسول اللّه قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله و أربعة أيضاً(١).

٢١ ـ عنه باسناده عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام، قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: من تزيّن للنّاس، بما يحبّ اللّه و بارز اللّه في السرّ بما يكره اللّه لقي اللّه و هو عليه غضبان و له ماقت(٢).

٢٢ ـ عنه باسناده عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله لميمونة بنت الحارث: ما فعلت بجاريتک قالت اعتقتها يا رسول اللّه، قال ان كانت لجلدة لو كنت و صلت بها رحمک(٣).

٢٣ ـ عنه باسناده عن جعفر عن أبيه عليهما السّلام قال قال النبيّ صلى الله عليه وآله : من كفا يتيما و كفل نفقته، كنت انا و هو في الجنّة كهاتين و فرّق بين إصبعيه المسبحة و الوسطى(٤).

---

(١) قرب الاسناد : ٤٤.
(٢) قرب الاسناد : ٤٥.
(٣) قرب الاسناد : ٤٥.
(٤) قرب الاسناد : ٤٥.

٢٤ ـ جعفر عن أبيه انّ رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله قضى في بريرة، بشيئين فيها، بأنّ الولاء لمن أعتق، و قضى لهابالتّخيير حين اعتقت، و قضى أن ما تصدّق به عليها فأهدته، فهي هدّية لابأس بأكله(١).

٢٥ ـ عنه عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه عليهما‌السلام قال قال رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله السّخا شجرة في الجنّة، أغصانها في الدنيا، من تعلّق بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى الجنة، و البخل شجرة في النّار، أغصانها في الدّنيا، من تعلّق بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى النّار(٢).

٢٦ ـ عنه عن الحسين بن علوان، عن جعفر عن أبيه عليهما‌السلام قال قال رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله: داووا مرضاكم، بالصّدقة و ادفعوا أبواب البلاء بالدّعاء، و حصّنوا أموالكم بالزكاة، فانّه ما يصاد ما تصيد من الطّير إلاّ بتضييعهم التسّبيح(٣).

٢٧ ـ عنه عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه قال قال رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله إن الرّزق ينزل من السّماء إلى الأرض على عدد قطر المطر إلى كلّ نفس بما قدّر لها، و لكن للّه فضول فاسئلوا اللّه من فضله(٤).

٢٨ ـ البرقي عن أبيه عن يونس بن عبدالرّحمن، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبداللّه، عن ابيه عليهما‌السلام قال قال رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله: أربع من كنّ فيه، كان في نوراللّه الأعظم من كان عصمة أمره شهادة أن لا إله إلاّ اللّه، و أني رسول اللّه و من إذا أصابته مصيبة، قال: إنّا للّه و إنّا إليه راجعون، و من إذا أصاب خيراً قال: الحمدللّه ربّ العالمين، و من إذا أصاب خطيئة قال أستغفر اللّه و أتوب اليه(٥).

٢٩ ـ عنه عن أبيه عن ابن محبوب، عن عبداللّه بن سنان، عن أبي حمزة عن

(١) قرب الاسناد: ٤٥.
(٢) قرب الاسناد: ٥٥.
(٣) قرب الاسناد: ٥٥.
(٤) قرب الاسناد: ٥٥.
(٥) المحاسن: ٧.

أبي جعفر عليه السلام قال: أربع من كنّ فيه بنى اللّه له بيتاً فى الجنّة، من آوى اليتيم و رحم الضّعيف، و أشفق على والديه و أنفق عليهما و رفق بمملوكه[١].

٣٠ ـ عنه عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي حمزة الثمالى، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أتى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله رجل فقال: علمنى يا رسول اللّه، فقال عليک باليأس عمّا فى أيدى النّاس، فانّه الغنى الحاضر، قال: زدنى يا رسول اللّه قال: أيّاک، و الطمع فانه الفقر الحاضر، قال: زدنى يا رسول اللّه قال: إذا هممت بأمر فتدبّر عاقبته، فان يک خيراً و رشداً فاتبعه، و إن يک غياً فدعه[٢].

٣١ ـ عنه و عن ابن بنت الياس، عن عبداللّه بن سنان، عن الثمالى، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: قال اللّه تعالى و عزّتى و جلالى، و عظمتى و قدرتى، و علائى و ارتفاع مكانى، لا يؤثر عبد هواى، على هواه، إلاّ جعلت غناه فى نفسه، و كفيته همّه و كففت عليه ضيعته، و ضمّنت السماوات و الأرض رزقه، و كنت له من وراء تجارة كل تاجر[٣].

٣٢ ـ عنه عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع، عن محمّد بن عذافر، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى بعض أسفاره، اذا لقيه ركب، فقالوا: السّلام عليک يا رسول اللّه فقال ما أنتم قالوا: نحن مؤمنون يا رسول اللّه قال: فما حقيقة إيمانكم قالوا الرّضا بقضاءاللّه و التّفويض إلى اللّه، و التّسليم لأمر اللّه فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: علماء حكماء كادوا أن يكونوا من الحكمة أنبياء فان كنتم صادقين فلاتبنوا مالا تسكنون، ولا تجمعوا ما لاتأكلون و اتقوااللّه الّذى إليه ترجعون[٤].

---

(١) المحاسن: ٨.
(٢) المحاسن: ١٦.
(٣) المحاسن: ٢٨.
(٤) المحاسن: ٢٢٦.

٣٣ ـ عنه عن ابيه، عمّن رفعه إلى أبي جعفر قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: يا أيّها النّاس إنّما هواللّه و الشيطان، و الحقّ و الباطل، و الهدى و الضّلالة، و الرّشد و الغيّ والعاجلة و العاقبة و الحسنات و السّيئات، فما كان من حسنات فللّه و ما كان من السّيئات فللشيطان(١).

٣٤ ـ عنه عن محمّد بن عبدالحميد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله في خطبته في حجةالوداع: أيّهاالنّاس اتقوااللّه ما من شئ يقرّبكم من الجنّة و يباعدكم من النّار إلا وقد نهيتكم عنه، و أمرتكم به(٢).

٣٥ ـ عنه عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبداللّه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول‌اللّه صلى الله عليه وآله: افضل الجهاد من أصبح لايهمّ بظلم أحد(٣).

٣٦ ـ الكليني عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن الحسن بن السرى، عن أبي مريم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سمعت جابر بن عبداللّه، يقول: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله، مرّبنا ذات يوم، و نحن في نادينا، و هو على ناقته و ذلك حين رجع من حجة الوداع، فوقف علينا، فسلّم فرددنا عليه السلام، ثم قال

مالى أرى حبّ الدّنيا، قد غلب على كثير من الناس حتّى كأنّ الموت في هذه الدّنيا على غيرهم كتب، و كان الحقّ في هذه الدنيا على غيرهم وجب، و حتى كان لم يسمعوا و يروا من خبرالأموات قبلهم، سبيلهم سبيل قوم سفر، عمّا قليل إليهم راجعون بيوتهم أجداثهم، و يأكلون تراثهم، فيظنّون أنّهم مخلّدون بعدهم، هيهات هيهات، أما يتعظ آخرهم بأوّلهم.

---

(١) المحاسن: ٢٥١.
(٢) المحاسن: ٢٧٨.
(٣) المحاسن: ٢٩٢.

لقد جهلوا و نسوا كلّ واعظ في كتاب اللّه و آمنوا شرّ كل عاقبة سوء، و لم يخافوا نزول فادحة و بوائق حادثة، طوبى لمن شغله خوف اللّه عزوجلّ، عن خوف الناس، طوبى لمن منعه عيبه عن عيوب المؤمنين، من إخوانه طوبى لمن تواضع للّه عزّ ذكره، و زهد فيما أحلّ اللّه له من غير رغبة، عن سيرتي و رفض زهرة الدنيا من غير تحوّل عن سنتي.

اتّبع الاخيار من عترتي من بعدي، و جانب أهل الخيلاء و التفاخر و الرّغبة في الدنيا، المبتدعين خلاف سنّتي، العاملين بغير سيرتي، طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصية، فأنفقه في غير معصية، و عاد به على أهل المسكنة، طوبى لمن حسن مع النّاس، خلقه، و بذل لهم معونته، و عدل عنهم شرّه طوبى لمن أنفق القصد، و بذل الفضل، و أمسك قوله عن الفضول و قبيح الفعل(١).

٣٧ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن عليّ بن رئاب عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قام رسول اللّه صلى الله عليه و آله على الصفا، فقال: يا بني هاشم، يا بني عبدالمطلب، إنّي رسول اللّه إليكم و إني شفيق عليكم، و أنّ لي عملي و لكلّ رجل منكم عمله، لاتقولوا: إن محمّداً منّا و سندخل مدخله فلا و اللّه ما أوليائي منكم، و لا من غيركم، يا بني عبدالمطلب إلاّ المتقون ألا فلا أعرفكم يوم القيامة تأتون، تحملون الدنيا على ظهوركم، و يأتون النّاس يحملون الآخرة، ألا إنّي، قد أعذرت اليكم، فيما بيني و بينكم، و فيما بيني و بين اللّه عزّوجلّ فيكم(٢).

٣٨ ـ عنه باسناده عن حنان، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال صعد رسول اللّه صلى الله عليه و آله المنبر يوم فتح مكة فقال: أيها الناس إن اللّه قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية، و تفاخرها، بآبائها ألا إنكم من آدم عليه السلام، و آدم من طين، ألا إنّ خير

---

(١) الكافي: ١٦٨/٨. (٢) الكافي: ١٨٢/٨.

عباداللّه، عبد اتقاه، إن العربية ليست بأب والد، ولكنها لسان ناطق، فمن قصر به عمله لم يبلغه حسبه، ألا إن كلّ دم كان في الجاهلية أو إحنة فهي تحت قدمي هذه، إلى يوم القيامة(١).

٣٩ ـ الصدوق حدثنا، محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، رضي اللّه عنه، قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفار، قال حدّثنا العباس بن معروف، قال حدثنا محمّد بن يحيى الخزّاز، عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عن جدّه عليهم السلام، قال: مرّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله بقوم يرفعون حجراً، فقال ما هذا، قالوا نعرف بذاك أشدنا و أقوانا، فقال صلى الله عليه وآله: ألا أخبركم بأشدّكم، و أقواكم، قالوا بلى يا رسول اللّه قال: أشدكم و أقواكم الّذي إذا رضي، لم يدخله رضاه في إثم، و لا باطل و اذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحقّ و إذا قدر لم يتعاط ما ليس له بحق(٢).

٤٠ ـ عنه حدثنا محمّد بن علي ماجيلويه، رضي اللّه عنه، عن عمّه محمّد بن أبي‌القاسم، عن أحمد بن أبي عبداللّه البرقي، عن اسماعيل بن مهران، عن صالح بن سعيد عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله من المروءة استصلاح المال(٣).

٤١ ـ عنه حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي اللّه عنه، عن أبيه، عن محمّد بن سالم عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: الناس إثنان واحد أراح و آخر استراح، فأمّا الّذي استراح فالمؤمن، إذا مات استراح، من الدّنيا و بلائها، و امّا الّذي أراح فالكافر إذا مات أراح الشجر و الدّواب، و كثيراً من النّاس(٤).

---

(١) الكافي: ٨/٢٤٦.　　(٢) معاني الاخبار: ٣٦٦.
(٣) الخصال: ١٠.　　(٤) الخصال: ٣٨.

٤٢ ـ عنه حدّثنا محمّد بن على ماجيلويه رضى اللّه عنه، عن عمّه محمّد بن أبي‌القاسم، عن أحمد بن أبي عبداللّه، قال: حدّثنى أبوالقاسم، عبدالرحمٰن بن حماد الكوفى، عن أبي محمّد عبداللّه بن محمّد الغفارى، عن جعفر بن ابراهيم الجعفرى، عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام ، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : من واسى الفقير و انصف الناس من نفسه، فذلك المؤمن حقا[1].

٤٣ ـ عنه وفى خبر آخر، قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : من سرّته حسنته و ساءته سيئته، فهو مؤمن[2].

٤٤ ـ عنه حدّثنا محمّد بن على ماجيلويه رضى اللّه عنه، عن عمّه محمّد بن أبي‌القاسم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال قال أبي عليه السلام قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: ما انفق مؤمن من نفقة هى أحبّ إلى اللّه عزّوجلّ من قول الحقّ فى الرّضا و الغضب[3].

٤٥ ـ عنه حدثنا أبي رضى اللّه عنه قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد ابن أبي عبداللّه، عن أبيه، عن وهب بن وهب، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام أنه قال: القتل قتلان: قتل كفارة و قتل درجة، و القتال قتالان: قتال الفئة الكافرة، حتّى يسلموا، و قتال الفئة الباغية حتى يفيئوا[4].

٤٦ ـ عنه حدّثنا محمّد بن على بن بشار القزوينى رضى اللّه عنه، قال حدّثنا المظفربن أحمد و على بن محمّد بن سليمان، قالا: حدّثنا على بن جعفر البغدادى، عن جعفر بن محمّد بن مالك الكوفى، عن الحسن بن راشد، عن على بن سالم، عن أبيه

(١) الخصال : ٤٧.
(٢) الخصال : ٤٧.
(٣) الخصال : ٦٠.
(٤) الخصال : ٦٠.

قال قال أبو عبدالله، جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام: أدنى مايخرج به الرّجل من الايمان أن يجلس إلى غال، فيستمع إلى حديثه و يصدّقه على قوله ، إنّ أبي حدثني عن أبيه، عن جدّه عليهما السلام، أن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال صنفان من امتي لانصيب لهما في الاسلام الغلاة و القدرية[١].

٤٧ ـ عنه حدثنا محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، أن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: ثلاث موبقات، نكث الصفقة، و ترک السنة و فراق الجماعة و ثلاث منجيات: تكف لسانک، و تبكي على خطيئتک، و تلزم بيتک[٢].

٤٨ ـ عنه حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن علي بن فضّال، عن عبدالله بن ابراهيم، عن الحسين بن زيد، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ أسرع الخير، ثواباً البرّ، و إنّ أسرع الشر عقاباً، البغي، و كفى بالمرء عيبا أن ينظر من الناس إلى ما يعمى عنه، من نفسه، و يعير النّاس بما لايستطيع تركه، و يؤذي جليسه بما لا يعنيه[٣].

٤٩ ـ عنه حدثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثني عبدالله بن جعفر، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو لا ثلاث في ابن آدم ما طأطأ رأسه شئ المرض و الفقر و الموت

---

(١) الخصال : ٧٢. (٢) الخصال : ٨٥.
(٣) الخصال : ١١٠.

كلّهم فيه، و إنّه معهنّ لو ثاب[١].

٥٠ ـ عنه حدّثنا محمّد بن علي، ماجيلويه رضى اللّه عنه قال حدّثنا محمّد بن يحيىٰ العطار، عن محمّد بن أحمد، عن ابراهيم بن هاشم، عن الحسن بن أبي الحسن الفارسي، عن سليمان بن حفص البصري، عن جعفر بن محمّد عليه السلام قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: ما عجّت الأرض إلى ربّها، عزّوجلّ كعجيجها من ثلاثة : من دم حرام يسفک عليها، أو أغتسال من زنا، أو النوم عليها قبل طلوع الشمس[٢].

٥١ ـ عنه حدثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، رضى اللّه عنه، قال: حدثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن يونس بن عبدالرّحمن، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي عبداللّه، عن أبيه عليهما السلام، قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: أربع من كن فيه، كان في نوراللّه الأعظم، من كانت عصمة أمره شهادة أن لا إله إلاّ اللّه، و أنّي رسول اللّه، و من اذا أصابته مصيبة قال إنا للّه و إنا إليه راجعون، و من إذا أصاب خيراً قال: الحمدللّه ربّ العالمين و من إذا أصاب خطيئة قال: أستغفراللّه و أتوب إليه[٣].

٥٢ ـ عنه حدّثنا أحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن جدّه عن عبد اللّه بن ميمون ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله : أربع من كنّ فيه نشر اللّه عليه كنفه و أدخله الجنّة في رحمته: حسن خلق يعيش به في النّاس و رفق بالمكروب و شفقة على الوالدين، و إحسان إلى المملوک[٤].

(١) الخصال : ١١٣.
(٢) الخصال : ١٤١.
(٣) الخصال : ٢٢٢.
(٤) الخصال : ٢٢٥.

٥٣ ـ عنه حدّثنا محمّد بن الحسن رضي اللّه عنه، قال: حدّثنا عبداللّه بن جعفر الحميرى، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: أربع يمتن القلب: الذّنب على الذّنب، و كثرة مناقشة النساء ـ يعني محادثتهنّ ـ و مماراة الأحمق تقول و يقول و لايرجع إلى خير أبداً و مجالسة الموتى، فقيل له: يا رسول اللّه صلى الله عليه وآله وما الموتى؟ قال: كلّ غنيّ مترف(١)

٥٤ ـ عنه حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، رضى اللّه عنه قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن أبي عبداللّه، عن الحسين بن سيف، عن أخيه على بن سيف، عن أبيه سيف بن عميرة، عن محمّد بن موسىٰ، عن رجل من بني نوفل بن المطلب، عن أبيه عن أبي جعفر عليه السّلام، أنّه قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: أحبّ الصحابة إلى اللّه عزّ و جلّ أربعة و مازاد قوم على سبعة إلاّ زاد لغطهم(٢).

٥٥ ـ عنه باسناده روى منصور بن حازم عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «لارضاع بعد فطام و لا وصال فى صيام و لايتم بعد احتلام و لاصمت يوماً إلى اللّيل ولا تعرّب بعد الهجرة بعد الفتح و لاطلاق قبل نكاح و لاعتق قبل ملك و لا يمين لولد مع والده و لا لمملوك مع مولاه و لا للمرأة مع زوجها و لانذر فى معصية و لا يمين فى قطيعة(٣)».

٥٦ ـ عنه باسناده و روى عن سليمان بن جعفر البصرى عن عبداللّه بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب صلوات اللّه عليه عن أبيه

(١) الخصال: ٢٢٨. (٢) الخصال: ٢٣٨.
(٣) الفقيه: ٣/٣٥٩.

عن الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله تبارک و تعالى کره لکم أيّتها الامّة أربع وعشرين خصلة ونهاكم عنها كره لكم العبث فى الصلاة و كره المن فى الصدقة و كره الضحک بين القبور و كره التطلع فى الدّور و كره النظر إلى فروج النساء و قال: يورث العمى و كره الكلام عند الجماع و قال: يورث الخرس و كره النوم قبل العشاء الآخرة.

وكره الحديث بعد العشاء الآخرة وكره الغسل تحت السماء بغير مئزر وكره المجامعة تحت السماء وكره دخول الأنهار بلا مئزر وقال فى الانهار عمّار وسكان من الملائكة وكره دخول الحمّامات إلاّ بمئزر وكره الكلام بين الاذان والاقامة فى صلاة الغداة حتّى تقضى الصلاة وكره ركوب البحر فى هيجانه وكره النوم فوق سطح ليس بمحجّر وقال: من نام على سطح غير محجّر برئت منه الذّمة وكره أن ينام الرّجل فى بيت وحده وكره للرّجل أن يغشى امرأته وهى حائض فإن عشيها فخرج الولد مجذوماً أو أبرص فلا يلومنّ الاّ نفسه وكرمه وأن يغشى الرّجل المرأة وقد احتلم حتّى يغتسل من احتلامه الّذى رأى.

فإن فعل وخرج الولد مجنوناً فلا يلومنّ إلاّ نفسه وكره أن يكلّم الرّجل مجذوماً إلاّ أن يكون بينه و بينه قدر ذراع وقال: فرّ من المجذوم فرارک من الأسد و كره البول على شطّ نهر جار وكره أن يحدث الرّجل تحت شجرة مثمرة قد أينعت أو نخلة قد أينعت ـ يعنى أثمرت و كره أن يتنعّل الرّجل و هو قائم و كره أن يدخل الرّجل البيت المظلم الاّ أن يكون بين يديه سراج أو نار و كره النفخ فى الصلاة(١)

(١) الفقيه: ٣/٥٥٦.

٥٧ ـ عنه باسناده روى الحسن بن راشد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: علمني يا رسول الله شيئاً فقال عليه السلام: عليك باليأس ممّا في أيدي النّاس فإنّه الغنى الحاضر قال: زدني يا رسول الله قال: إيّاك و الطمع فانّه الفقر الحاضر قال: زدني يا رسول الله قال: إذا هممت بأمر فتدبّر عاقبته فإن يك خيراً أو رشداً أتبعته وإن يك شرّاً أو غياً تركته»(١).

٥٨ ـ عنه أبي رحمه الله، قال: حدّثني عبدالله بن جعفر الحميري، عن إبراهيم ابن مهزيار، عن أخيه علي بن مهزيار، عن عمرو بن عثمان، عن المفضّل، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ الملك ينزل بصحيفة أوّل النّهار و أوّل اللّيل، فيكتب فيها عمل ابن آدم، فأملوا في أولها خيراً و في آخرها خيراً، فانّ الله يغفرلكم فيما بين ذلك إن شاء الله، فإنّ الله عزّوجلّ يقول: «فاذكروني أذكركم» و يقول «ولذكر الله أكبر»(٢).

٥٩ ـ عنه حدّثني الحسين بن أحمد، عن عبدالله بن محمّد بن عيسى، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن إسماعيل بن أبي زياد عن الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طوبى لصورة نظر الله إليها، تبكي عن ذنب من خشية الله عزوجلّ لم يطلّع إلى ذلك الذّنب غيره(٣).

٦٠ ـ عنه حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه، قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبدالله بن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلّ عين باكية يوم القيامة إلاّ ثلاثة أعين، عين بكت من خشية الله، و عين باتت ساهرة في سبيل الله،

(١) الفقيه: ٤/٤١٠. (٢) ثواب الاعمال: ٢٠٠.
(٣) ثواب الاعمال: ٢٠٠.

و عين غضّت عن محارم اللّه(١).

٦١ ـ عنه باسناده قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : طوبى لصورة نظر إليها تبكى على ذنب من خشية اللّه لم يطلّع على ذلك الذنب غيره(٢).

٦٢ ـ عنه أبى رحمه اللّه، عن سعد بن عبداللّه، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد ابن أبى عمير، عن سلمة بيّاع السابرىّ عن رجل عن أبى جعفر عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من تاب فى سنته تاب اللّه عليه، ثمّ قال: إنّ السنة لكثيرة، ثمّ قال: من تاب فى شهر تاب اللّه عليه ثمّ قال: إنّ الشهر لكثير ثم قال: من تاب فى يوم تاب اللّه عليه ثمّ قال: إنّ يوما لكثير، ثمّ قال: من تاب إذا بلغت نفسه هذه ـ يعنى حلقه تاب اللّه عليه(٣).

٦٣ ـ عنه حدّثنى محمّد بن على ماجيلويه رضى اللّه عنه، عن على بن ابراهيم ابن هاشم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى عن جعفر بن محمّد الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنّ للّه عزّوجلّ فضولاً من رزقه، ينحله من يشاء من خلقه و اللّه باسط يديه عند كلّ فجر لمذنب اللّيل هل يتوب، فيغفر له و يبسط يديه عند مغيب الشمس، لمذنب النّهار هل يتوب فيغفر له(٤).

٦٤ ـ عنه حدّثنى محمّد بن موسىٰ بن المتوكل رضى اللّه عنه، قال : حدّثنا على ابن الحسين السعدآبادى، عن أحمد بن أبى عبداللّه البرقى، عن أبيه، عن أحمد بن النضر الخزّاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من أنكر منكم قسوة قلبه فليدن يتيماً، فيلاطفه و ليمسح رأسه يلين قلبه بإذن

---

(١) ثواب الاعمال : ٢١١.

(٢) ثواب الاعمال : ٢١١.

(٣) ثواب الاعمال : ٢١٤.

(٤) ثواب الاعمال : ٢١٤.

اللّه إنّ لليتيم حقّاً(١).

٦٥ ـ عنه قال في حديث آخر: يقعده على خوانه و يمسح رأسه، يلين قلبه، فإنّه إذا فعل ذلك لان قلبه باذن اللّه عزّوجلّ(٢).

٦٦ ـ عنه باسناده عن أحمد بن أبي عبداللّه، عن محمّد بن عبدالحميد العطّار، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : ثلاثة لايكلّمهم اللّه عزّوجلّ يوم القيامة، و لا ينظر إليهم و لايزكّيهم و لهم عذاب أليم شيخ زان و ملك جبّار و مقلّ مختال(٣).

٦٧ ـ عنه أبي رحمه اللّه قال: حدّثني سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن أبي عبداللّه، عن سليمان بن سماعة، عن عمّه عاصم الكوفي، عن أبي عبداللّه، عن أبيه عليهما السلام ، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إذا تصامّت امّتي عن سائلها و مشت بتبخترها حلف ربّي عزّوجلّ بعزّته فقال: و عزّتي لاعذّبن بعضهم ببعض(٤).

٦٨ ـ عنه أبي رحمه اللّه قال: حدّثني علي بن ابراهيم عن أبيه ، عن النوفليّ، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : لاتزال أمّتي بخير ما لم يتخاونوا وادّوا الأمانة و آتوا الزكاة و إذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط و السنين(٥).

٦٩ ـ عنه أبي رحمه اللّه قال: حدّثني سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، عن أبان الأحمر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: خمس إذا أدركتموهنّ، فتعوّذوا باللّه عزّوجلّ

---

(١) ثواب الاعمال : ٢٣٧.

(٢) ثواب الاعمال : ٢٣٧.

(٣) عقاب الاعمال : ٢٦٥.

(٤) عقاب الاعمال : ٣٠٠.

(٥) عقاب الاعمال : ٣٠٠.

منهنّ، لم تظهر الفاحشة في قوم قطّ حتّى يعلنوها إلاّ ظهر فيهم الطاعون و الأوجاع الّتي لم تكن في أسلافهم الّذين مضوا و لم ينقصوا المكيال و الميزان إلاّ أخذوا بالسنين و شدّة المؤونة و جور السلطان، و لم يمنعوا الزكاة إلاّ منعوا القطر من السماء و لو لا البهائم لم يمطروا و لم ينقضوا عهداللّه عزّوجلّ و عهد رسوله، إلاّ سلّط اللّه عليهم عدوّهم، فأخذوا بعض ما في أيديهم ولم يحكموا بغير ما أنزل اللّه إلاّ جعل بأسهم بينهم[(١)].

٧٠ ـ عنه أبي رحمه اللّه قال: حدّثني عبداللّه بن جعفر، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام، أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله، سئل فيم النجاة غداً؟ قال: إنّما النجاة في أن لا تخادعوا اللّه، فيخدعكم، فإنّه من يخادع اللّه يخدعه و يخلع منه الايمان و نفسه يخدع لو يشعر قيل له: فكيف يخادع اللّه؟ قال: يعمل بما أمر اللّه عزّوجلّ، ثمّ يريد به غيره، فاتقوا اللّه في الرّياء فإنّه شرك باللّه إنّ المرائي يدعى يوم القيامة بأربعة أسماء: يا كافر، يا فاجر، يا غادر، يا خاسر، حبط عملك و بطل أجرك و لا خلاق لك اليوم فالتمس أجرك ممّن كنت تعمل له[(٢)].

٧١ ـ عنه أبي رحمه اللّه، قال: حدّثني سعد بن عبداللّه، عن ابراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: من اغتاب مؤمناً غازياً أو آذاه أو خلفه في أهله بسوء نصب عمله يوم القيامة ليستغرق حسناته، ثم يركس في النّار ركساً إذا كان الغازي في طاعة اللّه عزّوجلّ[(٣)].

---

(١) عقاب الاعمال: ٣٠١.

(٢) عقاب الاعمال: ٣٠٣.

(٣) عقاب الاعمال: ٣٠٥.

٧٢ ـ عنه حدّثنى محمّد بن الحسن رضى اللّه عنه، قال، حدّثنى محمّد بن أبى القاسم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام ، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إنّ المعصية إذا عمل بها العبد سرّا لم تضرّ إلا عاملها، و إذا عمل بها علانية و لم يغيّر عليه أضرّت العامّة قال جعفر بن محمّد عليهما السلام: و ذلك أنّه يذلّ بعمله دين اللّه و يقتدى به أهل عداوة اللّه(١).

٧٣ ـ عنه حدّثنى محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى اللّه عنه، قال: حدّثنى عبداللّه بن جعفر، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى عبيدة الحذّاء قال: قال أبو جعفر عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: من اقتطع مال مؤمن غصباً بغير حلّه لم يزل اللّه عزّوجلّ معرضاً عنه ماقتاً لأعماله الّتى يعملها من البرّ و الخير، و لا يثبتها فى حسناته حتّى يتوب، و يردّ المال الّذى أخذه إلى صاحبه(٢).

٧٤ ـ عنه أبى رحمه اللّه قال: حدّثنى سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، رفعه قال: قال أبو جعفر عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: ويل لمن يختال فى الأرض يعارض جبّار السماوات و الأرض (٣).

٧٥ ـ عنه أبى رحمه اللّه قال: حدّثنى علىّ بن موسى، عن أحمد بن محمّد، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن على بن فضّال، عن عبداللّه بن إبراهيم، عن الحسين بن يزيد، عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إنّ أسرع الخير ثواباً البرّ و إنّ أسرع الشرّ عقاباً البغى و كفى بالمرء عيباً أن ينظر من الناس إلى ما يعمى عنه من نفسه، و يعيّر الناس بما لا يستطيع تركه، و يؤذى جليسه بما لا يعنيه(٤).

(١) عقاب الاعمال : ٣١٠.
(٢) عقاب الاعمال : ٣٢٢.
(٣) عقاب الاعمال : ٣٢٤.
(٤) عقاب الاعمال : ٣٢٤.

٧٦ ـ عنه أبي رحمه الله قال: حدّثني علي بن ابراهيم، عن أبيه عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: لو بغى جبل على جبل لجعل الله عزّوجلّ الباغي منهما دكّاً(١).

٧٧ ـ عنه أبي رحمه الله قال: حدّثني علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن عبدالله ابن ميمون، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ أعجل الشرّ عقوبة البغي(٢).

٧٨ ـ عنه حدثنا محمّد بن الحسن بن أحمد الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمّد بن الحسن الصفّار، قال حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن اسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن سليمان بن جعفر النخعي، عن محمّد بن مسلم، و غيره عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليه السلام قال: سئل رسول اللّه صلى الله عليه وآله، عن خيار العباد، فقال: الذين إذا أحسنوا استبشروا و اذا أساؤا استغفروا، و اذا أعطوا شكروا و اذا ابتلوا صبروا، و اذا غضبوا غفروا(٣).

٧٩ ـ عنه حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد ابن عيسى، عن محمّد بن خالد، عن أحمد بن النضر الخزاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال كان غلام من اليهود يأتي النبيّ صلى الله عليه وآله كثيراً حتى استخفه و ربما أرسله في حاجة و ربما كتب له الكتاب إلى قوم، فافتقده اياما فسئل عنه فقال له قايل تركته في آخر يوم من أيام الدنيا، فاتاه النبي صلى الله عليه وآله في ناس من أصحابه، و كان بركة لا يكاد يكلم أحد إلاّ أجابه، فقال يا فلان، ففتح عينيه، و قال لبيك، يا أبا القاسم، قال: أشهد أن لا إله إلاّ الله و أني رسول الله فنظر الغلام الى

---

(١) عقاب الاعمال: ٣٢٤. (٢) عقاب الاعمال: ٣٢٥.

(٣) امالي الصدوق: ٧.

أبيه فلم يقل له شيئاً.

ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وآله الثانية و قال له مثل قوله الأوّل فنظر الغلام إلى أبيه، فلم يقل له شيئا، ثم ناداه رسول اللّه الثالثة، فالتفت الغلام إلى أبيه، فقال أبوه إن شئت، فقل و إن شئت فلا، فقال الغلام أشهد أن لا إله إلا الله و أنك محمّد رسول الله و مات مكانه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لأبيه أخرج عنا ثم قال لأصحابه اغسلوه و كفنوه و ائتونى به أصلّ عليه، ثم خرج و هو يقول: الحمد لله الّذى أنجى بى اليوم نسمة من النّار(١).

٨٠ ـ عنه حدّثنا جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبدالله بن المغيرة الكوفى، قال حدّثنى جدى الحسن بن على، عن جدّه، عبدالله بن المغيرة، عن اسمعيل بن مسلم، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربع لاتدخل بيتا واحدة منهن إلاّ خرب و لم يعمر بالبركة، الخيانة و السرقة وشرب الخمر و الزّنا(٢).

٨١ ـ عنه حدثنا الحسين بن على بن أحمد الصايغ رحمه الله قال حدّثنا أحمد ابن محمّد بن سعيد الهمدانى، قال: حدّثنا جعفر بن عبيدالله، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن حميد بن قيس، عن أبى جعفر محمّد بن على الباقر عليه السلام قال صلّى رسول الله صلّى الله عليه و آله ذات يوم بأصحابه الفجر، ثم جلس معهم يحدثهم حتّى طلعت الشمس، فجعل الرجل يقوم بعدالرجل، حتّى لم يبق معه الارجلان أنصارى و ثقفى، فقال لهما رسول الله قد علمت أنّ لكما حاجة، تريد أن تسئلانى عنها، فإن شئتما أخبرتكما بحاجتكما، قبل أن تسئلانى و إن شئتما فاسئلانى قالا: بل تخبرنا أنت يا رسول الله، فان ذلك أجلى للعمى و ابعد من

(١) امالى الصدوق: ٢٣٩. (٢) امالى الصدوق: ٢٣٩.

الارتياب وأثبت للايمان.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أما أنت يا أخا الأنصار، فانک من قوم يؤثرون على أنفسهم و أنت قروى، و هذا ثقفى بدوىّ أفتؤثره بالمسئلة فقال نعم، فقال رسول الله أما أنت يا أخا ثقيف فانک جئت تسألنى عن وضوئک و صلوتک، و مالک فيهما من الثواب، فاعلم أنک إذا ضربت يدک فى الماء و قلت بسم الله تناثرت الذنوب التى أكتسبتها يداک، فاذا غسلت وجهک تناثرت الذنوب التى اكتسبتها عيناک بنظرهما و فوک، بلفظه و اذا غسلت ذراعيک تناثرت الذنوب عن يمينک و شمالک، فاذا مسحت رأسک و قدميک تناثرت الذنوب التى مشيت إليها على قدميک.

فهذا لک فى وضوئک فاذا قمت إلى الصلوة و توجهت و قرأت أمّ الكتاب و ما تيسّر لک من السور ثم ركعت، فأتممت ركوعها و سجودها و تشهدت و سلّمت غفر لک كلّ ذنب، فيما بينک و بين الصلوة التى قدمتها إلى الصلوة الموخّرة، فهذا لک فى صلوتک، و أما أنت يا أخا الأنصار فانک جئت تسئلنى عن حجک و عمرتک، و ما لک فيها من الثواب، فاعلم انک اذا توجهت إلى سبيل الحج ثم ركبت راحلتک، و مضت بک راحلتک، لم تضع راحلتک خفا و لم ترفع خفا الا كتب الله لک حسنة و محى عنک سيئة.

فاذا أحرمت و لبيت كتب الله لک بكلّ تلبية عشر حسنات، و محى عنک عشر سيئات فاذا طفت بالبيت أسبوعا كان لک بذلک عند الله عزّ و جلّ عهدا و ذكرا يستحيى منک ربک أن يعذبک بعده فإذا صليت عند المقام ركعتين كتب الله لک بهما ألفى ركعة مقبولة، فإذا سعيت بين الصفا و المروة، سبعة أشواط، كان لک بذلک عندالله عزّوجلّ مثل أجر من حجّ ماشيا من بلاده، و مثل أجر من أعتق سبعين رقبة مؤمنة، و اذا وقفت بعرفات إلى غروب الشمس، فلو كان عليک من الذنوب

قدر رمل عالج و زبدالبحر، لغفرها اللّه لک.

فاذا رميت الجمار كتب اللّه لک بكل حصاة عشر حسنات تكتب لک لما تستقبل من عمرک، فاذا ذبحت هديک أو نحرت بدنتک كتب اللّه لک، بكل قطرة من دمها حسنة، تكتب لک لما تستقبل من عمرک، فاذا طفت بالبيت أسبوعا للزيارة، و صلّيت عندالمقام، ركعتين ضرب في ملک كريم، على كتفيک، ثم قال أمّا ما مضى فقد غفرلک فاستانف العمل، فيما بينک، و بين عشرين و مائة يوم (١).

٨٢ ـ عنه حدثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى اللّه عنه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار، عن عمرو بن عثمان، عن المفضل بن عمر، عن جابر بن عبداللّه، عن أبى جعفر الباقر عليه السلام قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله إن الملک ينزل بصحيفة أوّل النهار، و أول اللّيل، فيكتب فيها عمل ابن آدم فأملوا في أولها خيرا، و في آخرها خيرا، فان اللّه عزّوجلّ يغفرلكم فيما بين ذلك انشاءاللّه و أن اللّه عزّوجلّ يقول اذكرونى اذكركم و يقول جلّ جلاله و لذكر اللّه أكبر (٢).

٨٣ ـ عنه حدثنا أحمد بن هرون الفامى رضى اللّه عنه قال حدّثنا محمّد بن عبداللّه بن جعفر الحميرى، عن أبيه عن هرون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام أن رسول اللّه صلى الله عليه وآله سئل فيما النجاة غدا، فقال: إنما النجاة في أن لاتخادعوا اللّه فيخدعكم، فانه من يخادع اللّه يخدعه، و يخلع منه الايمان و نفسه يخدع لو يشعر، فقيل له و كيف يخادع اللّه قال يعمل بما أمره اللّه، ثم يريد به غيره، فاتقوا اللّه و اجتنبوا الريا فانه شرک باللّه، إنّ المرائى يدعا يوم القيمة بأربعة أسماء، يا كافر يا فاجر، يا غادر، يا خاسر، حبط عملک و بطل أجرک

---

(١) امالى الصدوق : ٣٢٨. (٢) امالى الصدوق : ٣٤٥.

و لاخلاق لک اليوم، فالتمس أجرک ممن كنت تعمل له (١).

٨٤ ـ ورام بن أبي فراس مرسلا الفضل بن يسار قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام، يقول: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله و هو يريد حاجة فإذا بالفضل بن عبّاس قال: فقال احملوا هذا الغلام خلفي، فاعتنق رسول الله صلى الله عليه وآله بيده، من خلفه على الغلام، ثم قال يا غلام خف الله تجده أمامک، يا غلام خف الله يكفيک ما سواک، و إذا سئلت، فاسئل الله و إذا استعنت، فاستعن بالله، فلو أنّ جميع الخلائق اجتمعوا على أن يصرفوا عنک شيئا، قد قدّر لک لم يستطيعوا، و لو أنّ جميع الخلائق اجتمعوا على أن يصرفوا اليک شيئاً لم يقدر لک، لم يستطيعوا.

فاعلم أن النصر مع الصّبر، و أنّ الفرج مع الكرب، و أنّ اليسر مع العسر و كل ما هو آت قريب، إنّ الله تعالى يقول: لو أنّ قلوب عبادى اجتمعت على قلب أشق عبدلى لما نقص ذلك من سلطانى، جناح بعوضة، و لو أن قلوب عبادى اجتمعت على قلب أسعد عبدلى، مازاد ذلك فى سلطانى جناح بعوضة، و لو أنى أعطيت كلّ عبد سألنى ما كان ذلک إلاّ مثل ابرة جاء بها عبد من عبادى يقسمها فى بحر و ذلك إنّ عطائى كلام و عدتى كلام، و إنّما أقول للشئ كن فيكون (٢).

٨٥ ـ عنه باسناده عن أبي جعفر عليه السلام، قال قال: رسول الله صلى الله عليه وآله: أيما رجل اشترى طعاماً فكبسه أربعين صباحاً يريد به غلاء أللمسلمين ثمّ باعه فتصدّق بثمنه لم يكن كفّارة لما صنع (٣).

٨٦ ـ عنه باسناده عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قام رسول الله صلى الله عليه وآله على الصفا فقال: يا بنى هاشم، يا بنى عبدالمطلّب، إنّى رسول الله أليكم، و انّى

---

(١) امالى الصدوق: ٣٤٦.
(٢) مجموعه ورام: ٢/٨١.
(٣) مجموعه وارم: ٢/٨٢.

شفيق عليكم، و إنّ لي عملي و لكلّ رجل منكم عمله، فلاتقولوا: إنّ محمّداً صلى الله عليه و آله، منّا و سندخل مدخله لا و اللّه ما أوليائي منكم و لا من غيركم، إلاّ المتّقون، ألا فلا أعرفنكم يوم القيامة تأتون تحملون الدّنيا على ظهوركم، و يأتون النّاس يحملون الآخرة ألا إنّي قد أعذرت لكم، فيما بيني و بينكم، و فيما بيني و بين اللّه عزّوجلّ فيكم[(١)].

٨٧ ـ عنه باسناده عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما السلام، عن آبائه عليهم السلام عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله، قال: إذا كان يوم القيامة جمع اللّه الخلايق في صعيد واحد، و نادى منادي من عنداللّه، يسمع آخرهم كما يسمع أوّلهم و يقول: أين أهل الصّبر، قال: فيقوم عنق من النّاس، فتستقبلهم زمرة من الملائكة، فيقولون لهم: ما كان صبركم هذا الّذي صبرتم؟ فيقولون: صبّرنا أنفسنا على طاعة اللّه و صبّرناها عن معصية اللّه قال: فنادى مناد من عنداللّه، صدق عبادي خلّوا سبيلهم، فيدخلوا الجنّة بغير حساب قال: ثم ينادي مناد آخر يسمع آخرهم كما يسمع أوّلهم فيقول: أين أهل الفضل؟ فيقوم عنق من النّاس فتستقبلهم الملائكة فيقولون: ما فضلكم هذاالذي نوديتم به؟ فيقولون: كنّا يجهل علينا في الدّنيا فنتحمل و يساء إلينا فنعفو.

قال: فينادي مناد من عنداللّه: صدق عبادي خلّوا سبيلهم ليدخلوا الجنّة بغير حساب قال: ثمّ ينادي مناد من عنداللّه عزّوجلّ يسمع آخرهم كما يسمع أوّلهم: أين جيران اللّه جلّ جلاله في داره فيقوم عنق من النّاس، فتستقبلهم زمرة من الملائكة، فيقولون: ماذا كان عملكم في دارالدّنيا فصرتم به اليوم جيران اللّه في داره؟ فيقولون: كنّا نتحابّ في اللّه عزّوجلّ، و نتباذل في اللّه و نتزاور في اللّه تعالى قال: فينادي مناد من عنداللّه تعالى: صدق عبادي، خلّوا سبيلهم لينطلقوا إلى جوار

---

(١) مجموعه ورام: ٢/١٥١.

اللّه فى الجنّة بغير حساب قال: فينطلقون إلى الجنّة بغير حساب، ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام، فهؤلاء جيران اللّه فى داره يخاف النّاس و لايخافون و يحاسب النّاس و لايحاسبون(١).

٨٨ ـ عنه باسناده عن أبي عبيدة الحذّاء قال: سمعت أبا جعفر محمّد بن على الباقر يقول: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إنّ أسرع الخير ثواباً البرّ و أسرع الشرّ عقاباً البغى، و كفى بالمرء عيباً أن ينظر من النّاس ما يعمى عنه من نفسه، و أن يعيّر النّاس بما لايستطيع تركه و أن يؤذى جليسه بما لايعنيه(٢).

٨٩ ـ عنه باسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: لينصح الرّجل منكم أخاه لنصيحته لنفسه(٣).

٩٠ ـ الطبرى الامامى باسناده حدّثنى العمركى الخراسانى، عن على بن جعفر، عن موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد عليهما السلام قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله من أحسن وضوءه و أحسن صلاته، و أدّى زكوة ماله، و كفّ غضبه و سجن لسانه، و استغفر لذنبه و أدى النصيحة لأهل بيت نبيه صلى الله عليه وآله فقد استكمل حقايق الايمان و أبواب الجنّة مفتحة له(٤).

٩١ ـ أبوعبداللّه المفيد قال أخبرنى أبوالحسن على بن خالد المراغى، قال حدثنا أبوالقاسم، الحسن بن على بن الحسن الكوفى قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مروان، قال حدّثنا أبى قال: حدّثنا محمّد بن اسماعيل الهاشمى، عن عبدالمؤمن، عن محمّد بن على الباقر عليهما السلام قال حدّثنى جابر بن عبداللّه الانصارى، قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: أقربكم منى فى الموقف غداً اصدقكم حديثا، و أداكم أمانة و أوفاكم

(١) مجموعه ورام: ٢/١٨٠. (٢) مجموعة ورام: ٢/١٨٠.

(٣) مجموعة ورام: ٢/٢٠٢. (٤) بشارة المصطفى: ٢٣٤.

بالعهد، و أحسنكم خلقا و أقربكم إلى النّاس [١].

٩٢ ـ عنه قال أخبرنى أبوغالب أحمد بن محمّد الزرارى رحمه اللّه، قال: حدّثنى خالى أبوالعباس محمّد بن جعفر الرزاز القرشى قال: حدّثنا محمّد بن الحسين ابن أبى الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن بريد بن معوية العجلى، عن أبى جعفر محمّد بن على الباقر عن آبائه قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: يقول اللّه تعالى المعروف هدية منى إلى عبدى المؤمن، فان قبلها منّى فبرحمتى و منّى و إن ردّها علىّ فبذنبه حرمها و منه لامنى و ايما عبد خلقته و هديته إلى الايمان و حسنت خلقه، و لم ابتله بالبخل فانى أريد به خيرا [٢].

٩٣ ـ عنه باسناده حدثنى جدى محمّد بن سليمان، قال: حدّثنا محمّد بن خالد، عن عاصم بن حميد، عن أبى عبيدة الحذاء، قال سمعت أبا جعفر محمّد بن على زين العابدين عليه السلام يقول قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: أن اسرع الخير ثوابا البر و أسرع الشر عقابا البغى وكفى بالمرأ عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عنه، من نفسه و أن يعير الناس بما لا يستطيع تركه و ان يؤذى جليسه بما لا يعنيه [٣].

٩٤ ـ الطوسى قال: أخبرنا أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن النعمان، قال: أخبرنى الشريف أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن طاهر، قال: أخبرنا أبوالعباس أحمد ابن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنى سليمان بن محمّد الهمدانى، قال: حدّثنا محمّد بن عمران، و هو ابن أبى ليلى قال: حدّثنا محمّد بن عيسى الكندى، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: جاء اعرابى إلى النبىّ صلى الله عليه وآله فقال: يا محمّد أخبرنى بعمل يحبنى اللّه عليه، قال: يا أعرابى ازهد فى الدنيا يحبک اللّه، و ازهد فيما فى أيدى النّاس

---

(١) امالى المفيد: ٤٩.
(٢) امالى المفيد: ١٥٩.
(٣) امالى المفيد: ١٧٠.

تحبك النّاس (١).

٩٥ ـ الطوسي باسناده عن أحمد، عن الفضل بن يسار، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام، يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يريد حاجة، فاذا هو بالفضل بن العباس قال فقال احملوا هذا الغلام خلفي قال فاعتنق رسول الله صلى الله عليه وآله بيده من خلفه على الغلام، ثم قال يا غلام خف الله تجده أمامك ، يا غلام خف الله يكفك ما سواه و إذا سألت فاسأل الله و اذا استعنت فاستعن بالله، و لو أنّ جيمع الخلائق اجتمعوا على أن يصرفوا عنک شيئاً قد قدر لک لم يستطيعوا، و لو أن جيمع الخلائق اجتمعوا على أن يصرفوا اليک شيئاً لم يقدر لک لم يستطيعوا.

و اعلم ان النصر مع الصبر، و ان الفرج مع الكرب، و ان اليسر مع العسر، و كل ما هو آت قريب، إن الله يقول: و لو ان قلوب عبادي اجتمعت على قلب اشق عبدلي ما نقصني ذلك من سلطاني جناح بعوضة، و لو ان قلوب عبادي اجتمعت على قلب اسعد عبدلي مازاد ذلك الامثل ابرة جاء بها عبد من عبادي، فغمسها في بحر و ذلک ان عطائي كلام، و عدتي كلام و انما أقول لشئ کن فيكون (٢).

٩٦ ـ ابن شهر آشوب مرسلا في حديث أبي جعفر عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله صلّى و تفرّق الناس، فبقي أنصاري و ثقفي، فقال لهما قد علمت ان لكما حاجة، تريدان ان تسالاني عنها، فان شئتما أخبرتكما بحاجتكما قبل أن تسألاني، و ان شئتما فاسئلا، فقالا نحبّ ان تخبرنا بها، قبل أن نسئلک فان ذلک أجلى للعمأ و أثبت للايمان، فقال صلّى الله عليه و آله يا أخا الأنصار أنک من قوم يؤثرون على انفسهم و أنت قروي و هذا بدويّ، افتؤثره بالمسئلة؟ قال نعم، قال: أما أنت يا أخا ثقيف، فإنک جئت تسألني عن وضوئک و صلوتک، و مالک على ذلک من الأجر، فأخبره بذلك و أما

---

(١) امالي الطوسي: ٢٠٤/١. (٢) امالي الطوسي: ٢٨٧/٢.

انت يا أخا الأنصار فجئت تسأل عن حجّك و عمرتك، و مالك فيها فاخبره بفضلها(١).

٩٧ ـ روى المجلسيّ عن كتاب الحسين بن سعيد عن فضالة، عن أبان بن عثمان، عن سلمة بن أبي حفص، عن أبي عبدالله عن أبيه عليهما السلام، عن جابر قال: مرّ رسول الله صلى الله عليه و آله بالسوق و أقبل يريد العالية، و الناس يكتنفه، فمرّ بجدي أسكّ على مزبلة، ملقى و هو ميّت فأخذ باذنه، فقال: أيكم يحب أن يكون هذا له بدرهم، قالوا ما نحبّ أنّه لنا بشئ و ما نصنع به، قال أفتحبّون أنه لكم، قالوا لا حتىّ قال ذلك ثلاث مرّات فقالوا و الله لو كان حياً، كان عيبا، فكيف و هو ميّت، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: إنّ الدنيا على الله أهون من هذا عليكم(٢).

٩٨ ـ روى المجلسي عن كتاب الامامة و التبصرة، عن أحمد بن علي، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن ابراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله: السقم يمحو الذنوب، و قال صلى الله عليه و آله: ساعات الوجع يذهبن ساعات الخطايا و قال صلى الله عليه و آله: ساعات الهموم ساعات الكفّارات، و لايزال الهمّ بالمؤمن حتىٰ يدعه، و ماله من ذنب(٣).

٩٩ ـ عنه، عن كتاب الامامة و التبصرة، عن القاسم بن عليّ العلوي، عن محمّد بن أبي عبدالله عن سهل بن زياد، عن النوفلي عن السكوني، عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله: طوبى لمن رآني و طوبى لمن رأى من رآني، و طوبى لمن رأى من رأى من رآني، إلى السابع ثمّ سكت(٤).

(١) المناقب: ٧٨/١.
(٢) بحار الانوار: ١٢٦/٧٣.
(٣) بحار الانوار: ٢٤٤/٦٧.
(٤) بحار الانوار: ١٢/٧٠.

١٠٠ ـ عنه عن كتاب الحسين بن سعيد عن فضالة، عن عبدالله بن فرقد، عن أبي كهمس، عن عبدالمؤمن الانصارى، عن أبي جعفر عليه السلام، قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: استحيوا من اللّه حق الحياء، فقيل يا رسول اللّه و من يستحيي من اللّه حق الحياء، فقال من استحيى من اللّه حق الحياء فليكتب أجله بين عينيه، و ليزهد في الدّنيا و زينتها و يحفظ الرّاس و ما حوى، و البطن و ما وعى، و لا ينسى المقابر و البلى[1].

١٠١ ـ الحميرى عن عبدالله بن ميمون القداح، عن جعفر بن محمّد عن أبيه، قال: خرج رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله قابضا شيئين في يده، ففتح يده اليمنى، ثم قال بسم اللّه الرحمن الرّحيم كتاب من الرّحمن الرحيم في أهل الجنّة بأعدادهم و أحسابهم و أنسابهم يحمل عليهم لا ينقص منهم أحد، و لا يزداد فيهم أحد ففتح يده اليسرى فقال بسم اللّه الرّحمن الرّحيم كتاب من الرّحمن الرّحيم في اهل النّار باعدادهم و أحسابهم و أنسابهم يحمل عليهم يوم القيامة، لا ينقص منهم أحد و لا يزداد فيهم أحد، و قد يسلك بالسّعداء طريق الاشقياء، حتّى يقال هم منهم هم هم،

ثم يدرك أحدهم سعادته قبل موته و لو بفواق ناقة، و قد يسلك بالأشقياء طريق أهل السعادة، حتى يقال هم منهم هم هم، ما أشبههم بهم، ثم يدرك أحدهم شقاء و لو قبل موته بفواق ناقة فقال النّبيّ صلى الله عليه وآله: العمل بخواتيمه العمل بخواتيمه[2].

---

(١) بحار الانوار: ٧٠/٣١٧.

(٢) قرب الاسناد: ١٣.

٢ ـ باب مواعظ الامام الباقر عليه السلام

١ ـ الحميري عن عبدالله بن ميمون، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه ان للّه تبارک و تعالى ضناين من خلقه، يغذوهم بنعمته و يحبوهم بعافيته و يدخلهم الجنّة برحمته، تمرّ بهم البلايا و الفتن مثل الرّياح ما تضرّهم شيئاً[١].

٢ ـ عنه عن مسعدة بن زياد، قال حدثني جعفر، عن أبيه عليه السلام ان اللّه تعالى أنزل كتابا من كتبه على نبيّ من أنبيائه و فيه أنّه سيكون خلق من خلق، يلحسون الدنيا بالدين و يلبسون مسوک الضأن على قلوب كقلوب الذئاب أشدّ مرارة من الصّبر ألسنتهم أحلى من العسل و أعمالهم الباطنة أنتن من الجيف أبي يغترّون أم ايّاى يخدعون، أم عليّ يتجبّرون، فبعزّتي حلفت لأبعثنّ لهم الفتنة تطأ في خطامها، حتى تبلغ أطراف الأرض يترک الحكيم فيها حيرانا[٢].

٣ ـ عنه عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: انّ المعصية اذا عمل بها العبد سرّا لم تضرّ الا عاملها و اذا عمل بها علانية و لم يتغير عليه اضرّت بالعامة[٣].

٤ ـ عنه عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال قال عليّ عليه السلام أيها النّاس، إن اللّه لايعذّب العامة بذنب الخاصة، اذا عملت الخاصة بالمنكر، سرّا من غير أن يعلم العامّة، فاذا عملت الخاصّة المنكر جهارا فلم تغيّر ذلک العامة،

---

(١) قرب الاسناد: ١٣. (٢) قرب الاسناد: ١٥.
(٣) قرب الاسناد: ٢٦.

ستوجب الفريقين العقوبة به من الله[١].

٥ ـ البرقى عن هارون بن الجهم، عن أبى جميلة، مفضّل بن صالح، عن سعد بن طريف عن أبى جعفر عليه السلام قال ثلاث درجات و ثلاث كفّارات و ثلاث موبقات و ثلاث منجيات، فامّا الدّرجات فافشاء السلام، و إطعام الطّعام، و الصلوة بالّليل و الناس نيام، و أما الكفّارات فاسباغ الوضوء بالسبرات، و المشى بالليل و النّهار الى الصّلوات و المحافظة على الجماعات، و أمّا الموبقات فشحّ مطاع و هـوى متّبع، و إعجاب المرء بنفسه، و أمّا المنجيات، فخوف الله فى السّر و العلانية، و القصد فى الغنى و الفقر، و كلمة العدل فى الرّضى و السّخط[٢].

٦ ـ عنه عن الحسن بن سيف، عن أخيه، على، عن سليمان بن عمر، عن أبى عبدالله عن أبيه عليهما السلام قال لايستكمل عبد حقيقة الايمان حتّى يكون فيه خصال ثلاث: التفقه فى الدّين، و حسن التقدير فى المعيشة، و الصّبر على الرّزايا[٣].

٧ ـ عنه عن ابن محبوب، عن عبدالله بن سنان، عن أبى حمزة عن أبى جعفر عليه السلام قال: أربع من كنّ فيه بنى الله له بيتاً فى الجنة، من آوى اليتيم، و رحم الضعيف و أشفق على والديه و أنفق عليهما و رفق بمملوكه[٤].

٨ ـ عنه عن محمّد بن على، عن عبدالرّحمن بن محمّد الأسدى، عن حسريث الغزّال عن صدقة القتّاب، عن الحسن البصرى، قال كنت مع ابى جعفر عليه السلام بمنى و قد مات رجل من قريش، فقال يا باسعيد قم بنا إلى جنازته، فلمّا دخلنا المقابر قال ألا أخبركم بخمس خصال هى من البرّ و البرّ يدعو إلى الجنّة، قلت بلى قال إخفاء المعصيته، و كتمانها، والصّدقة تعطيها بيمينک لاتعلم بها شمالک، و برّالوالدين، فانّ

---

(١) قرب الاسناد : ٢٦.
(٢) المحاسن : ٤.
(٣) المحاسن : ٥.
(٤) المحاسن : ٨.

برّهما لله رضى، و الإكثار من قول لاحول و لاقوة إلاّ بالله العلى العظيم، فانه من كنوز الجنة، و الحبّ لمحمد و آل محمّد صلّى الله عليه و عليهم اجمعين(١).

٩ ـ عنه، عن بعض أصحابنا، عن صالح بن عقبة، عن عبدالله بن محمّد الجعفى، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن الله يحبّ المداعب فى الجماعة، بلا رفث، المتوحد بالفكرة المتحلّى بالصّبر، المتباهى بالصّلوة(٢).

١٠ ـ عنه عن محمّد بن عيسى الأرمنى، عن العرزمىّ، عن الوصّافى، عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أحبّ الاعمال إلى الله ثلاثة: إشباع جوعة المسلم و قضاء دينه و تنفيس كربته(٣).

١١ ـ الكلينى عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن على، عن حفص بن عاصم، عن سيف التمار عن أبى المرهف، عن أبى جعفر عليه السلام، قال الغبرة على من أثارها هلك المحاضير قلت جعلت فداك و ما المحاضير، قال المستعجلون أما أنّهم لن يريد و إلاّ من يعرض لهم ثمّ قال يا أبا المرهف لمّا إنّهم لم يريدونكم، بمجحفة إلاّ عرض الله عزوجلّ لهم بشاغل، ثم نكت أبو جعفر عليه السلام فى الأرض ثم قال: يا أباالمرهف، قلت لبّيك قال: أترى قوماً حبسوا أنفسهم على الله عزّ ذكره، لايجعل الله لهم فرجاً، بلى و الله ليجعلنّ الله لهم فرجا(٤).

١٢ ـ قال على بن شعبة: و حضره ذات يوم جماعة من الشيعة، فوعظهم، و حذّرهم و هم ساهون لاهون فأغاظه ذلك، فاطرق ملياً ثم رفع رأسه إليهم فقال: إنّ كلامى لو وقع طرف منه، فى قلب أحدكم لصار ميتاً، ألا يا أشباحاً بلا ارواح، و

---

(١) المحاسن: ٩.
(٢) المحاسن : ٢٩٣.
(٣) المحاسن : ٢٩٤.
(٤) الكافى : ٨/٢٧٣.

ذباباً بلا مصباح، كأنكم خشب مسندة، و أصنام مريدة ألا تاخذون الذهب من الحجر، ألا تقتبسون الضياء من النور الأزهر، ألا تأخذون اللؤلؤ من البحر، خذوا الكلمة الطيبة ممن قالها، و إن لم يعمل بها، فإنّ اللّه يقول: «الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه اولئک الذين هداهم اللّه».

ويحک يا مغرور ألا تحمد من تعطيه فانياً، و يعطيک باقياً، درهم يفنى بعشرة تبق الى سبعمائة ضعف مضاعفة، من جواد كريم، أتاک اللّه عند مكافاة، هو مطعمک و ساقيک و كاسيک و معافيک و كافيک و ساترک ممن يراعيک، من حفظک في ليلک و نهارک و أجابک عند اضطرارک، و عزم لک على الرشد في اختبارک كانک قد نسيت ليالى أوجاعک و خوفک، دعوته فاستجاب لک، فاستوجب بجميل صنيعه الشكر، فنسيته فيمن ذكر، و خالفته فيما أمر.

ويلک إنما أنت لصّ من لصوص الذنوب، كلّما عرضت لک شهوة أو ارتكاب ذنب، سارعت إليه و أقدمت بجهلک عليه، فارتكبته، كانک لست بعين اللّه، أو كأنّ اللّه ليس لک بالمرصاد، يا طالب الجنة ما أطول نومک و أكلّ مطيتک و أوهى همتک فلله أنت من طالب و مطلوب، و يا هارباً من النّار، ما أحثّ مطيتک، إليها، و ما اكسبک لما يوقعک فيها انظروا الى هذه القبور سطوراً بأفناء الدور، تدانو في خططهم و قربوا في مزارهم، و بعدوا في لقائهم، عمروا فخربوا و آنسوا و حشوا، و سكنوا فازعجوا، و قنطوا فرحلوا.

فمن سمع بدان بعيد، و شاحط قريب، و عامر مخرب، و آنس موحش، و ساكن مزعج، و قاطن مرحل، غير أهل القبور يا ابن الأيام الثلاث، يومک الّذى ولدت فيه، و يومک الّذى تنزل فيه، قبرک و يومک الذى تخرج فيه إلى ربک، فياله من يوم عظيم، يا ذوى الهيئة المعجبة و الهيم المعطنة ، ما لى أرى أجسامكم عامرة، و

قلوبكم دامرة، أو ما و اللّه لو عاينتم ما أنتم ملاقوه، وما أنتم إليه صائرون، لقلتم و ياليتنا نردّ ولا نكذّب بآيات ربّنا و نكون من المؤمنين، قال جلّ من قـائل: «بـل بدالهم ماكانو يخفون و لو ردّوا لعادوا لمانهوا عنه و انّهم لكاذبون»[١].

١٣ ـ الصدوق حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، رضي اللّه عنه، قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضّال، عن عاصم بن حميد، عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام، قال إنّ اللّه عزّوجلّ يقول بجلالي و جمالي، و بهائي و علائي و ارتفاعي لا يؤثر عبد هواي على هواه إلا جعلت غناه في نفسه، و همّه في آخرته و كففت عنه ضـيعته، و ضـمنت السماوات و الأرض رزقه و كنت له من وراء تجارة كلّ تاجر[٢].

١٤ ـ عنه حدثنا أبي رضي اللّه عنه، قال حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد، عن موسى بن بكـر، عـن زرارة، عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: لكل شئ ثمرة و ثمرة المعروف تعجيل السراج[٣].

١٥ ـ عنه حدّثنا أبي رضي اللّه عنه، قال: حدّثني أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن علي بن السندي، عن أحمد بن النضر الخزّاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا أحبَّ اللّه عبداً نظر إليه فإذا نظر إليه أتحفه من ثلاثة بواحدة: إمّا صداع و إمّا حمّى و إمّا رمد[٤].

١٦ ـ عنه حدّثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبداللّه بـن المـغيرة الكوفي، قال: حدّثني جدّي الحسن بن علي عن جدّه عبداللّه بـن المـغيرة، عـن

(١) تحف العقول: ٢١١ ـ ٢١٢.
(٢) الخصال: ٣.
(٣) الخصال: ٨.
(٤) الخصال: ١٣.

السكونى عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام، قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله رجل فقال له: ما لى لا أحبّ الموت؟ فقال له: إنّ لك مال؟ قال: نعم قال: فقدّمته قال: لا قال: فمن ثمّ لاتحبّ الموت[١].

١٧ ـ عنه حدّثنا أبى رضى اللّه عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير عن علىّ الجهضمى عن أبى جعفر عليه السلام قال: كفى بالندم توبة[٢].

١٨ ـ عنه حدّثنا أبى رضى اللّه عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد ابن محمّد بن عيسى، عن الحجّال، عن علاء عن محمّد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ الخير ثقل على أهل الدّنيا على قدر ثقله فى موازينهم يوم القيامة، و إنّ الشرّ خفّ على أهل الدّنيا على قدر خفّته فى موازينهم يوم القيامة[٣].

١٩ ـ عنه حدثنا أبى رضى اللّه عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبى عمير عن أخى الفضيل، عن الفضيل، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: من الذّنوب الّتى لاتغفر قول الرّجل: يا ليتنى لا اؤخذ إلاّ بهذا[٤].

٢٠ ـ عنه حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى اللّه عنه عن أبيه، عن محمّد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: النّاس اثنان واحد أراح و آخر استراح، فأمّا الّذى استراح فالمؤمن إذا مات استراح من الدّنيا، و بلائها و أمّا الّذى أراح فالكافر إذا مات أراح الشجر و الدّوابّ و كثيراً من النّاس[٥].

---

(١) الخصال: ١٣.
(٢) الخصال: ١٦.
(٣) الخصال: ١٧.
(٤) الخصال: ٢٤.
(٥) الخصال: ٣٨.

٢١ ـ عنه حدّثنا جعفر بن علي الكوفي، رضي اللّه عنه، قال: حدّثني أبي عن أبيه الحسن بن علي، عن العبّاس بن عامر عن صالح بن سعيد، السكوني، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: النّاس رجلان: مؤمن و جاهل فلاتؤذي المؤمن و لاتجهّل الجاهل فتكون مثله(١).

٢٢ ـ عنه حدثنا أبي رضي اللّه عنه، قال: حدثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد ابن أبي عبداللّه، عن أبيه، عن وهب بن وهب، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، أنّه قال: القتل قتلان، قتل كفّارة، و قتل درجة و القتال قتالان: قتال الفئة الكافرة، حتّى يسلموا و قتال الفئة الباغية حتّى يفيئوا(٢).

٢٣ ـ عنه حدثنا أبي رضي اللّه عنه، قال: حدّثني محمّد بن أحمد بن علي بن الصلت، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن عثمان بن جبلة، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : ثلاث خصال من كنّ فيه أو واحدة منهنّ كان في ظلّ عرش اللّه عزّوجلّ يوم القيامة يوم لاظلّ إلاّ ظلّه، رجل أعطى النّاس من نفسه ما هو سائلهم لها و رجل لم يقدّم رجلاً و لم يؤخّر أخرى حتّى يعلم أنّ ذلك للّه فيه رضى، أو سخط و رجل لم يعب أخاه المسلم بعيب حتّى ينفي ذلك العيب من نفسه، فانّه لاينفي منها عيباً إلاّبدا له عيب، و كفى بالمرء شغلاً بنفسه عن النّاس(٣).

٢٤ ـ عنه حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي اللّه عنه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبداللّه البرقي، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن

---

(١) الخصال : ٤٩. (٢) الخصال : ٦٠.
(٣) الخصال : ٨٠.

سعد بن طريف، عن أبي جعفر محمّد بن على الباقر عليه السلام، قال: ثلاث درجات و ثلاث كفّارات و ثلاث موبقات، و ثلاث منجيات فامّا الدرجات فافشاء السلام، و إطعام الطعام، و الصلاة بـاللّيل و النّاس نيام وأما الكفّارات إسباغ الوضوء فى السبرات، و المشي باللّيل و النّهار إلى الصلوات و المحافظة على الجماعات، و أمّا الثلاث الموبقات، فشحّ مطاع، و هوى متّبع و إعجاب المرء بنفسه، وأمّا المنجيات فخوف اللّه فى السرّ و العلانية، و القصد فى الغنى و الفقر و كلمة العدل فى الرّضا و السخط[١].

٢٥ ـ عنه حدّثنا أبي رضى اللّه عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد ابن أبي عبداللّه، عن أبي القاسم عبدالرّحمن بن حمّاد، عن أبي عمران عمرو بن مصعب العرزمى، عن أبي حمزة الثمالى قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: العبد بين ثلاثة: بلاء و قضاء و نعمة، فعليه فى البلاء من اللّه الصبر فريضة و عليه فى القضاء من اللّه التسليم فريضة، و عليه فى النعمة من اللّه عزّوجلّ الشكر فريضة[٢].

٢٦ ـ عنه حدثنا جعفر بن على بن الحسن الكوفى، رضى اللّه عنه، عن جدّه الحسن بن على، عن جدّه عبداللّه بن المغيرة عن السكونى، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: لاسهر إلاّ فى ثلاث، متهجّد بالقرآن أو فى طلب العلم أو عروس تهدى إلى زوجها[٣].

٢٧ ـ عنه حدّثنا محمّد بن على ماجيلويه رضى اللّه عنه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبداللّه البرقى عن أبيه، عن عبداللّه بن المغيرة، عن أبي الصباح الكنانى، عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: ثلاث من أشدّ ما عمل

(١) الخصال: ٨٣. (٢) الخصال: ٨٦.
(٣) الخصال: ١١٢.

العباد: إنصاف المؤمن من نفسه و مواساة المرء أخاه، و ذكر اللّه على كلّ حال، و هوأن يذكر اللّه عزّوجلّ عند المعصية تهمّ بها فيحول ذكر اللّه بينه و بين تلك المعصية و هو قول اللّه عزّوجلّ «إنّ الذين اتقوا إذا مسّهم طائف من الشيطان تذكروا فاذاهم مبصرون»(١).

٢٨ ـ عنه حدّثنا أبي رضي اللّه عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد ابن أبي عبداللّه، عن أبيه عن خلف بن حمّاد عن عمرو بن أبان الكلبي، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: المعطون ثلاثة: اللّه المعطى و المعطى من ماله و الساعى فى ذلك معط(٢).

٢٩ ـ عنه حدّثنا أبي رضي اللّه عنه قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد ابن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطيّ، قال: حدّثني مفضّل بن صالح، عن ميسّر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: مايعبأ بمن يؤمّ هذا البيت إذا لم يكن فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصي اللّه تعالى و حلم يملك به غضبه و حسن الصحابة لمن صحبه(٣).

٣٠ ـ عنه حدّثنا محمّد بن على ماجيلويه رضي اللّه عنه، قال: حدّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن الحسن بن محبوب، عن عبداللّه ابن سنان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أربع من كنّ فيه بنى اللّه له بيتاً فى الجنّة، من آوى اليتيم و رحم الضعيف وأشفق على والديه و رفق بمملوكه(٤).

٣١ ـ عنه حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي اللّه عنه قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن على بن محمّد القاساني، عن القاسم بن محمّد

---

(١) الخصال: ١٣١.
(٢) الخصال: ١٣٤.
(٣) الخصال: ١٤٨.
(٤) الخصال: ٢٢٣.

الإصبهانى، عن سليمان بن داود، عن سفيان بن نجيح، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: قال سليمان بن داود عليه السلام، أوتينا ما أوتى النّاس و ما لم يؤتوا و علمنا ما علم النّاس و ما لم يعلموا، فلم نجد شيئاً أفضل من خشية اللّه فى الغيب و المشهد و القصد فى الغنى و الفقر و كلمة الحقّ فى الرّضا و الغضب و التضرّع إلى اللّه عزّوجلّ فى كلّ حال(١).

٣٢ـ عنه حدثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، رضى اللّه عنه قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن سعدان بن مسلم، و اسمه عبدالرّحمن بن مسلم، عن الفضيل بن يسار عن أبى جعفر عليه السلام: قال: عشر من لقى اللّه عزّوجلّ بهنّ دخل الجنّة: شهادة أن لا إله إلاّ اللّه و أنّ محمّداً رسول اللّه و الاقرار بما جاء من عنداللّه عزّوجلّ، و إقام الصلاة و إيتاء الزكاة، و صوم شهر رمضان و حجّ البيت و الولاية لأولياء اللّه و البراءة من أعداءاللّه و اجتناب كلّ مسكر(٢).

٣٣ـ عنه حدّثنا محمّد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقانى، رضى اللّه عنه، قال: حدّثنا أبو سعيد الحسن بن علىّ العدوّى قال: حدّثنا صهيب بن عبّاد، قال: حدّثنا أبى، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: عشر من لقى اللّه بهنّ دخل الجنّة، شهادة أن لا إله إلاّ اللّه، و أنّ محمداً رسول اللّه صلى الله عليه وآله و الإقرار بما جاء من عنداللّه، و إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و حجّ البيت و صوم شهر رمضان والولاية لأولياء اللّه و البراءة من أعداء اللّه و اجتناب كلّ مسكر(٣).

٣٤ـ عنه حدثنا محمّد بن علىّ ماجيلويه رضى اللّه عنه عن عمّه محمّد بن أبى القاسم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمّد عن أبيه

(١) الخصال: ٢٤١. (٢) الخصال: ٤٣٢.

(٣) الخصال: ٤٣٢.

عليه السلام قال: لاتسلّموا على اليهود و لا على النصارى و لا على المجوس و لا على عبدة الأوثان، و لا على موائد شرب الخمر و لا على صاحب الشطرنج و النرد و لا على المخنّث و لا على الشاعر الّذى يقذف المحصنات، و لا على المصلّى و ذلك لأنّ المصلّى لايستطيع أن يردّ السلام، لأنّ التسليم من المسلم تطوّع و الردّ عليه فريضة، و لا على آكل الرّبا، و لا على رجل جالس على غائط، و لا على الّذى فى الحمّام و لا على الفاسق المعلن بفسقه(١).

٣٥ ـ عنه حدّثنا أبي رضى اللّه عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد ابن أبي عبداللّه البرقى، عن أبيه عن حمّاد بن عيسى، عن الصباح بن سيابة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ اللّه عزّوجلّ خلق الشهور أثنى عشر شهراً، و هى ثلاثمائة و ستّون يوماً فحجر منها ستّة أيّام خلق فيها السماوات و الأرضين فن ثمّ تقاصرت الشهور(٢).

٣٦ ـ الصدوق فى رواية باسناده قال: و قال أبو جعفر عليه السلام: إذا أتت على العبد أربعون سنة قيل له: خذ حذرک فإنّک غير معذور، و ليس ابن أربعين سنة أحقّ بالعذر من ابن عشرين سنة، فانّ الّذى يطلبها واحد و ليس عنها براقد، فاعمل لما أمامک من الهول ودع عنک فضول القول(٣).

٣٧ ـ عنه حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا الحسن بن على العسكرى، قال: حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن زكريّا البصرى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن عمارة، عن أبيه، عن جابر بن يزيد الجعفى، قال: سمعت أبا جعفر محمّد بن على الباقر عليهما السلام، يقول: ليس على النساء أذان و لا إقامة، و لاجمعة و لا جماعة و

---

(١) الخصال : ٤٨٤. (٢) الخصال : ٤٨٦.

(٣) الخصال : ٥٤٥.

لاعيادة المريض و لااتّباع الجنائز، و لا إجهار بالتلبية و لا الهرولة بين الصفا و المروة، و لا استلام الحجر الأسود، و لا دخول الكعبة و لا الحلق، إنّما يقصرن من شعورهنّ و لا تولى المرأة القضاء و لاتولّى الإمارة ولا تستشار، و لاتذبح إلاّ من اضطرار، و تبدء في الوضوء بباطن الذّراع و الرّجل بظاهره.

لاتمسح كما يمسح الرّجال بل عليها أن تلقى الخمار من موضع مسح رأسها في صلاة الغداة و المغرب و تمسح عليه و في سائر الصلوات تدخل إصبعها فتمسح على رأسها من غير أن تلقى عنها خمارها، فاذا قامت في صلاتها ضمّت رجليها و وضعت يديها على صدرها و تضع يديها في ركوعها على فخذيها و تجلس إذا أرادت السجود سجدت لاطئة بالأرض و إذا رفعت رأسها من السجود جلست. ثمّ نهضت إلى القيام، و إذا قعدت للتشّهد رفعت رجليها و ضمّت فخذيها، و إذا سبّحت عقدت بالأنامل لانهنّ مسؤولات.

اذا كانت لها إلى اللّه عزوجلّ حاجة صعدت فوق بيتها و صلّت ركعتين و كشفت رأسها إلى السماء فانّها إذا فعلت. ذلك استجاب اللّه لها و لم يخبها و ليس عليها غسل الجمعة في السفر و لايجوز لها تركه في الحضر. و لايجوز شهادة النساء في شئ في الحدود و لايجوز شهادتهنّ في الطلاق و لا في رؤية الهلال و تجوز شهادتهن فيما لا يحل للرّجل النظر إليه، و ليس للنساء من سروات الطريق شئ و لهن جنبتاه و لايجوز لهنّ نزول الغرف و لاتعلّم الكتابة، و يستحبّ لهنّ تعلّم المغزل و سورة النور و يكره لهنّ تعلّم سورة يوسف.

اذا ارتدّت المرأة عن الاسلام استتيب فان تابت و إلا خلّدت في السّجن، و لا تقتل كما يقتل الرّجل إذا ارتدّ و لكنّها تستخدم خدمة شديدة، و تمنع من الطعام و الشراب، إلا ما تمسک به نفسها، و لا تطعم الاجشب الطعام، و لاتكسى إلا غليظ

الثياب، و خشنها، و تضرب على الصّلاة و الصيّام و لا جزية على النساء و اذا حضر ولادة المرأة وجب اخراج من فى البيت من النساء كيلا يكن أول ناظر إلى عورتها، و لايجوز للمرأة الحائض و لا الجنب الحضور عند تلقين الميّت، لأنّ الملائكة تتأذّى بهما، و لايجوز لها ادخال الميت قبره.

إذا قامت المرأة من مجلسها فلايجوز للرّجل أن يجلس فيه حتّى يبرد، و جهاد المرأة حسن التبعّل و أعظم الناس حقاً عليها زوجها و أحقّ الناس بالصلاة عليها إذا ماتت زوجها و لا يجوز للمرأة ان تنكشف بين يدى اليهودية و النصرانية، لأنّهن يصفن ذلك لازواجهن، و لايجوز لها ان تتطيب إذا خرجت من بيتها، و لايجوز لها أن تشبه بالرّجال لان رسول اللّه صلى الله عليه وآله لعن المتشبهين من الرّجال بالنساء و لعن المتشبهات من النساء بالرجال.

لايجوز للمرأة أن تعطّل نفسها و لو أن تعلق فى عنقها خيطاً و لايجوز أن ترى أظافيرها بيضاء و لو أن تمسحها بالحنّاء مسحاً و لاتخضب يديها فى حيضها لانّه يخاف عليها الشيطان، و اذا أرادت المرأة الحاجة، و هى فى صلاتها صفقت بيديها، والرّجل يومى برأسه، و هو فى صلاته و يشير بيده و يسبّح و لايجوز للمرأة ان تصلّى بغير خمار، إلاّ أن تكون أمة فانها تصلى بغير خمار، مكشوفة الرأس و يجوز للمرأة لبس الدّيباج و الحرير فى غير صلاة و إحرام و حرّم ذلك على الرّجال إلاّ فى الجهاد ويجوز أن تتختم وتصلّى فيه و حرم ذلك على الرجال الا فى الجهاد. قال النبى صلى الله عليه وآله يا على لاتتختّم بالذهب فانّه زينتك فى الجنّة، و لاتلبس الحرير فانّه لباسك فى الجنّة و لايجوز للمرأة فى مالها عتق و لابرّ الاّ باذن زوجها، و لايجوز لها ان تصوم تطوعاً إلاّ باذن زوجها، و لايجوز للمرأة أن تصافح غير ذى محرم إلاّ من وراء ثوبها، و لاتبايع إلا من وراء ثوبها، و لايجوز أن تحج تطوعاً إلاّ باذن زوجها و

لايجوز للمرأة أن تدخل الحمّام، فان ذلك محرّم عليها.

لايجوز للمرأة ركوب السّرج إلاّ من ضرورة أو فى سفر، و ميراث المرأة نصف ميراث الرّجل، و ديتها نصف دية الرّجل، و تقابل المرأه الرّجل فى الجراحات حتى تبلغ ثلث الدية، فإذا زادت على الثلث ارتفع الرّجل و سفلت المرأة و إذا صلّت المرأة وحدها مع الرّجل قامت خلفه، و لم تقم بجنبه و إذا ماتت المرأة وقف المصلّى عليها عند صدرها و من الرّجل إذا صلّى عليه عند رأسه.

إذا أدخلت المرأة القبر، وقف زوجها فى موضع يتناول وركها و لاشفيع للمرأة انجح عند ربّها من رضا زوجها و لّما ماتت فاطمة عليها السلام قام عليها أميرالمؤمنين عليه السلام و قال: اللّهم إنى راض عن ابنة نبيّك، اللّهم إنها قد أوحشت فأنسها اللّهم إنّها قد هجرت فصلها، اللّهم إنها قد ظلمت فاحكم لها و أنت خيرالحاكمين(١).

٣٨ ـ عنه حدثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى اللّه عنه، قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفار قال حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد البرقى، عن هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد الاسكاف، عن أبى جعفر عليه السلام قال ثلاث درجات و ثلاث كفارات، و ثلاث موبقات و ثلاث منجيات، فاما الدرجات فافشاء السلام و اطعام الطعام، و الصلاة باللّيل و الناس نيام و أماالكفارات فاسباغ الوضوء فى السّبرات ، و المشى بالليل و النهار إلى الجماعات ، و المحافظة على الصلوات و أما الموبقات فشحّ مطاع و هوى متبع و اعجاب المرء بنفسه و أمّا المنجيات فخوف اللّه فى السر و العلانية و القصد فى الغنى و الفقر و كلمة فى الرضا و السخط (٢).

---

(١) الخصال : ٥٨٥ ـ ٥٨٨. (٢) معانى الاخبار : ٣١٤.

٣٩ ـ عنه حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أخبرني جبرئيل عليه السلام أن ريح الجنة يوجد من مسيرة ألف عام، مايجدها عاقّ و لاقاطع رحم، و لا شيخ زان، و لاجارّ ازاره خيلاء و لافتّان و لامنّان، ولا جعظري قال قلت فما الجعظري قال الّذي لا يشبع من الدنيا(١).

٤٠ ـ عنه أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن علي، عن علي بن عقبة، عن عبدالله بن سنان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أربع من كنّ فيه بنى اللّه له بيتاً في الجنة، من آوى اليتيم و رحم الضعيف و اشفق على والديه، و رفق بمملوكه(٢).

٤١ ـ عنه أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين ابن سيف، عن أخيه، عن أبيه، عن عاصم، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول من كفّ نفسه عن أعراض الناس، كف الله عنه عذاب يوم القيامة، و من كفّ غضبه عن الناس أقاله الله نفسه يوم القيامة(٣).

٤٢ ـ عنه حدثني محمّد بن موسى بن المتوكل، رضي الله عنه، قال حدثني عبدالله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطيّة، عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام، قال: أما إنه ليست من سنة أمطر من سنة و لكن يضعه حيث يشاءالله إن الله عزوجل إذا عمل قوم بالمعاصي، صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة، إلى غيرها، من الفيافي و البحار

---

(١) معاني الاخبار : ٣٣٠.
(٢) ثواب الاعمال : ١٦١.
(٣) ثواب الاعمال : ١٦١.

والجبال، و أن اللّه عزوجلّ ليعذب الجعل فى جحرها بحبس المطر عن الأرض بخطايا من بحضرته و قد جعل اللّه له السبيل و المسلک الى سوا محلّة اهل المعاصى.

ثم قال أبو جعفر عليه السلام فاعتبروا يا أولى الابصار، ثم قال وجدنا فى كتاب أميرالمؤمنين عليه السلام قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إذا ظهر الزّنا كثر موت الفجأة و اذا طفّف المكيال أخذهم اللّه بالسنين و النقص، و اذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركتها من الزّرع و الثمار، و المعادن و اذا جاروافى الأحكام وتعاونوا على الظلم، و العدوان و اذا نقضوا العهود، سلّط اللّه عليهم عدوّهم و إذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال فى أيدى الاشرار، و اذا لم يامروا بمعروف و لم ينهوا عن منكر، و لم يتّبعوا الأخيار من أهل بيتى سلّط اللّه عليهم شرارهم فيدعو أخيارهم فلا يستجاب لهم[١].

٤٣ ـ عنه باسناده عن جعفر عن أبيه عليهما السلام، إن اللّه عزوجلّ أنزل كتاباً من كتبه على نبيّ من الأنبياء، وفيه أن يكون خلق من خلق، يختلون الدنيا بالدين يلبسون مسوک الضأن على قلوب كقلوب الذئاب أشد مرارة من الصبر و ألسنتهم أحلى من العسل، و أعمالهم الباطنة أنتن من الجيف، فبى يغترّون أم إياى يخادعون أم علىّ يجترئون، فبعزّتى حلفت لأبعثن عليهم فتنة تطأ فى خطامها، حتى تبلغ أطراف الأرض تترک الحكيم منها، حيران فيها رأى ذى الرّاى، و حكمة الحكيم، ألبسهم شيعاً و أذيق بعضهم بأس بعض، انتقم من أعدائى، بأعدائى فلا أبالى بما أعذّبهم جميعاً و لا أبالى[٢].

٤٤ ـ عنه حدّثنى محمّد بن الحسن رضى اللّه عنه قال: حدثنى محمّد بن أبى‌القاسم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : إن المعصية إذا عمل بها العبد سراً لم تضر إلاّ

---

(١) عقاب الاعمال : ٣٠٠.
(٢) عقاب الاعمال : ٣٠٤.

عاملها، و إذا عمل بها علانية و لم يغيّر عليه أضرّت العامة. قال جعفر بن محمّد عليهما السلام: و ذلک انّه يذل بعمله دين اللّه و يقتدى به أهل عداوة اللّه[١].

٤٥ ـ الطوسى قال أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، قال حدّثنى أبى، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبى أيّوب الخزاز، عن أبى حمزة الثمالى رحمه اللّه عن أبى جعفر الباقر محمّد بن على عليهما السلام قال سمعته يقول: أربع من كنّ فيه كمل إسلامه و أعين على ايمانه و محصت ذنوبه، و لقى ربّه و هو عنه راض، و لو كان فيما بين قرنه الى قدمه ذنوب حطهااللّه تعالىٰ عنه.

هى الوفاء بما يجعل اللّه على نفسه، و صدق اللسان مع الناس و الحياء مما يقبح عنداللّه، و عندالناس و حسن الخلق مع الأهل و الناس، و أربع من كنّ فيه من المؤمنين أسكنه اللّه فى أعلى عليين فى غرف فى محل الشرف، كل الشرف من آوى اليتيم، و نظر له، فكان له أبا و من رحم الضعيف، و أعانه و كفاه و من أنفق على والديه، و رفق بهما و برّهما و لم يخزفهما، و لم يخزف لمملوكه و أعانه على ما يكلفه، و لم يستسعه فيما لم يطيق به[٢]

٤٦ ـ عنه قال أخبرنا أبو عبداللّه محمّد بن محمّد، قال أخبرنى أبوالقاسم جعفر بن محمّد، قال حدّثنا محمّد بن يعقوب، قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه عن محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمان، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال دخلنا على أبى جعفر محمّد بن على عليهما السلام، و نحن جماعة بعد ما قضينا نسكنا، فودعنا و قلنا له: أوصنا يابن رسول اللّه، فقال ليعن قويكم ضعيفكم، و ليعطف غنيكم على فقيركم و لينصح الرّجل أخاه كنصحه لنفسه، و اكتموا أسرارنا و لاتحملوا الناس

---

(١) عقاب الاعمال: ٣١٠.
(٢) امالى الشيخ: ١٩٢/١.

على اعناقنا.

انظروا أمرنا و ماجائكم عنا، فان وجدتموه للقرآن موافقاً فخذوا به وان لم تجدوه موافقا فردّوه، و إن أشتبه الأمر عليكم فيه فقفوا عنده، و ردّوه الينا، حتى نشرح لكم من ذلك، ما شرح لنا و اذا كنتم كما أوصيناكم، لم تعدوا إلى غيره فمات منكم ميت قبل أن يخرج قائمنا، كان شهيداً و من أدرك منكم قائمنا فقتل معه كان له أجر شهيدين، و من قتل بين يديه، عدوا لنا كان له أجر عشرين شهيدا(١).

٤٧ ـ عنه عن الفحام قال: حدثنى عمى قال: حدثنى محمّد بن جعفر، قال حدثنا محمّد بن المثنى عن أبيه، عن عثمان بن زيد، عن جابر بن يزيد الجعفى، قال خدمت سيدنا الامام أبا جعفر محمّد بن على عليه السلام، ثمانية عشرة سنة، فلمّا أردت الخروج و دعته و قلت أفدنى، فقال بعد ثمانية عشرة سنة يا جابر، قلت نعم، إنكم بحر لاينزف و لا يبلغ قعره فقال يا جابر بلّغ شيعتى عنى السلام، و أعلمهم أنه لا قرابة بيننا و بين اللّه عزوجل و لايتقرب إليه الا بالطاعة له.

يا جابر من أطاع اللّه و أحبّنا فهو وليّنا، و من عصى اللّه لم ينفعه حبّنا يا جابر، من هذاالذى يسأل اللّه فلم يعطه أو توكل عليه فلم يكفه أو وثق به، فلم ينجه، يا جابر انزل الدنيا منك كمنزل نزلته، تريد التحويل عنه، و هل الدنيا إلاّ دابة ركبتها فى منامك فاستيقظت و أنت على فراشك غير راكب و لا أخذ بعنانها، أو كثوب لبسته أو كجارية و طئتها.

يا جابر الدنيا عند ذوى الألباب كفئ الظلال لا إله إلاّ اللّه اعزاز لأهل دعوته، الصلاة تثبيت لإخلاص و تنزيه عن الكبر، و الزكاة تزيد فى الرزق و الصيام و الحج تسكين القلوب والقصاص و الحدود، حقن الدماء، و حبّنا أهل البيت

---

(١) امالى الشيخ: ١/٢٣٦.

نظام الدين و جعلنا الله و اياكم من الّذين يخشون ربّهم بالغيب و هم من الساعة مشفقون[١].

٤٨ ـ عنه باسناده عن الصدوق قال حدثنا محمّد بن على ماجيلويه، عن عمه محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن عبدالله بن المغيرة، و محمّد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال كان أبي عليه السلام يقول: ما من شيء أفسد للقلب من الخطيئة، إنّ القلب ليوقع الخطيئة فما يزال به حتى يغلب عليه فيصير أسفله أعلاه و أعلاه أسفله[٢].

٤٩ ـ عنه باسناده عن الصدوق قال حدثني أبي رضى الله عنه، قال حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد، عن أحمد بن النضر الخزاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال كان غلام من اليهود يأتي النبيّ صلى الله عليه وآله كثيراً حتى استخفه، وربما أرسله في حاجة، و ربما كتب له الكتاب، إلى قوم فافتقده أياماً فسأل عنه.

فقال له قائل تركته في آخر يوم من أيام الدنيا، فأتاه النبيّ صلى الله عليه وآله في ناس من أصحابه، و كان له عليه السلام بركة لا يكلّم أحداً إلا أجابه. فقال يا غلام، ففتح عينيه، و قال لبيك يا أباالقاسم قال قل أشهد أن لا إله إلا الله و انى محمّداً رسول الله، فنظر الغلام الى أبيه فلم يقل له شيئاً، ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وآله ثانية وقال له مثل قوله الأوّل.

فالتفت الغلام إلى أبيه، فلم يقل له شيئاً ثم ناداه رسول الله ثالثة، فالتفت الغلام إلى أبيه، فقال ان شئت فقل و إن شئت فلافقال الغلام أشهد أن لا إله إلاّ الله و أنك رسول الله و مات مكانه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأبيه أخرج عنا، ثم قال عليه السلام

(١) امالى الشيخ: ١/٣٠٢.
(٢) امالى الشيخ: ٢/٥٣.

لأصحابه: غسلوه و كفنوه و أتونى به لأصلّى عليه، ثم خرج و هو يقول: الحمدللّه الذى أنجى بى اليوم نسمة من النّار(١).

٥٠ ـ عنه قال أخبرنا جماعة عن أبى المفضل، قال حدّثنا جعفر بـن محـمّد أبوالقاسم الموسوى العلوى، فى منزله بمكّة، قال حدثنا عبيداللّه بن أحمد بن نهيک، قال حدثنا عبداللّه بن جبلة، عن حميد بن شعيب الهمدانى عن جابر بن يزيد، عن ابى جعفر محمّد بن على عليهما السلام، قال: لمّا احتضر أميرالمؤمنين عليه السلام جمع بنيه حسناً و حسيناً و ابن الحنفية و الأصاغر من ولده فوصاهم، و كان فى آخر وصيته: يا بنىّ عاشروا الناس عشرة إن غبتم حنوا اليكم، و ان فقدتم، بكوا عليكم، يـا بـنىّ إن القلوب جنود مجندة تتلاحظ بالمودة تتناجى لها و كذلك هى فى البغض فاذا أحببتم الرجل من غير خير سبق منه اليكم فارجوه و اذا أبغضتم الرجل من غير سوء سبق منه اليكم فاحذروه(٢).

٥١ ـ عنه قال: أخبرنا جماعة عن أبى المفضل قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر ابن محمّد بن جعفر العلوى الحسينى، قال: حدثنا أبونصر أحمد بن عبدالمنعم بن نصر الصيداوى قال: حدثنا عبداللّه بن بكير، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام عن أبيه عن جابر ابن عبداللّه قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: لو أن الدنيا كلها لقمة واحدة فأكلها العبد المسلم، ثم قال: الحمد للّه لكان قوله ذلك خيراله من الدنيا و مافيها (٣).

٥٢ ـ عنه قال: أخبرنا جماعة عن أبى المفضل قال: حدثنا أبو صالح محمّد بن صالح بن فيض بن فياض العجلى الساوى، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عـيسى الأشعرى قال: حدثنا الحسن بن أبان، عن بعض أصحابنا، عن أبى جعفر عليه السلام قال:

---

(١) امالى الشيخ : ٢/٥٣. (٢) امالى الشيخ : ٢/٢٠٨.

(٣) امالى الشيخ : ٢/٢٢٢.

لو أن رجلا أحبّ رجلا لله عزوجلّ لأبانه الله تعالى على حبّه إياه و ان كان في علم الله من أهل الجنّة(١).

٥٣ ـ الصدوق حدثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن يحيى الحلبي، عن أبيه، عن عبدالله بن سليمان، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال لرجل: يا فلان لا تجالس الأغنياء فان العبد يجالسهم، و هو يرى أنّ لله عليه نعمة فما يقوم حتى يرى أن ليس لله عليه نعمة(٢).

٥٤ ـ حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبدالله. قال حدثنا الهيثم ابن أبي مسروق النهدي ، قال حدّثنا الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر محمّد بن على الباقر انه سئل عن قول الله عزوجلّ «وقيل من راق» قال ذلك قول ابن ادم إذا حضره الموت، قال هل من طبيب هل من راق، قال: « وظنّ أنه الفراق» يعني فراق الأهل و الأحبة عند ذلك، قال «والتفّت الساق بالساق» قال التفت الدنيا بالآخرة قال «الى ربک يومئذ المساق» الى رب العالمين يومئذ المصير(٣).

٥٥ ـ عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبدالله، قال حدثني أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب عن مالک بن عطية عن أبي حمزة، عن أبي جعفر محمّد بن على الباقر عليه السلام قال سمعته يقول: أما إنّه ليس من سنة أقلّ مطراً من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء إن الله جلّ جلاله إذا عمل قوم بالمعاصي

---

(١) امالي الشيخ : ٢/٢٣٤.
(٢) امالي الصدوق : ١٥٣.
(٣) امالي الصدوق : ١٨٥.

صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر فى تلك السنة إلى غيرهم و إلى الفيافى و البحار و الجبال، و ان اللّه ليعذب الجعل فى جحرها بحبس المطر عن الأرض التى هى بمحلتها الخطايا من بحضرتها و قد جعل اللّه لها السبيل الى مسلک سوى محلة أهل المعاصى.

قال ثم قال أبو جعفر عليه‌السلام : فاعتبروا يا أولى الأبصار ثم قال وجدنا فى كتاب على عليه‌السلام قال قال رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله اذا ظهر الزنا كثر موت الفجأة و اذا طففت المكيال أخذهم اللّه بالسنين و النقص، و اذا منعوا الزكوة منعت الأرض بركاتها من الزرع و الثمار و المعادن كلّها، و اذا جاروا فى الأحكام تعاونوا على الظلم و العدوان، و اذا نقضوا العهود سلط اللّه عليهم عدوّهم، و اذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال فى أيدى الاشرار، و إذا لم يأمروا بمعروف و لم ينهوا عن منكر و لم يتّبعوا الأخيار من أهل بيتى، سلّط اللّه عليهم شرارهم، فيدعوا عند ذلك خيارهم فلايستجاب لهم[1].

٥٦ ـ عنه حدثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه اللّه قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عبدالرحمن بن أبى نجران، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستانى، عن أبى جعفر الباقر عليه‌السلام قال: إنّ فى التورية مكتوباً يا موسى إنى خلقتک و اصطنعتک ، و قويتک و أمرتک بطاعتى و نهيتک عن معصيتى، فإن أطعتنى أعنتک على طاعتى و إن عصيتنى لم أعنک على معصيتى، يا موسى ولى المنة عليک فى طاعتک لى و لى الحجة عليک فى معصيتک لى[2].

٥٧ ـ عنه حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رحمه اللّه قال حدّثنا على ابن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمّد بن أبى عمير عن صفوان بن يحيى، عن

---

(١) امالى الصدوق : ١٨٥.
(٢) امالى الصدوق : ١٨٥.

العيص بن القاسم، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليه السلام انه قال أحبب أخاك المسلم، و أحبب له ما تحبّ لنفسك واكره له ما تكره لنفسك، إذا احتجت فسله، و اذا سئلك، فاعطه، و لاتدخر عنه خيراً، فإنه لا يدّخره عنك، كن له ظهراً فإنه لک ظهرا إن غاب فاحفظه في غيبته وإن شهد فزره، واجله و اكرمه، فانه منك و أنت منه، وإن كان عليک عاتبا فلا تفارقه حتى تسل سخيمته، و ما في نفسه، و إذا أصابه خير، فاحمدالله عليه و إن ابتلي فاعضده، و تمحل له[١].

٥٨ ـ عنه حدثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطار، قال حدثنا سعد بن عبدالله، قال حدثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب قال: حدّثنا جعفر بن بشير البجلي، عن أبان، عن عبدالرحمن بن أعين، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال لقد غفرالله عزّوجلّ لرجل من أهل البادية بكلمتين دعابها، قال: اللّهم إن تعذّبني فأهل ذلك أنا و إن تغفر لي فأهل ذلك أنت فغفرالله له[٢].

٥٩ ـ عنه حدثنا محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمّد بن أبي‌القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، و محمّد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال كان أبي عليه السلام يقول: ما شئ أفسد للقلب من الخطيئة، إن القلب ليواقع الخطيئة، فماتزال به حتى تغلب عليه، فيصير أسفله أعلاه و أعلاه أسفله[٣].

٦٠ ـ عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبيه عن محمّد بن أبي عمير، عن محمّد بن حمران، عن أبي عبيدة الحذاء، قال قال أبو جعفر عليه السلام: يا زياد إيّاک و الخصومات فانها

---

(١) امالي الصدوق : ١٩٤. (٢) امالي الصدوق : ٢٣٨.

(٣) امالي الصدوق : ٢٣٩.

تورث الشک، و تحبط العمل، و تروى صاحبها، و عسى أن يتكلّم الرجل بالشئ لايغفر له يا زياد انه كان فيا مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به، و طلبوا علم ما كفوه، حتى انتهى بهم الكلام إلى اللّه عزّوجلّ فتحيروا فان كان الرّجل ليدعى من بين يديه فيجيب، من خلفه أو يدعى من خلفه فيجيب من بين يديه[١].

٦١ ـ عنه باسناده عن الحسن بن على بن أبي حمزة، عن اسمعيل بن دينار، عن عمرو بن ثابت، عن أبي جعفر محمّد بن على الباقر عليهما السلام قال: إن أهل النار يتعاوون فيها كما يتعاوى الكلاب و الذئاب مما يلقون من أليم العذاب ما ظنك يا عمرو بقوم لايقضى عليهم فيموتوا و لايخفّف عنهم من عذابها عطاش فيها جياع كليلة أبصارهم، صمّ بكم عمى، مسودّة وجوههم خاسئين فيها نادمين مغضوب عليهم، فلايرحمون و من العذاب فلايخفّف عنهم، و فى النار يسجرون، ومن الحميم يشربون و من الزقوم ياكلون، و بكلاليب النار يحطمون، و بالمقامع يضربون، و الملائكة الغلاظ الشداد لايرحمون، و هم فى النار يسحبون على وجوههم، و مع الشياطين يقرنون، و فى الانكال و الاغلال يصفدون إن دعوا لم يستجب لهم، و ان سألوا حاجة لم تقض لهم هذه حال من دخل النّار[٢].

٦٢ ـ المفيد باسناده عن معاوية بن وهب قال: قال الصادق عليه السلام: كان أبي عليه السلام يقول: قم بالحقّ و لا تعرض لما نابک و اعتزل عمّا لايعنيک، و تجنّب عدوّک و احذر صديقک، من الأقوام إلا الأمين الّذى خشى اللّه و لاتصحب الفاجر و لا تطلعه على سرّک[٣].

٦٣ ـ عنه باسناده قال الباقر عليه السلام: صنائع المعروف تدفع مصارع السوء[٤].

(١) امالى الصدوق: ٢٥٠.
(٢) امالى الصدوق: ٣٣٢.
(٣) الاختصاص: ٢٣٠.
(٤) الاختصاص: ٢٤٠.

٦٤ ـ عنه باسناده عن علاء بن رزين، عن محمّد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لادين لمن دان بطاعة من يعص الله و لادين لمن دان بفرية باطل و لا دين لمن دان بجحود شئ من آيات الله[١].

٦٥ ـ عنه باسناده عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حمّاد، عن عمرو ابن شمر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من مشى إلى سلطان جائر، فأمره بتقوى الله و وعظه، و خوّفه كان له مثل أجر الثقلين من الجنّ و الإنس و مثل أعمالهم[٢].

٦٦ ـ ورام بن أبي فراس مرسلا عن أبي جميلة عن أبي جعفر عليه السلام: من عرف من عبد من عبيدالله، كذباً إذا حدّث و خيانة إذا ائتمن، ثم أئتمنه على أمانة الله كان حقاً على الله عزّوجلّ أن يبتليه فيها، ثم لايخلف عليه و لايأجره[٣].

٦٧ ـ عنه باسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال أبو جعفر: إن عبداً مكث في النّار يناشدالله سبعين خريفا و سبعين خريفا و الخريف سبعون سنة، و سبعون سنة و سبعون سنة ثم قال إنه سأل الله بحق محمّد و أهل بيته لمّا رحمتني قال: فأوحى الله الى جبرئيل عليه السلام: أن اهبط إلى عبدى، فاخرجه إليّ قال: يا ربّ كيف لي بالهبوط في النّار، قال: إنّي قد أمرتها أن تكون عليك برداً و سلاماً قال: يا ربّ فما علمي بموضعه.

قال في جبّ في سجّيل، قال فهبط جبرئيل إليه و هو معقول على وجهه بقدمه قال: قلت كم لبثت في النّار قال: ما أحصي كم تركت فيها، خلفا فأخرجه إليه، قال فقال له يا عبدى كم كنت تناشدني في النّار، قال: ما أحصي يا ربّ. قال و عزّتي و جلالي لو لا ما سئلتني به لأطلت هو انك في النّار، و لكنّه حتم حتمته على نفسي لا

---

(١) الاختصاص: ٢٥٨. (٢) الاختصاص: ٢٦١.

(٣) مجموعة ورّام: ١/٣٤٢.

يسألني عبد بحقّ محمّد و أهل بيته إلاّ غفرت له ماكان بيني وبينه فقد غفرت لك اليوم(١).

٦٨ ـ عنه باسناده عن خلاّد عن رجل قال: كنّا جلوساً عند أبي جعفر عليه السلام، فجاءه سائل فأعطاه درهماً ثمّ جاءه آخر فأعطاه درهماً، ثمّ جاءه آخر فأعطاه درهماً، ثمّ جاء الرابع فقال: يرزقك ربك، ثمّ أقبل علينا فقال: لو أنّ أحدكم عنده عشرون ألف درهم، و أراد أن يخرجها في هذا الوجه، لأخرجها، ثمّ بقي ليس عنده شئ ثمّ كان من الثلاثة الذين دعوا فلم يستجب لهم، دعوة رجل آتاه اللّه مالاً فرّقه و لم يحفظه، فدعا اللّه أن يرزقه، فقال: ألم أرزقك فلم يستجب له دعوة وردّت عليه و رجل جلس في بيته يسئل اللّه أن يرزقه ، فقال: ألم أجعل لك إلى الطّلب، سبيلاً أن تسير في الأرض و تبغي من فضلي فردّت عليه دعوته، و رجل دعا على امرأته فقال: ألم أجعل أمر ها في يدك فردّت عليه دعوته(٢).

٦٩ ـ عنه باسناده عن معاذ بن ثابت الفرّاء عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّ المؤمن ليذنب الذّنب، فيذكره بعد عشرين سنة فيستغفر منه، فيغفر له، و إنّما ذكره ليغفر له إن الكافر ليذنب الذّنب فينساه من ساعته(٣).

٧٠ ـ عنه باسناده عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله ، ألا أنبئكم بالمؤمن حقّاً المؤمن من ائتمنه المؤمنون على أموالهم و أنفسهم ألا أنبئكم بالمسلم المسلم من سلم المؤمنون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر السيّئات، وترك ما حرّم اللّه عليه، المؤمن حرام على المؤمن أن يظلمه أو يخذ له أو يدفعه دفعاً بغتة(٤).

---

(١) مجموعة ورام : ٢/ ٨٢.
(٢) مجموعة ورام: ٢/ ٨٣.
(٣) مجموعة ورام: ٢/ ٨٥.
(٤) مجموعة ورام: ٢/ ٨٥.

۷۱ ـ عنه باسناده عن ميسر قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول: من عاد امرا مسلما في مرضه، صلّى عليه يومئذ سبعون ألف ملك، إن كان صباحاً فحتى يمسي و إن كان مساء فحتى يصبح، مع أنّه له خريف في الجنة و من تبع جنازة امرء مسلم أعطى يوم القيامة أربع شفاعات و لم يقل شيئاً إلاّ قال الملک و لک مثل ذلک (۱).

۷۲ ـ عنه باسناده عن الفضيل بن يسار، قال قال لي أبو جعفر عليه السلام ، إذا رأيت الفاقة و الحاجة، قد كثرت و أنكر الناس بعضهم بعضا فعند ذلک فانتظر أمرالله عزّوجلّ، فقلت جعلت فداک أما هذه الحاجة و الفاقة فقد عرفتها فما إنكار النّاس بعضهم بعضاً، قال بلى يأتي الرّجل منكم أخاه فيسأله الحاجة فينظر به إليه بغير الوجه الّذي كان ينظر إليه و يكلّمه بغير اللسان الّذي كان يكلّمه (۲).

۷۳ ـ عنه باسناده عن أبي جعفر عليه السلام أحقّ خلق الله أن يسلم لماقضى الله عزّوجلّ، من عرف الله عزّوجلّ و من رضي بالقضاء، أتى عليه القضاء، و عظم الله أجره و من سخط القضاء مضى عليه القضاء و أحبط الله أجره (۳).

۷٤ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال لا تذهب بكم المذاهب، فوالله ما شيعتنا، إلاّ من أطاع الله عزّوجلّ (٤).

۷۵ ـ عنه باسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام، قال قال لي يا جابر أيكتفي من ينتحل التشيع أن يقول بحبّنا أهل البيت، فو الله ما شيعتنا إلاّ من اتقى الله ، و أطاعه، و ماكانوا يعرفون يا جابر إلاّ بالتواضع و التخشع، و الامانة و كثرة ذكرالله، والصّوم و الصّلوة والبرّ بالوالدين ، و التعهد للخيرات من الفقراء و أهل المسكنة، و

---

(۱) مجموعة ورام : ۲/ ۸۵.
(۲) مجموعة ورام : ۲/ ۱۵۱.
(۳) مجموعة ورام : ۲/ ۱۸۵.
(٤) مجموعة ورام : ۲/ ۱۸۵.

الغارمين و الأيتام و صدق الحديث و تلاوة القرآن و كف الألسن عن النّاس، إلاّ من خير، و كانوا أمناء عشايرهم في الاشياء، قال جابر فقلت يا بن رسول الله ما نعرف أحد اليوم بهذه الصفة.

فقال: يا جابر لا تذهبن بک المذاهب، حسب الرّجل أن يقول أحبّ عليّاً و أتولاّه، ثم لا يكون مع ذلك فعّالا فلو قال إني أحبّ رسول الله صلّى الله عليه وآله و رسول الله خير من عليّ عليه السلام، ثم لا يتبّع سيرته، و لا يعمل بسنته ما نفعه حبّه إياه، شيئا، فاتقوا الله و اعملوا لما عند الله، ليس بين الله و بين أحد قرابة، أحبّ العباد الى الله أتقاهم و أعملهم بطاعة الله، يا جابر و الله ما يتقرّب إلى اللّه عزّوجلّ إلاّ بالطاعة ما معنا برائة من النار و لا على الله لأحد من حجة، و من كان لله مطيعا فهو لنا وليّ، و من كان لله عاصياً فهو لنا عدوّ ما ينال ولايتنا إلاّ بالعمل و الورع(١).

٧٦ ـ عنه باسناده عن أبي جعفر عليه السلام، قال قال اللّه عزّوجلّ يابن آدم اجتنب مما حرّمت عليک، تكن من أورع الناس(٢).

٧٧ ـ عنه باسناده عن أبي بصير، قال قال رجل لأبي جعفر عليه السلام، إني ضعيف العمل، قليل الصّيام، ولكنّي أرجو أن لا أكل إلاّ حلالاً، قال فقال لى أيّ الاجتهاد أفضل من عفة بطن و فرج(٣).

٧٨ ـ عنه باسناده عن أبي عبيدة الحذّاء قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: حدثني بما انتفع به، فقال يا أبا عبيده أكثر ذكر الموت، فانّه لم يكثر إنسان ذكر الموت إلاّ زهد في الدنيا(٤).

---

(١) مجموعه ورام: ٢/١٨٥.
(٢) مجموعه ورام: ٢/١٨٦.
(٣) مجموعة ورام: ٢/١٨٧.
(٤) مجموعه ورام: ٢/١٩٣.

٧٩ ـ عنه بإسناده عن جابر قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام، فقال يا جابر إنّي لمحزون و إني لمشغول القلب، و قلت: جعلت فداك و ما شغلك و ما حزن قلبك، فقال يا جابر من دخل قلبه صافي خالص دين اللّه، شغل قلبه عمّا سواه، يا جابر، ماالدّنيا و ما عسى أن يكون الدّنيا هل هي إلاّطعام، أكلته أو ثوب لبسته، أو امراة أصبتها، يا جابر إنّ المؤمنين لم يطمئنّوا الى الدّنيا ببقائهم فيها، و لم يأمنوا الآخرة، يا جابر، الاخرة دارالقرار و الدّنيا دار فناء و زوال و لكن أهل الدنيا، أهل غفلة و كان المؤمنون هم الفقهاء أهل فكرة و عبرة، لم يصمهم عن ذكر اللّه جلّ اسمه ما يسمعوا بآذانهم، و لم يعمهم عن ذكراللّه ما رأوا من الزّينة بأعينهم ففازوا بثواب الآخرة كما فاز بذلك أهل العلم.

واعلم يا جابر إن اهل التقوى أيسر أهل الدّنيا مؤنة، و أكثرهم لک معونة، تذكر فيعينونک و إن نسيت ذكروک قوّالون بأمر اللّه قوامّون على أمر اللّه، قطعوا محبّتهم بمحبة ربّهم، و وحشوا الدّنيا لطاعة مليكهم، نظروا إلى اللّه عزّوجلّ و إلى محبته بقلوبهم و علموا أن ذلك هوالمطلوب اليه، لعظيم شأنه، فانزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه او كمال وجدته في منامک، ثم استيقظت و ليس معک فيه شئ.

إني إنّما ضربت لک مثلا، لأنّها عند أهل اللبّ و العلم، باللّه كفيئ الظّلال، يا جابر، فاحفظ ما استرعاک اللّه عزّوجلّ من دينه، و حكمته، و لاتسالنّ عن مالک عنده فانّ ماله ، عند نفسک، فان تكن الدّنيا على غير ما وصفت لک، فتحول إلى دارالمستعتب فلعمري لرب حريص على أمر قد شقي به حين أتاه و لربّ كاره لأمر قد سعد به حين أتاه ذلک قول اللّه عزّوجلّ «يمحص اللّه الذين آمنوا و يمحق الكافرين»[١].

---

(١) مجموعة ورام: ٢/١٩٣.

٨٠ ـ عنه بإسناده عن الازدى عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام: مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القزّ، كلما ازدادت على نفسها، لفّا، كان أبعدلها من الخروج، حتّى تموت غمّاً[1].

٨١ ـ عنه قال: روى عن سيدنا الباقر عليه السلام، أنّه قال: ما من عبد يعمل عملا، لا يرضاه الله إلاّ ستره الله عزّوجلّ عليه، أوّلا، فاذا ثنّى ستر الله عليه، ثانياً، فاذا ثلث أهبط الله عزّوجلّ ملكاً في صورة آدميّ، يقول للناس: ان فلاناً يعمل كذا و كذا[2].

٨٢ ـ عنه باسناده عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يجب للمؤمن على المؤمن أن يستر عليه سبعين كبيرة[3].

٨٣ ـ عنه باسناده عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام: إنّما شيعة عليّ الحلماء العلماء الذّبل الشفاه تعرف الرهبانية على وجوههم[4].

٨٤ ـ عنه باسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال إنّما يبتلى المؤمن في الدّنيا على قدر دينه[5].

٨٥ ـ عنه باسناده عن معاوية بن عمّار، عن أخيه قال قلت لأبي جعفر عليه السلام، إنّ المغيرة، يقول إنّ المؤمن لا يبتلى بالجذام، و لا بالبرص، و لا بكذا و كذا، فقال إن كان لغافلا عن صاحب ياسين، إنّه كان مكنعا أصابعه، فقال: كأني أنظر إلى تكنّعه، أتاهم فأنذرهم ثم عاد إليهم من الغد، فقتلوه ثم قال: إنّ المؤمن يبتلى بكلّ بلية، و يموت بكل ميتة، إلاّ أنّه لا يقتل نفسه[6].

٨٦ ـ عنه باسناده عن الباقر عليه السلام، إن المؤمن من الله عزّوجلّ لبأفضل

(١) مجموعة ورام: ١٩٤/٢.
(٢) مجموعه ورام: ٢٠١/٢.
(٣) مجموعة ورام: ٢٠٢/٢.
(٤) مجموعة ورام: ٢٠٢/٢.
(٥) مجموعة ورام: ٢٠٤/٢.
(٦) مجموعة ورام: ٢٠٤/٢.

مكان، إنّ المؤمن من الله لبأفضل مكان ثلاثة، إنّه لمبتليه بالبلاء ثم ينزع نفسه عضواً عضواً من جسده و هو يحمدالله على ذلك(١).

٨٧ ـ عنه باسناده عن أبي جعفر عليه السلام، إن الله ليتعاهد المؤمن، بالبلاء، كما يتعاهدا الرّجل أهله بالهدية من الغيبة و يحميه من الدّنيا كما يحمى الطبيب المريض(٢).

٨٨ ـ عنه باسناده عن شيخ من النّخع قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: لم أزل والياً منذ زمن الحجّاج إلى يومى هذا، فهل من توبة، قال: فسكت ثم أعدت عليه، فقال لاحتىّ تؤدّى إلى كلّ ذى حقّ حقّه(٣).

٨٩ ـ عنه باسناده عن زرارة عن أبي جعفر و أبي عبدالله عليهما السلام، قال أقرب مايكون العبدإلى الكفر أن يواخى الرّجل على الدين فيحصى عليه عثراته و زلاّته ليعنّفه يوماً ما(٤).

٩٠ ـ عنه باسناده عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال ما شهد رجل على رجل بكفر قطّ إلاّباء به أحدهما، فان كان شهد على كافر، صدق و إن كان مؤمناً رجع الكفر عليه، و اياكم الطّعن على المؤمنين(٥).

٩١ ـ عنه باسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: الجنة محرّمة على الفتانين المشائين بالنميمة(٦).

٩٢ ـ عنه باسناده عن حمران قال قلت لأبي جعفر عليه السلام أخبرنى أطال الله بقاءک، لنا و أمتعنابک أنا نأتيک، فما نخرج من عندک، حتّى ترق قلوبنا، و تسلو أنفسنا، عن الدّنيا و يهون علينا ما فى أيدى الناس، من هذه الأموال، ثم نخرج من

---

(١) مجموعة ورام: ٢٠٤/٢.
(٢) مجموعة ورام: ٢٠٤/٢.
(٣) مجموعة ورام: ٢٠٧/٢.
(٤) مجموعة ورام: ٢٠٨/٢.
(٥) مجموعة ورام: ٢٠٩/٢.
(٦) مجموعة ورام: ٢٠٩/٢.

عندک فاذا صرفنا من النّاس و التجّار أحيينا الدنيا قال فقال أبو جعفر عليه السلام إنما هى القلوب مرّة تصعب و مرّة تسهل.

ثم قال أبو جعفر عليه السلام: أمّا أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله ، قالوا: يا رسول الله نخاف علينا النفاق، قال و لم تخافون ذلك، قالو إذا كنّا عندک، فذكّرتنا و رغبتنا و جلنا و نسينا و زهدنا، حتىٰ كأنا نعاين الآخرة و الجنة و النار و نحن عندک فاذا خرجنا من عندک و دخلنا فى هذه البيوت ، شممنا الاولاد و رأينا العيال و الأهل نكاد ان نحول عن الحال الّتى كنّا عليها، و حتّى كأنا لم نكن، على شئ أفتخاف علينا أن يكون ذلك نفاقاً.

فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: كلاّ إنّ هذه خطرات من الشيطان، فيرغبكم فى الدّنيا، و الله لو تدومون على الحال الّتى و صفتم بها أنفسكم لصافحتكم الملائكة، و لمشيتم على الماء و لو لا أنّكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتّى يذنبوا فيستغفروا الله فيغفرلهم، إنّ المؤمن مفتّن تواب، أما سمعت قول الله عزّوجلّ:«إن الله يحب التوابين و يحب المتطهرين، و قال استغفروا ربكم ثم توبو إليه»[1].

٩٣ ـ القتال باسناده قال قال الباقر عليه السلام : من توكل على الله لايغلب و من اعتصم بالله لايهزم[2].

٩٤ ـ أخبرنا الشيخ الزاهد، أبو محمّد الحسن بن الحسين بن بابويه فى خانقائه بالرّى بقرائتى عليه فى ربيع الأول سنة عشر و خمسمائة، قال: حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسى، رحمهم الله بمشهد مولانا أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام فى شهر رمضان سنة خمس و خمسين و أربعمائة، قال حدثنا الشيخ المفيد أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان، رحمه الله، عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن سعد

---

(١) مجموعة ورام : ٢/٢١٠. (٢) روضة الواعظين : ٢٤٩.

ابن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمّد الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاتزول قدم عبد يوم القيامة بين يدي الله عزوجلّ حتى يسأله عن أربع خصال، عمرك فيما أفنيته، و جسدك فيما أبليته، و مالك من أين اكتسبته و أين وضعته، و عن حبّنا أهل البيت. فقال رجل من القوم، و ما علامة حبّكم يا رسول الله، فقال محبة هذا و وضع يده على رأس علي بن أبي طالب عليه السلام(١).

٩٥ ـ المفيد قال أخبرني أبوالحسن أحمد بن محمّد عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن عبدالله بن أبي يعفور، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن فقراء المؤمنين ينقلون في رياض الجنة، قبل أغنيائهم بأربعين خريفا، ثم قال سأضرب لك مثال ذلك، إنّما مثل ذلك مثل سفينتين مربهما على عاشر فنظر في أحدهما فلم يجد شيئاً، فقال أسروا بها و نظر في الأخرى فاذا هي موقرة فقال: احبسوها(٢).

٩٦ ـ عنه قال أخبرني أبوالقاسم، جعفر بن محمّد بن قولويه، رحمه الله، عن أبيه عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن محمّد بن مروان، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال سمعته يقول ما اغرورغت عين بمائها، من خشية الله عزّوجلّ إلاّ حرّم جسدها على النار.

ولافاضت دمعة على خدّ صاحبها، فرهق وجهه قتر ولا ذلّة يوم القيامة و ما من شئ من أعمال الخير، إلاّ و له وزن و أجر إلاّ الدّمعة من خشية الله، فإنّ الله يطفي بالقطرة منها بحارا من نار، يوم القيامة، و أن الباكي ليبكي من خشيةالله في أمّة

(١) بشارة المصطفى: ١٥٠. (٢) امالي المفيد: ٩١.

فيرحم اللّه تلك الأمة بيكاء ذلک المؤمن فيها[١].

٩٧ ـ عنه قال أخبرنى أبوبكر محمّد بن عمر الجعابى، قال: حدّثنا أبوالقاسم الحسن بن عمر بن الحسن قال: حدّثنا، جعفر بن محمّد بن مروان، قال حدثنا محمّد ابن إسماعيل الهاشمى، قال حدّثنا عبدالمؤمن، عن محمّد بن على بن الحسين عليهما السلام عن جابر بن عبداللّه الأنصارى، قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله أسرع الأشياء عقوبة رجل تحسن إليه، و يكافيک على إحسانک باسائة و رجل عاهدته و من شأنک الوفاء به و من شأنه ان يكذبک، و رجل لاتبغى عليه، و هو دائماً يبغى عليک و رجل تصل قرابته و هو يقطعک[٢].

٩٨ ـ عنه قال: أخبرنى أبوالحسن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، قال: حدّثنى محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبى أيوب الخزاز، عن أبى حمزة الثمالى رحمه اللّه، عن أبى جعفر الباقر محمّد بن على عليهما السلام قال سمعته يقول: أربع من كنّ فيه كمل إسلامه و أعين على إيمانه، و محصت عنه ذنوبه، و لقى ربه و هو عنه راض و لو كان فيما بين قرنه إلى قدميه ذنوب حطّها اللّه عنه.

هى الوفاء بما يجعل اللّه على نفسه و صدق اللسان مع الناس، و الحياء مما يقبح عنداللّه و عندالناس و حسن الخلق مع الأهل و الناس و أربع من كنّ فيه من المؤمنين أسكنه اللّه فى أعلى علّيين، و غرف فوق غرف فى محلّ الشرف كلّ الشرف، من آوى اليتيم و نظر، و كان له أبا، و من رحم الضعيف و أعانه و كفاه و من أنفق على والديه، و رفق بهما و برّهما، و لم يحزنهما و من لم يخرق بمملوكه و أعانه على ما

(١) امالى المفيد : ٩٣.

(٢) امالى المفيد : ١٠٦.

يكلّفه و لم يستسمه فيما لايطيق(١).

٩٩ ـ عنه باسناده عن على بن مهزيار، عن الحسن بن محبوب، عن محمّد بن سنان عن الحسين بن مصعب، عن سعيد بن ظريف ، عن أبى جعفر محمّد بن على عليهما السلام أنه قال: صانع المنافق بلسانک، و أخلص ودّک للمؤمن و إن جالسک يهوديّ فأحسن مجالسته(٢).

١٠٠ ـ عنه باسناده عن على بن مهزيار، عن فضالة، عن أبان بن عبدالرحمن ابن سيابة عن النعمان عن أبى جعفر عليه السلام أنه قال: من تفقد تفقد، و من لايعدّ الصبر لفواجع الدهر، يعجز، و إن قرضت الناس قرضوک، و إن تركتهم لم يتركوک، قال: فكيف أصنع قال أقرمنهم من عرضک ليوم فاقتك و فقرک(٣).

١٠١ ـ روى المجلسى عن كتاب الحسين بن سعيد عن فضالة، عن القاسم بن يزيد، عن محمّد بن مسلم، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنّ من أحبّ عباداللّه إلى اللّه المفتن التّواب(٤).

١٠٢ ـ عنه عن الكتاب عن ابن أبى عمير عن علىّ الأحمسى، عمّن ذكره، عن أبى جعفر عليه السلام، أنّه قال: و اللّه ما ينجو من الذنب إلاّ من أقرّبه(٥).

١٠٣ ـ عنه عن الكتاب عن على بن المغيرة، عن ابن مسكان، عن أبى عبيدة الحذاء قال: سمعت أباجعفر يقول: ألا إنّ اللّه أفرح بتوبة عبده حين يتوب من رجل ضلّت راحلته فى أرض قفر و عليها طعامه و شرابه فبينما هو كذلك لايدرى ما يصنع و لا أين يتوجّه حتّى وضع رأسه لينام فأتاه آت فقال له: هل لک فى راحلتک؟ قال: نعم قال: هوذا فاقبضها، فقام إليها فقبضها، فقال أبو جعفر عليه السلام: و اللّه أفرح

---

(١) امالى المفيد : ١٠٧.
(٢) امالى المفيد : ١١٧.
(٣) امالى المفيد : ١١٨.
(٤) البحار : ٦/ ٣٨.
(٥) البحار : ٦/ ٣٨.

بتوبة عبده حين يتوب من ذلك الرجل حين وجد راحلته[١].

١٠٤ ـ عنه بإسناده عن محمّد بن قيس، و عامر بن السمط، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: يأتي يوم القيامة قوم، عليهم ثياب من نور، على وجوههم نور، يعرفون بآثار السجود، يتخطّون صفّاً بعد صفّ، حتّى يصيروا، بين يدي ربّ العالمين، يغبطهم النّبيون و الملائكة و الشهداء و الصالحون، فقال له عمر ابن الخطاب: من هؤلاء يا رسول الله الّذين يغبطهم النّبيون و الملائكة و الشهداء و الصالحون؟ قال: اولئك شيعتنا و عليّ إمامهم[٢].

١٠٥ ـ عنه، عن كتاب الحسين بن سعيد: عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن إسماعيل بن أبي حمزة، عن جابر قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا جابر أنزل الدّنيا منك كمنزل نزلته ثمّ أردت التحرّك منه من يومك ذلك، أو كمال اكتسبته في منامك و استيقظت فليس في يدك منه شئ و إذا كنت في جنازة فكن كأنّك أنت المحمول و كأنّك سائل ربّك الرجعة إلى الدّنيا لتعمل عمل من عاش فانّ الدنيا عند العلماء مثل الظّل[٣].

١٠٦ ـ عنه عن كتاب التمحيص: عن مالك بن أعين، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: يا مالك إنّ الله يعطي الدّنيا من يحبّ و يبغض و لا يعطي دينه إلّا من يحبّ[٤].

١٠٧ ـ عنه عن كتاب الحسين بن سعيد: عن بعض أصحابنا عن حنان بن سدير، عن رجل، يقال له رزين و كان من الزيديّة عن الثمالي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: ما من عبد يعمل عملاً لا يرضاه الله إلّا ستره الله عليه أوّلاً. فاذا ثنّى ستره

(١) البحار: ٣٨/٦.
(٢) البحار: ١٨٠/٧.
(٣) البحار: ١٢٦/٧٣.
(٤) البحار: ١٢٧/٧٣.

اللّه عليه، فاذا ثلث أهبط اللّه ملكاً فى صورة آدميّ يقول للنّاس : فعل كذا و كذا[١].

١٠٨ ـ عنه، عن الحسين بن سعيد عن عليّ بن النعمان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إنّ اللّه رفيق يعطى الثواب، و يحبّ كلّ رفيق و يعطى على الرفق ما لايعطى على العنف[٢].

١٠٩ ـ عنه، عن ثواب الاعمال عن ابن البرقى، عن أبيه عن جدّة أحمد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام فى قول رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال: هو قوله عزّوجلّ «و أيّدهم بروح منه» ذلك الّذى يفارقه[٣].

١١٠ ـ عنه عن مشكوة الانوار، عن أبي جعفر عليه السلام،: قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال اللّه عزّوجلّ، إنّ من أغبط أوليائى عندى رجلاً خفيف الحال، ذاحظر، أحسن عبادة ربّه فى الغيب، و كان غامضاً فى النّاس جعل رزقه كفافاً، فصبر عليه مات: فقلّ تراثه و قل بواكيه[٤].

١١١ ـ عنه، عن كتاب الامامة و التبصرة: عن القاسم بن على العلوى، عن محمّد بن أبي عبداللّه، عن سهل بن زياد، عن النوفليّ عن السكونى، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: الطاعة قرّة العين[٥].

١١٢ ـ عنه، عن دعوات الراوندى: قال الباقر عليه السلام: وجد رجل صحيفة، فأتى بها رسول اللّه صلى الله عليه وآله فنادى: الصلاة جامعة فما تخلّف أحد ذكر و لا أنثى فرق المنبر فقرأها، فاذا كتاب من يوشع بن نون وصيّ موسىٰ و إذا فيها بسم اللّه الرحمن الرحيم إنّ ربّكم بكم لرؤف رحيم، ألا إنّ خير عباداللّه التقيّ النقيّ الخفيّ و إن شرّ

(١) البحار : ٣٦١/٧٣.
(٢) البحار: ٥٤/٧٥.
(٣) البحار : ١٩٠/٦٩.
(٤) البحار : ٣١٦/٦٩.
(٥) البحار : ١٠٥/٧٠.

عبادالله المشار إليه بالأصابع الخبر[١].

١١٣ ـ عنه عن الدعوات عن الباقر عليه السلام قال: لايكون العبد عابداً لله حقّ عبادته حتّى ينقطع عن الخلق كلّهم إليه فحينئذ يقول: هذا خالص لى فيقبله بكرمه[٢].

١١٤ ـ عنه، عن كتاب الامامة و التبصرة: عن هارون بن موسى، عن محمّد بن على، عن محمّد بن الحسين، عن على بن أسباط، عن ابن فضّال، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن النبى صلى الله عليه و آله قال: الشقىّ من شقى فى بطن أمّه[٣].

١١٥ ـ منه بهذا الاسناد عن النبىّ صلى الله عليه و آله: شرّ الرواية رواية الكذب، و شرالأمور محدثاتها، و شرّالعمى عمى القلب، و شرّ الندامة ندامة يوم القيامة، و شرّ الكسب كسب الرّبا، و شرالمأكل أكل مال اليتيم ظلماً[٤].

١١٦ ـ منه بهذا الاسناد قال صلى الله عليه و آله: الشباب شعبة من الجنون[٥].

١١٧ ـ منه بهذا الاسناد قال صلى الله عليه و آله: الشيخ شاب على حبّ أنيس و طول حياة و كثرة مال[٦].

١١٨ ـ عنه عن الدرة الباهرة: قال الباقر عليه السلام: إنّ الله خبأ ثلاثة فى ثلاثة خبأ رضاه فى طاعته فلاتحقرنّ من الطاعة شيئاً، فلعلّ رضاه فيه و خبأ سخطه فى معصيته، فلاتحقرّن من المعصية شيئاً فلعلّ سخطه فيه، و خبأ أولياءه فى خلقه فلاتحقرنّ أحداً فلعلّه الولىّ[٧].

١١٩ ـ عنه عن اعلام الدين: قال: محمّد بن على الباقر عليهما السلام كن لما لاترجو

---

(١) البحار: ١١١/٧٠.
(٢) البحار: ١١١/٧٠.
(٣) البحار: ١٧٤/٧٧.
(٤) البحار: ١٧٤/٧٧.
(٥) البحار: ١٧٤/٧٧.
(٦) البحار: ١٧٤/٧٧.
(٧) البحار: ١٨٨/٧٨.

أرجامتک لما ترجو فإنّ موسى عليه السلام خرج ليقتبس ناراً فرجع نبياً مرسلاً[1].

٣ ـ باب مواعظه عليه السلام لسعد الخير و جابر

١ ـ الكليني عن محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن عمّه حمزة بن بزيع، و الحسين بن محمّد الأشعرى، عن أحمد بن محمّد بن عبداللّه، عن يزيد بن عبداللّه، عمّن حدّثه قال: كتب أبو جعفر عليه السلام إلى سعد الخير.

بسم اللّه الرحمن الرّحيم أمّا بعد، فإنّى أوصيک بتقوى اللّه، فإنّ فيها السلامة من التلف، و الغنيمة فى المنقلب، إنّ اللّه عزّوجلّ يق بالتقوى، عن العبد ما غرب عنه عقله و يجلى بالتقوى عنه عماه و جهله، و بالتّقوى نجا نوح و من معه فى السفينة، و صالح و من معه من الصاعقة، و بالتقوى فاز الصابرون، و نجت تلک العصب من المهالک و لهم إخوان على تلک الطّريقة يلتمسون تلک الفضيلة.

نبذوا طغيانهم من الايراد بالشهوات، لما بلغهم فى الكتاب من المثلات، حمدوا ربّهم على ما رزقهم و هو أهل الحمد و ذمّوا أنفسهم على ما فرطوا وهم أهل الذّم و علموا أنّ اللّه تبارک و تعالى الحليم العليم، إنّما غضبه على من لم يقبل منه رضاه، و إنّما يمنع من لم يقبل منه عطاه، و إنّما يضلّ من لم يقبل منه هداه، ثمّ أمكن أهل السّيئات من التوبة بتبديل الحسنات، دعا عباده فى الكتاب، إلى ذلك بصوت رفيع لم ينقطع، و لم يمنع دعاء عباده فلعن اللّه الّذين يكتمون ما أنزل اللّه و كتب على نفسه الرّحمة فسبقت قبل الغضب فتمّت صدقاً و عدلاً.

فليس يبتدى العباد بالغضب قبل أن يغضبوه و ذلک من علم اليقين، و علم

---

(١) البحار: ١٨٨/٧٨.

التقوى و كلّ أمة قد رفع اللّٰه عنهم علم الكتاب حين نبذوه، و ولاّهم عدوّهم حين تولّوه، و كان من نبذهم الكتاب أن أقاموا حروفه، و حرّفوا حدوده، فهم يروونه و لا يرعونه و الجهّال يعجبهم حفظهم للرّواية و العلماء يحزنهم تركهم للرّعاية، و كان من نبذهم الكتاب أن ولّوه الذين لايعلمون فأوردوهم الهوى، و أصدروهم إلى الرّدى، و غيّروا عرى الدّين ثم ورثوه في السفه و الصبا.

فالأمّة يصدرون عن أمر النّاس بعد أمر اللّٰه تبارك و تعالىٰ و عليه يردون فبئس للظالمين بدلاً، ولاية الناس بعد ولاية اللّٰه، و ثواب الناس بعد ثواب اللّٰه و رضا الناس بعد رضااللّٰه، فأصبحت الأمّة كذلك و فيهم المجتهدون في العبادة، على تلك الضلالة معجبون مفتونون فعبادتهم فتنة لهم و لمن اقتدى بهم، و قد كان في الرّسل ذكرى للعابدين إنّ نبياً من الأنبياء كان يستكمل الطاعة، ثمّ يعصى اللّٰه تبارك و تعالىٰ في الباب الواحد فخرج به من الجنّة و ينبذبه في بطن الحوت ثمّ لاينجيه إلاّ الإعتراف و التّوبة.

فاعرف أشباه الأحبار و الرّهبان، الّذين ساروا بكتمان الكتاب و تحريفه فما ربحت تجارتهم و ما كانوامهتدين ثمّ اعرف أشباههم من هذه الأمة الذين أقاموا حروف الكتاب و حرّفوا حدوده، فهم مع السادة و الكبرة فإذا تفرّقت قادة الأهواء كانوا مع أكثرهم دنيا و ذلك مبلغهم من العلم لايزالون كذلك في طبع و طمع لايزال يسمع صوت إبليس على ألسنتهم بباطل كثير يصبر منهم العلماء على الأذى و التعنيف و يعيبون على العلماء بالتكليف. و العلماء في أنفسهم خانة إن كتموا النصيحة إن رأوا تائهاً ضالاً لايهدونه أو ميتاً لايحيونه فبئس ما يصنعون.

لأنّ اللّٰه تبارك و تعالىٰ أخذ عليهم الميثاق في الكتاب، أن يأمروا بالمعروف و بما أمروا به و أن ينهوا عمّا نهوا عنه و أن يتعاونوا على البرّ و التقوى، و لا يتعاونوا على الإثم و العدوان، فالعلماء من الجهال في جهد و جهاد، إن وعظت قالوا طغت، و

إن علموا الحقّ الّذى تركوا قالوا: خالفت و إن اعتزلوهم قالوا: فارقت، و إن قالوا: هاتوا برهانكم على ما تحدّثون قالوا: نافقت و إن أطاعوهم قالوا: عصيت اللّه عزّوجلّ.

فهلك جهّال فيما لايعلمون أميّون فيما يتلون، يصدّقون بالكتاب عند التعريف، و يكذّبون به عندالتحريف فلاينكرون أولئك أشباه الأحبار و الرّهبان قادة فى الهوى سادة فى الرّدى، و آخرون منهم جلوس بين الضلالة و الهدى، لايعرفون إحدى الطائفتين من الأخرى، يقولون ما كان الناس يعرفون هذا، و لايدرون ما هو، و صدقوا تركهم رسول اللّه صلى الله عليه وآله على البيضاء ليلها من نهارها، لم يظهر فيهم بدعة و لم يبدّل فيهم سنّة لا خلاف عندهم و لا اختلاف فلمّا غشى النّاس ظلمة خطاياهم صاروا إمامين داع إلى اللّه تبارك و تعالىٰ وداع إلى النار.

فعند ذلك نطق الشيطان فعلا صوته على لسان أوليائه وكثر خيله و رجله، و نشارك فى المال و الولد، من أشركه فعمل بالبدعة ترك الكتاب و السنة، و نطق أولياءاللّه بالحجّة و أخذوا بالكتاب و الحكمة، فتفرّق من ذلك اليوم، أهل الحقّ و أهل الباطل و تخاذل و تهاون أهل الهدى و تعاون أهل الضلالة، حتّى كانت الجماعة مع فلان و أشباهه فاعرف هذا الصنف و صنف آخر فابصرهم رأى العين، نجباء و ألزمهم حتّى ترد أهلك فانّ الخاسرين الّذين خسروا أنفسهم و أهليهم يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين.

قال الكلينى إلى ههنا رواية الحسين و فى رواية محمّد بن يحيى زيادة:

لهم علم بالطريق فإن كان دونهم بلاء فلاتنظر إليهم، فإن كان دونهم عسف من أهل العسف و خسف و دونهم بلايا تنقضى، ثمّ تصير إلى رخاء ثمّ اعلم أنّ إخوان الثقة ذخائر بعضهم لبعض، و لو لا أن تذهب بك الظنون عنّى، لجلّيت لك عن أشياء من الحقّ غطيتها و لنشرت لك أشياء من الحق كتمتها ولكنّى أتقيك و

أستبقيك، و ليس الحليم الّذى لايتق أحداً فى مكان التقوى، و الحلم لباس العالم فلاتعرينّ منه والسلام(١).

٢ـ محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع، عن عمّه حمزة بن بزيع قال: كتب أبو جعفر عليه السلام الى سعد الخير.

بسم اللّه الرحمن الرحيم، أمّا بعد، فقد جاءنى كتابک تذكر فيه معرفة مالاينبغى تركه و طاعة من رضى اللّه رضاه، فقبلت من ذلك لنفسک ما كان نفسک مرتهنة، لو تركته تعجب، إنّ رضى اللّه و طاعته و نصيحته لاتقبل و لاتوجد و لاتعرف إلاّ فى عباد غرباء أخلاّء من النّاس قد اتخذهم النّاس، سخّرياً لما يرمونهم به من المنكرات، و كان يقال: لايكون المؤمن مؤمناً حتى يكون أبغض إلى النّاس من جيفة الحمار، و لو أن يصيبک من البلاء مثل الّذى أصابنا فتجعل فتنة النّاس كعذاب اللّه و أعيذک باللّه، و إيّانا من ذلك، لقربت على بعد منزلتک.

واعلم رحمک اللّه أنّه لاتنال محبّة اللّه إلاّ ببغض كثير من النّاس، و لا ولايته إلاّ بمعاداتهم و فوت ذلك قليل يسير لدرک ذلك من اللّه لقوم يعلمون.

يا أخى إنّ اللّه عزوجلّ جعل فى كلّ من الرّسل بقايا من أهل العلم، يدعون من ضلّ إلى الهدى و يصبرون معهم على الأذى، يجيبون داعى اللّه و يدعون إلى اللّه فأبصرهم رحمکاللّه فإنّهم فى منزلة رفيعة، و إن أصابتهم فى الدّنيا، و ضيعة أنّهم يحيون بكتاب اللّه الموتى و يبصرون بنور اللّه من العمى، كم من قتيل لإبليس قد أحيوه، و كم من تائه ضالّ قد هدوه، يبذلون دماءهم دون هلكة العباد، و ما أحسن أثرهم على العباد، و أقبح آثار العباد عليهم(٢).

٣ـ قال على بن شعبة خرج يوماً و هو يقول: أصبحت و اللّه يا جابر محزوناً

(١) الكافى: ٨/٥٢ـ٥٥.

(٢) الكافى: ٨/٥٦.

مشغول القلب، فقلت: جعلت فداک ما حزنک و شغل قلبک، کلّ هذا على الدّنيا، فقال عليه السلام: لا يا جابر، ولكن حزن همّ الآخرة يا جابر من دخل قلبه خالص حقيقة الايمان شغل عما فى الدّنيا من زينتها إن زينة زهرة الدنيا إنّما هو لعب و لهو، و إنّ الدار الآخرة لهى الحيوان يا جابر: إنّ المؤمن لا ينبغي له أن يركن و يطمئنّ إلى زهرة الدنيا.

واعلم أن أبناء الدنياهم أهل غفلة و غرور و جهالة و أن أبناء الآخرة هم المؤمنون العاملون الزاهدون أهل العلم و الفقه و أهل فكرة و اعتبار لايملّون من ذكر الله. و اعلم يا جابر أن أهل التقوى هم الأغنياء، أغناهم القليل من الدنيا، فمؤونتهم يسيرة إن نسيت الخير ذكروک و إن عملت به أعانوک، أخروا شهواتهم، و لذاتهم خلفهم، و قدّموا طاعة ربّهم أمامهم و نظروا إلى سبيل الخير و إلى ولاية أحباء الله فأحبّوهم و تولّوهم و اتبعوهم.

فأنزل نفسک من الدنيا، كمثل منزل نزلت ساعة ثم ارتحلت عنه، أو كمثل مال استفدته فى منامک ففرحت به، و سررت ثم انتبهت من رقدتک، و ليس فى يدک شئ، و إنى إنما ضربت لک مثلاً لتعقل و تعمل به إن وفقک الله له.

فاحفظ يا جابر ما استودعک من دين الله و حكمته و انصح لنفسک و انظر ماالله عندک فى حياتک، فكذلک يكون لک العهد عنده، فى مرجعک و انظر فإن تكن الدنيا عندک على غير ما وصفت لک، فتحوّل عنها إلى دار المستعتب اليوم فلربّ حريص على أمر من أمور الدّنيا قد ناله، فلما ناله كان عليه وبالا و شقى به و لربّ كاره، لأمر من أمور الآخرة قد ناله فسعد به(١).

(١) تحف العقول: ٢٠٨.

٤ ـ باب مواعظ أبي ذر

١ ـ الشيخ الجليل المفيد، أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان أيدالله تمكينه قال أخبرنى أبوالحسن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد رحمه الله قال: حدّثني أبى قال: حدثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال حدّثنا محمّد بن محمّد بن الوليد، قال: حدثنى أبى، قال حدثنا أحمد بن النضر الخزاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد عن أبى جعفر محمّد بن علي بن الحسين عليهما السلام قال قام أبوذر الغفارى رحمه اللّه، و صعد الكعبة و نادى أنا جندب بن سكرة فاكتنفه النّاس فقال معاشر النّاس لو أن أحدكم، أراد السفر لأعد ما يصلحه، أفما تريدون السفر ليوم مايصلحكم، فقام اليه رجل و قال له: أرشدنا رحمک اللّه.

فقال أبوذر رحمه اللّه صوم يوم شديد الحر للنشور و حج البيت الحرام للّه تعالى لعظائم الأمور، و صلاة ركعتين فى سواد اللّيل لوحشة القبور، اجعلوا الكلام كلمتين، كلمة خير تقولونها، و كلمة شر تسكتون عنها و صدقة منک على مسكين لعلّک تنجوا بها، يا مسكين من يوم عسير، اجعل الدنيا درهمين اكتسبتهما درهما تنفقه على عيالک و درهما تقدمه لآخرتک، و الثالث يضرّ و لاينفع فلاتؤده اجعل الدنيا كلمة فى طلب الحلال، و كلمة للآخرة، و الثالثة و لاتنفع فلاتردها ثم قال قبلى همّ يوم لاأدركه[1].

٢ ـ الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علی بن الحسن الطوسى، قدس اللّه

---

(١) امالی المفيد : ١٣٣.

روحه، قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل، حدثنا رجاء بن يحيى بن سامان العرباى الكاتب، قال: حدّثنا هارون بن مسلم بن سعدان الكاتب، قال: حدّثني مسعدة بن زياد الربعي، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد، عن أبيه أنّه قال في خطبة أبي‌ذر رضي الله عنه: يا مبتغي العلم لاتشغلك الدنيا و لا أهل و لا مال، عن نفسک أنت يوم تفارقهم كضيف بتّ فيهم، ثم غدوت عنهم إلى غيرهم، الدنيا و الآخرة، كمنزل تحوّلت منه الى غيره و مابين البعث و الموت إلا كنومة نمتها ثم استيقظت منها، يا جاهل تعلم فانّ قلباً ليس فيه شئ من العلم كالبيت الخراب الّذي لاعامر له(١).

٣ـ ورام بن أبي فراس باسناده عن أبي جعفر عليه السلام عن أبي‌ذر قال: يا باغي العلم قدّم لمقامک بين يدي الله فإنّک مرتهن بعملک كما تدين تدان، يا باغي العلم صلّ قبل أن لاتقدر على ليل و لا نهار تصلّ فيه، إنّما مثل الصّلاة لصاحبها، كمثل رجل دخل على ذي سلطان فأنصت له حتّى فرغ من حاجته، و كذا المرء المسلم بإذن الله عزّوجلّ مادام في الصّلاة لم يزل الله عزّوجلّ ينظر إليه حتّى يفرغ من صلاته، يا باغي العلم تصدّق من قبل أن لاتعطي شيئاً و لا جميعه.

إنّما مثل الصدّقة لصاحبها مثل رجل طلبه قوم بدم فقال لهم: لاتقتلوني اضربوا لي أجلاً أسعى في رجالكم، كذلك المرء المسلم بإذن الله كلّما تصدّق بصدقة حلّ بها عقدة من رقبته، حتّى يتوفّى الله عزّوجلّ أقواما و هو عنهم راض، و من رضى الله عزّوجلّ عنه فقد أمن من النار، يا باغي العلم، إنّ هذا اللّسان، مفتاح خير و مفتاح شرّ، فاختم على فک، كما تختم على ورقک، يا باغي العلم إنّ هذه الأمثال ضربها الله عزّوجلّ للناس و ما يعقلها إلاّ العالمون(٢).

(١) امالي الطوسي: ١٥٧/٢.
(٢) مجموعة ورام: ٦٩/٢.

٥ ـ باب مواعظ سليمان عليه السلام

١ ـ الفتال النيسابوري باسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال سليمان بن داود عليهما السلام أوتينا ما أوتي الناس، و ما يؤتوا، و علّمنا ما علم الناس و ما يعلموا فلم نجد شيئا أفضل عندالله من خشية الله في الغيب و المشهد، و القصد في الغنا و الفقر، و كلمة الحقّ في الرّضا و الغضب، و التضرع إلى الله عزّوجلّ على كلّ حال[1].

***

(١) روضة الواعظين : ٣٦٨.

كتاب تفسير القرآن

۱ ـ باب جمع القرآن

۱ ـ الصفّار حدّثنا محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن المنخل، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، أنّه قال: ما يستطيع أحد أن يدّعي أنّه جمع القرآن كلّه ظاهره و باطنه غير الأوصياء[1].

۲ ـ عنه حدثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ما من أحد من النّاس يقول إنّه جمع القرآن كلّه، كما أنزل اللّه، إلاّ كذاب و ما جمعه، و ما حفظه كما أنزل اللّه إلاّ عليّ ابن أبي طالب، و الأئمة من بعده[2].

۲ ـ باب فضل القرآن

۱ ـ البرقي مرسلا قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنّ القرآن شاهد الحقّ و محمّد صلى الله عليه و آله لذلك مستقرّ، فمن اتّخذ سبباً إلى سبب اللّه لم يقطع به الأسباب، و من اتّخذ غير ذلك، سبباً مع كلّ كذّاب. فاتّقوا اللّه فإنّ اللّه قد أوضح لكم أعلام دينكم، و منار

(۱) بصائر الدرجات: ۱۹۳. (۲) بصائر الدرجات: ۱۹۳.

هداكم، فلا تأخذوا أمركم بالوهن، و لا أديانكم هزوأ، فتدحض أعمالكم و تخبطوا سبيلكم، و لاتكونوا أطعتم اللّه، ربّكم، اثبتوا على القرآن الثّابت، و كونوا فى حزب اللّه، تهتدوا و لاتكونوا فى حزب الشيطان، فتضلّوا، يهلك من هلك، و يحيى من حىّ، و على اللّه البيان، بيّن لكم، فاهتدوا و بقول العلماء فانتفعوا و السّبيل فى ذلك إلى اللّه فمن يهده اللّه، فهو المهتدى، و من يضلل اللّه فلن تجد له وليّاً مرشداً(١).

٢ ـ عنه عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن يونس بن عبدالرّحمن، عن عبداللّه ابن سنان، عن أبى الجارود قال: قال: أبو جعفر عليه السلام: اذا حدّثتكم بشئ فسئلونى عنه من كتاب اللّه، ثمّ قال فى بعض حديثه: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله نهى عن القيل و القال، و فساد المال، و فسادالأرض، و كثرة السّوال، قالوا: يا بن رسول اللّه و أين هذا من كتاب اللّه؟ قال: إنّ اللّه يقول فى كتابه: «لاخير فى كثير من نجواهم إلاّ من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين النّاس» وقال: «ولاتؤتوا السّفهاء أموالكم الّتى جعل اللّه لكم قياماً و لا تسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسؤكم»(٢).

٣ ـ الكلينى عن على بن محمّد، عن على بن العبّاس، عن الحسين بن عبدالرّحمن، عن سفيان الحريرى، عن أبيه، عن سعد الخفّاف، عن أبى جعفر عليه السلام قال: يا سعد تعلّموا القرآن، فإنّ القرآن يأتى يوم القيامة فى أحسن صورة نظر إليها الخلق، و النّاس صفوف، عشرون و مائة ألف صفّ، ثمانون ألف صف أمّة محمّد و أربعون ألف صفّ من سائر الامم، فيأتى على صفّ المسلمين فى صورة رجل فيسلّم، فينظرون إليه، ثمّ يقولون: لا إله إلاّ اللّه الحليم الكريم، إنّ هذا الرّجل من المسلمين نعرفه بنعمته و صفته، غير أنّه كان، أشدّ أجتهاداً منّا فى القرآن فمن هناك أعطى من البهاء و الجمال، و النور ما لم نعطه، ثمّ يجاوز حتّى يأتى على صفّ الشّهداء، فينظرون

---

(١) المحاسن: ٢٦٨.

(٢) المحاسن: ٢٦٩.

إليه الشّهداء، ثمّ يقولون.

لا إله إلاّ اللّه الربّ الرّحيم إنّ هذا الرّجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير أنّه من شهداء البحر، فمن هناك أعطى من البهاء و الفضل ما لم نعطه

قال: فيتجاوز حتّى يأتى على صفّ شهداء البحر فى صورة شهيد، فينظر إليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم، و يقولون: إنّ هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته، غير أنّ الجزيره الّتى أصيب فيها كانت أعظم هولاً من الجزيرة الّتى أصبنافيها فمن هناك أعطى من البهاء و الجمال و النّور ما لم نعطه ثمّ يجاوز حتّى يأتى صف النبيّين و المرسلين فى صورة نبىّ مرسل.

فينظر النبيّون و المرسلون إليه فيشتدّ لذلك تعجبّهم و يقولون: لا إله إلاّ اللّه الحليم الكريم، إنّ هذا النبىّ مرسل نعرفه بسمته و صفته، غير أنّه أعطى فضلاً كثيراً

قال: فيجتمعون فيأتون رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فيسألونه و يقولون: يا محمّد من هذا؟ فيقول لهم: أو ما تعرفونه؟ فيقولون ما نعرفه هذا ممّن لم يغضب اللّه عليه، فيقول رسول اللّه صلى الله عليه و آله: هذا حجّة اللّه على خلقه فيسلم ثم يجاوز حتّى يأتى على صفّ الملائكة فى صورة ملك مقرّب فتنظر إليه الملائكة، فيشتدّ تعجبّهم و يكبر ذلك عليهم لما رأوا من فضله.

يقولون: تعالى ربّنا و تقدّس إنّ هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته و صفته غير أنّه كان أقرب الملائكة إلى اللّه عزّوجلّ، مقاماً فمن هناك ألبس من النّور و الجمال ما لم نلبس، ثمّ يجاوز حتّى ينتهى إلى ربّ العزّة تبارك و تعالى فيخرّ تحت العرش فيناديه تبارك و تعالى يا حجتى فى الأرض و كلامى الصّادق، الناطق ارفع رأسک و سل تعط، و اشفع تشفع فيرفع رأسه، فيقول اللّه تبارک و تعالى كيف رأيت عبادى، فيقول يا ربّ منهم من صاننى و حافظ علىّ، و لم يضيع شيئاً، و منهم من ضيّعنى، و استخف بحق، و كذّب بى و أنا حجتک على جميع خلقک.

فيقول اللّه تبارك و تعالى: و عزّتى و جلالى، و ارتفاع مكانى، لأثيبنّ عليك اليوم أحسن الثواب و لأعاقبنّ عليك اليوم، أليم العقاب قال: فيرجع القرآن رأسه فى صورة أخرى، قال فقلت له: يا أبا جعفر فى أىّ صورة يرجع، قال فى صورة رجل شاحب متغير يبصره أهل الجمع، فيأتى الرّجل من شيعتنا الّذى كان يعرفه و يجادل به أهل الخلاف، فيقوم بين يديه، فيقول ماتعرفنى فينظر إليه الرجل، فيقول ما أعرفك يا عبداللّه، قال فيرجع فى صورته الّتى كانت فى الخلق الأول، و يقول ما تعرفنى ، فيقول نعم.

فيقول القرآن أنا الّذى أسهرت ليلك و أنصبت عيشك، سمعت الأذى و رجمت بالقول فىّ ألا و إنّ كلّ تاجر قد استوفى تجارته و أنا وراءك اليوم، قال فينطلق به إلى ربّ العزّة، تبارك و تعالى، فيقول يا ربّ يا ربّ عبدك، و أنت أعلم به قد كان نصباً بى، مواظباً علىّ يعادى بسببى و يحبّ فىّ و يبغض، فيقول اللّه عزّوجلّ أدخلوا عبدى جنتى، و اكسوه حلّة من حلل الجنة و توجوه بتاج، فاذا فعل به ذلك عرض على القران ، فيقال له هل رضيت بما صنع بوليك فيقول يا ربّ إنى أستقلّ هذا له، فزده، مزيدا الخير، كلّه .

فيقول و عزتى و جلالى و علوّى و ارتفاع مكانى، لأنحلنّ له اليوم خمسة أشياء مع المزيد له، و لمن كان بمنزلته إلاّ إنهم شباب لا يهرمون، و أصحّاء لا يسقمون، و أغنياء لا يفتقرون، و فرحون لا يحزنون، و أحياء لا يموتون، ثمّ تلاهذه الاية «لا يذوقون فيها الموت إلاّ الموتة الأولى» قال قلت جعلت فداك يا أبا جعفر، و هل يتكلّم القرآن فتبسّم ثمّ قال رحم اللّه الضعفاء من شيعتنا انهم أهل تسليم.

ثم قال نعم يا سعد و الصّلاة تتكلّم و لهم صورة و خلق تأمر و تنهى قال سعد: فتغير لذلك، لونى و قلت هذا شيئ لا استطيع أنا أتكلّم به فى الناس، فقال أبو

جعفر: و هل الناس إلاّ شيعتنا، فن لم يعرف الصلاة فقد أنكر حقنا، ثم قال: يا سعد أسمعک كلام القرآن، قال سعد: فقلت بلى صلى اللّه عليک، فقال إن الصلاة تـنهى عن الفحشاء و المنكر و لذكر اللّه اكبر، فالنهى كلام و الفحشاء و المنكر رجال و نحن ذكر اللّه و نحن اكبر(١).

٤ ـ عنه عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود، قال قال أبو جعفر عليه السلام : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: أنـا أوّل وافـد على العزيز الجبّار يوم القيامة، و كتابه و أهل بيتي، ثم أمتي ثم أسألهم ما فعلتم بكتاب اللّه و بأهل بيتي(٢).

٥ ـ عنه عن محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن بدر، عن محمّد ابن مروان، عن أبي جعفر عليه السّلام ، قال : من قرأ قل هواللّه أحد مرة بورک عليه ، و من قرأ ها مرّتين بورک عليه و على أهله و من قرأها ثلاث مرّات بورک عليه ، و على أهله ، و على جيرانه ، و من قرأها اثني عشر مرّة بنى اللّه له إثني عشر قصراً في الجنة ، فيقول الحفظة اذهبوا بنا إلى قصور أخينا فلان ، فننظر اليها و من قرأها مائة مرة غفرت له، ذنوب خمسة و عشرين سنة، ماخلا الدّماء و الأموال ، و من قرأها أربعمائة مرة ، كان له أجر أربعمـائة شهيد، كلّهم قد عقـر جواده و أريق دمـه ، و من قرأها ألف مرّة في يـوم و ليلة لـم يمت حتّىٰ يرى مقعده فـي الجنة أو يرى له(٣).

٦ ـ عنه عن محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب ، عن سيف بن عميرة، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من قرأ إنّا أنزلناه في ليلة القدر، يجهر

---

(١) الكافي : ٢/٥٩٦ ـ ٥٩٨.
(٢) الكافي : ٢/ ٦٠٠.
(٣) الكافي : ٢/٦١٩.

بها صوته كان كالشاهر سيفه فى سبيل اللّه، و من قرأها سرّاً، كان كالمتشحّط بدمه فى سبيل اللّه، و من قرأها عشر مرات، غفرت له على نحو ألف ذنب من ذنوبه[١].

٧ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن سلمة ابن محرز، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من لم يبرأه الحمد لم يبرأه شئ[٢].

٨ ـ عنه عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن عيسى، عن ياسين الضرير، عن حريز عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال قال: تأخذ المصحف فى الثلث الثانى من شهر رمضان فتنشره و تضعه بين يديک و تقول: اللّهم إنى أسألک بكتابک المنزل، و ما فيه و فيه اسمک الاعظم الاكبر، و أسماءک الحسنى، و ما يخاف و يرجى، أن تجعلنى من عتقائک من النار، و تدعو بما بدالک من حاجة[٣].

٩ ـ عنه عن محمّد بن يحيى عن الحسين بن النضر، عن القاسم بن سليمان، عن أبي مريم الأنصارى، عن جابر عن أبي جعفر عليه السّلام ، قال سمعت يقول: وقع مصحف فى البحر، فوجدوه و قد ذهب مافيه إلا هذه الآية «ألا إلى اللّه تصير الأمور»[٤].

١٠ ـ عنه عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشاء عن أبان، عن ميمون القدّاح، قال قال لى أبو جعفر عليه السلام: اقرأ قلت: و من أىّ شئ أقرأ؟ قال: من السورة التاسعة: قال فجعلت ألتمسها، فقال إقرأ من سورة يونس، قال فقرأت «للذين أحسنو الحسنى و زيادة و لا يرهق وجوههم قترولا ذلة» قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إنى لأعجب كيف لا أشيب اذا قرأت القرآن[٥].

(١) الكافى : ٢/٦٢١.
(٢) الكافى : ٢/٦٢٦.
(٣) الكافى : ٢/٦٢٩.
(٤) الكافى : ٢/٦٣٢.
(٥) الكافى : ٢/٦٣٢.

١١ ـ عنه عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، و محمّد بن يحيى، عن أحمد ابن محمّد بن عيسى جميعاً عن ابن محبوب، عن جميل، عن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سورة الملک هی المانعة تمنع عن عذاب القبر، و هی مكتوبة فی التوراة، سورة الملک، و من قرأها فی ليلته فقد أكثر و أطاب، و لم يكتب بها من الغافلين و إنّی لأركع بها بعد عشاء الاخرة و أنا جالس و إنّ والدی عليه السلام كان يقرؤها فی يومه و ليلته.

من قرأها إذا دخل عليه فی قبره ناكر و نكير من قبل رجليه قالت رجلاه لهما ليس لكما إلی ما قبلی سبيل قد كان هذا العبد، يقوم علیّ فيقرأ سورة الملک فی كلّ يوم و ليلة، و إذا أتياه من قبل جوفه قال لهما ليس لكما إلی ما قبلی سبيل، قد كان هذا العبد أوعانی سورة الملک و إذا أتياه من قبل لسانه، قال لهما ليس لكما إلی ما قبلی سبيل، قد كان هذا العبد يقرأ بی فی كلّ يوم و ليلة سورة الملک(١).

١٢ ـ العياشی باسناده عن عمرو بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إن اللّه تبارک و تعالی لم يدع شيئا يحتاج اليه الامة الی يوم القيامة الا انزل فی كتابه و بينه لرسوله و جعل لكل شیٔ حداً و جعل دليلا يدلّ عليه و جعل علی من تعدّی ذلك الحد حداً(٢).

٣ ـ باب أن القرآن كلام اللّه

١ ـ عنه عن الحسين بن محمّد، عن علی بن محمّد، عن الوشاء، عن جميل بن درّاج، عن محمّد بن مسلم، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ القرآن واحد

(١) الكافی: ٢/٦٣٣.
(٢) تفسير العياشی: ٦/١.

نزل من عند واحد و لكنّ الاختلاف يجئ من قبل الرّواة[١].

٢ ـ العياشي باسناده عن زرارة قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن القرآن فقال لى لاخالق و لا مخلوق ولكنه كلام الخالق[٢].

٤ ـ باب ان للقرآن ظهرا و بطنا

١ ـ الصفار حدثنى الحسن بن موسى الخشاب، عن غياث بن كلوب، عن إسحق بن عمّار، عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله قال: ما وجدتم فى كتاب اللّه فالعمل به لازم لاعذر لكم فى تركه، و ما لم يكن فى كتاب اللّه و كانت فيه سنّته منّى فلاعذر لكم فى ترك سنتى، و ما لم يكن فيه سنّة منى فما قبل أصحابى فخذوه، فانّما مثل أصحابى فيكم كمثل النجوم فبايّها أخذ اهتدى و بأىّ أقاويل اصحابى أخذتم اهتديتم، و اختلاف أصحابى لكم رحمة قيل: يا رسول اللّه و من أصحابک قال أهل بيتى[٣].

٢ ـ الصدوق حدثنا أبى رحمه اللّه، قال حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن أبى عبداللّه، عن محمّد بن خالد الأشعرى، عن ابراهيم بن محمّد الأشعرى، عن ثعلبة ابن ميمون، عن أبى خالد القماط عن حمران بن أعين، قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن ظهر القرآن و بطنه فقال: ظهره الذين نزل فيهم القرآن، و بطنه الّذين عملوا بمثل أعمالهم، يجرى فيهم ما نزل فى أولئک[٤].

٣ ـ الكلينى عن على بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن أذينة،

---

(١) الكافى : ٢/٦٣٠.
(٢) تفسير العياشى : ١/٦.
(٣) بصائر الدرجات : ١١.
(٤) معانى الاخبار : ٢٥٩.

عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام، قال سألته عن قول اللّه عزّوجلّ «حنفاء للّه غير مشركين به» قال: الحنيفية من الفطرة التي فطر اللّه النّاس عليها لاتبديل لخلق اللّه، قال: فطرهم على المعرفة به قال زرارة: و سألته عن قول اللّه عزّوجلّ: «و إذ أخذ ربک من بني آدم من ظهورهم ذرّيتهم و أشهدهم على أنفسهم ألست بربّكم قالوا بلى الآية».

قال أخرج من ظهر آدم ذرّيته إلى يوم القيامة، فخرجوا كالذرّ فعرّفهم و أراهم نفسه، و لولا ذلك لم يعرف أحد ربّه، و قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: كلّ مولود يولد على الفطرة يعني المعرفة بأنّ اللّه عزّوجلّ خالقه، كذلك قوله: «و لئن سألتهم من خلق السماوات و الأرض ليقولنّ اللّه»(١).

٤ ـ عنه عن أبي علي الأشعري، عن محمّد بن عبدالجبار، عن صفوان، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: نزل القران، أربعة أرباع، ربع فينا، و ربع في عدوّنا، و ربع سنن وأمثال، و ربع فرائض و أحكام(٢).

٥ ـ باب العمل بما وافق كتاب اللّه

١ ـ الكليني عن البرقي عن أبيه مرسلاً قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لاتتخذوا من دون اللّه وليجة، فلاتكونوا مؤمنين، فانّ كلّ سبب و نسب و قرابة و وليجة و بدعة و شبهة منقطع مضمحلّ كما يضمحلّ الغبار الّذي يكون على الحجرالصلد، إذا أصابه المطر الجود، إلاّ ما أثبته القرآن(٣).

---

(١) الكافي: ١٢/٢. (٢) الكافي: ٦٢٨/٢.

(٣) الكافي: ٢٤٢/٨.

٢ ـ العياشي باسناده عن اسماعيل بن أبي زياد السكوني عن أبي جعفر عن أبيه عن عليّ صلوات اللّه عليه قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة و تركك حديثا لم تر و خير من روايتك حديثا لم تحصه ان على كل حق حقيقة و على كل صواب نوراً فما وافق كتاب اللّه فخذوا به و ما خالف كتاب اللّه فدعوه(١).

٦ ـ باب التفسير بالرأى

١ ـ العياشي باسناده عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال ليس شئ ابعد من عقول الرجال من تفسير القرآن ان الاية ينزل اولها في شيء و اوسطها في شئ و آخرها في شئ ثم قال: «انما يريداللّه ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا» من ميلاد الجاهلية(٢).

٢ ـ عنه باسناده عن أبي الجارود قال قال أبو جعفر عليه السلام ما علمتم فقولوا و ما لم تعلموا فقولوا اللّه اعلم، فان الرجل ينزع بالاية فيخرّبها أبعد ما بين السماء و الارض(٣).

٣ ـ عنه باسناده عن أبي بصير عن أبي عبداللّه عليه السلام قال من فسّر القران برأيه ان اصاب لم يوجر و ان اخطا فهو أبعد من السّماء(٤).

---

(١) تفسير العياشي : ١/٨.
(٢) تفسير العياشي : ١/١٧.
(٣) تفسير العياشي : ١/١٧.
(٤) تفسير العياشي: ١/١٧.

٧ـ باب الجدل فى القران

١ ـ العياشي باسناده عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال اياكم و الخصومة فانها تحبط العمل و تمحق الدين و ان احدكم لينزع بالاية يقع فيها أبعد من السّماء[١].

٢ ـ الصدوق حدثنا محمّد بن الحسن رحمه اللّه، قال حدّثنا الحسين بن الحسن ابن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن أبي عبداللّه عليه السلام قال قال لى أبي عليه السلام: ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض إلاّ كفر[٢].

٨ـ باب ادب القراء

١ ـ الكليني عن أبي على الأشعرى عن محمّد بن عبدالجبّار، عن ابن أبي نجران، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: يا معاشر قراء القرآن اتقوااللّه عزّوجلّ فيما حملكم من كتابه ، فاني مسؤول و إنكم مسئولون أني مسئوول عن تبليغ الرسالة، و أمّا أنتم فتسألون عما حملتم من كتاب اللّه و سنّتى[٣].

٢ ـ عنه عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إسماعيل بن

---

(١) تفسير العياشي : ١/١٨.
(٢) معانى الاخبار : ١٩٠.
(٣) الكافي : ٢/٦٠٦.

مهران، عن عبيس بن هشام، عمّن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام، قال قرّاء القران ثلاثة، رجل قرأ القران فاتّخذه بضاعة و استدرّ به الملوک، و استطال به على الناس و رجل قرأ القران فحفظ حروفه و ضيّع حدوده، و أقامه إقامة القدح فلا كثّر الله هؤلاء من حملة القرآن.

رجل قرأ القران فوضع دواء القران على داء قلبه، فأسهر به ليله و أظمأ به نهاره، و قام به في مساجده، و تجافى به عن فراشه فبأولئک يدفع الله العزيز الجبّار، البلاء و بأولئک يديل الله عزوجلّ من الأعداء، و بأولئک ينزل اللّه عزّوجلّ الغيث من السماء فوالله لهؤلاء في قراء القران أعزّ من الكبريت الأحمر(١).

٩ ـ باب ثواب قراءة القران

١ ـ الكليني عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، و سهل بن زياد، و عليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن عبدالله بن سنان، عن معاذ بن مسلم، عن عبدالله بن سليمان، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من قرأ القران قائماً في صلاته كتب الله له بكلّ حرف مائة حسنة، و من قرأه في صلاته جالساً، كتب الله له بكلّ حرف خمسين حسنة، و من قرأ في غير صلاته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات(٢).

٢ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن النضر بن سويد، عن خالد بن ماد القلانسي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من ختم القران بمكّة من جمعة الى جمعة، أو اقل من ذلك أو أكثر، و ختمه في يوم جمعة كتب له

---

(١) الكافي: ٢/٦٢٧ و امالي الصدوق: ١٢١.

(٢) الكافي: ٢/٦١١ و ثواب الاعمال: ١٢٦.

من الأجر و الحسنات من أول جمعة، كانت فى الدّنيا، إلى آخر جمعة تكون فيها، و ان ختمه فى سائر الايام فكذلك[١].

٣ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد، و الحسين بن سعيد، جميعاً عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن محمّد بن مروان، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من قرأ عشر آيات فى ليلة لم يكتب من الغافلين، و من قرأ خمسين آية كتب من الذّاكرين، و من قرأ مائة آية، كتب من القانتين.

من قرأ مائتى آية، كتب من الخاشعين ، و من قرأ ثلاث مائة آية كتب من الفائزين، و من قرأ خمسمائة آية، كتب من المجتهدين، و من قرأ ألف آية، كتب له قنطار من تبر القنطار خمسة عشر ألف مثقال من ذهب، و المثقال أربعة و عشرون قيراطاً، أصغرها مثل جبل أحد و اكبرها ما بين السماء إلى الأرض[٢].

٤ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن سيف بن عميرة، عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ إنا انزلناه فى ليلة القدر يجهر بها صوته، كان كالشاهر سيفه فى سبيل اللّه، و من قرأها سرّاً كان كالمتشحّط بدمه فى سبيل اللّه، و من قرأها عشر مرّات غفرت له على نحو ألف ذنب من ذنوبه[٣].

٥ ـ عنه عن أبي على الأشعرى، عن محمّد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لكل شي ربيع و ربيع القرآن شهر رمضان[٤].

٦ ـ الصدوق أبي رحمه اللّه، قال حدّثنى أحمد بن إدريس، قال حدّثنى محمّد

---

(١) الكافى : ٢/٦١٢. (٢) الكافى : ٢/٦١٢.

(٣) الكافى : ٢/٦٢١.

(٤) الكافى : ٢/٦٣٠ و معانى الاخبار : ٢٢٨.

ابن أحمد، قال حدثّني أبو اسحاق إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن أبي الحسن الفارسي، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال قال النبيّ صلى الله عليه وآله: أهل القرآن في أعلى درجة من الآدميّين ما خلاالنبين و المرسلين، و لاتستضعوا أهل القران و حقوقهم فانّ لهم من اللّه لمكانا[1].

٧ ـ عنه حدثني محمّد بن الحسن رضي اللّه عنه، قال: حدثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن النضر بن شعيب، عن خالد بن ماد القلانسي عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: من ختم القران بمكة من جمعة إلى جمعة و أقل من ذلك و أكثر و ختمه في يوم الجمعة كتب اللّه له من الأجر و الحسنات من أوّل جمعة كانت في الدّنيا إلى آخر جمعة تكون فيها و إن ختمه في سائر الأيّام فكذلك[2].

٨ ـ عنه أبي رحمه اللّه قال: حدّثني علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد ابن أبي عبداللّه البرقي، عن علي بن الحسين الضرير، عن حمّاد بن عيسى، عن جعفر ابن محمّد، عن أبيه عليهما السلام قال: إنّي ليعجبني أن يكون في البيت مصحف يطرد اللّه به الشيطان[3].

٩ ـ عنه أبي رحمه اللّه قال: حدّثني محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن حسّان، عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي، عن أبي مسعود المدائني، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ سورة المائدة في كلّ يوم خميس لم يلبس إيمانه بظلم، و لم يشرك به أبداً[4].

---

(١) ثواب الاعمال: ١٢٥.
(٢) ثواب الاعمال: ١٢٥.
(٣) ثواب الاعمال: ١٢٩.
(٤) ثواب الاعمال: ١٣١.

١٠ ـ عنه بهذا الاسناد، عن الحسن، عن مندل، عن كثير بن كاروند، عن فروة بن الآجرى، عن أبي جعفر محمّد بن على عليه السلام قال: من قرأ سورة هود فى كلّ جمعة بعثه اللّه عزّوجلّ يوم القيامة فى زمرة النبيّين و لم يعرف له خطيئة عملها يوم القيامة[1].

١١ ـ عنه بهذا الاسناد، عن الحسن عن عاصم الحنّاط، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من قرأ سورة النحل فى كلّ شهر كفى المغرم فى الدّنيا و سبعين نوعاً من أنواع البلايا أهونه الجنون و الجذام و البرص و كان مسكنه فى جنّة عدن و هى وسط الجنان[2].

١٢ ـ عنه بهذا الإسناد، عن الحسن، عن عمرو بن جبير العرزمى، عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ سورة لقمان فى كلّ ليلة و كل اللّه به فى ليلته ملائكة يحفظونه من إبليس و جنوده حتّى يصبح، فإذا قرأها بالنّهار لم يزالوا يحفظونه من إبليس و جنوده حتّى يمسى[3].

١٣ ـ عنه حدّثنى محمّد بن الحسن رضى اللّه عنه، قال: حدّثنى محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علىّ بن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن أبي الحسن العبدى عن جابر الجعفى، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ يس فى عمره مرّة واحدة كتب اللّه له بكلّ خلق فى الدّنيا و بكلّ خلق فى الآخرة و فى السماء بكلّ واحد ألفى ألف حسنة و محاعنه مثل ذلك و لم يصبه فقر و لا غرم و لا هدم، و لانصب و لاجنون و لا جذام و لا وسواس ، و لا داء يضرّه و خفّف اللّه عنه سكرات الموت و أهواله و ولى قبض روحه و كان ممّن يضمن اللّه له

(١) ثواب الاعمال : ١٣٢. (٢) ثواب الاعمال : ١٣٣.
(٣) ثواب الاعمال : ١٣٦.

السعة في معيشته و الفرح عند لقائه و الرّضا بالثواب في آخرته، و قال اللّه تعالى لملائكته أجمعين‌ومن في السماوات و من في الأرض: قد رضيت عن فلان فاستغفروا له[١].

١٤ ـ عنه بهذا الإسناد عن الحسن، عن عمرو بن جبير العرزمي، عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من قرأ سورة (ص) في ليلة الجمعة أعطي من خير الدّنيا و الآخرة ما لم يعط أحد من النّاس، إلاّ نبيّ مرسل او ملك مقرّب و أدخله اللّه الجنّة و كلّ من أحبّ من أهل بيته حتّى خادمه الّذي يخدمه، و ان لم يكن في حد عياله و لا في حدّ من يشفع فيه[٢].

١٥ ـ عنه بهذا الاسناد، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي الصباح، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من قرأ حم المؤمن، في كلّ ليلة غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر و ألزمه كلمة التقوى و جعل الآخرة خيراً له من الدّنيا[٣].

١٦ ـ عنه بهذا الاسناد، عن الحسن، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: من أدمن قراءة حم الزّخرف آمنه اللّه في قبره من هوامّ الأرض، و ضغطة القبر، حتّى يقف بين يدي اللّه عزّوجلّ ثم جاءت حتّى تكون هي الّتي تدخله الجنة بأمر اللّه تبارك و تعالى[٤].

١٧ ـ عنه بهذا الاسناد، عن الحسن، عن عاصم الحنّاط، عن أبي حمزة، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: من قرأ سورة الدّخان في فرائضه و نوافله بعثه اللّه من الآمنين يوم القيامة، و أظلّه تحت عرشه، و حاسبه حساباً يسيراً و أعطاه كتابه بيمينه[٥].

١٨ ـ عنه بهذا الاسناد، عن الحسن، عن أبي المغرا، عن أبي حمزة الثمالي عن

---

(١) ثواب الاعمال: ١٣٨.
(٢) ثواب الاعمال: ١٣٩.
(٣) ثواب الاعمال: ١٤٠.
(٤) ثواب الاعمال: ١٤١.
(٥) ثواب الاعمال: ١٤١.

أبي جعفر عليه السلام قال: من أدمن في فرائضه و نوافله قراءة سورة (ق) وسّع اللّه عليه في رزقه و أعطاه كتابه بيمينه و حاسبه حساباً يسيراً(١).

١٩ ـ عنه حدّثني محمّد بن الحسن، رضي اللّه عنه، قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن العبّاس، عن حمّاد بن عمرو عن زيدالشّحام، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من قرأ الواقعة كلّ ليلة قبل أن ينام لقي اللّه عزّوجلّ و وجهه كالقمر ليلة البدر(٢).

٢٠ ـ عنه بهذا الاسناد عن الحسن، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ سورة الصفّ و أدمن قراءتها في فرائضه و نوافله صفّه اللّه مع ملائكته و أنبيائه المرسلين إن شاء اللّه(٣).

٢١ ـ عنه بهذا الإسناد عن الحسن بن عليّ، عن محمّد بن مسكين، عن عمرو ابن شمر، عن جابر قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من قرأ بالمسبّحات كلّها قبل أن ينام لم يمت حتّى يدرك القائم عليه السلام و إن مات كان في جوار النبيّ صلى الله عليه وآله (٤).

٢٢ ـ عنه أبي رحمه اللّه، عن سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن ابن محبوب، عن سيف بن عميرة، عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من قرأ «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» فجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل اللّه عزّوجلّ و من قرأها سرّاً كان كالمتشحط بدمه في سبيل اللّه و من قرأها عشر مرّات محااللّه عنه ألف ذنب من ذنوبه(٥).

٢٣ ـ عنه أبي رحمه اللّه، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر

---

(١) ثواب الاعمال: ١٤٢.
(٢) ثواب الاعمال: ١٤٤.
(٣) ثواب الاعمال: ١٤٥.
(٤) ثواب الاعمال: ١٤٦.
(٥) ثواب الاعمال: ١٥٢.

الحضرميّ، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من قرأ سورة لم يكن كان بريئاً من الشرك و أدخل في دين محمّد صلى الله عليه وآله، و بعثه اللّه عزّوجلّ مؤمناً و حاسبه حساباً يسيراً[۱].

۲۴ ـ عنه بهذا الإسناد، عن الحسن، عن إسماعيل بن الزّبير، عن عمرو بن ثابت، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من قرأ و أكثر من قراءة القارعة آمنه اللّه عزّوجلّ من فتنة الدّجال أن يؤمن به و من فيح جهنّم يوم القيامة إن شاءاللّه[۲].

۲۵ ـ عنه بهذا الاسناد، عن الحسن، عن إسماعيل بن الزبير، عن عمرو بن ثابت، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ سورة «أرأيت الّذي يكذّب بالدّين» في فرائضه و نوافله، كان فيمن قبل اللّه عزّوجلّ صلاته و صيامه و لم يحاسبه مما كان منه في الحياة الدنيا[۳].

۲۶ ـ عنه حدثني محمّد بن الحسن رضي اللّه عنه، قال: حدثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي عن السكوني، عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام، قال: إنّ النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ، فقال لقد وافى من الملائكة تسعون ألف ملك و فيهم جبرئيل عليه السلام، يصلّون عليه فقلت له يا جبرئيل بما استحقّ صلاتكم عليه فقال بقراء قل هو اللّه أحد قائماً و قاعداً و راكباً و ماشياً و ذاهباً و جائياً[۴].

۲۷ ـ عنه أبي رحمه اللّه قال حدثني أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبيدة الحذّاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من أو تر بالمعوّذتين، و قل هو اللّه أحد قيل له يا عبداللّه أبشر فقد قبل اللّه و ترك[۵].

---

(۱) ثواب الاعمال: ۱۵۲.
(۲) ثواب الاعمال: ۱۵۳.
(۳) ثواب الاعمال: ۱۵۴.
(۴) ثواب الاعمال: ۱۵۶.
(۵) ثواب الاعمال: ۱۵۷.

٢٨ ـ عنه حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدّثنا أبى، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن محمّد بن أبى عمير، عن جعفر الأزدى، عن عمرو بن أبى المقدام، قال: سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام يقول من قرأ آية الكرسى مرة صرف الله عنه ألف مكروه، من مكروه الدنيا و ألف مكروه من مكروه الآخرة، أيسر مكروه الدنيا الفقر و أيسر مكروه الآخرة عذاب القبر [١].

١٠ ـ باب شفاعة القرآن

١ ـ الكلينى عن أبى على الأشعرى، عن محمّد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام قال: يجيئ القران يوم القيامة، فى أحسن منظور إليه صورة فيمرّ بالمسلمين، فيقولون هذا الرّجل منّا فيجاوزهم إلى النبيّين فيقولون هو منّا فيجاوزهم إلى الملائكة المقربين فيقولون هو منّا حتى ينتهى إلى رب العزة عزّوجلّ.

فيقول يا ربّ فلان بن فلان أظمأت هو اجره و أسهرت ليله، فى دار الدّنيا و فلان بن فلان، لم أظمأ هو اجره و لم أسهر ليله، فيقول تبارک و تعالى أدخلهم الجنة على منازلهم، فيقوم فيتبعونه، فيقول للمؤمن إقرأ و ارقأ، قال فيقرأ و يرقى حتّى يبلغ كلّ رجل منهم منزلته التى هى له فينزلها [٢].

---

(١) امالى الصدوق: ٦٠.

(٢) الكافى: ٢/٦٠١.

١١ ـ باب ترجيع القران

١ ـ الكليني عن سهل بن زياد عن الحجّال، عن علي بن عقبة، عن رجل عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه أحسن الناس صوتاً بالقران و كان السقاءون يمرّون، فيقفون ببابه، يسمعون قراءته و كان أبو جعفر عليه السلام احسن الناس صوتا(١).

٢ ـ عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: إذا قرأت القرآن، فرفعت به صوتي جاءني الشيطان فقال إنّما ترائي بهذا أهلك و الناس قال يا أبا محمّد اقرأ قراءة ما بين القراءتين تسمع اهلك و رجع بالقرآن صوتك، فإن الله عزوجل يحب الصوت الحسن يرجع فيه ترجيعا(٢).

٣ ـ عنه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن اسحاق الضّبيّ، عن أبي عمران الأرمني، عن عبد الله بن الحكم، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، قال قلت إنّ قوماً إذا ذكروا شيئاً من القرآن أو حدّثوا به صعق، أحدهم حتى يرى أن أحدهم لو قطعت يداه أو رجلاه لم يشعر بذلك، فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا إنما هو اللين و الرقة، و الدمعة و الوجل(٣).

٤ ـ الصدوق باسناده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: سمعت أبي يحدث

---

(١) الكافي : ٦١٦/٢.

(٢) الكافي : ٦١٦/٢.

(٣) الكافي : ٦١٦/٢.

عن أبيه عن جده عليهم السلام عن جابر بن عبدالله، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله فى قبة آدم، و رأيت بلال الحبشى، وقد خرج من عنده و معه فضل وضوء رسول الله، فابتدره الناس، فمن أصاب منه شيئاً يمسح به وجهه، و من لم يصب منه شيئاً أخذ من يدى صاحبه فمسح به وجهه، و كذلك فعل بفضل وضوء أميرالمؤمنين عليه السلام[١].

٥ ـ عنه باسناده عن أبى جعفر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسنوا القران باصواتكم، فإنّ الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً، و قرء: «والله يـزيد فى الخـلق مايشاء»[٢].

١٢ ـ باب بسم اللّه الرحمٰن الرّحيم

١ ـ العياشى باسناده عن أبى حمزة، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: سرقوا أكرم آية فى كتاب الله ، بسم الله الرّحمن الرحيم [٣].

٢ ـ عنه باسناده عن أبى حمزة، عن أبى جعفر، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجهر ببسم الله الرّحمن الرحيم، و يرفع صوته بها، فاذا سمعها المشركون و لوا مـدبرين، فأنزل الله: «و إذا ذكرت ربّک فى القرآن وحده، ولّوا على أدبارهم نفورا» [٤].

(١) عيون الاخبار : ٢/٦٩.
(٢) عيون اخبار الرضا: ٢/٦٩.
(٣) تفسير العياشى : ١/١٩.
(٤) تفسير العياشى : ١/٢٠.

۱۳ ـ باب تفسير الايات

١ ـ من سورة البقرة

۱ ـ علي بن ابراهيم حدثني أبي عن الحسن بن محبوب عن أبي جعفر عليه السلام قال كان عمر آدم عليه السلام من يوم خلقه الله إلى يوم قبضه تسعمائة و ثلاثين سنة و دفن بمكة و نفخ فيه يوم الجمعة بعد الزوال ثم برأ زوجته من أسفل أضلاعه و أسكنه جنته من يومه ذلك فما استقرّ فيها إلاّ ستّ ساعات من يومه ذلك حتى عصى الله و أخرجها من الجنة بعد غروب الشمس و ما بات فيها(1).

قوله : (واتبعوا ماتتلوا الشياطين على ملك سليمان، و ما كفر سليمان، ولكنّ الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر، و ما أنزل على الملكين ببابل هاروت و ماروت، وما يعلّمان من أحد حتّى يقولا: إنّما نحن فتنة، فلاتكفر فيتعلّمون منهما ما يفرّقون به بين المرء و زوجه إلى قوله كانوا يعلمون).

۲ ـ عنه حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ سليمان بن داود أمر الجنّ و الإنس، فبنوا له بيتاً من قوارير، قال فبينا هو متكئ على عصاه ينظر إلى الشياطين، كيف يعملون و ينظرون إليه إذحانت منه التفاتة، فاذا هو برجل معه في القبّة، ففزع منه، و قال من أنت قال: أنا الذى لاأقبل الرشى و لا أهاب الملوك أنا ملك الموت، فقبضه و هو متكئ على

(۱) تفسير القمي : ١/٤٥.

عصاه.

فكثوا سنة يبنون و ينظرون إليه و يدانـون له و يـعملون حـتّى بـعث اللّـه الأرضة، فأكلت منسأته و هى العصافلمّا خرّ تبيّنت الإنس أن لو كان الجن يعلمون الغيب مالبثوا سنة فى العذاب المهين، فالجن تشكر الأرضة بما عملت بعصا سليمان، قال فلاتكاد تراها فى مكان الا وجد عندها ماء و طين.

فلما هلک سليمان وضع ابليس السحر و كتبه فى كتاب ثم طواه، و كتب على ظهره هذا ما وضع آصف بن برخيا للملک سليمان بن داوٗد، من ذخاير كنوز العلم، من أراد كذا و كذا فليفعل كذا و كذا، ثم دفنه تحت السرير ثم استثاره لهم فقرأه، فقال الكافرون ما كان سليمان عليه السلام يغلبنا إلاّ بهذا و قال المؤمنون بـل هـو عـبداللّـه و نبيه[١].

قوله (فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء و زوجه و ما هم بضارين به من احد الا باذن اللّه).

٣ ـ عنه حدثنى أبى عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن محمّد بن قيس عن أبى جعفر عليه السلام قال سأله عطاء و نحن بمكة عن هاروت و ماروت فقال أبو جعفران الملائكة كانوا ينزلون من السماء إلى الأرض فى كل يوم و ليلة يحفظون اوساط اهل الأرض من ولد آدم و الجن و يكتبون اعمالهم و يعرجون بها الى السماء قال فضج اهل السماء من معاصى أهل الأرض فقدامروا فيما بينهم ممّا يسـمعون و يرون من افترائهم الكذب على اللّه تبارک و تعالىٰ و جرءتهم عليه و نزهوا اللّه مما يقول فيه خلقه و يصفون.

فقال طائفة من الملائكة يا ربّنا ما تغضب ممّا يعمل خلقک فى أرضک و مما

(١) تفسير القمى : ١/ ٥٤.

يصفون فيک الكذب، و يقولون الزور و يرتكبون المعاصي، و قد نهيتهم عنها ثم أنت تحلم عنهم، و هم في قبضتک و قدرتک و خلال عافيتک، قال أبو جعفر عليه السلام فاحبّ اللّه أن يرى الملائكة القدرة و نافذ أمره في جميع خلقه و يعرف الملائكة ما منّ به عليهم، و ممّا عدله عنهم من صنع خلقه، و ما طبعهم عليه من الطاعة و عصمهم من الذنوب، قال: فأوحى اللّه إلى الملائكة أن انتخبوا منكم ملكين، حتى أهبطهما إلى الأرض ثم اجعل فيهما من طبايع المطعم و المشرب و الشهوة و الحرص و الأمل مثل ما جعلتهَ في ولد آدم.

ثم اختبرهما في الطاعة لي فندبوا الى ذلك هاروت و ماروت، و كانا من أشد الملائكة قولا في العيب لولد آدم و استيثار غضب اللّه عليهم، قال فأوحى اللّه اليهما أن اهبطا إلى الأرض، فقد جعلت فيكما من طبايع الطعام و الشراب و الشهوة و الحرص، و الأمل مثل ما جعلته في ولد آدم، قال ثم أوحى اللّه إليهما انظرا أن لا تشركا بي شيئاً و لاتقتلا النفس التي حرّم اللّه و لاتزنيا و لاتشربا الخمر، قال ثم كشط عن السماوات السبع ليريهما قدرته، ثم أهبطهما إلى الأرض في صورة البشر، و لباسهم، فهبطا ناحية بابل، فرفع لهما بناء مشرق فاقبلا نحوه، فاذا بحضرته امرأة جميلة حسناء متزيّنة عطرة مقبلة مسفرة نحوهما.

قال فلما نظرا اليها و ناطقاها و تأملاها وقعت في قلوبهما موقعاً شديداً لموقع الشهوة التي جعلت فيهما فرجعا إليها رجوع فتنة و خذلان و راوداها عن نفسها، فقالت لهما إنّ لي ديناً أدين به و ليس أقدر في ديني على أن أجيبكما إلى ما تريدان إلاّ أن تدخلا في ديني الّذي أدين به، فقالا لها: و ما دينک؟ قالت لي آله من عبده و سجد له كان لي السبيل إلى أن أجيبه إلى كل ما سالني، فقالا لها و ما الهک قالت: إلهي هذا الصنم، قال فنظر أحدهما إلى صاحبه، فقال هاتان خصلتان ممّانهانا عنهما الشرک، و الزنا لأنا إن سجدنا لهذا الصنم و عبدناه أشركنا بالله و إنما نشرک بالله

لنصل إلى الزنا و هوذا نحن نطلب الزنا و ليس نخطأ إلا بالشرك.

فائتمرا بينهما فغلبتهما الشهوة التى جعلت فيهما، قالا لها فانا نجيبک ما سألت فقالت فدونکما فاشربا هذا الخمر، فانه قربان لكما عنده به تصلان إلى ما تريدان، فائتمرا بينهما، فقالا هذه ثلاث خصال، ممّانهانا ربّنا عنها الشرک و الزنا و شرب الخمر، و انّما ندخل فى شرب الخمر، و الشرک حتّى نصل الى الزنا. فائتمرا بينهما، فقالا ما أعظم البلية بک قد أجبناک الى ما سألت قالت فدونكما فاشربا من هذا الخمر و اعبدا هذا الصنم، و اسجدا له. فشربا الخمر و عبدا الصنم، ثم راوداها من نفسها فلما تهيأت لها و تهيئا لها دخل عليهما سائل يسأل.

فلمّا رءاهما و رأياه ذعرا منه، فقال لهما انكما لامرء ان ذعران فدخلتما بهذه المرأة العطرة الحسناء انكما لرجلا سوء، و خرج عنهما فقالت لهما لا و الهى لاتصلان الآن الىّ و قد أطلع هذا الرجل على حالكما و عرف مكانكما و يخرج الآن و يخبر بخبر كم و لكن بادرا الى هذا الرّجل فاقتلاه قبل أن يفضحكما، و يفضحنى، ثم دونكما فاقضيا حاجتكما، و أنتما مطمئنان آمنان قال فقاما إلى الرجل فادركاه فقتلاه، ثم رجعا إليها فلم يرياها و بدت لهما سوأتهما و نزع عنهما رياشهما و أسقط فى أيديهما.

قال فاوحى اللّه اليهما انما اهبطتكما إلى الارض مع خلق ساعة من النهار فعصيتمانى بأربع من معاصى كلها قد نهيتكما عنها فلم تراقبانى فلم تستحيا منى، و قد كنتما أشدّ من نقم على أهل الارض للمعاصى و استجز أسفى و غضبى عليهم، و لما جعلت فيكما من طبع خلق و عصمنى اياكما من المعاصى فكيف رأيتما موضع خذلانى فيكما اختار اعذاب الدّنيا أو عذاب الآخرة.

فقال أحدهما لصاحبه نتمتع من شهواتها فى الدّنيا اذ صرنا اليها إلى أن نصير، الى عذاب الآخرة، فقال الآخر انّ عذاب الدّنيا له مدة و انقطاع و عذاب الآخرة

قائم لا انقضاء له. فلسنا نختار عذاب الآخرة الدائم الشديد على عذاب الدّنيا المنقطع الفانى قال: فاختارا عذاب الدّنيا. و كانا يعلمّان النّاس السحر فى ارض بابل، ثم لما علّما الناس السحر رفعا من الأرض الى الهواء فهما معذّبان منكّسان معلقان فى الهواء إلى يوم القيامة[1].

قوله: ألم تر إلى الملاء من بنى إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبيّ لهم ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل اللّه ـ الى قوله ـ و اللّه عليم بالظالمين.

٤ ـ عنه حدّثنى أبى عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن هارون بن خارجة، عن أبى بصير، عن أبى جعفر عليه السلام، إنّ بنى إسرائيل بعد موسى عليه السلام، عملوا المعاصى و غيروا دين اللّه، و عتوا عن أمر ربّهم، و كان فيهم نبيّ يأمرهم و ينهاهم فلم يطيعوه، و روى أنه ارميا النبيّ فسلط اللّه عليهم جالوت و هو من القبط، فاذلهم و قتل رجالهم و أخرجهم من ديارهم و اموالهم و استعبد نساءهم ففزعوا إلى نبيّهم و قالوا سل اللّه أن يبعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل اللّه، و كانت النبوة فى بنى إسرائيل فى بيت و الملک و السلطان فى بيت آخر لم يجمع اللّه لهم الملک و النبوة فى بيت واحد.

فمن ذلك قالوا ابعث لنا ملكا ... الخ» و قوله «فقال لهم نبيهم إن اللّه قد بعث لكم طالوت ملكا» فغضبوا من ذلک و قالوا «أنى يكون له الملک علينا و نحن أحقّ بالملک منه و لم يؤت سعة من المال و كانت النبوة فى ولد لاوى، و الملک فى ولد يوسف، و كان طالوت من ولد ابن يامين أخى يوسف لأمه لم يكن من بيت النبوة، و لا من بيت المملكة، فقال لهم نبيّهم: «إن اللّه اصطفاه عليكم و زاده بسطة فى العلم و الجسم، و اللّه يوتى ملكه من يشاء، و اللّه واسع عليم» و كان أعظمهم جسما و كان

(١) تفسير القمى : ١/٥٥.

شجاعا قويا، و كان أعلمهم الا انه كان فقيراً فعابوه بالفقر فقالوا: لم يؤت سعة من المال.

«فقال لهم نبيهم إن آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم، و بقية مما ترک آل موسى و آل هارون تحمله الملائكة» و كان التابوت الذي أنزل اللّه على موسى، فوضعته فيه امه و ألقته في اليم، فكان في بني إسرائيل معظما يتبركون به، فلما حضر موسى الوفاة وضع فيه الالواح و درعه و ما كان عنده من آيات النبوة و أودعه يوشع وصيه فلم يزل التابوت بينهم حتى استخفوا به و كان الصبيان يلعبون به في الطرقات.

فلم يزل بنو إسرائيل في عز و شرف مادام التابوت عندهم فلما عملوا بالمعاصي و استخفوا بالتابوت رفعه اللّه عنهم، فلما سألوا النبيّ بعث اللّه طالوت عليهم، يقاتل معهم، ردّ اللّه عليهم التابوت و قوله «فيه سكينة من ربكم» فان التابوت كان يوضع بين يدى العدوّ و بين المسلمين فيخرج منه ريح طيبة لها وجه كوجه الانسان[١].

٥ ـ فرات قال: حدثنا «إسماعيل بن ابراهيم، قال: حدثنا محمّد بن الحسن بن الخطاب، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن ثعلبة بن ميمون، عن سليمان بن طريف، عن محمّد بن مسلم، قال كنا عند أبي جعفر عليه السلام جلوساً صفّين، و هو على السرير و قد درّ علينا بالحديث و فينا من السرور و قرة العين ما شاءاللّه فكأنّا في الجنّة فبينا نحن كذلك إذا بالاذن، فقال سلام الجعفي بالباب.

فقال أبو جعفر عليه السلام اءذن له فدخلنا همّ و غمّ و مشقة كراهية أن يكف عناما كنا فيه فدخل و سلم عليه فرد أبو جعفر عليه السلام ثم قال سلاّم يابن رسول اللّه حدّثني

(١) تفسير القمي: ٨١/١

عنك خيثمة عن قول اللّه تعالىٰ «إنما وليكم اللّه و رسوله و الذين آمنوا»الاية نزلت فى على عليه‌السلام قال صدق خيثمة (١).

٦ ـ فرات قال: حدثنى الحسين بن سعيد، قال حدّثنا على بن حفص العرسى قال حدثنا يقطين الجواليق عن جعفر عن أبيه عليه‌السلام فى قوله: «اليوم اكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتى» قال: نزلت فى على بن أبى طالب عليه‌السلام خاصة دون النّاس (٢).

٧ ـ فرات قال: حدّثنى جعفر بن محمّد الفزارى، قال حدّثنا القاسم بن الربيع قال حدثنا محمّد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن منخل بن جميل، عن جابر عن أبى جعفر فى قوله: «و بشر الذين آمنوا و عملوا الصالحات» قال: هو على و الأوصياء من بعده، و شيعتهم الذين قال اللّه تعالى فيهم: «إن لهم جنات تجرى من تحتها الانهار كلّما رزقوا من ثمرة رزقا» الى آخر الاية و أما قوله «يضلّ به كثيرا و يهدى به كثير او ما يضلّ به الا الفاسقين» فقال هو على عليه‌السلام يضل اللّه به من عاداه، و يهدى من والاه.

قال و ما يضلّ به يعنى عليا إلاّ القوم الفاسقين الذين خرجوا عن ولايته، فمن خرج فهو فاسق و قوله: «فإما يأتينكم منّى هدى» قال هو على عليه‌السلام و قال نزل جبرئيل بهذه الاية هكذا «بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما انزل اللّه بغياً» فى على و قال اللّه فى على «إنّ اللّه ينزل من فضله على من يشاء من عباده» يعنى عليا قال اللّه فباؤا بغضب على غضب يعنى بنى أمية «وللكافرين عذاب مهين» فى جهنّم (٣).

---

(١) تفسير فرات : ٣.

(٢) تفسير فرات : ٤.

(٣) تفسير فرات : ٤.

٨ ـ فرات قال حدّثنا عبيد بن كثير، قال: حدّثنا محمّد بن الجنيد قال حدثنا يحيى بن يعلى، عن إسرائيل عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر محمّد بن على عليهما السلام قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله لما اسرى بي إلى السماء قال لى العزيز: آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه، قلت و المؤمنون قال صدقت يا محمّد من خلفت لامتك من بعدك، قلت خيرها لأهلها، قال على بن أبي طالب عليه السّلام قلت: نعم يا ربّ قال يا محمّد أني اطلعت إلى الأرض إطلاعة، فاخترتك منها و اشتققت لك اسماً من أسمائي لا اذكر في مكان إلاّ ذكرت معي، فأنا المحمود و أنت محمّد، و أنا الأعلى و هو عليّ.

يا محمّد خلقتك و خلقت عليّاً و فاطمة و الحسن و الحسين أشباح نور، من نوري، و عرضت و لايتكم على السماء و أهلها و على الأرضين و من فيهنّ، فمن قبل و لايتكم كان عندي من الأظفرين، و من جحدها كان عندي من الكافرين. يا محمّد لو أن عبدا عبدني حتى ينقطع و يصير كالشنّ البالي، ثم أتاني جاحداً لولايتكم ما غفرت له حتى يقرّ بولايتكم[١].

٩ ـ فرات قال حدثنا جعفر بن محمّد بن سعيد الاحمسي قال: حدثنا الحسن ابن الحسين، قال حدثنا يحيى بن يعلى عن اسرائيل، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: لما اسرى بي إلى السماء قال لي العزيز آمن الرسول بما انزل اليه من ربه، قلت و المؤمنون قال صدقت يا محمّد عليك السلام من خلفت لامتك من بعدك، قلت خيرها لأهلها قال على بن أبي طالب عليه السلام قلت نعم يا رب، قال يا محمداني اطلعت إلى الأرض إطلاعة فاخترتك منها و اشتققت لك اسما من أسمائي لا أذكر في مكان إلا ذكرت معي، فانا المحمود و أنت محمّد.

---

(١) تفسير فرات : ٥.

ثم اطلعت ثانيا إطلاعة فاخترت عليا و اشتققت له اسما من أسمائى، فانا الأعلى و هو علىّ، يا محمّد خلقتك و علياً و فاطمة و الحسن و الحسين أشباح نور من نورى، و عرضت ولايتكم على السماوات و أهلها، فمن قبل ولايتكم كان عندى من المقربين، و من جحدها، كان عندى من الكفار، يا محمّد لو أن عبدا عبدنى حتى ينقطع و يصير كالشن البالى.

ثم اتانى جاحداً لولايتكم ماغفرت له حتى يقرّ بولايتكم يا محمّد تحب أن تراهم قلت نعم يا ربّ قال: التفت عن يمين العرش، فالتفت فاذا أنا بالأشباح علىّ و فاطمة و الحسن و الحسين، والأئمة كلهم حتى بلغ المهدى عليه السلام فى ضحضاح من نور، قيام يصلّون و المهدىّ و سطهم كأنه كوكب درّى، فقال: يا محمد هؤلاء الحجج و هذا الثائر من عترتك فو عزتى و جلالى إنه حجة واجبة لأوليائى، منتقم من أعدائى(١).

١٠ ـ البرقى عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام فى قول الله «وأتوا البيوت من أبوابها» قال يعنى أن يأتى الأمر من وجهه أيّ الأمور كان(٢).

١١ ـ الصفار حدثنا يعقوب بن يزيد، و محمّد بن الحسين، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن اذينة، عن بريد بن معاوية، قال قلت لأبى جعفر عليه السلام قول الله تعالى: «وكذلك جعلناكم أمة و سطاً لتكونو شهداء على الناس» قال: نحن الأئمة الوسط، و نحن شهداء الله على خلقه و حجته فى أرضه(٣).

١٢ ـ عنه حدثنا عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن

---

(١) تفسير فرات: ٧.
(٢) المحاسن: ٢٢٤.
(٣) بصائر الدرجات: ٨٢.

سعيد، عن جعفر بن بشير، عن عمرو بن أبي المقدام، عن ميمون البان، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تبارک و تعالى: «وكذلک جعلناكم أمة وسطاً لتكونو شهداء على الناس، قال عدلا، ليكونو شهداء على الناس قال: الائمة و يكون الرّسول شهيداً عليكم، قال على الائمة[1].

١٣ ـ الكليني عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن ثابت، عن جابر، قال سألت أبا جعفر عليه السلام، عن قول اللّه عزّوجل «و من الناس من يتخذ من دون اللّه انداداً، يحبّونهم كحبّ اللّه» قال هم و اللّه أولياء فلان و فلان، اتخذوهم ائمة دون الامام الّذى جعله اللّه للناس اماماً فلذلک قال: «ولو ترى الّذين ظلموا إذ يرون العذاب أنّ القوة للّه جميعاً و أن اللّه شديد العذاب إذ تبرأ الّذين اتبعوا من الّذين اتّبعو و رأوا العذاب و تقطعت بهم الاسباب، و قال الّذين اتبعو لو أنّ لنا كرّة فنتبرأ منهم كما تبرؤوا منّا كذلك يريهم اللّه أعمالهم حسرات عليهم و ما هم بخارجين من النار» ثم قال أبو جعفر عليه السلام : هم و اللّه يا جابر ائمة الظلمة و أشياعهم[2].

١٤ ـ عنه عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن محمّد بن النعمان، عن سلام، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى «قولوا آمنّا باللّه و ما أنزل الينا» قال: إنّما عنى بذلك علياً عليه السلام، و فاطمة و الحسن و الحسين، و جرت بعدهم فى الأئمة، عليهم السلام ثم يرجع القول من اللّه فى الناس، فقال: فإن آمنوا يعنى الناس بمثل ما آمنتم به، يعنى علياً و فاطمة و الحسن و الحسين و الأئمة عليهم السلام فقد اهتدوا و ان تولّو فانّما هم فى شقاق[3].

---

(١) بصائر الدرجات : ٨٢.	(٢) الكافى : ١/ ٣٧٤.

(٣) الكافى : ١/ ٤١٥.

١٥ ـ عنه عن علی بن ابراهيم، عن أحمد بن محمّد البرق، عن أبيه، عن محمّد ابن سنان، عن عمار بن مروان عن منخل، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الاية على محمّد صلی الله علیه و آله هكذا «بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفر و بما انزل الله (فی علی) بغيا(١).

١٦ ـ عنه عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن علی الوشّاء، عن مثنى الحنّاط، عن عبدالله بن عجلان، عن أبي جعفر عليه السلام فی قول الله عزّوجلّ «يا أيها الذين آمنوا ادخلوا فی السّلم كافة و لاتتبعوا خطوات الشيطان إنّه لكم عدوّ مبين» قال فی ولايتنا(٢).

١٧ ـ عنه ، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن حسان، عن محمّد بن علی، عن عمار بن مروان، عن منخل عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «أفكلما جاءكم (محمّد) بمالاتهوى أنفسكم (بموالاة علی) فاستكبرتم ففريقاً (من آل محمّد) كذّبتم، و فريقاً تقتلون(٣).

١٨ ـ عنه عن أحمد بن مهران، عن عبدالعظيم بن عبدالله، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام: قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الاية على محمّد صلی الله علیه و آله هكذا «فبدّل الذين ظلموا (آل محمّد حقهم) قولا غير الذی قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا (آل محمّد حقّهم) رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون(٤).

١٩ ـ عنه عن علی بن ابراهيم ، عن أبيه، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، فی قوله عزوجلّ: «إن تبدو الصدقات فنعمّا هی» قال: يعنی الزكاة المفروضة، قال قلت: «و إن تخفوها و تؤتوها الفقراء» قال: يعنی النّافلة

---

(١) الكافی : ١/٤١٧.
(٢) الكافی: ١/٤١٧.
(٣) الكافی : ١/٤١٨.
(٤) الكافی : ١/٤٢٣.

إنهم كانوا يستحبّون اظهار الفرائض و كتمان النوافل[1].

٢٠ ـ عنه عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن عمر بن يزيد، و غيره، عن بعضهم عن أبي عبدالله عليه السلام، و بعضهم عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله عزوجل: «ألم تر إلى الذين خرجو من ديارهم و هم الوف حذرالموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم» فقال ان هؤلاء أهل مدينة من مدائن الشام، و كانوا سبعين ألف بيت و كان الطاعون يقع فيهم، في كل أوان فكانو إذا أحسّوا به خرج من المدينة الاغنياء لقوّتهم و بقي فيها الفقراء لضعفهم.

فكان الموت يكثر في الذين اقاموا و يقل في الذين خرجوا فيقول الذين خرجوا لو كنّا أقنا لكثر فينا الموت، و يقول الذين أقاموا لو كنّا خرجنا لقلّ فينا الموت، قال فاجتمع رأيهم جميعاً أنّه إذا وقع الطاعون فيهم و أحسّوا به، خرجو كلّهم من المدينة. فلمّا أحسّوا بالطاعون، خرجوا جميعاً، و تنحّوا عن الطاعون حذرالموت فساروا في البلاد ماشاءالله ثم إنهم مرّوا بمدينة خربة قد جلا أهلها عنها و أفناهم الطاعون فنزلوبها.

فلمّا حطّوا رحالهم، و اطمأنوا بها، قال لهم الله عزّوجلّ: موتوا جميعاً فماتوا من ساعتهم و صاروارميماً يلوح و كانوا على طريق المارة.

فكنستهم المارة فنحوهم، و جمعوهم في موضع، فمرّ بهم نبيّ من أنبياء بني اسرائيل يقال له حزقيل فلمّا رأى تلك العظام، بكي و استعبرو قال يا ربّ لوشئت لأحييتهم الساعة كما أمتهم فعمروا بلادك و ولدوا عبادك، و عبدوك مع من يعبدك من خلقك فاوحى الله تعالىٰ إليه. أفتحبّ ذلك قال: نعم يا ربّ فأحيهم.

قال فاوحى الله عزّوجلّ إليه أن قل كذا و كذا، فقال الذي أمره الله عزّوجلّ

---

(١) الكافي: ٤/ ٦٠.

أن يقوله، فقال أبو عبدالله عليه السلام و هو الإسم الأعظم، فلمّا قال حزقيل ذلک الكلام، نظر إلى العظام، يطير بعضها إلى بعض، فعادوا الحياة ينظر بعضهم إلى بعض، يسبّحون اللّه عزّ ذكره، و يكبّرونه و يهلّلونه فقال حزقيل عند ذلك أشهد أن اللّه على كلّ شئ قدير، قال عمر بن يزيد فقال أبو عبدالله عليه السلام فيهم نزلت هذالاية[١].

٢١ ـ عنه عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن يحيى الحلبي عن عبدالله بن سليمان، عن أبي جعفر عليه السلام، إنّه قرأ «أن آية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم و بقية مما ترک آل موسى و آل هارون تحمله الملائكة» قال: كانت تحمله في صورة البقرة[٢].

٢٢ ـ عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه عن حمّاد بن عيسى، عن حريز عمن أخبره عن أبي جعفر عليه السلام في قول اللّه تبارک و تعالى: «ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربّكم و بقية ممّا ترک آل موسى و آل هارون تحمله الملائكة» قال: رضراض الألواح فيهم العلم و الحكمة[٣].

٢٣ ـ النعماني أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى العلوي، عن علي ابن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمّد بن حفص، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي قال: سألت أبا جعفر محمّد بن علي عليهما السلام، عن قول اللّه تعالى: «و لنبلونّكم بشئ من الخوف و الجوع ـ الاية، فقال: يا جابر ذلك خاصّ و عامّ، فأما الخاصّ من الجوع، فبالكوفة و يخصّ اللّه به أعداء آل محمّد، فيهلكهم، و أما العامّ فبالشام يصيبهم، خوف و جوع، ما أصابهم ، مثله قطّ، و أما الجوع، فقبل قيام القائم عليه السلام و أمّا الخوف فبعد قيام القائم عليه السلام[٤].

---

(١) الكافي : ١٩٨/٨.
(٢) الكافي : ٣١٧/٨.
(٣) الكافي : ٣١٧/٨.
(٤) غيبة النعماني : ٢٥١.

٢٤ ـ الكليني عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نصر، عن عبدالكريم، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام، أخبرني عن قول اللّه عزّوجلّ «وللمطلقات متاع بالمعروف حقاً على المتقين» ما أدنى ذلك المتاع، إذا كان معسراً لايجد، قال: خمار أو شبهه(١).

٢٥ ـ الصدوق باسناده عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عزّوجلّ: «فمن عفي له من أخيه شئ فاتباع بالمعروف» ما ذاك الشي؟ قال: هو الرّجل يقبل الدية فأمر اللّه عزّوجلّ الّذي له الحقّ أن يتبعه بمعروف، و لايعسره، و أمر الذي عليه الحق أن لايظلمه، و أن يؤدّيه إليه باحسان، إذا أيسر، فقلت أرأيت قوله عزّوجلّ: «فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم» قال: هو الرّجل يقبل الدية أو يصالح ثم يجيي بعد فيمثل أو يقتل فوعده اللّه عزّوجلّ عذاباً أليماً»(٢).

٢٦ ـ عنه أبي رحمه اللّه، قال حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن النعمان عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عزّوجلّ: فلمّا كتب عليهم القتال، تولّوا إلاّ قليلاً منهم» قال كان القليل ستين الفا(٣).

٢٧ ـ عنه أبي رحمه اللّه، قال حدثنا محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد، عن السندي بن محمّد، عن العلاء، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: السّكينة الايمان(٤).

٢٨ ـ عنه حدثنا أبي رحمه اللّه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، عن المثنى، عن زرارة، عن

---

(١) الكافي: ١٠٥/٦. (٢) الفقيه: ١١١/٤.
(٣) معاني الاخبار: ١٥١. (٤) معاني الاخبار: ٢٨٤.

أبي جعفر عليه السلام فى قول اللّه عزوجلّ «الحجّ أشهر معلومات» قال شوال و ذوالقعده و ذوالحجة و فى حديث آخر، و شهر مفرد للعمرة رجب[١].

٢٩ ـ العياشي باسناده عن سعد الاسكاف، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام، يقول: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أعطيت الطوال مكان التورية، و أعطيت المأين مكان الانجيل و أعطيت المثانى، مكان الزبور، و فضلت بالمفصل سبع و ستين سورة[٢].

٣٠ ـ عنه عن محمّد بن قيس، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام، يحدث قال: إن حياً و أبا ياسر ابنى اخطب و نفراً من اليهود، و أهل خيبر أتوا رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فقالوا له: أليس فيا تذكر فياأنزل عليك «الم» قال بلى، قالوا اتاك بها جبرئيل من عنداللّه قال نعم، قالوا لقد بعثت أنبياء قبلك و ما نعلم نبياً منهم أخبر مامدة ملكه، و ما أجل امته غيرك.

فأقبل حيّ على أصحابه فقال لهم الألف واحد، واللام ثلثون والميم أربعون، فهى أحد و سبعون، فعجب ممن يدخل فى دين مدة ملكه و أجل أمته إحدى و سبعون سنة، قال ثم أقبل على رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقال يا محمد: هل مع هذا غيره، فقال نعم، قال فهاته قال: ألمص، قال هذه أثقل و أطول، الألف واحد و اللاّم ثلثون[٣].

٣١ ـ عنه باسناده قال: قال زرارة: دخلت على أبي جعفر عليه السلام، فقال: أى شئ عندك من أحاديث الشيعة، فقلت إنّ عندى منها شيئاً كثيراً، قد هممت أن أو قد لها ناراً ثم أحرقها فقال وارها تنسى ماانكرت منها فخطر على بال الآدميون، فقال لى ما كان علم الملائكة حيث قالوا: «اتجعل فيها من يفسد فيها و يسفك الدّماء»[٤].

---

(١) معاني الاخبار: ٢٩٣.
(٢) تفسير العياشي: ١/٢٥.
(٣) تفسير العياشي: ١/٢٦.
(٤) تفسير العياشي: ١/٣٢.

٣٢ـ عنه باسناده عن عطاء عن أبي جعفر عن أبيه، عن آبائه عن عليّ عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنّما كان لبث آدم، و حوا في الجنّة، حتى خرجا منه كسبع ساعات من أيام الدّنيا، حتّى أكلامن الشجرة، فأهبطهما الله إلى الارض، من يومها، ذلک قال: فحاجّ آدم ربّه، فقال يا ربّ أرأيتک قبل أن تخلقني، كنت قدرت على هذا الذنب، و كلّ ماصرت و أنا صائر اليه، أو هذا شئ فعلته أنا من قبل أن تقدره عليّ غلبت عليّ شقوتي، فكان ذلک منّي و فعلي لامنک و لا من فعلک.

قال له: يا آدم أنا خلقتک و علّمتک أني أسكنتک و زوجتک الجنّة، و بنعمتي و ماجعلت فيک من قوّتي قويت بجوارحک، على معصيتي و لم تغب عن عيني، و لم يخل علمي من فعلک، و لا مما أنت فاعله، قال آدم: يا ربّ الحجة لک عليّ يا ربّ، قال: فحين خلقتني و صوّرتني، و نفخت فيّ من روحک و أسجدت لک ملئكتي و نوّهت باسمک في سمواتي، و ابتدأتک بكرامتي، و أسكنتک جنتي و لم أفعل ذلک إلاّ برضى مني عليک، ابتليتک بذلک، من غير أن يكون عملت لي عملا تستوجب به عندي مافعلت بک.

قال آدم: يا رب الخير منک و الشر منّي، قال الله: يا آدم أنا الله الكريم، خلقت الخير، قبل الشر، و خلقت رحمتي قبل غضبي، و قدمت بكرامتي قبل هواني، و قدمت باحتجاجي قبل عذابي، يا آدم ألم أنهک عن الشجره، و أخبرک أنّ الشيطان، عدوّلک و لزوجک و أحذّركما قبل أن تصيرا الى الجنة، و أعلمكما انكما إن أكلتما من الشجرة لكنتما ظالمين، لانفسكما عاصيين لي يا آدم لايجاورني في جنتي ظالم عاص بي، قال: فقال: بلى يا ربّ الحجّة لک علينا، ظلمنا أنفسنا و عصينا و إلاّ تغفرلنا و ترحمنا نكن من الخاسرين، قال: فلما أقرا لربهما بذنبهما و أن الحجة من الله لهما، تداركتهما رحمة الرحمن الرحيم، فتاب عليهما ربّهما إنّه هوالتواب الرحيم.

قال الله: يا آدم اهبط أنت زوجک إلى الارض، فاذ أصلحتما أصلحتكما و إن

عملتما لی قوّیتکما و إن تعرضتما لرضای تسارعت إلی رضا کما، و إن خفتما منی آمنتکما من سخطی، قال: فبکیا عند ذلك و قالا: ربّنا فأعنّا علی صلاح أنفسنا، و علی العمل بما یرضیک عنّا، قال اللّه لهما: إذا عملتما سوٕاً فتوبا إلیّ منه أتب علیکما و أنا اللّه التواب الرحیم.

قال: فاهبطنا برحمتک إلی أحبّ البقاع إلیک، قال: فأوحی اللّه الی جبرئیل أن أهبطهما الی البلدة المبارکة مکة، فهبط بهما جبرئیل، فالق آدم علی الصفا و ألق حوا علی المروة قال: فلما القیا قاما علی أرجلهما و رفعا رؤسهما إلی السماء، و ضجّا بأصواتهما بالبکاء الی اللّه و خضعا بأعناقهما.

قال: فهتف اللّه بهما مایبکیکما بعد رضای عنکما؟ قال: فقالا: ربّنا أبکتنا خطیئتنا و هی أخرجتنا من جوار ربّنا، و قد خفی عنا تقدیس ملئکتک، لک، ربّنا و بدت لنا عوراتنا و اضطرنا ذنبنا إلی حرث الدنیا و مطعمها، و مشربها، و دخلتنا وحشة شدیدة، لتفریقک بیننا قال: فرحمهما الرحمن الرحیم عند ذلك و أوحی إلی جبرئیل أنا اللّه الرحمن الرحیم، و إنی قد رحمت آدم و حوا لما شکیا إلیّ.

فاهبط علیهما بخیمة من خیام الجنّة، و عزّهما عنی بفراق الجنّه و اجمع بینهما فی الخیمة، فانی قد رحمتها لبکائهما، و وحشتهما و وحدتهما، و انصب لهما الخیمة علی الترعة التی بین جبال مکة قال: و الترعة مکان البیت و قواعدها التی رفعتها الملائکة قبل ذلك، فهبط جبرئیل علی آدم بالخیمة علی مقدار أرکان البیت و قواعده فنصبها.

قال: و أنزل جبرئیل آدم من الصفا، و أنزل حوا من المروة، و جمع بینهما فی الخیمة، قال: و کان عمود الخیمة قضیب یاقوت، أحمر فأضاء نوره وضوئه جبال مکة، و ما حولها، قال: و کلّما امتدّضوء العمود فجعله اللّه حرماً، فهو مواضع الحرم الیوم، کلّ ناحیة من حیث بلغ ضوء العمود، فجعله اللّه حرماً لحرمة الخیمة و

العمود، لأنّهن من الجنة قال: ولذلک جعل اللّه الحسنات فی الحرم مضاعفة و السیئات فیه مضاعفة: قال: و مدّت أطناب الخیمة حولها فنتهی أوتادها ما حول المسجد الحرام، قال: و کانت أوتادها من غصون الجنّه و أطنابها من ظفائر الارجوان.

قال: فاوحی اللّه الی جبرئیل اهبط علی الخیمة سبعین ألف ملک یحرسونها من مردة الجن، و یؤنسون آدم و حوا و یطوفون حول الخیمة تعظیما للبیت و الخیمة، قال: فهبطت الملئکة فکانوا بحضرة الخیمة یحرسونها من مردة الشیاطین، و العتاة و یطوفون حول أرکان البیت و الخیمة، کلّ یوم و لیلة کما کانوا یطوفون فی السماء حول البیت المعمور قال: و أرکان البیت الحرام فی الأرض حیال البیت المعمور الذی فی السماء قال: ثم إنّ أوحی إلی جبرئیل بعد ذلک أن أهبط الی آدم و حوا فنحّهما عن مواضع قواعد بیتی لأنی اریدان أهبط فی ظلال من ملائکتی إلی أرضی فارفع ارکان بیتی لملائکتی و لخلق من ولد آدم.

قال فهبط جبرئیل علی آدم و حوا فاخرجهما من الخیمة، و نهاهما عن ترعة البیت الحرام، و نحی الخیمة عن موضع الترعة قال: و وضع آدم علی الصفا، و وضع حوا علی المروة، و رفع الخیمة الی السماء، فقال آدم و حوا یا جبرئیل أبسخط من اللّه حولتنا و فرقت بیننا أم برضی،تقدیراً من اللّه علینا، فقال لهما: لم یکن ذلک سخطا من اللّه علیکما و لکن اللّه لایسئل عما یفعل، یا آدم إنّ السبعین ألف ملک الذین أنزلهم اللّه إلی الأرض لیؤنسوک و یطوفون حول أرکان البیت و الخیمة سألوا اللّه أن یبنی لهم مکان الخیمة بیتا علی موضع الترعة المبارکة حیال البیت المعمور، فیطوفون حوله کما کانوا یطوفون فی السماء حول البیت المعمور فأوحی اللّه إلیّ أن أنحیک و حوا و أرفع الخیمة الی السماء.

فقال آدم: رضینا بتقدیر اللّه و نافذ أمره، فینا فکان آدم علی الصفا و حوا

على المروة قال: فداخل آدم لفراق حوا وحشة شديدة و حزن قال: فهبط من الصفا يريد المروة شوقا الى حوا، و ليسلّم عليها، و كان فيما بين الصفا و المروة و اديا و كان آدم يرى المروة من فوق الصفا، فلما انتهى الى موضع الوادى، غابت عنه المـروة، فسعى فى الوادى حذراً لما لم ير المروة مخافة أن يكون قد ضلّ عن طريقه، فلما أن جاز الوادى، و ارتفع عنه نظر الى المروة فمشى حتى انتهى الى المروة فصعد عليها فسلم على حوا.

ثم اقبلا بوجهها نحو موضع الترعة، ينظر ان هل رفع قواعد البيت، و يسئلان اللّه أن يردّهما إلى مكانهما حتّى هبط من المروة، فرجع إلى الصفا، فقام عليه و أقبل بوجهه نحو موضع الترعة فدعى اللّه، ثم إنّه اشتاق الى حوا فهبط من الصفا يـريد المروة، ففعل مثل ما فعله فى المرة الاولى، ثم رجع إلى الصفا، ففعل عليه مثل ما فعل فى المرة الاولى، ثم إنّه هبط من الصفا إلى المروة، ففعل مـثل مـا فـعل فى المـرّتين الأوّلتين، ثم رجع الى الصفا، فقام عليه و دعى اللّه ان يجمع بينه و بين زوجته حوا قال: فكان ذهاب آدم، من الصفا إلى المروة ثلث مرات، و رجوعه ثـلث مـرات، فذلك ستة أشواط.

فلما أن دعيا اللّه و بكيا إليه، و سألاه أن يجمع بينهما استجاب اللّه لهما مـن ساعتها من يومها، ذلك مع زوال الشمس فاتاه جبرئيل و هو على الصفا واقف يدعو اللّه مقبلا بوجهه نحو الترعة، فقال له جبرئيل: انزل يا آدم من الصفا فالحق بحوا، فنزل آدم من الصفا إلى المروة، ففعل مثل ما فعل فى الثلاث المرات حتى انتهى الى المروة، فصعد عليها و اخبر حوا بما أخبره جبرئيل ففرحا بذلك فرحا شديدا، و حمدا اللّه و شكراه فلذلك جرت السنة بالسعى بين الصفا و المروة، و لذلك قال اللّه: «إن الصفا و المروة من شعائر اللّه فمن حجّ البيت او اعـتمر فـلاجناح عـليهما أن يطّوف بهما.»

قال ثم ان جبرئيل أتاهما فأنزلهما من المروة وأخبرهما أنّ الجبار تبارک و تعالیٰ قد هبط إلی الأرض فرفع قواعد البيت الحرام، بحجر من الصفا، و حجر من المروة و حجر من طور سينا، و حجر من جبل السلام و هو ظهر الكوفة، فأوحی الله إلی جبرئيل أن ابنه و أتمه قال فاقتلع جبرئيل الاحجار الأربعة بأمر الله من مواضعهنّ بجناحيه، فوضعها حيث أمره الله في أركان البيت علی قواعده التي قدرها الجبار، و نصب أعلامها.

ثم أوحی الله إلی جبرئيل، أن ابنه و اتممه بحجارة من أبي قبيس و اجعل له بابين باب شرقي و باب غربي، قال: فأتمه جبرئيل فلما أن فرغ منه طافت الملئكته حوله فلما نظر آدم و حوا إلی الملئكة يطوفون حول البيت انطلقا فطافا بالبيت، بسبعة أشواط، ثم خرجا يطلبان ما يأكلان و ذلک من يومهما الذي هبط بهما فيه[١].

٣٣ ـ عنه باسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله حين أهبط آدم إلی الأرض أمره أن يحرث بيده فيأكل من كدّه بعد الجنّة، و نعيمها، فلبث يجأر و يبكي علی الجنّة مائتي سنة، ثم إنّه سجد لله سجدة فلم يرفع رأسه ثلثة أيام و لياليها، ثم قال: أي ربّ ألم تخلقني؟ فقال الله: قد فعلت فقال: ألم تنفخ فيّ من روحک؟ قال: قد فعلت، قال: ألم تسكني جنتک؟ قال: قد فعلت قال: ألم تسبق لي رحمتک غضبک؟ قال الله: قد فعلت فهل صبرت أو شكرت؟ قال آدم: لا إله إلاّ أنت سبحانک إنّي ظلمت نفسي فاغفر لي انک أنت الغفور الرحيم. فرحمه الله بذلك و تاب عليه إنّه هو التواب الرحيم[٢].

٣٤ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال الكلمات الّتي تلقيهنّ آدم من ربّه فتاب عليه و هدی قال: سبحانک اللّهم و بحمدک إنّي

---

(١) تفسير العياشي: ١/٣٥. (٢) تفسير العياشي: ١/٤٠.

عملت سوءاً و ظلمت نفسي، فاغفرلي إنک خيرالغافرين، أللّهم إنّه لا إله إلاّ أنت سبحانک و بحمدک إنّي عملت سوءاً و ظلمت نفسي، فاغفرلي إنک أنت الغفور الرّحيم[١].

٣٥ ـ عنه باسناده عن جابر قال: سئلت أبا جعفر عليه‌السلام عن تفسير هذه الآية في باطن القرآن «فاما يأتينكم منّي هدى فمن تبع هداى فلاخوف عليهم و لاهم يحزنون» قال: تفسير الهدى عليّ عليه‌السلام قال اللّه فيه «فمن تبع هداى فلاخوف عليهم و لاهم يحزنون»[٢].

٣٦ ـ عنه باسناده عن جابر الجعفي قال: سألت أبا جعفر عليه‌السلام، عن تفسير هذه الآية، في باطن القرآن «و آمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم، و لاتكونوا أول كافر به» يعني فلاناً و صاحبه و من تبعهم و دان بدينهم قال: اللّه يعنيهم «و لا تكونوا أول كافر به» يعني علياً عليه‌السلام[٣].

٣٧ ـ عنه باسناده عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه‌السلام، و ليس عنده غير ابنه جعفر بن محمّد، عن زكوة الفطرة فقال: يؤدي الرجل عن نفسه و عياله، و عن رقيقه، الذكر منهم و الانثى، و الصغير منهم و الكبير، صاعاً من تمر عن كلّ انسان أو نصف صاع من حنطة و هي الزكوة التي فرضها اللّه على المؤمنين، مع الصلوة على الغني و الفقير، منهم و هم جلُّ النّاس و أصحاب الأموال أجل النّاس، قال: قلت: ؟ و على الفقير الّذي يتصدّق عليهم؟ قال: نعم يعطى ما يتصدّق به عليه[٤].

٣٨ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم عن أبي جعفر عليه‌السلام، في قوله: «و اذ واعدنا موسىٰ أربعين ليلة» قال: كان في العلم والتقدير ثلثين ليلة، ثم بداللّه فزاد

---

(١) تفسير العياشي : ١/٤١.
(٢) تفسير العياشي : ١/٤١.
(٣) تفسير العياشي : ١/٤٢.
(٤) تفسير العياشي : ١/٤٢.

عشراً، فتمّ ميقات ربه للأول والآخر أربعين ليلة(١).

٣٩ – عنه باسناده عن زيد الشحام، عن أبي جعفر عليه السلام قال: نزل جبرئيل بهذه الاية «فبدّل الّذين ظلموا (آل محمّد حقّهم) غيرالذى قيل لهم فانزلنا على الّذين ظلموا (آل محمّد حقهم) رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون(٢).

٤٠ – عنه باسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، في قوله «وقولوا للنّاس حسناً» قال: قولوا للّناس أحسن ماتحبّون أن يقال لكم، فان اللّه يبغض اللّعان السباب الطعان على المؤمنين المتفحش السائل الملحف و يحبّ الحيى الحليم الضعيف المتعفّف(٣).

٤١ ـ عنه باسناده عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أما قوله «افكلما جائكم رسول بما لاتهوى أنفسكم» الاية قال أبو جعفر: ذلك مثل موسى و الرسل من بعده، و عيسى صلوات اللّه عليه، ضرب لأمة محمّد صلى الله عليه وآله مثلا فقال اللّه لهم «فان جاءكم (محمّد) بما لاتهوى أنفسكم استكبرتم (بموالاة على) ففريقا (من آل محمّد) كذبتم و فريقاً تقتلون فذلك تفسيرها في الباطن»(٤).

٤٢ ـ عنه باسناده عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام، عن هذه الآية عن قول اللّه «لما جائهم ماعرفوا كفروا به» قال تفسيرها في الباطن لما جائهم ما عرفوا في عليّ كفروا، به فقال فيهم فلعنة اللّه على الكافرين في باطن القرآن قال أبو جعفر فيه يعني بني أميّة هم الكافرون، في باطن القرآن، قال أبو جعفر نزلت هذه الآية على رسول اللّه صلى الله عليه وآله هكذا «بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل اللّه (في عليّ)بغياً» و قال اللّه في على «أن ينزل اللّه من فضله على من يشاء من عباده» يعني

---

(١) تفسير العياشي : ١/٤٤.
(٢) تفسير العياشي : ١/٤٥.
(٣) تفسير العياشي : ١/٤٨.
(٤) تفسير العياشي : ١/٤٩.

علياًقال‌اللّه:«فباؤابغضب على غضب» يعنى بنى اميّه «و للكافرين» يعنى بنى امية «عذاب اليم»[۱].

۴۳ ـ عنه باسناده قال جابر: قال أبو جعفر: نزلت هذه الاية على محمّد صلى الله عليه و آله هكذا و اللّه «و اذا قيل لهم ماذا انزل ربكم فى علىّ» يعنى بنى أميه «قالوا نؤمن بما انزل علينا(يعنى فى قلوبهم بما أنزل اللّه عليه)و يكفرون بماوراه» بما انزل اللّه فى علىّ «و هو الحق مصدقاً لما معهم» يعنى علياً[۲].

۴۴ ـ عنه باسناده عن أبى بصير عن أبى جعفر عليه السلام فى قول اللّه «وأشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم» قال: لمّا ناجى موسى عليه السلام ربه أوحى اللّه اليه أن يا موسى قد فتنت قومک قال و بماذا يا ربّ؟ قال: بالسامرى قال: و ما فعل السامرى؟ قال صاغ لهم من حليهم عجلا، قال: يا ربّ إنّ حليهم لتحتمل أن يصاغ منه غزال أو تمثال أو عجل فكيف فتنتهم قال: انه صاغ لهم عجلا فخار قال: يا رب و من أخاره؟

قال: أنا فقال عندها موسى: «إن هى الافتنتک تضلّ بها من تشاء و تهدى من تشاء» قال: فلما انتهى موسى إلى قومه، ورآهم يعبدون العجل ألق الالواح من يده فتكسّرت فقال أبو جعفر عليه السلام: كان ينبغى ان يكون ذلك عند إخبار اللّه إياه قال: فعمد موسى فبرد العجل من أنفه الى طرف ذنبه، ثم أحرقه بالنار فذرّه فى اليمّ، قال: فكان أحدهم ليقع فى الماء و ما به إليه من حاجة، فيتعرض، بذلك للرماد فيشربه و هو قول اللّه: «واشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم»[۳].

۴۵ ـ عنه باسناده عن أبى بصير عن أبى جعفر عليه السلام قال: لما هلک سليمان وضع إبليس السحر، ثم كتبه فى كتاب فطواه و كتب على ظهره: هذا ما وضع آصف

---

(۱) تفسير العياشى : ۱/۵۰.

(۲) تفسير العياشى : ۱/۵۱

(۳) تفسير العياشى: ۱/۵۱.

ابن برخيا من ملک سليمان بن داود عليه السلام، من ذخاير كنوز العلم من أراد كذا و كذا فليقل كذا و كذا، ثم دفنه تحت السرير، ثم استشاره لهم فقال الكافرون: ما كان يغلبنا سليمان إلاّ بهذا و قال المؤمنون و هو عبدالله و بنيه فقال الله في كتابه «واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملک سليمان» اى السحر(١).

٤٦ ـ عنه باسناده عن محمّد بن قيس قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام و سأله عطا و نحن بمكة عن هاروت و ماروت؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: إنّ الملائكة كانوا ينزلون من السماء إلى الأرض، في كلّ يوم و ليلة يحفظون أعمال أهل أوساط الأرض فتؤمن ولد آدم و الجن، فيكتبون أعمالهم و يعرجون بها إلى السماء قال فضجّ أهل السماء من معاصي أهل أوساط الأرض أمروا بينهم مما يسمعون و يرون من افترائهم الكذب على الله و جرأتهم عليه و نزهوا الله فيما يقول فيه خلقه و يصفون.

قال: فقالت طائفة من الملئكة: يا ربّنا ماتغضب مما يعمل خلقک في أرضک، مما يفترون عليک الكذب، و يقولون الزور و يرتكبون المعاصي، و قد نهيتهم عنها، ثم أنت تحلم عنهم، و هم في قبضتک و قدرتک، و خلال عافيتک قال أبو جعفر عليه السلام، و أحبّ الله أن يرى الملئكة قدرته و نافذ أمره في جميع خلقه و يعرف الملئكة ما منّ به عليهم مما عدله عنهم من جميع خلقهم، و ما طبعهم عليهم من الطاعة و عصمهم به من الذنوب قال: فأوحى الله إلى الملئكة أن اندبوا منكم ملكين حتى أهبطهما إلى الأرض ثم اجعل فيهما من طبايع المطعم و المشرب و الشهوة و الحرص و الامل، مثل ما جعلت في ولد آدم ثم اختبرهما في الطاعة لي قال: فندبوا كذلک هاروت و ماروت و كانوا من أشدّ الملئكة قولا في العيب لولد آدم.

قال: ثم أوحى الله إليهما انظرا ألاتشركابي شيئا، و لاتقتلان النفس التي

---

(١) تفسير العياشي: ٥٢/١.

حرمت و لاتزنيان و لا تشربان الخمر، قال: ثم كشط عن السموات السبع ليريهما قدرته، ثم أهبطهما إلى الأرض، فى صورة البشر و لباسهم، فهبطا برحبة بابل مهروز فرفع لهما بناء مشرف فاقبلا نحوه، فاذا بحضرته امرأة جميلة حسناء مزينة معطرة مسفرة مقبلة نحوهما، فلما نظرا اليها و ناطقاها و تأمّلاها وقعت فى قلوبهما موقعاً شديداً لموضع الشهوة التى جعلت فيهما ثم أنهما ائتمرا بينهما و ذكر امانهيا عنه من الزنا، فمضيا، ثم حرّكتهما الشهوة التى جعلت فيهما.

فرجعا إليها رجوع فتنة و خذلان، فراوداها عن نفسها، فقالت لهما أن لى دينا أدين به، و لست أقدر فى دينى الذى أدين له على ان أجيبكما إلى ما تريدان إلاّ أن تدخلان فى دينى الذى أدين به، فقالا لها و ما دينك، فقالت لى إله، من عبده و سجد له كان لى السبيل إلى أن أجيبه، إلى كلّ ماسألنى، فقالا لها و ما الهك قالت: الهى هذا الصنم قال فنظر أحدهما إلى صاحبه، فقالا هاتان الخصلتان مما نهينا عنهما الشرک و الزنا لأنا إن سجدنا لهذا الصنم و عبدناه أشركنا بالله و إنما نشرک بالله لنصل إلى الزنا و هو ذانحن نطلب الزنا فليس نعطاه إلاّ بالشرک.

قال فأتمرا فيها فعلتهما الشهوة التى جعلت فيهما فقالا لها نجيبک إلى ما سألت، قالت فدونكما، فاشربا هذاالخمر، فانه قربان لكما عنده و به تصلان إلىّ، ما تريدان قال: فائتمرا بينهما، فقالا هذه ثلث خصال، مما قدنهانا ربنا عنه الشرک و الزنا، و شرب الخمر و انما ندخل فى شرب الخمر حتى نصل إلى الزنا فأتمرا بينهما ثم قالا لها ما أعظم البلية بک قد أجبناک إلاّ ما سألت قالت فدونكما فاشربا من هذا الخمر و اعبداالصنم و اسجدا.

قال فشربا الخمر و سجداله ثم راوداها عن نفسها فلما تهيئت لهما و تهيئا لها دخل عليهما سائل يسئل، فلما أن رأياه ذعرا منه فقال لهما انكما لمريبين، ذعرين قدخلوتما بهذه المرأة العطارة الحسناء، انكما لرجلا سوءو خرج عنهما، فقالت لهما: لا

و إلهي، ما أصل إلى أن تقرباني و قد أطلع هذا الرجل على حالكما و عرف مكانكما خرج الان فيخبر بخبركما، و لكن بادرا الى هذا الرجل فاقتلاه قبل أن يفضحكما و يفضحني ثم دونكما فاقضيا حاجتكما و انتما مطمئنان آمنان.

قال فقاما الى الرجل فادركاه فقتلاه، ثم رجعا إليها فلم يرياها و بدت لهما سوآتهما و نزع عنهما، رياشهما، و اسقطا في أيديهما، قال: فأوحى اللّه إليهما إنما أهبطتكما، إلى الأرض مع خلق ساعة من نهار، فعصيتماني بأربع معاصي كلّها قد نهيتكما عنها، و تقدمت إليكما، فيها فلم تراقباني، و لم تستحيا مني، و قد كنتما أشدّ من ينقم على أهل الأرض من المعاصي و أسجر أسفي و غضبي عليهم لما جعلت فيكم من صنع خلق و عصمتي اياكم من المعاصي.

فكيف رأيتما موضع خذلاني فيكما اختارا عذاب الدينا أم عذاب الآخرة، قال أحدهما نتمتع من شهواتنا في الدنيا إذ صرنا إليها إلى أن نصير إلى عذاب الآخرة، و قال الآخر: إن عذاب الدنيا له مدة، و انقطاع و عذاب الآخرة دائم لا انقطاع له، فلسنا نختار عذاب الآخرة الدائم الشديد، على عذاب الدنيا الفاني المنقطع، قال: فاختارا عذاب الدنيا فكانا يعلّمان السحر بأرض بابل ثم لما علّما الناس السحر رفعا من الأرض إلى الهواء فهما معذّبان منكسان معلقان من الهواء إلى يوم القيٰمة(١).

٤٧ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، في قوله «ما ننسخ من آية أو ننسهانأت بخير منها أو مثلها» قال الناسخ ماحوّل، و ما ينسها مثل الغيب الذى لم يكن بعد كقوله «يمحواللّه مايشاء و يثبت و عنده ام الكتاب» قال: فيفعل اللّه ما يشاء و يحول مايشاء مثل قوم يونس إذا بداله فرحمهم و مثل قوله

(١) تفسير العياشي: ١/٥٢.

«فتولّ عنهم فما أنت بملوم» قال أدركتهم رحمة(١).

٤٨ ـ عنه باسناده عن حريز قال: قال أبو جعفر عليه السلام: أنزل الله هذه الآية فى التطوّع خاصّة «فاينما تولّوا فثم وجه الله، ان الله واسع عليم» و صلى رسول الله صلى الله عليه وآله إيماء على راحلته أينما توجهت به، حيث خرج إلى خيبر، و حين رجع من مكة و جعل الكعبة خلف ظهره(٢).

٤٩ ـ عنه باسناده عن حريز، عمن ذكره، عن أبى جعفر عليه السلام فى قول الله «و لاينال عهدى الظالمين» أى لا يكون إماماً ظالماً(٣).

٥٠ ـ عنه باسناده عن المنذر الثورى، عن أبى جعفر عليه السلام قال: سألته عن الحجر، فقال نزلت ثلثة أحجار من الجنة، الحجر الأسود استودعه، ابراهيم، و مقام ابراهيم، و حجر بنى اسرائيل، قال أبو جعفر: ان اللّه استودع ابراهيم الحجر الأبيض، و كان أشد بياضاً عن القراطيس فأسود من خطايا بنى آدم(٤).

٥١ ـ عنه باسناده عن جابر الجعفى، قال قال محمّد بن على: يا جابر ما أعظم فرية أهل الشام على الله يزعمون أنّ الله تبارك و تعالىٰ حيث صعد إلى السماء، وضع قدمه على صخرة بيت المقدس، ولقد وضع عبد من عباد الله قدمه على حجر، فامرنا الله تبارك و تعالىٰ أن نتخذها مصلّى، يا جابر إنّ اللّه تبارك و تعالى، لانظير له و لاشبيه، تعالىٰ عن صفة الواصفين و جلّ عن أوهام المتوهّمين و احتجب عن عين الناظرين لايزول مع الزائلين و لايأفل مع الآفلين ليس كمثله شئ و هو السميع العليم(٥).

٥٢ ـ عنه باسناده عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال: سألته عن تفسير هذه

---

(١) تفسير العياشى : ٥٥/١.
(٢) تفسير العياشى : ٥٦/١.
(٣) تفسير العياشى : ٥٨/١.
(٤) تفسير العياشى : ٥٩/١.
(٥) تفسير العياشى : ٥٩/١.

الاية، من قول اللّه: «إذقال لبنيه ماتعبدون من بعدى قالوا نعبد الهك و اله آبائک، ابراهيم و إسماعيل، و إسحق الهاً واحدا» قال جرت فى القائم عليه السلام[١].

٥٣ ـ عنه باسناده عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام: ما أبقت الحنيفية شيأ حتى أنّ منها قص الشارب و قلم الاظفار و الختان[٢].

٥٤ ـ عنه باسناده عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبى جعفر قال قلت له كان و لد يعقوب أنبياء قال لا ولكنّهم كانوا أسباط أولاد الأنبياء، و لم يكونوا يفارقوا الدنيا إلاّ سعداء، تابوا و تذكروا ما صنعوا[٣].

٥٥ ـ عنه باسناده عن سلام عن أبى جعفر عليه السلام، فى قوله: «آمنّا باللّه و ما انزل الينا» قال إنّما عنى بذلك علياً و الحسن و الحسين و فاطمة و جرت بعدهم فى الائمة، قال ثم يرجع القول من اللّه فى الناس فقال: «فان آمنوا» يعنى الناس «بمثل ما آمنتم به» يعنى علياً و فاطمة و الحسن و الحسين و الائمة من بعدهم «فقد اهتدوا و إن تولوا فانماهم فى شقاق»[٤].

٥٦ ـ عنه باسناده عن زرارة عن أبى جعفر عليه السلام، و حمران، عن أبى عبداللّه قال: الصبغة الاسلام[٥].

٥٧ ـ عنه باسناده، عن بريد بن معاوية العجلى، عن أبى جعفر عليه السلام قال: قلت له: «وكذلك جعلناكم أمه وسطا لتكونوا شهداء على الناس و يكون الرسول عليكم شهيدا» قال: نحن الأمة الوسطى، و نحن شهداء اللّه على خلقه و حجته فى أرضه[٦].

٥٨ ـ عنه باسناده عن أبى بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام، يقول نحن نمط الحجاز، فقلت و ما نمط الحجاز؟ قال أوسط الأنماط أنّ اللّه يقول: «و كذلك

(١) تفسير العياشى: ١/٦١.
(٢) تفسير العياشى: ١/٦١.
(٣) تفسير العياشى: ١/٦٢.
(٤) تفسير العياشى: ١/٦٢.
(٥) تفسير العياشى: ١/٦٢.
(٦) تفسير العياشى: ١/٦٢.

جعلناكم امة وسطا» قال ثم قال: إلينا يرجع الغالى و بنا يلحق المقصر[١].

٥٩ ـ عنه باسناده عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال قال النبىّ صلى الله عليه و آله: إنّ الملك ينزل الصحيفة أوّل النهار و أول الليل يكتب فيها عمل ابن آدم فاسألوا فى أولها خيراً و فى آخرها خيراً، فان اللّه يغفر لكم ما بين ذلك إنشاء اللّه، فان اللّه يقول اذكرونى أذكركم[٢].

٦٠ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام قال: تسبيح فاطمة عليها السلام من ذكر اللّه الكثير الذى قال: اذكرونى اذكركم[٣].

٦١ ـ عنه باسناده عن الفضيل عن أبى جعفر عليه السلام، قال قال يا فضيل بلّغ من لقيت من موالينا عنّا السلام و قل لهم: انى لا أغنى عنكم من الله شيأً، إلا بورع، فاحفظو السنتكم و كفوّا أيديكم و عليكم بالصبر و الصّلوة إن اللّه مع الصابرين[٤].

٦٢ ـ عنه عن الثمالى، قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول اللّه: «ليبلونكم بشئ من الخوف و الجوع» قال ذلك جوع خاصّ و جوع عامّ، فاما بالشام فإنه عام، و أما الخاصّ بالكوفة يخص و لايعمّ، و لكنه بالكوفة أعداء آل محمّد عليه الصلوة و السلام فيهلكهم اللّه بالجوع، و أما الخوف فإنه عام بالشام، و ذاک الخوف إذا قام القائم عليه السلام و اما الجوع فقبل قيام القائم عليه السلام، و ذلك قوله «و لنبلونكم بشئ من الخوف و الجوع»[٥].

٦٣ ـ عنه باسناده عن اسماعيل بن زياد السكونى، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عن آبائه عليهم السلام، قال قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله أربع من كنّ فيه، كتبه اللّه من أهل الجنة، من كانت عصمته شهادة أن لا إله إلاّ اللّه، و من إذا انعم اللّه عليه النعمة قال:

---

(١) تفسير العياشى: ٦٣.
(٢) تفسير العياشى: ١/٦٧.
(٣) تفسير العياشى: ١/٦٧.
(٤) تفسير العياشى: ١/٦٨.
(٥) تفسير العياشى: ١/٦٨.

الحمدلله، و من إذا أصاب ذنباً قال أستغفر الله، و من إذا أصابه مصيبة، قال: إنا لله و انا إليه راجعون[١].

٦٤ ـ عنه باسناده عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله: «إنّ الصّفا و المروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر، فلاجناح عليه أن يطوّف بهما» أى لاحرج عليه أن يطوّف بهما[٢].

٦٥ ـ عنه باسناده عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله «إنّ الّذين يكتمون ما أنزلنا من البيّنات و الهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب» يعني بذلك نحن و الله المستعان[٣].

٦٦ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم إن امرأة من ال المختار حلفت على أختها أو ذات قرابة لها، قالت إدنوي يا فلانة فكلي معي فقالت: لافحلفت عليها بالمشي إلى بيت الله و عتق ما يملك إن لم تدني، فتأكلي معي أن لا أظل و إياک سقف بيت او اكلت معك على خوانى ابداً، قال فقالت الاخرى، مثل ذلك فحمل، عمر بن حنظلة الى أبي جعفر عليه السلام مقالتهما، فقال أنا اقضي في ذاقل لهما فلتاكل و ليظلها و إياها سقف بيت و لاتمشي و لاتعتق، و ليتق الله ربّهما و لا تعودا إلى ذلك فإنّ هذا من خطوات الشياطين[٤].

٦٧ ـ عنه باسناده عن منصور بن حازم، قال قال أبو عبدالله عليه السلام: اما سمعت بطارق أنّ طارقا كان نخاسا بالمدينة، فأتى أبا جعفر عليه السلام، فقال: يا أبا جعفر إنّي هالک، إني حلفت بالطلاق و العتاق و النذور، فقال له: يا طارق إنّ هذه من خطوات الشيطان[٥].

---

(١) تفسير العياشي: ١/٦٩.
(٢) تفسير العياشي: ١/٦٩.
(٣) تفسير العياشي: ١/٧١.
(٤) تفسير العياشي: ١/٧٣.
(٥) تفسير العياشي: ١/٧٣.

٦٨ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام، يقول: «لا تتّبعوا خطوات الشيطان» قال: كلّ يمين بغير اللّه، فهى من خطوات الشيطان[١].

٦٩ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام فى المرأة أو الرّجل، يذهب بصره، فيأتيه الأطباء، فيقولون نداويک شهراً أو أربعين ليلة مستلقياً، كذلك يصلّى، فرجعت إليه له فقال: «من اضطرّ غير باغ و لا عاد»[٢].

٧٠ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: سألته عن الوصية، يجوز للوارث قال: نعم، ثم تلاهذه الاية «ان ترک خير الوصية للوالدين و الأقربين»[٣].

٧١ ـ عنه باسناده عن محمّد بن قيس، عن أبى جعفر عليه السلام، قال من أوصى بوصية لغير الوارث من صغير أو كبير، بالمعروف غيرالمنكر، فقد جازت وصيته[٤].

٧٢ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام، قال سألته عن رجل أوصى بماله فى سبيل اللّه، قال: أعطه لمن أوصى له، و إن كان يهودياً أو نصرانياً، لأنّ اللّه يقول: «فمن بدّله بعد ما سمعه فانما إثمه على الذين يبدّلونه»[٥].

٧٣ ـ عنه باسناده عن محمّد بن سوقة، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام، عن قول اللّه : «فمن بدله بعد ما سمعه فانما إثمه على الذين يبدلونه» قال نسختها التى بعدها «فمن خاف من موص جنفاً أو إثما» يعنى الموصى إليه إن خاف جنفا من الموصى إليه فى ثلثه جميعاً فيما أوصى به إليه مما لا يرضى الله به فى خلاف الحقّ، فلا إثم على الموصى إليه، أن يبدله إلى الحق و إلى ما يرضى اللّه به من سبيل الخير[٦].

---

(١) تفسير العياشى : ٧٤/١.
(٢) تفسير العياشى : ٧٤/١.
(٣) تفسير العياشى : ٧٦/١.
(٤) تفسير العياشى : ٧٦/١.
(٥) تفسير العياشى : ٧٧/١.
(٦) تفسير العياشى : ٧٨/١.

٧٤ ـ عنه عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: «و على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين» قال: الشيخ الكبير و الذي يأخذه العطاش[١].

٧٥ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام، يقول: الشيخ الكبير و الذي به العطاش لاحرج عليهما، أن يفطرا في رمضان و تصدّق كلّ واحد منهما في كلّ يوم بمدّ من طعام و لا قضاء عليهما و إن لم يقدر افلاشئ عليهما[٢].

٧٦ ـ عنه باسناده عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: «فمن شهد منكم الشهر فليصمه» قال فقال ما أبينها لمن عقلها، قال: من شهد رمضان فليصمه و من سافر فليفطر[٣].

٧٧ ـ عنه باسناده عن زياد بن المنذر، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام، يقول: صم حين يصوم الناس، و افطر حين يفطر الناس، فإنّ اللّه جعل الأهلة مواقيت[٤].

٧٨ ـ عنه باسناده عن سعد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سألته عن هذه الاية «ليس البرّ بأن تأتو البيوت من ظهورها، ولكنّ البرّ من اتقى و أتو البيوت من أبوابها» فقال آل محمّد عليهم السلام أبواب اللّه و سبيله، والدعاة إلى الجنة و القادة إليها و الأدلاّء عليها إلى يوم القيامة[٥].

٧٩ ـ عنه باسناده عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام: «و أتوا البيوت من أبوابها» قال أيتوا الأمور من وجهها[٦].

٨٠ ـ عنه باسناده عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال إنّ العمرة واجبة بمنزلة الحجّ، لأن اللّه يقول: و اتموا الحجّ و العمرة للّه، ما ذلك هي واجبة مثل الحجّ، و

(١) تفسير العياشي : ١/ ٧٨.
(٢) تفسير العياشي : ١/ ٧٩.
(٣) تفسير العياشي : ١/ ٨١.
(٤) تفسير العياشي : ١/ ٨٦.
(٥) تفسير العياشي: ١/ ٨٦.
(٦) تفسير العياشي : ١/ ٨٦.

من تمتّع أجزأته و العمرة فى أشهر الحج متعة[١].

٨١ ـ عنه باسناده عن عبداللّه بن فرقد عن أبى جعفر عليه السلام، قال: الهدى من الابل و البقر و الغنم و لايجب حتى يعلق عليه يعنى اذا قلده فقد وجب و قال «و ما استيسر من الهدى» شاة[٢].

٨٢ ـ عنه باسناده عن حريز عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام، عن قول اللّه: «ذلك لمن لم يكن أهله حاضرى المسجد الحرام» قال هو لأهل مكة، ليست لهم متعة، و لا عليهم عمرة، قلت و ما حدّ ذلك، قال: ثمانية و أربعين ميلا من نواحى مكة، كلّ شئ دون عسفان، و دون ذات عرق، فهو من حاضرى المسجد الحرام[٣].

٨٣ ـ عنه باسناده عن أبى جعفر عليه السلام قال: الحج أشهر معلومات قال: شوال و ذوالقعدة و ذوالحجة، و ليس لأحد أن يحرم بالحجّ فيما سواهنّ[٤].

٨٤ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام، عن قول اللّه: «فمن فرض فيهن الحجّ فلارفث و لا فسوق و لاجدال فى الحج» قال: يا محمّد إنّ اللّه اشترط على الناس شرطا و شرط لهم شرطا، فمن وفى للّه و فى اللّه له، قلت: فما الذى اشترط عليهم و ما الذى شرط لهم، قال: أما الذى اشترط عليهم، فانه قال: «الحجّ أشهر معلومات، فمن فرض فيهن الحج، فلا رفث و لا فسوق، و لا جدال فى الحج» و أما ما شرط لهم فإنه قال «فمن تعجّل فى يومين فلا اثم عليه و من تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى» قال يرجع لاذنب له[٥].

٨٥ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام، عن قول اللّه: «الحجّ أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلارفث و لا فسوق و لا جدال فى

---

(١) تفسير العياشى : ١/٨٧.
(٢) تفسير العياشى: ١/٨٨.
(٣) تفسير العياشى : ١/٩٣.
(٤) تفسير العياشى : ١/٩٤.
(٥) تفسير العياشى : ١/٩٥.

الحج» فقال: يا محمّد إنّ اللّه اشترط على الناس و شرط لهم فمن و فى للّه و فى اللّه له، قال: قلت ما الذى اشترط عليهم و شرط لهم قال: أما الذى اشترط فى الحج، فإنه قال: «الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث و لا فسوق و لا جدال فى الحج» و أما الذى شرط لهم، فانه قال: «فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه، و من تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى» يرجع لاذنب له.

قلت أرأيت من ابتلى بالرفث و الرفث هو الجماع ما عليه قال يسوق الهدى و يفرق ما بينه و بين أهله، حتّى يقضيان المناسك، و حتى يعود الى المكان الّذى أصابا فيه ما أصابا، قلت أرأيت إن أراد أن يرجعا فى غير ذلك الطريق الذى ابتلى فيه، قال فليجتمعا إذا قضيا المناسك، قلت فمن ابتلى بالفسوق و الفسوق الكذب فلم يجعل له حداً، قال: يستغفر اللّه و يلبّي، قلت فمن ابتلى بالجدال و الجدال قول الرجل: لا و اللّه و بلى و اللّه، ما عليه؟ قال إذا جادل قوماً مرّتين فعلى المصيب دم شاة و على المخطئ دم بقرة[١].

٨٦ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، عن الرجل المحرم، قال لأخيه: لا لعمرى قال: ليس هذا بجدال، إنما الجدال، لا واللّه و بلى و اللّه[٢].

٨٧ ـ عنه باسناده عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، فى قوله: «ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس» قال: هم أهل اليمن[٣].

٨٨ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم، قال سألت أبا جعفر عليه السلام فى قول اللّه: «اذكرواللّه كذكركم آبائكم أو أشد ذكراً» قال: كان الرجل فى الجاهلية يقول: كان أبي و كان أبي فانزلت هذه الاية فى ذلك[٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/٩٦.
(٢) تفسير العياشي: ١/٩٦.
(٣) تفسير العياشي: ١/٩٨.
(٤) تفسير العياشي: ١/٩٨.

٨٩ ـ عنه باسناده عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام، سألته عن قوله: «اذكروا الله كذكركم آبائكم أو أشدّ ذكرا» قال: «إنّ أهل الجاهلية كـان من قولهم كـلا و أبيك بلى و أبيک فامر و أن يقولوا: لا و الله و بلى و الله[١].

٩٠ ـ عنه باسناده قال: روى محمّد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام، في قوله: «و اذكروا الله كذكركم آبائكم أو أشدّ ذكراً» قال كان الرجل يقول كان أبي و كان أبي فانزلت عليهم في ذلك[٢].

٩١ ـ عنه باسناده عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، في قوله: «فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه» الاية قال أنتم و الله هم إنّ رسول الله صلى الله عليه و آله قال لا لايثبت على ولاية علي عليه السلام إلاّ المتقون[٣].

٩٢ ـ عنه باسناده عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام، و أبي عبدالله عليه السلام، قال سألتهما عن قوله «و اذا تولّى سعى في الأرض» إلى آخر الآية فقال: النسل الولد، و الحرث أرض[٤].

٩٣ ـ عنه باسناده عن سعد الاسكاف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إن الله يقول في كتابه « و هو ألدّ الخصام » بل هم يختصمون قال قلت مـا ألدّ ؟ قـال : شـديد الخصومة[٥].

٩٤ ـ عنه باسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، قال أما قوله: «و من الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله و الله رؤف بالعباد» فانها انزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام حين بذل نفسه لله و لرسوله ليلة اضطجع على فراش رسول الله صلى الله عليه و آله لما طلبته كفار قريش[٦].

---

(١) تفسير العياشي : ٩٨/١.
(٢) تفسير العياشي : ٩٨/١.
(٣) تفسير العياشي : ١٠٠/١.
(٤) تفسير العياشي : ١٠٠/١.
(٥) تفسير العياشي : ١٠١/١.
(٦) تفسير العياشي : ١٠١/١.

٩٥ ـ عنه باسناده عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام فى قول اللّه تعالى: «فى ظلل من الغمام و الملئكة و قضى الأمر» قال ينزل فى سبع قباب من نور لايعلم فى أيها هو حين ينزل فى ظهر الكوفة فهذا حين ينزل (١).

٩٦ ـ عنه باسناده عن أبى حمزة عن أبى جعفر عليه السلام، قال: قال يا باحمزة كأنى بقائم أهل بيتى قد علا نجفكم، فاذا علا فوق نجفكم نشر راية رسول اللّه صلى الله عليه و آله فاذا نشرها انحطت عليه ملائكة بدر (٢).

٩٧ ـ عنه باسناده قال أبو جعفر عليه السلام، انه نازل فى قباب من نور، حين ينزل بظهر الكوفة على الفاروق، فهذا حين ينزل و أما (قضى الأمر) فهو الوسم على الخرطوم يوم يوسم الكافر (٣).

٩٨ ـ عنه باسناده عن زرارة و حمران و محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر و أبى عبداللّه عليهما السلام عن قوله: «كان الناس أمة واحدة فبعث اللّه النبيين» قال: كانوا ضلاّلا فبعث اللّه فيهم أنبياء و لو سألت الناس لقالوا قد فرغ من الأمر (٤).

٩٩ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام، فى قول اللّه: «كان الناس أمة واحدة فبعث اللّه النبيّين مبشرين و منذرين» فقال أبيات كان هذا قبل نوح كانوا ضلاّلا فبعث اللّه النبيين مبشرين و منذرين (٥).

١٠٠ ـ عنه باسناده عن زرارة عن أبى جعفر عليه السلام، قال سألته عن قول اللّه تبارك و تعالى: «وإن تخالطوهم فإخوانكم» قال تخرج من أموالهم قدر ما يكفيهم، و تخرج من مالك قدر ما يكفيك قال قلت: أرأيت أيتام صغار و كبار، و بعضهم أعلى فى الكسوة، من بعض، فقال أما الكسوة فعلى كلّ إنسان من كسوته، و أما

(١) تفسير العياشى: ١٠٣/١.
(٢) تفسير العياشى: ١٠٣/١.
(٣) تفسير العياشى: ١٠٣/١.
(٤) تفسير العياشى: ١٠٤/١.
(٥) تفسير العياشى: ١٠٤/١.

الطعام، فاجعله جميعاً، فاما الصغير فانه أو شك أن ياكل كما يأكل الكبير[١].

١٠١ ـ عنه باسناده عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام، قال جاء رجل الى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله إنّ أخى هلك و ترك أيتاماً و لهم ماشية، فما يحلّ لى منها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان كنت تليط حوضها و ترد ناديتها، و تقوم على رعيتها، فاشرب من ألبانها، غير مجتهد ولا ضارّ بالولدو اللّه يعلم المفسد من المصلح[٢].

١٠٢ ـ عنه باسناده عن سلام قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام، فدخل عليه حمران بن أعين، فسأله عن أشياء فلمّا همّ حمران بالقيام، قال لأبي جعفر عليه السلام: أخبرك أطال اللّه بقاك، و امتعنابك أنا نأتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا، و تسلوا أنفسنا، عن الدنيا و تهون علينا ما فى أيدى الناس، من هذه الأموال، ثم نخرج من عندك فاذا صرنا مع الناس و التجار، أحببنا الدنيا.

قال فقال أبو جعفر عليه السلام: إنما هي القلوب مرة يصعب عليها الامر و مرة يسهل ثم قال أبو جعفر أما إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا: يا رسول اللّه نخاف علينا النفاق، قال فقال لهم و لم تخافون ذلك قالوا إنا اذا كنا عندك، فذكر تنا روعنا و وجلنا نسينا الدنيا و زهدنا فيها حتّى كنّا نعاين الآخرة و الجنة و النار و نحن عندك فاذا خرجنا من عندك و دخلنا هذه البيوت و شممنا الاولاد و راينا العيال و الأهل و المال يكاد أن نحول عن الحال التى كنا عليها عندك، و حتى كأنا لم نكن على شئ، افتخاف علينا ان يكون هذا النفاق.

فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: كلاّ هذا من خطوات الشيطان ليرغبنكم فى الدنيا، و اللّه لو أنكم تدومون على الحال التى تكونون عليها و أنتم عندى فى الحال التى و

(١) تفسير العياشي: ١٠٧/١.
(٢) تفسير العياشي: ١٠٧/١.

صفتم، أنفسكم بها لصافحتكم الملئكة و مشيتم على الماء و لولا انكم تذنبون فيستغفرون اللّه لخلق اللّه خلقا لكى يذنبوا ثم يستغفروا فيغفر لهم، إنّ المؤمن مفتن تواب أما تسمع لقوله: «ان اللّه يحبّ التوابين» و قال:«استغفروا ربكم ثم توبوا إليه»(١).

١٠٣ ـ عنه باسناده عن زرارة، عن أبى جعفر عليه السلام فى قول اللّه (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) قال: حيث شاء(٢).

١٠٤ ـ عنه باسناده عن زرارة عن أبى جعفر عليه السلام، قال: سألته عن قول اللّه (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) قال من قبل(٣).

١٠٥ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام، فى رجل طلّق امرأته متى تبين منه، قال: حين يطلع الدم من الحيضة الثالثة(٤).

١٠٦ ـ عنه باسناده عن زرارة عن أبى جعفر عليه السلام، قال المطلقة تبين عند أول قطرة من الحيضة الثالثة(٥).

١٠٧ ـ عنه باسناده عن عبدالرحمن قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام، يقول فى الرجل اذا تزوج المرأة قال أقرت بالميثاق الذى أخذاللّه «امساک بمعروف أو تسريح باحسان»(٦).

١٠٨ ـ عنه باسناده عن أبى بصير عن أبى بصير عليه السلام، قال: إن اللّه يقول «الطلاق مرّتان فإمساک بمعروف او تسريح باحسان» قال: التسريح بالاحسان التطليقة الثالثة(٧).

---

(١) تفسير العياشى : ١٠٩/١.
(٢) تفسير العياشى : ١١١/١.
(٣) تفسير العياشى : ١١١/١.
(٤) تفسير العياشى : ١١٥/١.
(٥) تفسير العياشى : ١١٥/١.
(٦) تفسير العياشى : ١١٥/١.
(٧) تفسير العياشى : ١١٦/١.

١٠٩ ـ عنه باسناده عن زرارة عن أبي جعفر عليه‌السلام، قال: لا ينبغي لمن أعطى الله شيئاً أن يرجع فيه و مالم يعط لله و في الله، فله أن يرجع فيه، نحلة كانت أو هبة، جيزت او لم تجز و لا يرجع الرجل فيما يهب لامرأته، و لا المرأة فيما تهب لزوجها جيزت أو لم تجز، أليس الله يقول «فلاتاخذوا مما آتيتموهنّ شيئا» و قال: «إن طبن لكم عن شيئ منه نفساً فكلوه هنيئا مريئا»(١).

١١٠ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه‌السلام، في قول الله تبارک و تعالىٰ «تلک حدود الله فلاتعتدوها، و من يتعدّ حدود الله، فاولئک هم الظالمون» فقال: ان الله غضب على الزاني فجعل له جلد مائة، فمن غضب عليه فزاد، فانا إلى الله منه بريئ، فذلك قوله «تلک حدود الله فلاتعتدوها»(٢).

١١١ ـ عنه باسناده عن أبي بصير قال: سألت أبا جعفر عليه‌السلام، عن الطلاق التي لاتحلّ له حتى تنكح زوجاً غيره، قال لي: اخبرک بما صنعت أنا بامرأة كانت عندي، فاردت أن أطلّقها فتركتها حتى اذا طمثت، ثم طهرت طلقتها من غير جماع بشاهدين، ثم تركتها حتّى إذا كادت أن تنقضي عدتها راجعتها و دخلت بها و مسستها، و تركتها حتى طمثت و طهرت ثم طلقتها بغير جماع، بشاهدين، ثم تركتها حتى اذاكادت أن تنقضي عدّتها راجعتها و دخلت بها و مسستها، ثم تركتها حتى طمثت، فطهرت ثم طلّقتها بشهود من غير جماع و إنما فعلت ذلك بها لأنه لم يكن لي بها حاجة(٣).

١١٢ ـ عنه باسناده عن زرارة و حمران أبني اعين، و محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه‌السلام، و أبي عبدالله عليه‌السلام قالوا سئلناهما عن قوله «و لاتمسكوهن ضراراً

---

(١) تفسير العياشي: ١/١١٧. (٢) تفسير العياشي: ١/١١٧.

(٣) تفسير العياشي: ١/١١٨.

لتعتدوا» فقال: هو الرجل يطلق المرأة تطليقة واحدة، ثم يدعها حتى إذا كان آخر عدّتها راجعها، ثم يطلّقها أخرى فيتركها مثل ذلك فنهاه ذلک[١].

١١٣ ـ عنه باسناده عن أبي بصير، عن أبي جعفر، قال سألته عن قوله: «متاعا إلى الحول غير إخراج» قال منسوخة نسختها «يتربص بأنفسهم أربعة أشهر و عشراً» و نسختها آية الميراث[٢].

١١٤ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: قلت له جعلت فداک، كيف صارت عدّة المطلقة ثلث حيضات أو ثلثة أشهر، و صارت عدّة المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر و عشراً، فقال أمّا عدّة المطلقة ثلثة قروء فلأجل استبراء الرحم من الولد و اما عدة المتوفى عنها زوجها، فان اللّه شرط للنساء شرطاً و شرط عليهم شرطاً فلم يجر فيها شرط لهن و لم يجر فيها شرط عليهن.

اما ما شرط لهنّ فى الايلاء أربعة أشهر اذ يقول: «للذين يؤلون من نسائهم تربّص أربعة أشهر»، فلن يجوز لأحد أكثر من أربعة أشهر من الايلاء لعلمه تبارک و تعالى إنها غاية صبر المرأة من الرجل، و أما ما شرط عليهن فإنه أمرها ان تعتدّ اذا مات زوجها، أربعة أشهر و عشراً، فأخذ له منها عند موته ما أخذ لها منه فى حياته[٣].

١١٥ ـ عنه باسناده عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، فى قول اللّه «أو يعفو الذى بيده عقدة النكاح» قال: هو الأب و الأخ و الموصى إليه، و الذى يجوز أمره فى مال المرأة فيبتاع لها و يشترى فأىّ هؤلاء عفا فقد جاز[٤].

١١٦ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، فى قوله «الا أن

---

(١) تفسير العياشي: ١/١١٩.
(٢) تفسير العياشي: ١/١٢٢.
(٣) تفسير العياشي: ١/١٢٢.
(٤) تفسير العياشي: ١/١٢٥.

يعفون أو يعفو الّذى بيده عقدة النكاح» الّذى يعفو عن الصداق أو يحطّ بعضه أو كلّه[١].

١١٧ ـ عنه باسناده عن ابن أبى حمزة عن أبى جعفر عليه السلام، قال قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: يأتى على الناس زمان عضوض يعضّ كلّ امرىء على ما فى يديه، و ينسون الفضل بينهم، قال اللّه «ولا تنسوا الفضل بينكم»[٢].

١١٨ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: قلت له الصلوة الوسطى، فقال: «حافظوا على الصلوات و الصلوة الوسطى» و صلوة العصر «و قوموا اللّه قانتين» والوسطى هى الظهر، و كذلك كان يقرؤها رسول اللّه صلى الله عليه و آله[٣].

١١٩ ـ عنه باسناده عن زرارة عن أبى جعفر عليه السلام: قال «حافظوا على الصلوات و الصلوة الوسطى» و الوسطى هى أول صلوة صلّاها رسول اللّه صلى الله عليه و آله، و هى وسط صلوتين بالنهار و صلوة الغداة و صلوة العصر، قوموا للّه قانتين فى الصلوة الوسطى و قال نزلت هذه الآية يوم الجمعة و رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى سفر، فقنت فيها و تركها على حالها فى السفر و الحضر و أضاف لمقامه ركعتين، و إنما وضعت الركعتان اللّتان أضافها يوم الجمعة للمقيم لمكان الخطبتين مع الامام، فمن صلى الجمعة فى غير الجماعة، فليصلها أربعا كصلوة الظهر فى ساير الأيام قال قوله «و قوموا للّه قانتين» قال مطيعين راغبين[٤].

١٢٠ ـ عنه باسناده عن زرارة و محمّد بن مسلم، أنهما سألا أبا جعفر عليه السلام عن قول اللّه «حافظوا على الصلوات و الصلوة الوسطى» قال: صلوة الظهر و فيها فرض اللّه الجمعة و فيها الساعة التى لايوافقها عبد مسلم فيسئل خيراً الا أعطاه

---

(١) تفسير العياشى: ١٢٦/١.
(٢) تفسير العياشى: ١٢٦/١.
(٣) تفسير العياشى: ١٢٧/١.
(٤) تفسير العياشى: ١٢٧/١.

الله إياه[١].

١٢١ ـ عنه باسناده عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت له: أخبرني عن صلوة المواقفة فقال: إذا لم تكن النصف، من عدوک صليت ايماء اراجلا كنت أو راكبا، فان الله يقول «فإن خفتم فرجا لا أو ركبانا» تقول في الركوع لک ركعت و أنت ربي و في السجود لک سجدت و أنت ربي، اينما توجّهت لک دابتک غير انک توجه حين تكبر أول تكبيرة[٢].

١٢٢ ـ عنه باسناده عن أبي بصير قال: قلت لابي جعفر عليه السلام «و للمطلّقات متاع بالمعروف حقا على المتّقين» ما أدنى ذلك المتاع إذا كان الرجل معسرا لا يجد قال: لا الخمار و شبهه[٣].

١٢٣ ـ عنه باسناده عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام، قال قلت له: حدّثني عن قول الله «ألم تر إلى الّذين خرجوا من ديارهم و هم ألوف حذر الموت، فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم» قلت أحياهم حتّى نظر الناس إليهم، ثم أماتهم من يومهم أوردّهم إلى الدنيا، حتى سكنوا الدّور و أكلوا الطعام و نكحوا النساء قال بل ردّهم الله حتى سكنو الدور و أكلو الطعام و نكحوا النساء و لبثوا بذلک ماشاء الله ثم ماتوا بآجالهم[٤].

١٢٤ ـ عنه باسناده عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله : «فلما كتب عليهم القتال تولّوا إلا قليلا منهم» قال كان القليل ستّين ألفا[٥].

١٢٥ ـ عنه باسناده عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله «ان الله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا أنى يكون له الملک علينا، و نحن أحق بالملک منه»،

(١) تفسير العياشي : ١/١٢٧.
(٢) تفسير العياشي : ١/١٢٨.
(٣) تفسير العياشي : ١/١٢٩.
(٤) تفسير العياشي : ١/١٣٠.
(٥) تفسير العياشي : ١/١٣٢.

قال لم يكن من سبط النبوة و لامن سبط المملكة قال «ان الله اصطفيه عليكم» قال «إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربّكم و بقية مما ترك آل موسى و آل هرون تحمله الملائكة» فجائت به الملائكة تحمله (١).

١٢٦ - عنه باسناده عن حريز عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله «أن يأتيكم التابوت، فيه سكينة من ربّكم و بقية مما ترك آل موسى و آل هرون تحمله الملائكة» قال رضاض الالواح فيها العلم و الحكمة، العلم جاء من السماء فكتب في الألواح و جعل في التابوت (٢).

١٢٧ - عنه باسناده عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله «ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني» فشربوا منه إلا ثلثمائة و ثلثة عشر رجلا، منهم من اغترف و منهم من لم يشرب، فلما برزوا قال الذين اغترفوا «لا طاقة لنا اليوم بجالوت و جنوده» قال الّذين لم يغترفوا «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله و الله مع الصابرين» (٣).

١٢٨ - عنه باسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، قال نزلت هذه الاية على رسول الله هكذا «ألم تر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحماً فلما تبين له، قال (ما تبين لرسول الله أنها في السموات قال رسول الله) اعلم أنّ الله على كل شيئ قدير» سلّم رسول الله صلى الله عليه وآله للرب و آمن، بقول الله «فلما تبين له قال أعلم أنّ الله على كلّ شيئ قدير» (٤).

١٢٩ - عنه باسناده عن معروف بن خربوذ، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ الله لمّا أوحى إلى إبراهيم عليه السلام أن خذ أربعة من الطير: عمد إبراهيم، فأخذ

---

(١) تفسير العياشي: ١/١٣٣.

(٢) تفسير العياشي: ١/١٣٣.

(٣) تفسير العياشي: ١/١٣٤.

(٤) تفسير العياشي: ١/١٤١.

النعامة و الطاوس و الوزة والديک فنتف ريشهن بعد الذبح، ثم جعلهنّ فى مهراسة فهرسهنّ، ثم فرقهن على جبال الأردن، وكانت يومئذ عشرة أجبال فوضع على كلّ جبل منهنّ جزأ، ثم دعاهن بأسمائهن، فأقبلن إليه، سعياً يعنى مسرعات فقال إبراهيم عند ذلک أعلم أنّ اللّه على كلّ شئ قدير[١].

١٣٠ ـ عنه باسناده عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت له: ارأيت المؤمن له فضل على المسلم فى شئ من المواريث والقضايا والاحكام حتّى يكون للمؤمن اكثر ممايكون للمسلم فى المواريث أو غير ذلك قال لاهما يجريان فى ذلك مجرى و احد إذا حكم الامام عليهما، ولكن للمؤمن فضلا على المسلم فى أعمالهما يتقربان به الى اللّه.

قال فقلت: أليس اللّه يقول: «من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها» و زعمت أنهم مجتمعون على الصلاة و الزكاة و الصوم و الحجّ مع المؤمن، قال: فقال أليس اللّه قد قال و اللّه يضاعف لمن يشاء أضعافاً كثيرة، فالمؤمنون هم الّذين يضاعف اللّه لهم الحسنات لكل حسنة سبعين ضعفاً فهذا من فضلهم، و يزيداللّه المؤمن فى حسناته على قدر صحة إيمانه أضعافاً مضاعفة كثيرة، و يفعل اللّه بالمؤمنين مايشاء[٢].

١٣١ ـ عنه باسناده عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام فى قوله: «يا أيها الذين آمنوا لاتبطلوا صدقاتكم بالمنّ و الأذى» لمحمد و آل محمّد عليه الصّلوة و السلام هذا تأويل، قال انزلت فى عثمان[٣].

١٣٢ ـ عنه باسناده عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: فى قوله:

---

(١) تفسير العياشى: ١٤٣.
(٢) تفسير العياشى: ١/١٤٦.
(٣) تفسير العياشى: ١/١٤٧.

«والّذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات اللّه» قال: انزلت في عليّ عليه السلام[1].

١٣٣ ـ عنه باسناده عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام «إعصار فيه نار» قال: ريح[2].

١٣٤ ـ عنه باسناده عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام، في قول اللّه «ولا تيمّموا الخبيث منه تنفقون» قال كانت بقايا في أموال الناس أصابوها من الربا، و من المكاسب الخبيثة قيل ذلك فكان أحدهم يتعمّدها فينفقها و يتصدق بها فنهيهم اللّه عن ذلك[3].

١٣٥ ـ عنه باسناده عن أبي الصباح، عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول اللّه « ولا تيمّموا الخبيث منه تنفقون» قال كان الناس حين أسلموا عندهم مكتسب من الربا و من أموال خبيثة، فكان الرجل يتعمدها من بين ماله، فتصدق بها، فنهيهم اللّه عن ذلك و أن الصدقة لا تصلح إلاّ من كسب طيب[4].

١٣٦ ـ عنه باسناده عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «و من يؤتى الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً» قال: معرفة الامام و اجتناب الكبائر التي أوجب اللّه عليها النّار[5].

١٣٧ ـ عنه باسناده عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال: ان اللّه يبغض الملحف[6].

١٣٨ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم ان رجلا سأل أبا جعفر عليه السلام، وقد عمل بالربا حتى كثر ماله بعد أن سأل غيره من الفقهاء، فقالوا له: ليس يقبك منك شئ إلا أن تردّه الى أصحابه فلما قصّ على أبي جعفر عليه السلام قال له أبو جعفر مخرجك

---

(١) تفسير العياشي : ١٤٨/١.

(٢) تفسير العياشي: ١٤٨/١.

(٣) تفسير العياشي : ١٤٩/١.

(٤) تفسير العياشي : ١٤٩/١.

(٥) تفسير العياشي : ١٥١/١.

(٦) تفسير العياشي : ١٥١/١.

فى كتاب اللّه قوله: «فمن جائه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف و أمره إلى اللّه» و الموعظة التوبة(۱).

۱۳۹ ـ عنه باسناده عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول اللّه : من سره أن يقيه اللّه من نفحات جهنم فلينظر معسراً اوليدع له من حقه(۲).

۱٤۰ ـ عنه باسناده عن حنان بن سدير، عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: يبعث اللّه قوما من تحت العرش يوم القيمة وجوههم من نور و لباسهم من نور، و رياشهم من نور، جلوس على كراسيّ من نور، قال: فيشرف اللّه لهم على الخلق فيقولون : هؤلاء الانبياء، فينادى مناد من تحت العرش: هؤلاء ليسوا بأنبياء قال: فيقولون: هؤلاء شهداء قال: فينادى مناد من تحت العرش ليس هؤلاء شهداء ولكن هؤلاء قوم ييسرون على المؤمنين و ينظرون المعسر حتى ييسر(۳).

۱٤۱ ـ المفيد باسناده عن عمرو بن ثابت قال: سألت أبا جعفر عليه السلام : عن قول اللّه تعالى: «و من الناس من يتخذ من دون اللّه أنداداً يحبونهم كحبّ اللّه» قال: فقال: هم و اللّه أولياء فلان و فلان و فلان اتخذوهم أئمة دون الإمام الّذى جعله اللّه للّناس إماماً، فذلك قول اللّه تعالى: «و لو يرى الّذين ظلموا اذ يرون العذاب أنّ القوّة للّه جميعاً و أنّ اللّه شديد العذاب إذ تبرء الّذين اتّبعوا من الّذين اتبعوا و رأوا العذاب و تقطّعت بهم الأسباب و قال الذين اتبعوا لو أنّ لنا كرّة فنتبرّء منهم كما تبرؤا منا كذلك يريهم اللّه أعمالهم حسرات عليهم و ما هم بخارجين من النّار» ثم قال أبو جعفر عليه السلام : هم و اللّه يا جابر أئمة الظلمة و أشياعهم(٤).

۱٤۲ ـ الطوسى باسناده عن محمّد بن على أنه قال: أنفقوا مما رزقناكم قال: مما

---

(۱) تفسير العياشى : ۱/۱٥۲.
(۲) تفسير العياشى : ۱/۱٥٤.
(۳) تفسير العياشى : ۱/۱٥٤.
(٤) الاختصاص : ۳۳٤.

رزقكم اللّه على ما فرض اللّه عليكم فيما ملكت أيمانكم، و اتقوا اللّه فى الضعيفين ـ يعنى النساء و اليتيم ـ و إنّما هم عورة[١].

١٤٣ ـ عنه باسناده عن أبى جعفر عليه السلام أنه قال لخيثمة : ابلغ شيعتنا أنا لا نغنى من اللّه شيئاً و أبلغ شيعتنا أنه لاينال ما عنداللّه إلاّ بالعمل، و أبلغ شيعتنا إن أعظم النّاس يوم القيامة حسرة من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره و أبلغ شيعتنا أنهم إذا قاموا بما أمروا أنهم هم الفائزون يوم القيامة[٢].

١٤٤ ـ عنه باسناده عن محمّد بن يعقوب، عن على بن ابراهيم، عن أبيه عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبى جعفر عليه السلام قال: إذا استقبلت القبلة بوجهك فلا تقلب وجهک عن القبلة، فتفسد صلاتک فان اللّه تعالىٰ قال لنبيه عليه السلام فى الفريضة: «فولّ وجهک شطر المسجد الحرام و حيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره» و اخشع ببصرک و لاترفعه الى السماء ولكن حذاء وجهک فى موضع سجودک[٣].

١٤٥ ـ عنه باسناده عن فضالة عن العلا، عن محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام فى قول اللّه عزّوجلّ : «و على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين» قال: الشيخ الكبير و الذى ياخذه العطاش، و عن قوله تعالى : «فمن لم يستطع فإطعام ستّين مسكينا» قال: من مرض أو عطاش[٤].

١٤٦ ـ ابن شهر آشوب باسناده عن جابر بن يزيد الجعفى عن الباقر عليه السلام فى خبر طويل فى قوله: «فقلنا اضرب بعصاک الحجر، فانفجرت منه اثنتاعشرة عينا قد علم كلّ أناس مشربهم» فقال: إن قوم موسى، لمّا شكوا اليه الجدب و العطش، استسقوا موسى، فاستتق لهم، فسمعت ما قال اللّه له، و مثل ذلك جاء المؤمنون الى

---

(١) امالى الطوسى : ٣٨٠/١.
(٢) امالى الطوسى : ٣٨٠/١.
(٣) التهذيب : ١٩٩/٢.
(٤) التهذيب : ٢٣٧/٤.

جدّي رسول اللّه صلى الله عليه وآله، قالوا يا رسول اللّه تعرّفنا من الائمة بعدك.

فقال: و ساق الحديث إلى قوله: فانك إذا زوّجت علياً من فاطمة، خلفت منها أحد عشر اماما من صلب عليّ، يكونون مع عليّ اثنا عشر إماما كلّهم هداة لأمتك يهتدون بها كلّ أمّة بامام منها، و يعلمون كما علم قوم موسى شربهم، قوله: «و اذ أخذنا من النبيين ميثاقهم و منك و من نوح و إذ أخذ اللّه ميثاق النبيين و اذ أخذنا ميثاق بني اسرائيل و بعثنا منهم اثني عشر نقيبا[1].

١٤٧ ـ عنه باسناده عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لاتتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين» نزلت في علي بن أبي طالب[2].

١٤٨ ـ عنه باسناده عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: «الّذين يظنون أنهم ملاقوا ربّهم وأنّهم إليه راجعون» نزلت في عليّ و عثمان بن مظعون و عمار و اصحاب لهم «والذين آمنوا و عملوا الصالحات اولئك أصحاب الجنة» نزلت في عليّ و هو أوّل مؤمن و أول مصلّ[3].

١٤٩ ـ عنه باسناده عن الباقر عليه السلام في قوله: «واستعينوا بالصبر و الصلوة و إنها لكبيرة إلاّ على الخاشعين» و الخاشع: الذليل في صلواته، المقبل إليها يعني رسول اللّه و أميرالمؤمنين عليهما السلام[4].

١٥٠ ـ عنه باسناده عن الباقر و أميرالمؤمنين عليهما السلام في قوله «وليس البرّ بأن تأتوا البيوت» الاية و قوله تعالى: «و اذ قلنا ادخلوا هذه القرية» نحن البيوت التي أمراللّه أن يؤتى من أبوابها نحن باب اللّه و بيوته التي نؤتى منه، فمن تابعنا و أقرّ بولايتنا فقد أتى البيوت من أبوابها، و من خالفنا و فضل علينا غيرنا فقد أتى

(١) المناقب: ٢٠٠/١.
(٢) المناقب: ٢٤٤/١.
(٣) المناقب: ٢٤٤/١.
(٤) المناقب: ٢٥١/١.

البيوت من ظهورها[١].

١٥١ ـ روى ابن شهر آشوب عن صاحب شرح الأخبار، قال أبو جعفر عليه‌السلام في قوله تعالى «و وصى بها ابراهيم بنيه و يعقوب يا بنيّ إنّ اللّه اصطفى لكم الدين فلاتموتن الا و أنتم مسلمون» بولاية عليّ و في بعض الأصول قال سلمان و الّذى نفسي بيده لو خبرتكم بفضل عليّ في التورية لقالت طائفة منكم انه لمجنون، و لقالت طائفة أخرى اللّهم اغفر لقاتل سلمان[٢].

١٥٢ ـ عنه باسناده عن الباقر عليه‌السلام في قوله تعالى: ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا إلاّ بحبل من اللّه و حبل من النّاس على بن أبي طالب[٣].

١٥٣ ـ عنه باسناده عن أبي جعفر عليهما‌السلام في قوله: ليخرجنكم من الظلمات الى النور» يقول من الكفر إلى الايمان يعني الى ولاية عليّ عليه‌السلام.

١٥٤ ـ الباقر عليه‌السلام في قوله و الّذين كفروا «بولاية على بن ابى طالب» اولياؤهم الطاغوت، في أعدائه و من تبعهم، خرجوالناس من النّور و النور ولاية عليّ، فصاروا إلى الظلمة ولاية أعدائه، و قد نزّل فيهم «والّذين آمنوا به و عزّروه و نصروه واتّبعوالنور الذى انزل معه»[٤].

١٥٥ ـ عنه باسناده عن الباقر عليه‌السلام في سورة البقرة، آلم، اسم من أسماء اللّه، ثمّ أربع آيات في نعت المؤمنين و آيتان في نعت الكافرين، و ثلثة عشرة آية في نعت المنافقين[٥].

١٥٦ ـ الراوندى باسناده عن الصدوق عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن هاشم عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه‌السلام، قال:

(١) المناقب: ٢٦١/١.
(٢) المناقب: ٤١٥/١.
(٣) المناقب: ٥٦١/١.
(٤) المناقب: ٥٦٥/١.
(٥) المناقب: ٥٦٦/١.

لمّا انتهى بهم موسى عليه السلام الى الأرض المقدسة، قال لهم ادخلوا فأبو أن يدخلوها فتاهوا فى أربعة فراسخ أربعين سنة و كانوا اذا أمسوا نادى مناديهم أمسيتم الرحيل حتّى إذا انتهوا الى مقدار ما ارادوا أمر اللّه الارض فدارت بهم الى منازلهم الأولى فيصبحون فى منزلهم الّذى ارتحلوا منه.

فمكثوا بذلك أربعين سنة ينزل عليهم المنّ و السلوى، فهلكوا فيها أجمعين، إلاّ رجلين يوشع بن نون و كالب بن يوفنا اللّذين انعم اللّه عليهما و مات موسى و هارون عليهما السلام فدخلها يوشع بن نون و كالب و ابناؤهم و كان معهم حجر كان موسى يضربه بعصاه فينفجر منه الماء لكلّ سبط عين [١].

١٥٧ ـ روى المجلسى عن الراوندى باسناده عن الصدوق عن الطالقانى عن ابن عقدة عن جعفر بن عبداللّه، عن كثير بن عياش، عن أبى الجارود عن الباقر عليه السلام، قال فى قوله تعالى: «وادخلوا الباب سجّداً» إنّ ذلك حين فصل موسى من أرض التيه، فدخلوا العمران و كان بنو إسرائيل اخطؤا خطيئة فأحب اللّه أن ينقذهم منها، إن تابوا، فقال لهم اذا انتهيتم الى باب القرية، فاسجدوا و قولوا حطّة تنحطّ عنكم خطاياكم، فاما المحسنون ففعلوا ما أمروا به، و أما الذين ظلموا فزعموا حنطة حمراء فبدّلوا فانزل اللّه تعالىٰ رجزا [٢].

٢ ـ من سورة آل عمران

قوله: «فأماالذين فى قلوبهم زيغ» أى شك، و قوله: «و ما يعلم تأويله الا اللّه و الرّاسخون فى العلم»

---

(١) قصص الانبياء: ١٧١. (٢) بحار الانوار: ١٣/١٧٨.

١ ـ على بن ابراهيم حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذنية، عن بريد ابن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل الراسخين في العلم، قد علم جميع ما أنزل الله عليه من التنزيل، و التأويل، و ما كان الله لينزل عليه شيئاً لم يعلمه تاويله و أوصياؤه من بعده، ليعلمونه كله. قال: قلت جعلت فداك إنّ أبا الخطاب كان يقول فيكم قولا عظيما.

قال و ما كان يقول؟ قلت انه يقول انكم تعلمون علم الحلال و الحرام، و القرآن قال علم الحلال و الحرام و القرآن يسير في جنب العلم الّذي يحدث في اللّيل و النهار، وقوله:«ربنالاتزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا» أي لاتشكّ و قوله: «اولئک هم وقود النّار» يعني حطب النّار «كداب آل فرعون» أي فعل آل فرعون و قوله: «قل الّذين كفروا ستغلبون و تحشرون الى جهنم و بئس المهاد» فانزلت بعد بدر لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من بدر أتى بني قينقاع و هو يناديهم، و كان بها سوق يسمىّ سوق النبط.

فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا معشر اليهود قد علمتم ما نزل بقريش و هم اكثر عدداً و سلاحاً و كراعا منكم، فادخلوا في الإسلام فقالوا: يا محمّد إنک تحسب حربنا مثل حرب قومک و الله لو لقيتنا للقيت رجالا، فنزل عليه جبرئيل فقال: يا محمّد: «قل للذين كفروا ستغلبون و تحشرون إلى جهنّم و بئس المهاد، قد كان لكم آية في فئتين التقتافئة تقاتل في سبيل الله» يعني فئة المسلمين و فئة الكفار «واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأى العين» أي كانوا مثلي المسلمين «والله يؤيد بنصره من يشاء» يعني رسول الله يوم بدر «إن في ذلک لعبرة لأولي الأبصار»

قوله: (زين للنّاس حب الشهوات من النساء و البنين و القناطير المقنطرة من الذهب و الفضة و الخيل المسّومة و الأنعام و الحرث) قال القناطير جلود الثيران مملوءة ذهباً «و الخيل المسومة» يعني الراعية و الأنعام «و الحرث» يعني الزرع «و

اللّه عنده حسن المآب» اى حسن المرجع اليه قال: (أونبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربّهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها).

ثم أخبر إنّ هذا للذين «يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر ذنوبنا، و قنا عذاب النار ـ إلى قوله و المستغفرين بالاسحار» ثم أخبر أنّ هؤلاءهم (الصابرين و الصادقين و القانتين و المنفقين و المستغفرين بالأسحار) و هم الدعائون و أما قوله «و أزواج مطهرة» قال فى الجنة لايحضن و لايحدثن[١].

٢ ـ عنه حدثنا أحمد بن محمّد الهمدانى، قال حدّثنى جعفر بن عبداللّه، قال: حدثنا كثير بن عياش، عن زياد بن المنذر، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر محمّد بن علىّ عليهما‌السلام فى قوله: «و أنبئكم بما تأكلون و ما تدخّرون فى بيوتكم» فإن عيسى عليه‌السلام كان يقول لبنى اسرائيل: «إنى رسول اللّه اليكم و إنى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير، فانفخ فيه فيكون طيراً باذن اللّه و أبرئ الأكمه و الأبرص» الاكمه هو الأعمى، قالوا: ما نرى الذى تصنع إلاّ سحراً، فأرنا آية نعلم انك صادق، قال أرأيتم إن أخبرتكم «بما تاكلون و ما تدخرون» يقول: ما أكلتم فى بيوتكم، قبل أن تخرجوا، و ما ادخرتم اللّيل تعلمون أنّى صادق، قالوا نعم فكان يقول للرجل أكلت كذا و كذا، و شربت كذا و كذا و رفعت كذا و كذا، فنهم من يقبل منه فيؤمن و منهم من ينكر، فيكفر و كان لهم فى ذلك آية إن كانوا مؤمنين[٢].

قوله : اذ قال اللّه يا عيسى إنّى متوفيک ورافعک إلىّ و مطهّرک من الذين كفروا و جاعل الذين اتبعوک فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة.

٣ ـ عنه حدثنى أبى عن ابن ابى عمير، عن جميل بن صالح عن حمران بن أعين، عن أبى جعفر عليه‌السلام قال: إن عيسى عليه‌السلام وعد أصحابه ليلة رفعه اللّه إليه،

(١) تفسير القمى : ٩٦/١.
(٢) تفسير القمى : ١٠٢/١.

فاجتمعوا إليه عند المساء، و هم اثنا عشر رجلا، فادخلهم بيتاً ثم خرج عليهم من عين في زاوية البيت، و هو ينفض رأسه من الماء، فقال: إنّ اللّه أوحى الىّ أنه رافعي إليه الساعة و مطهرى من اليهود، فأيكم يلق عليه شبحى فيقتل و يصلب و يكون معى فى درجتى، فقال شابّ منهم، أنا يا روح اللّه قال فانت هرذا فقال لهم عيسى عليه السلام: أما أن منكم لمن يكفر بي قبل أن يصبح اثنى عشرة كفرة.

فقال له رجل منهم أنا هو يا نبي اللّه، فقال عيسى أن تحسّ بذلك في نفسك فلتكن هو ثم قال لهم عيسى عليه السلام أما إنكم ستفترقون بعدى على ثلث فرق فرقتين مفتريتين على اللّه فى النار، و فرقة تتبع شمعون صادقة على اللّه فى الجنة، ثم رفع اللّه عيسى إليه من زاوية البيت، و هم ينظرون إليه ثم قال أبو جعفر عليه السلام إنّ اليهود جاءت فى طلب عيسى عليه السلام من ليلتهم فأخذوا الرجل الّذى قال له عيسى أن منكم لمن يكفر بي من قبل أن يصبح اثنتى عشرة كفرة، و اخذوا الشاب الذى ألق عليه شبح عيسى، فقتل و صلب و كفر الّذى قال له عيسى عليه السلام تكفر قبل أن تصبح اثنتى عشرة كفرة[1].

٤ ـ عنه وفى رواية ابى الجارود عن أبي جعفر عليه السلام أن رسول صلى الله عليه وآله اللّه لما قدم المدينة و هو يصلّى نحو بيت المقدس أعجب اليهود من ذلك فلمّا صرفه اللّه عن بيت المقدس إلى بيت الحرام وجدت وكان صرف القبلة صلاة الظهر، فقالوا صلى محمّد الغداة و استقبل قبلتنا، فآمنوا بالذى انزل على محمّد وجه النهار، و اكفروا آخره يعنون القبلة حين استقبل رسول اللّه صلى الله عليه وآله المسجد الحرام لعلّهم يرجعون إلى قبلتنا[2].

٥ ـ عنه وفى رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام فى قوله «ولاتفرقوا» قال:

---

(١) تفسير القمى: ١/١٠٣.	(٢) تفسير القمى: ١/١٠٥.

إن اللّه تبارک و تعالیٰ علم انهم سیفترقون بعد نبیهم و یختلفون، فنهاهم عن التفرق کما نهی من کان قبلهم فأمرهم أن یجتمعوا علی ولایة آل محمّد عليهم السلام ولا یتفرقوا(١).

٦ ـ عنه وفی روایة أبی الجارود عن أبی جعفر عليه السلام، فی قوله «ولقد کنتم تمنّون الموت من قبل أن تلقوه الایة» فان المؤمنین لما أخبرهم اللّه بالذی فعل بشهدائهم یوم بدر و منازلهم من الجنة رغبوا فی ذلک فقالوا: اللهم أرنا القتال نستشهد فیه فأراهم اللّه إیاه فی یوم أحد فلم یثبتوا إلی من شاءاللّه منهم، فذلک قوله «ولقد کنتم تمنّون الموت من قبل أن تلقوه» و أما قوله: «و ما محمّد إلا رسول قدخلت من قبله الرّسل أفان مات أو قتل انقلبتم علی أعقابکم».

فإن رسول اللّه صلى الله عليه وآله لما خرج یوم أحد و عهد العاهد به علی تلک الحال، فجعل الرجل یقول لمن لقیه: ان رسول اللّه صلى الله عليه وآله قد قتل النجاء، فلما رجعوا إلی المدینة أنزل اللّه «وما محمّد إلاّ رسول قد خلت من قبله الرسل إلی قوله انقلبتم علی أعقابکم»، یقول إلی الکفر و قوله: «و کأین من نبی قاتل معه ربیّون کثیر» یقول: کأین من نبی قبل محمّد قاتل معه ربیون کثیر و الربیون الجموع الکثیرة و الربوة الواحدة عشرة آلاف، یقول اللّه تبارک و تعالی «فما و هنوا لما أصابهم فی سبیل اللّه» من قبل نبیهم «و ما ضعفوا و ما استکانوا و اللّه یحب الصابرین، و ما کان قولهم إلاّ أن قالوا ربّنا اغفرلنا ذنوبنا و إسرافنا فی أمرنا» یعنون خطایاهم «و ثبت أقدامنا و انصرنا علی القوم الکافرین»(٢).

٧ ـ عنه و فی روایة أبی الجارود، عن أبی جعفر عليه السلام، فی قوله: «ما کان لنبیّ أن یغلّ و من یغلل یأت بما غلّ یوم القیامة» و صدق اللّه لم یکن اللّه لیجعل نبیا

(١) تفسیر القمی: ١٠٨/١.
(٢) تفسیر القمی: ١١٩/١.

غالاً و من غل شيئاً رآه يوم القيامة فى النار، ثم يكلف ان يدخل اللّه فيخرجه من النار «ثم توفى كلّ نفس ما كسبت و هم لايظلمون» و أما قوله «لقد منّ اللّه على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم» فهذه الاية، لآل محمّد صلى الله عليه و آله و أما قوله: «أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنّى هذا قل هو من عند أنفسكم إنّ اللّه على كلّ شئ قدير و ما أصابكم يوم التقى الجمعان فباذن اللّه و ليعلم المؤمنين و ليعلم الذين نافقوا و قيل لهم قاتلوا فى سبيل اللّه».

فهم ثلاث مائة منافق رجعوا مع عبداللّه بن أبى سلول، فقال لهم جابر بن عبداللّه أنشدكم اللّه فى نبيكم و دينكم، و دياركم، فقالوا و اللّه لايكون، قتال اليوم، ولو نعلم أنه يكون، قتال اتبعناكم يقول اللّه «هم للكفر يومئذ أقرب منهم للايمان يقولون بأفواههم ما ليس فى قلوبهم و اللّه أعلم بما يكتمون»[1].

٨ ـ عنه و فى رواية أبى الجارود عن أبى جعفر عليه السلام فى قوله: «فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات» هى الآيات و الزبر و هى كتب الأنبياء بالنبوة و الكتاب المنير الحلال و الحرام»[2].

٩ ـ عنه و فى رواية أبى الجارود، عن أبى جعفر عليه السلام قوله «ولا تحسبنّهم بمفازة من العذاب يقول ببعيد من العذاب و لهم عذاب أليم»[3].

١٠ ـ الصفار حدثنا، محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن ابن أذينة، عن فضيل بن يسار قال: سئلت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الرواية ما من القرآن آية إلاّ و لها ظهر و بطن، فقال: ظهره تنزيله و بطنه، تأويله، منه ما قد مضى، و منه ما لم يكن يجرى كما يجرى الشمس و القمر، كما جاؤا تأويل

---

(١) تفسير القمى : ١٢٢/١.
(٢) تفسير القمى : ١٢٧/١.
(٣) تفسير القمى : ١٢٩/١.

شئ منه يكون على الأموات كما يكون على الأحياء، قال الله «و ما يعلم تأويله إلاّ الله و الراسخون فى العلم» نحن نعلمه(١).

١١ ـ فرات قال حدثنى الحسين بن محمّد، قال حدثنا محمّد بن مروان، قال حدّثنا أبو حفص الأعمشى، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر عن أبيه عن جده عليهم السلام قال جاء رجل فى هيئة أعرابى الى النبى صلى الله عليه و آله فقال: يا رسول الله بأبى انت و أمى ما معنى «واعتصموا بحبل الله جميعاً و لاتفرقوا» فقال له النبى صلى الله عليه و آله أنا نبى الله و على عليه السلام حبله، فخرج الأعرابى هو يقول: آمنت بالله و برسوله و اعتصمت بحبله(٢).

١٢ ـ فرات قال حدثنى الحسين بن سعيد، معنعنا عن أبى جعفر عليه السلام، فى قول الله تعالى «وأبنائنا و ابنائكم» يعنى الحسن و الحسين عليهما السلام «و أنفسنا و أنفسكم» يعنى رسول الله صلى الله عليه و آله و عليا عليه السلام «و نسائنا و نسائكم» يعنى فاطمة الزهرا عليها السلام(٣).

١٣ ـ فرات، قال: حدثنى سعيد بن الحسن بن مالك، معنعنا، عن أبى جعفر عليه السّلام فى قوله تعالى: «قل تعالوا ندع أبنائنا و أبنائكم» قال: الحسن و الحسين «و نسائنا و نسائكم» قال: فاطمة و «أنفسنا و أنفسكم» قال: علىّ(٤).

١٤ ـ فرات قال: حدثنى أحمد بن القاسم، معنعنا، عن أبى الجارود، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول قال على للحسن عليهما السلام قم اليوم خطيباً و قال لأمهات أولاده فاسمعن خطبة ابنى قال فحمدالله و صلى على النبى صلى الله عليه و آله ثم قال ماشاءالله أن يقول، ثم قال إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام فى باب و منزل من دخله كان آمنا، و من

---

(١) بصائر الدرجات: ١٩٦.
(٢) تفسير فرات: ١٤.
(٣) تفسير فرات: ١٤.
(٤) تفسير فرات: ١٤.

خرج منه كان كافرا أقول قولى و استغفرالله العظيم لى و لكم، فنزل و قام على عليه السلام و قبل رأسه، و قال: بأبى أنت و أمى ثم قرء «ذرية بعضها من بعض و الله سميع عليم»(١).

١٥ ـ فرات قال حدثنى جعفر بن محمّد الفزارى، معنعنا، عن حمران قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقرء هذه الاية «إنّ الله اصطفى آدم و نوحا و آل ابراهيم(و آل محمّد)على العالمين» قلت ليس يقرء هكذا، قال ادخل حرف مكان حرف(٢).

١٦ ـ فرات قال: حدثنى جعفر بن محمّد الفزارى عن أبى جعفر عليه السلام، قال سألته عن هذه الاية «ولئن قتلتم فى سبيل الله أومتم» قال: أتدرون ما سبيل الله قال: قلت لا و الله إلاّ أن أسمعه منك ، قال: سبيل الله علىّ و ذرّيته، فمن قتل فى ولايته، قتل فى سبيل الله و من مات فى ولايته مات فى سبيل الله(٣).

١٧ ـ عنه باسناده و من يكفر بالايمان فقد حبط عمله، و هو فى الاخرة من الخاسرين(٤).

١٨ ـ عنه باسناده فى قوله: «شهد الله أنّه لا إله إلاّ هو و الملائكة و أولوالعلم قائماً بالقسط لا الله إلاّ هو العزيز الحكيم» قال أبو جعفرعليه السّلام : هو كما شهد لنفسه و أما قوله: و للملائكة فبالتسليم لربّهم صدقوا و شهدو أنه لا إله إلاّ هو كما شهد لنفسه و أما قوله : و أولوالعلم قائما بالقسط فإنّ أولى العلم الأنبياء، و الأوصياء، فهم قيام بالقسط هو العدل فى الظهر هو محمّد و العدل فى البطن هو علىّ بن أبى طالب عليه السلام(٥).

(١) تفسير فرات : ١٧.

(٢) تفسير فرات : ١٨.

(٣) تفسير فرات: ١٨.

(٤) تفسير فرات : ١٨.

(٥) تفسير فرات: ١٨.

١٩ ـ فرات قال حدثني جعفر بن محمّد الفزاري معنعنا عن جابر، قال قرأت عند أبي جعفر عليه السلام «ليس لک من الأمر شئ» قال: فقال أبو جعفر بلى و اللّه لقد كان له من الأمر شئ و شئ، فقلت له جعلت فداک فما تأويل قوله: «ليس لک من الأمر شئ» قال: إنّ رسول اللّه حرص أن يكون الأمر لأميرالمؤمنين عليه السّلام من بعده فأبى اللّه، ثم قال: و كيف لايكون لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله من الأمر شئ، و قد فوض إليه فما أحلّ كان حلالاً إلى يوم القيامة، و ما حرم كان حراما إلى يوم القيامة (١).

٢٠ ـ فرات قال حدثني جعفر بن محمّد الفزاري معنعنا عن خيثمة الجعفي قال قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداک أخبرني عن آدم و نوح، أكانا على ما نحن عليه، قال يا خيثمة ليس أحد من الأنبياء و الرسل إلاّ و قد كانوا على ما نحن عليه، يا خيثمة إنّ الملائكة في السماء هم على ما أنتم عليه و هو قول اللّه تعالى: «ان اللّه اصطفى آدم و نوحا و آل ابراهيم و آل عمران على العالمين ذرّية بعضها من بعض» انما هم الصفوة الذين ارتضاهم لنفسه(٢).

٢١ ـ فرات قال: حدثني جعفر بن أحمد، معنعنا عن بريد، قال كنت عند أبي جعفر فسألته عن قول اللّه تعالىٰ «أم يحسدون الناس على ما آتاهم اللّه من فضله» قال فنحن الناس و نحن المحسودون على ما آتانااللّه من الإمامة، دون خلق اللّه جميعاً «فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب و الحكمة و آتيناهم ملكا عظيماً» جعلنا منهم الرسل و الأنبياء و الائمة، فكيف يقرون بها في آل ابراهيم، و يكذبون بها في آل محمّد صلى الله عليه و آله «فنهم من آمن به و منهم من صد عنه وكفى بجهنّم سعيراً»(٣).

---

(١) تفسير فرات : ١٨. (٢) تفسير فرات : ٢٠.

(٣) تفسير فرات : ٢٨.

٢٢ ـ فرات قال حدثني عبيد بن كثير، معنعنا عن أبي جعفر عليه‌السلام، عن قول الله جلّ ذكره «أطيعوا الله و أطيعوا لرسول و أولى الأمر منكم» قال: أولى الفقه و العلم قلنا أخاصّ أم عامّ؟ قال: بل خاصّ لنا(١).

٢٣ ـ فرات قال: حدثني جعفر بن محمّد الفزاري معنعنا عن أبي جعفر عليه‌السلام عن قول الله «أطيعوا الله و أطيعوالرسول و أولى الأمر منكم» قال فأولى الامر فى هذه الآية هم آل محمّد عليهم‌السلام مأمن الأمر، فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله هو الأمر فى هذه الآية هم أولياء آل محمّد عليهم‌السلام فذلك قول الله «أطيعوا الله و أطيعوا لرسول و أولى الأمر» من آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله(٢).

٢٤ ـ عنه قال ابن عباد بن صهيب قال جعفر بن محمد: قال أبو جعفر: كان ابن عباس اذا ذكر فقال: إنى لاجد فى كتاب الله: «إنا عرضنا الأمانة على السموات و الأرض و الجبال، فأبين أن يحملنها و أشفقن منها و حملها الانسان انه كان ظلوما جهولا»

قال: فقال ابن عباس: و الله ما استودعهم دينار اولا درهما و لاكنزا من كنوز الأرض و لكنّه أوحى الى السماوات و الأرض و الجبال من قبل أن يخلق آدم عليه السّلام: إنّى مخلف فيك الذرية ذرية محمّد صلّى الله عليه وآله، فما أنت فاعل بهم اذا دعوك فأجبهم و اذا اووك فآويهم، و أوحى الى الجبال و اذا دعوك فأجبهم و اطبق على عدوّهم، فأشفقن منها السماوات و الأرض و الجبال عمّا سألها الله من الطاعة، فحملها بنو آدم، قال عباد: قال جعفر: و الله ما وفوا بما حملوا من طاعتهم(٣).

---

(١) تفسير فرات : ٢٨.

(٢) تفسير فرات : ٢٨.

(٣) تفسير فرات : ٣١.

٢٥ ـ فرات قال حدثني أحمد بن محمّد بن طلحة الخراساني، معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل على محمّد صلى الله عليه وآله بهذه الاية «يا أيها النّاس قد جائكم برهان من ربكم و أنزلنا اليكم نورا مبينا» في على عليه السّلام و البرهان رسول اللّه صلى الله عليه وآله قوله: «فاما الذين آمنوا باللّه و اعتصموا به» قال بولاية على بن أبي طالب[1].

٢٦ ـ فرات قال حدّثني الحسين بن سعيد، معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام «و أولى الأمر منكم» قال على[2].

٢٧ ـ فرات قال جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسي معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: «و اعبدوا اللّه و لا تشركوا به شيئاً و بالوالدين إحسانا» قال إنّ رسول اللّه و على بن أبي طالب عليهما السلام الوالدان و بذى القربى، قال الحسن و الحسين[3].

٢٨ ـ فرات قال حدّثني محمّد بن الحسن بن ابراهيم الاوسى، معنعنا عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام عن قول اللّه تعالى «ان اللّه لايغفر أن يشرك به» يا جابر إن اللّه لايغفر أن يشرك بولاية على عليه السلام و طاعته و أما قوله و يغفر مادون ذلك لمن يشاء فانه ولاية على بن أبي طالب عليه السلام[4].

٢٩ ـ فرات قال حدّثني عبيد بن كثير، معنعنا عن جعفر بن محمّد عن أبيه قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله يا على إنّ فيك مثل من عيسى بن مريم، قال اللّه «و ان من أهل الكتاب إلاّ ليؤمنن به قبل موته و يوم القيمة يكون عليهم شهيدا» يا على إنّه لايموت رجل يفترى على عيسى حتى يؤمن به قبل موته، و يقول فيه الحق حيث لاينفعه ذلك شيئاً و انك على مثاله، لايموت عدوّك حتى يراك عند الموت، فتكون

---

(١) تفسير فرات : ٣١.
(٢) تفسير فرات : ٣١.
(٣) تفسير فرات : ٣١.
(٤) تفسير فرات : ٣٢.

عليه غيظا و حزنا حتى يقرّ بالحقّ من أمرك و يقول فيك الحقّ و يقرّ بولايتك حيث لاينفعه، ذلك شيئاً و أما وليك فانه يراك عند الموت فتكون له شفيعاً و مبشرا و قرة عين[1].

٣٠ـ فرات قال حدّثني علي بن محمّد بن عمر الزهري، معنعنا عن أبي جعفر في قول الله «أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولي الأمر منكم» قال نزلت في علي عليه السلام قلت إنّ النّاس يقولون فما منعه ان يسمي عليا و أهل بيته في كتابه، قال أبو جعفر فتقولون لهم أن الله انزل على رسوله الصلوة و لم يسمّ ثلاثا و أربعا حتى كان رسول الله صلّى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم و أنزل الحج فلم ينزل طوفوا أسبوعا ففسر ذلك لهم الرسول و انزل الله «أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولي الامر منكم» نزلت في عليّ و الحسن و الحسين، فقال في علي من كنت مولاه فعلي مولاه.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله أوصيكم بكتاب الله و أهل بيتي إني سألت الله أن لايفرق بينهما حتى يوردهما عليّ الحوض، فاعطاني ذلك فلاتعلّموهم فهم أعلم منكم إنّهم لن يخرجوكم من باب هدى و لن يدخلوكم في باب ضلالة، و لو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله و لم يبين أهلها لادّعاها آل عباس و آل عقيل و آل فلان و آل فلان و لكن الله أنزل في كتابه «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا» فكان عليّ و الحسن و الحسين و فاطمة عليهم السّلام تأويل هذه الاية.

فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي و فاطمة و الحسن و الحسين فأدخلهم تحت الكساء في بيت أمّ سلمة فقال: ان لكل بني ثقلا و أهلاً فهؤلاء أهلي و ثقلي، فقالت أم

---

(١) تفسير فرات : ٣٤.

سلمة ألست من أهلك، فقال انک على خير و لكن هؤلاء ثقلي و أهلي، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله كان عليّ عليه السلام أولى الناس بها لكبره و لما بلغ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله و أقامه و أخذ بيده(١).

٣١ــالبرقي عن أبيه عن ابن فضال عن حمّاد بن عثمان، عن عبدالله بن سليمان الصّيرفي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام، يقول: «إنّ أولى الناس بإبراهيم الّذين اتّبعوه، و هذا النبيّ و الّذين آمنوا» ثمّ قال: أنتم و الله على دين ابراهيم، و منهاجه و أنتم أولى النّاس به(٢).

٣٢ــالكليني عن الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن مثنّى، عن عبدالله بن عجلان، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: إنّ أولى النّاس بإبراهيم للّذين اتبعوه و هذا النّبي و الّذين آمنوا» قال: هم الأئمة و من اتّبعهم(٣).

٣٣ــعنه عن عليّ بن محمّد عن بعض أصحابه، عن آدم بن إسحاق، عن عبدالرّزاق بن مهران، عن الحسين بن ميمون عن محمّد بن سالم، عن أبي جعفر عليه السّلام، قال: إنّ ناساً تكلّموا في هذا القرآن بغير علم و ذلك أنّ الله تبارک و تعالىٰ يقول: «هو الّذي أنزل عليک الكتاب منه آيات محكمات هنّ أمّ الكتاب و أخر متشابهات فأمّا الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون‌هما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلاّ الله» الآية. فالمنسوخات من المتشابهات و المحكمات من الناسخات إنّ الله عزّ و جلّ بعث نوحاً إلىٰ قومه « أن اعبدوا الله و اتّقوه و اطيعون».

ثمّ دعاهم إلى الله وحده و أن يعبدوه و لايشركوا به شيئاً، ثمّ بعث

---

(١) تفسير فرات : ٣٤. (٢) المحاسن : ١٤٧.

(٣) الكافي : ١/٤١٦.

الأنبياء عليهم السلام على ذلك إلى أن بلغوا محمّداً صلى الله عليه وآله فدعاهم إلى أن يعبدوا اللّه و لايشركوا به شيئاً، قال: «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً و الّذى أوحينا إليک و ما وصّينا به إبراهيم و موسىٰ و عيسى أن أقيموا الدين و لاتتفرّقوا فيه كبر على المشركين ماتدعوهم إليه اللّه يجتبى إليه من يشاء و يهدى إليه من ينيب» فبعث الأنبياء إلى قومهم بشهادة أن لا إله إلاّ اللّه و الاقرار بما جاء به من عنداللّه فمن آمن مخلصاً و مات على ذلك أدخله اللّه الجنّة بذلك و ذلك أنّ اللّه ليس بظّلام للعبيد و ذلک أنّ اللّه لم يكن يعذّب عبداً حتى يغلظ عليه فى القتل و المعاصى الّتى أوجب اللّه عليه بها النار لمن علم بها.

فلمّا استجاب لكلّ نبيّ من استجاب له من قومه من المؤمنين جعل لكلّ نبيّ منهم شرعة و منهاجاً و الشرعة و المنهاج سبيل و سنّة و قال اللّه لمحمّد صلى الله عليه وآله: «إنّا أوحينا إليک كما أوحينا إلى نوح و النبيين من بعده» و أمر كلّ نبيّ بالأخذ بالسبيل و السنّة، و كان من السنّة و السبيل الّتى أمر اللّه عزّوجلّ بها موسى عليه السلام أن جعل اللّه عليهم السبت و كان من أعظم السبت و لم يستحلّ أن يفعل ذلک من خشية اللّه أدخله اللّه الجنّة و من استخف بحقّه و استحلّ ما حرم اللّه عليه من عمل الّذى نهاه اللّه عنه فيه، أدخله اللّه عزّوجلّ النار و ذلك حيث استحلّوا الحيتان و احتبسوها و أكلوها يوم السبت غضب اللّه عليهم، من غير أن يكونوا أشركوا بالرّحمن، و لاشكّوا فى شئ ممّا جاء به موسى عليه السلام، قال اللّه عزّوجلّ: «ولقد علمتم الّذين اعتدوا منكم فى السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين».

ثم بعث اللّه عيسى عليه السلام بشهادة أن لا إله إلاّ اللّه و الاقرار بما جاء به من عنداللّه و جعل لهم شرعة و منها جا ، فهدمت السبت الّذى أمروا به أن يعظموه قبل ذلک و عامة ما كانوا عليه من السبيل و السنّة الّتى جاء بها موسى فمن لم يتّبع

سبيل عيسى أدخله الله النار، و إن كان الّذى جاء به النّبيون جميعاً أن لايشركوا بالله شيئاً، ثمّ بعث الله محمداً صلى الله عليه و آله و هو بمكّة عشر سنين فلم يمت بمكّة فى تلك العشر سنين أحد يشهد أن لا إله الاّ الله، و أنّ محمّداً صلى الله عليه و آله رسول الله، إلا أدخله الله الجنّة بإقراره و هو إيمان التصديق و لم يعذّب الله أحداً ممن مات و هو متّبع لمحمّد صلى الله عليه و آله على ذلك إلاّ من أشرك بالرّحمن.

تصديق ذلك أنّ الله عزّوجلّ أنزل عليه فى سورة بنى إسرائيل بمكّة «و قضى ربّک أن لاتعبدوا إلاّ ايّاه و بالوالدين إحساناً - إلى قوله تعالى - إنّه كان بعباده خبيراً بصيراً» أدب وعظة و تعليم و نهى خفيف و لم يعد عليه و لم يتواعد على اجتراح شئ ممّا نهى عنه، و أنزل نهياً عن أشياء حذّر عليها و لم يغلّظ فيها، و لم يتواعد عليها، و قال: «ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم و إيّاه إنّ قتلهم كان خطئاً كبيراً و لاتقربوا الزنا إنّه كان فاحشة و ساء سبيلاً و لاتقتلوا النفس الّتى حرّم الله إلاّ بالحق و من قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليّه سلطاناً فلايسرف فى القتل إنّه كان منصوراً».

ولاتقربوا مال اليتيم إلاّ بالّتى هى أحسن، حتى يبلغ أشدّه و أوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا و أوفوا الكيل إذا كلتم و زنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير و أحسن تأويلاً و لاتقف ما ليس لک به علم إن السمع و البصر و الفؤاد كلّ اولئک كان عنه مسؤولاً و لاتمش فى الأرض مرحاً إنّک لن تخرق الأرض و لن تبلغ الجبال طولاً، كل ذلك كان سيئه عند ربّک مكروهاً، ذلک ممّا أوحى إليک ربّک من الحكمة و لاتجعل مع الله إلهاً آخر فتلق فى جهنّم ملوماً مدحوراً» و أنزل فى «واللّيل إذا يغشى» فأنذرتكم ناراً تلظّى لا يصليها إلاّ الأشق الّذى كذّب و تولى» فهذا مشرک و أنزل فى «إذا السّماء انشقت» « و أمّا من أوتى كتابه وراء ظهره فسوف

يدعو ثبورا و يصلى سعيراً إنّه كان فى أهله مسروراً إنّه ظنّ أن لن يحور بلى».

فهذا مشرك و أنزل فى سورة تبارك «كلّما ألق فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا و قلنا. ما نزّل اللّه من شئ» فهؤلاء مشركون و أنزل فى الواقعة: «و اما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم و تصلية جحيم» فهؤلاء مشركون و أنزل فى الحاقّة «و أمّا من أوتى كتابه بشماله فيقول ياليتنى لم أوت كتابيه و لم أدر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما أغنى عنّى ماليه إلى قوله ـ إنّه كان لايؤمن باللّه العظيم» فهذا مشرك و أنزل فى طسم «و برزت الجحيم للغاوين و قيل لهم أينما كنتم تعبدون من دون اللّه هل ينصرونكم أو ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون و جنود إبليس أجمعون» جنود إبليس ذرّيته من الشياطين.

قوله : «و ما أضلّنا إلاّ المجرمون» يعنى المشركين الّذين اقتدوا بهم هؤلاء فاتّبعوهم على شركهم، و هم قوم محمّد صلى الله عليه و آله ليس فيهم من اليهود و النصارى أحد و تصديق ذلك قول اللّه عزّوجلّ «كذبت قبلهم قوم نوح» «كذّب أصحاب الأيكة» و «كذبت قوم لوط» ليس فيهم اليهود الّذين قالوا عزيربن اللّه و لا النصارى الذين قالوا المسيح ابن اللّه، سيدخل اللّه اليهود و النصارى النار و يدخل كل قوم بأعمالهم و قولهم: و ما أضلّنا إلاّ المجرمون اذ دعونا إلى سبيلهم ذلك قول اللّه عزّوجلّ فيهم حين جمعهم الى النار «قالت أوليهم لأخريهم، ربّنا هؤلاء أضلّونا فآتهم عذاباً ضعفاً من النار».

قوله «كلّما دخلت امة لعنت أختها حتى اذا ادّا ركوا فيها جميعاً» يرئ بعضهم من بعض و لعن بعضهم بعضاً. يريد بعضهم أن يحجّ بعضاً رجاء الفلج فيفلتو من عظيم ما نزل بهم، و ليس بأوان بلوى، ولا اختبار ولا قبول معذرة و لات حين نجاة

و الآيات و أشباههنّ مما نزل به بمكة، و لايدخل اللّه النار إلا مشركاً، فلمّا أذن اللّه لمحمّد صلى الله عليه وآله في الخروج من مكة إلى المدينة، بنى الاسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا اللّه و أن محمّداً صلى الله عليه وآله عبده و رسوله و اقام الصلاة وإيتاء الزكاة و حج البيت و صيام شهر رمضان، و أنزل عليه الحدود و قسمة الفرائض و أخبره بالمعاصى التى أوجب اللّه عليها و بها النّار لمن عمل بها.

انزل فى بيان القاتل «و من يقتل مؤمناً متعمداً فجزاءه جهنم خالداً فيها و غضب اللّه عليه و لعنه و أعدّ له عذاباً عظيماً» و لايلعن اللّه مؤمناً قال اللّه عزّوجل «إن اللّه لعن الكافرين و أعدّ لهم سعيراً خالدين فيها أبداً لايجدون ولياً و لا نصيراً» و كيف يكون فى المشيئة و قد الحق به حين جزاءه جهنم الغضب و اللّعنة و قد بيّن ذلك من الملعونون فى كتابه و أنزل فى مال اليتيم من أكله ظلماً «ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلماً إنّما ياكلون فى بطونهم ناراً و سيصلون سعيراً».

ذلك أن آكل مال اليتم يجيئ يوم القيامة و النّار تلتهب فى بطنه حتّى يخرج لهب النّار من فيه، حتى يعرفه كل أهل الجمع إنه آكل مال اليتيم و أنزل فى الكيل «ويل للمطففين» و لم يجعل الويل لأحد حتى يسميّه كافراً قال اللّه عزوجلّ «فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم» و أنزل فى العهد «إنّ الذين يشترون بعهداللّه و أيمانهم ثمناً قليلاً أولئک لاخلاق لهم فى الآخرة و لايكلّمهم اللّه و لاينظر إليهم يوم القيامة و لايزكيّهم و لهم عذاب اليم» و الخلاق النصيب.

فمن لم يكن له نصيب فى الآخرة، فبأىّ شئ يدخل الجنة و أنزل بالمدينة «الزّانى لاينكح الازانية أو مشركة، و الزانية لا ينكحها الاّ زان أو مشرک و حرّم ذلك على المؤمنين» فلم يسمّ اللّه الزانى مؤمناً و لا الزانية مؤمنة، و قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: ليس يمترى فيه أهل العلم، إنّه قال لايزنى الزّانى حين يزنى و هو مؤمن، و

لا يسرق السارق حين يسرق و هو مؤمن، فانه إذا فعل ذلك خلع عنه الايمان كخلع القميص و نزل بالمدينة.

«والّذين يرمون المحصنات ثم لم يأتو بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة، و لاتقبلوا شهادة أبداً و أولئک هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلک و أصلحوا فإن اللّه غفور رحيم» فبرأه اللّه ما كان مقيماً على الفرية، من أن يسمّى بالايمان، قال اللّه عزوجلّ: «أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون» و جعله اللّه منافقاً، قال اللّه عزوجلّ: «إن المنافقين هم الفاسقون» و جعله عزّوجلّ من أولياء إبليس، قال: «إلاّ إبليس كان من الجنّ ففسق عن أمر ربه» و جعله ملعوناً.

فقال: «إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فى الدنيا و الآخرة و لهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم ألسنتهم و أيديهم و أرجلهم بما كانوا يعملون» و ليست تشهد الجوارح على مؤمن إنّما تشهد على من حقّت عليه كلمة العذاب، فأمّا المؤمن فيعطى كتابه بيمينه قال اللّه عزوجلّ: «فأمّا من أوتى كتابه بيمينه فاولئک يقرؤن كتابهم و لايظلمون فتيلا» و سورة النور انزلت بعد سورة النسا، و تصديق ذلك أن اللّه عزّوجلّ أنزل عليه فى سورة النساء.

«واللاتى يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهنّ أربعة منكم، فان شهدوا فأمسكوهن فى البيوت حتّى يتوفاهنّ الموت او يجعل اللّه لهنّ سبيلا» و السبيل الّذى قال اللّه عزوجل: «سورة أنزلناها و فرضناها و أنزلنا فيها آيات بيّنات لعلّكم تذكرون الزانية و الزانى فاجلدوا كلّ واحد منهما مائة جلدة، و لاتاخذكم بهما رأفة فى دين اللّه، إن كنتم تؤمنون باللّه و اليوم آخر و يشهد عذابهما طائفة من المؤمنين»[1].

---

(١) الكافى : ٢/٢٨.

٣٤ ـ عنه عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن اسماعيل، عن محمّد بن فضيل، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قيل لأميرالمؤمنين من شهد أن لا إله إلاّ اللّه و أنّ محمّد رسول اللّه صلى الله عليه وآله كان مؤمناً، قال فأين فرائض اللّه قال و سمعته يقول: كان عليّ عليه السلام، يقول: لو كان الايمان كلاماً لم ينزل فيه صوم و لا صلاة و لا حلال و لا حرام.

قال: و قلت لأبي جعفر عليه السلام: إنّ عندنا قوماً يقولون إذا شهد أن لا إله إلاّ اللّه و أنّ محمداً رسول اللّه صلى الله عليه وآله، فهو مؤمن، قال فلم يضربون الحدود، و لم تقطع أيديهم، و ما خلق اللّه عزّ و جلّ خلقا اكرم على اللّه عزّوجلّ من المؤمن، لأنّ الملائكة خدّام المؤمنين، و أنّ جوار اللّه للمؤمنين و أن الجنة للمؤمنين و أنّ الحور العين للمؤمنين، ثم قال فما بال من جحد الفرائض كان كافراً[١].

٣٥ ـ عنه باسناده عن ابن محبوب، عن الحارث بن محمّد بن النعمان، عن بريد العجليّ، قال سألت أبا جعفر عليه السلام، عن قول اللّه عزّوجلّ: «ويستبشرون بالّذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألاّ خوف عليهم ولاهم يحزنون» قال هم و اللّه شيعتنا حين صارت أرواحهم في الجنة، و استقبلوا الكرامة من اللّه عزّوجلّ، علموا و استيقنوا أنهم كانوا على الحقّ و على دين اللّه عزّوجلّ، و استبشروا بمن لم يلحق بهم من إخوانهم من خلفهم من المؤمنين الاّ خوف عليهم و لا هم يحزنون[٢].

٣٦ ـ العياشي باسناده عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمّد عن أبيه أنّ رجلا قال لأمير المؤمنين عليه السلام: هل تصف ربنا نزداد له حباً و به معرفة، فغضب و خطب الناس فقال: فما عليك يا عبداللّه بمادلك عليه القرآن، من صفته و تقدمك فيه الرسول، من معرفته، فائتم به، و استضئ بنور هدايته فإنّما هي نعمة و حكمة

---

(١) الكافي: ٢/٣٣.
(٢) الكافي: ٨/١٥٦.

أوتيتها فخذما أوتيت و كن من الشاكرين، و ما كلفک الشيطان عليه مما ليس عليک فى الكتاب فرضه و لا فى سنة الرسول و ائمة الهداة أثره فكل علمه إلى اللّه ولا تقدّر عظمة اللّه على قدر عقلک فتكون من الهالكين.

و اعلم يا عبداللّه إنّ الراسخين فى العلم هم الذين أغنيهم اللّه، عن الاقتحام على السدد المضروبة دون الغيوب إقراراً بجهل ما جهلوا تفسيره عن الغيب المحجوب، فقالوا: «آمنّا به كلّ من عند ربنا» و قد مدح اللّه اعترافهم بالعجز عن تناول ما لم يحيطوا به علماً، و سما تركهم التعمق فيما لم يكلّفهم البحث عنه رسوخاً[١].

٣٧ ـ عنه عن بريد بن معوية، قال قلت لأبى جعفر عليه السلام: قول اللّه: «و ما يعلم تأويله إلاّ اللّه و الراسخون فى العلم» قال يعنى تأويل القرآن كلّه إلاّ اللّه و الراسخون فى العلم فرسول اللّه أفضل الراسخين قد علّمه اللّه جميع ما أنزل عليه من التنزيل و التّاويل، و ما كان اللّه منزلا عليه شيئاً لم يعلّمه تأويله و أوصياؤه من بعده يعلمونه كلّه، فقال: الّذين لايعلمون ما يقول اذا لم نعلم تأويله فأجابهم اللّه: «يقولون آمنّا به كلّ من عند ربّنا»، و القرآن له خاصّ و عامّ و ناسخ و منسوخ، و محكم و متشابه، فالراسخون فى العلم يعلمونه[٢].

٣٨ ـ عنه عن الفضيل بن يسار، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: «و ما يعلم تأويله إلاّ اللّه، و الراسخون فى العلم» نحن نعلمه[٣].

٣٩ ـ عنه عن زرارة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: من داوم على صلوة الليل و الوتر، و استغفراللّه فى كل وتر سبعين مرة ثم و اظب على ذلك سنة كتب من المستغفرين بالأسحار[٤].

---

(١) تفسير العياشى: ١/١٦٣.
(٢) تفسير العياشى: ١/١٦٤.
(٣) تفسير العياشى: ١/١٦٤.
(٤) تفسير العياشى: ١/١٦٥.

٤٠ ـ عنه عن جابر، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الاية «شهدالله أنّه لا إله إلاّ هو والملائكة و أولوا العلم قائماً بالقسط لا إله إلاّ هو العزيز الحكيم» قال أبو جعفر: شهد الله أنّه لا إله الاّ هو، فإن الله تبارک و تعالى يشهد بها لنفسه، و هو كما قال فأمّا قوله «والملائكة» فإنه اكرم الملائكة بالتسليم، لربّهم، و صدقوا و شهدوا كما شهد لنفسه، و أما قوله «و أولوا العلم قائماً بالقسط» فإن أولى العلم الأنبياء و الأوصياء وهم قيام بالقسط، و القسط هو العدل فى الظاهر، و العدل فى الباطن أميرالمؤمنين عليه السلام[١].

٤١ ـ عنه عن محمّد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام، قال :إنّ الدين عندالله الإسلام» قال: يعنى الدين فيه الايمان[٢].

٤٢ ـ عنه عن الحسين بن زيد بن على، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا إيمان لمن لاتقية له، و يقول قال الله : إلاّ أن تتقوا منهم تقاة[٣].

٤٣ ـ عنه عن زياد، عن أبى عبيدة الحذّاء، قال دخلت على أبى جعفر عليه السلام، فقلت بأبى أنت و أمى ربّما خاربى الشيطان، فخبثت نفسى، ثم ذكرت حبّى إياكم و انقطاعى إليكم فطابت نفسى فقال يا زياد: ويحک و ما الدّين إلاّ الحبّ ألا ترى إلى قول الله تعالى: «ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله[٤].

٤٤ ـ عنه عن بريد بن معوية العجلى، قال: كنت عند أبى جعفر عليه السلام، إذ دخل عليه قادم من خراسان، ماشيا فأخرج رجليه، و قد تغلفتا و قال: أما و الله ما جاءنى من حيث جئت إلاّ حبكم أهل البيت فقال أبو جعفر عليه السّلام : و الله لو

(١) تفسير العياشى : ١/١٦٥.
(٢) تفسير العياشى : ١/١٦٦.
(٣) تفسير العياشى : ١/١٦٦.
(٤) تفسير العياشى : ١/١٦٧.

أحبّنا حجر حشره اللّه معنا و هل الدين إلاّ الحب إنّ اللّه يقول: « قل إن كنتم تحبّون اللّه فاتبعونى يحببكم اللّه » و قال: « يحبون ما هاجر إليهم » و هل الدين إلاّ الحبّ[1].

٤٥ـ عنه عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: «إنّ اللّه اصطفى آدم، و نوحاً و آل ابراهيم، و آل عمران على العالمين، ذرّية بعضها من بعض» قال: نحن منهم، و نحن بقية تلك العترة[2].

٤٦ـ عن أبى حمزة عنه عن أبى جعفر عليه السلام، قال: لما قضى محمّد صلى الله عليه و آله نبوته، و استكملت أيامه أوحى اللّه: يا محمّد قد قضيت نبوتک و استكملت أيامک، فاجعل العلم الذى عندک من الايمان و الإسم الأكبر، و ميراث العلم، و آثار علم النبوة، فى العقب فى ذريتک، فانّى لم أقطع العلم و الايمان و الإسم الأكبر و ميراث العلم، و آثار علم النبوة، من العقب من ذرّيتک كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء الّذين كانوا بينک و بين أبيک آدم.

ذلک قول اللّه: «إنّ اللّه اصطفى آدم و نوحاً و آل ابراهيم و آل عمران على العالمين ذرّية بعضها من بعض و اللّه سميع عليم» و إنّ اللّه جل و تعالى لم يجعل العلم جهلا و لم يكل أمره إلى أحد من خلقه، لا إلى ملک مقرب، و لا إلى نبىّ مرسل و لكنّه أرسل رسلامن ملائكته، فقال له كذا و كذا، فأمرهم بما يحبّ و نهاهم عما يكره، فقصّ عليه أمر خلقه بعلمه، فعلم ذلک العلم و علّم أنبياءه و اصفياءه من الانبياء و الأعوان و الذرّية التى بعضها من بعض فذلك قوله:

«فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب و الحكمة و آتيناهم ملكاً عظيماً» فأما الكتاب فهو النّبوة و أمّا الحكمة، فهم الحكماء من الأنبياء فى الصفوة، و أما الملک العظيم، فهم

(١) تفسير العياشى: ١٦٧/١.　(٢) تفسير العياشى: ١٦٨/١.

الائمة الهداة فى الصفوة، و كلّ هؤلاء من الذّرية التى بعضها من بعض التى جعل فيهم البقية، و فيهم العاقبة، و حفظ الميثاق حتى ينقضى الدنيا و للعلماء و بولاة الأمر الاستنباط للعلم و الهداية(١).

٤٧ ـ عنه عن أحمد بن محمّد، عن الرّضا(٢) عن أبى جعفر عليه السلام، من زعم أنّه قد فرغ من الأمر، فقد كذب، لأنّ المشية للّه فى خلقه يريد مايشاء و يفعل ما يريد، قال اللّه: «ذرية بعضها من بعض و اللّه سميع عليم» آخرها من أوّلها وأوّلها من آخرها، فاذا اخبرتم بشئ منها بعينه، إنه كائن و كان فى غيره منه فقد وقع الخبر على ما أخبرتم عنه(٣).

٤٨ ـ عنه عن أبى عبدالرحمن، عن أبى كلدة عن أبى جعفر عليه السلام، قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: الروح و الراحة و الرحمة و النّصرة و اليسر و الرضا و الرضوان، و المخرج و الفلج و القرب و المحبة، من اللّه و من رسوله، لمن أحبّ علياً و ائتمّ بالأوصياء من بعده، حق علىّ أن أدخلهم فى شفاعتى، و حقّ على ربّى أن يستجيب لى فيهم لأنّهم أتباعى، و من تبعنى فإنه منى مثل إبراهيم جرى فى ولايته منّى و أنا منه، دينه دينى و دينى دينه و سنته سنّتى و سنتى سنته، و فضلى فضله، و أنا أفضل منه، و فضلى له فضل، و ذلك تصديق قول ربى «ذرّية بعضها من بعض و اللّه سميع عليم»(٤).

٤٩ ـ عنه عن إسماعيل الجعفى، عن أبى جعفر عليه السلام قال: إن امرأة عمران لما نذرت ما فى بطنها محرراً قال: و المحرر للمسجد اذا وضعته دخل المسجد فلم يخرج أبداً فلمّا ولدت مريم «قالت ربّ انّى وضعتها انثى و اللّه أعلم بما وضعت و ليس

---

(١) تفسير العياشى : ١/١٦٨.

(٢) كذا فى الاصل.

(٣) تفسير العياشى : ١/١٦٩.

(٤) تفسير العياشى: ١/١٦٩.

الذكر كالانثى، و إنّي سميتها مريم و انى أعيذها بک و ذرّيتها من الشيطان الرجيم» فساهم عليها النّبيون فأصاب القرعة زكريّا، و هو زوج اختها و كفّلها و أدخلها المسجد.

فلما بلغت النساء من الطمث و كانت اجمل النساء فكانت تصلّى و يضيئ المحراب لنورها فدخل عليها زكريّا فاذا عندها فاكهة الشتاء فى الصيف و فاكهة الصيف فى الشتاء فقال: «انّى لک هذا قالت هو من عنداللّه» فهنالک دعا زكريّا ربه قال «انّى خفت الموالى من ورائى» الى ما ذكره اللّه من قصّة زكريّا و يحيى[1].

٥٠ ـ عنه عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال سمعته يقول: أوحى اللّه إلى عمران إنّي واهب لک ذكراً يبرئ الأكمه و الأبرص، و يحيى الموتى، بإذن اللّه، و رسولا إلى بنى اسرائيل قال: فاخبر بذلك امرأته حنة فحملت فوضعت مريم، فقال رب انّى وضعتها أنثى و الأنثى لاتكون رسولا، و قال لها عمران: إنه ذكر يكون منها نبياً، فلما رأت ذلك قالت ما قالت فقال اللّه و قوله الحق: «و اللّه أعلم بما وضعت» فقال أبو جعفر عليه السّلام: فكان ذلك عيسى بن مريم، فإن قلنا لكم إن الأمر يكون فى أحدنا، فكان فى ابنه و ابن ابنه و ابن ابن ابنه فقد كان فيه فلا تنكروا ذلك[2].

٥١ ـ عنه عن سعد الاسكاف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لقى إبليس عيسى بن مريم، فقال: هل نالني من حبائلک شئ؟ قال: جدّتک الّتى قالت: «ربّ إنى وضعتها انثى» الى «الشيطان الرجيم»[3].

٥٢ ـ عنه عن سيف، عن نجم عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إن فاطمة عليها السلام

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٧٠.
(٢) تفسير العياشي: ١٧١/١.
(٣) تفسير العياشي: ١٧١/١.

ضمنت لعلى عليه السلام عمل البيت و العجين و الخبز و قمّ البيت و ضمن لها على عليه السلام ما كان خلف الباب، من نقل الحطب و أن يجئ بالطعام، فقال لها يوماً: يا فاطمة هل عندک شئ قالت: لا والذى عظم حقّک ما كان عندنا منذ ثلثة أيام شئ تقريک به قال أفلا أخبرتنى؟ قالت: كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله نهانى أن أسئلک شيئاً فقال: لاتسألى ابن عمک شيئا إن جاءک بشى عفو و إلاّ فلاتسئليه.

قال: فخرج الامام عليه السلام عليهم، فلق رجلا فاستقرض منه ديناراً، ثم أقبل به وقد أمسى، فلق مقداد بن الأسود فقال للمقداد ما أخرجک فى هذه الساعة؟ قال: الجوع و الّذى عظم حقک يا أميرالمؤمنين قال: قلت لأبى جعفر: و رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله حىّ ؟ قال : و رسول اللّه صلى الله عليه وآله حىّ قال: فهو أخرجنى و قد استقرضت ديناراً و سأوثرک به، فدفعه إليه فأقبل، فوجد رسول اللّه صلى الله عليه وآله جالساً و فاطمة تصلّى و بينهما شئ مغطى، فلما فرغت أحضرت ذلك الشئ فاذا جفنة من خبز و لحم.

قال: يا فاطمة أنى لک هذا؟ قالت: هو من عنداللّه إنّ اللّه يرزق من يشاء بغير حساب فقال: رسول اللّه صلى الله عليه وآله : ألا أحدثک بمثلک و مثلها؟ قال: بلى قال : مثل زكريا إذا دخل على مريم المحراب، فوجد عندها رزقاً قال: «يا مريم انى لک هذا؟ قالت: هو من عنداللّه ان اللّه يرزق من يشاء بغير حساب» فاكلو منها شهراً و هى الجفنة التى ياكل منها القائم عليه السلام و هى عندنا[١].

٥٣ ـ عنه عن اسمعيل الجعفى، عن أبى جعفر عليه السلام «وسيداً و حصوراً» و الحصور الّذى يأبى النساء و «نبياً من الصالحين»[٢].

٥٤ ـ عنه عن الحكم بن عيينة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام، عن قول اللّه فى

(١) تفسير العياشى : ١/١٧١.

(٢) تفسير العياشى : ١/١٧٢.

الكتاب «اذ قالت الملئكة يا مريم إنّ اللّه اصطفيک و طهّرک و اصطفيک على نساء العالمين». اصطفاها مرتين و الاصطفاء إنما هو مرة واحدة، قال: فقال لى يا حكم إنّ لهذا تاويلا و تفسيراً فقلت له ففسره لنا أبقاک اللّه قال: يعنى اصطفاها إياها أوّلا من ذريّة الأنبياء المصطفين المرسلين و طهّرها من أن يكون فى ولادتها من آبائها و امهاتها سفاحا و اصطفاها بهذا فى القرآن.

«يا مريم اقنتى لربک و اسجدى و اركعى» شكر اللّه ثم قال لنبيه محمّد صلى الله عليه وآله يخبره بما غاب عنه من خبر مريم، و عيسى يا محمّد «ذلک من أنباء الغيب نوحيه اليک فى مريم و ابنها بما خصّها اللّه به وفضلها و أكرمها حيث قال لا و ما كنت لديهم يا محمّد يعنى بذلك لربّ الملئكة «إذ يلقون اقلامهم أيهم يكفل مريم» حين ائتمّت من أبيها(١).

٥٥ ـ عنه عن أبى حمزة، عن أبى جعفر عليه السلام قال: ثلثة لايكلّمهم اللّه يوم القيمة، و لاينظر اليهم و لا يزكيهم و لهم عذاب اليم» شيخ زان و مقل مختال و ملك جبّار(٢).

٥٦ ـ عنه عن السكونى، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: ثلثة لاينظر اللّه إليهم يوم القيمة، و لايزكيهم و لهم عذاب اليم المرخى ذيله من العظمة و المزكى سلعته بالكذب، و رجل استقبلک بودّ صدره فيوارى و قلبه ممتلئا غشا(٣).

٥٧ ـ عنه عن حبيب السجستانى، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام، عن قول اللّه: «و اذ أخذاللّه ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب و حكمة، ثم جاءكم رسول مصدّق

---

(١) تفسير العياشى: ١/١٧٣.
(٢) تفسير العياشى: ١/١٧٩.
(٣) تفسير العياشى: ١/١٧٩.

لما معكم لتؤمننّ به و لتنصرنّه»، فكيف يؤمن موسى بعيسى و ينصره و لم يدركه؟ و كيف يؤمن عيسى بمحمّد صلى الله عليه وآله و ينصره و لم يدركه؟ فقال: يا حبيب إن القرآن قد طرح منه آي كثيرة و لم يزد فيه إلاّ حروف أخطئت بها الكتبة و توهمها الرجال و هذا و هم فاقرأها «و اذ أخذ اللّه ميثاق (أمم)النبيّين لما آتيتكم من كتاب و حكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمننّ به و لتنصرنه».

هكذا أنزلها اللّه يا حبيب فواللّه ما وفت أمة من الأمم الّتي كانت قبل موسى بما أخذاللّه عليها من الميثاق لكلّ نبي بعثه اللّه، بعد نبيها، و لقد كذبت الأمة التي جاءها موسى لما جائها موسي، و لم يؤمنوا به و لا نصروه الا القليل منهم ، و لقد كذبت أمة عيسى بمحمّد صلى الله عليه وآله و لم يؤمنوا به و لا نصره لما جاءها إلاّ القليل منهم، و لقد جحدت هذه الامة بما أخذ عليها رسول اللّه صلى الله عليه وآله، من الميثاق لعلى بن أبيطالب عليه السلام، يوم أقامه للناس و نصبه لهم و دعاهم إلى ولايته و طاعته فى حيوته و أشهدهم بذلک على أنفسهم، فأيّ ميثاق أوكد من قول رسول اللّه صلى الله عليه وآله فى على ابن أبيطالب عليه السلام فواللّه ما وفوا به بل جحدوا و كذبوا(١).

٥٨ ـ عنه عن بكير قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن اللّه إذا اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية، لنا و هم ذرّ يوم أخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية و لمحمّد صلى الله عليه وآله بالنّبوة، و عرض اللّه على محمّد و آله السلام ائمة الطيبين و هم أظلة قال: و خلقهم من الطين التى خلق منها آدم قال: و خلق أرواح شيعتنا قبل أبدانهم بألفى عام، و عرض عليهم و عرفهم رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله و علياً و نحن نعرفهم فى لحن القول(٢).

٥٩ ـ عنه عن زرارة قال: قلت لأبى جعفر عليه السلام: أرأيت حين أخذ اللّه

(١) تفسير العياشي : ١/١٨٠.

(٢) تفسير العياشي : ١/١٨٠.

الميثاق على الذرّ فى صلب آدم، فعرضهم على نفسه، كانت معاينة منهم له؟ قال: نعم يا زرارة و هم ذرّبين يديه و أخذ عليهم بذلك الميثاق بالربوبية له و لمحمّد صلى الله عليه و آله بالنّبوة ثم كفل لهم الأرزاق و أنساهم رؤيته، و أثبت فى قلوبهم معرفته، فلا بدّ من أن يخرج اللّه إلى الدّنيا كلّ من أخذ عليه الميثاق فمن جحد مما أخذ عليه الميثاق، لمحمّد عليه السلام و لم ينفعه إقراره لربّه بالميثاق، و من لم يجحد ميثاق محمّد صلى الله عليه و آله نفعه الميثاق لربّه[1].

٦٠ ـ عنه عن صالح بن ميثم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام، عن قول اللّه: «و له أسلم من فى السموات و الأرض طوعاً و كرهاً» قال: ذلك حين يقول علىّ عليه السلام: أنا أولى الناس بهذه الاية «وأقسموا باللّه جهد أيمانهم لا يبعث اللّه من يموت بلى وعداً عليه حقاً ولكن أكثر النّاس لا يعلمون» الى قوله «كاذبين»[2].

٦١ ـ عنه عن محمّد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام، قال: كان اللّه تبارك و تعالىٰ كما وصف نفسه و كان عرشه على الماء و الماء على الهواء و الهواء لايجرى و لم يكن غير الماء خلق و الماء يومئذ عذب فرات فلمّا أراد اللّه أن يخلق الأرض أمر الرياح الأربع، فضربن الماء حتّى صار موجاً ثم أزبد زبدة واحدة فجمعه فى موضع البيت، فأمر اللّه فصار جبلا من الزبد، ثم دحا الأرض من تحته، ثم قال: «إن اول بيت وضع للنّاس للذى ببكة مباركة و هدى للعالمين[3].

٦٢ ـ عنه عن زرارة قال: سئل أبو جعفر عليه السلام عن البيت أكان يحج إليه قبل أن يبعث النبيّ عليه السلام؟ قال: نعم لايعلمون أنّ الناس قد كانوا يحجّون و نخبركم أن آدم و نوحاً و سليمان قد حجّوا البيت بالجن و الأنس و الطير و لقد حجه موسى على جمل

(١) تفسير العياشى: ١/١٨١.
(٢) تفسير العياشى: ١/١٨٣.
(٣) تفسير العياشى: ١/١٨٦.

أحمر يقول لبيک، فانّه كما قال اللّه تعالى «إنّ أول بيت وضع للناس للـذى بـبكة مباركا و هدى للعالمين[١]».

٦٣ ـ عنه عن الحلبى عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: سألته لم سميت مكة بكـة؟ قال: لأنّ الناس تبكّ بعضهم بعضاً بالأيدى[٢].

٦٤ ـ عنه عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام قال: إنّ بكة موضع البيت و إنّ مكة جميع ما اكتنفه الحرم[٣].

٦٥ ـ عنه عن محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام قال: سألته عن قوله: «و من دخله كان آمنا» قال: يأمن فيه كل خائف ما لم يكن عليه حدّ من حدود اللّه، ينبغى أن يؤخذ به قلت: فيأمن فيه من حارب اللّه و رسوله و سـعى فى الارض فساداً؟ قال: هو مثل الذى تكز بالطريق فيأخذ الشاة أو الشئ فيضع بـه الامـام ماشاء قال: و سألته عن طائر يدخل الحرم؟ قال: يؤخذ و لايمسّ لأنّ اللّه يقول: «و من دخله كان آمنا»[٤].

٦٦ ـ عنه عن زرارة، قال: قال أبو جعفر عليه السلام : بنى الاسلام على خمسة أشياء على الصلوة و الزكوة و الصوم و الحجّ و الولاية، قال: قلت فأىّ ذلک أفضل؟ قال: الولاية أفضلّهن لأنها مفتاحهن و الوالى هوالدليل عليهن قال: قلت: ثمّ الّذى يلى من الفضل؟ قال: الصلوة إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: الصلوة عمود دينكم قال: قلت : الذى يليها فى الفضل؟ قال الزكوة لأنه قرنها بها وبدء بالصلوة قبلها، و قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: الزكوة تذهب الذنوب قال: قلت: فالذى يليها فى الفضل قال: الحجّ لأنّ اللّه يقول : و للّه على النّاس حجّ البيت من استطاع اليه سبيلا و من كفر فان اللّه غنىّ

---

(١) تفسير العياشى : ١/١٨٦.
(٢) تفسير العياشى : ١/١٨٧.
(٣) تفسير العياشى : ١/١٨٧.
(٤) تفسير العياشى : ١/١٨٨.

عن العالمين(۱).

قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لحجة متقبلة خير من عشرين صلوة، نافلة و من طاف بهذا البيت طوافاً أحصى فيه أسبوعه و أحسن ركعتيه غفر له، و قال يوم عرفة و يوم المزدلفة ما قال قال: قلت: ثم ماذا يتبعه؟ قال: ثم الصوم قال: قلت: ما بال الصوم آخر ذلك أجمع؟ فقال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: الصوم جنّة من النار، قال ثم قال: إنّ أفضل الأشياء ما اذا كان فاتک لم يكن لک منه التوبة دون أن ترجع اليه فتؤديه بعينه إنّ الصلوة و الزكوة و الحج و الولاية ليس ينفع شئ مكانها دون أدائها و ان الصوم إذا فاتک أو أفطرت أو سافرت فيه أدّيت مكانه أياماً غيرها و فديت ذلک الذنب بفدية و لاقضاء عليكم و ليس مثل تلك الأربعة شئ يجزيک مكانها غيرها(۲).

۶۷ ـ عنه عن أبي بصير، عن أبي جعفر علیه السلام، قال: قلت له: رجل عرض عليه الحجّ فاستحيى أن يقبله أهو ممن يستطيع الحج؟ قال: نعم مره فلايستحيي و لو على حمار أبتروان كان يستطيع أن يمشي بعضا و يركب بعضاً فليفعل(۳).

۶۸ ـ عنه باسناده عن جابر عن أبي جعفر علیه السلام، قال: آل محمّد علیهم السلام هم حبل اللّه الذي أمرنا بالاعتصام به، فقال: «و اعتصموا بحبل اللّه جميعاً و لاتفرقوا»(۴).

۶۹ ـ عنه باسناده عن عبداللّه بن سنان، عن أبي عبداللّه علیه السلام، قال: سئل أبي عن هذه الآية «لقد نصركم اللّه ببدر و أنتم أذلة» قال ليس هكذا أنزله اللّه ما اذلّ

---

(۱) تفسير العياشي : ۱۹۱/۱.

(۲) تفسير العياشي : ۱۹۱/۱.

(۳) تفسير العياشي : ۱۹۲/۱.

(۴) تفسير العياشي : ۱۹۴/۱.

اللّه رسوله قط انما انزلت و أنتم قليل(١).

٧٠ ـ عنه باسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: كانت على الملئكة العمائم البيض المرسلة يوم بدر(٢).

٧١ ـ عنه باسناده عن ضريس بن عبدالملك، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن للملئكة الذين نصروا محمّداً صلى الله عليه وآله يوم بدر في الأرض ما صعدوا بعد، و لا يصعدون حتى ينصروا صاحب هذا الأمر و هم خمسة آلاف(٣).

٧٢ ـ عنه باسناده عن جابر الجعفي، قال: قرأت عند أبي جعفر عليه السلام، قول اللّه: «ليس لک من الأمر شئ» قال: بلى و اللّه ان له من الأمر شيئاً و شيئاً و شيئاً و ليس حيث ذهبت، و لكني أخبرک أنّ اللّه تبارک و تعالىٰ لما أمر نبيه عليه السلام أن يظهر ولاية عليّ فكر في عداوة قومه له و معرفته بهم و ذلک الذي فضله اللّه به عليهم، في جميع خصاله، كان أوّل من آمن برسول اللّه صلى الله عليه وآله و بمن أرسله و كان أنصر الناس للّه و لرسوله و أقتلهم لعدوهما، و أشدّهم بغضا لمن خالفهما.

فضل علمه الذي لم يساوه أحد و مناقبه التي لا تحصى شرفاً، فلما فكّر النبي صلى الله عليه وآله في عداوة قومه له في هذه الخصال و حسدهم له عليها ضاق عن ذلك صدره، فاخبر اللّه أنه ليس له من هذا الأمر شئ إنّما الأمر فيه إلى اللّه أن يصير علياً عليه السلام وصيّه و وليّ الأمر بعهده فهذا عنى اللّه و كيف لايكون له من الأمر شئ، و قد فوض اللّه إليه أن جعل ما أحلّ فهو حلال و ما حرّم فهو حرام قوله «ما آتيكم الرسول فخذوه و ما نهيكم عنه فانتهوا»(٤).

٧٣ ـ عنه باسناده عن جابر قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: قوله لنبيّه : «ليس

(١) تفسير العياشي : ١٩٦/١.
(٢) تفسير العياشي : ١٩٦/١.
(٣) تفسير العياشي : ١٩٧/١.
(٤) تفسير العياشي : ١٩٧/١.

لك من الأمر شئ» فسره لى قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: لشئ قاله اللّه و لشئ أراده اللّه يا جابر إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله كان حريصاً على أن يكون على عليه السّلام من بعده على الناس، و كان عنداللّه خلاف ما أراده رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال قلت فما معنى ذلك.

قال نعم عنى بذلك قول اللّه لرسوله صلى الله عليه وآله ليس لك من الأمر شئ يا محمّد فى علىّ الأمر إلىّ فى علىّ وفى غيره ألم أتل عليك يا محمّد فيما أنزلت من كتابى إليك «الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنّا و هم لايفتنون الى قوله فليعلمن» قال فوّض رسول اللّه صلى الله عليه وآله الأمر اليه[1].

٧٤ ـ عنه باسناده عن الجرمى عن أبى جعفر عليه السلام أنه قرأ «ليس لك من الأمر شئ أن تتوب عليهم أو تعذّبهم فهم ظالمون»[2].

٧٥ ـ عنه باسناده عن داود بن سرحان، عن رجل عن أبى عبداللّه عليه السلام فى قول اللّه «و سارعوا إلى مغفرة من ربكم و جنة عرضها السموات و الأرض» قال إذا وضعوها كذا و بسط يديه إحديهما مع الأخرى[3].

٧٦ ـ عنه باسناده عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام، فى قول اللّه «و من يغفر الذنوب إلاّ اللّه و لم يصرّوا على ما فعلوا و هم يعلمون» قال: الإصرار أن يذنب العبد، و لايستغفر اللّه و لايحدث نفسه بالتوبة، فذلك الإصرار[4].

٧٧ ـ عنه باسناده عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبى جعفر عليه السلام، قال كان الناس أهل ردّة بعد النبىّ صلى الله عليه وآله إلاّ ثلثة، فقلت و من الثلثة قال: المقداد و ابوذر و سلمان الفارسى، ثم عرف أناس بعد يسير، فقال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا

---

(١) تفسير العياشى : ١٩٧/١.
(٢) تفسير العياشى : ١٩٨/١.
(٣) تفسير العياشى : ١٩٨/١.
(٤) تفسير العياشى : ١٩٨/١.

و أبوا أن يبايعوا حتى جاؤا بأمير المؤمنين عليه السلام مكرها، فبايع و ذلك قول اللّه «و ما محمّد إلاّ رسول قدخلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم و من ينقلب على عقبيه فلن يضر اللّه شيئاً و سيجزى اللّه الشاكرين»(١).

٧٨ ـ عنه باسناده عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لما قبض صار الناس كلّهم أهل جاهلية إلاّ أربعة، علي و المقداد و سلمان و ابوذر، فقلت فعمار فقال إن كنت تريد الذين لم يدخلهم شئ فهولاء الثلثة(٢).

٧٩ ـ عنه باسناده عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه قال: قلت لأبي جعفر: إن العامّة تزعم أنّ بيعة أبي بكر حيث اجتمع لها الناس كانت رضا اللّه و ما كان اللّه ليفتن أمة محمّد من بعده، فقال أبو جعفر عليه السلام و ما يقرؤن كتاب اللّه اليس اللّه يقول «و ما محمّد إلاّ رسول قدخلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم» الاية، قال فقلت له إنهم يفسرون هذا على وجه آخر.

قال فقال أو ليس قد أخبر اللّه على الذين من قبلهم من الأمم أنهم اختلفوا من بعد ما جائتهم البينات حين قال «و آتينا عيسى بن مريم البينات و أيدناه بروح القدس» الى قوله: «فنهم من آمن و منهم من كفر» الاية، فى هذا ما يستدلّ به على أن أصحاب محمّد عليه الصلاة و السلام قد اختلفوا من بعده فمنهم من آمن و منهم من كفر(٣).

٨٠ ـ عنه باسناده عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال سألته عن قول اللّه: «و لئن قتلتم فى سبيل اللّه أو متم» قال لى يا جابر أتدرى ما سبيل اللّه؟ قال لا أعلم إلاّ

---

(١) تفسير العياشى: ١/١٩٩.
(٢) تفسير العياشى: ١/١٩٩.
(٣) تفسير العياشى: ١/٢٠٠.

أن أسمعه منک، فقال سبيل اللّه عليّ و ذريته عليهم السلام و من قتل فی ولايتهم قتل فی سبيل اللّه و من مات فی ولايتهم مات فی سبيل اللّه(١).

٨١ ـ عنه باسناده عن زرارة قال: كرهت أن أسئل أبا جعفر عليه السلام عن الرجعة، و استخفيت ذالک، قلت: لأسئلن مسئلة لطيفة أبلغ فيها حاجتى، فقلت أخبرنى عمن قتل أمات قال: لا، الموت موت و القتل قتل، قلت: ما أحد مقتول إلاّ و قد مات، فقال قول اللّه أصدق من قولک فرّق بينهما فی القران فقال: «أفان مات أو قتل» و قال: « لئن متم او قتلتم لالی اللّه تحشرون» و ليس كما قلت يا زرارة، الموت موت، القتل قتل، قلت فإنّ اللّه يقول «كل نفس ذائقة الموت» قال: من قتل لم يذق الموت ثم قال لابدّ من أن يرجع حتى يذوق الموت (٢).

٨٢ ـ عنه باسناده عن عبداللّه بن المغيرة، عمن حدثه، عن جابر عن أبی جعفر عليه السلام قال سئل عن قول اللّه : «و لئن قتلتم فی سبيل اللّه أو متم» قال أتدرى يا جابر ما سبيل اللّه، فقلت لا و اللّه إلاّ أن أسمعه منک، قال سبيل اللّه عليّ و ذرّيته، فمن قتل فی ولايته قتل فی سبيل اللّه و من مات فی ولايته مات فی سبيل اللّه، ليس من يؤمن من هذه الامة إلاّوله قتلة و ميتة، قال إنه من قتل ينشر حتى يموت و من مات ينشر حتى يقتل(٣).

٨٣ ـ عنه باسناده عن جابر، عن أبی جعفر عليه السلام، قال أتى رجل رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله فقال: إنى راغب نشيط فی الجهاد، قال: فجاهد فی سبيل اللّه، فانک أن تقتل كنت حياً عنداللّه، ترزق و ان مت فقد وقع اجرک على اللّه، و إن رجعت خرجت من الذنوب إلى اللّه هذا تفسير «ولاتحسبنّ الذين قتلوا فی سبيل

---

(١) تفسير العياشی : ١/٢٠٢.
(٢) تفسير العياشی : ١/٢٠٢.
(٣) تفسير العياشی : ٢/٢٠٢.

اللّه أمواتا»(١).

٨٤ ـ عنه باسناده عن جابر، عن محمّد بن عليّ عليه السلام، قال لمّا وجّه النبي صلى الله عليه وآله أميرالمؤمنين عليه السلام و عمار بن ياسر إلى أهل مكة قالوا: بعث هذا الصبيّ، و لو بعث غيره إلى أهل مكة، و في مكة صناديد قريش و رجالها، و اللّه الكفر أولى بنا ممّا نحن فيه. فساروا و قالوا لهما و خوّفوهما بأهل مكة و غلظوا عليهما أمر، فقال علي عليه السلام حسبنا اللّه و نعم الوكيل و مضيا فلما دخلا مكة أخبراللّه نبيه صلى الله عليه وآله بقولهم لعليّ و بقول عليّ لهم.

فأنزل اللّه بأسمائهم في كتابه و ذلك قول اللّه «ألم تر إلى الذين قال لهم الناس إنّ الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً، و قالوا حسبنااللّه و نعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من اللّه و فضل لم يمسسهم سوء و اتبعوا رضوان اللّه و اللّه ذوفضل عظيم»، و انما نزلت ألم تر إلى فلان و فلان لقوا علياً و عماراً، فقالا إن أبا سفيان و عبداللّه بن عامر، و أهل مكة قد جمعوا لكم، فاخشوهم و زادهم ايماناً و قالوا حسبنااللّه و نعم الوكيل(٢).

٨٥ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له أخبرني عن الكافر الموت خير له أم الحيوة، فقال: الموت خير للمؤمن و الكافر، قلت و لم؟ قال: لأن اللّه يقول و ما عنداللّه خيرللابرار، و يقول: «و لايحسبنّ الذين كفروا انما نملي لهم خير لأنفسهم انما نملي لهم ليزدادوا إثما و لهم عذاب مهين»(٣).

٨٦ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول اللّه «سيطوّقون ما بخلوا به يوم القيامة و للّه ميراث السموات و الأرض» قال ما

---

(١) تفسير العياشي: ٢٠٦/١.
(٢) تفسير العياشي: ٢٠٦/٢.
(٣) تفسير العياشي: ٢٠٦/١.

من عبد منع زكوة ماله إلاّ جعل اللّه ذلك يوم القيامة ثعباناً من نار مطوقا فى عنقه، ينهش من لحمه حتى يفرغ من الحساب و هو قول اللّه: «سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة» قال ما بخلوا من الزكاة[١].

٨٧ ـ عنه باسناده عن يوسف الطاطرى عمّن سمع أبا جعفر عليه السلام يقول: ذكر الزّكاة فقال: الذى يمنع الزكاة يحول اللّه ماله يوم القيامة شجاعاً من نار له ريمتان فيطوقه إياه، ثم يقال له الزمه كما لزمك فى الدنيا، و هو قول اللّه «سيطوقون ما بخلوا به» الاية[٢].

٨٨ ـ عنه باسناده عن محمّد بن يونس، عن بعض أصحابنا، قال قال لى أبو جعفر عليه السلام: «كلّ نفس ذائقة الموت (اومنشورة) كذا نزل بها على محمّد عليه السلام، إنه ليس أحد من هذه الأمة إلاّ سينشرون فأما المؤمنون فينشرون إلى قرة عين و أما الفجار فينشرون إلى خزى اللّه إياهم[٣].

٨٩ ـ عنه باسناده عن زرارة، قال قال أبو جعفر عليه السلام «كل نفس ذائقة الموت» لم يذق الموت من قتل و قال لابدّ من أن يرجع حتى يذوق الموت[٤].

٩٠ ـ عنه باسناده عن أبى حمزة الثمالى، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: لايزال المؤمن فى صلوة ما كان فى ذكر اللّه ان كان قائماً أو جالساً، أو مضطجعاً لأنّ اللّه يقول: «الّذين يذكرون اللّه قياماً و قعوداً و على جنوبهم» الاية[٥].

٩١ ـ عنه و فى رواية أخرى عن أبى حمزة عن أبى جعفر عليه السلام «الذين يذكرون اللّه قياماً و قعوداً و على جنوبهم» قال الصحيح يصلى قائما و قعودا،

---

(١) تفسير العياشى : ٢٠٧/٢.
(٢) تفسير العياشى : ٢٠٨/١.
(٣) تفسير العياشى : ٢١٠/١.
(٤) تفسير العياشى : ٢١٠/١.
(٥) تفسير العياشى : ٢١١/١.

والمريض يصلّي جالسا و على جنوبهم أضعف من المريض الذى يصلى جالسا[١].

٩٢ ـ عنه باسناده عن يونس بن ظبيان، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله «و ما للظالمين من أنصار» قال: ما لهم من أئمة سيقوم باسمائهم[٢].

٩٣ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: ألموت خير للمؤمن لأنّ الله يقول: «و ما عندالله خيرللابرار»[٣].

٩٤ ـ عنه باسناده عن أبي الطفيل عن أبي جعفر عليه السلام، فى هذه الاية «يا ايها الذين آمنوا اصبروا و صابروا و رابطوا» قال نزلت فينا و لم يكن الرباط الذى أمرنا به بعد و سيكون ذلك يكون من نسلنا المرابط و من نسل بن نائل المرابط[٤].

٩٥ ـ عنه باسناده عن بريد عن أبي جعفر عليه السلام فى قوله «اصبروا» يعنى بذلك عن المعاصى «و صابروا» يعنى التقية «و رابطوا» يعني الائمة، ثم قال تدرى ما معنى لبد و ما لبدنا، فاذا تحركنا فتحركوا و اتقواالله ما لبدنا ربكم لعلكم تفلحون قال: قلت : جعلت فداک انا نقرأها و اتقواالله ، قال : أنتم تقرأ ونها كذا و نحن نقرأها كذا[٥].

٩٦ ـ عنه باسناده عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال لايزال المؤمن فى صلوة ما كان فى ذكر الله، إن كان قائماً أو جالساً أو مضطجعاً لأنّ الله يقول الذين يذكرون الله قياماً و قعوداً و على جنوبهم[٦].

٩٧ ـ النعمانى حدثنا على بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى، عن هارون بن مسلم، عن القاسم بن عروة، عن بريد بن معاوية العجلى، عن أبي جعفر عليه السلام فى

(١) تفسير العياشي : ٢١١/١.
(٢) تفسير العياشي : ٢١١/١.
(٣) تفسير العياشي : ٢١٢/١.
(٤) تفسير العياشي : ٢١٣/١.
(٥) تفسير العياشي : ٢١٣/١.
(٦) تفسير العياشي : ٢١٤/١.

قوله: عزّ و جلّ: «اصبروا و صابروا و رابطوا» فقال اصبرو على اداء الفرائض و صابروا عدوّكم و رابطوا إمامكم المنتظر(١).

٩٨ ـ الصدوق أبي رحمه اللّه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن المنخل، عن جابر عن أبي جعفر عليه‌السلام، قال: سالته عن هذه الاية في قول اللّه عزوجلّ «و لئن قتلتم في سبيل اللّه أو متم» قال فقال أتدرى ما سبيل اللّه؟ قال قلت لا واللّه، إلاّ أن أسمعه منك، قال سبيل اللّه هو عليّ عليه‌السلام، و ذرّيته، و سبيل اللّه من قتل في ولايته قتل في سبيل اللّه، و من مات في ولايته مات في سبيل اللّه(٢).

٩٩ ـ المفيد باسناده عن محمّد بن خالد الطيالسي، و محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن المنخل بن جميل، عن جابر ابن يزيد قال: تلوت على أبي جعفر عليه‌السلام هذه الاية من قول اللّه تعالىٰ «ليس لك من الأمر شئ» قال: إنّ رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله حرص أن يكون عليّ وليّ الأمر من بعده، و ذلك الذى عنى اللّه «ليس لك من الأمر شئ» و كيف لايكون له من الأمر شئ و قد فوّض اليه، فقال ما أحلّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله فهو حلال، و ما حرّم النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله فهو حرام(٣).

١٠٠ ـ قال ابن شهر آشوب: و قرأ الباقر عليه‌السلام أنتم خير أمة أخرجت للناس بالألف إلى آخر الاية، نزل بها جبرئيل و ما عنى بها إلاّ محمّد و علياً و الأوصياء من ولده عليهم‌السلام(٤).

١٠١ ـ عنه باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم‌السلام و أبوالجارود عن

---

(١) غيبة النعماني: ١٩٩.
(٢) معاني الاخبار: ١٦٧.
(٣) الاختصاص: ٣٣٢.
(٤) المناقب: ٢/١٤٤.

الباقر عليه السلام و زيد بن على فى قوله تعالىٰ: «فقد استمسک بالعروة الوثقى» قال: مودّتنا أهل البيت (١).

١٠٢ ـ عنه عن الباقر عليه السلام فى قوله تعالىٰ: «لقد سمع اللّه قول الّذين قالوا الاية» قال: هم يزعمون أنّ الإمام يحتاج منهم إلى ما يحملون إليه. التباع خمسة و لكلّ قوم منهم يوم تباع السلطان، و هم النيران و لاتركنوا إلى الذين ظلموا و تبّاع الشياطين و هم الملاعين لاتتبعوا خطوات الشيطان و تباع ائمة الهوى و هم الرّدى و لاتتبعوا أهواء قوم، و تباع الائمة و هم الجنة، فقال فى رسول اللّه من تبع هداى و فى شأن علىّ و اتبعوا النور الذى انزل معه و فى شأن الائمة الاثنى عشر و الّذين آمنوا واتبعتهم ذرّيتهم بايمان(٢).

١٠٣ ـ عنه عن الباقر عليه السلام فى قوله تعالى «بل هو آيات بينات فى صدور الّذين اوتوا العلم» قال: إيانا عنا الأئمة من آل محمّد و روى هذا المعنى أبو بصير عن الباقر (٣).

١٠٤ ـ عنه عن أبى جعفر و ابو عبداللّه عليهما السلام، فى قوله تعالى «الّذين يجتنبون كبائرالاثم و الفواحش» نزلت فى آل محمّد (٤).

١٠٥ـ الصادق و الباقر عليهما السّلام فى قوله تعالىٰ «ألم تر الى الّذين بدلّوا نعمة اللّه كفراً» نعمة اللّه رسوله ، إذ يخبر امّته بمن يرشدهم من الائمة فأحلّوهم دارالبوار ، ذلک معنى قول النبىّ عليه السلام لا ترجعنّ بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (٥).

١٠٦ ـ عنه عن أبى جعفر عليه السلام «أفمن يعلم أنّما أنزل إليک من ربّک الحقّ»

---

(١) المناقب : ٢/١٤٤.
(٢) المناقب : ٢/١٧٨.
(٣ و ٤) المناقب: ٢/٢٥١.
(٥) المناقب : ٢/٣٥٢.

قال على بن أبى طالب[١].

١٠٧ ـ روى المجلسى عن كتاب محمّد بن أحمد بن أبى الثلج، باسناده إلى أبى الجارود عن أبى جعفر عليه السلام قال فى قوله عزّ وجلّ: «يوم تبيض وجوه و تسود وجوه» الآية: قال النبىّ صلى الله عليه وآله: تحشر أمتى يوم القيامة حتى يردوا علىّ الحوض فترد راية إمام المتقين و سيّد المسلمين و أميرالمؤمنين و خير الوصيّين و قائد الغر المحجلين و هو على بن أبى طالب فأقول: ما فعلتم بالثقلين بعدى؟ فيقولون: أمّا الأكبر فاتبعنا و صدّقنا و أطعنا و أمّا الأصغر فأحببنا وواليناه حتّى هرقت دماؤنا فأقول: روّوا روا مرويّين مبيضة وجوهكم الحوض و هو تفسير الآية[٢].

٣ ـ من سورة النساء

١ ـ على بن ابراهيم باسناده عن أبى الجارود عن أبى جعفر عليه السّلام فى قوله: «يا أيها الذين آمنوا لا يحلّ لكم أن ترثوا النساء كرهاً» فانه كان فى الجاهلية فى أول ما أسلموا من قبائل العرب إذا مات حميم الرجل و له إمرأة ألقى الرجل ثوبه عليها فورث نكاحها بصداق حميمه الذى كان أصدقها، فكان يرث نكاحها كما يرث ماله فلما مات أبو قيس بن الأسلب ألقى محصن بن أبى قيس ثوبه على امرأة أبيه و هى كبيثة بنت معمر بن معبد فورث نكاحها ثم تركها لايدخل بها و لاينفق عليها.

فأتت رسول الله صلى الله عليه وآله: فقالت يا رسول الله مات أبو قيس بن الأسلب، فورث ابنه محصن نكاحى فلايدخل علىّ و لاينفق علىّ و لايخلى سبيلى، فألحق

---

(١) المناقب: ٥٥١/١. (٢) بحار الانوار: ٢٤/٨.

بأهلي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ارجعي الى بيتك فان يحدث الله في شأنك أعلمتك به فنزل «ولاتنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة و مقتاً و ساء سبيلا» فلحقت بأهلها و كانت نساء في المدينة قد ورث نكاحهن كما ورث نكاح كبيثة غير أنه ورثهنّ عن الأبناء فأنزل الله: «يا أيها الذين آمنوا لايحلّ لكم أن ترثوا النساء كرهاً».

قوله: «و عاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئاً و يجعل الله فيه خيراً كثيراً» يعني الرجل يكره أهله فإما أن يمسكها فيعطفه الله عليها و إما أن يخلي سبيلها فيتزوّجها غيره، فيرزقها الله الودّ و الولد ففي ذلك قد جعل الله خيراً كثيراً قال «و إن أردتم استبدال زوج مكان زوج و آتيتم إحديهن قنطاراً فلاتأخذوا منه شيئاً أتأخذونه بهتاناً و اثماً مبيناً» و ذلك اذا كان الرجل هوالكاره للمرأة فنهى الله أن يسئ إليها حتّى تفتدي منه يقول الله: «و كيف تأخذونه و قد أفضى بعضكم إلى بعض» و الافضاء المباشرة يقول الله «و أخذن منكم ميثاقاً غليظاً» و الميثاق الغليظ الّذي اشترطه الله للنساء على الرجال «إمساك بمعروف أو تسريح باحسان»[١].

٢ ـ عنه حدثني أبي عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن أبي عبدالله، و عن أبي جعفر عليهما السلام قالا الخسف و الله بالمنافقين عندالحوض قول الله «فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدّمت أيديهم ثمّ جاؤك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا و توفيقا» ثم قال الله: «اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم يعني من العداوة لعليّ في الدنيا «فأعرض عنهم وعظهم و قل لهم في أنفسهم قولا بليغا» أي أبلغهم في الحجّة عليهم و أخر أمرهم إلى يوم القيامة و قوله «و ما أرسلنا من رسول إلاّ ليطاع باذن

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٣٤.

اللّه» أى بأمر اللّه.

٣ ـ حدثنى أبى عن ابن أبى عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، عن أبى جعفر عليه السلام قال: «و لو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جائوک (يا علىّ) فاستغفروا اللّه و استغفر لهم الرسول لوجدوا اللّه توابا رحيما» هكذا نزلت، ثم قال «فلا و ربک لايؤمنون حتى يحكموک (يا على) فيما شجر بينهم» يعنى فيما تعاهدوا و تعاقدوا من خلافک بينهم و غضبک ثم لايجدوا فى أنفسهم حرجاً مما قضيت عليهم يا محمّد على لسانک من ولايته «ويسلّموا تسليما» لعلى.

ثم قال «ولو انا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم إلى قوله: ولهديناهم صراطاً مستقيماً» فانه محكم، و أما قوله: «من يطع اللّه و الرسول فاولئک مع الّذين أنعم اللّه عليهم من النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين ، و حسن اولئک رفيقاً» قال النبيين رسول اللّه صلى الله عليه وآله و الصديقين على عليه السّلام و الشهداء الحسن و الحسين عليهما السّلام و الصالحين الائمة و حسن اولئک رفيقاً القائم من آل محمّد عليهم السّلام.(١)

قوله : «إلا المستضعفين من الرجال و النساء و الولدان لايستطيعون حيلة و لايهتدون سبيلا.

٤ ـ عنه حدثنى أبى عن يحيى بن يحيى ، عن ابن أبى عمير، عن يونس، عن حماد بن الظبيان، عن أبى جعفر عليه السلام قال سألت عن المستضعف، فقال هو الّذى لايستطيع حيلة الكفر فيكفر و لايهتدى سبيلا إلى الايمان،لا يستطيع ان يؤمن و لا يستطيع ان يكفر فهم الصبيان و من كان من الرجال و النساء على مثل عقول الصبيان من رفع عنه القلم و قوله: «و من يهاجر فى سبيل اللّه يجد فى الارض مراغما

---

(١) تفسير القمى : ١٤٢/١.

كثيراً وسعة» أي يجد خيراً اذا جاهد مع الامام و قوله : «و من يخرج من بيته مهاجراً الى الله و رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله» قال: إذا خرج إلى الامام ثم مات قبل أن يبلغه(١).

٥ ـ عنه باسناده عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّ أناساً من رهط بشير الأدنين، قالوا انطلقوا الى الرسول الله صلى الله عليه وآله، و قالوا نكلمه في صاحبنا و نعذره و إن صاحبنا بريئ، فلما أنزل الله «يستخفون من الناس و لا يستخفون من الله و هو معهم ـ الى قوله ـ وكيلا» فأقبلت رهط بشير، فقال يا بشير استغفر الله و تب إليه من الذنب، فقال و الذى احلف به ما سرقها إلاّ لبيد فنزل «و من يكسب خطيئة أو إثماً ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا و اثماً مبينا».

ثم إن بشيراً كفر و لحق بمكة، و أنزل الله في النفر الذين اعذروا بشيراً و أتوا النبي ليعذروه قوله «و لو لافضل الله عليك و رحمته همّت طائفة منهم أن يضلوك و ما يضلّون إلاّ أنفسهم و ما يضرونك من شئ و أنزل الله عليك الكتاب و الحكمة و علمك ما لم تكن تعلم و كان فضل الله عليك عظيماً» و نزلت في بشير و هو بمكة «و من يشاقق الرسول من بعد ماتبين له الهدى و يتبع غير سبيل المؤمنين نولّه ما تولّى و نصله جهنّم و ساءت مصيراً»(٢).

٦ ـ عنه حدثني أبي، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود المقرى، عن أبي حمزة عن شهر بن حوشب، قال قال لي الحجاج: بان آية في كتاب الله قد أعيتني، فقلت: أيها الأمير أية آية هي، فقال قوله «وإنّ من أهل الكتاب إلا ليومننّ به قبل موته» و الله إني لآمر باليهودى و النصرانى فيضرب عنقه، ثم أرمقه بعيني فما أراه يحرك شفتيه حتى يخمد، فقلت أصلح الله الأمير ليس على ما تأولت قال كيف هو.

---

(١) تفسير القمي : ١٤٩/١.

(٢) تفسير القمي : ١٥٢/١.

قلت: إن عيسى ينزل قبل يوم القيامة إلى الدنيا فلا يبق أهل ملّة يهوديّ ولا نصرانيّ، إلا آمن به قبل موته، و يصلّي خلف المهدى، قال ويحك أنى لک هذا و من أين جئت به، فقلت حدثني به محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليه السلام، فقال جئت بها و اللّه من عين صافية(١).

قوله: «يستفتونک قل اللّه يفتيكم في الكلالة إن امرو هلک، ليس له ولد و له أخت فلها نصف ما ترک و هو يرثها ان لم يكن لها ولد، فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترک إن كانوا إخوة رجالا و نساءاً، فللذكر مثل حظّ الانثيين».

٧ـ عنه حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن بكير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال إذا مات الرجل، و له أخت تأخذ نصف ما ترک من الميراث لها، نصف الميراث بالآية، كما تأخذ البنت لو كانت و النصف الباقى يردّ عليها بالرحم، إذا لم يكن للميت وارث أقرب منها، فان كان موضع الأخت أخ أخذ الميراث كلّه بالآية لقول اللّه: «وهو يرثها ان لم يكن لها ولد» و إن كانتا اختين أخذتا الثلثين بالآية و الثلث الباقى بالرحم، «وان كانوا إخوة رجالا و نساء فللذكر مثل حظ الانثيين» وذلک كله اذا لم يكن للميت ولداً و أبوان أو زوجة(٢).

٨ـ الصفار حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن بريد العجلي، عن أبي جعفر عليه السلام في قول اللّه تبارک و تعالى: «ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت و الطاغوت» فلان و فلان و «يقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا» و يقولون لأئمة الضلال و الدعاة إلى النار: هؤلاء أهدى من آل محمّد و أوليائهم سبيلا «أولئک الذين لعنهم اللّه و

(١) تفسير القمى: ١/١٥٨.

(٢) تفسير القمى: ١/١٥٩

من يلعن اللّه فلن تجد له نصيراً أم لهم نصيب من الملک (يعنى الإمام والخلافة) فاذا لايؤتون الناس نقيراًعن الناس الذين عنى اللّه[١].

٩ ـ عنه حدثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبى بصير عن أبى جعفر عليه السلام، فى قول اللّه تعالى: «أم يحسدون الناس على ما آتيهم اللّه من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب و الحكمة و آتيناهم ملكا عظيماً» قال الطاعة المفروضة[٢].

١٠ ـ عنه حدثنا أحمد بن محمّد عن الحسن بن سعيد، عن محمّد بن الفضيل، عن أبى جعفر عليه السلام، فى قول اللّه تعالى: «أم يحسدون الناس على ما آتيهم اللّه من فضله» قال نحن المحسودون[٣].

١١ ـ عنه حدثنا أحمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد، عن القسم بن محمّد، و فضالة بن أيوب، عن أبان بن عثمان، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: يا أبا الصباح نحن الناس المحسودون و أشار بيده إلى صدره[٤].

١٢ ـ عنه حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن أبى عمير، عن ابن أذينة، عن بريد بن معاوية عن أبى جعفر عليه السلام فى قول اللّه تبارک و تعالى : «أم يحسدون الناس على ما آتيهم اللّه من فضله» فنحن الناس المحسودون على ما آتانا اللّه الامامة دون خلق اللّه[٥].

١٣ ـ عنه حدثنا محمّد بن الحسين، و يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن أذينة عن بريد العجلى، عن أبى جعفر عليه السلام فى قول اللّه تبارک و تعالىٰ :

---

(١) بصائر الدرجات : ٣٤.
(٢) بصائرالدرجات : ٣٥.
(٣) بصائرالدرجات : ٣٥.
(٤) بصائر الدرجات : ٣٥.
(٥) بصائر الدرجات : ٣٥.

«فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب و الحكمة و آتيناهم ملكا عظيماً» فجعلنا منهم الرسل و الانبياء و الائمة، فكيف يقرّون فى آل ابراهيم، و ينكرون فى آل محمّد صلى الله عليه و آله، قلت: فما معنى قوله «و آتيناهم ملكاً عظيماً» قال: الملک العظيم أن جعل فيهم أئمة من أطاعهم أطاع للّه و من عصاهم عصى اللّه فهو الملک العظيم[١].

١٤ ـ فرات قال: حدثنى جعفر بن محمّد بن سعيد الاحمسى معنعنا عن جعفر ابن محمّد عليهما السلام فى قوله: «أم يحسدون الناس على ما آتاهم اللّه من فضله» قال نحن المحسودون[٢].

١٥ ـ فرات قال: حدثنى جعفر بن أحمد معنعنا عن بريد، قال كنت عند أبى جعفر عليه السلام فسألته عن قول اللّه تعالى: «ام يحسدون الناس على ما آتاهم اللّه من فضله» قال فنحن الناس و نحن المحسودون على ما آتانا اللّه من الإمامة دون خلق اللّه جميعاً، فقد «آتينا آل ابراهيم الكتاب و الحكمة و آتيناهم ملكا عظيما» جعلنا منهم الرسل و الأنبياء و الائمة، فكيف يقرّون بها فى آل ابراهيم، و يكذبون بها فى آل محمد عليهم السلام «فمنهم من آمن به و منهم من صدّ و كفى بجهنم سعيراً»[٣].

١٦ ـ فرات قال حدّثنى عبيد بن كثير، معنعنا عن أبى جعفر عليه السلام عن قول اللّه جلّ ذكره. «أطيعوا اللّه و أطيعوا الرسول و أولى الامر منكم» قال أولى الفقه و العلم قلنا أخاصّ أم عامّ قال بل خاصّ لنا[٤].

١٧ ـ فرات قال: حدثنى جعفر بن محمّد الفزارى، معنعنا عن أبى جعفر عليه السلام عن قول اللّه: «أطيعوا اللّه و أطيعوا الرسول و أولى الامر منكم» قال فأولى الأمر فى هذه الاية هم آل محمّد عليهم السلام مأمن الأمر، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله هو الأمر فى هذه

---

(١) بصائر الدرجات: ٣٦.
(٢) تفسير فرات: ٢٨.
(٣) تفسير فرات: ٢٨.
(٤) تفسير فرات: ٢٨.

الاية هم أولياء آل محمّد عليهم السلام فذلك قول اللّه : «اطيعوا اللّه و اطيعوا الرسول و أولى الأمر» من آل محمّد(١).

١٨ ـ أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن يونس بن عبدالرّحمن، عن عبداللّه بن سنان، عن أبي الجارود، قال: قال أبو جعفر عليه السّلام : إذا حدثتكم بشئ فسئلوني عنه، من كتاب اللّه ثم، قال في بعض حديثه: إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله نهى عن القيل و القال، و فساد المال و فساد الارض و كثرة السؤال، قالوا يابن رسول اللّه و أين هذا من كتاب اللّه قال: إن اللّه يقول في كتابه : «لا خير في كثير من نجواهم الاّ من أمر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس» و قال «و لاتؤتو السّفهآء أموالكم التي جعل اللّه لكم قياماً و لاتسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسؤكم» (٢).

١٩ ـ عنه عن عدة من أصحابنا عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قول اللّه : «فلا و ربّك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثمّ لايجدوا في أنفسهم حرجاً ممّا قضيت و يسلّموا تسليما» قال التسليم الرضا و القنوع بقضائه(٣).

٢٠ ـ الكليني عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول اللّه عزّوجلّ «و آتيناهم ملكاً عظيماً» قال: الطاعة المفروضة(٤).

٢١ ـ عنه عن علي بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن أبي طالب، عن يونس بن بكّار، عن أبيه عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام : «و لو أنّهم

(١) تفسير فرات : ٢٨.
(٢) المحاسن : ٢٦٩.
(٣) المحاسن : ٢٧١.
(٤) الكافي : ١/١٨٦.

فعلوا ما يوعظون به (فى علىّ) لكان خيراً لهم»[١].

٢٢ ـ عنه باسناده عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، عن محمّد بن الفضيل عن أبى حمزة عن أبى جعفر عليه السلام، قال: نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا «إنّ الّذين ظلموا (آل محمّد حقّهم) لم يكن الله ليغفر لهم و لاليهديهم طريقاً إلاّ طريق جهنّم خالدين فيها أبداً، و كان ذلك على الله يسيراً» ثم قال: «يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم (فى ولاية علىّ) فآمنو خيراً لكم و ان تكفروا (بولاية علىّ) فإن للّه ما فى السموات و ما فى الأرض»[٢].

٢٣ ـ عنه عن أحمد بن مهران رحمه الله عن عبدالعظيم، عن بكّار، عن جابر،عن أبى جعفر عليه السلام قال: هكذا نزلت هذة الآية و لو أنّهم فعلوا ما يوعظون به (فى علىّ) لكان خيرا لهم[٣].

٢٤ ـ عنه عن على بن ابراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، و عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبدالله عن أبيه جميعاً، عن يونس، عن عبدالله ابن سنان، و ابن مسكان، عن أبى الجارود، قال قال أبو جعفر عليه السلام: إذا حدّثتكم بشئ فاسألونى عن كتاب الله، ثمّ قال فى حديثه: «إنّ الله نهى عن القيل و القال و فساد المال و كثرة السئوال فقالوا يا ابن رسول الله، و أين هذا من كتاب الله قال: إن الله عزّوجلّ يقول فى كتابه «لاخير فى كثير من نجواهم الآية» و قال «ولاتؤتوا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم قياماً» و قال: «لاتسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسؤكم»[٤].

٢٥ ـ الصدوق حدثنا محمّد بن الحسن رحمه الله، قال حدثنا الحسين بن

---

(١) الكافى : ١/٤١٧.
(٢) الكافى : ١/٤٢٤.
(٣)الكافى: ٥/٣٠٠.
(٤) الكافى : ٥/٣٠٠.

الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله عزوجلّ: (إنّ الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) قال موجبا إنما يعني بذلك وجوبها على المؤمنين و لو كانت كما يقولون لهلک سليمان بن داود حين أخر الصلوة حتى توارت بالحجاب لأنه لوصلاها قبل أن تغيب كان وقتا و ليس صلاة أطول وقتا من العصر[1].

٢٦ ـ عنه حدثنا أبي رضي الله عنه، قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، قال حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبدالله بن محمّد الحجّال، عن حمّاد ابن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّوجلّ: (يا أيّها الّذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولي الأمر منكم) قال ائمة من ولد عليّ و فاطمة عليهما السلام إلى أن تقوم الساعة[2].

٢٧ ـ عنه باسناده روى زكريا النقاض عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ و جلّ: «ولا تقربوا الصلاة و أنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون» قال منه سكر النوم[3].

٢٨ ـ عنه حدثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد و فضالة بن ايوب جميعاً عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال عن قول الله عزّ و جلّ: (إلاّ المستضعفين من الرجال و النساء و الولدان) فقال هوالذى لايستطيع الكفر فيكفر و لايهتدى سبيل الايمان فيؤمن و الصبيان و من كان من الرجال و النساء على مثل عقول الصّبيان مرفوع عنهم القلم[4].

(١) علل الشرايع: ٢/٢٩٣.
(٢) كمال الدين: ٢٢٢.
(٣) الفقيه: ١/٤٧٩.
(٤) معاني الاخبار: ٢٠١.

٢٩ ـ العياشي باسناده عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّ آدم ولد أربعة ذكور فأهبط اللّه إليهم أربعة من الحور العين فزوّج كلّ واحد منهم واحدة فتوالدوا، ثم إنّ اللّه رفعهن و زوّج هؤلاء الاربعة أربعة من الجنّ، فصار النسل، فيهم فما كان من حلم فمن آدم، و ما كان من جمال من قبال الحور العين، و ما كان من قبح أو سوء خلق فمن الجن[1].

٣٠ ـ عنه باسناده عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي: ما يقول النّاس في تزويج آدم ولده؟ قال قلت: يقولون: إنّ حوا كانت تلد لادم في كل بطن غلاماً و جارية فتزوّج الغلام الجارية الّتي من البطن الآخر الثاني و تزوج الجارية الغلام الذي من البطن الاخر الثاني حتى توالدوا فقال أبو جعفر عليه السلام ليس هذا كذلك يحجّكم المجوس ولكنه لما ولد آدم هبة اللّه و كبر سأل اللّه أن يزوجه.

فأنزل اللّه له حوراء من الجنّة فزوجها إياه فولدت له أربعة بنين ثم ولد لآدم ابن آخر، فلما كبر أمره فتزوج إلى الجان فولد له أربع بنات فتزوج بنو هذا بنات هذا، فما كان من جمال فمن قبل الحور العين، و ما كان من حلم فمن قبل آدم، و ما كان من حقد فمن قبل الجان فلما توالد و اصعد الحوراء الى السماء[2].

٣١ ـ عنه باسناده عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه قال: سألت أبا جعفر عليه السلام، من أيّ شئ خلق اللّه حواء؟ فقال: أي شئ يقولون هذا الخلق؟ قلت يقولون: إن اللّه خلقها من ضلع من أضلاع آدم، فقال: كذبوا أكان اللّه يعجزه أن يخلقها من غير ضلعه؟ فقلت: جعلت فداك يابن رسول اللّه: من أيّ شيء خلقها؟ فقال أخبرني أبي عن آبائه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله: إن اللّه تبارك و تعالىٰ قبض

---

(١) تفسير العياشي: ١/٢١٥.
(٢) تفسير العياشي: ١/٢١٦.

قبضة من طين فخلطها بيمينه ـ و كلتا يديه يمين ـ فخلق منها آدم و فضلت فضلة من الطين فخلق منها حواء[١].

٣٢ ـ عنه باسناده عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول اللّه :«و من كان فقيرا فليأكل بالمعروف» قال: ذلک اذا حبس نفسه في أموالهم فلا يحترث لنفسه فليأكل بالمعروف من مالهم[٢].

٣٣ ـ عنه باسناده و في رواية أخرى عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام «و اذا حضرالقسمة أولوا القربى و اليتامى و المساكين، فارزقوهم منه و قولوا لهم قولا معروفاً» قلت: أمنسوخة هي؟ قال: لا إذا حضرک فأعطهم[٣].

٣٤ ـ عنه قال: و في رواية اخرى عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام، قال سألته عن قول‌اللّه. «وإذا حضرالقسمة أولواالقربى» قال، نسختهاآية الفرايض[٤].

٣٥ ـ عنه باسناده عن سالم الأشل قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام، يقول: إن اللّه تبارک و تعالى أدخل الوالدين على جميع أهل المواريث فلم ينقصهما عن السدس[٥].

٣٦ ـ عنه باسناده عن محمّد بن قيس، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: في الدين و الوصية، فقال إن الدين قبل الوصية ثم الوصية على أثرالدين ثم الميراث و لا وصية لوارث[٦].

٣٧ ـ عنه باسناده عن سالم الأشل قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن اللّه أدخل الزوج و المرأه على جميع أهل المواريث فلم ينقصهما من الربع و الثمن[٧].

---

(١) تفسير العياشي : ٢/٢١٦.
(٢) تفسير العياشي: ١/٢٢٢.
(٣) تفسير العياشي : ١/٢٢٢.
(٤) تفسير العياشي: ١/٢٢٣.
(٥) تفسير العياشي: ١/٢٢٥.
(٦) تفسير العياشي: ١/٢٢٦.
(٧) تفسير العياشي: ١/٢٢٦.

٣٨ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: ما تقول في امرأة ماتت و تركت زوجها و إخوتها لأمها و إخوة و أخوات لأبيها؟ قال: للزوج النصف ثلثة أسهم و لإخوتها من الأمّ الثلث سهمان للذكر فيه و الانثى سواء و بقي سهم للإخوة و الأخوات من الأب «للذكر مثل حظ الانثيين» لأنّ السهام لاتعول و لأن الزوج لاينقص من النصف و للإخوة من الأم من ثلثهم فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث، و ان كان واحداً فله السدس، فأما الذي عنى الله في قوله: «فان كان رجل يورث كلالة أو إمرأة و له أخ أو أخت، فلكل واحد منهما السدس، فان كانوا أكثر من ذلك، فهم شركاء في الثلث» إنما عنى بذلك الإخوة و الأخوات من الأمّ خاصة(١).

٣٩ ـ عنه باسناده عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال اذا بلغت النفس هذه و أهوى بيده إلى حنجرته لم يكن للعالم توبة و كانت للجاهل توبة(٢).

٤٠ ـ عنه باسناده عن يوسف العجلي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام، عن قول الله «واخذن منكم ميثاقاً غليظاً» قال: الميثاق الكلمة التي عقدبها النكاح، و أما قوله «غليظاً» فهو ماء الرجل الّذي يفضيه الى المرأة(٣).

٤١ ـ عنه بإسناده عن محمّد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام، يقول الله: «ولاتنكحوا مانكح آباؤكم من النساء» فلا يصلح للرجل أن ينكح امرأة جده(٤).

٤٢ ـ عنه باسناده عن أبي حمزة، قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل تزوّج امرأة و طلقها قبل أن يدخل بها أتحلّ له ابنتها؟ قال: فقال قد قضى في هذا أميرالمؤمنين عليه السلام لابأس به إنّ الله يقول: «و ربائبكم اللاتي في حجوركم من

---

(١) تفسير العياشي: ١/٢٢٧.
(٢) تفسير العياشي: ١/٢٢٨.
(٣) تفسير العياشي: ١/٢٢٩.
(٤) تفسير العياشي: ١/٢٣٠.

نسائكم اللاّتى دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم» لكنه لو تزوجت الابنة ثم طلّقها قبل أن يدخل بها لم تحل له أمها قال: قلت: أليس هما سواء؟ قال: فقال: لا ليس هذه مثل هذه إنّ اللّه يقول: «و امهات نسائكم» لم يستثن فى هذه كما اشترط فى تلك هذه هاهنا مبهمة ليس فيها شرط و تلك فيها شرط[١].

٤٣ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام، عن قول اللّه : «و المحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم» قال: هوان يأمر الرجل عبده و تحته أمته فيقول له: اعتز لها فلا تقربها ثم يحبسها عنه حتى تحيض ثم يمسّها فاذا حاضت بعد مسه إيّاها ردّها عليه بغير نكاح[٢].

٤٤ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام، قال: قال جابر بن عبداللّه، عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أنهم غزوا معه فأحلّ لهم المتعة و لم يحرمها، و كان علىّ عليه السلام يقول: لو لا ما سبقنى به ابن الخطاب يعنى عمر مازنى الاشق و كان ابن عباس يقول: «فما استمتعتم به منهن الى أجل مسمى فآتوهن اجورهن فريضة» و هؤلاء يكفرون بها و رسول اللّه صلى الله عليه و آله أحلّها و لم يحرّمها[٣].

٤٥ ـ عنه باسناده عن أبى بصير، عن أبى جعفر، عليه السلام فى المتعة قال: نزلت هذه الاية «فما استمتعتم به منهنّ فآتوهن اجورهن فريضة و لاجناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة» قال: لابأس بأن تزيدها و تزيدك اذا انقطع الأجل فيما بينكما يقول: استحللتك بأجل آخر برضى منها و لاتحلّ لغيرك حتى تنقضى عدتها و عدتها حيضتان[٤].

٤٦ ـ عنه باسناده عن ميسر عن أبى جعفر عليه السلام، قال: كنت أنا و علقمة

---

(١) تفسير العياشى: ١/ ٢٣٠.
(٢) تفسير العياشى: ١/ ٢٣٢.
(٣) تفسير العياشى: ١/ ٢٣٣.
(٤) تفسير العياشى: ١/ ٢٣٣.

الحضرمى و أبو حسان العجلى و عبدالله بن عجلان تنتظر أبا جعفر عليه السلام، فخرج علينا فقال: مرحباً و أهلا، و الله إنى لاحبّ ريحكم و أرواحكم و أنكم لعلى دين الله، فقال علقمة: فمن كان على دين الله تشهد أنه من أهل الجنّة؟ قال: فمكث هنيهة قال: نوروا أنفسكم فان لم تكونوا أقرفتم الكبائر فانا أشهد قلنا: و ما الكبائر؟ قال: هى فى كتاب الله على سبع قلنا : فعدّها علينا جعلنا الله فداک قال: الشرک بالله العظيم، و أكل مال اليتيم و أكل الربا بعد البينة، و عقوق الوالدين و القرار من الزحف، و قتل المؤمن و قذف المحصنة، قلنا: مامنا أحد أصاب من هذه شيئاً قال: فأنتم اذاً[١].

٤٧ ـ عنه باسناده عن زرارة عن أبى جعفر عليه السلام، قال: اذا نشزت المرأة على الرجل فهى الخلعة فليأخذ منها ماقدرت عليه و اذا نشز الرجل مع نشوز المرأة فهو الشقاق[٢].

٤٨ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام، قال: سألته عن قول الله: «فابعثوا حكماً من أهله و حكماً من أهلها» قال: ليس للمصلحين أن يفرّقا حتى يستأمرا[٣].

٤٩ ـ عنه باسناده عن أبى بصير عن أبى جعفر عليه السلام فى قول الله: «و بالوالدين إحساناً»قال: إن رسول الله صلى الله عليه و آله أحدالوالدين و علىّ الآخر و ذكر أنها الاية التى فى النسا[٤].

٥٠ ـ عنه باسناده عن أبى بصير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله و «يوم نأتى من كلّ أمة بشهيد. و جئنابک على هؤلاء شهيداً» قال: يأتى النبى صلى الله عليه و آله

---

(١) تفسير العياشى: ١/٢٣٧. (٢) و (٣) تفسير العياشى: ١/٢٤٠.

(٤) تفسير العياشى: ١/٢٤١.

يوم القيمة من كلّ أمة شهيد بوصى نبيها و أوتى بک يا علىّ شهيداً على امتى يوم القيمة[1].

٥١ ـ عنه باسناده عن زرارة عن أبى جعفر عليه السلام، قال: قلت له الحائض و الجنب يدخلان المسجد أم لا؟ فقال: لايدخلان المسجد الا مجتازين إنّ اللّه يقول: «و لا جنباً إلاّ عابرى سبيل حتى تغتسلوا» و يأخذان من المسجد الشئ و لايضعان فيه شيئاً[2].

٥٢ ـ عنه باسناده عن أبى مريم، قال: قلت لأبى جعفر عليه السلام: ما تقول فى الرجل يتوضأ ثم يدعوالجارية فتأخذه بيده حتى ينتهى الى المسجد، فانَّ من عندنا يزعمون انها الملامسة؟ فقال: لا و اللّه ما بذاک بأس و ربما فعلته و ما يعنى بهذا أى «لامستم النساء» إلا المواقعة دون الفرج[3].

٥٣ ـ عنه باسناده عن زرارة عن أبى جعفر عليه السلام، قال: أتى رسول اللّه صلى الله عليه وآله عمار بن ياسر، فقال: يا رسول اللّه أجنبت الليلة و لم يكن معى ماء قال: كيف صنعت؟ قال: طرحت ثيابى ثم قمت على الصعيد فتمعكت، فقال: هكذا يصنع الحمار انما قال اللّه: «فتيمموا صعيداً طيباً» قال: فضرب بيده الارض ثم مسح إحديهما على الأخرى ثم مسح يديه بجبينه ثم مسح كفيّه كلّ واحد منهما على الأخرى[4].

٥٤ ـ عنه باسناده عن جابر الجعفى قال: قال لى أبو جعفر عليه السلام فى حديث له طويل: يا جابر أولّ الأرض المغرب تخرب أرض الشام يختلفون عند ذلك على رايات، ثلث راية الأصهب و راية الأبقع و راية السفيانى، فيلقى السفيانى الأبقع، و يقتلون فيقتله و من معه، و راية الأصهب ثم لايكون لهم همّ إلا الاقبال نحو العراق،

---

(١) تفسير العياشى: ١/٢٤٢.
(٢) تفسير العياشى: ١/٢٤٣.
(٣) تفسير العياشى: ١/٢٤٣.
(٤) تفسير العياشى: ١/٢٤٤.

و مرّ جيش بقرقيسا، فيقتلون بها مائة ألف من الجبارين و يبعث السفياني جيشاً إلى الكوفة وعدّتهم سبعون ألف فيصيبون من أهل الكوفة قتلا و صلباً و سبياً.

فبيناهم كذلك اذ أقبلت رايات من ناحية خراسان تطوى المنازل طيّاً حثيثاً و معهم نفر من أصحاب القائم عليه السلام، يخرج رجل من موالى أهل الكوفة فى ضعفاء فيقتله أمير جيش السفياني بين الحيرة و الكوفة، و يبعث السفياني بعثا الى المدينة، فيفرّ المهدى عليه السلام منها الى مكة، فيبلغ أمير جيش السفياني أن المهدى قد خرج من المدينة فيبعث جيشاً على أثره فلا يدركه حتى يدخل مكة خائفاً يترقب على سنّة موسى بن عمران.

قال: و ينزل جيش أميرالسفياني البيداء فينادي مناد من السماء: يا بيداء أبيدى بالقوم فيخسف بهم البيداء فلا يفلت منهم إلا ثلثة نفر يحوّل الله وجوهم فى أقفيتهم وهم من كلب و فيهم أنزلت هذه الاية «يا ايها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما أنزلنا على عبدنا» يعنى القائم عليه السلام «من قبل أن نطمس وجوهاً فنردّها على أدبارها»(١).

٥٥ ـ عنه باسناده قال روى عمرو بن شمر عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: نزلت هذه الآية على محمّد صلى الله عليه وآله هكذا «يا ايها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلت (فى علىّ) مصدقاً لما معكم من قبل أن نطمس وجوهاً فنردّها على أدبارها أو نلعنهم» الى قوله «مفعولا» و أما قوله «مصدقا لما معكم» يعنى مصدقا برسول الله صلى الله عليه وآله(٢).

٥٦ ـ عنه باسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام ، قال: أما قوله: «إن اللّه لايغفر أن يشرك به» يعنى أنه لايغفر لمن يكفر بولاية علىّ و أما قوله «و يغفر

---

(١) تفسير العياشي: ١/٢٤٤.

(٢) تفسير العياشي: ١/٢٤٥.

مادون ذلك لمن يشاء» يعني لمن والى عليا عليه السلام(١).

٥٧ ـ عنه باسناده عن بريد بن معاوية، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فسألته عن قول اللّه: «أطيعوا اللّه و أطيعوا الرسول و أولى الأمر منكم» قال: فكان جوابه أن قال: «ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت و الطاغوت» فلان و فلان «و يقول الذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا» و يقول الائمة الضالة و الدعاة إلى النار هؤلاء أهدى من ال محمّد و أوليائهم سبيلا «اولئك الذين لعنهم اللّه و من يلعن اللّه فلن تجد له نصيراً أم لهم نصيب من الملک» يعني الامامة و الخلافة «فاذا لا يؤتون الناس نقيراً» نحن الناس الذين عنى اللّه.

النقير: النقطة التي رأيت في وسط النواة «أم يحسدون الناس على ما آتيهم اللّه من فضله» فنحن المحسودون على ما آتانا اللّه من الإمامة، دون خلق اللّه جميعاً «فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب و الحكمة و آتيناهم ملكا عظيماً» يقول فجعلنا منهم الرسل و الأنبياء و الائمة فكيف يقرون بذلك في آل ابراهيم و تنكرون في آل محمّد صلى الله عليه وآله «فنهم من آمن به و منهم من صدّ عنه و كفى بجهنم سعيراً الى قوله و ندخلهم ظلا ظليلا» قال قلت قوله في آل ابراهيم: (و آتيناهم ملكا عظيما) ما الملک العظيم، قال أن جعل منهم أئمة من أطاعهم أطاع اللّه و من عصاهم عصى اللّه فهو الملک العظيم.

قال ثم قال: إن اللّه يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها الى سميعاً بصيرا» قال ايانا عنى أن يؤدى الأول منا إلى الامام الذى بعده الكتب و العلم و السلاح «و اذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل» الذى في أيديكم ثم قال الناس «يا أيها الذين آمنوا» فجمع المؤمنين الى يوم القيامة «أطيعوااللّه و أطيعواالرسول و أولى

(١) تفسير العياشي: ١/٢٤٥.

الأمر منكم» إيانا عنى خاصّة «فان خفتم تنازعا فى الامر، فارجعوا إلى اللّه و إلى الرسول و أولى الامر منكم هكذا نزلت و كيف يأمرهم بطاعة أولى الامر و يرخص لهم فى منازعتهم إنما قيل ذلك للمأمورين الذين قيل لهم «أطيعوا اللّه و أطيعوا الرسول واولى الأمر منكم»[١].

٥٨ ـ عنه باسناده عن بريد العجلى عن أبى جعفر عليه السلام، مثله سواء و زاد فيه أن تحكموا بالعدل إذا ظهرتم أن تحكمو بالعدل إذا بدت فى أيديكم[٢].

٥٩ ـ عنه باسناده عن أبى خالد الكابلى، عن أبى جعفر عليه السلام «ملكاً عظيماً» أن جعل فيهم أئمة من أطاعهم أطاع اللّه، و من عصاهم عصى اللّه فهذا ملك عظيم «و آتيناهم ملكا عظيما»[٣].

٦٠ ـ عنه فى رواية أخرى قال: الطاعة المفروضة[٤].

٦١ ـ عنه باسناده عن حمران عنه «فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب» قال: النبوة و الحكمة، قال: الفهم و القضاء «ملكا عظيماً» قال الطاعة[٥].

٦٢ ـ عنه باسناده عن أبى حمزة عن أبى جعفر عليه السلام «فقد آتينا آل إبراهيم» فهم الأئمة الهداة من الصفوة[٦].

٦٣ ـ عنه باسناده عن زرارة و حمران و محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر و أبى عبداللّه عليهما السلام، قال: الامام يعرف بثلث خصال: انه أولى الناس بالذى كان قبله، أنّ عنده سلاح النبى صلى الله عليه وآله، و عنده الوصية و هى التى قال اللّه فى كتابه: «إن اللّه يأمركم أن تؤدّوا الامانات إلى أهلها» و قال: إن السلاح فينا بمنزلة التابوت فى بنى اسرائيل،

---

(١) تفسير العياشى: ١/٢٤٦.

(٢) تفسير العياشى: ١/٢٤٧.

(٣) تفسير العياشى: ١/٢٤٨.

(٤) تفسير العياشى: ١/٢٤٨.

(٥) تفسير العياشى: ١/٢٤٨.

(٦) تفسير العياشى: ١/٢٤٨.

يدور الملک حيث دارالسلاح، کما کان يدور حيث دارالتابوت[١].

٦٤ ـ عنه باسناده عن أبي‌جعفر في قوله : «ان اللّه نعمّا يعظکـم به» قال فينا نزلت و اللّه المستعان[٢]

٦٥ ـ عنه باسناده عن جابر الجعفي، قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الاية «أطيعوا اللّه و اطيعوا الرسول و اولى الامر منکم» قال: ألأوصياء[٣].

٦٦ ـ عنه باسناده قال: و في رواية أبي بصير عنه قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام، قلت له إنّ الناس يقولون: لنا فا منعه أن يسمىّ علياً و اهل بـيته في کتابه، فقال أبو جعفر عليه السلام: قولوا لهم إنّ اللّه أنزل على رسوله الصلوة، و لم يسمّ ثلاثا و لا أربعاً حتّى کان رسول اللّه صلى الله عليه و آله هوالذى فسر ذلك لهم و أنزل الحجّ، فلم ينزل طوفوا اسبوعاً حتى فسر ذلک لهم رسول اللّه صلى الله عليه و آله، و أنزل «أطيعوا اللّه و أطيعوا الرسول و أولى الأمر منکم» فنزلت في علي و الحسن و الحسين و قال في عليّ:من کنت مولاه فعليّ مولاه.

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أوصيکم بکتاب اللّه و أهل بيتى أني سألت اللّـه أن لايفرق بينهما، حتّى يوردهما عليّ الحوض، فأعطاني ذلك، و قال: فـلا تـعلّموهم فإنهم أعلم منکم، إنهم لن يخرجوکم من باب هدى، و لن يدخلوکم في باب ضلال، و لو سکت رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، و لم يبين أهلها لا دّعاها آل عباس، و آل عقيل و آل فلان ،و آل فلان ولکن أنزل اللّه في کتابه: «إنّما يريد اللّه ليذهب عنکم الرجس اهل البيت و يطهرکم تطهيراً».

فکان عليّ و الحسن و الحسين و فاطمة عليهم السلام تأويل هذه الاية، فأخذ رسول

(١) تفسير العياشي: ١/٢٤٩. (٢) تفسير العياشي: ١/٢٤٩.
(٣) تفسير العياشي: ١/٢٤٩.

اللّه عليه‌السلام بيد علىّ و فاطمة و الحسن و الحسين، فأدخلهم تحت الكساء فى بيت أم سلمة و قال: أللّهم إنّ لكلّ نبى ثقل و أهل فهولاء ثقلى و أهلى، فقالت أم سلمة ألست من أهلك قال لا إنك إلى خير، و لكن هؤلاء ثقلى و أهلى، فلما قبض رسول اللّه عليه‌السلام، كان علىّ أولى الناس بها لكبره، و لمّا بلغ رسول اللّه عليه‌السلام، فأقامه و أخذ بيده، فلمّا حضر لم يستطع علىّ و لم يكن ليفعل أن يدخل محمّد بن على، و لا العباس ابن علىّ الشهيد و لا أحدا من ولده اذا لقال الحسن و الحسين انزل اللّه فينا كما أنزل فيک و أمر بطاعتنا كما أمر بطاعتک.

بلّغ رسول اللّه عليه‌السلام فينا، كما بلّغ فيک و أذهب عنا الرجس كما أذهبه عنک فلمّا مضى علىّ كان الحسن أولى بها لكبره، فلما حضر الحسن بن على لم يستطع، و لم يكن ليفعل أن يقول «أولوا الارحام بعضهم أولى ببعض» فيجعلها لولده، اذاً لقال الحسين عليه‌السلام أنزل اللّه فىّ كما أنزل فيک و فى أبيک و أمر بطاعتى كما أمر بطاعتک، و طاعة أبيک و أذهب الرجس عنى كما أذهب عنک و عن أبيک.

فلما أن صارت الى الحسين عليه‌السلام لم يبق أحد يستطيع أن يدّعى كما يدّعى هو على أبيه، و على أخيه و هنا لک جرى أنّ اللّه عزّ و جلّ يقول: «اولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب اللّه» ثم صارت من بعد الحسين الى علىّ بن الحسين، ثم من بعد علىّ بن الحسين إلى محمّد بن على، ثم قال أبو جعفر عليه‌السلام الرجس هوالشک و اللّه لانشکّ فى ديننا أبداً[١].

٦٧ ـ عنه باسناده عن عبداللّه بن عجلان عن أبى جعفر عليه‌السلام فى قوله: «اطيعوا اللّه و أطيعوا الرسول و أولى الأمر منكم» قال: هى فى علىّ و فى الأئمة جعلهم اللّه مواضع الأنبياء غير أنّهم لايحلون شيئاً، و لايحرّمونه[٢].

(١) تفسير العياشى: ١/٢٤٩ ـ ٢٥٠. (٢) تفسير العياشى: ١/٢٥٢.

٦٨ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم، قال قال أبو جعفر عليه السلام : فإن تنازعتم فى شئ فارجعوه إلى الله و إلى الرسول و إلى أولى الأمر منكم (١).

٦٩ ـ عنه باسناده عن منصور بن بزرج عمّن حدثه عن أبى جعفر عليه السلام فى قوله : «فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم»، قال الخسف: و اللّه عند الخوض بالفاسقين (٢).

٧٠ ـ عنه باسناده عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام «فلا و ربک لايؤمنون حتى يحكموک فيما شجر بينهم و لايجدوا فى أنفسهم حرجاً (مما قضى محمّد و آل محمّد صلّى الله عليه وآله) و يسلّموا تسليما (٣)».

٧١ ـ عنه باسناده عن حمران عن أبى جعفر عليه السلام، قال (المستضعفين من الرجال و النساء والولدان الّذين يقولون ربّنا أخرجنا من هذه القرية الظّالم أهلها) إلى «نصيراً» قال نحن أولئک (٤).

٧٢ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام، قال: و اللّه الذى صنعه الحسن بن على عليهما السلام كان خيراً لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس، و اللّه لفيه نزلت هذه الاية «ألم تر الى الذين قيل لهم كفّوا أيديكم و أقيموا الصلوة و آتوا الزكوة» إنما هى طاعة الإمام فطلبوا القتال «فلما كتب عليهم القتال» مع الحسين «قالوا ربّنا لم كتبت علينا القتال لو لا أخرتنا الى أجل قريب» و قوله: «ربنا أخرنا الى أجل قريب نجب دعوتک و نتبع الرسل» أرادوا تأخير ذلك إلى القائم عليه السلام (٥).

٧٣ ـ روى عن الحلبى عنه (كفوا أيديكم) قال يعنى ألسنتكم (٦).

٧٤ ـ عنه باسناده عن على بن أسباط يرفعه عن أبى جعفر عليه السلام قال: لو قاتل

(١) تفسير العياشى: ١/٢٥٤.
(٢) تفسير العياشى: ١/٢٥٤.
(٣) تفسير العياشى: ١/٢٥٦.
(٤) تفسير العياشى: ١/٢٥٧.
(٥) تفسير العياشى: ١/٢٥٨.
(٦) تفسير العياشى: ١/٢٥٨.

معه أهل الأرض لقتلوا كلّهم[١].

٧٥ ـ عنه باسناده عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام، قال ذروة الأمر و سنامه و مفتاحه، و باب الأنبياء و رضا الرحمن الطاعة للإمام بعد معرفته، ثم قال: إن الله يقول «من يطع الرسول فقد أطاع الله» إلى (حفيظاً) أما لو أن رجلا قام ليله و صام نهاره تصدّق جميع ماله و حجّ جميع دهره، و لم يعرف ولاية وليّ الله فيواليه، و يكون جميع أعماله بدلالة منه إليه، ما كان له على الله حقّ في ثوابه، و لا كان من أهل الايمان،ثم قال أولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضله و رحمته[٢].

٧٦ ـ عنه باسناده عن عبدالله بن عجلان، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله «و لو ردّوه الى الرسول و إلى أولى الأمر منهم» قال هم الائمة[٣].

٧٧ ـ عنه باسناده عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام، و حمران عن أبي عبدالله عليه السلام، في قوله تعالى: (لولا فضل الله عليكم و رحمته) قال: فضل الله رسوله و رحمته ولاية الأئمة[٤].

٧٨ ـ عنه باسناده عن ابراهيم بن مهزم، عن أبيه، عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام، قال إنّ لكلّ كلبا، يبغي الشر، فاجتنبوه يكفكم الله قوم فاجتنبوا بغيركم إنّ الله يقول: (و الله أشدّ باسا و أشدّ تنكيلا) لاتعلموا بالشرّ[٥].

٧٩ ـ عنه باسناده عن عامر بن الاحوص، قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن السائبة، فقال: أنظر في القرآن فما كان فيه فتحرير رقبة، فتلك يا عامر السائبة التي لاولاء لأحد من الناس عليه إلاّ الله، و ما كان ولاءه لله فلله، و ما كان ولاءه لرسول الله صلى الله عليه وآله فانّ ولاءه للامام و جنايته على الإمام و ميراثه له[٦].

---

(١) تفسير العياشي: ١/٢٥٨.
(٢) تفسير العياشي: ١/٢٥٩.
(٣) تفسير العياشي: ١/٢٦٠.
(٤) تفسير العياشي: ١/٢٦٠.
(٥) تفسير العياشي: ١/٢٦٢.
(٦) تفسير العياشي: ١/٢٦٣.

٨٠ ـ عنه باسناده عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في المستضعفين لايستطيعون حيلة و لايهتدون سبيلا قال لايستطيعون حيلة الإيمان و لايكفرون الصبيان و أشباه عقول الصبيان من النساء و الرجال(١).

٨١ ـ عنه باسناده عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام: و أنا أكلمه في المستضعفين، أين أصحاب الأعراف أين المرجون لأمر اللّه، أين الذين خلطوا عملا صالحاً، و آخر سيّئاً، أين المؤلفة قلوبهم، أين أهل تبيان اللّه، أين «المستضعفين من الرجال و النساء، و الولدان لايستطيعون حيلة، و لايهتدون سبيلا، فأولئك عصى اللّه أن يعفو عنهم و كان اللّه عفواً غفوراً»(٢).

٨٢ ـ عنه باسناده عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته، عن قول اللّه «إلا المستضعفين من الرجال و النساء» فقال هو الذى لايستطيع الكفر فيكفر، و لايهتدى سبيل الايمان و لايستطيع أن يؤمن و لايستطيع أن يكفر، الصبيان و من كان من الرجال و النساء على مثل عقول الصبيان، مرفوع عنهم القلم(٣).

٨٣ ـ عنه باسناده عن سليمان بن خالد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن المستضعفين، فقال البلهاء في خدرها، و الخادم تقول لها صلى فتصلى لاتدرى، إلاّ ماقلت لها و الجليب الذى لايدرى إلاّ ماقلت له، و الكبير الفانى و الصبيّ و الصغير هؤلاء المستضعفون فأما رجل شديد العنق جدل خصم، يتولى الشراء و البيع لاتستطيع أن تعينه في شئ تقول هذا المستضعف لا و لاكرامة(٤).

٨٤ ـ عنه باسناده عن حريز قال: قال زرارة و محمّد بن مسلم، قلنا لأبي جعفر عليه السلام، ما تقول في الصلوة في السفر، كيف هي وكم هي، قال: إن اللّه يقول «إذا

---

(١) تفسير العياشي: ١/٢٦٨.
(٢) تفسير العياشي: ١/٢٦٩.
(٣) تفسير العياشي: ١/٢٦٩.
(٤) تفسير العياشي: ١/٢٧٠.

ضربتم فى‌الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة» فصار التقصير فى‌السفر واجباً كوجوب التمام فى الحضر، قالا قلنا إنّما قال: ليس جناح عليكم أن تقصروا من الصلوة، ولم‌يقل افعلوا فكيف أوجب اللّه ذلک كما أوجب التمام فى الحضر، قال: أوليس قد قال اللّه فى‌الصفا والمروة «فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما».

ألا ترى أن الطواف واجب مفروض، لأن اللّه ذكرهما فى كتابه، و صنعهما نبيه صلى الله عليه وآله و لذلک التقصير فى السفر شئ صنعه النبى صلى الله عليه وآله و ذكره اللّه فى الكتاب، قالا: قلنا: فمن صلّى فى السفر أربعاً أيعيد أم لا، قال: إن كان قرئت عليه آية التقصير و فسرت له فصلى أربعاً أعاد، و إن لم يكن قرئت عليه، ولم يعلمها فلا إعادة عليه، و الصلوة فى السفر كلّها الفريضة ركعتان كلّ صلوة إلاّ المغرب فإنها ثلث ليس، فيها تقصير، تركها رسول اللّه صلى الله عليه وآله فى السفر و الحضر ثلث ركعات[1].

۸۵ ـ عنه باسناده عن أبان بن تغلب، عن جعفر بن محمّد عليه السلام، قال: صلوة المغرب فى الخوف أن يجعل أصحابه طائفتين بإزاء العدوّ واحدة و الأخرى خلفه فيصلّى لهم ثم ينصب قائماً و يصلّون هم تمام ركعتين ثم يسلم بعضهم على بعض ثم تاتى طائفة اخرى فيصلى بهم ركعتين فيصلون هم ركعة فيكون للأولين قراءة و للآخرين قراءة[2].

۸۶ ـ عنه باسناده عن زرارة و محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: إذا حضرت الصلوة فى الخوف فرقهم الإمام فرقتين فرقة مقبلة على عدوّهم و فرقة خلفه، كما قال اللّه تبارک و تعالیٰ فيكبربهم ثم يصلّى بهم ركعة، ثم يقوم بعد ما يرفع رأسه من السجود فتمثل قائماً و يقوم الذين صلوا خلفه ركعة فيصلّى كل

(۱) تفسير العياشي: ۱/۲۷۱. (۲) تفسير العياشي: ۱/۲۷۲.

إنسان منهم لنفسه، ركعة ثم يسلم بعضهم على بعض ثم يذهبون إلى اصحابهم، فيقومون مقامهم و يجئ الآخرون و الامام قائم، فيكبرون و يدخلون فى الصلوة خلفه فيصلى بهم ركعة ثم يسلم فيكون للأوّلين استفتاح الصلوة بالتكبير و للآخرين التسليم من الامام.

فاذا يسلّم الإمام قام كل إنسان من الطائفة الأخيرة فيصلي لنفسه ركعة واحدة، فتمت للإمام ركعتان و لكل انسان من القوم ركعتان واحدة فى جماعة، و الأخرى وحداناً، و اذا كان الخوف أشدّ من ذلك مثل المضاربة و المناوشة و المعانقة و تلاحم القتال فإنّ أميرالمؤمنين عليه السلام ليلة صفين و هى ليلة الهرير لم يكن صلّى بهم الظهر و العصر و المغرب و العشاء عند وقت كلّ صلوة إلاّ بالتهليل و التسبيح و التحميد و الدعاء، فكانت تلك صلوتهم لم يأمرهم بإعادة الصلوة و اذاكانت المغرب فى الخوف فرقهم فرقتين فصلّى بفرقة ركعتين.

ثم جلس ثم أشار اليهم بيده، فقام كلّ إنسان منهم فصلّى ركعة ثم سلموا و قاموا مقام أصحابهم و جائت الطائفة الأخرى فكبروا و دخلوا فى الصلوة، و قام الامام فصلّى بهم ركعة، ثمّ سلم ثم قام كلّ انسان منهم فصلّى ركعة فشفعها بالتى صلّى مع الامام ثم قام و صلّى ركعة ليس فيها قراءة فتمت للامام ثلاث ركعات و للأوّلين ثلاث ركعات، ركعتين فى جماعة و ركعة وحدانا و للآخرين ثلث ركعات ركعة جماعة و ركعتين وحداناً، فصار للأوّلين افتتاح التكبير، و افتتاح الصلوة و للآخرين التسليم(١).

٨٧ـ عنه باسناده عن زرارة قال: قلت لأبى جعفر عليه السلام قول اللّه «إن الصلوة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً» قال يعنى كتاباً مفروضاً، و ليس يعنى و قتا وقتها

---

(١) تفسير العياشى: ١/٢٧٢.

إن جاز، ذلك الوقت ثم صلاّها لم تكن صلوته مؤداة، لو كان ذلك كـذلك لهـلك سليمان بن داود حين صلاه بغير وقتها ولكنه متى ما ذكرها صلاها(١).

٨٨ ـ عنه باسناده عن زرارة، قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الاية «إن الصلوة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً» فقال إنّ للصلوة وقتاً و الأمر فيه واسع، يقدم مرة و يؤخر مرة إلاّ الجمعة، فانّما هو وقت واحد و إنما عنى الله كتاباً موقوتا أى واجباً يعنى بها أنها الفريضة(٢).

٨٩ ـ عنه باسناده عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام: «إن الصلوة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتا» لو عنى أنّها هو فى وقت لاتقبل إلاّ فيه كانت مصيبة، ولكن متى أدّيتها فقد أدّيتها(٣).

٩٠ ـ عنه قال: و فى رواية أخرى عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام، قال سمعته يقول: فى قول الله «إن الصلوة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً» قال إنّما يعنى وجوبها على المؤمنين و لو كان كما يقولون اذا لهلك سليمان بن داود عليه السلام حين قال: حتى تورات بالحجاب لأنه لو صلّيها قبل ذلك كانت فى وقت و ليس صلوة أطول وقتا من صلوة العصر(٤).

٩١ ـ عنه قال: و فى رواية اخرى عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام فى قول الله «إن الصلوة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً» فقال يعنى بذلك وجوبها على المؤمنين و ليس لها وقت من تركه أفرط الصلوة و لكن لها تضييع(٥).

٩٢ ـ عنه باسناده عن عبيد عن أبي جعفر عليه السلام أو أبي عبدالله عليه السلام، قال سألته عن قول الله «إنّ الصلوة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً» قال، كتاب واجب

---

(١) تفسير العياشي: ١/٢٧٣.
(٢) تفسير العياشي: ١/٢٧٤.
(٣) تفسير العياشي: ١/٢٧٤.
(٤) تفسير العياشي: ١/٢٧٤.
(٥) تفسير العياشي: ١/٢٧٤.

أما أنه ليس مثل الوقت للحجّ و لا رمضان، إذا فاتک فقد فاتک و إنّ الصلوة إذا صلّيت فقد صلّيت[١].

٩٣ ـ عنه باسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله : «و لآمرنّهم فليغيّرنّ خلق الله» قال: دين الله[٢].

٩٤ ـ عنه باسناده عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال لمّا نزلت هذه الاية «من يعمل سوء أيجزبه» قال بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله ما أشدها من آية فقال لهم رسول الله صلى الله عليه و آله: أما تبتلون في أموالكم و أنفسكم و ذراريكم قالوا: بلى قال هذا مما يكتب الله لكم به الحسنات و يمحو به السيئات[٣].

٩٥ ـ عنه باسناده عن زرارة قال سئل أبو جعفر عليه السلام عن النهارية يشترط عليها عند عقد النكاح أن يأتيها ماشاء نهاراً أو من كلّ جمعة أو شهر يوماً و من النفقة كذا و كذا قال فليس ذلك الشرط بشئ من تزوّج امرأة فلها ما للمرأة من النفقة و القسمة ولكنه إن تزوج امرأة خافت فيه نشوزاً أو خافت أن يتزوج عليها فصالحت من حقّها على شئ من قسمتها أو بعضها فان ذلك جايز لا بأس به[٤].

٩٦ ـ عنه باسناده عن جابر قال قلت لمحمّد بن على عليه السلام، قول الله في كتابه: «الذين آمنوا ثم كفروا» قال: هما و الثالث و الرابع و عبدالرحمن و طلحة، و كانوا سبعة عشر رجلا قال: لما وجّه النبيّ صلى الله عليه و آله على بن أبي طالب عليه السلام و عمار بن ياسر رحمه الله إلى أهل مكة قالوا: بعث هذا الصبيّ و لو بعث غيره يا حذيفة إلى أهل مكة و في مكة صناد يدها و كانوا يسمّون عليّا الصبي لأنّه كان اسمه في كتاب الله الصبيّ لقول الله : «و من أحسن قولا ممن دعا إلى الله و عمل صالحاً (و هو صبيّ) و قال

(١) تفسير العياشي: ١/٢٧٤.
(٢) تفسير العياشي: ١/٢٧٦.
(٣) تفسير العياشي: ١/٢٧٧.
(٤) تفسير العياشي: ١/٢٧٨.

إنني من المسلمين».

فقالوا: و اللّه الكفر بنا أولى مما نحن فيه، فساروا فقالوا لهما و خوّفوهما باهل مكة، فعرضوا لهما و غلظوا عليهما الأمر فقال على صلوات اللّه عليه: حسبنا اللّه، و نعم الوكيل و مضى فلمّا دخلا مكة أخبراللّه نبيّه بقولهم لعلى و بقول علىّ لهم، فأنزل اللّه بأسمائهم فى كتابه و ذلک قول اللّه: «ألم تر الى الذين قال لهم الناس إنّ الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماناً و قالوا حسبنا اللّه و نعم الوكيل الى قوله: واللّه ذوفضل عظيم» و انما نزلت ألم تر إلى فلان و فلان لقوا علياً و عماراً فقالا إن أبا سفيان و عبداللّه بن عامر و أهل مكة قد جمعوا لكم فاخشوهم.

فقالوا حسبنااللّه و نعم الوكيل، و هما اللذان قال اللّه «ان الذين آمنوا ثم كفروا» إلى آخر الاية فهذا أول كفرهم و الكفر الثانى قول النبى عليه و آله السلام يطلع عليكم من هذا الشعب رجل فيطلع عليكم بوجهه فمثله كمثل عيسى لم يبق منهم أحد إلاّ تمنى أن يكون بعض أهله، فاذا بعلىّ قد خرج و طلع بوجهه، و قال هو هذا فخرجوا غضباناً و قالوا: ما بقى إلاّ أن يجعله نبياً و اللّه الرجوع الى آلهتنا خير مما نسمع منه فى ابن عمه و ليصدّنا علىّ إن دام هذا.

فانزل اللّه «ولما ضرب بن مريم مثلاً إذا قومک منه يصدّون» الى آخر الاية، فهذا الكفر الثانى و زاد الكفر بالكفر حين قال اللّه «إنّ الذين آمنوا و عملوا الصالحات أولئک هم خير البرية» فقال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله يا علىّ أصبحت و أمسيت خير البرية، فقال له الناس هو خير من آدم و نوح و من إبراهيم و من الأنبياء.

فانزل اللّه: «إن اللّه اصطفى آدم و نوحاً و آل ابراهيم» إلى سميع عليم قولوا فهو خير منک يا محمّد قال اللّه «قل إنى رسول اللّه إليكم جميعاً» ولكنه خير منكم و ذريته خير من ذريتكم و من اتبعه خير ممن اتبعكم فقاموا غضباناً و قالوا زيادة الرجوع إلى الكفر أهون علينا مما يقول فى ابن عمه، و ذلك قول اللّه «ثم ازدادوا

كفرا»(١).

٩٧ ـ عنه باسناده عن زرارة و حمران و محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر و أبي عبدالله عليهما السلام في قول الله، «إنّ الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً» قال: نزلت في عبدالله بن أبي سرح الذى بعثه عثمان الى مصر قال وازدادوا كفرا حين لم يبق فيه من الايمان شئ(٢).

٩٨ ـ عن مسعدة بن زياد، عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله سئل، فيما النجاة غداً، فقال: النجاة ان لاتخادعوا الله فيخدعكم، إنه من يخادع الله يخدعه، و يخلع منه الايمان و نفسه يخدع لو يشعر، فقيل له فكيف يخادع الله، قال يعمل بما أمره الله ثم يريد به غيره، فاتقوا الله فاجتنبوا الرياء فانّه شرك بالله ان المرائى يدعى يوم القيامة بأربعة أسماء يا كافر يا فاجر، يا غادر، يا خاسر، حبط عملك و بطل أجرك و لاخلاق لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له(٣).

٩٩ ـ عنه باسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، في قوله «ان من أهل الكتاب إلاّ ليؤمننّ به قبل موته و يوم القيامة يكون عليهم شهيداً» قال: ليس من أحد من جميع الأديان يموت إلاّ رأى رسول الله صلى الله عليه وآله و أميرالمؤمنين حقاً من الأوّلين و الآخرين(٤).

١٠٠ ـ عنه باسناده عن زرارة و حمران عن أبي جعفر عليه السلام، و أبي عبدالله عليهما السلام قال إني أوحيت اليك كما أوحيت الى نوح و النبيين من بعده، فجمع له كلّ وحي(٥).

١٠١ ـ عنه باسناده عن الثمالى، عن أبي جعفر عليه السلام، قال كان ما بين آدم و بين

(١) تفسير العياشي: ١/٢٧٩ ـ ٢٨٠.
(٢) تفسير العياشي: ١/٢٨٠.
(٣) تفسير العياشي: ١/٢٨٣.
(٤) تفسير العياشي: ١/٢٨٤.
(٥) تفسير العياشي: ١/٢٨٥.

نوح، من الأنبياء مستخفين و مستعلنين و لذلك خفى ذكرهم فى القران، فلم يسموا كما سمّى من استعلن من الأنبياء و هو قول اللّه «و رسلا لم نقصصهم عليک» يعنى اسم المستخفين كما سميت المستعلنين من الأنبياء[١].

١٠٢ ـ عنه باسناده عن أبى حمزة الثمالى قالت سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «لكن اللّه يشهد بما أنزل إليک (فى علىّ) أنزله بعلمه و الملئكة يشهدون و كفى باللّه شهيداً» قال و سمعته يقول: نزل جبرئيل بهذه الاية هكذا «إنّ الذين كفروا و ظلموا (آل محمّد حقّهم) لم يكن اللّه ليغفر لهم و لاليهديهم طريقاً» إلى قوله (يسيراً ثم قال: «يا أيها الناس قد جائكم الرسول بالحق من ربّكم (فى ولاية على) فآمنوا خيراً لكم (وان تكفروا بولايته) فان للّه ما فى السموات و ما فى الأرض و كان اللّه عليماً حكيماً»[٢].

١٠٣ ـ عنه باسناده عن بكير بن أعين قال: كنت عند أبى جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل، فقال: ما تقول فى أختين و زوج، قال، فقال أبو جعفر عليه السلام للزوج النصف و للإختين مابقى، قال فقال الرجل: ليس هكذا يقول الناس قال: فما يقولون قال: يقولون: للأختين الثلثان و للزوج النصف و يقسمون على سبعة، قال فقال أبو جعفر عليه السلام و لم قالوا ذلك قال: لأن اللّه سمّى للأختين الثلثين و للزّوج النصف، قال فما يقولون: لو كان أمر اللّه له بالكل النصف، و من أمراللّه بالثلثين أربعه من سبعة.

قال و أين سمّى اللّه له ذلك، قال فقال أبو جعفر عليه السلام: اقرأ الآية التى فى آخر السورة «يستفتونک قال اللّه يفتيكم فى الكلالة إن امرؤ هلک ليس له ولد وله أخت فلها نصف ماترک و هو يرثها ان لم يكن لها ولد» قال: فقال أبو جعفر عليه السلام انما كان ينبغى لهم أن يجعلو هذا المال للزوج النصف ثم يقسمون على تسعة قال فقال

(١) تفسير العياشى: ١/٢٨٥.
(٢) تفسير العياشى: ١/٢٨٥.

الرجل: هكذا يقولون.

قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: فهكذا يقولون ثم أقبل عليّ فقال يا بكير نظرت في الفرائض قال قلت و ما أصنع بشئ هو عندي باطل قال فقال انظر فيها فانه اذا جاءت تلك كان أقوى لك عليها(١).

١٠٤ ـ عنه باسناده عن بكير قال دخل رجل على أبي جعفر عليه السلام، فسأله عن إمرأة تركت زوجها و اخوتها لأمها و أختا لأب قال للزوج النصف، ثلثه أسهم و للإخوة من الأم الثلث سهمان و للأخت للأب سهم، فقال له الرجل فإنّ فرايض زيد و ابن مسعود، و فرايض العامة و القضاة على غير ذايابا جعفر، يقولون للأخت للأب و الأم ثلثة أسهم نصيب من سنة تحول الى ثمانية، فقال أبو جعفر و لم قالوا ذلك قال لأن اللّه قال (و له أخت فلها نصف ما ترك).

فقال أبو جعفر عليه السلام: فما لكم نقصتم للأخ إن كنتم تحتجون بأمر اللّه، فان اللّه سمّى لها النصف فانّ اللّه سمّى للأخ الكل فالكل أكثر من النصف، فانه قال: «فلها النصف» و قال للأخ و هو يرثها يعني جميع المال إن لم يكن لها ولد فلا تعطون الذي جعل اللّه له الجميع في بعض فرائضكم شيئاً و تعطون الذي جعل اللّه له النصف تاماً(٢).

١٠٥ ـ المفيد أخبرني أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عن محمّد بن يعقوب الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين عليهما السلام قال: ذروة الأمر و سنامه و مفتاحه و باب الأشياء و رضاء الرحمٰن تعالىٰ طاعة الإمام بعد معرفته، ثم قال: إنّ اللّه تعالى يقول: «و من يطع الرسول فقد أطاع اللّه و من تولى فما أرسلناك

---

(١) تفسير العياشي: ١/٢٨٥. (٢) تفسير العياشي: ١/٢٨٧.

عليهم حفيظا[١].

١٠٦ ـ الطوسى أخبرنا أبو عمر قال أخبرنا أحمد قال حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد، قال حدثنا أبوغسان قال حدثنا مسعود بن سعد، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام: (أم يحسدون الناس على ما آتاهم اللّه من فضله) قال: نحن الناس[٢].

قال العطاردى:

تمّ المجلّد الثاني من مسند الامام الباقر عليه السّلام و يتلوه انشاء اللّه المجلّد الثالث أوّله سورة المائدة.

(١) امالى المفيد: ٥٠. (٢) امالى الطوسى: ١/٢٧٨.

كتاب فضائل اهل البيت عليهم السلام

كتاب الاصحاب

العنون	الصفحة

كتاب فضائل الشيعه

كتاب الايمان والكفر

العنوان	الصفحة

كتاب الآداب والمعاشرة

كتاب المواعظ

كتاب تفسير القرآن